اطلب الملحق الرياضي مع العدد

٤٠ صفحة

الرأي

القسم الاول

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 26, 1998 NO. 10153 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١٥٣ - الجمعة ٢ ربيع أول ١٤١٩هـ - الموافق ٢٦ حزيران ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

الحسن يهنىء رئيس مدغشقر بالعيد الوطني

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد برقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية مدغشقر هنأه فيها بمناسبة العيد الوطني لبلاده وتمنى له فيها دوام الصحة والعافية ولشعب مدغشقر الصديق مزيداً من التقدم والازدهار.

السعودية تعلن عن ضلوع «اطراف اخرى» في انفجار الخبر

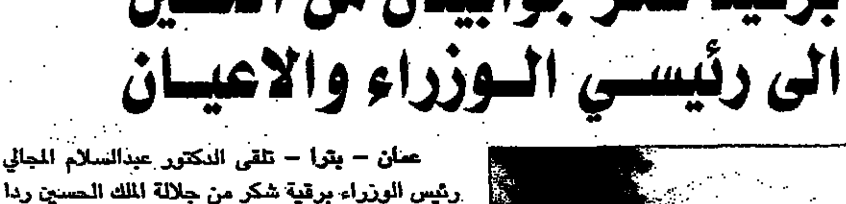
الرياض - (أ.ف.ب) - اعلن نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز امس ان الاعتداء الذي استهدف الاميركيين في الخبر نفذه سعوديون بـ «مساعدة اطراف اخرى».

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان «الانفجار نفذه سعوديون ولكن اطرافاً اخرى قدمت لهم المساعدة» ولم يكشف هوية هذه الاطراف.

واضاف «سيتم اطلاع المواطنين (السعوديين) على تفاصيل الحادث فور الانتهاء من التحقيق».



برقيتا شكر جوابيتان من الحسين الى رئيسي الوزراء والاعيان

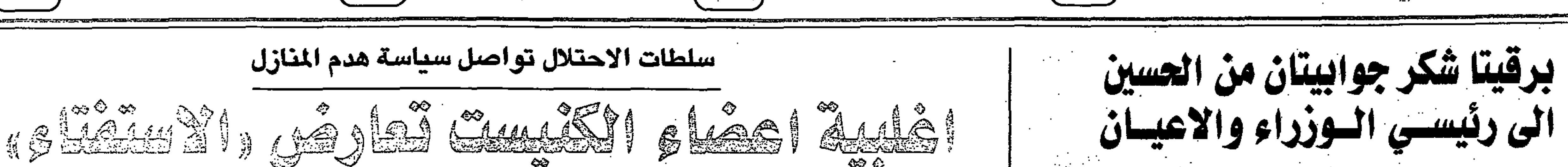


عمان - بترا - تلقى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء برقية شكر من جلالة الملك الحسين ردا على البرقية التي كان الدكتور المجالي قد رفعها الى جلالته باسمه واسم اعضاء مجلس الوزراء بمناسبة يوم الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى.

واعرب جلالة الملك الحسين عن تقديره لما تضمنته البرقية من تمنيات طيبة صادقة ومشاعر وطنية تعبر عن الانتماء لثرى الوطن العزيز وللمبادىء التي انطلقت منها ثورة العرب الكبرى.

كما تلقى السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان برقية شكر مماثلة من جلالة الملك الحسين اعرب فيها جلالته عن الشكر والتقدير لرئيس واعضاء مجلس الاعيان على التهاني الرقيقة الطيبة التي تضمنتها البرقية.

سلطات الاحتلال تواصل سياسة هدم المنازل



اغلبية اعضاء الكنيست تعارض «الاستفتاء»

استنكار فلسطيني لتوسيع مستوطنة كريات اربع في الخليل

القدس المحتلة - وكالات - فلسطين - من مازن سعادة :

بدا الائتلاف الحكومي اليميني متحفظا امس ازاء مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اجراء استفتاء حول الانسحاب الاسرائيلي من ١٣٪ من الضفة.

واقر سكرتير الحكومة داني نافيه بأن نتنياهو يصطدم بصعوبات كبيرة لتمرير مشروعه هذا.

وقال نافيه المعاون المقرب من نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية «حتى الآن لم يتقرر اي شيء، من الممكن ان يجري الاستفتاء كما من الممكن ان نتخلى عن الفكرة».

من جهته قال مئير شتريت رئيس مجموعة نواب الائتلاف الحاكم للاذاعة ان «لا وجود لغالبية في الكنيست من اجل اقرار قانون حول الاستفتاء».

ويتعين على البرلمان الاسرائيلي ان يتبنى قانونا خاصا يسمح باجراء الاستفتاء اذ لا سابقة في اسرائيل لهذا النوع من الاقتراع.

واستنادا الى صحيفة «معاريف» الاسرائيلية فان ٨٧ نائبا من اصل ١٢٠ يعارضون اجراء الاستفتاء مقابل ٢٨ فقط يؤيدونه، بينما لم يتخذ خمسة نواب موقفا بعد.

ورأى شتريت النائب عن حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو انه من الافضل ان يتخذ رئيس الوزراء قرارا بشأن الانسحاب وان يعرضه فقط على البرلمان للموافقة.

وقال ان الحكومة «تتمتع بغالبية كبيرة في البرلمان، بفضل اصوات المعارضة العمالية، لاقرار انسحاب من دون ان تكون في حاجة الى استفتاء».

وعبر طرف آخر في الائتلاف هو حزب شاس الديني المتشدد عن رفضه للاستفتاء. وقال زعيمه ارييه درعي «ان هذا الاستفتاء ليس ضروريا ولا اعتقد انه سيجري. ان على الحكومة والكنيست ان يتخذا القرار» بشأن الانسحاب.

الا ان صحيفة «هآرتس» افادت ان هذا الحزب يمكن ان يؤيد اجراء الاستفتاء اذا ما وافقت الحكومة على تشريع ثلاث

البقية ص١٥

ضربة موجعة لقوات الاحتلال في لبنان

مقتل جنديين واصابة ٤ بجراح بالغة في عملية لحزب الله

بدء عملية تبادل اسرى وشهداء لبنانيين باشلاء جنود اسرائيليين



جنود اسرائيليون ينقلون جرحاهم من جنوب لبنان - ا. ف ب -

بيروت - وكالات - قالت مصادر بميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل امس ان مقاتلي حزب الله قتلوا جنديين اسرائيليين واصابوا اربعة بجروح خطيرة في هجوم شنوه الليلة قبل الماضية في جنوب لبنان.

واكد بيان للجيش الاسرائيلي في القدس في وقت لاحق مقتل الجنديين.

وبهذا يرتفع عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في جنوب لبنان منذ بداية العام الى ثمانية. وجرح في نفس الفترة ٦٦ جنديا اسرائيليا.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن الهجوم الذي وقع بتفجير عبوة ناسفة على جانب طريق داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال متحدث باسم قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ان قذائف صاروخية ونيران المورتر والبنادق الالية اطلقت ايضا في المنطقة.

وقال بيان الجيش الاسرائيلي «قتل اللفتنانت اميت اسولين (٢١ عاما) من بناي زيوت والسرجنت اوز كوهين (١٩ عاما) من القدس اثناء الليل كما اصيب أربعة جنود من بينهم ثلاثة اصابتهم خطيرة في انفجار عبوة ناسفة».

واضاف ان المصابين نقلوا الى مستشفى باسرائيل.

ووقع الهجوم الاخير بعد يوم واحد من بدء اسرائيل اخراج رفات مقاومين لبنانيين من المقابر بعد ابرام اتفاق على ما يبدو لمبادلتها و٦٠ سجينا برفات جندي اسرائيلي قتل في جنوب لبنان.

وقال متحدث باسم حزب الله في تصريح لرويترز ان توقيت هجوم الليلة قبل الماضية لم يكن مقصودا منه ان يتزامن مع المبادلة المتوقعة امس. واضاف «انها عملية روتينية».

من جانب اخر اقلعت طائرة تحمل اشلاء الجنود الاسرائيليين من مطار بيروت متجهة الى اسرائيل امس في اطار اتفاق لمبادلتها بجثث شهداء لبنانيين واطلاق سراح اسرى.

البقية ص١٥

الجامعة العربية تدين قرار توسيع القدس المطالبة باجتماع عاجل لمجلس الامن

القاهرة - بترا - ادان مجلس جامعة الدول العربية في دورة انعقاده الاستثنائية التي عقدها امس بمقر الامانة العامة للجامعة بالقاهرة برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة بناء على طلب فلسطين، ادان بشده القرار الخطير الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا والرامي الى توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس لتشمل المستوطنات المحيطة بها.

واكد المجلس الذي عقد على مستوى المندوبين الدائمين في بيان اصدره ان هذا القرار يشكل خرقا صريحا لمرجعية مدريد للسلام ولجميع قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ذات الصلة التي اكدت الوضع الخاص للقدس والتي ينطبق عليها ما ينطبق على باقي الاراضي العربية المحتلة، كما يعد انتهاكا واضحا لاتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ولقواعد لاهاي لعام ١٩٠٧.

واكد المجلس في البيان ان قرار اسرائيل هذا ينطوي على عنصرية واضحة واغتصابا للاراضي واهدارا لحقوق المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، كما يهدف الى خلق واقع يصعب تغييره في المستقبل.

وطالب المجلس الولايات المتحدة الامريكية الراعي الرئيس لعملية السلام باجبار اسرائيل على الالتزام بمرجعية مدريد، كما دعا روسيا والاتحاد الاوروبي وجميع المعنيين الى اتخاذ مواقف جادة وحاسمة تجاه الممارسات الاسرائيلية التي تتجاهل حقوق ومشاعر كافة المسلمين والمسيحيين في انحاء العالم.

ودعا المجلس الامم المتحدة وبخاصة مجلس الامن الى الاجتماع العاجل لبحث هذا الموضوع الخطير الذي ستكون له انعكاسات بالغة الخطورة على عملية السلام برمتها ويعرضها الى التدمير التام ويضع منطقة الشرق الاوسط بكاملها على حافة الهاوية.

(٤) مرشحين لمنصب النقيب و(١٧) لعضوية المجلس

انتخابات نقابة الاطباء البيطريين .. اليوم

عمان - الرأي - من عودة عودة

يتوجه الاطباء البيطريون صباح اليوم «الجمعة» الى صناديق الاقتراع في مجمع النقابات المهنية لانتخاب النقيب والمجلس الرابع عشر للنقابة للعامين القادمين.

ويتنافس على منصب النقيب (٤) مرشحين هم: د. حسام العامودي النقيب الحالي ود. عبدالحافظ زاهدة (نائب النقيب الحالي). ود. عبدالفتاح الكيلاني (النقيب السابق) ود. زياد المومني (عضو المجلس الحالي)، في حين اعلن د. اسعد ابوالراغب انسحابه امس رسميا.

كما يتنافس على (٦) مقاعد في عضوية المجلس (١٧) مرشحا وهم: د. تيسير حواري، د. عصمت صبري، د. نبيل اللوباني، د. عطية السيد، د. هشام المعايطة، د. منتر الرفاعي، د. ياسين عمرو، د. عطا ايوب، د. ياسين الشياب، د. صافي حسين، د. سمير المعايطة، الدكتورة سوزان ابوالشيخ، د. احمد الدحيات، د. بسام شديفات، د. فايز زيادين ود. هاني غرايبة ود. سمير بلوخ.

ويشارك في الانتخابات التي تبدأ في العاشرة من صباح اليوم (٣٢٠) طبيبا وطبيبة بيطرية من اصل ٥٥٩، وينتظر اعلان النتائج مساء اليوم.

الرئيس اليمني يدعو المعارضة لبحث زيادات الاسعار

تأكيد وقوع مواجهات بين الجيش وعناصر من قبيلة مأرب

صنعاء - وكالات - قالت احزاب المعارضة في اليمن انها تلقت دعوة للاجتماع مع الرئيس علي عبد الله صالح امس لمناقشة الزيادة في أسعار البنزين والمواد الغذائية والتي أدت الى احتجاجات في أرجاء البلاد.

وساد الهدوء امس في العاصمة وهي مركز المظاهرات وأعمال الشغب وغيرها من المدن لكن شهود عيان قالوا ان قوات الامن المدعومة بدبابات لا تزال متواجدة في بعض المناطق.

وقال المجلس الاعلى للتنسيق بين أحزاب المعارضة والذي شكلته جماعات معارضة بارزة مثل الحزب الاشتراكي اليمني وحزب رابطة ابناء اليمن في بيان انه تلقى دعوة لاجراء مباحثات مع صالح امس.

وجاء في البيان الذي أصدرته المجموعة مساء أمس الاول «لهذا اللقاء أهمية كبيرة كونه يتم مع من يملك القرار باعتباره المسؤول الاول في البلد.»

وقال البيان ان ممثلي المعارضة سيبحثون في الاجتماع الغاء زيادات الاسعار وسحب الجيش من الشوارع ووقف استخدام القوة لقمع الاحتجاجات السلمية والافراج عن المتظاهرين المعتقلين.

وقالت وزارة الداخلية ان أربعة أشخاص قتلوا في مصادمات اندلعت بين قوات الامن والمتظاهرين بعد ان رفعت الحكومة الاسبوع الماضي أسعار الوقود والدقيق / الطحين / والمواد الغذائية الاساسية بنسب تصل الى ٤٠ في المئة.

ولكن أحزاب المعارضة التي طالبت الحكومة بالغاء الزيادات قالت ان عدد القتلى يزيد على عشرة أشخاص.

وقال شهود عيان ان الحكومة نشرت قوات عسكرية تدعمها دبابات على طول طريق رئيسية قريبة من مأرب لابقائها مفتوحة بعدما أغلقها رجال قبائل مسلحون.

ولم يرد تقرير رسمي يفيد بنشر القوات.

والطريق التي كانت مغلقة منذ يوم الجمعة هي الوصلة الرئيسية لحركة الشاحنات التي تنقل البنزين

البقية ص١٥

وفد سوداني رفيع يزور الاردن

عمان - الرأي - يزور الاردن حاليا وفد من كبار موظفي رئاسة الوزراء السودانية، للاطلاع على اليات العمل في رئاسة الوزراء في الاردن، للاستفادة من التجربة الاردنية في مجال ادارة اعمال رئاسة الوزراء.

وسيزور الوفد السوداني الشقيق، معهد الادارة العامة، لنفس الغاية.

طقس حار خلال اليومين المقبلين

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون خلال اليومين القادمين حاراً نسبياً ودرجات الحرارة اعلى من معدلها بحدود ٣ الى ٤ درجات مئوية وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

عنان يأمل باستمرار التعاون

العراق يتوقع ازمة جديدة بعد تمديد العقوبات

فرنسا مستعدة لاجراء تحليلات وموسكو تطالب بغداد بالكف عن الانكار

عواصم - وكالات - ينتظر العراق الاسوأ بعد تمديد العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ ثماني سنوات ويتوقع منذ الان ازمة جديدة مع الامم المتحدة مع ما تحمله من مخاطر مواجهة في منطقة الخليج.

وامس شنت الصحف العراقية حملة شديدة على رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل ريتشارد باتلر متهمة اياه بممارسة الكذب والخداع والتضليل واخفاء الحقائق لدفع مجلس الامن الى تمديد العقوبات لفترة شهرين اضافيين.

وقال مسؤول سياسي عراقي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان الظواهر غير مشجعة، متحدثا عن بوادر ازمة جديدة مع مجلس الامن بهدف اطالة امد الحصار المفروض على العراق.

وقال المسؤول العراقي نفسه ان الادارة الاميركية تريد دفع الامور الى حافة ازمة جديدة معتبرا ان التصريحات الاخيرة التي ادلى بها باتلر الذي تتهمه بغداد بالخضوع لتاثير الولايات المتحدة تاتي في هذا الاطار.

وكان باتلر قد اكد امس الاول امام مجلس الامن قبل ان يتخذ هذا الاخير قراره بتمديد العقوبات على العراق انه ليس هناك اي شك في ان العراق زود صواريخ بغاز في اكس المثير للاعصاب.

وفي تصريحاته للصحفيين عقب اطلاعه مجلس الامن الدولي على نتائج زيارته للعراق هذا الشهر قال بتلر ان بعض اعضاء المجلس تساءلوا عن امكانية ان يكون قد حدث لبس في نتائج الاختبارات.

وقال عن الاختبارات انها لا لبس فيها على الاطلاق، هذه المواد لا يمكن ان يكون لها مصدر اخر، انها مواد فريدة كانت في اكس، عثر عليها في رأس صاروخ وهذا تسلح.

وقال بتلر انه يتعين على مفتشيه الان ان يعرفوا في محادثات ببغداد الشهر المقبل كم انتجوا من هذه المادة واين وضعوها واين هي الان.

وقد شككت بغداد التي تؤكد انها لم تنجح في استخدام غاز في اكس للاغراض العسكرية في صحة نتائج تحليلات المختبر الاميركي الذي عثر على اثار لهذا الغاز على بقايا رؤوس صواريخ

البقية ص١٥

السعودية تسعى لتعزيز صناعتها الحربية بالتعاون مع دول الخليج

دبي - رويترز - قال وزير الدفاع السعودي ان بلاده تسعى لتعزيز صناعتها الحربية وتعزيز قدراتها على انتاج الاسلحة لتغطية احتياجاتها العسكرية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير سلطان بن عبد العزيز قوله الليلة قبل الماضية ان المملكة ستكون قادرة في المستقبل القريب على تصنيع ما تحتاجه قواتها سواء قوات الحرس الوطني او التقسيمات الداخلية في قواتها المسلحة.

وصرح وزير الدفاع السعودي بان المملكة وهي واحدة من اكبر مستوردي السلاح في العالم بدأت صناعتها الحربية بانتاج البنادق والذخيرة ثم انتجت الاسلحة الالية والمسدسات واخيرا بدأت انتاج بعض قطع غيار الطائرات والدبابات والرادارات.

وقال الامير سلطان بان بلاده تنتج الان عربات نقل جنود مدرعة عرض منها قطعتان في معرض اقيم في باريس في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال - بدأنا الان بانتاج العربة التي رايتموها والتي اخذت الحقيقة مكانة جيدة في المعرض الدولي في فرنسا.

ويدأ المصنع في الدمام بشرق السعودية انتاج عربات نقل جنود مدرعة عام ١٩٩٧. ويتبع المصنع صناعات الفارس الثقيلة.

واعرب الامير سلطان عن امله

البقية ص١٥

علماء امريكيون يأملون في انماء اعضاء وأنسجة داخل الجسم

لوس انجليس / كاليفورنيا - رويترز - قالت شركة هندسة وراثية ان علماء يأخذون الخطوات الاولى لاستكشاف امكانية انماء اعضاء مثل القلب والكبد داخل الجسم البشري باستخدام تقنية جديدة لاحلال الانسجة.

فقد حصل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومستشفى الاطفال في بوسطن على ثلاث براءات اختراع تتضمن انماء اعضاء جديدة وانسجة داخل الجسم البشري مسجلة باسم شركة ادفانسد تيشيو ساينسيز.

وتقول الشركة ان هذه الطريقة استخدمت فعلا في انماء الكبد في الفئران والكلاب اضافة الى تكوين عضلات قلب جديدة.

وقالت الدكتورة جيل نوتون رئيسة الشركة لرويترز ان هذه التقنية يمكن ان تستخدم في نهاية الامر في البشر ومن ثم المساعدة في سد النقص الحاد في الاعضاء البشرية.

وتقول نوتون ان العلماء يحاولون انتاج انسجة شابة وصحيحة لتحل محل ما فقده المريض.

البقية ص١٥

بدء عملية احصاء شامل للسكان والمساكن :

مقتل ١٨ مسلحا و١٧ مدنيا في اعمال عنف جديدة بالجزائر

عواصم - وكالات - افاد بيان لأجهزة الامن الجزائرية نشرته الصحف امس ان قوات الامن قتلت ١٨ عنصرا من المسلحين، في منطقة سيدي العنتري بالقرب من مدينة تيسمسيلت (٢٠٠ كلم جنوب غربي العاصمة).

وقالت الصحف ان جثث «الارهابيين» الـ ١٨ نقلت الى مستشفى تيسمسيلت حيث جرت تحريات للتعرف عن هوياتهم.

ويرجح ان المسلحين الـ ١٨ ينتمون الى كتيبة «الاهوال» التي تنشط في جبال الونشريس، وقد قتلوا برصاص قوات الامن التي قامت بعملية تمشيط بعد وقوع مجزرة الاسبوع الماضي اسفرت على مقتل ١٥ شخصا من قرية دوار قريبع في بلدية سيدي العنتري.

ومن جهة اخرى افادت صحيفة «ليبرتيه» ان اربعة اشخاص ليل الثلاثاء / الاربعاء في انفجار قنبلة وضعها مسلحون مشبوهون في منزلهم في سيدي سالم بالقرب من المدية.

واضافت الصحيفة نفسها ان

البقية ص١٥

محليات



منبر الرأي

مذبحة مرج الحمام

ما زالت فصول تلك الجريمة البشعة التي ارتكبت في مرج الحمام تثير التساؤل والفضول لدى الجميع وهي حديث الشارع الاردني اينما ذهبت ، وقد تكون القضية لم تكتمل والدافع الحقيقي لارتكابها لم يظهر ، وهناك ثغرات عديدة تجعل كل انسان يبحث عن المبرر الحقيقي بطريقته الخاصة .

لذلك اقول : من واجب وزارة الداخلية ومديرية الامن العام بالتحديد عقد ندوة مطولة وموجهة خصيصا للشباب في الصحف او التلفزيون لاستعراض القضية حتى قبل ان يأخذ العدل مجراه وقبل ان تكتمل التحقيقات .. لاسباب عدة اولها : ان مرتكب الجريمة لا يمكن ان يكون مختلا عقليا او فاشلا في دراسته وخائفا من رسوبه هذا العام ايضا .. فلو كان فاشلا حقا لما كان بهذا الذكاء الخارق لقتل اسرته وابادتها - ثم هناك المسدس الذي يتحدث عنه هل يعقل ان يطلق ١٩ رصاصة وبالتدريج دون ان يسمعه الجيران حتى لو كان منزله في منطقة معزولة او كان في التسوية ؟

او ان كان يبحث عن مال وارث فذكاؤه وتخطيطه يدركان بانه قد تخطى السن القانوني وانه لن يذهب للاصلاحية بل الى حبل المشنقة ولن يحصل على بيت او ارث.

على المسؤولين ان يذكروا ان هناك حوالي مئة الف طالب يقدم التوجيهي منهم من سينجح والكثير سيخفق ويرسب فهل سنشهد مجازر جديدة وانتحارات وتناول حبوب والكثير من الحروق؟

او هل ستحاول كل اسرة اخفاء السكاكين والمفكات والهراوات ووضع السيارات على الاسطح خوفا من تفجر بركان غضب الراسبين ؟

ان واجب الامن العام الان كبير والمسؤولية مثقله على الاكتاف لكن عليه ان يشرح مبدئيا وباسلوب حضاري وحقيقي ومبسط للطالب بان ينزع عقدة الخوف ولو كانت واحد في المئة ولا يسير نحو الشر بل يضع امله بانه كما اعطى اخذ وكما اجتهد وكد وجد

بالاضافة لتوجيه كلمة الى الاباء، صحيح ان كل ام واب اعطى ووهب واضاع من عمره ١٨ عاما من اجل رؤية ابنه يتخرج ويفخر به لكن عليه ان يكون منصفا ولا يضغط على اعصاب ابنه ويقتنع بان وزارة التربية ايضا المسؤولة الاولى ستنصف الجميع وتغربل من يستحق الغربلة وسيكون لكل مجتهد نصيب .

لذا اتأمل ان يجتمع الطرفان الامن العام والوزارة ويتحدثون بحرية الى الطلاب ويخففون من روعهم ويزرعون الامل في نفوسهم ويفتحون امامهم باب الامل لا خيبة الامل.

على امل ان لا تتكرر مثل هذا المآسي في بلدنا الآمن بلد الحسين الذي يريد جيلا مثقفا واعيا بعيدا عن الظلم والظلام .

محاسن الحمصي

عصفور وشاهد ...!

قبل ايام كنا في وداع احد الاصدقاء، الذين تفقدهم الله بالموت على ارض المقبرة الواسعة ، التي امتلأت بمئات القبور، وكان الهدوء يخيم على فضائها، باستثناء مجموعة من العصافير التي اطمأنت الى هذا المكان، وكأنها ادركت ان أحدا لن يعكر عليها صفوها فراحت تطيرمن شجرة الى شجرة وتحت المظلة التي يقف تحتها المشيعون .

ومع وجود الناس، ازدادت حركتها، وكانت تقترب منهم بلا خوف او وجل.. وقد اثارت هذه الحركات اللطيفة الرشيقة الناس الذين تساءلوا باستغراب عن سر ذلك ؟ لقد ادركت هذه العصافير بالغريزة والتجربة ، ان هؤلاء الناس ، الذين يزورون المقابر، لا يؤذون العصافير ولا يقتربون من اعشاشها الموجودة على اغصان الاشجار الصغيرة .. وهذا يعود الى قدسية المكان ، حيث يتهيب الانسان من الاعتداء على العصافير واعشاشها . قلت لصحابي وانا اراقب بدهشة، احد العصافير الذي توقف عند نتوء بارزفي المظلة ، على بعد مترين او ثلاثة من وقفتنا : هل تستطيع ان تمسك بالعصفور الواقف هناك وهو يرقص ويصفق بجناحيه ويزقزق بلا توقف.

قال مترددا مالي وهذه المهمة المستحيلة فلندعه في حاله ..

وقلت لصاحبي وانا أغريه : سوف اعطيك عشرة دنانير ان امسكته ..!

فرد قائلا : امري لله . سأحاول وان كنت اعرف نتيجة ذلك .. وتوجهت نظرات صاحبي للعصفور في محاولة منه لتحديد كيفية التحرك نحو العصفور .. بعد دقيقة تقدم صاحبي باتجاه العصفور .. وما ان خطا الخطوة الثانية حتى طار العصفور من مكانه هاربا .. وكأنه شعر ان هذا الشخص يريده .

وحط العصفور على شاهد قبر مرتفع .. وراح يرقص ويغني من جديد وكأن لسان حاله يقول لصاحبي: ان الانسان لا يؤمن جانبه، الا اذا كان في جوف الارض .

فهل اصاب العصفور في ايحائه هذا ..سؤال نتركه لكم للاجابة عنه ؟!

زياد عوده

الفريق محي الدين استقبل وزير الداخلية الموريتاني

استعراض مراحل تطور جهاز الامن العام



من زيارة الوفد الضيف لمديرية الامن العام

عمان - بترا - استقبل الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام امس العقيد احمد ولد منيه وزير الداخلية والبريد والمواصلات في الجمهورية الموريتانية الاسلامية والوفد المرافق الذي يقوم بزيارة الى الاردن حاليا.

وفي بداية اللقاء رحب الفريق محي الدين بالوفد الموريتاني الشقيق معربا عن امله في ان يتمكن من تحقيق اهداف زيارته ويخرج بنتائج من شأنها خدمة المساعي الموريتانية في تطوير ادائها الشرطي.

وقال ان جهاز الامن العام لن يبخل على الاشقاء في اي دولة عربية واسلامية بالخبرات التراكمية التي توفرت لديه في المناحي الشرطية المختلفة.

واكد ان الاردن بقيادته الهاشمية الحكيمة ظل على الدوام حريصا على التعاون مع اشقائه وارساء قواعد التنسيق وتبادل الخبرات انطلاقا من ايمانه المطلق بان امن المجتمعات العربية والاسلامية كل لا يتجزأ وان تحقيقه يستدعي التعاون والتكافل والتعاضد بين مؤسساته المختلفة وخاصة الامنية منها .

من جانبه قال العقيد احمد ولد منية وزير الداخلية والبريد والمواصلات في الجمهورية الموريتانية الاسلامية ان الهدف من الزيارة للاردن هو الاطلاع على التجربة الاردنية في مجالات العمل الشرطي المختلفة مؤكدا رغبة بلاده في الاستفادة من التجربة الاردنية المتميزة القائمة على العلم والمعرفة في المجالات الامنية المختلفة .

وقد اعرب العقيد منية والوفد المرافق عن اعجابهم بجهاز الامن العام وما وصل اليه من مستوى متطور في استخدام التقنيات الحديثة. واستمع الوفد الضيف الى ايجاز حضره السيد تنير رشيد وزير الداخلية ومساعدو مدير الامن العام وعدد من كبار الضباط عن الامن العام قدمه العميد محمد علي سليمان مدير ادارة التخطيط والتنظيم تناول فيه نشأة جهاز الامن العام ومراحل تطوره وتنظيمه الهيكلي وواجباته الشرطية والخدمية اضافة الى استعراض الوضع الجرمي ""واحصائيات المخدرات المضبوطة وحوادث السير واثارها المادية والاقتصادية .

كما تناول الايجاز التطورات التي شهدها الجهاز في مجال استقطاب الاجهزة والمعدات الفنية المتقدمة وتأهيل القوى البشرية وتحديث اساليب العمل بما يتفق والتقدم المضطرد والمتغير في نمط الجريمة والنظريات الامنية الحديثة

و قام العقيد ولد منية والوفد المرافق يرافقهم السيد نذير رشيد وزير الداخلية والفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام ومساعدوه بزيارة ميدانية الى نظام القيادة والسيطرة وادارة مكافحة المخدرات وقيادة الشرطة الخاصة واكاديمية الشرطة الملكية وقيادة لواء الامن العام .

واطلع الوفد خلال الزيارة عن كثب على واجبات هذه الادارات واستمع الى ايجاز عن طبيعة اعمالها كما شاهد الوفد عرضا رياضيا عسكريا لوحدة الامن /١٤/ التابعة لمكتب الامن الوقائي نال اعجاب الحضور.

وفي نهاية الزيارة اشاد الوفد الضيف بالمستوى المتميز الذي وصل اليه جهاز الامن العام الاردني.

افتتاح ثلاثة مساجد بالاغوار الشمالية

الشونة الشمالية- بترا- مندوبا عن السيد رئيس الوزراء افتتح السيد ونس الحراحشة متصرف اللواء ثلاثة مساجد جديدة في سيل الحمة والساخنة ومستشفى ابي عبيدة بكلفة ٩٠ الف دينار .

واكد السيد المتصرف خلال افتتاحه للمساجد اهمية الرسالة التي يؤديها المسجد في التثقيف الديني والاجتماعي مشيرا الى دور الخطباء في التأثير على الرأي العام وحضر افتتاح المساجد مدير اوقاف اللواء وعدد من المسؤولين في اللواء . كما تم افتتاح خمسة مراكز لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم احكام التلاوة في مساجد الشونة ووقاص والشيخ حسين ووادي الريان وذلك بهدف استثمار العطلة الصيفية بما يفيد الطلبة

تكريم ٥٩ متطوعا ومتطوعة قدموا خدمات لمساعدة مركز الامل

عمان- الرأي- تحت رعاية وزير التنمية الاجتماعية، الدكتور محمد خير مامسر، تم امس الخميس في مركز الامل للشفاء تكريم تسع وخمسين متطوعا ومتطوعة ممن قدموا خدمات تطوعية مميزة خلال العام الماضي لمساعدة مركز الامل والمرضى والمستفيدين من خدماته، وذلك خلال حفل قدم فيه وزير التنمية الاجتماعية شهادات تقدير وهدايا رمزية للمتطوعين.

ومن بين الذين جرى تكريمهم عدد من السيدات الاعضاء في اللجنة النسائية المؤازرة لمركز الامل للشفاء ومشاركين من جائزة سمو الامير الحسن بالاضافة الى مجموعة العائلة الدولية (Family International) ومجموعة طلبة من جامعة الزيتونة الاردنية ونادي روتراكت عمان. وقام المتطوعون خلال العام بتنظيم واقامة ٧ حفلات ونشاطات ترفيهية للمرضى، بالاضافة الى الزيارات وقضاء وقت الفراغ مع المرضى والمساعدة في ترويج برنامج الرعاية الصحية لمركز الامل للشفاء واقامة عدد من الحفلات لجمع الاموال لصندوق مساعدة المريض في المركز.

وسبق الحفل افتتاح غرفة العاب للاطفال والذين يتم علاجهم في مركز الامل للشفاء مقدمة من نادي روتراكت عمان. ومن الجدير بالذكر ان هناك ثلاثة اقسام مخصصة للاطفال في مركز الامل للشفاء هي قسم المنامات للاطفال والذي فيه ٢٧ سريرا وقسم العيادات الخارجية المؤقتة للاطفال وقسم العلاج الكيماوي الخارجي للاطفال. وقد تم خلال العام الماضي معالجة اكثر من ٦٠٠ مريض في مركز الامل للشفاء منهم حوالي ٥٠ طفلا «حوالي ٩٪ من مجموع المرضى».

يذكر ان مركز الامل للشفاء هو اول مركز اقليمي متكامل ومتخصص لمواجهة امراض السرطان في الاردن والمنطقة العربية، هدفه تخفيف نسبة الاصابة وزيادة نسبة الشفاء.

الحسن يعزي عشيرة المساعيد

عمان- بترا- انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد راكان العبداللات من مكتب سموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشيرة المساعيد بوفاة فقيدهم المرحوم الملازم اول محمد حسن المساعيد.

العموش يزور مؤسسة نور الحسين

عمان – الرأي – اكد الدكتور بسام العموش وزير التنمية الادارية على ضرورة ايلاء المؤسسات الاجتماعية العناية والدعم من القطاع العام والاهلي لتتمكن من مواصلة رسالتها تجاه المجتمع.

وقال السيد الوزير عقب زيارته لمؤسسة نور الحسين الاجتماعية ان مثل هذه المؤسسات تلعب دورا بارزا في خدمة ابنائنا ممن يعيشون ظروفا قاسية، وهذا يتطلب من الجميع في هذا البلد التكاتف لمساعدتها بمختلف النواحي.

وثمن الدكتور العموش جهود وزارة التنمية الاجتماعية في تأدية رسالتها ومهامها واهدافها تجاه دوائرها المختلفة معربا عن شكره للجهود التي تبذلها مؤسسة نور الحسين الاجتماعية مؤكدا على ضرورة تكريم الامهات والخالات البديلات وزيادة الامتيازات المقدمة لهن متمنيا على ابناء الوطن افرادا ومؤسسات تقديم العون والمساعدة لجميع المؤسسات المشابهة لهذه المؤسسة لتتمكن من مواصلة عملها الانساني.

عطاءات لتحسين البنى التحتية في عدد من المخيمات

عمان- بترا- احالت دائرة الشؤون الفلسطينية امس عطاء لتعبيد الطرق والممرات وشبكة مياه الامطار في مخيم البقعه بقيمة ٦٩ الف دينار واخر لتعبيد الطرق والممرات في مخيم الشهيد عزمي المفتي بقيمة ٢١ الف دينار .

وكانت الدائرة احالت في وقت سابق عطاءات مماثلة لتطوير وتحسين مشروعات البنية التحتية في عدد من المخيمات بقيمة ٢٠٠ الف دينار لتنفيذها قبل موسم الشتاء المقبل .

من ناحية ثانية يفتتح الدكتور ابراهيم بدران يوم غد السبت المقر الجديد للجنة تحسين الخدمات في مخيم الزرقاء الذي انشاته الدائرة بكلفة ٣٥ الف دينار .

كما يفتتح يوم الاثنين المقبل مبنى لجنة التحسين في مخيم الطالبية الذي تم انشاؤه بكلفة ٣٩ الف دينار ويشتمل على قاعة احتفالات عامة ومكاتب للجنة ودائرة الشؤون الفلسطينية .

نقل مركز تصحيح مبحث التربية الإجتماعية الى الكلية العلمية

عمان- الرأي- ذكر السيد احمد السالم مدير عام الإمتحانات بوزارة التربية انه تقرر نقل مركز تصحيح التربية الإجتماعية من مدرسة التطبيقات في جبل الحسين الى مدرسة الكلية العلمية الإسلامية في جبل عمان علما بان التصحيح سيبدأ اعتبارا من صباح يوم الأحد ٦/٢٨.

ودعا المكلفين في العمل بمركز التصحيح المذكور التوجه الى المكان المعتمد في الزمان المحدد.

محافظ مادبا التقى وفد فرق السلام

متطوعون يساهمون في التطوير الاجتماعي

مادبا – بترا – التقى السيد نشأت المجالي محافظ مادبا امس مع السيد لاري بارتلت رئيس فرق السلام في الاردن والوفد المرافق له بحضور السيدة سوسن مكناي مديرة مديرية المنظمات والعلاقات الدولية في وزارة التنمية الاجتماعية.

وتعمل فرق السلام في الاردن منذ اذار ١٩٩٧ كشركاء في مجتمعات ريفية من خلال مشاريع تنموية واجتماعية .

ويعد الاردن البلد العربي الثامن الذي عملت فيه فرق السلام والبلد رقم ١٣٢ على المستوى العالمي.

وفي بداية اللقاء رحب السيد المحافظ بالفريق مبديا استعداد المحافظة والاجهزة الرسمية فيها لمساعدة هذه الفرق على تأدية رسالتها ومد جسور التعاون لايصال رسالة هذه الفرق الانسانية.

وتحدث السيد بارتلت عن اهداف فرق السلام المتمثلة في توفير متطوعين للمساهمة في التطوير الاجتماعي والاقتصادي والارتقاء بمفهوم افضل عن الامريكيين مبينا ان المتطوعين يعملون في الاردن لمدة عامين ولا يمنحون خلالها اي امتيازات خاصة وعادة ما يقطنون في مجتمعات نائية وبدائية بعد ان يتلقوا تدريبا مكثفا في اللغة والثقافات بين الشعبين بحيث يصبحون جزءا من المجتمعات التي يعيشون فيها .

وتحدثت السيدة سوسن مكناي عن دور الوزارة في دعم هذه الفرق لتحقيق اهدافها مؤكدة ان الفرق ستبدأ بمشروع جديد من وزارة التربية والتعليم بهدف الاستفادة من المتطوعين في تدريس اللغة الانجليزية.

وقالت السيدة عايدة معايعة مديرة التنمية الاجتماعية في المحافظة بالوكالة انه تم اختيار موقع مدرسة مادبا الثانوية الاولى للبنات في المحافظة كمكان لتدريب هذه الفرق على العادات والتقاليد واللغة لمدة ثلاثة شهور وداخل الاسر التي ترغب في استضافة اعضاء من المتطوعين.

وبعد هذه المدة يتم توزيعهم على مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية للاستفادة منهم في العمل الاجتماعي ومساعدة المجتمعات الفقيرة وذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن المقرر ان يصل فريق سلام اخر قوامه ٤٠ متطوعا الى الاردن في تموز القادم ليبدأوا عامين من الخدمة التطوعية من خلال التعاون مع مؤسسة نور الحسين وصندوق الملكة علياء للتنمية الاجتماعية والجمعية العلمية الملكية لحماية الطبيعة ومشاريع تصحيح نهر الاردن.

وتبدأ فرق السلام الامريكية بالعمل في مشروع جديد تحت رعاية وزارة التربية والتعليم لتدريس اللغة الانجليزية في المدارس لتحسين اساليب التدريس في المدارس الثانوية النائية.

وفد سوداني زار مؤسسة التدريب

عمان- بترا- زار وفد سوداني برئاسة السيد صديق الحسن امين عام مجلس الوزراء في السودان امس مؤسسة التدريب المهني.

وعرض المهندس علي نصر الله مدير عام المؤسسة طبيعة عمل المؤسسة المختصة باعداد القوى العاملة والمدربة وتحسين الكفاءة والانتاجية من خلال تقديم خدمات الارشاد الصناعي وتحسين ظروف العمل بما يتلاءم مع قواعد ومتطلبات السلامة والصحة المهنية . وبين ان المؤسسة تقوم بتطبيق برامجها التدريبية من خلال مشاركة القطاع الخاص في تقييم البرامج من خلال الفرق الوطنية واللجان الاستشارية.

وابدى المهندس نصر الله استعداد المؤسسة لوضع كافة امكانياتها التدريبية في خدمة السودان الشقيق.

واشاد الوفد السوداني بالتجربة الفنية لمؤسسة التدريب المهني معربا عن امله في ان تنقل الى السودان عبر عقد اتفاقات ثنائية في هذا المجال.

وحضر الاجتماع مساعدو المدير العام ورئيس قسم العلاقات العامة في المؤسسة

تخريج مشاركات بدورة خياطة في جمعية الكرامة

السلط – الرأي – رعى مدير التنمية الاجتماعية في لواء الشونة الجنوبية حسان العدوان حفل تخريج المشاركات بدورة الخياطة في جمعية الكرامة الخيرية .

واكد العدوان على اهمية دور الجمعيات الخيرية في النهوض بمستوى المجتمع المحلي وتفعيل منهجية العمل والعطاء مشيدا بدور الجمعية في هذا المجال.

واستعرض رئيس الجمعية الشيخ هلال درويش نشاطات الجمعية واهدافها وتطلعاتها .

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير التنمية الشهادات على الخريجات البالغ عددهن ١٥ سيدة وفتاة من المجتمع المحلي.

رد من رئيس لجنة بلدية جرش

عمان- الرأي- تلقت رئاسة تحرير الرأي الرد التالي من رئيس لجنة بلدية جرش:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء

عملا بحرية الرأي والرأي الاخر ولما عرفنا عن جريدتكم الغالية من موضوعية في الطرح لما فيه خير المسيرة مسيرة بناء الوطن وتعزيز انتماء ابنائه له وطرح قضايا الوطن لتعزيز عملية نمائه وتقدمه فاني لارجو ان يتاح لردي هذا مساحة من صفحات جريدتكم ايضاحا للحقيقة ردا على ما تكرر نشره بصحيفتكم في صفحة المحرر ممدوح الحوامدة.

لقد عشت حياتي اؤمن بانه يجب ان تتحدث الافعال عن صاحبها وليس الاقوال واؤمن بان رسالة الانسان في هذه الدنيا هي العطاء الخالص لوجه الله بما يرضي الضمير وينفع الناس وان حجم الانسان يحدده حجم عطائه للاخرين وكنت اتوقع من ابن بلدي ان يشد على ازري بالنقد البناء الموضوعي.

وقد عملت ولا زلت في العمل العام في قطاع الحكم المحلي ما يزيد عن خمسة وعشرين عاما لم يعهد احد بي انني قد اختلست المال العام او تقزمت الى ادنى الصور بسرقة محروقات الدائرة التي اعمل بها مثلا.

وما يبعث الغرابة في النفس بان الاخ ممدوح يكتب عن الجرانين التي ودعتها جرش منذ ثلاث سنوات كما كتب عن تسمية شارع باسم احد شخصيات الاردن الذين نكن لهم كل التقدير والاحترام رغم ان ذلك تم قبل حديث الاخ به بأشهر طويلة.

واخيرا يكتب عن موضوع شوارع المدينة وحفرها تلك الشوارع التي تشهد نهضة تطويرية ويشهد بها اهلها حيث يتم الان تنفيذ حزمة من المشاريع في مدينة جرش تتطلب حفر بعض الشوارع وتتم اعادة اوضاع الشوارع في المناطق التي تنتهي بها البنى التحتية وستشهد جرش عما قريب عطاء خلطة اسفلتية ساخنة يكون بمثابة اسدال الستار على فترة وجيزة من معاناة الاخوة المواطنين نتيجة انشاء مشاريع الصرف الصحي وشبكات اتصالات حديثة وفتح وتعبيد شوارع في مناطق عديدة من الاحياء الجديدة والقرى المضمومة لبلدية جرش.

ارجو ان اكون قد اوضحت ما التبس على بعض الاخوة من غموض وما اثير من تساؤلات متمنيا لصحيفتكم التوفيق ولصفحاتها ان تبقى مشرقة بما يفيد مجتمعنا ومسيرة بناء وطننا.

امسيات ليالي عمان تبدأ في الشميساني .. اليوم

عمان- الرأي- تبدأ مساء اليوم الجمعة وبرعاية الدكتور ممدوح العبادي امين عمان فعاليات امسيات الفرح العمانية، التي تقيمها امانة عمان سنويا في فصل الصيف تحت عنوان امسيات ليالي عمان وتتضمن هذه الأمسيات فعاليات فنية وثقافية وأمسيات شعرية وترفيهية في منطقة الشميساني - شارع ايليا ابو ماضي، مساء كل يوم جمعة من الساعة السابعة مساء حتى الحادية عشرة ليلا.

محاضرة عن زراعة اشجار النخيل في غور الصافي

الأغوار الجنوبية- الرأي- نظمت محطة غور الصافي الزراعية بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين محاضرة عن زراعة اشجار النخيل.

وتحدث من مؤسسة نور الحسين الدكتور عصام عبدالله عن اهمية زراعة النخيل من الناحية التراثية والإقتصادية مبينا اتباع الطرق والأساليب الحديثة في زراعة النخيل من خلال توفير المياه.

متصرف الكورة يفتتح مسجد النور في دير ابي سعيد

دير ابي سعيد - بترا - مندوبا عن السيد رئيس الوزراء افتتح السيد نايف المومني متصرف لواء الكورة مسجد النور في دير ابي سعيد الذي اقيم بكلفة بلغت ٦٥ الف دينار.

واكد السيد المتصرف اهمية المساجد وضرورة المحافظة عليها مشيدا بتعاون ابناء اللواء مع مديرية اوقاف اللواء في اقامة المساجد .

ونوه برعاية جلالة الملك الحسين ودعمه الموصول للمساجد والمقدسات مشيرا الى اهمية تمحيص رسائل المنابر بحيث تكون موجهة لتعزيز الوعي الديني بين الناس وتناول القضايا التي ترشدهم لمعالجة المشاكل التي تواجه المجتمع .

واشار السيد امين الخطيب مدير اوقاف اللواء الى اهمية مشاركة المواطنين في اعمار المساجد والمحافظة عليها معربا عن شكر المديرية لكافة المحسنين الذين اسهموا في بناء المساجد الجديدة في اللواء.

تخريج ٤٩ متدربة من قرية الاطفال الاردنية

عمان- الرأي- احتفل بحضور السيد مشهور صايل من مديرية التعليم الخاص يوم الاربعاء الماضي بتخريج ٤٩ متدربة اتمين دورة تعليمية في مجال رياض الاطفال واستمرت لمدة اسبوعين في روضة قرية الاطفال SOS عمان.

واشتملت الدورة على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية تضمنت الخبرات الرياضية، والدراما، وتقييم طفل الروضة، واساليب سرد القصص، واعمال فنية ويدوية مستخدمين خامات البيئة.

وفي نهاية الحفل قامت السيدة امل سجدي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية قرى الاطفال والسيدة منال الخطيب مديرة الروضة بتسليم الشهادات للخريجات.

كما تم تخريج الفوج السادس من طلبة مركز التدريب المهني SOS في مهنة النجارة التابع لجمعية قرى الاطفال SOS الاردنية والكائن في سحاب، حيث اكمل الخريجون منهاج وزارة التربية والتعليم للتعليم الثانوي التطبيقي لمهنة النجارة، وتدربوا خلال عامين دراسيين على افضل الاسس والاساليب التدريبية والتربوية وعلى احدث المعدات والماكنات التدريبية.

ورشة عمل بمركز صحي عين الباشا

السلط - بترا - عقدت مديرية صحة محافظة البلقاء في مركز صحي عين الباشا الشامل امس ورشة عمل حول الاسعافات الاولية للممرضات القانونيات ومساعدات عاملات التمريض في مختلف المراكز الصحية في منطقة عين الباشا وحوض البقعة .

وذكر الدكتور محمد العدوان مدير صحة البلقاء الذي افتتح اعمال الورشة ان الهدف من عقد مثل هذه الورش تحسين وتطوير قدرات الممرضين والممرضات العاملين في اقسام الاسعاف والطوارىء بمختلف المراكز الصحية التابعة لمديرية صحة البلقاء .

وقال ان الورشة التي استمرت يوما واحدا اشتملت على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية تتعلق باجراءات استقبال حالات الاسعاف والتعامل معها وتعريف المشاركين بالاجهزة الطبية المستخدمة في اقسام الاسعاف .

درجات الحرارة في المناطق السياحية والتاريخية

عمان- بترا- ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة في المناطق السياحية والتاريخية ستكون على النحو التالي:

العاصمة عمان ٣٤ر° حار نسبيا، جبل القلعة ٣٤ر° حار نسبيا، المدرج الروماني ٣٤ر° حار نسبيا، قصر المشتى ٣٤ر° حار نسبيا، عجلون /راس منيف ٣٠ر° معتدل، قلعة عجلون ٣٠ر° معتدل، منطقة دبين ٣٣ر° حار نسبيا، جرش ٣٤ر° حار نسبيا، اربد ٣٤ر° حار نسبيا، ام قيس ٣٥ر° حار نسبيا، الازرق ٣٥ر° حار نسبيا، واحة الازرق ٣٥ر° حار نسبيا، قصر الحلابات ٣٧ر° حار، قصر الحمام قصر عمرة ٣٧ر° حار، قصر الحرانة ٣٦ر° حار، السلط ٣٠ر° معتدل، ذي ٣٠ر° معتدل، وادي شعيب ٣٣ر° حار نسبيا، الحمر ٣٠ر° حار نسبيا، مادبا ٣٤ر° حار نسبيا، جبل نبو ٣٢ر° حار نسبيا، حمامات ماعين ٣٥ر° حار نسبيا، الكرك/ قلعة الكرك ٣٣ر° حار نسبيا، القصر ٣٢ر° صيفي عادي، الطفيلة ٣٠ر° معتدل، حمامات عفرة ٣٣ر° حار نسبيا، معان ٣٦ر° حار، البتراء ٣٦ر° حار، العقبة ٣٨ر° حار، جبل رم ٣١ر° صيفي عادي، البحر الميت ٣٩ر° حار، الزرقاء ٣٦ر° حار، قصر شبيب ٣٦ر° حار.

استعراض واقع القطاع التعاوني في الكرك

الكرك - بترا- استعرض السيد خميس ابو سليم محافظ الكرك مع رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الاقليمي التعاوني في الكرك امس واقع القطاع التعاوني في المحافظة ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واكد السيد ابوسليم اهمية العمل التعاوني في تنمية المجالات الانتاجية وتوفير الخدمات للمواطنين ودعم القطاع التعاوني في المحافظة لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للاعضاء التعاونيين.

واشار المهندس سالم المعايطة رئيس الاتحاد ان القطاع التعاوني يعتبر من القطاعات الرائدة التي تساهم في التنمية بمختلف اشكالها مشيرا الى ان هذا القطاع في المحافظة يضم ٤٨ جمعية منتشرة في مختلف المدن والقرى والتجمعات السكانية.

محليات



نافذة

لـــم شمــــل
صناديق العون الإجتماعي

ليس جديدا .. او ابتكارا النداء من اجل لم شمل صناديق العون الإجتماعي، التي تعددت اسماؤها وانواعها، مع ان اهدافها تصب في النهاية عند هدف واحد... الا وهو التصدي لقضايا الفقر والحاجة، ومساعدة المحتاجين الذين اما عجزوا تماما عن مساعدة انفسهم لمواجهة صروف الحياة، او اعيتهم الحيلة في ولوج باب الإنتاج كي يملكوا القدرة على مساعدة انفسهم، رسالة السيد خليل البنا تنادي بصوت اخر ينضم الى الأصوات المنادية بلم شمل هذه الصناديق تقول الرسالة:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء،،
تحية طيبة

ليس هناك مبرر واحد، للابقاء على بعثرة الجهود وتشتت الإمكانات في مجال تقديم المعونات والمساعدات للفقراء والمحتاجين ولتظهر على السطح صناديق ومؤسسات جديدة في محاولات يائسة للحد من الفقر وسد جيوبه وتجفيف منابعه ومعالجة البطالة ودرء مفاسدها... فالأمر لم يعد يحتمل والكثرة لا تعالج من الجذور هاتين المشكلتين وما تسببانه من ترف اقتصادي وخلل في النسيج الاجتماعي.

وكم كنا في غنى عن النتائج السلبية لآثارهما المدمرة لبنيان المجتمع والمقوضة لأركانه .. لو كانت الاستجابة لما طرح منذ سنوات بتوحيد وتجميع صناديق ومؤسسات الخير والعون الإجتماعي في مؤسسة اجتماعية مالية اقراضية ائتمانية استثمارية تأهيلية واحدة تسمى «البنك الأجتماعي» يوحد ولا يبدد ويجمع ولا يفرق ويتحمل مسؤولية استئصال ذيول الفقر والبطالة ونتائجهما بفعل المهام الموكولة اليه والمتمثلة بالإقراض والتأهيل ودعم المشاريع الانتاجية والخيرية... ومن ثم تقديم المعونات للفئات التي لا تتمكن من الإعتماد على نفسها كالأيتام والارامل والمسنين والمعوقين وغيرهم من الفئات المسحوقة او المحرومة. وما زالت الفكرة برسم التطبيق على أمل القضاء التام على الشرذمة والتعددية والتي ليس لها اي مسوغ يرضى به العقل والمنطق.

وتأتي صرخة الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية وتحميله لجنة التنمية الوزارية مسؤولية التأخير في اصدار مشروع توحيد صناديق العون الاجتماعي (التنمية والتشغيل، الزكاة، المعونة الوطنية) لتصب في نفس الاتجاه، اذ لا يعقل ان لا تخرج الفكرة الى حيز التنفيذ الفعلي بالرغم من مرور ثماني سنوات .. ونبقى ندور في حلقة مفرغة.. ويظل الفقر عالقا بثيابنا. والبطالة تلاحقنا .. وهما معا اصل كل موبقة وانحراف والسبب المباشر لعوامل من التصدع والتفكك وتفاقم المشكلات واستشراء الاختلالات.

ولا اخال احدا الا ويعي الخطورة الناجمة عن ازدياد اعداد الفقراء والمعوزين واتساع دائرة العاطلين عن العمل... وفي غياب السياسات الواضحة (الاستراتيجيات) لنصحو على واقع جديد يحمل في طياته عوامل الهدم وزعزعة قواعد المجتمع من الجذور واذا كانت البطالة وكذلك الفقر تقضان المضجع وتؤثران على السلام والامن الاجتماعي .. فإن التنادي لايجاد الحلول الناجعة والجذرية لهما .. مسؤولية وطنية تخص الجميع ... هيئات ومؤسسات، افرادا وجماعات .. تبدأ بالجهات المعنية وذات العلاقة (الصناديق الحكومية اولا ثم الصناديق الاهلية ليصار الى توحيد كافة الجهود ... لتصب في معطى انساني واحد يعتمد على المشاركة الاهلية والنظرة العلمية الشمولية والتكاملية. .. فهل يرى البنك الاجتماعي المقترح النور ... ويصبح الخلف لكل الصناديق والمؤسسات التي تعمل في هذا المجال بموجب قانون يحدد اهدافه ومهامه وادارته وميادين خدماته .. نستقبل القرن الحادي والعشرين .. كمجتمع منتج .. ونغلق ابواب الشرور التي تطل برأسها صباح مساء .. وتتجه الدولة الى فعل اكثر جدوى ومردود ينفع الناس ويمكث في الارض.

وقديما قيل (خير لك ان تعلم الإنسان كيف يصطاد من ان تعطيه سمكة) ولمثل هذا فليعمل العاملون.

خليل البنا

هل هناك تفكير بدراسة امر لم شمل هذه الصناديق وتوحيدها الى مرجعية واحدة، تتصدى لتحقيق الهدف من انشاء كل منها. والذي يتجه في النهاية الى الإتجاه ذاته، ان كان هناك مثل هذا التفكير فالأجدى ان تتسارع خطواته ليصل الى غايته وان لم يكن نطرح السؤال : هل هناك من عقبات فنية عصية تحول دون ذلك، وعند اي من هذه الصناديق تقع العقبات؟

(نزيـــه ......)

المؤتمر العام لبيت المقدس يناشد العالم وقف المخطط الاسرائيلي لتوسعة القدس

عمان – الرأي – ناشد مكتب المؤتمر العام لبيت المقدس الحكومات العربية والاسلامية والامين العام للامم المتحدة اتخاذ الاجراءات الفاعلة لوقف الخطط التوسعية الاسرائيلية في المدينة المقدسة.

وقال المكتب في بيان اصدره امس: لقد تابع المؤتمر ما تتعرض له المدينة المقدسة من عمليات الاستيطان والتهويد الظالمة، والتي تهدف الى تقليل عدد سكان القدس من مسلمين ومسيحيين حتى يتم بالنهاية تهويدها كاملا، واخر هذه الاجراءات هو القرار الاسرائيلي الصادر عن اجتماع الحكومة الاسرائيلية، والخاص بالتوسيع الجديد لحدود بلدية القدس، وسمي هذا القرار «قرار خطة تعزيز القدس» وبموجب هذه الخطة سيتم توسيع المدينة غربا بضم اراض تقع داخل اسرائيل، وانشاء «بلدية موسعة» تخول سلطات ادارية على مستعمرات يهودية اخرى قريبة، تشتمل بعض المستوطنات في الضفة الغربية، وسيكون للبلدية الموسعة سلطة البناء وتخطيط المدن في المستوطنات اليهودية بالضفة، وتعزيز الاغلبية اليهودية بالقدس وذلك حسب تصريحات رئيس وزراء اسرائيل الخميس الماضي.

واوضح البيان انه لما كان هذا التوسع والتهويد الخطير جدا يمس القدس الشريف بمسجدها الاقصى، وبمقدساتها جميعا، ويمس كذلك التغيير الديمغرافي لسكان القدس بحيث تصبح بسوادها الاعظم يهودية، وبالتالي فرض واقع جديد على المدينة يصعب تغييره عالميا. فان المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس يؤكد شجبه واستنكاره الشديد ويحذر من التلميحات المستمرة من قبل السلطات الاسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة وخاصة تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي الاخيرة بتعزيز الاغلبية اليهودية في القدس.

وزير الثقافة والشباب يلتقي السفير التشيكي

عمان – بترا – التقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة ووزير الشباب امس السفير التشيكي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تفعيل التعاون الثقافي والشبابي والرياضي بين البلدين وتبادل الزيارات والخبرات في كافة المجالات وبين المسؤولين في البلدين.

وتناول اللقاء بشكل خاص استعراض اوجه التعاون في مجال ثقافة الطفل وامكانية اقامة معارض مشتركة لرسومات الاطفال في كل من براغ وعمان والى جانب التعاون في مجال مسرح الدمى والموسيقى وترجمة الكتب.

وفد من السلطة الوطنية الفلسطينية يزور عدداً من الدوائر

عمان – بترا – اطلع وفد اداري من السلطة الوطنية الفلسطينية في جولة شملت وزارة المالية وامانة عمان الكبرى ودائرة الاراضي والمساحة على آلية العمل في تلك المؤسسات بما يخص نظام الحاسوب.

والتقى الوفد الفلسطيني بالمسؤولين في هذه المؤسسات واستمعوا الى شرح عن انظمة المعلومات والحوسبة لجهة الاستفادة منها في مؤسسات السلطة الفلسطينية.

حفل تكريم لخريجي الجامعات الاسبانية الشهر المقبل

عمان - الرأي - تقيم جمعية اطباء خريجي اسبانيا، بالتعاون مع المركز الثقافي الإسباني، حفل تكريم، لخريجي الجامعات الاسبانية والدول الناطقة باللغة الإسبانية للأطباء الذين مضى على تخرجهم اكثر من ٢٥ عاما.

وذلك في يوم الخميس ٧/١٦ المقبل في المعهد الثقافي الإسباني.

١٣٦ حادثا عالجها الدفاع المدني في ٢٤ ساعة

عمان - بترا - تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية مع ١٣٦ حادثا نتج عنها ٤٢ اصابة و٣ حالات وفاه ناتجة عن اسباب مختلفة. وتوزعت هذه الحوادث على ٢٦ حادث اطفاء و ١٠٧ حوادث اسعاف وثلاثة حوادث انقاذ.

كنعان يحاضر حول قضايا في السياسة والاقتصاد بنادي الفيحاء

عمان – بترا – استضاف نادي الفيحاء الثقافي العين طاهر كنعان في حوار مفتوح للحديث عن «قضايا في السياسة والاقتصاد» اداره السيد عبد الله كنعان رئيس اللجنة الثقافية في النادي.

وتناول العين كنعان بعض المعالم الاقتصادية التي مر بها الاردن ودعا الى احداث تطوير جوهري في الفلسفة التربوية حتى يمكن التصدي للتحدي الذي يواجه المؤسسة التربوية والاستجابة الى مستحقاته بصورة مرضية وذلك من خلال احداث تغيير جذري في محتوى المناهج واستراتيجية تخصيص الموارد المالية والبشرية.

ويرى الدكتور كنعان ان عملية الاصلاح تكمن في فصل التعليم العالي عن التعليم العام بحيث يكون الدخول الفعلي لاي جامعة شرطه الاساسي اجتياز امتحانات قبول تضعها الجامعات فرادى او مجتمعة تهتم بالقابليات الشخصية في فروع الدراسة المختلفة ولا تشترط سناً محدداً لدخول الجامعة.

ولفت الى اهمية بناء نظام يجعل العمل في منشآت قطاع الاعمال احد المتطلبات الاساسية لاجتياز مساقات معينة في مراحل الدراسة الثانوية وكذلك في مراحل الدراسة الجامعية.

وقال الدكتور كنعان ان الجامعات الرسمية الاردنية تعاني منذ اعوام من عجز مالي مستمر بسبب الارتفاع المطرد في تكاليف تقديم خدمات التعليم الجامعي بتزامن مع تزايد حجم الطلب واعداد الطلبة.

ودعا الى فصل ادارة التعليم الجامعي عن ادارة الدعم المالي للطلبة الجامعيين واعادة تنظيم امور الجامعات الرسمية بحيث تدار على اسس مالية واقتصادية سليمة تطبق فيها حسابات دقيقة لعناصر الكلفة وتصميم الاقساط التي تتقاضاها بحيث تغطي الكلفة في كل فرع من فروع الدراسة.

«استثنائي» الهيئة العامة للمقاولين يناقش التعديلات المقترحة على قانون النقابة

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة لنقابة المقاولين اجتماعا استثنائيا صباح اليوم «الجمعة» في مقر النقابة استنادا الى قرار الهيئة العامة السنوي في اذار الماضي.

وذكر نقيب المقاولين السيد وائل طوقان بان الاجتماع الاستثنائي الذي يعقد لاول مرة سيناقش التعديلات المقترحة على قانون النقابة وهموم قطاع المقاولات والبحث عن آلية لتنفيذ المادة ٨ من قانون النقابة التي تؤكد على ضرورة تنفيذ الانشاءات من قبل مقاولين مرخصين ومسجلين في سجل النقابة.

وقال طوقان.. يحق لـ«١٠٧١» مقاولا ومسددا حضور اجتماع الهيئة العامة اليوم والذي يعتبر من اهم الاجتماعات في النقابة.

من جانبه ذكر امين سر النقابة المهندس عبدالله خليفة.. ان المادة ٢٢ من قانون النقابة يجيز تأجيل الاجتماع لمدة اسبوع اذا لم يحضر الاغلبية المطلقة ٥٠٪ + ١ عندها يتم تأجيل لمدة اسبوع ويكون الاجتماع قانونيا بأي عدد من الحضور.

تنفيذي القويسمة ناقش رش المزروعات بالمبيدات الحشرية

عمان - بترا - عقد المجلس التنفيذي للواء القويسمة اجتماعا برئاسة السيد هاشم العدوان متصرف اللواء بحضور اعضاء المجلس المحلي وشيوخ ووجهاء العشائر في المنطقة جرى خلاله استعراض عدد من القضايا التي تهم المواطنين.

وجرى خلال الاجتماع وضع الية لرش الاشجار والمزروعات بالمبيدات الحشرية للقضاء على الافات الزراعية الضارة لمزارع المنطقة اضافة الى وضع الية لمراقبة سائقي الباصات للالتزام بخط السير المقرر لهم ومتابعة اصحاب الشاحنات واتخاذ الاجراءات القانونية لمخالفتهم في مبيت الشاحنات داخل الاحياء السكنية.

كما تقرر العمل على انارة الشوارع في اسكان الصيابلة وعمل المطبات الارضية للحد من تجاوز السرعة المقررة في هذه الشوارع.

واكد المجلس على مديرية المياه ضرورة الاسراع في توسيع شبكة الصرف الصحي في المنطقة وتوفيرها في الاحياء السكنية المفتقرة اليها اضافة الى العمل على تعبيد الشوارع وتوسيعها في منطقة خريبة السوق.

وشدد الاجتماع على ضرورة التعاون التام بين المواطن ورجال الامن لما فيه خير ومصلحة الوطن والمواطن.

دورة تدريبية حول تصميم مشاريع الهيئات الاهلية.. الاحد

عمان - الرأي - يعقد برنامج بناء القدرات ودعم التشبيك بين الهيئات الاهلية «بنيان» دورته التدريبية السابعة في فندق الضواحي في الفترة ما بين ٢٨ حزيران – ١ تموز وذلك تحت عنوان «تصميم صياغة وتسويق مشاريع الهيئات الاهلية» بمشاركة هيئات اهلية عربية من الاردن ولبنان ومصر وفلسطين.

وتهدف هذه الدورة الى القاء الضوء على اهمية حسن اختيار المشاريع التي من شأنها المساهمة في تفعيل تنمية بشرية مستدامة وتعزيز معرفة ومهارات المشاركين في مجال تصميم وصياغة المشاريع وتدعيم مهارات وتقنيات الاتصال والتبادل بين الهيئات الاهلية والشركاء المعنيين والمولين، وتوطيد العلاقات وتبادل الخبرات بين الجمعيات الاهلية المشاركة في الندوة. وسيشارك في حفل الافتتاح الذي سيبدأ مساء يوم الاحد ٢٨ / ٦ ممثلون عن مؤسسة فريدريتش ناومان التي تنفذ البرنامج وممثلون عن المؤسسة الدولية للادارة والتدريب التي تنفذ الشق التدريبي وممثلون عن الاتحاد الاوروبي الداعمين لهذا البرنامج.

مشاركون في ندوة بيئية يحذرون من الاستخدام الخاطىء للمياه في الشرب والزراعة

عمان – الرأي –
من حيدر المجالي

حذّر المتحدثون في الندوة التي نظمتها جمعية البيئة الاردنية يوم امس تحت عنوان «المخاطر الصحية لتلوث المياه» من اساليب استعمال المياه في المنازل وفي الزراعة بطرق خاطئة وطالبوا بتوعية المواطنين بأهمية المحافظة على الموارد المائية وصيانتها من التلوث.

وقال الدكتور روحي الشريف رئيس لجنة الثقافة والاعلام ان الجمعية تقوم بنشر الوعي البيئي لدى كافة المواطنين من خلال الندوات الشهرية والنشرات والمسابقات البيئية السنوية، بين طلبة مدارس المملكة والتطبيقات البيئية على الموقع.

واشار الى ان لجنة الثقافة والاعلام في الجمعية نظمت عدة ايام علمية تناولت مواضيع متخصصة منها دور الاسرة في نشر الوعي البيئي ودور المدرسة ثم دور الاعلام ودور المرأة ودور الشباب ودور الجامعات وغيرها.

وقال: يأتي عقد الندوة «المخاطر الصحية لتلوث المياه» والتي تقام بالتعاون مع الرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي لبحث مشكلة تلوث المياه وبيان المخاطر المترتبة على الصحة نتيجة تلوث المياه واستعمالها في المنازل وفي الزراعة على الصحة مشيرا الى ان متخصصين من مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية يشاركون نشاطاتها من خلال المحاضرات والافكار وتجارب بهدف التوصل الى حلول مناسبة.

ومن جانبه اكد الدكتور محمد الصباريني رئيس الرابطة الوطنية للثقافة الاعلامية ان رسالة الرابطة الوطنية للثقافة تنطلق من المفهوم الشمولي للاعلام والبيئة ومعناه ان كل فرد في موقعه اعلامي بيئي والمفهوم الثاني وظيفية المعلومة التي تعني ان على الانسان ان ينقل المعلومة البيئية سواء كان عن الضرر الذي تسببه او الفائدة التي قد يجنيها واثرها عليه وعلى ممتلكاته والمرجعية من خلال ان الانسان له الحق في حياة طبيعية دون اذى للبيئة.

وتمنى ان تعقد لقاءات للمعنيين لحماية البيئة كي لا تكون ازدواجية بالعمل والتنسيق للوصول الى الاهداف التي يتطلع اليها جميع المعنيين بالبيئة والمحافظة عليها.

وعرض الدكتور عودة الجيوسي من جامعة العلوم التطبيقية نبذة عن واقع المياه في الاردن وسبل الحفاظ على المياه من الهدر العام وترشيد الاستهلاك اضافة الى الحد من التلوث، جاء ذلك خلال الجلسة الاولى من الندوة التي ترأسها الدكتور تميم الظاهر.

وفي الجلسة الثانية برئاسة الدكتورة منى هندية تحدث كل من الدكتور ضيف الله البدارنة من الجامعة الاردنية حول تلوث المياه بالاسمدة والمخاطر التي تعتريها والانسة اخلاص الصيفي من وزارة الصحة عن تلوث المياه من الصناعة، والمهندس صالح ملكاوي مدير مختبرات اربد عن تلوث المياه من الصناعة.

وقال السيد سليمان الحنبلي المدير التنفيذي في جمعية البيئة الاردنية لـ«الرأي» ان عملية التمويل تتم عن طريق الاشتراكات وعددهم حاليا يزيد عن اربعة الاف وستماية عضو ومنهم ٨١ شركة يمثلون شركات ومؤسسات وطنية تكون اشتراكاتهم مختلفة عن باقي الاعضاء من حيث الدعم. بالاضافة الى الهبات والتبرعات التي تقوم بها الجهات الوطنية مثل الشركات الكبرى، علاوة على اقامة مشاريع بيئية تمولها منظمات دولية مثل الوكالة الامريكية للانماء الدولي ومن برنامج الامم المتحدة الانمائي، ومنظمات دولية مثل G.T.Z. الالمانية وغيرها.

وعن المشاريع التي قامت بها الجمعية والخطة المستقبلية حتى نهاية العام قال: نقوم الان بتطبيق مشروع التوعية المائي وقد بدأ العمل به عام ١٩٩٤ وهو ضمن مشروع كبير تنفذه وزارة المياه والري، تحت عنوان تحسين نوعية المياه والمحافظة عليها، وتقوم الوكالة الامريكية للانماء الدولي بتمويل هذا المشروع وينتهي العمل به في منتصف عام ١٩٩٩.

واكد ان الهدف من اقامة الندوات ترشيد استهلاك المياه والطرق السليمة لاستعمالاته نظرا لمحدودية كميات المياه في الاردن.

واشار الى انه تم التحدث عن طريق هذا المشروع مع ٥٥ الف مواطن من كافة مناطق المملكة عن طريق ٢٢ فرعا موزعين على كافة المناطق، شملت مخاطبة القطاع النسائي، الطلاب، الجامعات والمعاهد والمدارس، أئمة المساجد، المزارعين، المعلمين وكافة شرائح المجتمع الاخرى.

مشاريع مائية

وقال الحنبلي ان الجمعية عملت على ترشيد استهلاك المياه في مدرسة الملكة زين الشرف للبنات في العقبة عن طريق عمل شبكة ري بالتنقيط.تم ربطها مع المياه الخارجة من المشارب لاستخدامها في ري الحدائق، كذلك عملنا على توعية المواطنين وحثهم على استخدام اجهزة ترشيد المياه وتثبيتها في صنابير المياه والحمامات وكذلك تطبيق عملي في ترشيد المياه في مسجد الشهيد الملك عبدالله وذلك بتحويل المياه الخارجة من الوضوء الى المراحيض والى الحدائق لريها.

واشار الى ان الجمعية قامت بحفر بئرين في الارض التابعة للجمعية بهدف الاستفادة من مياه الامطار المتجمعة فيهما لسقاية الاشجار المزروعة فيها وقد استحدثنا شبكة للري بالتنقيط من خلال استخدامنا للمياه المتجمعة.

وعن الخطط المستقبلية للجمعية، قال: هناك تسعة مواقع تحت التنفيذ وهي جمع مياه الامطار واستخدامها في مجالات الري او اعادة استخدام المياه الخارجة او المستعملة في الري.

واكد ان الجمعية ستقوم بتوسعة مجالات عملها في مدن ومحافظات المملكة عن طريق زيادة عدد فروعها التي ستقوم بالاطلاع على مشاكلها البيئية المحلية ومحاولة معالجتها.

وبين السيد الحنبلي ان مشروع تدوير الورق الذي قامت به الجمعية بالتعاون مع جمعية النساء العربيات والجمعية الملكية لحماية الطبيعة هو من اهم المشاريع التي تم انجازها، وقد مول المشروع من قبل المرفق البيئي العالمي (G.E.F)، ويهدف المشروع الى توفير المال على خزينة الدولة بعد اعادة تصنيعه بالتعاون مع مصانع الورق والشركات والمؤسسات الاخرى اضافة الى تخفيف كمية النفايات والتقليل من تلوث البيئة.

المحاضرون



سليمان الحنبلي

اسم وخبر

د. مصلح الطراونة
حصل الدكتور مصلح احمد الطراونة على درجة الدكتوراة في القانون التجاري / تحكيم تجاري دولي من المملكة المتحدة.

عبير الحياري
حصلت الانسة عبير ياسين الحياري على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة / كلية العلوم الاجتماعية والانسانية من الجامعة الاردنية.

وجدان النبراوي
حصلت الطالبة وجدان محمود النبراوي على الدرجة الجامعية الاولى تخصص وقاية نباتية من الجامعة الاردنية.

ميس عرب
حصلت الطالبة ميس طلعت عرب على الدرجة الجامعية الاولى في الادب الانجليزي من الجامعة الاردنية.

المهندس علاء ابو رمان
حصل السيد علاء الدين محمد ابو رمان على الدرجة الجامعية الاولى في الهندسة الكهربائية من جامعة مؤتة.

نايف الشوابكة
حصل الطالب نايف سالم الشوابكة على الدرجة الجامعية الاولى في الحقوق من الجامعة الردنية.

سماح ابو الهيجا
حصلت الانسة سماح ابو الهيجا على الشهادة الجامعية الاولى تخصص لغات حديثة من جامعة اليرموك.

عبير الشبول
حصلت الانسة عبير الشبول على الشهادة الجامعية الاولى تخصص تربية من جامعة اليرموك.

المهندس حسين حتاملة
حصل المهندس حسين نجيب حتاملة على درجة الماجستير بالهندسة الكهربائية من اوكرانيا.

ختام خريسات
حصلت الانسة ختام عادل احمد خريسات على الشهادة الجامعية الاولى في علم الاجتماع من الجامعة الاردنية.

ابراهيم العطيوي
غادر السيد ابراهيم العطيوي المستشفى بعد وعكة صحية المت به.

سيرين العمد
حصلت الانسة سيرين عبد العايش العمد على الدرجة الجامعية الاولى في التربية الرياضية من الجامعة الاردنية.

ريم ابو هزيم
حصلت الطالبة ريم عبدالفتاح ابو هزيم على الدرجة الجامعية الاولى في ادارة الاعمال من الجامعة الاردنية.

نجوى النسور
حصلت الطالبة نجوى ابراهيم الزين النسور على الدرجة الجامعية الاولى في الهندسة الزراعية من الجامعة الاردنية.

منال قرقش
تم انتداب السيدة منال خليل قرقش من ديوان الخدمة المدنية للعمل في بنك تنمية المدن والقرى في وحدة حزمة الامان الاجتماعي.

رائد المشاعلة
حصل الطالب رائد علي المشاعلة على الدرجة الجامعية الاولى في الحقوق من الجامعة الاردنية.

خولة المناصير
حصلت الطالبة خولة نوري زاهي المناصير على الدرجة الجامعية الاولى في اللغة العربية من الجامعة الاردنية.

لينا عربيات
حصلت الطالبة لينا عواد عربيات على الدرجة الجامعية الاولى من كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية.

سلام الصويص
حصلت الانسة سلام عايد الصويص على الدرجة الجامعية الاولى في الجغرافيا من الجامعة الاردنية.

د. محمد الحنيطي
غادر عمان د. محمد فالح الحنيطي من الجامعة الاردنية متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة.

احمد عبدالله
حصل السيد احمد رشيد احمد عبدالله على البكالوريوس في المحاسبة من جامعة بغداد.

رانية عربيات
حصلت الطالبة رانية علي عربيات على الدرجة الجامعية الاولى من كلية الحقوق في الجامعة الاردنية.

بدرية النعيمات
حصلت الطالبة بدرية عوض النعيمات على الشهادة الجامعية الاولى من الجامعة الاردنية / قسم الجغرافيا.

هيا الرحامنة
حصلت الانسة هيا جميل احمد الرحامنة على الدرجة الجامعية الاولى في العلوم السياسية من الجامعة الاردنية.

نتاشا عجيلات
حصلت الانسة نتاشا سمير عجيلات على الدرجة الجامعية الاولى في علم الاجتماع من الجامعة الاردنية.

ركان الفاعوري
حصل السيد ركان محمد الفاعوري على الدرجة الجامعية الاولى في القانون من جامعة اليرموك.

فرحان الشرفات
حصل السيد فرحان الشرعان الشرفات على الدرجة الجامعية الاولى في اللغة العربية وادابها من جامعة اليرموك.

عبير عيد
حصلت الانسة عبير محمود عيد على الدرجة الجامعية الاولى في الصيدلة من الجامعة الاردنية.

فيصل الروسان
حصل السيد فيصل غازي الروسان على الدرجة الجامعية الاولى في الحقوق من جامعة اليرموك.

محمد الشاويش
حصل الطالب محمد عدنان الشاويش على شهادة الحقوق من جامعة اليرموك.

ناصر الخرابشة
حصل السيد ناصر احمد الخرابشة على الدرجة الجامعية الاولى في ادارة الاعمال من جامعة جرش.

اياد بن سعيد
حصل الطالب اياد سليمان بن سعيد على الدرجة الجامعية الاولى في المحاسبة من جامعة الزيتونة.

هناء ابو عودة
حصلت الانسة هناء عواد ابو عودة على الدرجة الجامعية الاولى في ادارة الاعمال من الجامعة الاردنية.

ربيع شويحات
حصل الطالب ربيع شادي شويحات على الدرجة الجامعية الاولى في التربية الخاصة من الجامعة الاردنية.

رامي العودات
حصل السيد رامي ابراهيم العودات على الدرجة الجامعية الاولى في الهندسة الميكانيكية من الجامعة الاردنية.

جمانا المفلح
حصلت الانسة جمانا سمير المفلح على الدرجة الجامعية الاولى في الهندسة المعمارية من الجامعة الاردنية.

نادية حمادنة
حصلت الانسة نادية ابراهيم حمادنة على الشهادة الجامعية الاولى تخصص دراسات اجتماعية من الجامعة الاردنية.

اشرف العمد
حصل السيد اشرف محمد طاهر العمد على الدرجة الجامعية الاولى في المحاسبة من الجامعة الاردنية.

يزن حمارنة
حصل الطالب يزن نبيه جريس حمارنة على الدرجة الجامعية الاولى في العلوم السياسية من الجامعة الاردنية.

بشار علامات
حصل الطالب بشار جريس علامات على الدرجة الجامعية الاولى في ادارة الاعمال والمحاسبة من الجامعة الاردنية.

بكر الحيصة
حصل الطالب بكر محمد عبدالغني الحيصه على الدرجة الجامعية الاولى في الحقوق من الجامعة الاردنية.

سهاد ابو طالب
حصلت الانسة سهاد علي ابو طالب على الشهادة الجامعية في الدراسات العليا من الجامعة الاردنية.

لؤي خصاونة
حصل الطالب لؤي ماجد خصاونة على الدرجة الجامعية الاولى في الهندسة الميكانيكية من جامعة العلوم والتكنولوجيا.

الكباريتي رعى حفل تخريج طلبة كلية المجتمع العربي

النموذج الهاشمي لا يقبل بغير العدالة والمجتمع المتوازن

عمان – «الرأي» – قال السيد عبد الكريم الكباريتي نائب رئيس مجلس الاعيان انه لا فائدة للتربية والتعليم ان لم تعلم المصداقية والحرية واحترام الرأي الآخر والحوار.

جاء ذلك في كلمته التي القاها في حفل تخريج الفوج السادس عشر من طلبة كلية المجتمع العربي الذي اقيم امس في ستاد مدينة الحسين للشباب.

وطالب الخريجين ان لا ينتظروا من الحكومة «ان تأتي بالعجائب او تجترح المعجزات، فالحكومة انعكاس لواقع هذا البلد وقدراته ومقدراته المحدودة» ودعاهم الى ان يكونوا «مع بلدكم ومليككم فذلك فعل ايمان.. ايمان بالنموذج الهاشمي الذي لا يقبل بغير العدالة الاجتماعية والسياسية ومجتمع متوازن يؤمن حقوق مواطنيه.. جميعهم ويرتب عليهم موجبات وواجبات متعادلة. كل ذلك من خلال سلطة تحمل الامانة على انها مسؤولية لا امتيازات فئوية او شخصية» واعتبر ان المجتمع المتوازن هو المجتمع الحصين المنيع.

ودعا الطلبة الخريجين الى ان يتقبلوا النقد ويحسنوا الحوار.

وخاطب السيد الكباريتي الخريجين ان اخرجوا من محيط الكلية وادخلوا الحياة من اوسع ابوابها لتشيعوا روح التحدي في محيطكم وحيثما وجدتم فاذا علمتم فاعملوا واذا تيقنتم فاقدموا وقيمة كل امرىء ما يحسنه، كل زمان صعب وليس هناك زمان اصعب من زمان، وشهاداتكم ليست جواز مرور الى وظيفة حكومية، فلا تنتظروا على ابواب «ديوان الخدمة المدنية» وتذكروا ان علمكم / وروح التحدي لديكم / ذاك الذي سيحصنكم من اغراء الكسل والانتظار / ويعزز لديكم معاني الاصرار / اصرار على العمل ايا كان واينما كان.واضاف: اجعلوا ضميركم مرجعيتكم وتقبلوا النقد واحسنوا الحوار فمن حذرك كمن بشرك ومن استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطأ، ومن حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن خاف آمن، ومن اعتبر بصر، ومن ابصر فهم ومن فهم علم.

هذا كلام الهاشمي النقي سيدنا علي كرم الله وجهه وهو الذي دعا بالسيرة العادلة لقهر المناوىء، وهو القائل «العلم علمان مطبوع ومسموع ولا ينفع المسموع اذا لم يكن المطبوع» وكأن السيد الهاشمي كرم الله وجهه يتكلم اليوم في قضية كل مكان وزمان.. وينفعل الامام الهاشمي كرم الله وجهه مع هذه القضية ويقول:

«فاختر من بين الناس افضلهم ممن لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم ولا يتمادى في الزلة، ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتفي بأدنى فهم دون اقصاه وأوقفهم في الشبهات وآخذهم بالحجج، واقلهم تبرما بمراجعة الخصم، واصبرهم على تكشف الامور، واصرمهم عند اتضاح الحكم، من لا يزدهيه اطراء ولا يستميله اغراء واولئك قليل..

كلمة عميد الكلية

كما القى الدكتور احمد البشايرة عميد الكلية كلمة هنأ فيها الخريجين واباءهم الذين بذلوا وضحوا واحتملوا الكثير من اجل تعليم ابنائهم ولأولئك الذين قاموا بدور أب مضى او أب قعدت به الايام، منهم الام العاملة والاخت العاملة والاخ العامل، ولنفر من الخريجين الذين درسوا وهم يعملون، ونهضوا بتكاليف تعليمهم وساهموا فوق ذلك في اعالة اسرهم. وتأتي هذه لمناسبة لتغسل آلام المعاناة وتفتح باب الامل في المستقبل، ولتجسد معاني الاسرة الواحدة، وقيم التلاحم الاسري والتكافل الاجتماعي التي تتميز بها ثقافتنا وحضارتنا.

وخاطب الخريجين قائلا: انتم ابناءنا الخريجين فاني اقرأ فيكم، كما في الافواج التي سبقتكم قصة النجاح في الحياة. الكلية كانت من اجلكم، وكذلك كان الذين يعملون فيها من مدرسين واداريين ومستخدمين، وكل الجهود والامكانات كانت تعد لكم لتيسر أمامكم فرص التعليم والتدريب. ولقد استطعتم بطموحكم وجدكم وصبركم وتحملكم مسؤولياتكم ان تحققوا اهدافكم، وان تنهوا متطلبات تخصصاتكم بنجاح، وهذا الحفل اليوم هو تكريم لكم وتعبير عن فرح جميع الذين يعنيهم نجاحكم.واضاف: ستغادرون كليتكم لتدخلوا معترك الحياة، ولتأخذوا مواقعكم في ساحات العمل والانتاج والخدمة العامة وانتم واثقون بقدراتكم ومؤهلاتكم العلمية والعملية التي اكتسبتموها، ونحن مطمئنون الى نجاحكم في الحياة كما حققتم النجاح في مرحلة التكوين والتأهيل التي عشتموها في الكلية.ومع ما تزودتم به ايها الخريجون من تأهيل في كليتكم ستحملون معكم ذكريات الدراسة الجميلة على ما فيها احيانا من معاناة كانت بسبب الجدية التي كنا نأخذكم بها، والحرص على التزام النظام والانضباط الذي كنا نحملكم عليه حتى تعتادوا تحمل الجهد الشاق ومغالبة النفس النزاعة للهوى، فالنجاح لا يأتي بدون ثمن، وتحقيق الذات لا يكون بدون تضحية. وتعلمنا الحياة ان نبحث عن المتعة في العمل، وعن المسرة في التعب، وعن السعادة في الانجاز.

الكباريتي

كما القى احد الطلبة كلمة الخريجين قال فيها: في هذه اللحظات المؤثرة، يسرني ان أتقدم بأسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لكل المدرسين والمدرسات الذين لم يدخروا جهدا في تعليمنا وتدريبنا وتوجيهنا والاخذ بأيدينا لكل ما هو نافع ومفيد لنا في حاضرنا ومستقبلنا وذلك وفق منهج متميز من العطاء والجهد الخلاق، والبصيرة المدركة ومن خلال اسلوب تربوي شعاره رفق ورعاية، وحزم وعمل. فأناروا لنا دروب العلم والمعرفة والحياة الفضلى، واوردونا مناهلها العذبة، من خلال اجواء تعبق باللطف والاحترام وكريم السجايا.

ان هذا اليوم الذي يشهد حفلنا بتخريج الفوج السادس عشر لهو يوم مشهود متميز في حياتنا وانه يوم الفوز والنجاح، فيه نرى ملامح الآمال والاحلام التي طالما تطلعنا اليها وسعينا لتحقيقها.

وحضر حفل التخريج اعضاء هيئة التدريس في الكلية واهالي الخريجين.

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٠/٣/١٤١٩هـ الموافق ٢٦/٦/١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس د. محمد الرعود - الخطيب محمود شويات، الحسيني الكبير - المدرس رفيق الخطيب، الخطيب د. حمدي مراد، كلية الشريعة - عبدالرحمن الكردي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - ضيف الله الزعبي، احمد قارة - زياد عبدالنبي، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - د. عدنان خليفات، عيسى مراد – عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان - لواء القصبة

الفيحاء - يحيى عيد، الزميلي - محمد هاشم الخالدي، بلال بن رباح - نائل الملازم، الامير الحسن - القاضي مصطفى المفتي، المنصور - اسحق امارة، الصالحين - منصور الحياري، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات محمد البكري، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة - خالد بن الوليد / عرجان - هاني سويدان، اسحق القواسمي - بسام القواسمي، احد - حسين ابو نوايه، طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - منصور ابو زينة، صلاح الدين - محمد شقره، الصفدي - زكي الغول.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – عزالدين الدهون، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني – هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – احسان جبر، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – خالد عطوان، اويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان القارسي – جلال موسى، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الاسدي – عبدالاله التخاينة، المجاهدين – جمال امين سالم، المرابطين – عماد صدقات، سعيد بن المسيب – معاذ بن الهيجاء ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – فخري شحادة، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطيه الاطرش.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

ابو درويش - محمد الزبيدي، مصعب بن عمير - يوسف منصور، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - ابراهيم عثمان، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابو الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عبدالله سعايدة، الامام علي التاج - عادل بداينه، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار – سعيد حجاوي، سعيد بن زيد – احمد محمد شعبان، عمرو بن الجموح – محمد ابو نواس، الوحدات الكبير – عبدالرحمن البيك، مدارس الوحدات - يوسف معدي، علي بن ابي طالب / الوحدات – عباس اللبدي، القدس – د. محمد القزقي، اليرموك – ابراهيم القواسمي، سوق الخضار – وائل اللداوي، ابو انشيش القديم – عبدالله القجاوي، حفصة – احمد عداربه، الوحدات الجنوبي – خليل برهومة، الراشدين – محمد منصور.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير – سامي النجار، علي صقر – محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – مصطفى خليل، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي – صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري – نعيم مجاهد، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – محمد سعيد ممدوح، ابو هريره – سعدالدين زيدان، السلطان – رائد علقم، زيد بن حارثة – رضا ضمره، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – حسام سنونو الشعراوي – احمد عيسى جبر، البخاري – عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير – خليل الزير، الامام الرواس – احمد عنكير، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – عمار التاجي، النظيف الاوسط / الشركس – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير – نضال امارة، خالد بن الوليد – محمد مبيضين، المؤمنون – يحيى ابو لبن، محمد منور الحديد – جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش. الحسن - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة

محمد فليح ابو جاموس – عماد ضرغام، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – مالك شقره، ابو جسار – محمد ال عمران، الفتاوي – عبدالرؤوف مبيضين، حماده - محمود تفال، عمر بن الخطاب – درويش عابد، التقوى – شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر – عيسى حزين، عبد الله العزام – ابراهيم الجرمي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – صلاح العبدالات، الفتح – د. عماد جمعة القدومي، مدارس الوكالة - حامد الضمور، حي الضباط - المحطة - د. محمود رجا، حنيكين - اسامة النيري.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. عبدالله الكيلاني، اللوزيين - عبدالرحمن حليحل، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، عثمان بن عفان - صويلح - اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار - هيثم محمود، عثمان بن عفان - ام العروق - علي حنفيه، صويلح الكبير - محمد علي صالح، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - يعقوب هندي، موسى بيتو - قيس المعايطة، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - شاكر ابو حطب، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالغني شديد، مراد - عريف شريقي، خليل الرحمن - ابراهيم الزعبي، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي، الكوثر - حقي مقدادي، عبدالكريم العساف - ياسر ابو رمان.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

ابو سليمان العساف – وليد القاعوري، تلاع العلي القديم – عماد الدهني، مفلح العساف – هشام شاهين، الطباع – ضيف الله الشوبكي، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الامين – احمد نوار، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابو غويلة – خالد سليمان، ام يحيى الزين – اسامه يونس، عباد الرحمن – د. محمد عصام القضاه، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء – جبل عمان - الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنه بنت وهب - عاهد عساف، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو – عبد الفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مضار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشه، سليمان المسفر – بسام رداد، فاطمة الزهراء - د. احمد ملحم، الامام مسلم – فراس القضاه، التقوى – عبد الجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – محمد العبوس الدعجه، اصحاب رسول الله «ص» – محمود ذيب، عبد اللة خلف – محمد العبوس، الغفران – محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب – محمود الدهون، سعد بن معاذ - محمد عبدالله، احمد علي العبدالله - سامي حميدان.

مساجد النصر والمنارة وام نواره

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - محمد ابو غزالة، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - جمال ابو يحيى، خليل الرحمن - الكسارات - احمد حسين المصري، محمود الطاهر - د. محمود العوايشه، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة / ام نوارة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلالبه، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - رائد عبدالمحسن، الابيض - محمد نهار فلاح، الاسراء صقر وجيه.

مساجد لواء القويسمة

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العزموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - اديب مصطفى، الخليل - محمد ابو شقرة، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي - محمد حوا، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشوباكه، الكهف - محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة - محمد الرقب، فارس الشوبكي - عبدالفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشه احمد خليل - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يحيى الاسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي - هاشم دوله، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - عبدالرؤوف كوع، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، محمد منصور الحديد - عبدالسلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، خربة السوق القديم - يوسف العايد، حذيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام خربة السوق - عدنان حمدان، اسعد بن زراره - رياض الكيلاني، الخنساء سمير الحراسيس، جاوا - حسام ابو الجاج، المقابلين الكبير - عوض هواري، السيدة خديجة - انور الصايغ، الغرباء - توفيق الرقب، ام نصير - محمد سعده، انس بن النضير - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - جلال الدروبي، سعد غرير - محمد رشيد.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – د. هاني الطهراوي، صلاح الدين – نصوح عارف، نوران – نوح وزوز، عويد المحارمة – محمود ابو عيده، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي – خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان القارسي – بركات سالم، الحسين – جمال شاهين، بلال بن رباح – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد قايض عبدالهادي، الغزالي - د. نائل ابو زيد، قرية سالم - حامد حمدان، الطهاروه - وصفي جعاره، جابر بن عبدالله - محمود شحاده، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الفيصلية الجنوبي - بركات سليمان، الفيصلي الشمالي - عدنان العايدي، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الحاتمية - صلاح الجلباء، المطله - يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، ام بطحه - حسن جمال، ابن السبيل - محمد الدعجة، مغاير المهنا الشمالي - عايد عوض.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني عبيد، ارينبه - سلطان الزعبي، خان زبيب - فليح سند الزبن، النور - علي عكيله، ام رمانه - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد قواز عطية، ام العمد - محمد سيلم مالك، المشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عبدالرحمن الشقراوي، الزيتونة - عبدالجواد الصباغ، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبدالمحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - عمر جعارة، منجا - جمال قتله، تماضر بنت عمر - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة - محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم، منارة بني صخر - جهاد برقاوي، الطنيب - فيصل المصري، حوارة - محمد الزبن، التقوى / السالك - خلف النصيرات.

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: صبحي صالح

اكلة عربية يتألف اسمها من مقطع و(٦) احرف

ي	ع	ت	ب	ر	ا	ل	ا	ر	ز	ا	ل	ر	ث	ي	س
ا	ل	ا	ر	د	ن	و	ي	ح	ض	ر	ب	ا	ي	ف	ي
و	ل	ا	غ	ت	ي	ا	ر	ا	ل	ن	و	ن	م	غ	ت
ي	ن	ا	ب	ج	ي	د	ي	ج	ل	ا	خ	و	ة	ف	ل
ك	ي	ن	و	ا	ل	ص	ف	ش	ن	م	ل	ا	ع	و	ت
و	ط	ل	ا	ن	م	ه	ي	ل	ا	خ	و	ه	ر	س	ن
ن	و	ن	ا	ل	ح	ب	ا	ت	غ	ي	ر	م	ث	ك	ح
ل	ك	ت	ن	ا	و	ه	ل	و	ب	ق	م	ه	ح	ر	ص
ع	و	ن	ه	ط	ب	ي	ع	ي	ا	و	ر	ا	ذ	ا	ر
ق	ن	ل	ا	و	ل	ي	س	غ	ل	ا	ي	ف	ك	ر	ق
ت	خ	س	ر	ه	ا	ن	ت	ي	ج	ه	ا	ل	ت	ة	ي
ب	ن	ي	م	ا	ت	ي	ف	ه	ح	و	م	ي	ف	ي	م
ق	ش	و	ر	ه	غ	ن	ي	ه	ب	م	ج	ا	ل	ذ	ت
و	ن	ي	ت	و	ر	ب	ل	ا	ن	م	ة	ر	ك	ا	ه
ا	ت	و	ن	س	ب	ه	م	ن	خ	ف	ش	ب	و	ذ	ا
ي	و	ش	ن	ل	ا	ي	ا	ت	ا	ر	د	ي	ه	غ	ل

يعتبر الارز الطبق الرئيسي في الاردن. ويحضر بانواع مختلفة، وتنحصر قيمته الغذائية في الكربوهيدرات اي النشويات ونسبة منخفضة من البروتين وقشوره غنية بمجموعة فيتامين (ب) تخسرها نتيجة التكرار في الغسل، والنقع، ولاختيار النوع الجيد يجب ان يكون لونه طبيعيا ورائحته مقبولة وان تكون الحبات غير متكسره وخالية من الطين والحصو.

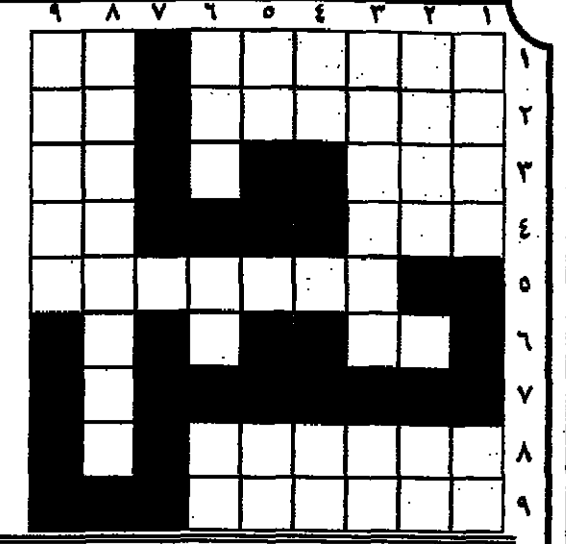


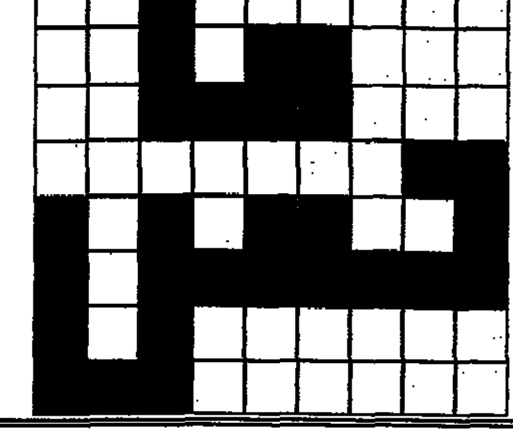
اوقات الصلاة

الفجر	٥٢ر٣
الشروق	٢٧ر٥
الظهر	٣٨ر١٢
العصر	١٩ر٤
المغرب	٥٠ر٧
العشاء	٢٥ر٩

الكلمات المتقاطعة

اعداد: علاء طلال القيسي





افقيا: ١. عائلة معد المربعات + للمنادى معكوس، ٢. بلدة اردنية + مرض معدي + ارشد معكوسة، ٣. ثني معكوس + ي + ثلثي قبر، ٤. ن + متشابهان + خاصتي معكوسة، ٥. احد اشهر السنة + سكب بالعامية، ٦. غير مطبوخ + متشابهان، ٧. حرف، ٨. من المشروبات الغازية + ل، ٩. في السماء + اله.

عموديا: ١. عكس خائن + حرف جر، ٢. للتعريف معكوس + للتخيير معكوس + ن + ثلثي يجن، ٣. جدها في قحطان + ثلثي رول، ٤. ثلثي يصم + حرف + الامر من نام، ٥. متشابهان + حرف + من الجواهر، ٦. يتبع + للتعريف + احد الوالدين، ٧. حرف، ٨. نادي اردني + ل، ٩. ي + حيوان قطبي + عقل.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. فلسطين + حرة، ٢. ياسمين + هبه، ٣. حر + بريد، ٤. ور + ن + رهام، ٥. زا + لين + ح، ٦. حما + يمام، ٧. ي + هـ + نور + د، ٨. ى + حب + احمد، ٩. ب ب ب + منديل + اب.

عموديا: ١. فيروز + حبيب، ٢. لا + حرامي + ب، ٣. س س + أ + حب، ٤. ط م + ن + هيه، . ي ي + د، ٦. ن ن + برلين + أي، ٧. ح + هر + هر + يوم + حل، ٨. ربي + اثار + أم، ٩. هـ هـ + د + محمد + نب.

الطبيب المناوب

عمان:
- د. يوسف راشد ت ٨٧٥٧٩٢
- د. جمعة ابو ذياب ت ٧٥٨٨٤٨
- د. احمد مناع ت ٨٣٩٧٥٩
- د. خليل الجبالي ت ٧٨٤٤٥٠
- د. وليد المصري ت ٦٧٥٤٨٥
- د. محمود عمير ت ٨٨٨٨٨٣
- مأدبا د. خضر ابو قدورة ت ٥٤٣٣٣٨
- الزرقاء د. حميدان الزيود ت ٩١١٠١٠
- د. وليد هلسة ت ٩٨٣٧٩٩
- د. فوا حمدالله ت ٩٠٣٦٤٤
- الرصيفة د. يحيى حجير ت ٩٥١٢٧٩
- مخيم حطين د. علي جادالله ت ٨٩٦٧٢٠
- اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
- السلط د. فاي الدباس ت ٠٥/٥٥٨٦٠٠
- بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
- البقعة د. ماهر ابو السعود ت ٧٢٦٣٨٩
- ابو علندا د. حسين حداد ت ٤١٧١٢٦٧
- الاغوار الشمالية د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
- الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠
- صبيحة / المفرق د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
- د. عميد الرمحي ت ٦٤٤٣٩٠
- د. مساعد المحيسن ت ٧٣٦٠٧٢
- د. اياد عبدالحليم ت ٥١٥٢٣٨٩
- اربد د. عوض ابو راشد ت ٢٧٧٦٨٨
- الزرقاء د. عبدالخالق حسون ت ٩٩٢٤٩٥
- الرصيفة . صلاح الصلاحات ت ٩٥٥٠١٨
- السلط د. تحسين الجزازي ت ٥٥٦٣٦٧
- العقبة د. بسيم العوران ت ٣١٦٣٨٩
- الكرك د. نبيل الفرح ت ٥٤٣١٢٢
- مادبا د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
- المفرق د. مشعل النمري ت ٦٢٣١٩٥١
- جرش د. محمد المومني
- ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
- عجلون د. نادر الخطيب

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان:
- ص شوكت . جبل الحسين . ت ٥٦٧٧٦٦
- ص فراس . جبل الحسين . ت ٥٦٦١٦١٢
- ص ريال . جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
- ص السلام . وسط البلد . ت ٦٣٦٧٣٠
- ص الروابدة . المدينة الرياضية ت ٥٦٦٦٠٣٣
- ص الاصيل . تلاع العلي . ت ٥٥٣٥٠٣٠
- ص ميادة . تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
- ص الصديق . الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٣٣٦
- ص ندا . ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
- ص طارق . ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
- ص ركن الدواء . الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
- ص ابن النفيس . الوحدات . ت ٧٤٥١٠٥
- ص الفرسان . ابو علندا ت ٧٣١١٧٤
- ص الميدان . ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
- ص وهران . اربد . ت ٢٧٢٣١٧
- ص العقبة . العقبة . ت ٣١٢٢٢٧
- عائشة ام المؤمنين . الرمثا
- ص الاتحاد . الزرقاء . ت ٩٨٦٢٢٥
- ص الكريم . الزرقاء . ت ٩٩٣٥٤٦

حتى (١٢) ليلا

عمان:
- ص الياقوت
- ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
- ص سلة الدواء ت ٧٠٠٢٧٦
- ص الريحان ت ٥١٥٣٣٣٠
- ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
- ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
- ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
- ص الدرة
- ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
- ص راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
- ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
- ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
- ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
- ص علاري ت ٨٧٢٦١٣
- ص نزيه ت ٨٩٣٣١٩
- ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
- ص الارجوان ت ٧٠٣٩٢٠
- ص سهى
- ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
- ص غالي ت ٨١٨٨٤٢
- ص السد ت ٥٩٠٣٤٤٠
- ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
- ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
- ص الخولي ت ٥٥٣٢٤٦٧
- ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
- ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٦٣٠
- ص صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
- ص المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
- ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
- ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
- ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
- ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
- ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
- ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
- ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
- ص دروزة ت ٨٣٦٢٨٢
- ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
- ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
- ص سفاء ت ٦٩٥٥٧٥
- ص رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
- ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
- ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
- ص فيروز ت ٦١٤٧٢٤
- ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
- ص ديما
- ص سفيه ت ٧٨٣٧٧١
- ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
- ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
- ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
- ص معين
- ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
- ص دار الحكيم
- ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
- ٢ سعد ت ٨١٩٨٣٧
- ص الثوارة ت ٨٥٧١٧٧
- الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
- المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
- ص راس العامود
- جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
- السلط ص السلط الجديدة
- ص بسلم السالك ت ٥٥٥١٤١
- ص شروق الكلوب
- الزرقاء ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
- ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٣
- الرصيفة ص ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
- ص البتول
- العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
- ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
- الرمثا ص الخزاعله ت ٢٨٣١٩٩
- مرج الحمام . ص المرج الدولية ت ٧١٥٤٣٦
- ص المرج الدولية ت ٧١٥٤٣٦
- اربد
- ص عدنان ت ٢٧٧٧٩٤
- ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٥
- ص زمزم ت ٢٧٩٣٣٥
- ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
- ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
- ص الجامعة ت ٢٧٦١٣٨
- ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
- ص سلامتك ت ٧١٠٢٤٥٢
- ص الفضيلة ت ٢٥٠٨١٧
- ص غرناطة ت ٢٥١٤٦٠
- ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
- ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
- ص شحاتيت ت ٤٦٢١٦٩٩
- ص دواني ت ٤٦٢١٣٨١
- ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
- ص رنين ت ٨٢٩٤٣٣
- ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
- ص عزت ت ٦٨٥٣٣٨
- ص شادي ت ٦٤٠٦٦١
- ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
- ص المعتز بالله ت ٨٨٣٦٧٨
- ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
- ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
- ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
- ص سمر ت ٧٤٦١٠٠
- ص رشا
- ص الطوارى
- ص رحال ت ٧٤٤٣٩٦
- ص الوفاء ت ٧٧٤١٦٠
- ص المستقبل
- ص هشام ت ٨٨١٩٥٧
- وادي السير ص ابراهيم
- خلدا ص البشائر
- ناعور ص ابو فرحة
- مرج الحمام ص الحكماء
- طبربور ص الاراضي المقدسة
- تلاع العلي ص الضحى
- شفابدران ص رافت
- اربد ص جباره + وضاح + التل + مخيم اربد
- ايدون ص شطناوي
- الحصن ص الحصن
- مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق
- الكورة ص الرافدين
- الشونة الجنوبية ص الانوار

حظك اليوم

- **الحمل**: تقوم اليوم باداء انواع مختلفة من الاعمال خارج وداخل مركز عملك قد يكون من ضمنها بعض الاصلاحات في المنزل، رقم الحظ (٣).
- **الثور**: ابدأ بادخال تغييرات على نمط عملك وحاول التجديد والابداع فيه حتى تصل الى ما تصبو اليه من مركز، رقم الحظ (٥).
- **الجوزاء**: تنجح في مجالات وميادين عديدة، لا تنس فضل الله في ذلك ولا تتناسى مساعدة الاخرين لك وعونهم لك، رقم الحظ (٧).
- **السرطان**: وضعك في الاسرة غير متضح المعالم، عليك ان تحصل على استقلاليتك الان والا، فلتسكت الى الابد، رقم الحظ (٦).
- **الاسد**: تميل الى ارهاق نفسك بهدف الحصول على المال، صحتك اهم من اي شيء والرزق على الله، رقم الحظ (٧).
- **العذراء**: قد تشعر بالتهديد بعدم الاستقرار من جراء التغييرات التي حدثت في حياتك، الا انها تصب في مصلحتك، رقم الحظ (٦).
- **الميزان**: بطريقة او باخرى سوف تستجد امور تتعلق بشؤون عملك وشؤونك المالية، الا انها جميعا لصالحك، رقم الحظ (٤).
- **العقرب**: انت في وسط معركة، سوف يتضح لك ما عليك فعله، وانت بالمناسبة اقوى بكثير مما تعتقد، رقم الحظ (٨).
- **القوس**: لا تستسلم للضغوط التي تتعرض لها، بالنهاية هي حياتك انت وعليك ان تفعل ما تراه مناسبا لك، رقم الحظ (٥).
- **الجدي**: لا تهدر وقتك وحاول الاستفادة من كل دقيقة، عليك ان تنهي خلافا يتعلق بشؤون مالية معقدة، رقم الحظ (٣).
- **الدلو**: تقع في موقف حرج، حاول الخروج منه بلباقة. التعلم من خلال التجربة دائما افضل، حافظ على هدوء اعصابك، رقم الحظ (٥).
- **الحوت**: تواجه بعض المصاعب في العمل وبجهدك الدؤوب تتمكن من التغلب عليها، كن حذرا عند اتخاذك اية قرارات تتعلق بمستقبلك، رقم الحظ (٦).

حركة الطائرات

الملكية الاردنية المغادرة
- ٠٠ر٩ صباحا امستردام نيويورك
- ٠٠ر١١ صباحا فينا . روما
- ١٥ر١٢ ظهرا انقرة . اسطنبول
- ١٥ر١ ظهرا القاهرة
- ٢٥ر١ ظهرا لندن
- ٤٠ر٨ لسلا كولمبو
- ٠٠ر٩ مساء دبي . كراتشي
- ٠٠ر٩ مساء بيروت
- ٠٠ر٩ مساء دلهي
- ٠٠ر٩ مساء البحرين . الدوحة
- ١٥ر٩ مساء عدن
- ٣٠ر٩ مساء بانكوك
- ٣٥ر١٠ مساء طهران
- ٣٥ر٧ مساء فينا
- ٠٠ر٨ مساء لندن . باريس

الملكية الاردنية القادمة
- ٥٠ر٧ صباحا القاهرة
- ٠٥ر٩ صباحا الظهران
- ٣٠ر٩ صباحا جده
- ٠٥ر١٠ صباحا الرياض
- ٢٠ر١٠ صباحا دبي . ابوظبي
- ٠٠ر٥ مساء القاهرة
- ٤٠ر٥ مسا نيويورك . امستردام
- ٠٥ر٦ مساء باريس
- ٣٠ر٦ مساء شيكاغو . امستردام
- ٠٥ر٧ مساء روما
- ٠٥ر٧ مساء انقرة . اسطنبول
- ١٠ر٧ مساء كازبلانكا . تونس
- ٠٠ر٥ مساء روما الايطالية
- ٠٠ر٧ مساء ابوظبي الخليج
- ٠٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
- ٥٥ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٤٠ر١٢ ليلا دمشق امستردام الهولندية
- ٤٥ر٣ فجرا بيروت اثينا اليونانية

القادمة الشركات الاخرى
- ٠٠ر٨ صباحا دبي الامارات
- ٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
- ٣٠ر١١ صباحا الكويت الكويتية
- ٣٠ر١٢ ظهرا جدة السعودية
- ١٠ر٢ ظهرا مسقط العين
- ٠٠ر٤ مساء روما الايطالية
- ١٠ر٦ مساء ابوظبي الخليج
- ٠٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
- ٣٠ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
- ٤٠ر١١ مساء امستردام الهولندية
- ٢٥ر٢ فجرا اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى
- ١٥ر٦ صباحا اسطنبول التركية
- ٢٥ر٦ صباحا لارنكا القبرصية
- ٣٠ر٧ صباحا باريس الفرنسية
- ٠٠ر٩ صباحا ابوظبي دبي الامارات
- ٢٥ر٩ صباحا لندن البريطانية
- ٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
- ٤٥ر١٢ ظهرا الكويت الكويتية
- ٠٠ر٢ ظهرا جدة السعودية
- ٠٠ر٣ مساء البحرين الخليج

الاجنحة الملكية المغادرة
- ٠٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
- ٣٠ر٥ مساء تل ابيب (ماركا)
- ٠٠ر٨ مساء العقبة (م.م. علياء)
- ٤٠ر١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

الاجنحة الملكية القادمة
- ٢٠ر١٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
- ١٠ر١١ صباحا العقبة (ماركا)
- ٢٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
- ١٠ر١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
- ٠٠ر١٢ ليلا العقبة (ماركا)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	هنادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٢٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى
- ٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٥ر٩ الشجعان الثلاثة . بوليانا
- ٠٠ر١٠ يسعد صباحك / مباشر من العقبة
- ٠٥ر١٢ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة . مباشر
- ١٥ر١ من قصص السيرة النبوية
- ٣٠ر١ المجلة الرياضية
- ٣٠ر٢ مرايا ٩٦
- ٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
- ١٥ر٣ الموسوعة الجمالية
- ٣٠ر٣ العلم نور
- ٣٠ر٤ نشرة الاردن المحلية
- ٤٥ر٤ ستوديو كاس العالم
- ٠٠ر٥ مباراة كرة القدم بين الارجنتين + كرواتيا / مباشر
- ٤٥ر٥ ستوديو كاس العالم
- ٠٠ر٦ الشوط الثاني من المباراة
- ٤٥ر٦ ستوديو كاس العالم
- ٠٠ر٧ احاديث البلد / اطلاق العيارات النارية
- ٠٠ر٨ ستون دقيقة / مباشر
- ٠٥ر٩ نحو القمة
- ٥٠ر٩ ستوديو كاس العالم
- ٠٠ر١٠ مباراة كرة القدم بين كولمبيا وانجلترا
- ٤٥ر١٠ ستوديو كاس العالم
- ٠٠ر١١ الشوط الثاني من المباراة
- ٤٥ر١١ ستوديو كاس العالم
- ٠٠ر١٢ تمثيلية اردنية . ربى . حديث قلب

القناة الثانية
- ٠٠ر٣ القران الكريم
- ١٠ر٣ مغامرات تيدي
- ٣٠ر٣ فلم اطفال Back Fire
- ٠٠ر٥ بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين فريقي الارجنتين وكرواتيا
- ٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
- ١٥ر٧ هنا الارض
- ٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
- ٣٥ر٧ امير بيل اير . ويل يبتعد
- ٠٠ر٨ الاسكندر العظيم
- ٠٠ر٩ الدماغ
- ٣٠ر٩ اخبار العاشرة بالانجليزية
- ٠٠ر١٠ بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم بين فريقي رومانيا وتونس
- ١١٤٥ العضة
- ٠٠ر١ السلام الملكي
- نهاية الارسال

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	١٥٠	٢	٣٥٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩
مديرية الامن العام	ت ١٩٦
شرطة العاصمة	ت ١٩٢
شرطة النجدة	ت ١٩١
دائرة السير	ت ١٩٠
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢/٩٣
طوارىء الامانة	ت ٥٣٥٩٩٧٠/٧١
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦
شكاوى / البريد	٥٨٦٣٥٨٨
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦١٣٧٠
استعلامات المطار ...	ت ٤٤٥٢٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١/٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
ش ت . العاصمة	٦٦١١١٧٦
ش ت . الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
ش ت . اربد	٢٧٧٧٧١٥
ش ت . المفرق	٦٢٣٣٣٦٨
ش ت . جرش	٦٣٥١٦٦١
ش ت . عجلون	٦٤٢٠١٨٠
ش ت . السلط	٥٤٤٨٣١
ش ت . الكرك	٣٥١٠٤٠
ش ت . الطفيلة	٣٤١١٩١
ش ت . مادبا	٥٤٤٣٦٢
ش ت . العقبة	٢٠١٣٨٠٤
ش ت . معان	٢١٣٢١٩٥

حركة البواخر

نشرة وكلاء

المغادرة: جولدن سي واي، سبليت، ساره، ايجل اريون، آسيان براد. هانسا مرشانت، سي تراست، فينغ تاو، اورينتال نيسي، ميرسك كورال، آسيان براد، مأرب، ايرباس.

الراسية: غزاوي، فيرايد، ايران استقلال، وسترن تايغر، اس . بي، ياسمين . ٣.

المنتظرة: غسان، رابيونيون . ٢٠، كورمو اكسبرس، جولي ارو، كميشيما، الوجيه، كونتشب شامبيون.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	١١٠	١٥٠	ملوخية	٨٠	١٣٠
خيار	١٨٠	٢١٠	ليمون	٦٠٠	٦٥٠
كوسا	٢٠٠	٢٣٠	موز محلي	٥٥٠	٦٠٠
بطاطا	٢٥٠	٢٨٠	موز مستورد	٩٠٠	٩٨٠
بصل ناشف	١٢٠	١٥٠	برتقال بلنسيا	٣٧٠	٤٠٠
باذنجان	١٣٠	١٦٠	بطيخ	١٢٠	١٦٠
زهرة بيضاء	١٩٠	٢٢٠	تفاح محلي	٥٠٠	٥٥٠
فلفل حار	١٨٠	٢٣٠	شمام	٢٨٠	٣٣٠
فلفل حلو	٣٦٠	٣١٠	مشمش	٧٠٠	٧٥٠
جزر	١٠٠	١٤٠	كرز	٩٠٠	١٠٠٠
ملفوف	٥٠	٨٠	دراق	٦٥٠	٧٠٠
فاصوليا	٣٣٠	٣٨٠	تفاح مستورد	٨٥٠	٩٠٠
باميا	٨٠٠	٨٥٠	ثوم ناشف	٦٠٠	٦٥٠

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
ترقبوا ..... الافتتاح الجديد

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
ترقبوا المسرحية الاجتماعية الهادفة
واحد صايع والثاني ضايع

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
ميل جبسون/ جوليا روبرتس في المؤامرة
CONSPIRACY THEORY
الحفلات: ٣٠ر٣ - ٦ - ١٥.٨ - ٣٠ر١٠ مساء.

هشام يادس — ت ٤٦٢٥١٥٥
يقدم ابتداء من ١٩٩٨/٤/٩
«لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون»
بطولة: هشام يادس، امل الدباس، رانيا الكردي والفرقة
الساعة ٣٠ر٨ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ /٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
TITANIC
الحفلات ١٢ ظهرا
٢،٣٠ - ٧ - ١٠،٣٠ مساء

فيلادلفيا — ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١) الفيلم المرتقب في الحب والحرب
IN LOVE AND WAR
ساندرا بولوك - كريس اودنيل
فيلادلفيا (٢) جيف بريدجيس والين باركين في
WILD BILL
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
اجازة في لاس فيغاس
VEGAS VACATION
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٦٣٣٤٣٠
النجم العالمي جاك نيكلسون في
AS GOOD AS IT GETS
الحفلات: ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٤٥ مساء

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٥٦٣٣٤٣٠
جاليرا ٢
AIR BUD
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٠٠ر٥
BREAK DOWK
الحفلات ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
١. اقوى الافلام العالمية . هاريسون فورد في .. طائرة الرئيس
٢. ساري ميتشل في فيلم الحب والرعب الصيف الملتهب

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
١. سلفستر ستالون .. ويسلي سنايبس رجل الهدم DEMOLION MAN
٢. فاندام .. لاندجرين .. الجندي العالمي
٣. احمد زكي .. الهروب
٤. فينودخان .. قرباني
٥. سنثياخان .. خط المواجهة «الجزء السادس».

عمون — ت: ٤٦١٨٢٧٤
قصة الكاتب الكبير غسان كنفاني
الفيلم الحائز على ٤ جوائز عالمية
المتبقي ١٩٤٨
جمال سليمان . جيانا عيد . سلمى المصري . صباح بركات
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٢ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء.

الخيام — ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
١. نزوه
٢. حسناوات الشاطىء
الحفلات: ١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢»
١. قفزة الموت
٢. فتيات النازيون
الحفلات: ١٢ - ٤ - ٧ مساء.

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
* شاكتي اميت بتشان
* الهائل / جاكي شان
* القاتلة/ فيفي عبده
* ساحرة القلوب / باللوالكان
* نساء الامازون.

فرساي — ت ٤٦٣٥٣٠٤
١. نساء صعاليك / سهير رمزي
٢. لعبة الشرطي
٣. المدمر اميت بتشان
٤. رامبو لينا.

حـــوار

رحلة الى الخطر .. اسيا .. ارض الامل والخوف

٢-٦

حوار ينشر بالتزامن مع الاهرام القاهرية

اول حوار مع نواز شريف رئيس وزراء باكستان بعد قراره التاريخي باجراء التفجيرات النووية

لم نبحث اصلا طلب مظلة نووية امريكية لاننا لا نؤمن بدفاع الاخرين عنا

اجرى الحوار الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الزميلة الاهرام القاهرية

في بداية جولة مطولة «للاهرام» في اسيا الملتهبة بالتفجيرات النووية والازمات المالية والسياسية، طالب السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان في حواره معنا بمقر اقامته في اسلام اباد بدور دولي فعال لحل مشكلة كشمير من اجل نزع فتيل التوتر، ووقف سباق التسلح النووي بين الهند وباكستان وقال ان هذه المشكلة هي جوهر النزاع بين البلدين ، واكد ان باكستان لا تريد سوى تطبيق قرارات مجلس الامن .

وكان شريف قد رفض منحة مالية امريكية قدرها ٥ مليارات من الدولارات مقابل الامتناع عن اجراء تفجير نووي ، وجاء هذا العرض في اتصال هاتفي من الرئيس كلينتون شخصيا فجر يوم ٢٨ ايار الماضي، وهو اليوم الذي اجريت في ظهيرته التجارب النووية الباكستانية .

وانتقد شريف موقف المجتمع الدولي بعد اقدام الهند على اجراء تفجيراتها النووية ، وقال ان هذا الموقف لم يكن على المستوى الواجب، واضاف ان باكستان لم تجد خياراً اخر لاستعادة التوازن الاستراتيجي وحماية امنها القومي من خطر التهديدات الهندية الصريحة ، واوضح رئيس الوزراء الباكستاني ان بلاده كانت قادرة على اجراء تجارب نووية منذ ٢٠ عاما ولكنها اثرت التريث شعورا بالمسؤولية ، واضاف انه بسبب هذا الشعور بالمسؤولية فان باكستان لا تصدر التكنولوجيا النووية لاطراف اخرى.

وتحدث شريف عن التقارير المتوالية عن وجود درجة عالية من التعاون النووي بين الهند واسرائيل فقال ان المعلومات كثيرة ولكنه لا يدري مدى صحتها . وعن الصراع العربي الاسرائيلي طالب شريف المجتمع الدولي بدور غير منحاز لوضع نهاية عادلة له .

كما تنبأ المفكرون الاستراتيجيون في السنوات الاخيرة بان القرن القادم الحادي والعشرين سيكون قرن اسيا . وقبل عام وبضعه اشهر من مطلع القرن الجديد فعلتها قارة الشمس المشرقة دوما . المحرقة احيانا ، وادخلت العالم كله في دوامه من اعادة ترتيب الاولويات وصياغة السياسات.

جاءت الشرارة الاولى من الهند الطامحة بقرار الحكومة الجديدة فيها اقتحام النادي النووي بـ٥ تجارب نووية عسكرية، وسرعان ما لحقت باكستان السائرة دائما على حبل مشدود لينخرط البلدان في سباق للاعلان عن محتوى ترسانه كل منهما من الرؤوس النووية والصواريخ القادرة على حملها .

ومن وراء قمم جبال الهيمالايا تحرك التنين الصيني الذي كان قد امتلك القنبلة النووية مبكرا ليستطلع الخطر القائم، باحثا عن طريقه لترويضه . وفي الوقت ذاته كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون على موعد مع رحلته التاريخية الى بكين ليكون اول رئيس امريكي يزور الصين منذ ٩ سنوات مرت خلالها سيول عارمة من تحت الجسر ، وفي مقدمتها الى جانب ما حدث في الهند وباكستان ، الازمة الاقتصادية الطاحنة في النمور الاسيوية ، والتي امتدت نيرانها لتحرق الين الياباني. هذا المشهد الذي يجمع بين عشائر الامل في عالم اكثر توازنا بصعود اسيا وبين نذر الخطر الكامن في النزاعات المزمنة بين دولها العملاقة التي اصبحت نووية كان يستحق من الاهرام ان تذهب لتراه عن قرب في رحلة تأخذنا الى باكستان فالهند ثم سنغافورة واندونيسيا وختاما بالصين .

وفي باكستان محطتنا الاولى بدأ الجميع وكأنهم كانوا ينتظرون زيارتنا . كل الابواب فتحت ، وكل الاراء طرحت، وكل الاسئلة اجيبت ، التقينا اولا السيد جوهر ايوب خان وزير الخارجية ، وتناقشنا مع باحثي وخبراء معهد الدراسات الاقليمية في اسلام اباد، ثم استقبلنا السيد وزير المالية والتخطيط سارتاج عزيز في مقر مجلس النواب، وبعدها زرنا اكبر مجموعة صحفية في روالبندي «دار جنك الصحفية» والتي تصدر صحفا باللغتين الانجليزية والاردية، واجتمعنا مع هيئة تحريرها ، وتناولنا العشاء في اليوم نفسه على مائدة وزير الشؤون الدينية راجا محمد ظفر الحق.

في اليوم الثاني استقبلنا وزير الداخلية شودري شجاعات، ثم جاء لقاء «القمة» مع السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان بصحبة وزير الاعلام المرموق مشاهد حسين .

اختار رئيس الوزراء الشاب بكرم كبير منه ان يستقبلنا في مقر اقامته وليس في مكتبه ، ومع ذلك فقد علمنا ان الرجل لم يعد يقيم في مقره الرسمي، ولكنه تركه الى مبنى مجاور من غرفتين التزاما بسياسة التقشف الاقتصادي لمواجهة العقوبات المفروضة على بلاده التي وصلت الى حد منع تشغيل جميع اجهزة التكييف في المباني الحكومية والرسمية بما فيها مبنى البرلمان نفسه رغم ارتفاع حرارة الجو، وعرض بيع المقر الجديد لرئاسة الوزراء الذي لم يفتتح بعد، بمبلغ ستين مليون دولار .

وكنا قد علمنا من وزير الاعلام قبل ان يبدأ الحوار جزءا من تفاصيل المناخ الذي اتخذ فيه رئيس الوزراء قراره التاريخي باجراء التفجيرات النووية ، وكانت هذه اول مرة نسمع فيها عن اغراءات قدمها الرئيس كلينتون لنواز شريف لاثنائه عن قرار اجراء التفجيرات قبل ساعات فقط من اجرائها . وقد تمثلت اغراءات كلينتون في خمسة تعهدات شخصية هي تقديم منح مالية لباكستان قدرها خمسة مليارات من الدولارات. والغاء الديون الامريكية على باكستان ، وكذلك الغاء قانون بريسلر الذي قرر فرض عقوبات على باكستان بسبب برنامجها النووي منذ عدة سنوات ثم تسليم الباكستانيين صفقة الطائرات من طراز اف ١٦ التي سبق ان جمدتها الحكومة الامريكية لتحمل باكستان على وقف هذا البرنامج ، واخيرا توجيه دعوة رسمية الى رئيس الوزراء الباكستاني لزيارة واشنطن .

ولكن هل تمنح كل مليارات الدنيا للباكستانيين الشعور بالامن ؟ فالهند – بالنسبة لهم – دولة عدوانية تصبو الى بناء امبراطورياتها على حساب الجيران . ولهذا الغرض فانها اقامت ترسانة حربية هائلة واسطولا قادرا على الوصول الى المياه البعيدة . والهند ايضا في نظر كل باكستاني دولة عنصرية تقوم على التمييز ضد الاقليات خاصة المسلمين .

وتأكيدا للاستعداد الهندي «الفطري» للعدوان في نظر الباكستانيين فقد سمعنا من اكثر من مسؤول ان القيادة الباكستانية رصدت ثماني طائرات هندية مجهزة لقصف المنشآت النووية في بلادهم في الليلة السابقة على اجراء التفجيرات . وعلى الفور استدعي وزير الخارجية الباكستاني بتكليف عاجل من رئيس الوزراء السفير الهندي وابلغه ان باكستان سوف ترد بكل ما اوتيت من قوة على اي عدوان هندي . وبعد لحظات كانت نفس الرسالة التحذيرية تدق الى وزارات الخارجية في عواصم الدول الخمس الكبرى . وهكذا فان العالم يكون قد شهد ربما دون ان يدري – اول الازمات النووية بعد انتهاء الحرب الباردة .

وبدأ الحوار مع نواز شريف بسؤال عن كيفية اتخاذه قرار اجراء التفجيرات النووية وسط كل تلك الضغوط والاغراءات . وما هي المشاورات التي اجراها على الصعيدين المحلي والدولي في هذا الصدد؟

رئيس الوزراء الباكستاني

اتمنى الخروج من سباق التسلح باسرع ما يمكن لكن ذلك يتوقف على حل مشكلة كشمير

شريف : لم يكن هذا قرار سهلا، الا ان التفجيرات الهندية لم تمثل – في الواقع – صدمة حيث انه سبق ذلك تصريحات وبيانات من المسؤولين الهنود تشير الى ان الهند قررت المضي قدما على طريق التسلح النووي وادخال هذه الاسلحة في ترسانتها العسكرية ، الامر الذي مثل علينا خطرا دفعنا لاجراء مع المجتمع الدولي ومع الهند نفسها تحسبا من الدخول في هذا المنعطف بالغ الخطورة ، وبعد اجراء الهند تجاربها ادركنا ان الامن القومي الباكستاني يواجه تهديدا شديدا بسبب اختلال ميزان القوة في المنطقة ، وهو الامر الذي دفعنا .. كأي دولة مستقلة ذات سيادة الى عدم تعريض امننا القومي لمثل هذا الخطر .

وتشاورنا مع جميع الدول الصديقة في هذا الموضوع ، وفي هذا الاطار ، فاننا نشعر بالامتنان لزعماء العالم بما في تلك الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذين اتصلوا بي هاتفيا معربين عن قلقهم من تطورات الاحداث، والحقيقة اننا لم نرغب في اتباع سياسة رد الفعل المباشر والفوري ، لاننا استشعرنا ان اي قرار سريع وغير مدروس يمكن ان يؤدي الى نتائج عكسية . كنا نرغب في قرار يضمن امننا القومي ويدفع المجتمع الدولي للاعتراف بقلقنا المشروع من الناحية الامنية . ولذلك انتظرنا اسبوعين وكنا ندرك ان علينا تحمل عقوبات بسبب موقف خلقته الهند، وكان الرد الوحيد هو اجراؤنا تجارب نووية في المقابل.

■ هل كانت هناك وجهات نظر معارضة للتفجيرات الباكستانية سواء داخل او خارج حكومتكم؟ وكيف كان رد فعلكم على الاراء المعارضة ؟

شريف : لم تكن هناك اراء معارضة في باكستان، بل كان هناك اجماع ، كما ان الضغوط الداخلية في باكستان كانت في حالة تصاعد مستمر في اعقاب التجارب الهندية ، معارضة قرار الحكومة ظهرت في الهند في اعقاب اجرائها التجارب النووية ، وقد كانت هذه الاراء المعارضة واضحة للجميع . وحتى على الصعيد الخارجي، فان المجتمع الدولي يدرك تماما ان باكستان لم يكن لديها خيار اخر سوى الرد على التفجيرات الهندية بتفجيرات مماثلة .

■ البعض تصور – مثلا – انه كان يمكن لباكستان طلب مظلة نووية امريكية كاجراء مضاد؟

شريف : لم نطرح قضية توفير مظلة نووية امريكية لباكستان للبحث . ولا اعتقد ان هناك دولة في العالم يمكنها ان توفر مظلة نووية لدولة اخرى . وكدولة ذات سيادة ، فان من حق باكستان الدفاع عن نفسها وهو الامر الذي يتسق مع الخطوة التي اتخذناها .

ان الدولة التي تمتلك القدرات للدفاع عن نفسها لايجب ان تعتمد على الاخرين . واعتقد اننا بفضل من الله تعالى نمتلك هذه القدرات .

الفرق بيننا وبين الهند هو اننا لم نطلق التهديدات بعد تجاربنا النووية

■ كيف ترون التوازن الاستراتيجي في جنوب اسيا حاليا؟ وهل تستشعرون بانكم الان اكثر امنا او انكم اقرب لتحقيق اهدافكم في كشمير ؟

شريف : اعتقد ان التوازن الاستراتيجي في المنطقة تمت استعادته الان بعد الخطوة التي اقدمنا عليها ، وكان هذا التوازن الاستراتيجي قد اختل بشدة بعد التجارب الهندية .

نحن لم نسع الى الانضمام الى نادي الدول النووية المعلنة ، بل فرض علينا هذا الموقف بعد ان تعرض امننا للخطر بشدة .

اننا لم نطلق التهديدات مثلما فعلت الهند بالتهديد بمهاجمتنا في اعقاب تجاربها . وبالرغم من ان الهند بادرت باجراء تجاربها النووية في وقت مبكر ، وبالرغم من انه كانت لدينا القدرة على اجراء تجارب مماثلة منذ ٢٠ عاما . الا اننا امتنعنا عن ذلك طواعية. ايضا فاننا كنا دولة تقدر المسؤولية فلم نصدر هذه التكنولوجيا النووية الى دول اخرى على مدار هذه السنين بالرغم من اننا لسنا اغنياء ، في الوقت الذي قطعت فيه دول نووية اخرى ذلك .

والحقيقة انه يجب بعد ذلك التعامل مع جوهر المشكلة والذي كان سببا في التوتر الحالي في المنطقة ، وهو اقليم كشمير وهو الذي كان ايضا السبب في ثلاث حروب بين الهند وباكستان ، بالاضافة الى كونه سببا فيما يسمى بسباق التسلح الحالي في المنطقة .

لقد قتلت القوات الهندية بوحشية الاف من المدنيين في كشمير على مدار السنوات الماضية ، كما مارست تلك القوات جميع انواع الفظائع وانتهاكات حقوق الانسان والتي تتم حتى يومنا هذا وبالرغم من قرارات الامم المتحدة التي صدرت حول كشمير منذ عشرات السنين . وبالرغم من معاناة المدنيين فان الهند ترفض حتى الان بحث حل هذه المشكلة .

ان كل ما تطالب به باكستان هو احترام الهند قرارات لم تصدرها باكستان او اي دولة في العالم ، وانما هي قرارات دولية اصدرها مجلس الامن ومن الواجب احترامها وتنفيذها . وتلك مسؤولية يشترك فيها مجلس الامن هو الاخر واعتقد ان هذا مطلب معقول وعادل لحل القضية بشكل نهائي وحتى تتمكن هاتان الدولتان النوويتان من العيش في سلام والتفرغ لقضايا التنمية .

احرزنا تقدما نحو حل المشكلة الافغانية

■ كيف تقيمون ماورد مؤخرا في رسالة من رئيس الوزراء الهندي لكم باستعداد بلاده فتح حوار معكم حول كشمير ؟

شريف : نعم لقد ذكر في رسالته انه يرغب في مناقشة قضية كشمير معنا، ولكن يجب ان نعرف ان تلك القضية كانت محور محادثات كثيرة بين البلدين الا ان ذلك لم يسفر عن شيء حتى الان . ولهذا . فانني اعتقد ان الدور الدولي اهم الان من اي وقت مضى.

■ تردد انكم ستجتمعون قريبا مع رئيس وزراء الهند، فما هي توقعاتكم للنتائج؟

شريف : انا ارحب دائما باي اجتماع مع رئيس وزراء الهند، ولكنني اتمنى ان يعقب اللقاء نتائج محددة في صالح البلدين والا يكون الاجتماع لمجرد الاجتماع ، واذا نجحنا في معالجة السبب الحقيقي والرئيسي للمشكلة ، فان سباق التسلح والتوتر سينتهيان الى الابد في هذه المنطقة ويبدأ البلدان في التركيز على التنمية.

■ ولكن هل سيتم مثل هذا الاجتماع في القريب العاجل؟

شريف : اعتقد ذلك ، وكما قلت انا ارحب بمثل هذه الاجتماعات شريطة ان تعقد هذه الاجتماعات نتائج محددة ، كما اعتقد انه اصبح من الضروري جدا على المجتمع الدولي وعلى الامم المتحدة البدء في لعب دور نشط في حل الخلافات بين البلدين .

■ لقد بدأت حكومتكم برامج تنمية شاملة .. الى اي مدى سيمكنكم المضي قدما في تنفيذ هذه البرامج مع وجود احتمالات قوية في سباق تسلح في المنطقة ؟

شريف : لا شك في ان مثل هذا السباق يؤثر بالسلب على اقتصاد البلدين . وهو الامر الذي كان يدفعنا لمحاولة تحاشي الدخول في مثل هذا السباق. انا ارغب في الخروج من هذا السباق باسرع وقت ، حيث انه خير في صالح البلدين الا ان ذلك لن يكون متاحا بدون حل مشكلة كشمير .

■ كيف تقيمون ردود الفعل الدولية تجاه التجارب النووية الباكستانية من جانب امريكا والصين واليابان وروسيا ؟

شريف : يجب على المجتمع الدولي ان يفرق بين التجارب الهندية وتلك الباكستانية .

لقد تمت التجارب الباكستانية كرد فعل على عمل استفزازي وهي التجارب والتهديدات الهندية ، ولم يكن هناك خيار اخر لدى باكستان وخاصة في ظل رد فعل المجتمع الدولي الذي جاء ضعيفا جدا تجاه التجارب الهندية . لقد عارضت العديد من الدول فرض عقوبات على الهند، وقد اعطينا المجتمع الدولي فرصة لكي نرى ردود افعاله ولكنها لم تكن على المستوى الواجب، ومن هنا شعرنا بانه يجب علينا ان نتحرك .

■ لقد قمتم مؤخرا بزيارة المملكة العربية السعودية ، فما هو الدعم الذي تسعون اليه هناك ؟

شريف : السعودية دولة شقيقة وصديقة ، وقد حافظنا على تقليد التشاور بشكل منتظم معها وذلك منذ قيام دولة باكستان، وهو الامر الذي ينسحب – من ناحية قوة العلاقات – مع بقية دول الخليج . وقد جاءت زيارتي للسعودية في هذا الاطار .

كنا نستطيع اجراء هذه التجارب منذ ٢٠ عاما ولكننا امتنعنا لشعورنا بالمسؤولية

■ افغانستان كانت ومازالت جرحا ينزف في جسد باكستان .. الا تظنون بانه حان الوقت لكي تغير باكستان من اسلوب اقترابها من افغانستان ؟

شريف : لقد كنا واضحين كل الوضوح فيما يتعلق بالوضع في افغانستان .. وموقفنا ان السبيل لحل سلمي ، هو تشكيل حكومة موسعة تشمل جميع الاعراق في البلاد، وقد احرزنا بالفعل تقدما في هذا الصدد.

■ ماهو مضمون هذا التقدم؟

شريف : لقد وافقت جميع الفصائل الافغانية على الجلوس سويا وحل مشاكلهم من خلال الحوار، وقد تطلب ذلك جهودا منا استغرقت اكثر من ١٣ شهرا .

■ كيف ترون العلاقات المصرية الباكستانية؟ وهل يمكن لمصر تقديم المساعدة في حل قضية كشمير ؟؟

شريف : مصر وباكستان تتمتعان بعلاقات ممتازه ، كما الشعب الباكستاني يكن مشاعر عميقة من الود للشعب المصري ، ونعتقد بانه توجد امكانية هائلة لتطوير هذه العلاقات لصالح البلدين في جميع المجالات. وانا شخصيا احد الحريصين على تقوية العلاقات مع مصر . واحب في هذا المقام ان اعرب عن شعوري بالامتنان للدعوة الكريمة التي وجهها لي مؤخرا الرئيس حسني مبارك لزيارة مصر، وسوف اقوم بهذه الزيارة ان شاء الله ، واتمنى ان يكون ذلك في القريب.

■ ما تقييمكم لموجة العنف التي تشهدها حاليا مدينة كراتشي؟

شريف : لقد استمرت اعمال العنف منذ فترة ، وقد بدأنا نتعامل معها بمنتهى الجدية وحيث ان تلك الاضطرابات سياسية في الاساس ، فانني امل في ان تنتهي قريبا .

■ كيف ترون الموقف في الشرق الاوسط في ظل تجميد عملية السلام وخاصة مع ما يتردد عن تعاون هندي اسرائيلي في المجال النووي؟

شريف : لقد ايدنا الحق العربي الفلسطيني دائما وبقوة ، ولم نتخلف ابدا عن واجبنا في هذا الصدد ، ويكفي ان اقول لك ان القضية الفلسطينية بالنسبة لنا اهم من قضية كشمير اضعاف المرات. واعتقد ان المجتمع الدولي عليه مسؤولية التدخل بشكل غير منحاز لوضع نهاية عادلة لهذا الصرع اما بالنسبة للتعاون الهندي – الاسرائيلي فان هناك معلومات كثيرة جدا حوله ولكن لا ادري مدى صدقها !

■ ما هي الاجراءات التي اتخذتموها لمواجهة العقوبات الاقتصادية ضدكم ؟

شريف : لا يوجد شيء في هذا العالم تأخذه دون دفع ثمنه .فاذا كنا نرغب في تأمين انفسنا . فيجب علينا ان نعتمد على الذات ونتحمل الصعاب. وهذا ما بدأته مع نفسي. واعد الشعب له لكي نحافظ على استقلالنا .

مــن دفــتر الــذكريــات..

بقلم: جمال مضحي ابوتايه

من منا لا يعرف مدينة الطفيلة وموقعها في الوطن الحبيب ومن منا لا يعرف اهميتها في الاقتصاد الوطني الاردني وتاريخها العريق عبر السنين.. الطفيلة الهاشمية بالفعل هي مركز الانتماء والوطنية والاخلاص والكرم والنخوة مثلها مثل سائر بلدان الجنوب والشمال والوسط بوادي وحاضرة.. لي في الطفيلة ذكريات ايام الطفولة حيث عمل والدي في الامن العام في مركز الطفيلة الأمني الذي كان يقع على مرتفع يطل على بلدة الطفيلة وكان ذلك في الخمسينات.. وهذا ما ميزها عن بلدان الجنوب في نظري.. الذكريات تثار عندما اجتمع بنفر من الاخوة اصدقاء الطفولة والزمالة المدرسية بين الحين والآخر.

الطفيلة الجميلة كما أسميها دائما تلبس باستمرار حلتها الخضراء علامة الجود والكرم الالهي، ودلالة الخصب والبركة. اشجار الزيتون الروماني العتيق التي تكسو سفوح الجبال الشم الشاهقة، جبال الجبابرة اهل الطفيلة كما كان يسمون او «الجوابرة» وكانت الطفيلة تدعى «جبال».

بالفعل ان الناظر الى الطفيلة من عل يجد انها لوحة فنية أبدع صنعها الخالق فترى الجبال مغطاة بأشجار وشجيرات من كافة الانواع التين والعنب من المثمرات والعليق الذي يعتلي سواقي المياه الجارية بالاضافة الى انواع الجرجير والخبيزة التي تعيش على ضفتي قنوات الماء الجاري، واما الاعشاب البرية فلا حصر لعدها مثل الوشنان والشيح والقيصوم والحمض والبعيثران والجعدة والحرمل الذي كانت النساء تعمل من حبوبه قلائد للمطهرين ومناظر تشبك في خيط تعلق في المنازل طردا للشياطين حسب اعتقاد بعض الناس نظرا لرائحته القوية.

كنت طالبا في الابتدائية درست في مدرستها الوحيدة التي تطل على عين ماء يدعى «بالعنصر» فأهل الطفيلة يحبون العلم ويتهافتون عليه وترى ابناء القرى آنذاك يقطعون المسافات الطويلة ذهابا وايابا للذهاب للمدرسة للتزود بما يسر الله من العلم على أيدي معلمين كان لهم الاثر الفعال في صنع رجالات الطفيلة ونشر العلم فيها ومنهم الاساتذة عبدالله العطيوي، سالم صقر المعاني، داود المجالي، محمد زيد الكيلاني، سليم فرهود، محمد المحادين، عبدالعزيز ابودباك، سلامة العودات، شريف القبج، محمود الحوامدة، عطاالله الحوامدة، سيف الدين العطيوي، حسنا الشوارب ومصطفى زيد الكيلاني وغيرهم الكثير ممن كان لهم الفضل في تنشئة الاجيال. انكر ان هناك مدرسة للاناث ولم تكن مكتملة الصفوف كمدرسة الذكور وكانت بعض الطالبات اللاتي يرغبن في اتمام دراساتهن يلتحقن في مدرسة الذكور ويجلسن في الصفوف الخلفية.

من عادات أهل الطفيلة الحميدة حماية الجار واحترامه والدفاع عنه وتحمل مسؤولياته في السراء والضراء فاذا شاهدك جارك تشتري فاكهة من السوق وصدف انه يملك بستانا ينتج تلك الفاكهة فانه يلومك ويعتب عليك اذ يعتبر ان لك الحق في ثمار ذلك البستان كما له الحق نفسه. وعلى ذكر الفاكهة تشتهر الطفيلة بجانب زيتونها بالتين والعنب والحبوب وكانت اراضي الطفيلة داخل البلدة تزرع بالخضار ويسمح للزائر الأكل مما تنتج تلك المكثاة ولكن دون تخريب وعندما يدخل فصل الربيع والصيف يخرج السكان ليسكنوا في البساتين والحقول الممتدة خارج البلدة واما الينابيع التي تروي الثروة النباتية في الطفيلة فكثيرة جدا انكر منها المعتصر، الجهير، شلحة، عين البيضاء، ام قرية، عين الحلا، عين ملح، الشجاعي، حاصرة وعوجان. كما توجد قرب الطفيلة الحمامات المعدنية الشهيرة لعلاج الروماتيزم وبعض الامراض الاخرى «عفرا».

كان للشيخ احمد الدباغ رحمه الله التأثير الكبير على حياة الناس في الطفيلة ولشدة احترامه كانوا يسمونه «سيدي احمد» ومن الملاحظ في تلك الفترة ان اتجاه الناس كان دينيا في الغالب كما وقد تعدى احترام هذا الشيخ الجليل حدود محافظة الطفيلة الى محافظات الجنوب الاخرى وكثيرا ما كان يذكر سيدي احمد الدباغ في احاديث الناس وفي اجتماعاتهم وكان بالفعل مرشدا ومصلحا وله الفضل الكبير على الناس في بلدة الطفيلة.

ومن الاطباء الذين عملوا في الطفيلة منفردين الدكتور ياسين ابوحيانة (المعاني)، الدكتور احمد المساعدة رحمه الله والدكتور عاهد زكي الشاكر وكانت انسانيتهم تفوق الوصف رغم كثرة المرضى وانتشار الاوبئة آنذاك وعدم وجود احد غير هؤلاء الاطباء الذين ذكرت بأعلاه ومن المرضين انكر محمود الرواجفة والحراسيس وعذرا لمن نسيت.

كانت زفة العريس تبدأ بالشهادتين «لا اله الا الله محمد رسول الله» وذلك بسبب عمق التأثر الديني في نفوس الناس ويأخذ الناس بترديدها وبعدها يبدأ السامر المعتاد. اما وسيلة المواصلات الآلية الوحيدة انذاك سيارة البك اب التي كانت توصل الناس الى محطة جرف الدراويش لينقلهم القطار الصحراوي البطيء الى مدينة معان او عمان ومنها الى دمشق في سوريا وكان يملك هذه السيارة الحاج سلمان الثواتي.

اما النشاطات الرياضية المنتشرة في الطفيلة في الخمسينات كانت ركوب الخيول وسباقاتها والتي كانت تجري في الميدان الطويل العريض المسمى بالعروض بالاضافة الى رياضة كرة القدم التي كانت شائعة بين طلاب المدارس اما لعبة تسلية الكبار فكانت السيجة وتلعب بالحصى او بنوى التمر وكذلك الطاب ويلعب بعيدان من اغصان الشجر ومن العاب الشباب ايضا لعبة الحاب والمصارعة الشعبية.

ومن المأكولات الشعبية في الطفيلة آنذاك فكانت المجللة، الرقاقة، الشبيرك، المنسف، الرشوف، العيش، المجدرة والزرب.

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاعجاز القرآني

الحلقة الاولى

■ محمد عادل القلقيلي

الاعجاز القرآني.. كتاب من وضع المؤلف محمد عادل القلقيلي، صدرت طبعته الاولى عن دار الجليل عام ١٩٩٧ تناول فيه مؤلفه «الموضوع الواحد الذي تدور حوله زمرة سور «الم» بكاملها، كما يقول في المقدمة التي قدمها لها الكتاب. وتعميما للفائدة رأينا في «الرأي» ان ننشر فصول هذا الكتاب القيم على حلقات بما تسمح به المساحة المتاحة..

الفصل الاول

التركيب والتحليل والتلاؤم

يقول ابن كثير نقلا عن جمع من المفسرين المحققين «ومنهم المبرد والفراء والزمخشري وابن تيمية والمزي»: «انما ذكرت هذه الحروف في اوائل السور التي ذكرت فيها، بيانا للاعجاز القرآني، وان الخلق عاجزون عن معارضته بمثله، هذا مع انه «مركب» من هذه الحروف «المقطعة» التي يتخاطبون بها».

ويؤيد قولهم هذا الاية التالية التي وردت في اوائل سورة البقرة: «وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله، وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين». ففي هذه الاية يتحدى الله العرب جميعا ان يؤلفوا سورة واحدة تماثل احدى سور القرآن في نظمها وفصاحتها وبلاغتها ومعانيها، مشيرا الى ان القرآن مركب من نفس حروف اللغة العربية الثمانية والعشرين التي يحرفونها ويتكلمون بها في حياتهم اليومية، والتي منها «يركب» شعراؤهم قصائدهم، ويؤلف خطباؤهم خطبهم والتي ذكر منها في سورة البقرة وزمرتها الحروف الثلاثة «أ، ل، م» رمزا لهذا التحدي.

لقد اوحى الي هذا القول بخطورة عملية «التركيب والتحليل»، التي اثارتها في ذهني كلمتان استعملهما ابن كثير، وهما «مركّب» و«مقطّعة». فكلمة مركّب تستدعي فكرة. قوله: «التركيب»، وكلمة مقطعة تستدعي فكرة «التحليل» المعاكسة لكلمة التركيب.

فما هو مدى خطورة عملية التركيب والتحليل واهميتها؟ وهل تضمنت سور «الم» ذكرا لهذه العملية، وكيف تم ذلك؟

قبل الاجابة عن هذه الاسئلة، لنتدبر معنى التركيب، ان الشيء المركب ليس مجرد «تجميع عشوائي» لعناصر مختلفة وانما هو تجميع لهذه العناصر بحسب خطة موضوعة تنسجم بها العناصر وتتآلف، و«تتلاءم» فيما بينها، لكي يؤدي كل منها وظيفة معينة، وتحقق بمجموعها هدفا معينا، اي ان «التلاؤم» هو اساس تركيب.

انك حين تريد تركيب جملة كلامية لتأدية معنى معين، فانك تنتقي كلمات معينة، وتعرضها على سامعك بترتيب معين، فانك تقول له مثلا «الكتاب في الخزانة» ولا تقول له «الخزانة الكتاب في»، على الرغم من استعمالك لنفس كلمات العبارة الاولى.

بل ان لكل كلمة من الكلمات تركيبا خاصا يحقق لها معنى خاصا، فكلمة «الجرل» لا تقوم مقام كلمة «الرجل» على الرغم من ان حروفهما واحدة.

واذا اردت ان تركب جهاز راديو من قطعه الاساسية، كالمقاومات الكهربائية والمكثفات والترنزستورات والمحولات، فانك لا بد ان تتبع خطة معينة في توصيل بعضها ببعض، حتى تحقق لك هدفك، وحينئذ يمكن تسمية جهازك الذي صنعته «مركبا» او «تركيبا» لانه يقوم على «التلاؤم» والتناسق بين اجزائه.

ويؤكد هذا المعنى ان الله تحدى المشركين المكذبين ان يركّبوا سورة تشبه احدى سور القرآن، فهو لا يطالبهم بمجرد تجميع عشوائي لكلمات من اللغة العربية، بل يطالبهم بكلام ذي نسق معين كنسق الكلام القرآني في نظمه ومعانيه وفصاحته وبلاغته، وبتآلف وتلاؤم خاص بين اجزائه بحيث يثير الاعجاب الشديد الذي يثيره القرآن في نفس سامعه، ونفهم من هذا ايضا ان «السورة» لا بد من ان تكون مبنية على تلاؤم اجزائها، وهذا يعني انها لا بد من ان يكون لها موضوع واحد تقوم عليه.

ومما قد يفيد ذلك ايضا انشقاق كلمة «السورة» من «السور»، وهو الجدار العالي الذي يحيط بالبيت او البستان، ليمنع دخول الغرباء عنه. فكأن تسميتها بالسورة تشير الى ان عناصر السورة الداخلية متجانسة متلائمة فيما بينها، ولا تسمح بدخول الافكار الغريبة اليها، بل تحجزها عنها بسورها كيلا تفسد انسجامها.

وهذا مما يدعو كل باحث اسلامي الى البحث عن الموضوع الواحد الذي تدور حوله كل سورة قرآنية.

والان لنر مدى خطورة عملية «التركيب والتحليل».

خطورة عملية التركيب والتحليل:

ان عملية «التركيب والتحليل» عملية بالغة الخطورة، فبها نعرف الله تعالى حق المعرفة، وقد ذكرها الله تعالى في كتابه بنفس لفظ «التركيب» حيث قال: «يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك» (الانفطار: ٦ – ٨) فقد ركب الله الانسان تركيبا متناسقا متلائما سويا معتدلا.

كما ذكر الله التركيب في الاية: «وهو الذي انزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء، فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا» (الانعام: ٩٩). فقد لفتت الاية النظر الى «تراكب» الحب «كحب السنابل» بعضه فوق بعض، بشكل متناسق متلائم بحيث يتبع خطة معينة تحقق الجمال.

وعملية «التركيب والتحليل» عملية تسود حياتنا جميعها، ولا يكاد يخلو منها اي نشاط انساني، واليك الامثلة التالية:

أ– ان عملية التفكير – وهي ارقى نشاط انساني يميزه في سائر الحيوانات – انما هي عملية تركيب وتحليل.

ولأضرب مثلا على ذلك بضابط الشرطة، الذي – عندما يبلغه نبأ وقوع جريمة قتل – يأخذ في جمع عناصر مختلفة من ملابسات القضية، كبصمات الاصابع، واعداء القتيل واقربائه واصدقائه والمستفيدين من قتله، وزمان وقوع الجريمة ومكانها.. الخ.

انها معلومات مفككة او «محللة» لكنه يعمل على «تركيب» هذه المعلومات وفق اسس منطقية وعلمية، متبعا خطة معينة، بحيث تتلاءم هذه المعلومات وتتوافق لتحقق هدفا معينا هو معرفة مرتكب الجريمة.

ومثال اخر على استعمال التحليل في العمليات الفكرية، محاولة الكشف عن القوى المؤثرة في جسم المتحرك، كالارض مثلا، فانها تتحرك حول الشمس دون ان تصل اليها ودون ان تبتعد عنها.

اننا نجد بتحليل القوى المؤثرة في الارض انها مركبة من قوتين رئيستين، هما «قوة الجاذبية» التي تحاول دفع الارض نحو الشمس على خط مستقيم، و«القوة الطاردة» او النابذة التي تحاول دفع الارض بعيدا عن الشمس. وتكون محصلة هاتين القوتين ان تسير الارض في حركة دائرية حول الشمس.

وقد نستعمل احيانا بدلا من لفظ «التركيب» الفاظا اخرى لها نفس المعنى مثل (الجمع، الربط، الخلق، البناء، الانشاء) وغيرها. كما قد نستعمل بدلا من «التحليل» كلمات اخرى امثال التفريق، الفك، التقسيم، التجزئة» وغيرها.

ب– ومن الامثلة «التركيب والتحليل» في حياتنا اليومية، عملية خياطة الملابس، فالخياط، حين يريد ان يصنع ثوبا، يقص القماش قطعا متعددة، كقطعة للصدر واخرى للظهر وثالثة للكمين، وهكذا، وما القص الا تفريق للقماش او «تحليل».

ثم يجمع الخياط هذه القطع المتفرقة ويربطها بعضها ببعض على نسق معين وتلاؤم وانسجام، اي «يركبها».

جـ– وقل مثل ذلك في اعمال الطبخ، والاعمال التي تقوم بها المصانع المختلفة لتركيب مصنوعاتها من سيارات ومراوح وغيرها.

التركيب والتحليل طريق معرفة الله:

نخلص من ذلك الى ان الموضوع الاساسي الذي انبنت عليه سور «الم» هو معرفة الله تعالى، عن طريق التركيب والتحليل، اي من طريق التفكير في كتاب الله المقروء، وهو القرآن الكريم، وفي كتاب الله المشهود، وهو هذا الكون، بارضه وسمائه، وجماداته واحيائه، وانفس سكانه من البشر وغيرهم، وكشف «التلاؤم» والتوافق والانسجام الذي يسود جميع اجزاء الكتابين، والذي يدل دلالة قاطعة على الله الذي «لاءم» بين اجزائهما التي لم تكن لتتلاءم بنفسها قط، ولكن الله ألّف بينها.

ثم بعد معرفة الانسان لربه، فانه يجب عليه ان يتلاءم معه تعالى، فيطيعه بالتقيد بصراطه المستقيم، فالله تعالى اعلم بما يلائم الانسان من اعمال واحوال.

الفصل الثاني

حروف «الم» والتلاؤم

بعد ذلك خطر ببالي السؤال التالي: هل هناك علاقة بين لفظ «التلاؤم» والحروف الثلاثة «الم» – الف لام ميم – المفتتحة بها زمرة السور الست؟

لقد وجدت ان الاصل الثلاثي لكلمة التلاؤم هو «لأم» اي هو نفس الاحرف الثلاثة «الف لام ميم» غير انها مركبة بالترتيب «لام الف ميم».

ثم خطر ببالي سؤال اخر: ماذا يحدث اذا طبقنا عملية التركيب على نفس هذه الاحرف الثلاثة: الالف واللام والميم، مكونين منها تراكيب متعددة؟

لقد وجدت انه يمكن ان نركب من هذه الحروف البدائل التالية:

(١) – الم – بمعنى ما يؤلم الانسان ويوجعه.

(٢) – امل – بمعنى الرجاء المنبعث في النفس او توقع حدوث امر سار او سعيد.

(٣) – مال – ويمكن قراءتها بطريقتين:

الاولى: «مال»، التي تجمع على «اموال»، وهي الاشياء ذات القيمة التي يمتلكها الانسان.

والثانية: «مال»: وهي فعل ماض بمعنى «انحرف».

(٤) – لام – ويمكن ان تقرأ بطريقتين:

الاولى: «لام»: وهي فعل ماض بمعنى «وبخ» او «انتقد».

والثانية: «لأم»: وهي فعل ماض بمعنى «وفق واصلح».

(٥) – ملا – ويمكن ان تقرأ بطريقتين:

الاولى: «ملأ» وهي اسم بمعنى «الجماعة».

والثانية: «ملأ»: وهي فعل ماض من الملء اي تعبئة شيء فارغ.

(٦) – مّلا – وهي فعل ماض بمعنى فرّغ».

ولدى تأمل هذه البدائل وجدت ان التركيب «لام» الذي يفيد «التلاؤم»، هو الذي يسيطر على معاني البدائل جميعها «ويلائم» فيما بينها.

فالبدائل الاخرى تجتمع مثنى مثنى لتشكل ازواجا متضادة: ينبغي الجمع بينها.

بحيث تتلاءم لتسلك معا طريقا وسطا يؤدي بالانسان الى السعادة. واليك البيان:

(أ) – ان اول هذه الازواج المتضادة هو «الالم والامل». فالالم يثير الضيق والحرج في النفس، سواء أكان الما حسيا ام نفسيا. واما الامل، فعلى العكس من ذلك، يثير في النفس الارتياح والاستبشار والطمأنينة والاستقرار.

وينبغي على الانسان الا يستسلم للالام بحيث يقع في اليأس ولا ان يستسلم للامل المفرط الذي يجعله يستهين بالمعاصي، بل عليه ان يسلك سبيلا وسطا يلائم فيه بين الالم والامل ويوفق بينهما. وهذا ما تقرره احدى سور «الم» اذ تقول «وكذلك جعلناكم امة وسطا» (البقرة: ١٤٣).

(ب) – وثاني هذه الازواج المتضادة هو «مال ولام». فان الاولى تفيد الميل اي الانحراف عن جادة الصواب. واما «لام» فتفيد «اللوم» اي توبيخ المنحرف ونقده لردعه عن الانحراف واعادته الى الصواب والتلاؤم مع صراط الله المستقيم.

(جـ) – وثالث هذه الازواج المتضادة هو «ملأ وملّا» فالكلمة الاولى تعني تعبئة ما كان فارغا.

وكلمة «ملّا» تعني تفريغ ما هو مملوء. يقال «ملّت الريح الحقل» اي ازالت عنه الزرع.

وينبغي على الانسان ان يحافظ على التوازن والتلاؤم، بين الملء والتفريغ في نواحي حياته المختلفة.

(د) – والزوج الرابع هو «المال والملأ»، ومن المعلوم ان توزيع المال بين طبقات المجتمع «الملأ» هو المشكلة الكبرى التي تسبب التناقض بين هذه الطبقات، والتي لا تحل الا باحداث توافق و«تلاؤم» بين هذه الطبقات، وذلك بايجاد تلاؤم وتناسب في توزيع المال بينها.

وهو ما عالجته سور «الم» معالجة تفصيلية، وخاصة سورة البقرة، التي تحدثت في اواخرها طويلا عن الصدقات المعطاة للفقراء والشروط الواجبة لاعطائهم اياها «كترك المن والاذى» كما تحدثت طويلا عن البيع والربا وتسجيل الديون عند كاتب العدل، كما سيأتي تفصيله ان شاء الله في فصول قادمة.

وهكذا نجد ان الموضوع الاساسي لسور «الم» هو «التلاؤم» المشتق من حروف «ألم» اذا رتبت بالترتيب «لأم».

ولزيادة ايضاح معنى «لأم» انكر انه ورد في المعاجم اللغوية كما يلي:

«لأم بين الشيئين، أي جمع بينهما ووافق، ولأم الجرح او الصدع، اي سده وجمعه» وقد اشتق منه لفظ «التأم» فيقال «التأم الكلام» اي اتسق وانتظم. ويقال «التأم القوم» اي اجتمعوا واتفقوا. ويقال «لاءمه الامر» اي وافقه. ويقال «لاءم الفريقين»، اي جمع بينهما واصلح.

ولا بد من الاشارة الى ان التلاؤم بين شيئين، اما ان يتم بسبب صفتين متضادتين فيهما. وذلك كمثل زوجين، احدهما عصبي المزاج سريع الغضب، والاخر هادئ المزاج بارد الاعصاب. فان الاخير يقابل عصبية الاول ببرودة اعصابه، ولا يرد عليه بمثل كلماته اللاهبة فيمتص غضبه، ويعود اليهما الصفاء و«التلاؤم».

واما ان يتم التلاؤم بين شيئين بسبب اتفاقهما في صفة واحدة. فاذا كان كل من الزوجين منتميا الى طبقة فقيرة واحدة مثلا، فان احدهما لا يستطيع ان يتكبر على الاخر محتجا بعلو طبقته على طبقة الاخر، فيحدث بينهما «التلاؤم» ايضا.

فالتلاؤم اذن يهدف دائما الى الاصلاح والوفاق والتوازن والوصول الى الخير والحق والعدل والجمال باتباع خطة معينة او منهج خاص.

ولا بد ان اؤكد اخيرا انني لا ازعم في بحثي هذا انني قد اكتشفت تفسير الاية «الم» ذات الحروف المقطعة، فلا يعلم تفسيرها الا الله تعالى، غير انني استرشدت بها للاهتداء الى الموضوع الواحد الذي تدور حوله السور الست.

وسأعرض فيما يلي – ان شاء الله – كيف عالجت سور «الم» انواع التلاؤم الثلاثة المذكورة سابقا، وهي: التلاؤم الكوني، وتلاؤم التشريع الاسلامي، والتلاؤم الانساني النفسي والاجتماعي، وذلك بعد ان اعرض نوعا مهما من انواع التركيب، ورد كثيرا في سور «الم» وهو «التركيب التلاؤمي الاصطفائي».

في الاعجاز القرآني

فأي الفريقين أحق بالأمن

■ عودة أبو عودة

كلمة (الأمن) كلمة عزيزة، ومطلب غال يسعى اليه كل فرد، وكل مجتمع. والدول تتفاخر فيما بينها بمدى تحقيق الامن والاستقرار في مجتمعاتها. وما اظن ان دولة تستطيع ان تدعي ان الأمن والاستقرار متوافران في اراضيها، وأن اهلها يتنقلون في الارض بطمأنينة وسلام لا يرهبهم فزع، ولا يرعبهم خوف وهلع، وانما هي درجات تتفاوت فيها الدول. فبعضها لا يأمن المواطن على نفسه ليلا ونهارا ولا يستطيع ان يقوم بأعماله بيقين وسلام، والمرء فيها مفزع مضطرب لا يقر له قرار، وتلك لعمري حياة قاسية مضنية. ولقد رأيت بعض الاقطار لا يأمن من فيها على نفسه من مخاطر الطريق، وقطاع الطرق، وبخاصة في المسافات الطويلة بين المدن الكبرى، يأتي المجرمون فيضعون حجارة كبيرة تسد الطريق في بعض منحنياتها المظلمة، فينزل السائق ليتدبر الأمر، فينتهي كل شيء، وثمة بلدان اخرى تنعم بالاستقرار الى حد كبير، وتلك نعمة كبيرة لا شك. ولكن كيف يتحقق الأمن للفرد والمجتمع؟ ما السبيل الى ان يعيش الفرد آمنا مطمئنا في حياته، وفي مجتمعه. وهل امن الفرد يحقق امن المجتمع؟ ام أمن المجتمع هو الذي يحقق امن الفرد؟ اسئلة كبيرة اجاب عنها القرآن ببيان معجز وايجاز بليغ. وهذا هو الشأن في التعبير القرآني.. انه لا يضيع عنوانا لمعنى من المعاني، أو الموضوع من الموضوعات ولكنه يتحدث حديثا اما في التشريع او يتحدث عما يجري بين الامم من حوار حول امور الحياة، بكل جوانبها، ومن خلال الحوار بين الطرفين تستخدم الألفاظ الدالة التي تفيض معاني ونظريات اجتماعية ونفسية وفلسفية يحتاج الى ان يتابعها المختصون ويفيدوا منها في علومهم هذه. حقيقة ان هذه المصطلحات اختيارات بشرية، وتعبيرات انسانية جرت على مر العصور، ولكنها تفسير لبعض ما تختزنه آيات القرآن الكريم من دلالات ومعان وعلوم.

تدبر الان في قول الله عز وجل في سورة الأنعام الايات ٨٠ – ٨٢ (وحاجه قومه، قال اتحاجوني في الله وقد هدان، ولا أخاف ما تشركون به. الا ان يشاء ربي شيئا، وسع ربي كل شيء علما، افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا، فأي الفريقين أحق بالأمن، إن كنتم تعلمون، الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم، اولئك لهم الأمن، وهم مهتدون) . الناس اذن فريقان: فريق يحق له أن يأمن، وفريق لا يجد طريقا للأمن. وقد جعل القرآن الكريم الزمن مرتبطا بالايمان ولأمر ما جعلهما الله عز وجل مادة لغوية واحدة. فالامن والايمان والأمان مصدر واحد، ولا اقصد بالمصدر هنا دلالته النحوية بل أعني دلالته الإجتماعية، فالمؤمن يشعر بالأمن والأمان، ولا يشعر بهذا غير المؤمن، وليس لمخلوق في الارض ان يماري في هذه الحقيقة، وعلى علماء النفس، وعلماء الإجتماع ان يتحدثوا وان يحللوا الشخصية الإنسانية، وان يكشفوا عن وسائل الطمأنينة والراحة النفسية، كيف تتحقق للفرد، القرآن الكريم يقول: (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن). ونحن علينا ان نفهم وان نحلل الدلالات العميقة التي تفيض بها آيات الله عز وجل، والى اللقاء في كلمة تالية ان شاء الله.

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

«ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين» .. هو ذا نص واضح صريح . ينقله الوحي القرآني الى الانسانية جميعا . بان الله تعالى الخالق الباري احب من تاب اليه عزوجل، وشمل بهذا الحب ايضا المتطهرين، ذلك ان التوبة بما قصدت اليه من غاية ، انما ارادت ان تعود النفس البشرية الى فطرتها التي فطرها الله تعالى عليها ، خالصة من كل سوء ، قاصدة كل خير ، ان استجابت للفطرة التي فطرها الله عزوجل عليها ، كانت على جادة الصواب وطريق الحق وحازت الهداية ، وعبرت طريق الحياة امنة مطمئنة وصولا الى الحياة الاخرى، حيث يغدو كل شيء ، ابديا ثابتا لا يعتوره تغيير او تبديل كانا من صفات الحياة الدنيا .

والطهارة بدلالتها الواسعة التي تتجاوز الابعاد المادية لتصل الى نيل عمق المعنوي في الانسان ، تمتد لتشمل مناحي الحياة العديدة وبالذات في ابعادها القيمية التي تستند اليها مقاصد حركة الحياة ، فكما تقع الطهارة في الثوب والبدن والمكان بابعادها المادية ، تقع في النفس ببعدها الذاتي ، وايضا في القيمة ببعدها الاخلاقي ، واذا كانت الطريق الى طهارة البعد المادي معروفة بوسائلها التي حددتها الشريعة الاسلامية . فان التوبة وسيلة الوصول الى طهارة النفس ببعدها الذاتي، ومن خلال العودة الى التزام المنظومة القيمية التي حددتها العقيدة الاسلامية واوجبت الى تحكم حركة الحياة عند الانسان المؤمن حقا .

وحين ربط هذا النص القرآني بين «التوابين والمتطهرين » مشيرا الى وقائع واحداث معينة تحدثت عنها الاية ٢٢٢ من سورة البقرة ، لتكون خاتمتها «ان الله يحب التوابين والمتطهرين» لم تقصد ان تكون هذه النتيجة «حب التوابين والمتطهرين» متعلقة فقط بالوقائع والاحداث التي تحدثت عنها الاية الكريمة ولكن لتبني قاعدة ثابته تنسحب اثارها على كل المواقف التي تقوم على «التوبة والتطهر» اللتين تؤديان الى حب الله عزوجل ، وبالدلات التي تشير اليها التوبة والطهارة ، سواء اكانت الطهارة مادية وسيلتها كما حددتها الشريعة الاسلامية ، او معنوية قيمية تنعكس اثارها على الحياة ، كما ابانتها العقيدة الاسلامية .

فالتوبة الصادقة حين تقع انما تتأتى بعد خروج عن الهدى والصراط ، وتنكب الكفر والشرك والنفاق والالحاد ، التي تزين الذنوب والخطايا والموبقات وغيرها مما يشكل ادرانا تلوث النفس البشرية ، وتغدو هناك حاجة ملحة الى طهارة تعيد هذه النفس الى جادة الصواب . وهذه العودة اتاحها الله عزوجل بالتوبة التي تغسل ما سبق من ذنوب وخطايا وموبقات، حين تنتقل النفس البشرية من حال الكفر او الشرك او النفاق او الالحاد، الى حال الايمان الصادق الذي يلتزم النظم القيمية التي تقدمها العقيدة الاسلامية . بما يشكل طهارة معنوية للنفس البشرية ، تنعكس اثارها المادية سلوكا يطبع الحياة ويسير بها الى مواقع الخير الدنيوي والفوز الاخروي.. وانتظام حركة الحياة.

مقامات الصحابة الاجلاء في الاردن



النصب التذكاري لفروة بن عمرو الجذامي في وادي عفرا قرب الطفيلة

آيات .. حملت احكاما

موقف الشريعة من السحر

قال الله تعالى :

(ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون* واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون * ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون)

«سورة البقرة»

حكمة التشريع

لقد حرص الاسلام في كل تشريعاته على سلامة العقيدة في قلب المسلم ليكون دائما وابدا متصلا بالله، معتمدا عليه . مقرا له بالربوبية ، مستعينا به على شدائد هذه الحياة، لا يتوجه لغيره في دعاء. ولا يقر لسواه باي تأثير . او تحكم في قانون من قوانين الطبيعة التي خلقها الله تعالى ، وسيرها بعلمه ، وقدرته ، وارادته .

فالنجوم، والكواكب مسخرات بامره – كغيرها من خلق الله – تسير وفق الخط المرسوم لها من الازل . لا تؤثر حركتها على الانسان الذي خلقه الله تعالى على هذه الارض وقدر له ارزاقه ، واعماره ، فلا ينتهي عمر انسان ما بظهور كوكب، او اختفائه ، ولا يزيد رزق امرىء، ولا ينقص عما قدره الله تعالى له . فكل شأن من شؤون الحياة مدبر بامر الله .

فان زعم انسان انه يعلم الغيب باتصاله بالكواكب، وتعظيمه لها او اتصاله بالجن والشياطين، ويستطيع بذلك ان يؤثر في قوانين هذه الحياة ويحكم في مسيرتها الطبيعية بما يخرجها عما رسم لها ، يكون بذلك قد خالف شرعة الله التي اوضحها في كتابه . وتجاوز الحدود التي وضعت له . وخرج عن قانون الحنيفية السمحة ، فلا جرم ان يحكم عليه بالكفر لتعظيمه غير الله . واستعانته بغير الخالق واثباته التأثير في خلق الله لغير الباريء – جل وعلا – والمسلم يعمل – بما علمه الله – ان الساحر قد يستطيع ايصال الضر . والبلاء والاذى بالناس. وقد يصل بذلك الى التفريق بين المرء وزوجه ، ولكنه لا يستطيع ان يفعل شيئا الا باذن الله تعالى.

واذا كان السحر كفراً، وخروجا عن شرعة الاسلام ، فلا يمكن ان يوصف احد من رسل الله تعالى بانه ساحر . او انه كان يحكم بالسحر ، ويأتي بالخوارق والمعجزات بهذا الامر . ولهذا جاء القرآن كتاب الله المبين منزها «سليمان بن داود» عليه السلام عن ان يكون ساحراً، او حاكما بالسحر ، او آمرا به ، فما زعمته بنو اسرائيل عن النبي الكريم – سليمان عليه السلام – زعم كاذب، وقول باطل، يدل على جهلهم ، بل على ضلالهم عن سواء السبيل وبعدها عن الصراط المستقيم ، فهم لم يعرفوا الله حق معرفته . ولم يعلموا ما يجب في حق الرسل – عليهم السلام – وما يستحيل ، فالرسل الكرام منزهون عن الاستعانة بالشياطين . وانما كان الجن مسخرين لسليمان عليه السلام بامر الله تعالى لا بالسحر .

هذا هو شرع الله المتين ، تنزيه لله عن ان يشركه احد من خلقه في التأثير، وتنزيه لرسله الكرام عما يبعدهم عن سواء السبيل، وبيان للمسلم عما يجب ان يعتقده .

■ عن كتاب تفسير آيات الاحكام

اياك والاغترار

قال حاتم الاصم رحمه الله: لا تغتر بموضع صالح، فلا موضع اصلح من الجنة، وقد لقي فيها آدم عليه السلام ما لقي، ولا تغتر بكثرة العبادة، فان ابليس بعد كثرة عبادته لقي ما لقي. ولا تغتر بمخالطة الصالحين فلا رجل اعظم قدرا من النبي صلى الله عليه وسلم، ولم ينتفع بعض اقاربه بمخالطته وقربهم منه عليه السلام.



مشكلات حياتية معاصرة

الجن والانسان «١»

«ما قولكم في ظهور الجن للانسان العادي؟ وما رأيكم في الحديث معهم، ورجاء الخير وتوقع الشر على ايديهم»؟

يتحدث كثير من الناس ان في العالم، وراء الانسان الناطق المفكر العامل، نوعا اخر غيبيا لا ترى ذاته، ولكن يعرف بآثاره وتصرفاته، وله من التصرفات ما يتصل بالانسان وبكثير من نواحي الحياة، وله وراء ذلك خاصية الاخبار بالمغيبات، والقدرة على ان يلبس جسم الانسان، فينطق بلسان الانسان، ويتحرك الانسان بتحركه، كما ان للانسان وسائل «تلاوات وادعية، وتعاويذ» يستعين بها على استحضاره كلما اراد، وعلى تسخيره في قضاء ما يريد من حاجات وانباء، وان هذا النوع هو المعروف في لسان الناس والكتب السماوية باسم «الجن».

وبينما يرى هذا الفريق من الناس هذا الرأي يرى فريق اخر: انه ليس في العالم، وراء الانسان المرئي المشاهد الذي ينطق ويفكر ويعمل، نوع ما له هذه الخواص، وانه ليس في الكون سوى الانسان، والرأيان في الواقع يمثلان الفكرة الانسانية المعروفة من قديم في «المادية والروحية».

وبينما يتقاسم الناس هذين الرأيين في الجن وما وراء المادة – وهما كما نرى على طرفي نقيض، افراط وتفريط – تجيء الكتب السماوية، وتأخذ من كل منهما بطرف، وتحدد الواقع الذي يعمله خالق الكون ومنزل تلك الكتب، وترد الامر في «الجن» الى الحد الوسط، وتقرر الواقع الذي فرطت فيه الفكرة الانسانية، وهو اصل الوجود لهذا النوع، فتقرر وجوده، وتقرر له خواص ذاتية اخرى، وتنفي عنه هذه الخواص التي اضافتها اليه الفكرة الانسانية في جانب الافراط.

جاءت الكتب السماوية، بعبارات واضحة لا تحتمل التأويل، بأن في العالم خلقا اخر غير الانسان لا ترى اشباحه، ولا تعرف حقيقته، وصرحت بالعناوين الخاصة بهذا النوع. فذكرت الملائكة وجعلت الايمان بها عنصرا من عناصر الايمان، ثم ذكرت اعمالهم وفصلتها، ثم وصفتهم بالطاعة الدائمة التي خلقوا بها وانهم «لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون».

وذكرت الجن وجعلتهم نوعا مقابلا للانسان، يندرجون معه تحت عنوان «الثقلين» وخاطبتهم وتحدثت عنهم، في المسؤولية، والمؤاخذة، والمصير، كما خاطبت الانسان وتحدثت عنه في كل ذلك «يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا». «يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان» «سنفرغ لكم ايه الثقلان» «ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس، وقال اولياؤهم من الإنس: ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا، قال: النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم».

وبإخبار القرآن والكتب السماوية هكذا بوجود الجن كان انكارهم تكذيبا لاخبار الله سبحانه، وبذلك يكون من لم يؤمن بهم غير مؤمن بالقرآن، لا برسالات السماء، وتكون محاولة تأويل هذه العبارات الواضحة تحريفا للكلم عن مواضعه، وسلخا للالفاظ عن معانيها، وافسادا لهذه المقابلة التي جاءت بها تلك الكتب بين «الانس والجن» وكان بعد ذلك ضيق عطن من المولعين بانكار ما لا يدركه الحس.

واذن فليس في وجودهم شك، وليس في مسؤوليتهم عن التكاليف ومؤاخذتهم على التقصير شك، وليس في استعدادهم لاستماع القرآن وتلقيه وفهمه وتدبره والتأثر به شك.. فكل هذا حق ولا ريب فيه.

وكما جاء القران بأصل وجودهم جاء بما يرشد الى صلتهم بالناس، وانها لا تعدو «الوسوسة والتزيين» على نحو ما يحدث للناس من الناس، واقرأ في ذلك من سورة الناس «من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس». واقرأ في ذلك ايضا ما جاء على لسان الشيطان نفسه – وهو من الجن بنص القرآن – «وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فأستجبتم لي، فلا تلوموني ولوموا انفسكم». واذن فليس للجن مع الانسان شيء وراء الدعوة، والوعد والوسوسة والاغراء والتزيين «فوسوس لهما الشيطان» «قال رب بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين».

وكما جاء هذا في القرآن، جاء فيه ايضا ما يقطع بأن الذين يتأثرون بوسوسة الجن واغوائهم انما هم فقط ضعاف العقول والايمان، اما اقوياؤهما فهم بعقولهم وايمانهم بعيدون عن التأثر بها، وقد استثنى الله من المتأثرين بها عباده المخلصين وقال: «ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين».

اما ما وراء الوسوسة والاغواء – من ظهورهم للانسان العادي بصورتهم الاصلية، او بصورة اخرى يتشكلون بها، ومن دخولهم في جسمه واستيلائهم على حواسه، ومن استخدامه اياهم في جلب الخير ودفع الشر، واستحضارهم كلما اراد، ومن استطلاع الغي عن طريقهم، ومن النزوح بهم ومعاشرتهم، وغير ذلك مما شاع على السنة الناس – فهذا كله مصدره خارج عن نطاق المصادر الشرعية ذات القطع واليقين، وقد صدق كثير من الناس – في كل العصور – كثيرا مما يسمع من احاديث الجن، او يخيل من تصرفات منسوبة اليهم، صدقوا ظهورهم للانسان العادي وتشكلهم بغير صورتهم، وصدقوا محادثتهم للانسان ودخولهم في جسمه، وصدقوا استخدامه اياهم في جلب الخير ودفع الشر، وفي العلم بالمغيبات.

يتبع..

■ عن كتاب الفتاوى/ محمود شلتوت

اقتصاد

وفد اقتصادي جزائري يزور غرفتي التجارة والصناعة بالزرقاء وعددا من المصانع بالمحافظة

بحث التعاون والتكامل الصناعي والاقتصادي وزيادة التبادل التجاري بين البلدين

الزرقاء - بترا - جرت في غرفة تجارة الزرقاء امس محادثات بين وفد رجال الاعمال الجزائري الزائر ورئيسي غرفتي الصناعة والتجارة في المحافظة.

ونوه الدكتور محمد التل رئيس غرفة الصناعة بهذه الزيارة معتبرا ان من شأنها زيادة التفاهم والتشاور في مجالات التجارة والصناعة واتاحة الفرص للاطلاع عن كثب على كافة القضايا التي تهم البلدين الشقيقين.

واوضح ان محافظة الزرقاء هي المحافظة الصناعية الاولى مشيرا الى انها تضم ٢٥٠ مصنعا وشركة صناعية كبرى تسهم مساهمة فاعلة في حجم التصدير الاردني للخارج.

واشار السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة التجارة ان الاردن يرتبط ارتباطا وثيقا بالجزائر نتيجة العلاقات الاخوية التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين واخوه سيادة الرئيس اليمين زروال.

وبين ان مدينة الزرقاء هي ثاني مدن المملكة من حيث النشاط التجاري حيث ينتسب اليها احد عشر الف تاجر يمثلون مختلف النشاطات التجارية والخدمية.

ولفت الى تميز الزرقاء من حيث موقعها التجاري والصناعي المتوسط بين مدن المملكة وتوسطها الطرق الرئيسية للدول العربية الشقيقة المجاورة ووجود منطقة حرة فيها.

واكد رغبة القطاع الخاص الاردني تنشيط الحركة التجارية مع الجزائر بما ينسجم مع توجهات حكومتي البلدين الشقيقين.

واستعرض رئيس الوفد الجزائري اوضاع المؤسسات العامة والخاصة في الجزائر قائلا انها تتمتع باستقلالية تامة وتتبع لمؤسسات صناديق المساهمات والبالغة ٥٠ بالمئة من مجموع الشركات والمؤسسات التي تعتمد على التنافسية في عمليات التصدير اضافة الى وجود سوق مفتوح في مختلف المجالات وضمانات للمستثمر في الجزائر.

وتحدث اعضاء الوفد الجزائري حول الصناعات التي يمثلونها مؤكدين سعيهم للبحث عن شراكات واستثمارات واسواق للتصدير الى جانب البحث عن مصادر للمواد الخام او «التكاملية في الانتاج» وبالاخص في الصناعات الالكترونية والمنزلية والادوية والميكانيك والسيارات والجلود والقطن والالات الزراعية.

وقرر المجتمعون اجراء لقاءات ثنائية وجماعية لبحث عملية التعاون والتكامل الصناعي بين البلدين فضلا عن تزويد غرفتي صناعة وتجارة الزرقاء بمادة فلمية حول الصناعات الجزائرية لعرضها على الراغبين بالمشاركة او الاستثمار او الاستيراد والتصدير.

ورشح عن الاجتماع انه سيتم انشاء مكتب خاص بالصناعات الجزائرية في الاردن لتسهيل مهام التجار والمستثمرين في الجزائر.

وزار الوفد يرافقه الدكتور التل رئيس غرفة الصناعة مصنع حديد الاردن واستمع الى شرح عن المصنع وطاقته الانتاجية البالغة ٧٠ الف طن والمرشحة للزيادة تدريجيا حسب الطلبات الخارجية.

واطلع الوفد على اقسام المصنع وامكاناته الكبيرة ومدى التعاون ما بين المصنع واي جهات جزائرية.

كما زار الوفد مصنع الزي للالبسة والتقى مدير المصنع الذي قدم شرحا وافيا عن المصنع والكميات التي يتم تصديرها للدول الاوروبية التي تعتبر السوق الاولى لانتاجه.

وزار الوفد ايضا مصنع الشركة العربية للمستلزمات الطبية واطلع الوفد على مراحل الانتاج المختلفة.

واشاد رئيس واعضاء الوفد الجزائري بالانتاج الاردني وجودته والرغبة الاكيدة في التعامل الهادف والبناء مع الاردن خاصة في ظل علاقات اخوية ثنائية وتسهيلات نابعة من اصالة عربية تربط البلدين الشقيقين.

بمشاركة ٢٢ دولة عربية

مؤتمر لوزراء السياحة العرب في دمشق .. الاثنين

الدعوة الى تأسيس مصرف سياحي لتمويل المشاريع العربية

دمشق – بترا – رويتر – عقد وزير السياحة السوري الدكتور دنحو داود مؤتمراً صحفياً هنا امس بمناسبة انعقاد المؤتمر الاول لوزراء السياحة العرب في دمشق.

وقال ان هذا المؤتمر هو تظاهرة سياحية عربية كبيرة تمهيداً لانفتاح سياحي عالمي على المنطقة.

واكد ان المؤتمر سيشكل لجاناً لدراسة الاوراق الواردة من القطاعين الحكومي والمشترك والخاص.

كما ستنقل اللجان ما تتفق عليه من افكار لدعم القطاعين الخاص والمشترك والقطاع الحكومي الى المؤتمر الوزاري الذي سيبدأ اعماله يوم الاثنين المقبل.

واوضح ان ٢٢ دولة عربية ستشارك في هذا المؤتمر بما فيها العراق وفلسطين.

وقال انه في اليوم الاخير للمؤتمر سيتم افتتاح معرض الزهور في حديقة تشرين.. ويتخلل هذا المعرض كرنفالاً لسيارات الزهور وحفلات فنية تشارك فيها كافة المحافظات السورية بالاضافة الى لبنان والاردن.

وبلغت واردات سورية من السياحة حسب مصرف سورية المركزي ملياراً و ٢٠٠ مليون دولار.

ودعا الوزير في حديث لرويترز الى تأسيس مصرف سياحي عربي لتمويل المشاريع السياحية العربية مؤكداً على ضرورة تطوير وتعزيز السياحة البينية في الوطن العربي التي تعد نسبتها متدنية جداً.

وقال ان كافة الدول العربية ستشارك في المؤتمر الذي سيفتتح يوم الاثنين القادم وسيقام بالتوازي مع المؤتمر معرض دولي للزهور.

واشار الوزير الى ان تطوير وتعزيز دور السياحة في رفد الاقتصاد الوطني في الدول العربية يحتاج الى وضع سياسة مالية ونقدية تشجع رؤوس الاموال للاستثمار وتمنح المصداقية للدول العربية.

واشار الى ان سوريا ستتقدم بورقة عمل للمؤتمر تتضمن رؤيتها حول تنشيط السياحة في العالم العربي وخاصة السياحة البينية وتنمية وتطوير الخدمات السياحية.

وقال ان تنشيط السياحة العربية البينية يتطلب تبسيط اجراءات الدخول الحدودية بما في ذلك تسهيل الاجراءات الجمركية والغاء تأشيرات الدخول اضافة الى تطوير النقل السياحي براً وبحراً وجواً وتخفيض الاسعار للحد الادنى.

واضاف ان ذلك يتطلب ايضاً وضع خطة متكاملة عربية للترويج والتسويق السياحي المشترك داخلياً وخارجياً ووضع سياسة سعرية موحدة في الدول العربية تنافس الدول الاخرى.

وتشير مصادر صناعة السياحة العربية الى ان العرب ينفقون على السياحة في العالم ما يزيد على ٤٠ مليار دولار سنوياً بينما لا يتجاوز انفاق العرب على السياحة في الدول العربية ثلاثة مليارات دولار سنويا.

نمو الاقتصاد الامريكي في الربع الاول من هذا العام يفوق التوقعات

واشنطن -رويترز- قالت وزارة التجارة الامريكية امس ان الاقتصاد الامريكي ازدهر بدرجة اكبر مما كان متوقعا له في بداية هذا العام اذ نما بمعدل ٥٫٤ في المئة سنويا خلال الربع الاول من العام وهو اعلى مستوى نمو منذ نحو عامين.

وعدلت الوزارة بالزيادة تقديراتها لمعدل نمو اجمالي الناتج المحلي في الربع الاول من العام من ٤٫٨ في المئة قبل شهر لان انتاج السلع للتخزين جاء اكبر من المتوقع وان انخفاض الطلب على الصادرات في اسيا لم يأت بالحدة المقدرة في وقت سابق.

وجاءت نسبة النمو المعدلة اكبر بكثير من توقعات الاقتصاديين في وول ستريت الذين قدروا ان ينمو الاقتصاد بمعدل ٤٫٩ في المئة.

توقع انخفاض ١٠٪ بالناتج المحلي الاجمالي

توقيع اتفاق جديد بين اندونيسيا وصندوق النقد لاستئناف المساعدات المالية

الابقاء على السياسة النقدية «الصارمة» وتشكيل لجنة مراقبة نقدية وانشاء محكمة تجارية

جاكرتا - (اف ب) - اعلن وزير التعاون الاقتصادي الاندونيسي جينانجار كارتساسميتا ان اندونيسيا وصندوق النقد الدولي وقعا امس اتفاقا يحدد معطيات اقتصادية جديدة في اندونيسيا، في ضوء التغييرات السياسية والاضطرابات الاجتماعية التي شهدتها البلاد اخيرا، يفترض ان تسمح باستئناف المساعدات المالية الى جاكرتا. وينتظر ان تبعث وثيقة الاتفاق الجديد الى اللجنة التنفيذية لصندوق النقد الدولي لمناقشتها حيث يرتبط استئناف دفع اعانات الصندوق الى اندونيسيا بقرارها.

وتبلغ قيمة هذه المساعدات ٤٠ مليار دولار، دفعت منها اربعة مليارات حتى الآن.

ووصفت الوثيقة، التي تتوقع انخفاضا بنسبة ١٠ ٪ لاجمالي الناتج القومي في العام الجاري، الوضع في اندونيسيا بانه «ازمة جدية». واضافت ان «دعما اضافيا هائلا من المجتمع الدولي» سيكون ضروريا لسد حاجات السكان من المواد الغذائية الاساسية.

وفي ما يلي اهم نقاط الاتفاق:

١- انخفاض بنسبة ١٠ ٪ لاجمالي الناتج القومي خلال ١٩٩٨ وتحديد نسبة التضخم بـ ٨٠٪ وسعر صرف العملة الاندونيسية بعشرة آلاف روبية لكل دولار.

٢- حد العجز في الموازنة ليصل الى مستوى يمكن تعويضه بتمويل من الخارج «مع الحاجة الطارئة الى تعزيز الاجراءات الاجتماعية الوقائية قصد محاربة ارتفاع البطالة والتوظيف الادنى من المؤهلات وانعكاسات الفقر المتزايدة».

٣- كلفة برنامج الاعانة يجب ان تشكل ٧٫٥ ٪ من اجمالي الناتج القومي (منها ٦ ٪ لدعم اسعار البنزين والمواد الغذائية والطاقة الكهربائية والادوية) وخفض بمعدل ٢٫٥٪ للاموال المخصصة لمشاريع التنمية.

٤- الابقاء على سياسة نقدية «صارمة» ودعم المصارف «السليمة نسبيا» بضخ رؤوس اموال جديدة فيها و«اعادة رسملة او دمج او اغلاق» المؤسسات المصرفية المتداعية.

٥- اقرار نظام جديد حول الازمات التجارية وانشاء محكمة تجارية للبت في قضايا الافلاس.

٦- رفع واردات الارز من ٢٫٨ الى ٣٫١ مليون طن وتحقيق مشاريع للمصلحة العامة بهدف زيادة القدرة الشرائية.

٧- تدقيق دولي في حسابات الشركات العامة «برتامينا» (غاز ونفط) وبي ال ان (طاقة كهربائية) و«بولوغ» (ترميم الغابات واللوجستية).

٨- ايرادات بقيمة ١٫٥ مليار دولار متوقعة من عمليات الخصخصة.

٩- تشكيل لجنة مراقبة نقدية تضم ممثلين عن المصرف المركزي الاندونيسي وصندوق النقد الدولي والخزانة الاميركية والمصرف المركزي الالماني.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يهبط مقابل المارك بعد بوادر انفراج الازمة الاقتصادية الروسية

Reuters Graphics Standard — Greenwich MT 22Jun98 10:59

DEM=X, Bid [Hi/Lo/Cl Bar] Weekly

08Jan98 1.8587 — 06Nov97 - 25Aug98 — Pr / USD

1.82 — 1.8 — 1.78 — 1.76 — 1.74 — 1.72 — 1.7

Dec97 Jan98 Feb Mar Apr May Jun Jul Aug

DEM=X, Bid, Hi/Lo/Cl Bar, 28Jun98 1.7886 1.7886 1.7886

عمان - الرأي - صمدت منطقة ١٫٨٠٤٠ / ٨٠ مارك امام ارتفاع الدولار على مدى اليومين الماضيين مما ادى الى ارتداده الى مناطق ١٫٧٩٢٠ مارك مرة اخرى يوم امس، ولكن الدولار ارتفع مقابل الفرنك السويسري ليخترق المقاومة الاولى عند مستوى ١٫٥٠٩٠ فرنك وما لم يخترق فوق ١٫٥١٢٠ فرنك فيمكن ان يعود الى التراجع وكان من اسباب ضعف الفرنك على مدى امس وامس الاول ضعفه الزائد على اسعار التقاطع مع العملات الرئيسية الاخرى وانخفاض العرض النقدي السويسري مما لا يستدعي رفع الفائدة على الفرنك الى فترة اطول.

ومن اسباب قوة المارك بوادر انفراج الازمة الروسية ومنح الدفعة الاولى من الدعم من قبل صندوق النقد الدولي لروسيا بالاضافة الى استمرار الحديث عن احتمالات رفع الفائدة الالمانية في المدى المنظور.

ويبقى تقديرنا كما هو مع ترجيح هبوط اكبر للدولار خلال الايام القادمة ولكن مع الحيطة بابقاء مراكز ايقاف الخسارة فوق ١٫٨٠٨٠ او ١٫٨١٢٥ مارك بقليل.

اما بالنسبة للفرنك السويسري فان كانت مراكز ايقاف الخسارة فوق منطقة ١٫٥١٢٠ بمسافة قليلة فذلك جيد ولا ننصح بابعاد الخسارة اكثر من ذلك، واذا تحقق تخميننا وتابع الدولار هبوطه على مدى الايام القادمة فلا بأس من الانتظار لتحقيق ربح اكثر مع خفض مراكز ايقاف الخسارة وخاصة للمارك في كل مرحلة هبوط وتحويلها الى مراكز تقليص ارباح STOP PROFIT .

وبالنسبة للجنيه فما زال محصورا في نفس مدى الحركة اليومية تقريبا واليوم تكون اولى اشارات مزيد من ارتفاع الجنيه الى مناطق ١٫٦٨٣٠ / ٥٠ دولار عند اختراق اعلى من مستوى ١٫٦٧٥٠ دولار بينما تبقى اول اشارة لمزيد من الهبوط نحو مناطق ١٫٦٥٥٠ وربما ١٫٦٥٢٠ دولار ايضا هي باختراق ادنى من منطقة ١٫٦٦٤٠ / ٥٠ دولار / جنيه.

اما الين الياباني فقد اقترب يوم امس من مستويات قريبة من ١٤١٫٥٠ / ١٤٣ ين / دولار بعد تراجع احتمالات التدخل في الاسواق مرة اخرى في المدى المنظور.

ويعتبر كثير من المحللين مناطق ١٤٢ / ١٤٣ ين كمناطق مقاومة متوسطة يمكن ان تسبب بعض التراجع للدولار قبل اي محاولات اخرى لبناء موجات صعودية لاحقة ويجب الحذر من تحركات الين الواسعة كما ذكرنا في التقارير الاخيرة.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٨٣٠	١,٨١٢٥	١,٥١٩٠	١٤٢,٦٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٧٥٥	١,٨٠٨٠	١,٥١٦٥	١٤٢,١٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٧٣٠	١,٨٠٤٠	١,٥١٤٠	١٤١,٨٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٦٨٠	١,٧٩٨٠	١,٥١٠٠	١٤١,٥٠
حاجز دعم	1	١,٦٦٥٠	١,٧٩٤٠	١,٥٠٨٠	١٤١,٢٠
حاجز دعم	2	١,٦٦٢٠	١,٧٩١٠	١,٥٠٥٠	١٤٠,٨٠
حاجز دعم	3	١,٦٥٨٠	١,٧٨٨٠	١,٥٠٢٥	١٤٠,٣٠
حاجز دعم	4	١,٦٥٤٠	١,٧٨٣٠	١,٥٠٠٠	١٣٩,٥٠

اختتام برنامجين تدريبيين في الادارة المالية، الادارة الفعالة للمشتريات والمخازن

عمان – الرأي – اختتم امس برنامجان تدريبيان نظمهما الخبراء العرب في الهندسة والادارة الاول في الادارة المالية ونفذ هذا البرنامج لمدة اسبوعين وبالتعاون مع جامعة سيتي في بريطانيا .

ويهدف البرنامج الى تدعيم وتطوير قدرات المشاركين في مجال وظيفة الادارة المالية الحديثة من حيث جوانبها المعرفية والمهارات الادارية المطلوب توافرها بالشكل الذي يحقق استراتيجية الادارة .

اما البرنامج الثاني فهو بعنوان الادارة الفعالة للمشتريات والمخازن وشارك في البرنامج العديد من المؤسسات الاردنية وغير الاردنية .

ويهدف البرنامج الى مناقشة الاسس والمفاهيم العلمية والتعريف على اهم الاتجاهات الحديثة لانشطة الشراء والتخزين «تخطيط وتنفيذ ورقابة» معرفة نظم معلومات ادارة المشتريات والمخازن وحوسبتها وتنمية مهارات اتخاذ القرارات الفعالة في مجال الشراء والاطلاع على بعض التجارب في دراسة وتفريغ وتحليل وتقييم عروض العطاءات واختيار المورد او المتعهد الافضل.

مدير عام سوق فلسطين للأوراق المالية

البطاينة : تنظيم ثلاث جلسات تداول اسبوعيا مع نهاية آب القادم

رام الله - الرأي - صرح صفوان البطاينة مدير عام سوق فلسطين للأوراق المالية ان السوق ستنظم مع نهاية شهر آب القادم ثلاث جلسات تداول اسبوعيا بدلا من جلستين،وذلك ضمن خطة تطويرية تتلاءم واحتياجات زيادة حجم التداول في السوق، وأوضح البطاينة في ان حجم التداول في الجلسة الواحدة شهد خلال الشهر الأخير ارتفاعا ملحوظا بزيادة تقدر ١٢ ضعفا ليصل بذلك الى ٦٠٠ الف دينار في كل جلسة بدلا من ٥٠ الف دينار، كما كان عليه مع بدء افتتاح التداول العام ٩٧.

وأشار الى ان قيمة الأسهم التي تم تداولها منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر أيار الماضي بلغت نحو ٣٧ مليون دولار، في حين وصلت تلك القيمة خلال العام ٩٧ الى ٢٤ مليون دولار فقط، مما يؤكد حالة التطور المطرد على عمل ونشاط السوق.

وأضاف: ان معدل الصفقات في السوق ارتفع خلال العام الجاري بنسبة ٣٠٠٪ عما كان عليه في العام الماضي، الأمر الذي يعني ارتفاع عدد المتعاملين مع السوق.

البوندسبنك الالماني يترك اسعار الفائدة دون تغيير

فرانكفورت – رويترز – قال البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» امس ان مجلس ادارته قرر ترك اسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير وظل سعر الخصم الالماني ٢٫٥٠ في المئة وسعر لومبارد للاقراض الطارىء ٤٫٥٠ في المئة .

وقال البوندسبنك ان المجلس قرر ايضا تثبيت سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية «الريبو» عند ٣٫٣٠ في المئة خلال مزادي الريبو القادمين . صـ ٣ اقتصاد

شهادات ايداع لبنانية قيمتها ٣١ مليار ليرة

بيروت– رويترز– قال مصرف لبنان المركزي امس الخميس انه باع شهادات ايداع قيمتها ٣١ مليار ليرة لبنانية /٢٠٫٤٣٨ مليون دولار/ بتاريخ ٢٦ حزيران.

وباع البنك شهادات لاجل ٤٥ يوما قيمتها ١٧ مليار ليرة بفائدة سنوية ١١ في المئة وشهادات لاجل ٦٠ يوما قيمتها ١٤ مليار ليرة بفائدة سنوية ١١٫٧٥ في المئة.

وفي الاسبوع الماضي باع البنك شهادات لاجل ٦٠ يوما قيمتها ستة مليارات بفائدة ١١٫٧٥ في المئة وشهادات لاجل ٤٥ يوما قيمتها ثلاثة مليارات ليرة بفائدة ١١ في المئة.

مع وصول كلينتون الى بكين

الشركات الاميركية توقع عقودا بالصين قيمتها مليارا دولار لتنفيذ مشاريع طاقة واتصالات

بكين - أ.ف.ب - بدأت زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الى الصين بداية واعدة مع توقيع الشركات الاميركية على اتفاقات استثمار وعقود تجارية بأكثر من ملياري دولار.

فقد اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان كونسورسيوم تترأسه شركة «جنرال الكتريك» وقع بالتعاون مع شركة صينية بروتوكول اتفاق بقيمة ١٫٥ مليار دولار لبناء محطة توليد للطاقة الكهربائية بطاقة ٧٠٠ ميغاوات في جزيرة هينان (جنوب).

وستتعاون شركة «جنرال الكتريك» و«كابيتال ستراكتشورد فايننانس غروب» و«هوكينز انترناشنال انك» مع شركة «بترول تشاينا سيرفيسيز» في هذا المشروع الذي سيقام في منطقة التطور الاقتصادي في يانغبو.

وستقوم شركة «جنرال الكتريك» بتأمين التوربينات وسيتم تشغيل المحطة بالغاز المستخرج قبالة الجزيرة.

ومن جهة ثانية اعلنت شركتا «اوكسيو باور كورب» و«سيتي انرجيز انك» الاميركيتان التوقيع على عقد في بكين لبناء واستخدام محطة توليد كهربائية تعمل بواسطة الفحم بكلفة ٤١٥ مليون دولار في مقاطعة جيجيانغ الشرقية.

وافادت الشركتان في بيان انه من المقرر ان تبدأ الاعمال في الموقع القريب من وينجو نهاية السنة الجارية وان تبدأ المحطة التي ستكون بطاقة ٦٠٠ ميغاوات بانتاج الكهرباء في العام ٢٠٠١. وسيتولى مكتب الطاقة الكهربائية في جيجيانغ توزيع انتاج المحطة بموجب عقد يمتد على ٢٠ عاما.

وقد وصل كلينتون مساء امس بالتوقيت المحلي الى مدينة كسيان (وسط) المرحلة الاولى من جولة تستغرق تسعة ايام في الصين.

وقد تم التوقيع على عدد اخر من الاتفاقات في الايام التي سبقت زيارة الرئيس الاميركي ضمن سيناريو اعده البلدان بعناية.

وافادت الصحافة الصينية الرسمية ان مصنع الاجهزة المعلوماتية الاميركية «سيغايت تكنولوجي انك» وقع اتفاقا الاربعاء يتضمن استثمارا جديدا بقيمة ١٠٢ مليون دولار في مشروع سبق ان اطلقه في شينجين مع شريك صيني.

واعلن عملاق الاتصالات الاميركي «موتورولا انك» مطلع الاسبوع عن اتفاقات بأكثر من ٣٤٠ مليون دولار في قطاع الهواتف المحمولة.

وقالت صحيفة «تشاينا ديلي» انه سيتم التوقيع على اتفاقات اخرى بقيمة ٨٠ مليون دولار تقريبا خلال زيارة الرئيس الاميركي.

ويرافق كلينتون وفد يضم قرابة الف شخص من بينهم مسؤولون كبار في التجارة ولا سيما المندوبة للتجارة شارلين باشيفسكي ووزير التجارة وليام ديلي ووزير الخزانة روبرت روبين.

قرض بمئة مليون دولار لبناء فندق فخم في الدوحة

الدوحة – رويترز – قال بنك قطر الوطني امس الخميس انه استكمل قرضا دون ضمانات حجمه ١٠٠ مليون دولار لشركة قطر الوطنية للفنادق لبناء فندق فاخر في الدوحة.

وسيتم توقيع عقد القرض في الاسبوع الاول من تموز.

وقال البنك في بيان ان الصفقة اكتملت بعد ثلاثة اسابيع فقط من التوزيع الاولي لدعوات اكتتاب على مجموعة منتقاة من البنوك الاقليمية.

وستستخدم قطر الوطنية للفنادق القرض لبناء الفندق الفاخر المؤلف من ٣٦٥ غرفة والذي ستتولى ادارته ريتز كارلتون.

ومن المنتظر افتتاح الفندق في كانون الاول عام ٢٠٠٠ عندما تستضيف قطر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

متجر ساكس فيفث افنيو الشهير بنيويورك معروض للبيع

نيويورك – رويترز – قالت صحيفة نيويورك تايمز امس ان متجر ساكس فيفث افنيو احد اقدم المتاجر في نيويورك معروض للبيع.

وقال مسؤولون اطلعوا على فكرة بيع المتجر المؤلف من ٩٧ فرعا ان الفكرة جاءت من جانب مجلس الادارة وليس مؤسسة انفستكورب انترناشيونال وهي بنك استثماري يقع مقره في البحرين اشترى الشركة مقابل ١٫٦ مليار دولار عام ١٩٩٠. وقدرت الصحيفة أن يبلغ سعر المتجر ما بين ملياري و٢٫٥ مليار دولار او ما يعادل مرة ونصف قدر عائداته.

وباعت انفستكورب حصة ٢٠ في المئة من الشركة في اكتتاب عام في عام ١٩٩٥ بسعر ٢٥ دولارا للسهم اي ٤٢٥ مليون دولار.

واغلق سهم ساكس على ٢٤٫٨٢٥ دولار بانخفاض ٤٣٫٧٥ سنت امس في بورصة نيويورك.

وتأسس ساكس عام ١٨٦٧ كشركة خاصة تدار كوحدة تابعة لشركة جيمبل.

انخفاض سعر سلة اوبك دون ١٢ دولارا للبرميل

لندن – رويترز – قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول – اوبكنا – اليوم الخميس نقلا عن امانة اوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات انخفض الى ١١٫٩٣ دولار للبرميل امس من ١٢٫١١ دولار يوم الثلاثاء.

وتضم السلة خامات مزيج صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

انخفاض الناتج الصناعي الاسرائيلي ١٫٢ بالمئة

تل ابيب -رويترز- اظهرت بيانات رسمية اولية امس ان الناتج الصناعي الاسرائيلي انخفض بنسبة ١٫٢ في المئة في نيسان الماضي بعد نموه بنسبة ١٫٣ في المئة في آذار.

وقفز الناتج الصناعي في شباط ٥٫٧ في المئة. وكان قد ارتفع بنسبة ١٫١ في المئة في نيسان ١٩٩٧.

واوضحت البيانات التي اعلنها المكتب المركزي للاحصاء انه في الاشهر الاربعة الاولى من العام نما الناتج الصناعي بمعدل سنوي يبلغ ثمانية في المئة بينما زادت الصادرات الصناعية بنسبة سنوية تبلغ ١٦ في المئة.

اقتصاد

عقدت على المستوى الوزاري برئاسة الملقي

المنظمة العربية الصناعية تؤكد على تعزيز التعاون لمواجهة تحديات القرن القادم

الدعوة لتنفيذ مشاريع للتنمية الصناعية قطريا وقوميا واعتماد ١٦ موافقة قياسية عربية

دمشق – بترا – اختتمت اول امس اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين برئاسة الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة باتخاذ جملة من التوصيات من شانها تعزيز التعاون الصناعي بين الدول العربية لمواجهة تحديات القرن القادم · وقال رئيس وفد دولة الكويت الى هذه الاجتماعات المدير العام للهيئة العامة للصناعة ناصر العجيل لوكالة الانباء الاردنية ان التوصيات اكدت على ضرورة تفعيل مسيرة العمل العربي المشترك وفق اليات جديدة لمواجهة تحديات القرن القادم والتكتلات والمتغيرات الاقتصادية الدولية والاقليمية ·

واضاف العجيل يقول بعد قيام منظمة التجارة العالمية وانضمام الدول العربية اليها يتطلب من الاقطار العربية بذل كافة الجهود لمواكبة التطورات الاقتصادية المتلاحقة في العالم ·

ودعا الدول العربية الى بذل المزيد من الجهد والتنسيق للاستفادة من ايجابيات منظمة الغات وتحاشي سلبياتها والتوسع في منطقة التجارة الحرة العربية التي بدأت في مطلع هذا العام وصولا الى قيام تكتل اقتصادي عربي موحد · واشار الى ان المؤتمر وبدعم من جميع الدول العربية المشاركة تم انتخاب دولة الكويت كعضو في المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للصناعة والتعدين ·

واضاف العجيل ان المجلس الوزاري قرر توسيع المجلس التنفيذي من ١١ عضوا الى ١٣ عضوا وهي الاردن والكويت والامارات والسعودية والسودان وسوريا والعراق وفلسطين ومصر وليبيا واليمن والجزائر والمغرب ·

وقال ان جميع الدول العربية المشاركة في المجلس الوزاري اشادت بدور الكويت في تنشيط عمل المنظمة العربية للتنمية الصناعية وفي المقدمة وزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم يماني الذي اشاد بمناقشات وفد دولة الكويت التي اتسمت بالموضوعية وكذلك بالنسبة للاعداد الجيد لوفد دولة الكويت للمواضيع التي كانت مدار بحث ·

وقد ناقش المجلس الوزاري عدة تقارير تتعلق بنشاطات المجلس التنفيذي بين الدورتين ١٤ و ١٥ للمجلس الوزاري ونشاط المنظمة خلال نفس الفترة والتعاون مع المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية بما فيها الاتحاد الاوروبي كما اعتمد الهيكل التنظيمي الجديد للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتوجهات المستقبلية لعملها واعتمد كذلك ٧٦ مواصفة قياسية عربية واقر المجلس موازنة المنظمة للعامين ١٩٩٩ // ٢٠٠٠ بواقع ٣ ملايين دولار لكل سنة وسيتم رفعها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لاعتمادها · وتم تعيين طلعة الظافر من السعودية مديرا عاما للمنظمة العربية للتنمية الصناعية لمدة اربع سنوات اعتبارا من تشرين الثاني القادم خلفا للمدير السابق المغربي محمد كريبض ·

وزير الصناعة والتجارة

ودعا المجلس الوزاري الى وضع خطة مدروسة بين منظمة اليونيدو والمنظمة العربية للتنمية الصناعية تتضمن تعبئة الجهود والموارد لصياغة وتنفيذ مشاريع ونشاطات ذات جدوى حقيقية للتنمية الصناعية العربية على الصعيدين القطري والقومي ·

وقدر المجلس الوزاري العربي عاليا الاصلاحات التي جرت داخل منظمة اليونيدو وبرامجها المعلنة من قبل مؤتمرها الاخير الذي انعقد في ايار الماضي ·

وتقرر عقد الدورة السادسة عشرة للمجلس الوزراي للمنظمة العربية في شهر حزيران عام ٢٠٠٠ في مدينة الرباط في المغرب مقر المنظمة · ودعا المجلس الدول الاعضاء لدفع مساهماتها المتاخرة في موازنة المنظمة والاسراع في اعداد الدليل الاسترشادي للاستثمار الصناعي ·

وطلب المجلس من المنظمة العربية اجراء دراسة حول اثار اتفاقيات الغات على الصناعات البتروكيماوية واعطاء المزيد من الاهتمام للترويج للمشروعات العربية المشتركة · ومن جانب اخر يتابع المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية الذي يعقد تحت شعار / الصناعة العربية في ظل المتغيرات الدولية / مناقشة جملة من المواضيع اهمها التحديات التي تواجه الصناعة العربية ومتطلبات التكامل الصناعي العربي في ظل المستجدات العالية ·

كما سيناقش تطوير مناخ الاستثمار وكيفية اجتذاب المزيد من الفوائض المالية العربية للاستثمار داخل الوطن العربي ·

٢ر٦ مليون برميل حجم التخفيضات منذ اذار الماضي

اوبك ترضخ لضغط السوق وتخفض انتاج النفط لرفع الاسعار

سحب ١،٣٥٥ مليون برميل يوميا من المعروض بدءا من اول تموز القادم

الوزراء يؤكدون التزامهم بالاتفاق واعادة تقييم خطط التنمية وتقليص الميزانيات

فيينا – رويترز – أعلنت الدول الاعضاء في منظمة أوبك انها ستخفض انتاجها بنسبة أكبر بكثير من المتوقع تصل الى خمسة في المئة لسحب الزيادة الكبيرة من المعروض في الاسواق ورفع أسعار النفط ·

واتفقت المجموعة الاربعاء على سحب ١ر٣٥٥ مليون برميل يوميا من المعروض في الاسواق بما يتجاوز حجم التخفيضات السابقة التي تم الاتفاق عليها في اذار الماضي · وستسري التضحيات التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر أوبك لمدة عام بدءا من أول تموز ·

وقال الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي للصحفيين «اتخذنا قرارا قويا لان كل منتجي النفط يواجهون عواقب اقتصادية وخيمة».

وقال مهدي فرضي الذي يتابع أوبك لحساب مؤسسة درسدنر كلاينوورت بنسون «سيكفي هذا الخفض ··· حتى اذا لم يتم الالتزام به بنسبة ١٠٠ في المئة فهو خفض كبير». وصرح علي النعيمي وزير البترول السعودي بانه راض تمام الرضا عن الاتفاق ·

وقال ريلوانو لقمان الامين العام للمنظمة بعد انتهاء الاجتماع «نحن نعتقد اننا سنلتزم بهذا (الاتفاق) بقدر كبير من المثابرة · فهو في مصلحتنا».

وبمقتضى التخفيضات سيهبط انتاج السعودية أكبر المنتجين والمصدرين ليقترب من ثمانية ملايين برميل يوميا وهو المستوى الذي استقر عليه الانتاج معظم سنوات التسعينات ·

وواجه الاتفاق عقبة عندما ساومت ايران على حجم الخفض في انتاجها · وبعد ساعتين من المباحثات قالت ايران انها ستخفض انتاجها بواقع ٣٠٥ الاف برميل يوميا أي أقل ٢٥ ألف برميل يوميا من المستوى الذي وافقت عليه في وقت سابق ·

وقالت مصادر ان من العوامل التي سهلت التوصل الى الاتفاق المحادثات التي عقدت في السعودية يوم الثلاثاء بين الملك فهد وكمال خرازي وزير الخارجية الايراني · وقد اشتدت ازمة الدول المنتجة بسبب ضعف نمو الطلب الاسيوي نتيجة للازمة الاقتصادية في دول جنوب شرق اسيا وارتفاع الصادرات العراقية مما ادى الى وجود وفرة كبيرة في المعروض لتهبط الاسعار الى ادنى مستوياتها منذ عشرة اعوام.

وانخفضت ايضا اسهم شركات النفط وتأثرت عمليات التنقيب في المناطق النائية. وقال عبيد بن سيف الناصري رئيس اوبك ووزير نفط دولة الامارات «الوضع يؤثر بشدة على اقتصاداتنا الوطنية ويضطرنا الى اعادة تقييم خطط التنمية وتقليص الميزانيات». وبالتخفيضات الانتاجية الجديدة يصل حجم الخفض الذي اعلنته اوبك منذ اذار الى ٢ر٦ مليون برميل يوميا تمثل تخفيضا بنسبة ٤ر٧ في المئة عن انتاج المجموعة في ايار او نحو عشرة في المئة تقريبا من مستوى الانتاج في شباط الماضي.

وقال بيان اصدرته اوبك ان المنتجين من خارج اوبك تعهدوا بتخفيضات تتجاوز ٥٠٠ الف برميل يوميا بما فيها التعهدات الصادرة في اذار وحزيران.

ولا يسري الاتفاق على الصادرات العراقية.

واكبر التخفيضات من السعودية وحجمها ٧٢٥ الف برميل يوميا ثم فنزويلا ٥٢٥ الف برميل يوميا.

وقال مندوبون ان الدولتين وافقتا على زيادة حجم التخفيضات التي تعهدتا بها في محادثات مع المكسيك في امستردام هذا الشهر بواقع ٢٠٠ الف برميل يوميا.

ولكن لم يهنأ المتعاملون بهذه التخفيضات على الفور حيث انخفض مزيج برنت القياس ٣١ سنتا عند الاغلاق الى ١٣ر٦١ دولار للبرميل.لكن محللين قالوا انه اذا التزم المنتجون بالتخفيضات فان الاسعار سترتفع.



اجتماع وزراء نفط منظمة «الاوبك» في فينا

والجدول التالي يبين تفاصيل تخفيضات الانتاج الجديدة التي وافقت عليها اوبك أمس الاربعاء·

واكد بيان رسمي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول صدر مساء أمس هذه البيانات·

وفيما يلي جدول يوضح التعديلات في حجم انتاج دول الاوبك··

الدولة	موعد سريان التخفيضات ١/٤	١/٧	الاجمالي	اجمالي الانتاج شباط	١/٧	نسبة الخفض
الجزائر	٥٠	٣٠	٨٠	٨٦٨	٧٨٨	٩ر٢٢
اندونيسيا	٧٠	٣٠	١٠٠	١٣٨٠	١٢٨٠	٧ر٢٥
ايران	١٤٠	١٦٥	٣٠٥	٣٦٢٣	٣٣١٨	٨ر٤٢
الكويت	١٢٥	١٠٠	٢٢٥	٢٢٠٥	١٩٨٠	١٠ر٢٠
ليبيا	٨٠	٥٠	١٣٠	١٤٥٣	١٣٢٣	٨ر٩٥
نيجيريا	١٢٥	١٠٠	٢٢٥	٢٢٥٨	٢٠٣٣	٩ر٩٦
قطر	٣٠	٣٠	٦٠	٧٠٠	٦٤٠	٨ر٥٧
السعودية	٣٠٠	٤٢٥	٧٢٥	٨٧٤٨	٨٠٢٣	٨ر٢٩
الامارات	١٢٥	١٠٠	٢٢٥	٢٣٨٢	٢١٥٧	٩ر٤٥
فنزويلا	٣٠٠	٣٢٥	٥٢٥	٣٣٧٠	٢٨٤٥	١٥ر٥٨
الاجمالي	١٢٤٥	١٣٥٥	٢٦٠٠	٢٦٩٨٧	٢٤٣٨٧	٩ر٦٣

اريكسون تنشىء شبكة جي.اس.ام. لربط ارجاء مصر بقيمة ١٠١ر٣ مليون دولار

ستوكهولم – رويترز – قالت تليفونا كتيبولاج ال.ام. اريكسون السويدية لتصنيع وسائل الاتصال امس انها فازت بعقد لاقامة شبكة اتصالات للتليفون المحمول من نظام جي.اس.ام. تربط انحاء مصر مع شركة مصرفون المصرية بقيمة تزيد على ٧٩٠ مليون كرونة (١٠١ر٣ مليون دولار).

وجاء في بيان لاريكسون ان الصفقة تمثل انفراجا لانشطة الشركة في مصر التي تحمل افاقا كبيرة بالنسبة للتليفونات العاملة بنظام جي.اس.ام.

وافاد البيان ان الاتفاق سيركز في البداية على كل المناطق السكنية على طول نهر النيل مع التركيز بشكل خاص على الحضرية منها مثل القاهرة والاسكندرية.

ويشمل العقد اقامة شبكة تليفون محمول كاملة من نظام جي.اس.ام. ٩٠٠.

وقالت اريكسون ان هناك نحو ٨٥ الف شخص بين سكان مصر البالغ تعدادهم ٦٣ مليون نسمة يستخدمون نظام جي.اس.ام. ويشترك نحو ثمانية في المئة من سكان مصر في خدمة التليفونات العادية. وجاء في البيان «يقدر ان الطلب على خدمة جي.اس.ام. سيصل الى نحو اربعة ملايين مشترك في غضون خمسة اعوام».

الكويت تخفض ميزانية عام ١٩٩٨/١٩٩٩ لانخفاض اسعار النفط

الكويت – رويترز – عدلت الحكومة الكويتية ميزانيتها المقترحة لعام ١٩٩٨ / ١٩٩٩ بالخفض بمقدار ٤٥٠ مليون دينار (١ر٤٧ مليار دولار) الى ٤ر٤١ مليار دولار. كما تم تخفيض العجز المتوقع الى ١ر٥٩٦ مليار دولار. لكن العائدات النفطية وغير النفطية لم تتغير في مشروع الميزانية الجديد الذي حصلت عليه رويترز امس. وقدر اجمالي دخل الدولة للعام المالي الذي يبدأ في الاول من تموز بمبلغ ٣ر١٢٧ مليار دينار.

وكما حدث في الاعوام الماضية لن تلجأ الكويت الى الاقتراض لتغطية العجز الذي سيتم تمويله من احتياجات الدولة.

وتعهدت الكويت بعدم الاقتراض مرة اخرى من الاسواق العالمية بعد ان حصلت على قروض قيمتها ٥ر٥ مليار دولار في اعقاب حرب الخليج عام ١٩٩١. وتمكنت من سدادها منذ ذلك الحين. وقدر مشروع الميزانية السابق الانفاق بمبلغ ٤ر٨٦ مليار دولار والعجز بمبلغ ١ر٧٣ مليار دينار.

ولم تتغير تقديرات العائدات غير النفطية عن مشروع نيسان حيث وضعت عند مستوى ٥٥٠ مليون دينار في حين كانت العائدات النفطية تبلغ ٢ر٥٧٧ مليار دينسر بارتفاع طفيف عن العائدات المتوقعة البالغة ٢ر٥٥٥ مليار دينار سنويا خلال عامي ١٩٩٧ / ١٩٩٨ و ١٩٩٦ / ١٩٩٧.

السماح بادخال السجائر الاردنية الى مناطق السلطة الفلسطينية

عمان - بترا - وافقت هيئة التبغ الفلسطينية ووزارة الاقتصاد والتجارة في السلطة الوطنية الفلسطينية على السماح بادخال السجائر الاردنية الى مناطق السلطة اعتبارا من بداية الاسبوع المقبل.

وحصلت شركة الاراضي المقدسة الفلسطينية على موافقة السلطات الفلسطينية المختصة للمباشرة باستيراد السجائر الاردنية وذلك نتيجة للجهود المستمرة التي بذلت على هذا الصعيد.

وابلغ مدير مكتب التنسيق التجاري الاردني في رام الله هذا الامر الى الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة في مذكرة بعث بها اليه.

ارجاء مؤتمر لرجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين للخريف المقبل

رام الله – قدس برس – بحث مسؤولون ورجال اعمال فلسطينيون في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية العوائق والمشكلات التي تقف عقبة امام القطاع الخاص للاستثمار داخل الاراضي الفلسطينية، والتحضيرات لعقد المؤتمر الثاني لاصحاب رؤوس الاموال الفلسطينيين المقيمين في الخارج.

وجرى اللقاء بحضور الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ووكيل وزارته انيس القاق، ومحافظ سلطة النقد احمد فؤاد بسيسو، اضافة لممثلين من القطاع الخاص من رجال اعمال واصحاب مصانع ومشاريع كبيرة في الضفة الغربية.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد امس الاربعاء في مقر وزارة التعاون الدولي في منطقة الرام شمالي القدس المحتلة التأكيد على ان الاجراءات الفلسطينية والقوانين لا توفر الحماية لرجال الاعمال الفلسطينيين الذين حثوا على الاستثمار داخل الوطن.

وتطرق الحاضرون في الاجتماع الى خطة التنمية الفلسطينية التي اعدتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي لثلاث سنوات مقبلة، مؤكدين على ان اي خطة يجب ان تعبر عن الواقع المجتمعي للشعب الفلسطيني وفق احتياجاته.

وكانت مسألة اقامة المؤتمر الثاني لرجال الاعمال المغتربين ونقاش آلية عقد هذا المؤتمر وموعده ومكانه قد اخذت حيزا واسعا، حيث كان من المفترض ان يعقد في الـ ٢٧ من شهر تموز المقبل الا ان الحضور قرروا عقده في الخريف المقبل. واكد الدكتور نبيل شعث ان ثمة اجتماعا سيعقد للجنة التحضيرية من اجل الاعداد النهائي للمؤتمر.

عُمان تستعد لافتتاح ميناء صلالة الضخم للحاويات في تشرين الثاني القادم

مسقط - رويترز - تستعد هيئة ميناء صلالة العماني لافتتاح ميناء جديد للحاويات تأمل ان يضع عمان على خريطة العالم كمركز مهم للشحن· وقال جاك هيلتون الرئيس التنفيذي للمشروع في حديث لرويترز ان من المتوقع ان يصبح الميناء الذي يقام في مدينة صلالة الجنوبية من بين انشط ٢٠ ميناء في العالم بتداول ٥٠٠ الف حاوية على الاقل في عامه الاول·

ومن المتوقع ان تزيد طاقة الميناء الى ما يقرب من مليوني حاوية فيما بعد·

وقال هيلتون «من المقرر افتتاح الميناء في الاول من تشرين الثاني واول عميلين لنا شركتا سيلاند وميرسك اللتان زودتانا بجدول سير سفنهما والحجم المتوقع خلال العام الاول»·

ومن المتوقع افتتاح الميناء الجديد الذي يبني على أربع مراحل في تشرين الثاني المقبل وأن يستكمل في تموز من العام المقبل·

وتابع هيلتون ان الاستثمار الاولي يتراوح بين ٢٦٠ و ٣٠٠ مليون دولار اعتمادا على الطلبية النهائية للمعدات والمقرر ان تبدا في الوصول الى الميناء الشهر المقبل·

وتوفر المرحلة الاولى من المشروع التي تشمل اقامة اثنين من أربعة مراسي للميناء طاقة تداول ٩٠٠ الف حاوية سنويا· وسيزيد المرسيان المتبقيان الطاقة الى نحو مليوني حاوية·

وسيبلغ الطول الاجمالي للمراسي الاربعة ١٢٦٠ مترا وعمق ١٦ مترا قال هيلتون ان ذلك يعني ان بامكان الميناء تداول الجيل الراهن من سفن باناماكس· ويبلغ اجمالي مساحات التخزين ١٣٨ فدانا·

ومن المتوقع ان يوفر المشروع نحو ٥٠٠ فرصة عمل للعمانيين تمشيا مع جهود الحكومة لتوفير فرص العمل للمواطنين·

وقال سالم بن عبد الله الغزالي وزير المواصلات العماني امس ان بلاده تعتزم تخصيص المطار الرئيسي وتشجيع القطاع الخاص على القيام بدور رائد في تنمية الموانى العمانية·

واضاف في مقابلة مع رويترز ان هناك مشروعات كثيرة يجرى طرحها منها مشروع تخصيص المطار· وأضاف انه تم اجراء دراسة وان المشروع اثبت جدواه من الناحية الاقتصادية والان يجري اختيار الشركة التي ستضع الية تخصيص المطار·

ومن المقرر استكمال مشروع بيع المطار بكل مبانيه ومنشاته للقطاع الخاص في غضون ثمانية او تسعة اشهر·

وتابع الوزير ان الحكومة ستحتفظ بسيطرتها على حركة الوافدين الى البلاد وحركة المراقبة الجوية·

وبلغ عدد الركاب الذين استخدموا مطار السيب الدولي الواقع على مشارف العاصمة مسقط ٢ر٥ مليون راكب العام الماضي·

اسعار العملات العالمية — كما في: 98/06/26 18:39

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7942	0.5983	1.5091	141.47	1.4175	1767.30	2.0222	6.0145
مارك المانى	0.5574	-	0.3330	0.8411	78.87	0.8169	984.73	1.1271	3.3518
جنيه استرليني	1.6715	2.9998	-	2.5225	236.35	2.3694	2954.04	3.3803	10.0532
فرنك سويسري	0.6626	1.1877	0.3959	-	93.71	0.9785	1170.32	133.87	3.9828
ين ياباني	0.0071	1.2665	0.4219	1.0656	-	1.0349	12.47	142.750	4.2454
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4225	1.0566	96.53	-	1270.80	1.4551	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0144	0.3379	0.0854	8.00	0.8289	-	11.430	3.4003
جلدر هولندي	0.4945	88.70	0.2955	74.65	69.97	0.7248	873.69	-	2.9734
فرنك فرنسي	0.1663	0.2983	0.0994	25.0968	23.52	0.2437	293.79	33.620	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7505	0.3770	3.6398	0.3064	3.6727	1510.50	3.4050
دينار اردني	1.4104	-	5.2898	0.5317	5.1337	0.4322	5.1801	2130.47	4.8025
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0817	0.98	402.75	0.9079
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9488	-	9.66	0.8128	9.74	4006.84	9.0323
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0304	1.0304	-	0.0842	1.01	415.00	0.9355
دينار كويتي	3.2637	2.3140	12.2405	1.2304	11.88	-	11.99	4929.83	0.9355
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9910	0.0834	-	411.28	0.9271
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4694	2.4830	0.2496	2.4097	0.2028	2.4314	-	2.2542
جنيه مصري	0.2937	0.2082	1.1015	0.1107	1.0690	0.0900	1.0786	443.61	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4786	0.15947	0.4028	37.7743
درهم اماراتي	0.2723	0.48869	0.16285	0.41134	38.5743
دينار كويتي	3.2637	5.85823	1.95198	4.93097	462.321
دينار بحريني	2.6527	4.7619	1.58655	4.00802	375.799
جنيه قبرصي	1.8979	3.4058	1.1345	2.8656	268.742

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	0.00	11.36
تكساس	14.18	14.50
بوني	0.00	11.36
دبي	11.79	12.52
بنزين	150.00	150.00

اسعار الفائدة / Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار	5.6563	5.6875	5.7500	5.8125
استرليني	7.5625	7.8125	7.8867	8.0000
ين	0.5742	0.5859	0.5877	0.6133
مارك	3.5000	3.5625	3.6875	3.8828
فرنك	2.1250	2.1094	2.1289	2.2539
سويسري	3.6234	3.5723	3.6836	3.9063
لير	5.2390	5.1206	4.8556	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	293.8	293.3
فضة	5.37	5.34
بلاتين	356	354
الومنيوم – ٣ اشهر	1324	1323
نحاس – ٣ اشهر	1661	1659
زنك – ٣ اشهر	1030	1029
رصاص – ٣ اشهر	542	540
نيكل – ٣ اشهر	4480	4470

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	9003.83	80.0	0.9	8923.87	9012.55	8922.37
نيويورك	S&P 500	1140.32	7.44	0.66	1132.88	1141.42	1132.88
لندن	FT-SE 100	5856.2	51.30	0.88	5804.90	5885.90	5809.60
طوكيو	NIKKIE 225	15132.22	9.04	0.06	15123.2	15205.0	15075.4
باريس	CAC 40	4203.81	77.48	1.88	4126.33	4211.98	4164.13
فرانكفورت	DAX	5866.63	86.72	1.5	5779.91	5876.76	5839.73

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.182	1.1879
مارك المانى	0.3941	0.3961
فرنك سويسري	0.4707	0.4731
فرنك فرنسي	0.1176	0.1182
ين ياباني	0.5018	0.5043
جلدر هولندي	0.3497	0.3514
لير ايطالي	0.4001	0.4021

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	114.25	فوري
الكاكاو (S/ton)	1879	فوري
سكر (Stg/ton)	119.2	فوري
القمح (S/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	26.05	فوري
شاي (Stg/Kg)	138	فوري
شعير (Bsh/S)	0	فوري
أرز (ton/S)	410	فوري

تربية علوم تكنولوجيا

العلاج بالطاقة الحيوية.. اسلوب قديم حديث في تشخيص الامراض وعلاجها

يعرفونه جيدا في ايرلندا باعتباره الطبيب الذي يعالج الامراض بالطاقة الحيوية (البيولوجية) انه د. مايكل دوهرتي الذي حقق نتائج غير عادية مع مرضاه في عياداته في غالوي ودبلن وايتس.

في سنوات العشرينات من عمره (وهو الان في سن ٣٢ سنة) عندما سمع عن اسلوب العلاج بتصحيح الاضطراب في طاقة الجسم الحيوية، وقام لاحقا بزيارة ليوغسلافيا ذهل فيها بما شاهده من تطبيق لاسلوب المعالجة هذا. وما يحققه من نتائج وعاد بعدها ليؤسس ثلاث عيادات للمعالجة بالطاقة الحيوية في ايرلندا من خلال شركة جديدة اسسها باسم XXUS BIO - ENERGY PLE اضافة الى عقده للعديد من ورش العمل في مختلف انحاء العالم.

ويقول د. دوهرتي انه كان دائما قلقا من عدم اهتمام الطب الحديث بأساليب المعالجة الاخيرة التي يمكن ان تكون مفيدة جدا، لذا حاول ان يدخل اسلوب المعالجة هذا الى ايرلندا .ويقول : ان كل الامراض الجسمية ذات اساس عاطفي، والمجتمع يعرف كل شيء عن المرض لكنه لايعرف شيئا عن الصحة علما بأن للصحة ابعادا عدة جسمية وعاطفية وعقلية وروحية.

ويضيف د. دوهرتي بقوله:

يمكن للانسان ان يعيش حياة متزنة يأكل جيدا ويمارس تمرينات رياضية، ويبتعد عن التدخين والكحول لكنه اذا كان مريضا عاطفيا، فانه لن يكون بصحة جسمية جيدة.

تعني الطاقة الحيوية ارتباط الحياة واستمراريتها بالطاقة الموجودة حول الجسم والعلاج بالطاقة الحيوية اسلوب علاجي نشأ في الصين قبل نحو خمسة الاف سنة ويعتمد على اعادة التوازن لحقول الطاقة الحيوية للجسم. وازالة اية عوائق تؤثر في تدفقها لتسبب المرض.

في عام ١٩٣٦م ، استخدم فريق بحث سوفياتي من رجل وزوجته هما سيميون وفالنتاين كيرليان مولدا عالي التردد وورق تصوير لالتقاط صور لهالة الطاقة الحيوية البشرية ويرى اختصاصيو المعالجة بالطاقة الحيوية ان هذه الصور تقدم الاثبات العلمي ان كل انسان محاط بحقل كهربائي خاص به ويعتقدون انهم قادرون على تشخيص المشكلات الصحية عند الانسان (بالاحساس) بهذه الهالة، اوحقل الطاقة الخاصة بالانسان والذي يحيط بجسمه وهم يقومون بذلك دون ان يلمسوا الانسان وبوجود ايديهم على بعد ٤٥ سم من جسمه. وعند تحديدهم لاي خلل في هذه الهالة من ضعف او خرق او انسداد يمكنهم اعادة التوازن لها واعادة تدفق الطاقة فيها، مما يساعد قدرة الجسم على الشفاء الذاتي ويدعم الآليات التي تحقق ذلك .

ديبورا دويلي كاتبة هذا المقال تقول انها زارت عيادة الدكتور دوهرتي برفقة زوجة ابيها وابنتها البالغة من العمر ثماني سنوات، وكلاهما تعاني من مشكلة صحية، فزوجة الاب تحمل فيروس التهاب الكبد من النوع (سي) بسبب نقل دم ملوث لها قبل ١٥ سنة، والابنة مصابة بالتليف الحوصلي. وتقول انها فوجئت عندما قام د. دوهرتي بتشخيص اصابة الاولى بمشكلة الكبد والطفلة بمشكلة في الصدر بمجرد تمرير يديه فوق الجسم. وفوجئت ايضا عندما شخص الالام التي تحس بها في صدرها بانها نتيجة للاجهاد فقط. وكان كل ما قاله صحيح فعلا، وهو ما كانت اكدته فحوصات طبية .

وتقول الكاتبة ان اسلوب المعالجة بالطاقة الحيوية يتطلب اربع جلسات مدة كل منها ٣٠ دقيقة وعلى مدى اربعة ايام وبكلفة ١٥٠ جنيها استرلينيا فقط.



لصحة افضل بدون سرطان وامراض قلب

١ ـ اختر اللحوم قليلة الدهن:

ان اللحوم المعلبة مثل النقانق والسجق هي احد المصادر الرئيسة للدهون في حياتنا ـ خاصة الدهن المشبع والخطر المسبب لانسداد الشرايين، الا ان مخازن التموين الغذائية تتوفر بها حاليا اصناف مختلفة من الاغذية قليلة الدهن، كما ان اعداد السجق بطريقة الشي يخفض الدهون فيه

٢ ـ استبدل لحم العجل المفروم بلحم الدجاج او الحبش المفروم: ان اللحم المفروم يحتوي على اسوأ نوع من الدهون المشبعة فلحم العجل يحتوي على ثلاثة اضعاف من الدهون المشبعة عما هو موجود في لحم الحبش وهذه الدهون تضعف القلب والدورة الدموية كما ان تناول كميات كبيرة من اللحوم الحمراء يرتبط باحتمال حدوث سرطان الامعاء والبروستات

٣ ـ كن بخيلا مع مشتقات الالبان كاملة الدسم:

اذ تحتوي كمية من ٢٨ غ من الجبن كامل الدسم على ٦ غ من الدهون المشبعة. لذا استبدل الجبن على البيتزا، بالبندورة وسمك الطن والفلفل والفطر مثلا. كما ان الزبدة مصدر كبير للدهون المشبعة وكذلك المرجرين الصلب. استعمل الزبدة بكميات قليلة جدا في غذائك

٤ ـ تناول ما لا يقل عن خمسة اجزاء من الفواكه والخضار يوميا. ان المواد الواقية والمقاومة للتأكسد المتوفرة في هذه الاطعمة تحمي من بعض الامراض مثل امراض القلب والسكتة الدماغية والسرطان. تناول حبة من الفاكهة على الفطور وطبق من السلطة المشكلة على الغداء. استبعد المايونيز من غذائك، وتناول حبة من الفواكه بعد الظهر وحبتين على الاقل من الخضار على العشاء. اكثر من تناول الفواكه في المساء

٥ ـ اشرب حليبا قليل الدسم او خاليا منه:

اشرب كوبا من الحليب خالي الدسم بدلا من الحليب كامل الدسم. هذه اسهل طريقة لتخفيض الدهون في وجبتك، ان الحليب كامل الدسم مصدر اساسي للسعرات الحرارية عند الاطفال. لذا لا تعط الصغار لمن هم اقل من خمس سنوات حليبا خالي الدسم

٦ ـ تناول ثلاثة اجزاء على الاقل من الحبوب الكاملة يوميا:

قلل من فرصة اصابتك بأمراض القلب والتهابات الامعاء والامساك والدوالي وبعض انواع السرطان وحتى السكري، بتناول الحبوب الكاملة (غير المقشورة) التي تحتوي على فيتاميني ب وهـ والاملاح المعدنية الضرورية

٧ ـ انتبه لوجود الصوديوم في طعامك

اننا بالعادة نتناول ملحا (كلوريد الصوديوم) ضعفي الكمية اللازمة فالاحتياج اليومي للجسم هو ٥ غرامات وقد يكون الملح سببا في ارتفاع ضغط الدم والسكتة الدماغية وامراض القلب. والصوديوم هو المكون الرئيس الذي تجده على ملصقات المواد الغذائية المعلبة او المحفوظة. اقرأ ملصقات الاغذية قبل شرائها

٨ ـ تناول على الاقل اربع حصص من البازيلاء او الفول او الحمص او العدس او الفاصوليا اسبوعيا:

ان هذه الاطعمة مصدر جيد للالياف وللمواد الكيميائية النباتية التي تقي من بعض الامراض مثل السرطان وامراض الامعاء والنوبات القلبية كما انها مصدر جيد للبروتين ويمكن تناولها بدلا من اللحوم او الدجاج او البيض او الجبن

ترجمة: مي كوالبت

كرسي مبتكر لالعاب الفيديو

مقابل ٣٠٠ دولار في السوق العالمية، تقدم شركة امريكية كرسي العاب الفيديو المبتكر هذا الذي يجعلك تعيش واقع اللعبة التي تتعامل معها. ومن ذلك مثلا شعورك الفعلي بأنك تشترك في سباق سيارات في شوارع المدينة او تنطلق سريعا في واد ضيق متعرج

يهتز الكرسي مع اصوات بذبذبة منخفضة ليعطيك الشعور بالانفعال الشديد، وتساعد اصوات سماعتين في اعطاء الشعور بالواقع ثلاثي الابعاد.

كيف تتعاملين مع البشرة الحساسة؟؟

د. عبدالله انور داوود
مستشار واختصاصي
الامراض الجلدية والتناسلية

البشرة الحساسة هي البشرة التي تلتهب بسرعة من تقلبات الجو ومستحضرات التجميل وهي حساسة وشفافة وتميل نحو الجفاف وتصاب البشرة بالالتهاب بعد استعمال مستحضر ما حيث تتفاعل الكيماويات الموجودة في المستحضر مع اشعة الشمس فتحدث البقع الحمراء وكذلك بقاء المستحضر على البشرة مدة طويلة حيث يحتوي على مواد متعددة قد تكون السبب المباشر في الحساسية وكذلك الحمل له دور لذلك ينصح اصحاب البشرة الحساسة باستعمال المستحضر الخالي من العطور

في الماضي اعتقد خبراء الجمال ان مادة اللانولين هي المسبب الاول للحساسية ولكن ثبت ان هناك مواد اخرى مع اللانولين هي المسبب للحساسية ويمكن لصاحبة البشرة الحساسة ان تضع كريم اساس على بشرتها يكون بمثابة عازل للبشرة عند وضع المستحضر

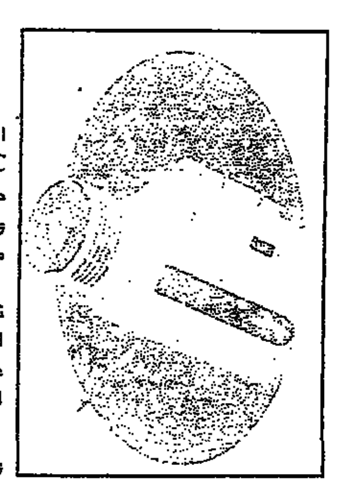
ومن الاماكن الاكثر حساسية في الوجه الشفتان الخاليتان من اي غدد دهنية ولتلافي جفافهما يوضع مرطب شفاه خال من العطور. ويمكن ان يصيب طلاء الاظافر البشرة بالحساسية حيث يصيب الاماكن التي تلمسها الاصابع مثل الانف وحول الفم والجفون واماكن اخرى

ما علاقة الحجارة القديمة بالفلك؟

ال NABTA هي اقدم مجموعة من الحجارة الضخمة غير المنحوتة (المغليث) في العالم والموجودة باصطفاف يستجيب للنماذج الفلكية

اكتشف الموقع الذي يعود تاريخه لاكثر من ستة الاف سنة في غرب النيل في جنوب مصر، وذلك قبل عدة سنوات وقد اثبت مسح الاقمار الاصطناعية مؤخرا ان عدة خطوط من الحجارة تصطف على شكل شعاعي من دائرة الحجارة تستجيب للاحداث الفلكية

مسجل بساقين



مقابل ٨٠ دولارا في السوق العالمية تقدم سوني الجهاز M - 100 MC وهو مسجل اشرطة صغيرة مع ميكرفون يمكنه وبحساسية فائقة تسجيل موسيقى او محاضرة او املاء

وبادخال علامة مفتاحية يمكن تحديد مكان الجزء من التسجيل المطلوب سماعه بسهولة. ولا تسمع هذه العلامة.الا خلال التقديم السريع او الارجاع السريع للشريط

للمسجل ساقان يمكن طيهما ومدهما لتأمين الثبات المطلوب

ما علاقة المضادات الحيوية بالاسهال؟

د. نعيم ابونبعة/ استشاري امراض الجهاز الهضمي والكبد

قد يؤدي تناول بعض انواع المضادات الحيوية في بعض الحالات الى حدوث التهاب في القولون وهو ما يسمى بالتهاب القولون الغشائي الكاذب الذي قد يحدث اثناء فترة تناول المضادات او بعد الانتهاء منها وهناك بعض الحالات التي سجلت هذا المرض بعد اسبوعين او اكثر من الانتهاء من تناول المضادات الحيوية.

ويتراجع هذا المرض في اغلبية الحالات وبشكل تدريجي عند ايقاف المضادات الحيوية المسببة له. ولكن يجب التركيز عليه وجلب الانتباه له لتجنب الفحوصات الكثيرة (غيراللازمة) للمريض في حالة اصابته ولوجود بعض الحالات (الخاصة) الشديدة جدا التي قد تؤدي الى الوفاة اذا لم يتم التشخيص السليم واخذ العلاج اللازم في الوقت المناسب.

اعراض التهاب القولون الناتج عن تناول المضادات الحيوية:

١ ـ اسهال مائي (غزير في بعض الحالات) ونادرا ما يرافقه دم.

٢ ـ آلام (مغص) في البطن.

٣ ـ ارتفاع في درجة الحرارة.

ويلاحظ ان السخونة والالم تأتي اما قبل الاسهال او مرافقة له . وهذه الاعراض تحدث عادة ما بين اليوم الرابع والتاسع من تناول بعض المضادات الحيوية. ولكن هناك حالات قد تظهر فيها الاعراض بعد خمسة ايام او اسبوع اواسبوعين بعد التوقف من اخذ العلاج .

مضاعفات التهاب القولون الناتج عن تناول المضادات الحيوية:

في بعض الحالات الشديدة والتي لا يتم علاجها بالشكل الصحيح قد تظهر بعض المضاعفات التالية:

١ ـ الجفاف واضطراب في توازن الاملاح في الدم.

٢ ـ الانثقاب.

٣ ـ القولون العرطل السمي (توسع القولون السمي).

تشخيص التهاب القولون الناتج عن تناول المضادات الحيوية:

١ ـ يجب الشك في هذا المرض عند وجود الاعراض المذكورة عند اي شخص يتناول اوتناول المضادات (خلال الفترة القصيرة الماضية).

٢ ـ يمكن التعرف على سم الجرثومة المسببة للمرض وهي كلوستريديوم (في البراز).

٣ـ تنظير المستقيم عادة ما يظهر وجود الاغشية الكاذبة الصفراوية اللون مبعثرة فوق الغشاء المخاطي الملتهب للمستقيم ويمكن ان يفصل بينهما غشاء مخاطي سليم وعندما ينزع الغشاء الكاذب عادة ما يحدث نزف شعري ويلاحظ ان حوالي ٢٠٪ من الاصابات تكون في القولون الايمن فقط. وكون نتيجة التنظير طبيعية لا ينفي التشخيص.

المضادات الحيوية التي قد تسبب التهاب القولون:

ان المضادات الحيوية المشتبه بها كمسؤولة عن التهاب القولون الغشائي الكاذب هي:

الامبسلين واللنكومايسين وكلندامايسين وثيفالوسبورين وتتراسايكلين وكلورام فينيكول .

وهذه المضادات الحيوية تسبب تغييرا في زمرة الجراثيم الموجودة في الامعاء وقد تكبتها مما يؤدي الى تكاثر الجرثومة المسببة لهذه الحالة المرضية كلوستريديوم ديفيشيل.

علاج التهاب القولون الناتج عن تناول المضادات الحيوية

بعد التوقف التام عن تناول المضاد الحيوي المشتبه بأنه مسبب للحالة قد تنتهي كل الاعراض ويختفي المرض. ولكن اذا لم يتم الشفاء واستمرت الاعراض في هذه الحالة يمكن الاستعانة بالادوية اللازمة باشراف الطبيب المختص.

الليزر .. ضوء القرن الحادي والعشرين

امجد ناجي

كثر الحديث حول الليزر وتطبيقاته واثاره المباشرة والمدهشة على حياة الانسان وتطوره ورقيه . حتى اصبحت الكثير من احلام الانسان وطموحاته وامآله معلقة على هذا الشعاع القادم من المستقبل.

ما هو الليزر؟

تعود قصة اختراع هذه الاشعة العجيبة الى عام ١٩٦٠، يومها تم الاعلان عن ابتكار نوع خاص من الاشعة تمتلك خصائص فريدة ومميزة يمكن التحكم بها بسهولة ويسر . اطلق على هذه الاشعة «ليزر» laser وهي الحروف الاولى من عبارة light Amplification by stimulated Emission of Radiation

ومن المفارقة ان الانسان اعتاد خلال رحلة اكتشافه للعلوم والمعارف ان يبتكر امرا ما ثم يمضي وقت طويل جدا ليجد تطبيقات عملية وهامة لهذا الابتكار، اما شعاع الليزر فقد شذ عن هذه القاعدة ، فكان التطبيق العملي مع الاختراع متزامنا .

هذه الاشعة عبارة عن ضوء مكثف جدا ومتماسك حيث يكون الضوء موجه واحدة غير قابلة للتحليل بالمنشور الزجاجي وتسلك في نفس الوقت اتجاها واحدا لا تحيد عنه ، بالطبع فان هذا يختلف عن الضوء العادي غير المتماسك الذي يتكون من كم كبير من الموجات المختلفة الاطوال والتي تسلك اتجاهات مختلفة وتتبعثر وتتحلل لدى مرورها في المنشور الزجاجي.

هذه الصفات المميزة لليزر اهلته لان يطلق عليه وبجدارة «الشعاع النقي» الذي يمكن تركيزه في شعاع ضيق جدا ، مما يعطيه قوة كبيرة للغاية .

انتاج الليزر

بناء على ما سبق، فان الية انتاج هذا الشعاع تعتمد اساسا على تضخيم الضوء بواسطة عملية تسمى القذف المثار للاشعاع، في هذه العملية ، يتم اثارة بعض المواد كالياقوت الصناعي او مادة النيوديوم المذابة في اوكسيد كلوريد الصوديوم او بعض انواع الزجاج المتبلور، كما استخدمت بلورات فلوريد الكالسيوم مخلوطة باليورانيوم ، في بعض التقنيات استخدمت الغازات كثاني اوكسيد الكربون والهيليوم . يطلق على كافة المواد السابقة «الوسط الفعال» الذي يعمل على اطلاق ضوء مركز ومتماسك لدى تعرضه لمثير خارجي قوي كالتيار الكهربائي او حتى شعاع ضوئي.

بعد ذلك يتم تمرير الضوء الناتج عبر وحدة يطلق عليها وحدة التضخيم الضوئي وهي على شكل مرآتين متعاكستين ، احدى المرآتين تعمل على عكس الضوء بالكامل، والاخرى تكون شبه عاكسة وبدرجة ميل تختلف عن الاولى .

ان اختلاف الوسط الفعال من تقنية الى اخرى، يؤدي الى انتاج انواع مختلفة من الليزر الذي يتميز بطول موجي مختلف تماما عن النوع الاخر، مما مكن العلماء من ابتكار وانتاج انواع مختلفة لاشعة الليزر ذات تطبيقات عملية محددة ضمن ظروف خاصة جدا ، كأن يتم انتاج شعاع ليزر لثقب المعادن السميكة جدا وشعاع اخر لعمل جرح في عين الانسان، فعند استخدام وسط فعال غازي كالهيليوم او النيون، فاننا نحصل على شعاع متماسك جدا ، ويمتلك طاقة عالية ، واستخدام هذا النوع في الفضاء الخارجي حيث يقطع مسافات شاسعة جدا ويبقى محتفظا بتماسكه وثباته .

نظرية الكم .. والانبعاث الضوئي

تتكون جميع المواد من ذرات مختلفة، وتتركب الذرة من نواة تحتوي على بروتونات ونيوترونات، ويدور حول النواة الكترونات في مدارات محددة، لكل الكترون مقدار من الطاقة ، يعمل على تحديد مداره ومدى قربه وبعده عن النواة وفرضت هذه النظرية ان كل مجموعة من المدارات تشكل مستوى طاقة محدد رمز له بحروف هجائية هي K.L. M. N . O . P. P. Q وتعطى احيانا ارقاما من ١ الى ٧.

هذه الالكترونات تبقى محافظة على مداراتها المحددة تبعا للطاقة التي تمتلكها ، وعندما يتم تعريضها لمثير خارجي كالتيار الكهربائي او شعاع ضوئي، فان هذه الالكترونات تكتسب طاقة . مما يؤدي الى انتقالها من مدارها الى مدار اعلى ، وعند زوال هذا المثير الخارجي، تفقد طاقتها على شكل اشعاع ضوئي، يمكن تعيين تردده ومقداره باستخدام مبدأ حفظ الطاقة .

هذه الفكرة ، كانت الاساس لابتكار شعاع الليزر، فالوسط الفعال الذي ذكر سابقا يتم اثارته بواسطةتيار كهربائي او مصدر ضوئي قوي . فتكتسب الالكترونات ذراته هذه الطاقة ، وبعد زوال المؤثر الخارجي، تعود الالكترونات الى مستواها السابق فاقده ، ما كانت قد اكتسبته من طاقة على شكل فوتونات ضوئية لها طول موجي محدد.

استخدامات الليزر

يعتبر اختراع الليزر، اعظم انجاز علمي في مجال الامواج والضوء حققه الانسان، فسخر في العديد من المجالات الهامة جدا ومكن الانسان من تحقيق طفرة كبيرة الى الامام وتذليل العديد من الصعوبات والمشاكل الفنية والتقنية المعقدة ، يقول احد العلماء «ان الليزر حل يبحث عن مشاكل» وهذا يعطي فكرة جيدة عن الخدمات التي يقدمها للانسان ولرفد مسير التطور والبناء البشري.

لشعاع الليزر تطبيقات كثيرة جدا، لا مجال لتعدادها هنا ، ولكن يمكن تلخيص اهمها بالنقاط الاتية :

في المجال الطبي

امكن الاستعاضة عن مبضع الطبيب التقليدي بشعاع الليزر لعمل جرح في جسد المريض، ومما اثار الاعجاب ان هذا الشعاع لا يسبب ابدا اي خطر على المريض ويمكن مستخدمه من عمل جرح دقيق جدا وبزمن قصير للغاية وبدون الم او مضاعفات جانبية كتدفق الدم وتهتك بعض الانسجة المحيطة بمكان الجرح .

وهذه الميزة المدهشة ، حفزت الاطباء لتوجيه شعاع الليزر نحو بعض الاعضاء الحساسة في جسم الانسان، كالعين . فامكن عمل الكثير من العمليات الناجحة داخل العين دون اي مضاعفات او مشاكل جانبية ، فاعيد لحم وتثبيت شبكية العين، وتعديل درجة الابصار عند المريض، والتغلب على داء الزرق، الذي يسبب العمى عند عدد كبير من الناس،وهو ناتج عن تجمع الماء في العين وضعف تصريف هذا الماء ، مما يؤدي الى حدوث خلل في التوازن المائي داخل العين يفقد المريض بالتالي قدرته على الابصار والمشاهدة .

استخدم الليزر ايضا في عمليات استئصال الاورام الخبيثة وقتل الخلايا السرطانية دون التأثير في الخلايا السليمة ، واستخدم في معالجة الاسنان المصابة بالتسوس والنخر ، حيث يعمل هذا الشعاع على حرق السوس ومنع انتشاره المدمر على الاسنان .

ومع مضي الوقت، طورت استخدامات جديدة لليزر في المجال الطبي، فكان احد التطبيقات الهامة، ازالة اللطخات الجلدية والنمش والعلامات الفارقة على الجلد، كما استخدم الليزر في الكثير من عمليات التجميل والتحكم في هيئة وشكل بعض اجزاء جسم الانسان غير الطبيعية.

في مجال الصناعة:

احدث استخدام الليزر في عالم الصناعة، ثورة هائلة، حيث مكن الانسان من انجاز الكثير من الاعمال المعقدة والشاقة والتي تتطلب جهدا كبيرا، فتم بواسطة اشعة الليزر انجاز هذه الاعمال بأقل جهد وبكفاءة عالية.

فاقسى المعادن واكثرها صلابة، تم قطعه وقصه واعادة تشكيله بسهولة ويسر، ونظرا لكمية الحرارة العالية التي يمكن ان ينتجها هذا الشعاع والبالغة ١٨ الف درجة مئوية، فقد استخدم في صهر المعادن ولحامها، وتثبيت المواد المختلفة مع بعض، كتثبيت الزجاج بالمعدن، حيث كان ينتج عن هذه العملية باستخدام الطرق التقليدية، تشوهات في الشكل الخارجي للقطع المصنعة، هذا، ونظرا لتركيز الشعاع العالي والدقيق، فقد صنع المثقب الليزري، الذي يعمل على احداث ثقوب في اصلب المعادن والمواد، بسهولة تامة، فالماس مثلا، كان يلزم اربعة ايام لعمل ثقب به بواسطة الطرق التقليدية المعروفة، اما الان وباستخدام شعاع الليزر فالوقت اللازم لانجاز هذا العمل يقدر بعشر دقائق فقط.

من جهة اخرى، فقد استخدم هذا الشعاع لانجاز الاعمال الدقيقة جدا، كصناعة الاقراص المدمجة، ولحام وتصنيع الترانزستور الذي يبلغ حجمه حجم رأس الدبوس. كما وجدت له تطبيقات في صناعة الحاسبات الالكترونية والمصابيح الكهربائية واجهزة الانذار والتنبيه والحراسة والاستشعار عن بعد وقراءة اسعار السلع والبضائع في المحال التجارية من خلال نظام التشفير الخاص بذلك.

في مجال الابحاث والدراسات العلمية:

من احد اولى التطبيقات العلمية لليزر، كان استخدامه لاجراء الحسابات الفلكية، فتم قياس المسافة بين الارض والقمر بدقة كبيرة، كما تم قياس سرعة الضوء والاجسام الفضائية العملاقة والجسيمات الذرية الدقيقة جدا.

اما في مجال الابحاث البيولوجية، ونظرا للقدرة العالية على التركيز الدقيق لشعاعه، فقد استخدم لدراسة الخلية الحية او جزءا منها، كما درست المركبات والجزيئات وتفاعلاتها وسلوكها تحت ظروف مختلفة، وفي مجال اخر تم تكريس هذا الشعاع للتحكم في حركة الذرات والسيطرة عليها وكبحها لتمكين العلماء من تتبع خطوات التفاعل الكيميائي.

في المجال العسكري والفضائي:

ذكرت سابقا ان من احدى التطبيقات المبكرة لشعاع الليزر استخدامه لدراسة الاجرام السماوية ومدى تباعدها عن بعض، فالمسافة بين الارض والقمر والبالغة ٤٠٠٫٠٠٠ كيلومتر، تم حسابها بدقة وبنسبة خطأ لا تزيد عن ١٥ سم، بينما في الطرق التقليدية، فقد تجاوز الخطأ ٣٠٠ متر. كذلك فقد تم دراسة القارات على سطح الارض، واثبات الحركة المستمرة لها من خلال نظام ليزري مرتبط بالاقمار الصناعية، يعمل على حساب زاوية شعاع الليزر المنطلقة من المحطة الارضية والساقطة على لوح خاص على القمر الصناعي، وبتوالي عملية الحساب هذه، يمكن ملاحظة اي تغيير حاصل في زاوية الميل.

اما في المجال العسكري، فلم يعد الامر سرا خطيرا، فصنعت بنادق ومسدسات ليزرية تلحق اشد الضرر بالضحية او العدو، وتم تطوير تقنيات ليزرية خاصة لتوجيه القنابل والصواريخ نحو اهدافها المرسومة لها، وتم تطوير الرادار التقليدي المعروف منذ الحرب العالمية وصنع الرادار الليزري القادر على تحديد الاهداف بدقة مدهشة وبسرعة عالية جدا دون التأثر بالظروف الجوية السيئة.

وقد كرست الولايات المتحدة مبالغ ضخمة لابحاث الليزر في مشروعها المعروف بحرب النجوم، الذي يضمن تدمير الصواريخ المعادية في الفضاء الخارجي بواسطة اشعة ليزرية قوية للغاية، وبذلك تحقق التفوق العسكري وتضمن حسم المعركة لصالحها دون ان يلحق بها اية اضرار.

في مجال الاتصالات والمعلوماتية:

استخدم هذا الشعاع المدهش بكفاءة عالية لحمل المعلومات والبيانات بدلا من التيار الكهربائي المتذبذب الشدة. حيث يتم تمرير حزمة من هذه الاشعة في ليف بصري لا يتجاوز سمكه شعرة، حاملا في نفس الوقت ملايين مكالمة هاتفية دون اي تشويش او تداخل.

ثم تطورت بشكل متسارع استخدامات الليزر في مجال الاتصالات والمعلوماتية، فالطابعات الليزرية حققت انجازات مذهلة متجاوزة الطابعات التقليدية ذات الكفاءة الضعيفة، ومع تقدم الابحاث تم تصنيع الاقراص الليزرية المدمجة القادرة على تخزين موسوعات ضخمة من المعلومات، وشاع استخدام الاقراص المدمجة السمعية في المنازل واجهزة الفيديو الليزرية والتي اعطت صوتا وصورة بنقاء عال جدا وسعة كبيرة.

براعم الرأي


تهاني حاتم محمد فرج


رزان رياض السيوف


حنين شوملي




فاطمة مصطفى الشوملي


سرين ابوسارة


سامي مازن عابدين


يوسف يونس الحوراني


عمرو ايمن الكردي



افراح

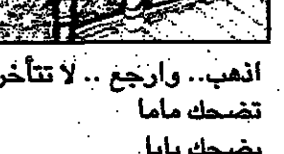
شعر: ابراهيم عباس ياسين

كل صباح
حين تلوح خيوط النور
ينهض «بابا» كالعصفور
شمس الفرحة في عينيه
والمستقبل في كفيه
بابا عنوان المستقبل
ابدا خلف الالة يعمل
يصنع حلم بلادي الاجمل
غدها الاتي بالافراح
كل صباح ...
يشرب قهوته والماء
يلبس سترته الزرقاء
ثم يقبلنا .. ويسير
فرحا مثل شعاع النور
تصرخ اختي الصغرى
«لينا»
«بابا .. بابا..
احضر لي قلما وكتابا
خبزا مرشوشا بالزعتر




انهب.. وارجع .. لا تتأخر»
تضحك ماما
يضحك بابا
كل صباح
تزهر في القلب الافراح

عن كتاب اسامة الشهري



اسنان الحيوانات

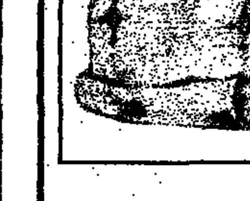
اذا تعذر على الحيوان الهرب، فانه يستدير لمواجهة الخطر الذي يتهدده، ويقاتل بما يتيسر له من سلاح، وسلاح بعض الحيوانات هو اسنانها ومخالبها. وفصيلة السنوريات من الصغيرة المدللة الى الاسود والنمور كلها ذات مخالب حادة، تحافظ على حدتها بحفها على جذوع الاشجار، ولعلك لاحظت صديقي الطفل كيف تمسك القطة يدك بقدميها الاماميتين لتخدشك بمخالبها الخلفية حين تزعجها.

والسنوريات حين تتعارك فيما بينها لهوا او تحذيرا تضرب بمخلب امامي فلا تحدث اذى كبيرا، وهذا ما تفعله الاسود مع اشبالها.

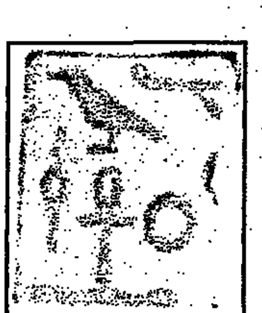
والحيوانات اكلة اللحوم مزودة باسنان حادة تعارك بها اذا اقتضى الامر، فالانياب الاربعة قادرة على قتل الفرائس، وليست الحيوانات آكلة اللحم وحدها قادرة على استخدام اقدامها واسنانها فالكثير من الحيوانات كالخيول والزرافة والحمار قادرة على الرفس والعض.. والقوارض كذلك تستخدم اسنانها للدفاع عن نفسها.

لغتنا العربية الجميلة

في تفسير معاني الزركشة:


زركشة الجلد : وسم

زركشة الثوب: وشي


زركشة اليد، وشم

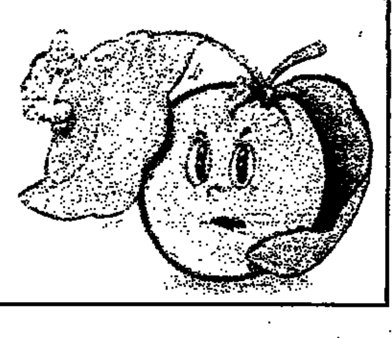
زركشة الحائط: نقش

زركشة الورق : رقش

ضع في معلوماتك

الحلزون اطرش !!

الحلزون عجيب بقرنيه المنتصبتين، ففي طرفيهما كرتان سوداوان صغيرتان هما عيناه الى جانب انفه الذي يشم به الاوراق الغضة . والقرنان هما اصبعان تمكنانه من اللمس، ولديه الكثير من الاسنان في فمه لطحن الاوراق في حين ان الثقب الموجود خلف القرنين ليس اذنا بل منه تخرج البويضات .



طمطومة والحشرات :

الطماطم تحس وتدافع عن نفسها مثلما يفعل الانسان والحيوان تماماً. واذا حدث ان عضت احدى الحشرات ورقة في اوراقها وامتصت جزءا من عصارتها نتج عن ذلك في الحال تيار كهربائي ينبعث من كل ورقة وينتقل من خلية الى خلية حاملا معه رسالة انذار بالخطر فتسرع كل الاوراق في افراز واخراج مادة كريهة تنفر الحشرة المعتدية التي لا تلبث ان تبتعد عنها .




اين عرف الحرير؟

عرف الصينيون منذ القديم تربية دودة الحرير، وتمكنوا من صنع الاقمشة الحريرية التي تلقى اقبالا هائلا في العالم . واذا كان الناس مدينين للصينيين بهذه الهدية الرائعة فانهم في الحقيقة مدينون اكثر لدودة الحرير التي تفرز خيوط الحرير .



شجرة الزيتون

وشجرة الزيتون عنوان المجموعة القصصية الجديدة للدكتور نبيل الشريف ، تقع المجموعة في ٢٤ صفحة من القطع المتوسط وهي مزينة بالرسوم الملونة ، وتتضمن المجموعة القصص التالية : شجرة الزيتون ، النبته ، الطمع ، القنفذ ، العصفور، وهي موجهة للفئة العمرية من ٦-١٠ سنوات ونختار من بين قصص المجموعة قصة شجرة الزيتون املين ان يجد الاصدقاء في قصص المجموعة المتعة والفائدة المرجوة .

لاحظ طارق ان شجرة زيتون عملاقة تقع على الحد الفاصل بين مزرعة عمه (ابو ماجد) ومزرعة جاره (شداد) المعروف بطباعه السيئة وصفاته غير الحميدة.

تساءل طارق عن سبب وجود الشجرة في ذلك الموقع، قال (ابو ماجد): لقد كانت هذه الشجرة داخل حدود مزرعتي، ولكن جاري (شداد) افتعل خلافا على الحد بين مزرعتي ومزرعته وطال الخلاف وتعقدت الامور، ولم اجد في النهاية حلا سوى القبول باعادة ترسيم الحد بين مزرعتي ومزرعته .. وعند اعادة الترسيم وقعت الشجرة على الحد الفاصل بين المزرعتين مباشرة. وتم الاتفاق بوساطة اهل الخير على ان يأخذ كل منا ثمار الزيتون التي تنبت في نصف الشجرة الذي يقع في مزرعته. تعجب طارق من هذا الموضوع، ولاحظ ان ثمار الزيتون تنبت معظمها في الجزء الذي يقع في مزرعة العم (ابو ماجد) وكأن الشجرة تريد ان تعاقب (شدادا) على طمعه وطباعه الشريرة!

وفي وقت متأخر من تلك الليلة وبينما طارق غارق في التفكير في قصة تلك الشجرة العجيبة سمع صوتا عاليا ناجما عن ارتطام شيء بالارض بقوة.

خرج طارق وعمه والجميع لمعرفة مصدر ذلك الصوت. وفوجيء الجميع عندما شاهدوا الشرير (شداد) ملقى على الارض في مزرعة العم (ابو ماجد).

وادركوا على الفور انه كان يحاول سرقة ثمار الزيتون من الجانب الذي يقع في مزرعة (ابو ماجد) وهب العم (ابو ماجد) لمساعدته وحمله في سيارته الى المستشفى لتلقي العلاج.

وادرك (طارق) ان الطمع يعرض الناس للاذى والهلاك.




من مساهمات الاصدقاء

الفراشة الصغيرة

لولو فراشة جميلة وصغيرة كانت تحب الفرح واللهو، وفي احد الايام رأت جسما مضيئا، وفرحت لرؤيته وذهبت تدور حوله واذا بصديقتها احسان تذهب مسرعة اليها لتحذرها ان تبتعد عن النار ، لكن لولو قالت لها لا تخافي ان النار لا تحرقني، فقالت لها : يا لولو انت صغيرة لا تعرفين خطر النار ، فقالت لها لولو: لا تخافي وبقيت لولو تدور حول الشمعة حتى احترق جناحها فذهبت تبكي لصديقتها احسان فقالت لها احسان ماذا بك يا لولو؟ قالت لولو لقد احترق جناحي فقالت لها احسان قلت لك ان النار خطرة لكنك لم تسمعي النصيحة ، وفي اليوم الثاني شفيت لولو ورأت ، مرة اخرى جسما مضيئا ، وبقيت تدور حوله حتى احترقت وماتت، فقالت احسان هذا جزاء من لم يسمع قول الناصح الامين

الصديقة : سميرة حسن
الصف الرابع الاساسي

الامانة

قرع جرس المدرسة في الصباح فوقفت الطالبات في صفوف منتظمة للدخول الى الغرف الصفية، واثناء السير نظرت سعادة الى الارض فوجدت ساعة ثمينة فحملتها عن الارض ووضعتها في جيبها ، وعادت الى البيت واعلمت امها واخوانها بما عثرت عليه ، فقال احد اخوانها : انها ساعة ثمينة اريد ان البسها ، وقال الثاني : انها ساعة ثمينة اريد ان أبيعها واشتري بثمنها ملابس، اما الام فقد غضبت من ابنتها وقالت : لا يجوز ان يأخذ احد ما ليس له ، وطلبت من ابنتها تسليم الساعة للمعلمة في اليوم الثاني .

الصديقة: نداء عدنان الاسمر
مدرسة اناث البقعة الاعدادية الاولى

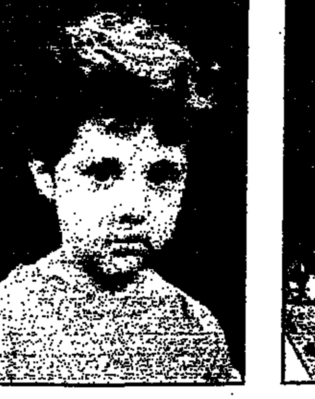


معلومات عن كرة السلة

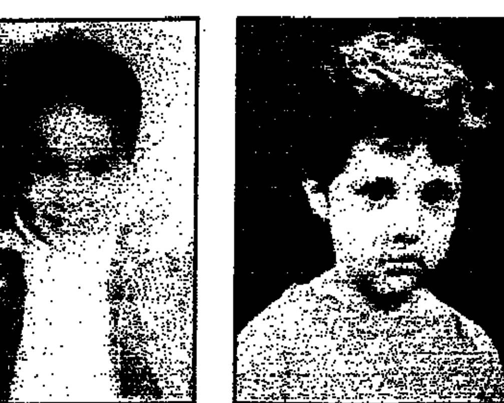
تأسست هذه الرياضة الجماعية سنة ١٨٩١
انضمت هذه الرياضة الى الالعاب الاولمبية عام ١٩٣٦
قانون اللعبة :
لا يحق للاعب الاحتفاظ بالكرة لمدة تزيد عن ٥ ثوان
لايحق للاعب الانتقال من مكانه وهو ممسك بالكرة
تدوم مباراة هذه الرياضة ٤٠ دقيقه مقسومه على شوطين يتألف كل فريق من خمسة لاعبين.
احتساب النقاط :
يحصل اللاعب على نقطة واحدة اثر ضربة حرة نتيجة خطا ارتكبه الفريق المنافس
يحصل اللاعب على نقطتين اذا سجل هدفاً
يحصل اللاعب على ثلاث نقاط اذا سجل الكرة عن بعد ٦٫٥ متر.



زيد حامد احمد



سميرة عبد الهادي


دينا عادل اليازوري


محمد فراس سويدات



صابرين نبيل


لؤي عبد الرحمن ابوالرب



ثائر ونضال اسماعيل الشرع

الاخبار العربية والعالمية

يلتسن يبحث الحدود والنفط مع زعماء آسيا الوسطى والصين الاسبوع القادم

الما اتا - رويترز - قال سفير روسيا في قازاخستان امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن سيصل الى الما اتا العاصمة التجارية لقازاخستان الاسبوع القادم لبحث الحدود الاقليمية ومناقشة امور متعلقة بالنفط مع زعماء اسيا الوسطى والصين.

وقال فاليري نيكولاينكو في مؤتمر صحفي ان يلتسن الذي تتزامن زيارته مع ازمة مالية كبيرة تشهدها بلاده سيصل يوم الثلاثاء القادم ومن المتوقع ان يعود الى موسكو في الثالث من تموز.

واضاف - مجموعة كبيرة من الامور التي تحتاج لحل ستكون في جدول الاعمال.. وبالرغم من الازمة الروسية سيقوم يلتسن بهذه الزيارة لاسيا الوسطى. سنشهد المزيد من التحسن في علاقاتنا مع جيراننا في كومنولث الدول المستقلة.

ويضم الكومنولث جميع الجمهوريات السوفيتية السابقة عدا دول البلطيق الثلاث.

ويجري يلتسن محادثات مع نور سلطان نزاربابيف رئيس قازاخستان في الاول من تموز ومن المتوقع ان يوقع الرئيسان اتفاقات صداقة وخاصة فيما يتعلق بمسألة الحقوق في بحر قزوين مثار الخلاف.

وستتفق قازاخستان وروسيا على كيفية اقتسام القطاع الشمالي من قاع البحر الغني بالموارد.

ولم تقرر الدول الخمس المطلة على البحر بعد كيفية اقتسام مياهه ويعطل الخلاف بينها عقودا قيمتها مليارات الدولارات في مجالي النفط والغاز.

وستجتمع دول الاتحاد الجمركي الذي يضم روسيا البيضاء وقازاخستان وقريغيزستان وروسيا في الثاني من تموز. وستحضر طاجيكستان التي تريد الانضمام للاتحاد الاجتماعي.

وفي اليوم الاخير من زيارة يلتسن سيناقش زعماء روسيا والصين وقازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان ترسيم الحدود الصينية السوفيتية السابقة التي تمتد اكثر من سبعة آلاف كيلومتر.

دنكطاش يحذر الحكومة القبرصية من نشر الصواريخ الروسية

الرئيس اليوناني يصل الى لارنكا وديميريل يرد بزيارة لليماسول

فيينا - قبرص - لارنكا - ا.ف.ب. - أكد زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش أنه يراهن على الرئاسة النمسوية للاتحاد الاوروبي في محاولة لتغيير ما يعتبره انحيازا من الاتحاد الاوروبي لمصلحة المجموعة اليونانية القبرصية.

وقال دنكطاش في مقابلة نشرتها صحيفة «ستاندارد» النمسوية امس أننا نعلق الكثير من الآمال على الرئاسة النمسوية للاتحاد الاوروبي التي تبدأ في الاول من تموز المقبل.

وقال ..ان الاتحاد الاوروبي ينجر في مناورات اليونان ويدمر بذلك جهود الامم المتحدة من أجل السلام، منتقدا قرار بروكسل البدء في آذار الماضي بمفاوضات مع نيقوسيا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وكرر دنكطاش القول ان نشر صواريخ روسية من طراز «اس ٣٠٠» مقررا في الخريف المقبل في جنوب قبرص سيكون من شأنه ربما التسبب بتفاقم النزاع في الجزيرة.

وحذر قائلا .. اذا نشرت الحكومة القبرصية اليونانية هذه الاسلحة الروسية فان ذلك قد يؤدي الى أزمة جدية قد تجر المنطقة بأكملها الى حرب بين اليونان وتركيا.

وكانت الحكومة القبرصية اليونانية اشترت هذه الصواريخ من روسيا بقيمة ٤٢٠ مليون دولار. وتعارض أنقرة نشرها في قبرص معتبرة أنها أسلحة هجومية، بينما تؤكد موسكو ونيقوسيا انها دفاعية.

وفي الاثناء وصل الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولس امس الى قبرص في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام، وكان في استقباله في مطار لارنكا الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وكبار المسؤولين في جمهورية قبرص.

وقال كليريديس مرحبا بضيفه ..ان وجودكم في قبرص يوجه رسالة مهمة هي ان اليونان بصفتها قوة ضامنة لجمهورية قبرص تقف الى جانبنا.

واعتبر ان الزيارة تأتي ربما في المرحلة الاكثر دقة بالنسبة الى المشكلة القبرصية.

من جهته عبر ستيفانوبولس عن الفخر بأن يكون اول رئيس يوناني يقوم بهذه الزيارة قائلا.. انه يريدها في روح سلمية واخوية.

واضاف .. ان اليونان تقف الى جانب قبرص ولن تتخلى عنها في نضالها من اجل السلام والاستقلال والعدل.

واشار الى ان الحل في قبرص يجب ان يكون سلميا يستند الى احترام قرارات الامم المتحدة وان يكون هدفه تحقيق وحدة الجزيرة ضمن دولة اتحادية من منطقتين يحقق انضمامها الى الاتحاد الاوروبي فائدة للمجموعتين اليونانية والتركية.

الا انه عبر عن تصميم الحكومة اليونانية على تعزيز تعاونها العسكري مع قبرص طالما استمر التهديد التركي.

وعلى الاثر توجه ستيفانوبولس وكليريديس برا الى نيقوسيا حيث ينتظر الرئيس اليوناني استقبالا شعبيا حافلا وسط اجراءات امنية متشددة.

وخلال زيارته التي تستمر حتى الاحد يلتقي ستيفانوبولس كل الشخصيات السياسية والدينية القبرصية اليونانية ويزور مختلف المناطق في جنوب الجزيرة. الا انه لن يعقد اية اجتماعات عمل لانه لا يمارس اية مهام تنفيذية.

وفي وقت لاحق اكد زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش امس ان الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس لن يثبت شيئا من خلال زيارته الرسمية التي تستمر اربعة ايام الى قبرص هي الاولى لرئيس يوناني منذ استقلال الجزيرة في العام ١٩٦٠.

من جهة اخرى افاد مصدر مقرب من الحكومة التركية امس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل سيتوجه الى القسم الشمالي من قبرص ليماسول خلال تموز المقبل وليس في ٢٨ حزيران الجاري كما سبق واعلنت الصحافة التركية.

وقال المصدر ان زيارة ديميريل لن تتم هذا الشهر وانما خلال تموز وستجري ضمن اطار تدشين مشروع تركي لتزويد القسم الشمالي من قبرص بمياه الشفة.

قضايا

جنوب لبنان.. اسرائيل تدفع ثمن غطرستها!

● محمد خروب

ليس لاسرائيل خيار آخر غير الانسحاب من جنوب لبنان الذي احتلته قبل عشرين عاما ارتكبت خلالها افظع الجرائم واعتدت على سيادة بلد شقيق ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق الدولية وحقوق الانسان وقارفت قواتها المذابح عبر تاريخ دموي على الاراضي اللبنانية توجته «واهمة» بالاجتياح الشهير وحصار بيروت (٨٢) زاعمة ان حملة سلامة الجليل التي قادها الثنائي الاكثر تطرفا في تاريخ اسرائيل بيغن - شارون ستضمن لشمال اسرائيل أمنا أمده (٤٠) عاما فاذا بها بعد اقل من ٤٠ شهرا من الاجتياح تهرب تاركة من حالفوها واحتموا بها لكنها احتفظت بجنوب لبنان رهينة في أيدي قواتها و«فبركت» قوات محلية لحماية جنودها لكنها تدفع الثمن الباهظ يوميا ويسقط من جنودها العشرات اسبوعيا بين قتيل وجريح ومفقود كما حال قوات لحد التي صنعتها ناهيك عن صبرا وشاتيلا وقانا.

تحت وطأة ضربات المقاومة اللبنانية اضطرت اسرائيل للاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الصادر في آذار ١٩٧٨ بعد عقدين من الاهمال ورفض الانسحاب الا تحت شروط مثل التوقيع على معاهدة سلام مع الحكومة اللبنانية وضمان دور لقوات لحد وتبادل الاعتراف الدبلوماسي والرحيل المتزامن لقواتها مع القوات السورية المتواجدة على الارض اللبنانية.

لكنها الان تطلب الرحيل ضمن ترتيبات أمنية فقط ولا تشترط تنفيذ اي شرط من شروطها السابقة بعد ان دفعت ثمنا باهظا وبعد انقلاب الرأي العام الاسرائيلي على حكوماته المتعاقبة وبدأت منظمات غير حكومية حملة منظمة من الاحتجاج وتوقيع العرائض وتنظيم مظاهرات على الحدود الشمالية للدولة العبرية تطالب بسحب قوات الاحتلال من جنوب لبنان ولعل احد الشعارات التي رفعت اثناء احدى المظاهرات يلخص المشهد الاسرائيلي في جنوب لبنان.. يقول الشعار (نحن لا نحمي شمال البلاد، نحن نحمي جيش لحد)..

المرارة التي تشوب تصريحات نتنياهو وعيزرا وايزمن وامنون شاحك تخفي العجز الاسرائيلي تجاه المقاومة الشجاعة التي تبديها شرائح المجتمع اللبناني المختلفة بعد ان جربت عبر خبيرها ومنسقها العام في جنوب لبنان اوري لوبراني السفير الاسرائيلي السابق في طهران (قبل الثورة الاسلامية) مختلف انواع الابتزاز والتهديد والتهجير واللعب على وتر الطائفية..

المستنقع الذي تعيش فيه القوات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية يجب ان يكون عبرة للذين استمرأوا لعبة القوة واعتقدوا ان الشعوب العربية ستركع لغطرسة جيش الاحتلال وتقبل بأن تصادر حقوقها وتعيش في الزمن الاسرائيلي الجديد..

وهي فرصة لحكومة اليمين المتطرف للعودة عن غطرسته والاعلان عن انسحاب جيشها المحتل بلا قيد او شرط كما دخل في اذار ٧٨ والالتفات مجددا الى أجندة عملية السلام وتنفيذ ما كان اتفق عليه لأن استمرار التنكر للاتفاقات سيعيد الامور الى المربع الاول الذي انطلقت منه المسارات العربية والفلسطينية وعندها سيجد نتنياهو وأركان التطرف الاسرائيلي انفسهم امام اكثر من استحقاق واكثر فداحة من الثمن الذي دفعته، وما زالت تدفعه اسرائيل ثمن غطرستها وتكبرها.

«ابو العباس» يستذكر الماضي ويروي تفاصيل اختطاف السفينة اكيلي لاورو

غزة - رويترز - لا يزال شبح الماضي كأحد أكثر رجال العالم المطلوب القبض عليهم يطارد محمد عباس (أبو العباس) العقل المدبر لحادث اختطاف سفينة الركاب الايطالية اكيلي لاورو في عام ١٩٨٥.

وفي غزة يسير حارس يحمل بندقية كلاشنيكوف خلف الثوري الفلسطيني السابق كظله، اشارة وحيدة الى ماض لا يمحى من ابرز معالمه قتل الامريكي اليهودي المقعد ليون كلينجوفر احد ركاب السفينة والقائه في البحر.

لم يكن عباس على ظهر السفينة عندما أطلق المختطفون النار على كلينجوفر.

قال عباس في حديث بمكتبه بغزة «العالم كله يطاردني منذ ٢٠عاما.. عندما تطاردك أمريكا يطاردك العالم بأسره».

كلمات تقترب من الحنين الى ماضي عباس الذي ينتمي لجبهة تحرير فلسطين التي تتجه الآن نحو سياسة سلمية بعد ثلاثة عقود من عمليات ثورية.

اما اليوم فقد خط الشيب سمات عباس بطل المعارك بالنسبة للفلسطينيين وتخلى عن الكفاح المسلح وتوقف العالم عن مطاردته.

ألغت الولايات المتحدة أمرا بالقبض عليه قبل بضع سنوات، حكمت عليه غيابيا محكمة ايطالية بالسجن مدى الحياة لاشتراكه في اختطاف أكيلي لاورو ولكن ايطاليا لم تسع جديا في تنفيذ الحكم.

والآن حتى اسرائيل لا تعتبره خطرا على الامن.

انتقد عباس قتل كلينجوفر ولا يزال ويعتبره غلطة ويقول ان جبهة تحرير فلسطين لم تعتزم اطلاقا اختطاف السفينة.

قال ان الخطة كانت ان يتظاهر اثنان من ثوار الجبهة بأنهما سائحان وينزلان من السفينة في ميناء اشدود حيث يلتقيان بأثنين اخرين من الضفة الغربية ويهاجم الاربعة قاعدة بحرية اسرائيلية.

قال عباس «كانت السفينة وسيلة انتقال فقط مثل وسائل اخرى استخدمناها للوصول الى أهدافنا».

أضاف يقول في اشارة الى اكتشاف امر الثوار واستيلائهم على السفينة واطلاق النار على كلينجوفر «حدثت أخطاء واساءوا التصرف».

ولو نجحت خطة عباس لربما كانت أجرأ عملية لجبهة تحرير فلسطين ضد اسرائيل.

وخطط عباس لعمليات هجومية غير عادية ضد اسرائيل مستخدما مختلف الوسائل المباغتة لتحقيق هدفه.

كانت زوارق جبهة تحرير فلسطين المطاطية أسرع من زوارق الدوريات الاسرائيلية حتى تمكن الاسرائيليون من ابتكار محركات أسرع للتصدي لغارات الجبهة البحرية ضد اسرائيل.

وبعد ذلك استخدم بالونات هواء ساخن وطائرات شراعية لنقل فدائيين خلسة عبر حدود اسرائيل.

واغلب مهاجمي الجبهة قتلوا أو اسروا ولكن عباس لا يصف هذه العمليات بالفشل.

قال «قاتلنا الاسرائيليين على أرضنا لنبعث برسالة انها أرضنا ويجب عليهم الرحيل. الوصول الى خلف خطوط العدو نجاح في حد ذاته».

وينتقد عباس العمليات الانتحارية التي تقوم بها حماس.

قال «ربما يصاب مدنيون بدون قصد، ولكن لا يمكن قبول استهداف المدنيين».

انتقل عباس الذي وافق في ١٩٩٦ على ازالة مواد من ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية ينص على تدمير اسرائيل الى غزة من بغداد حيث لا تزال تقيم زوجته مع ابنائه الثلاثة.

قال عباس «كلما تحقق مزيد من التقدم باتجاه حلول سياسية كلما تمكنا من استعادة حقوقنا بوسائل سلمية وسد مزيد من الثغرات».

بدء الحملة الانتخابية لمجلس الشيوخ الياباني هاشيموتو يأمل البقاء في منصبه حتى خريف ٩٩

طوكيو - وكالات - قالت صحيفة ماينيتشي شيمبون يوم الخميس ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يأمل ان يبقى في منصبه حتى خريف عام ١٩٩٩ ليشرف على جهود تحسين العلاقات مع روسيا.

وقال هاشيموتو الذي تدنت شعبيته الى مستويات منخفضة جديدة بسبب اسلوب معالجته مشاكل الاقتصاد لصحفيين يابانيين في وقت متأخر يوم الاربعاء انه يريد ان يمهد الطريق الى معاهدة سلام بين روسيا واليابان بحلول سنة ٢٠٠٠.

وقال هاشيموتو «اريد ان احسم في هذا القرن ما حدث في هذا القرن». واضاف ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن يشاركه تصميمه في هذا الشأن.

وقد تدنت شعبية هاشيموتو في استطلاعات الرأي العام الى منخفضات عميقة جديدة اذ نزلت الى نحو ٢٥ في المئة.

وكان السبب الذي استشهد به معظم الناخبين هو اعتقادهم انه اساء ادارة الاقتصاد المريض.

من جانب آخر بدأت امس الحملة الانتخابية للتجديد النصفي لاعضاء مجلس الشيوخ في ١٢ تموز المقبل في اجواء من الازمة الاقتصادية والفراغ السياسي والاستياء الشعبي من هذه الانتخابات.

وتظهر استطلاعات الرأي فوز الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في هذه الانتخابات الهادفة الى التجديد لنصف اعضاء المجلس حيث يأمل الحزب الليبرالي في الحصول على الاكثرية التي خسرها في العام ١٩٨٩.

ويحظى الحزب الليبرالي الديموقراطي بالاكثرية في مجلس النواب لكنه لا يملك الا ١١٨ مقعدا في مجلس الشيوخ. غير انه في امكانه ان يحكم وحده لان قرارات مجلس النواب تتغلب على قرارات مجلس الشيوخ في حال ظهور خلاف بشأن مشروع قانون.

ويبدو زعيم المعارضة غير الشيوعي ناوتو كان وفق الاستطلاعات المفضل لدى اليابانيين الذين يحبون فيه كلامه الصريح ونضاله ضد الفساد. لكن الحزب الذي يتزعمه، الحزب الديموقراطي الياباني لا يملك اي فرصة لتحقيق تقدم كبير وفق جميع الاستطلاعات.

ويبدو اليابانيون القلقون على مستقبل بلادهم، يميلون تلقائيا للمحافظين حيث يفضلون الاحتفاظ بمسؤولين لا يعلقون عليهم الامال لكن يعرفونهم، على اختيار المجهول مع فريق جديد.

وتتوقع الاستطلاعات نسبة قياسية من الامتناع عن التصويت لأن لدى اليابانيين رأيا سيئا عن سياسييهم مع مشهد الفضائح المتكرر منذ سنوات.

العثور على جثث طاقم الغواصة الكورية الغارقة

سول - رويترز - قال التلفزيون الكوري الجنوبي انه عثر على جثث ثمانية جنود كوريين شماليين امس في غواصة يشتبه انها غواصة تجسس كورية شمالية.

وقطع التلفزيون ارساله العادي وقال «عثر على ثماني جثث» داخل الغواصة.

لكن مسؤولين بوزارة الدفاع نفوا التقرير قائلين انه لم يعثر بعد على اي جثث خلال فحص الغواصة.

وعثر على الغواصة الكورية الشمالية غارقة في مياه كوريا الجنوبية يوم الاثنين الماضي بعد ان علقت بشباك صيد.

تفتيش طائرة مصرية بعد بلاغ بوجود قنبلة

القاهرة - رويترز - قالت مصادر مطار القاهرة ان بلاغا كاذبا عن قنبلة على متن طائرة تابعة لشركة مصر للطيران عطل امس رحلة الى لندن اربع ساعات.

وكانت الطائرة من طراز ايرباص ٧٧٧ قد تحركت على ممر الاقلاع استعدادا للتوجه الى لندن عندما استدعيت للعودة لتفتيشها.

واخلت سلطات الامن الطائرة من الركاب بعد توجهها الى موقع انتظار بعيد لكن التفتيش لم يسفر عن العثور على اي متفجرات.

ابراهيم روغوفا يزور المانيا ويلتقي كول

الاطلسي قلق من تنامي انشطة جيش تحرير كوسوفو

بون - بروكسل - أ.ف.ب - اعلن الناطق باسم الحكومة الالمانية اوتو هوسر ان المستشار الالماني هلموت كول استقبل بعد ظهر امس في بون زعيم الالبان كوسوفو ابراهيم روغوفا.

وقال المكتب الاعلامي للحكومة انه اول لقاء بين الرجلين.

والتقى روغوفا صباح امس في بون وزير الخارجية كلاوس كينكل الذي دعا الصرب ومواطني كوسوفو الى التخلي عن العنف. وطلب اليه معاودة الحوار مع بلغراد.

وفي بروكسل علم ان تنامي جيش تحرير كوسوفو من دون رقابة سياسية على ما يبدو يثير قلقا متزايدا لدى حلف شمال الاطلسي الذي يأمل في التمكن عن ضبط انشطته.

ويلخص أحد دبلوماسيي حلف شمال الاطلسي في بروكسل الموقف بتساؤله «من الذي يسيطر على جيش تحرير كوسوفو؟ انها مشكلة حقيقية».

والزيارة التي قام بها الزعيم السياسي لألبان كوسوفو ابراهيم روغوفا الاربعاء الى بروكسل لم تطمئن المجتمع الدولي. فقد وعد روغوفا اثناء هذه الزيارة ان جيش تحرير كوسوفو المؤلف من «مجموعات» سيوضع «تحت الرقابة» معترفا بذلك ضمنا بهامش الاستقلالية الكبير الذي تتمتع به حتى الآن هذه المنظمة.

وقال مسؤول اطلسي طلب عدم ذكر اسمه ان «ابراهيم روغوفا مثله مثل الحلف الاطلسي لا يدعم اعمال العنف. وقد طالب بانسحاب الجيش اليوغوسلافي من كوسوفو لكي يظهر لسكان الاقليم بأن هناك بديلا آخر غير المواجهة».

وفي حين تتحدث بعض المصادر في مقر الحلف الاطلسي عن «انتشار زمر مسلحة بقيادة زعماء محليين صغار» يشير البعض الآخر مستندا الى تقارير سرية لأجهزة استخبارات غربية الى وجود جيش يزداد تنظيما وهو مجهز بوسائل اتصال حديثة واسلحة تزداد تطورا يوما بعد يوم.

واستنادا الى التقارير ذاتها فان جيش تحرير كوسوفو يسيطر اليوم على ٤٠٪ من اراضي الاقليم بما فيها محاور رئيسية. كما يملك مصادر مالية مهمة تأتي خصوصا من الجالية الالبانية التي تعيش في اوروبا الغربية، لا سيما في سويسرا والمانيا.

الى ذلك يرى بعض الدبلوماسيين انه بات من المستحيل مواصلة الكلام، كما سبق وفعل روغوفا مؤخرا، عن مجرد حركة تمرد مسلحة «مؤلفة بمعظمها من مواطنين عاديين يريدون الدفاع عن منازلهم».

ويؤكد هذا التنظيم انه يضم ٣٠ الف عنصر في حين يقدر عديده عموما اليوم بحوالي ١٥ الف مسلح فيما قدره الخبراء مؤخرا ببضع مئات.

ويعتبر أحد مسؤولي الحلف الاطلسي ان «الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفتش كان افضل دافع الى التطوع في جيش تحرير كوسوفو، بشنه عمليات قصف كثيفة لقرى عدة في كوسوفو.

وبات الحلفاء الذي ينكرون مساندتهم لجماعات متطرفة يتساءلون حول كيفية ضبط انشطة جيش تحرير كوسوفو وعدم تشجيع الانفصاليين باتباع استراتيجية الضغوط التي يمارسها الحلف تجاه بلغراد.

ومما يدل على القلق المتزايد اللقاء الذي عقده المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك الاربعاء الماضي وللمرة الاولى مع عضوين من جيش تحرير كوسوفو. لكن واشنطن سارعت الى الاعلان ان اللقاء كان «غير متوقع».

يبقى ان هذه الزيارة الى قرية نائية في كوسوفو حملت بداية تشريع للمنظمة

واتاحت لهولبروك فرصة التعرف اكثر على سير عمله وعلى قادته.

الى ذلك يبدو جليا اليوم ان «انشطة جيش تحرير كوسوفو لا تساهم في توفير الظروف المؤاتية للتوصل الى حل بالتفاوض بل انها على العكس تؤدي الى التصعيد» على حد قول مسؤول في الحلف الاطلسي.

وللتمكن من ضبط هذه القوة التي اصبحت مزعجة اكثر فأكثر فقد طلب من خبراء الحلف - للمرة الاولى هذا الاسبوع - التفكير في «استراتيجية شاملة» حيال جيش تحرير كوسوفو.

وفي هذا الصدد يعتبر بعض الدبلوماسيين ان ارسال قوات اطلسية الى شمال البانيا قد يضايق جيش تحرير كوسوفو وامداداته بالسلاح، فيما يرى البعض الآخر ان الحلف لا يستطيع في الواقع القيام بالشيء الكثير لكبح تنامي جيش تحرير كوسوفو.

ابناء طائفة الروم الارثوذكس يعربون عن نقمتهم من بيع البطريرك ثيوذوروس عقارات لشركة اسرائيلية

القدس المحتلة - قدس برس - أفادت مصادر عربية في مدينة يافا ان غضبا وسخطا عارما يسود هذه الايام اوساط ابناء طائفة الروم - الارثوذكس المسيحيين في اسرائيل والاراضي الفلسطينية عامة وفي المدينة على وجه الخصوص في اعقاب معلومات عن تورط رئيس بطريركية الطائفة في القدس ثيوذوروس الاول في ابرام صفقة بيع عقارات تملكها الطائفة في «يافا» الى جهات اسرائيلية.

ونقلت صحيفة (هآرتس) العبرية امس عن نائب رئيس اللجنة التنفيذية للطائفة الارثوذكسية ورئيس الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا يوسف الديك قوله ان صفقة تسريب عقارات الطائفة والتي شملت منطقة تزيد مساحتها عن ستة دونمات تعرف باسم «سوق الدير» مقابل ميدان الساعة الرئيس وسط المدينة وتضم مباني سكنية ومحلات تجارية ودكاكين تثير منذ كشفها قبل ايام موجة سخط واستنكار عارمة في صفوف ابناء الطائفة ووجهائها الذين فوجئوا تماما بالانباء التي تحدثت عن تورط بطريرك الطائفة الجالس في القدس في صفقة بيعها لجهات وشركات اسرائيلية. وتفيد المعلومات ان الصفقة التي قبض عنها البطريرك ثيوذوروس مبلغ ٥ر١ مليون دولار عند توقيعها في ٢٠ كانون ثاني الماضي تقضي بتأجير منطقة وقف الطائفة في «سوق الدير» لمدة ٩٩ عاما لحساب شركة اسرائيلية تطلق على نفسها اسم «شركة حي ميدان الساعة - يافا تل ابيب».

وقال رئيس جمعية الاغاثة الارثوذكسية في يافا يوسف الديك ان جميع ابناء الطائفة في المدينة موحدون في رفضهم الاعتراف بهذه الصفقة وفي عزمهم وتصميمهم على العمل من اجل ابطالها. واضاف معبرا عن سخط طائفته على البطريرك اليوناني المعين لرئاسة بطريركية الطائفة في فلسطين والاردن والديار المقدسة ثيوذوروس «لقد بلغ سيل غضبنا الزبى ولم يعد لنا خيار سوى اعلان انتفاضة ضد مؤسسة رهبان الكنيسة اليونانيين الذين يتم فرضهم علينا ويستبدون بنا منذ ما يزيد عن ٤٠٠ سنة»، وقال «الديك» «نحن نطالب باستبدال البطريرك اليوناني الحالي ببطريرك فلسطين ليمثل باخلاص ابناء الطائفة كلها ويعمل من اجل رعاية وصون مصالح واملاك الطائفة ولا سيما الاراضي والعقارات الموقوفة للطائفة».

خام الحديد ثروة في عروق موريتانيا الفقيرة

زويرات - موريتانيا - رويترز - قبل نحو ٦٠ عاما كانت اجهزة الملاحة في الطائرات التي تحلق فوق جبال موريتانيا الحمراء الجرداء تتعطل لاسباب غامضة.

وكان ذلك اول مؤشر لوجود قوة مغناطيسية تنبعث من مخزون هائل من خام الحديد بالمنطقة القاحلة في شمال هذه الدولة الافريقية.

واليوم صار تعدين خام الحديد احد ركائز اقتصاد موريتانيا الفقيرة التي حصلت على الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٦٠ ويشكل ١٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي للبلاد الذي يبلغ ٩٥٠ مليون دولار.

ومنذ بدء استغلال هذه الثروة في ١٩٦٣ استخرجت الموسسة الوطنية للصناعة والتعدين - سنيم - المملوكة للدولة اكثر من ٣٠٠ مليون طن من خام الحديد.

وتتطلع سنيم الان لتوسيع عملياتها وتحسين ادائها في مناخ تحتدم فيه المنافسة حيث تحتل موريتانيا المرتبة الخامسة تقريبا على قائمة الانتاج العالمي.

وحظيت سنيم التي كانت حتى ١٩٧٤ ذات ملكية فرنسية باشادة البنك الدولي وحكومات غربية لكفاءة ادارتها في بلد يعتبر فيه التدليس مشكلة خطيرة.

قال مصدر دبلوماسي بارز - في رأيي انها عملية جادة بعيدة المدى والاهداف.

في ١٩٩٧ افادت سنيم بتحقيق ارباح قبل الضرائب مقدارها ٢ر٧ مليون اوقية - ٤٠٧٠٠ دولار - من مبيعات قيمتها ٦ر٣١ مليون اوقية مقارنة مع مبيعات قيمتها ٩ر٢٦ مليون اوقية في ١٩٩٦. وتبلغ الطاقة الانتاجية الاجمالية من خام الحديد نحو ١٢ مليون طن سنويا.

وتصدر سنيم انواعا مختلفة من هذا الخام الى ٢٢ دولة اغلبها في اوروبا.

وبالاضافة للتعدين يعتمد اقتصاد موريتانيا على صيد الاسماك والتجارة وتربية المواشي والزراعة.

وتعد حكومة موريتانيا مشروع قانون يهدف الى مزيد من الانفتاح في قطاع التعدين لتشجيع الاستثمار الاجنبي.

وتعتزم سنيم البدء في انتاج حبيبات الحديد الخام لتحقيق قيمة مضافة لانتاجها.

كما تعتزم توسيع انشطتها بتعدين الملح والجص وتقوم حاليا بالتنقيب عن الذهب والالماس مع عدد من الشركات الاجنبية من استراليا وكندا وغيرهما.

وحسب تقديرات سنيم لا تخشى موريتانيا استنزاف مخزونها من خام الحديد في وقت قريب. قال احمد يزيد مدير التخطيط بالشركة - يوجد نحو ٢٠٠ مليون طن من احتياطي خام الحديد عالي الجودة يدوم مدة ٢٠ سنة على الاقل وملايين الاطنان من خام اقل جودة. المستقبل ليس مشكلة امام سنيم.

اغتيال المغني الجزائري معطوب الوناس

الجزائر - رويترز - قالت قوات الامن الجزائرية ان مسلحين اسلاميين قتلوا امس معطوب الوناس وهو من اشهر المغنين في الجزائر.

واضافت في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية ان معطوب قتل بايدي «مجموعة ارهابية» في ولاية تيزي وزو قرب الساعة ٤٠ر١ بعد الظهر (٤٠ر١٢ بتوقيت جرينتش).

وكان معطوب مناهضاً للاسلاميين ومن دعاة الديمقراطية ومناصراً لقضية البربر.

مجلس اوروبا يتبنى توصية مخففة حول اكراد تركيا

ستراسبورغ - (اف ب) - تبنى مجلس اوروبا امس توصية حول الوضع الانساني للاجئين الاتراك اعتمدت لهجة خجولة في انتقادها لتركيا في هذا المجال.

فبعد نقاشات طويلة استغرقت اكثر من اربع ساعات حذف البرلمانيون الاوروبيون النقاط الثلاث الاكثر اهمية في التوصية. فقد اختفت كلمة «اكراد» من العديد من المقاطع وطار من النص اقتراح عقد مؤتمر برلماني دولي حول الاكراد وشطب اقتراح بوقف اطلاق النار تقدم به حزب العمال الكردستاني في رسالة وجهها الى جميع البرلمانيين في هذا المجلس.

وقالت المقرر روث - غابي فيرمو مانغولد (اشتراكية سويسرية) في مؤتمر صحافي عقدته بعد التصويت «لم اعد اتعرف الى تقريري الذي حذفت منه مقاطع». واضافت «اعتقد ان مجلس اوروبا لم يقدم خدمة الى مئات الاف الاشخاص الذين احرقت قراهم والذين يعيشون في ظروف غير انسانية» في جنوب شرق تركيا.

واوضحت ان «هذا التقرير لم يعد يتضمن اي شيء يمكن ان يثير ارتياح الاكراد».

وتابعت بمرارة «لقد اظهر مجلس اوروبا مرة جديدة انه جبان وانه لا يأخذ على محمل الجد مسؤوليته في مساعدة ضحايا انتهاكات حقوق الانسان او الاشخاص الذين تداس حقوقهم».

زلزال قوته ٥ر٢ درجة يضرب شمال غرب الصين

بكين - رويترز - قالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان زلزالاً قوته ٥ر٢ درجة بمقياس ريختر ضرب منطقة شينجيانج بشمال غرب الصين امس.

وذكرت الوكالة انه لم يتضح ما اذا كانت هناك اصابات او اضرار بسبب الزلزال.

وقال مسؤول من مكتب الزلازل في اكسو ان الزلزال وقع في الساعة ٣٩ر٢ بعد الظهر على بعد نحو ٥٠ كيلو متراً شمالي بلدة اكسو التي شعر سكانها بالهزة بوضوح.

واضاف «غالبية المباني في اكسو ومكونة من اكثر من طابق ويمكنها مقاومة زلازل تصل قوتها الى ٦ درجات بمقياس ريختر».

اغتيال مستشار بلدي في الباسك بانفجار قنبلة

سان سيباستيان (اسبانيا) - (اف ب) - اعلنت الشرطة ان مستشارا بلديا من اعضاء الحزب الشعبي (محافظ) قتل امس في انفجار دراجة نارية بالقرب من سان سيباستيان في بلاد الباسك (شمال) واتهمت منظمة الباسك الانفصالية «ايتا» بالعملية.

واعلنت وزارة الداخلية في مقاطعة الباسك ان الضحية مانويل زامارينو كان متوجها نحو سيارته قرابة الساعة ٠٠ر١١ برفقة حارسه الشخصي عندما تم تفجير القنبلة الموضوعة على دراجة نارية عن بعد.

وتوفي زامارينو وهو متزوج واب لطفلين متأثرا بجراحه. وتم نقل مرافقه الذي اصيب في قفصه الصدري وعينه الى المستشفى غير ان حالته لا تدعو الى القلق.

واعلن الناطق باسم وزارة الداخلية الاسبانية كايتانو غونزاليس «انها ضحية جديدة لهذه العصابة من القتلة الا وهي منظمة ايتا».

وزامارينو هو المستشار البلدي السادس الذي تتهم منظمة الايتا باغتياله منذ قرابة عام والثالث الذي يقتل منذ مطلع هذه السنة تاريخ اعلان ايتا عن موجة من العمليات ضد المستشارين البلديين المحافظين المنتخبين.

الاخبار العربية والعالمية

يزود الكرملين بارقام وهمية مقابل رشاوى كبيرة

فساد في مكتب الاحصاء الروسي يثير غضب يلتسين

القبض على مدير المكتب وأحد مساعديه احتفظ بمبالغ مالية في الثلاجة

موسكو : من سلام مسافر

يردد الروس على الدوام المقولة الشهيرة، هناك كذب صغير، وثمة كذب كبير، وتوجد الاحصائيات! وتعكس المقولة عدم ثقة المواطن الروسي بالاحصائيات والمعطيات التي تنشرها الدولة ليس لانها مزعجة بارقامها، بل لانها اعلى مراحل الكذب.

وباعتقال رئيس لجنة الدولة للاحصاء واربعة من نوابه في اول عملية اعتقال واسعة تطال موظفين كبار بدرجة وزير، فان عدم ثقة الروس بالاحصائيات واعتبارها كذباً من الحجم الكبير تبدو صحيحة ومبررة.

فقد فوجيء العاملون في مركز الاحصاء، الذي يشغل مبنى حديثاً جهزه الرئيس يلتسين بارقى الاجهزة الحاسبة يوم الاثنين الماضي، بان مكاتب الرئيس (يوري بوركوف) ونوابه تصفر فيها الريح ولم تمض غير بضع دقائق حتى اقتحم المبنى محققون من جهاز الامن الفدرالي، وباشروا التفتيش في المكاتب الانيقة وكانت مجموعة اخرى قد اقتحمت شقق كبار موظفي الاحصاء و(احصت) فيها مئات الالوف من الدولارات، اخفاها المرتشون في محل زاوية وشرخ وثقب وبلغ باحدهم (بوريس ساكايان) الطمع حتى انه (خزن) في شقته مبلغ مليون ونصف المليون دولار في حقائب دبلوماسية تحت سرير النوم وفاض به المكان وضاق به الزمان فوضع قسماً من المبلغ في الثلاجة.

واتضح ان مركز الاحصاء، تحول منذ عدة اعوام الى مقر لعصابة منظمة يقول جهاز الامن الروسي انها تضم اكثر من عشرين عضواً يشكلون قيادة الجهاز الذي يتلقى يومياً عبر شبكة تنتشر في طول روسيا وعرضها آخر المعلومات عن كل من هب ودب، وعن جميع الشركات.

وبدلاً من ان يقدم المركز هذه المعلومات والمعطيات والاحصائيات للحكومة، فان (عرابيه) يقومون ببيع اكثرها دقة وسرية للشركات والمؤسسات والمراكز المالية المنافسية وفق قاعدة من يدفع اكثر.

ولان الجميع يتهرب من الضرائب في روسيا، فان المعلومات عن نشاط وارباح وحجم الشركات تمر عبر (فلتر) يجعل من الشركة العملاقة قزماً، ومن الربح الفاحش (ما يكفي لسد رمق العيش) وتقلت بفضل اكاذيب الاحصائيين المؤسسات من دفع الضرائب، او تدفع على قدر حجمها وفق (شهادة) لجنة الاحصاء.

وعلى مدى هذه السنوات جمع الموظفون مبالغ خيالية (سائلة) اضافة الى اموال هربت الى الخارج وعقارات وسيارات فارهة، واجازات في جزر كناري، وحفلات والغريب ان الكرملين لم يسمع ضجيجها الا مؤخراً.

والاغرب من كل ذلك ان روسيا نامت هادئة البال لسنوات عديدة على احصائيات كاذبة، وان الكرملين يعرف حال الدولة من جهاز يعبث بالمعطيات لصالح من يدفع اكثر الامر الذي يفسر قناعة السلطة بان كل شيء على ما يرام في روسيا فالاقتصاد مزدهر والولادات اكثر من الوفيات والمصانع تعمل بطاقة (خيالية) والاراضي البور تضيق (ذرعاً) بالفواكه والخضار والحنطة والشعير والشركات تدفع والموظف يبلغ ومستوى الانتاج يفوق الممكن.

وفجأة اتضح ان كل الاحصائيات السعيدة، من صنع الخيال، وان اكثر من عشرين حرامياً، دبجوا ارقاماً ما انزل الله بها من سلطان، اطعمت الكرملين آمالاً وهمية. والاطرف من كل ذلك ان الحكومة الروسية بنت خططها وبرامجها في السنوات الاخيرة على احصائيات كاذبة جملة وتفصيلا ومع ذلك يعلن رئيسها بان روسيا (توشك) على الخروج من ازمات الفترة الانتقالية الصعبة.

اما الروس الظرفاء فقد زادوا على مقولة كذبة الاحصائيات الكبرى قولهم (حاميها حراميها)!

رومانو برودي يزور ايران الثلاثاء المقبل

روما - ا.ف.ب - اعلن رسميا ان رئيس مجلس الوزراء الايطالي رومانو برودي سيقوم بزيارة رسمية الى ايران بين ٣٠ حزيران و٢ تموز.

واوضحت رئاسة المجلس ان زيارة برودي تأتي تلبية لدعوة من الرئيس الايراني محمد خاتمي.

شيراك «سعيد للغاية» بجولته الافريقية بدءاً من ناميبيا

ويندهوك - (أ.ف.ب) - وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الى ناميبيا التي تستقبل للمرة الاولى رئيساً فرنسياً.

وهي اول محطة في جولة يقوم بها شيراك في افريقيا الاستوائية وتستغرق ستة ايام وتشمل ايضاً زيارات الى كل من جنوب افريقيا وموزمبيق وانغولا.

ووصلت طائرة الرئيس جاك شيراك امس الى مطار ويندهوك الدولي في الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي.

وكان الرئيس الناميبي سام نوجوما والعديد من وزراء حكومته في استقبال الرئيس الفرنسي الذي وصل برفقة وزيرا الخارجية والتعاون هوبير فيدرين وشارل جوسلان.

واعلن شيراك انه «سعيد للغاية» بان يبدأ جولته الافريقية من ناميبيا «البلد النموذجي من اوجه عدة». واكد نوجوما من جهته انه «يعول على فرنسا» لمساعدة ناميبيا وخصوصاً في مجال تطوير ثرواتها المنجمية.

وعقد الرئيس الناميبي سام نوجوما محادثات رسمية على انفراد مع الرئيس الفرنسي قبل امس قبل ان يوقع الرئيسان العديد من الاتفاقات ويضعا حجر الاساس لمعهد ثقافي فرنسي - ناميبي.

في مؤتمر صحفي عقده عقب عودته الى غزة:

الشيخ ياسين: جولتي لا تشكل مساسا بالسلطة الفلسطينية.. ومن حقنا الاستمرار في مقاومة الاحتلال

الشيخ احمد ياسين خلال المؤتمر الصحفي

غزة - (ا ف ب) - اعتبر الشيخ احمد ياسين المرشد الروحي لحركة حماس في مؤتمر صحافي عقده امس بعد وصوله الى غزة ان جولته العربية والاسلامية التي قام بها مؤخرا «لا تشكل مساسا بالسلطة الفلسطينية» مشددا في الوقت نفسه على حق «حماس في الاستمرار بمقاومة الاحتلال».

وفي لهجة تتسم بالاعتدال تجاه السلطة الفلسطينية قال ياسين «جولتي كانت لصالح كل الشعب الفلسطيني بما فيه السلطة الفلسطينية وتحدثت فيها عن ثبات الفلسطينيين وحاجتهم لدعم صمودهم».

واضاف «نحن ابناء شعب واحد وعدونا واحد ولا يمكن لاي حركة مني او من الاخ ابو عمار (الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) الا ان تكون لصالح الشعب ونحن متكاملان لمصلحة هذا الشعب».

وقال ياسين انه لم يخرج الى الدول العربية «من اجل السياسة بل من اجل العلاج» مشيرا الى ان «اهل البلاد والحكومات وجمعيات خيرية هم الذين دعوني وانا لم اطلب مقابلة احد».

وحول المعلومات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية عن حصوله على دعم مالي من ايران وعدد من الدول الخليجية مقداره حوالي ٥٠ مليون دولار قال ياسين «انا عدت الى غزة واملك المليارات وليس فقط ٥٠ او ٢٠٠ مليون دولار».

واوضح «عندما يقول لي الشعب والحكومات العربية نحن معك فهذا يعني انني اصبحت املك كل بترول دول الخليج لذلك عدت وانا من اغنى اغنياء العالم» ووجه قوله للصحافيين ممازحا «لكن لا تقوموا بالتفتيش».

ووجه ياسين الشكر لكل بلد عربي «دفع لنا اي مبلغ مالي يساهم في دعم صمود شعبنا» مضيفا «نحن لانطلب مالا من هذه الدول بل نطلب منهم موقفا الى جانبنا وان يدعمونا في ثباتنا على ارضنا».

وردا على سؤال حول التعاون بين حماس والسلطة الفلسطينية اجاب ياسين «لماذا لا نتعاون.. لابد من التعاون لأن عدونا واحد ويجب ان يكون هذا التعاون لمصلحة مقاومة هذا الاحتلال حتى يزول».

واكد ياسين موقف حماس الرافض للمشاركة في السلطة الفلسطينية كون هذه «السلطة من نتاج اتفاق اوسلو ولا يعقل ان نرفض هذا الاتفاق من اساسه ثم نشارك في السلطة» مضيفا انه «عندما يعلن عرفات ان اوسلو انتهت ويبدأ مرحلة جديدة لمواجهة الاحتلال فنحن جاهزون للتعاون معه».

وشدد ياسين على انه من حق حركة حماس «رفض الاحتلال ومقاومته حتى يزول» معلنا في الوقت نفسه انه اذا «قبلت اسرائيل الانسحاب عن كامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ولم يبق هناك اي مستوطنة فيها ورضيت بأقامتنا لدولتنا على ترابنا الوطني فأنا مستعد لعقد هدنة مؤقتة معها ولزمن مؤقت».

رئيسا وزراء كمبوديا مرشحان لانتخابات «رئيس وزراء واحد»

فنومبينه - رويترز - بدأت امس في كمبوديا حملات الانتخابات العامة التي تجري في الشهر المقبل.

ويتنافس في الانتخابات التي تجري يوم ٢٦ تموز رئيس وزراء كمبوديا الثاني هون سين والامير نورودوم راناريده رئيس الوزراء الاول الذي اطاح به هون سين في تموز الماضي فما اغرق البلاد في اضطرابات عنيفة.

وفاز راناريده وهو ابن ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك في آخر انتخابات اجريت في البلاد.

كما يشارك في الانتخابات حزب سام رينسي وزير المالية السابق وحليف راناريده.

وافقوا على قروض انسانية للهند وباكستان

النواب يؤكدون حق الكونغرس وحده في اعلان الحرب والشيوخ يدعون لسحب القوات الامريكية من البوسنة

واشنطن - وكالات - تبنى مجلس النواب الامريكي مساء الاربعاء ميزانية الدفاع للسنة المالية ١٩٩٩ لكنه ارفق المشروع بمذكرة يؤكد فيها مجددا حق الكونغرس وحده في اعلان الحرب.

وينص الدستور على ان الكونغرس وحده بامكانه اعلان الحرب. ويعود هذا الامر للمرة الاخيرة الى العام ١٩٤١ عندما اعلن الكونغرس شن الحرب على اليابان.

ويضطلع الرئيس بوصفه قائدا للجيوش، بالمسؤولية في اعمال عسكرية محددة خصوصا عندما يتعلق الامر بالدفاع عن البلاد.

لكن الانتشار العسكري في الخارج في عهد الرئيس بيل كلينتون خصوصا في هايتي او البوسنة والخليج، اثار غضب عدد كبير من المشرعين الجمهوريين.

وهدد البيت الابيض باستعمال حق النقض الرئاسي في حال اصر المشرعون على قرارهم رفض تمويل العمليات الهجومية التي لا يوافق عليها الكونغرس.

من جانب اخر طالب مجلس الشيوخ الامريكي البيت الابيض بوضع استراتيجية واضحة لانهاء المهمة العسكرية الامريكية في البوسنة وسحب القوات الامريكية من هناك في نهاية المطاف.

ووافق مجلس الشيوخ بأغلبية ٩٠ صوتا ضد خمسة اصوات على قرار غير ملزم ينص صراحة على عدم السماح ببقاء القوات الامريكية في البوسنة الى اجل غير مسمى وسحبها خلال فترة زمنية «معقولة».

ويشعر المشرعون الامريكيون بقلق متنام ازاء نشر القوات الامريكية في البوسنة بعد ان تراجع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مرتين عن تاريخ محدد لسحب القوات الامريكية من البوسنة ثم صرح بأن الولايات المتحدة ستحتفظ بوجود في المنطقة لأجل غير مسمى.

على صعيد آخر وافق مجلس النواب الامريكي بتشجيع من الرئيس بيل كلينتون على ابقاء قروض امريكية للهند وباكستان مخصصة لشراء الغذاء وذلك رغم التفجيرات النووية التي اجرتها الدولتان.

تجدد اعمال العنف بين الفصائل الصومالية وبروز ميليشيا «المحاكم الاسلامية»

نيروبي - (اف ب) - تواجه الصومال تجددا لاعمال العنف في الوقت الذي ظهرت فيه اطراف جديدة في الصراع تتمثل في ميليشيات المحاكم الاسلامية.

ويقوم هؤلاء الذين يقدمون انفسهم على انهم «جنود السلام» والمسلحون بقوة بدوريات في شوارع عدد من المدن الصومالية على متن سيارات رباعية الدفع تعلوها رشاشات ثقيلة.

وقد قرر عدد من قادة الفصائل الصوماليين تطبيق الشريعة وانشاوا محاكم اسلامية بهدف مكافحة الجريمة. لكن هذه المحاكم اصبحت اكثر فاكثر قوة وتدخلت ميليشياتها بقوة الثلاثاء في قلب مدينة بيليتوين في وسط الصومال لوقف المعارك التي اوقعت ١٨ قتيلا خلال اربعة ايام.

وحذر رئيس المكتب السياسي للامم المتحدة في الصومال ديفيد ستيفان من ان الاسرة الدولية بدات تضيق ذرعا امام نشاطات امراء الحرب، كما بدات تتخلى عن مقاربتها للمشكلة «من فوق» لانه لم يتم احترام اي اتفاق لوقف اطلاق النار.

وقال ستيفان اثناء مؤتمر صحافي في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان الصومال التي لم تعرف حكومة منذ سبع سنوات يمكن ان تصبح قريبا ملجأ لـ«المجرمين» و«الارهابيين».

واضاف «لقد استنفدنا كل امكانات التفاوض» متحدثا عن «اللصوصية والفوضى واحيانا الجنون» الذي يخيم على البلاد في ظل حالة «اللاحرب واللاسلم».

واوضح ستيفان ان الامم المتحدة تحاول من الان وصاعدا العمل «مع ممثلي المجتمع المدني» وتدرس طرقا جديدة لمكافاة المناطق الهادئة.

وعلى المستوى الاقليمي تجهد مصر واثيوبيا في اجراء محاولات للمصالحة بين الاطراف المتصارعة لكن هذه الجهود المتنافسة لم تثمر حتى الان سوى عن زيادة حدة التوترات بين قادة الحرب كما قال مراقبون.

وكان قد وقع اتفاق «مصالحة وطنية» في القاهرة في كانون الاول الماضي من قبل الفصائل الصومالية. ونص هذا الاتفاق على عقد مؤتمر وطني لتشكيل حكومة انتقالية. لكن الاتفاق سقط بعد استئناف المعارك في مدينة بيداوة الجنوبية.

وقد حظيت مبادرة اثيوبية بدعم من هيئة «ايغاد» (السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر) والتي تضم جيبوتي واثيوبيا واريتريا واوغندا والسودان وكينيا و-نظريا- الصومال. لكن حسين محمد عيديد الذي يسيطر على القطاع الجنوبي من العاصمة مقديشو عارضها بشدة لان خصومه الرئيسين قبلوا بها.

الى ذلك اتهم حسين عيديد الجيش الاثيوبي بتهديد وحدة الصومال بتدخلاته المتكررة في الاراضي الصومالية لملاحقة الثوار الصوماليين الانفصاليين من منطقة اوغادين الاثيوبية.

من جهته اكد جيش مقاومة رهانوين الذي يتمركز حول بيداوة ان ميليشيات عيديد ترتكب هناك «مجازر وانتهاكات لحقوق الانسان».

وقال قائد هذا الجيش حسن محمد نور الذي يلقبه رجاله «شاتيغوغود» (القميص الاحمر) ان عيديد هو «القط الاكثر شراسة في الحرب الاهلية».

وتساءل عبدي محمد فيدو المتحدث باسم علي مهدي محمد رجل مقديشو القوي في تصريح لوكالة فرانس برس «ان الجميع يريد ان يكون ملك الصومال المقبل، لكن من هم الذين سيكونون الرعية في هذه الحال؟».

ويواجه علي مهدي محمد حاليا انشقاقا كبيرا في جماعته وهي قبيلة ابقال لان عددا من مساعديه يتهمونه بـ«عدم استشارتهم في عملية السلام».

وتقول المنظمة الانسانية الفرنسية «العمل ضد الجوع» ان حوالي ستة الاف شخص فروا من بيداوة ولجأوا الى مقديشو حيث تعاني المنظمات غير الحكومية القليلة التي لا تزال متواجدة في المدينة صعوبات بالغة في مواجهة الوضع.

ومنذ اختطاف ممثلي المنظمة الدولية للصليب الاحمر في نهاية نيسان الماضي فرغت العاصمة الصومالية من العاملين الاجانب في المنظمات الانسانية ولم يبق في المدينة سوى اجنبي واحد او اثنين.

وفد عسكري هندي رفيع المستوى يزور اسرائيل سراً

القدس المحتلة - قدس برس - وصل وفد عسكري هندي رفيع المستوى سراً الى اسرائيل خلال الايام الاخيرة في زيارة لم يكشف النقاب عن اهدافها.

وقالت صحيفة (يديعوت احرونوت) العبرية التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان زيارة الوفد الذي يتألف من ضباط كبار في الجيش الهندي تأتي في نطاق علاقات التعاون والتنسيق العسكري بين اسرائيل والهند واكد الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي الذي سئل عن الامر وصول وفد ضباط الجيش الهندي في زيارة الى اسرائيل، لكنه لم يعط اي ايضاحات باستثناء قوله ان الامر يتعلق بـ«زيارة روتينية تتم حسب تخطيط سابق».

وكانت تقارير صحافية اشارت الى وجود ضلع لاسرائيل في التجارب النووية الاخيرة التي اجرتها الهند في ١١و١٣ ايار الماضي، وتحدثت عن وجود تعاون عسكري واستخباري وثيق بين البلدين يذكر ايضاً ان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي الجنرال امنون اليفكين شاحك الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الشهر الماضي الى الهند وذلك تحاشياً لاحراجات وشكوك محتملة كان يمكن للزيارة ان تثيرها اذا ما تمت في توقيتها المحدد بعد ايام قليلة من التجارب النووية التي اجرتها الهند في حينه.

وقالت الصحيفة انه على الرغم من الانتقادات والادانة الدولية للهند بسبب تجاربها النووية الاخيرة فان علاقات التعاون العسكرية بين اسرائيل والهند لم تتأثر واضافت ان هذه العلاقات استمرت كالمعتاد.

تزايد ملحوظ في مرور السفن عبر البوسفور

انقرة - قدس برس - شهد عدد السفن المارة من مضيق البوسفور التركي في اتجاهي البحر الاسود وبحر مرمرة ارتفاعا مكثفا عبر العقود الماضية، حيث اصبح العدد في السنوات الاخيرة نحو ١٤٠ سفينة يوميا بينها ناقلات نفط وحاملات مواد سامة اضافة الى زوارق بحرية وسفن وبواخر محلية تنقل الركاب بين ضفتي المضيق في الجانبين الاسيوي والاوروبي من مدينة استانبول الضخمة. وقدرت احصائية للغرفة البحرية التركية عدد السفن التي مرت بالمضيق الحيوي قبل نحو ستين عاما اي في عام ١٩٣٨ بنحو ٤٥٠٠ سفينة، وارتفع العدد لأكثر من ٢٤٫١ الف سفينة عام ١٩٨٥ في حين بلغ ٤٩٫٢ الف سفينة عام ١٩٩٦.

الايرلنديون الشماليون يقترعون لانتخاب مجلس الحكم الذاتي لاقرار السلام

بلفاست - وكالات - توجه ناخبون من ايرلندا الشمالية امس الى مراكز الاقتراع لاختيار مجلس حكم ذاتي في انتخابات تستهدف اقرار السلام الدائم في الاقليم.

ويقضي اتفاق سلام توصلت اليه جميع الاحزاب السياسية والحكومتان البريطانية والايرلندية في نيسان على ان تظل ايرلندا تحت الحكم البريطاني الا في حالة اختيار الاغلبية التوحد مع جمهورية ايرلندا في الجنوب.

لكن المجلس الجديد الذي يقوده ١٢ عضوا تنفيذيا سينتخب سلسلة من اللجان للاشراف على الشؤون الزراعية والصحة والتعليم والبيئة والاقتصاد والتنمية والمال.

وحث سياسيون الناخبين على مساندة اتفاق السلام الذي حصل على تأييد ٧١ في المئة من الاصوات وتوقعت صحيفة بلفاست تلجراف ان تصل نسبة الاقبال على الاقتراع الى ٧٠ في المئة.

وقد فتحت مراكز الاقتراع في الدوائر الانتخابية الـ ١٨ في ايرلندا الشمالية في الساعة ٧٫٠٠ على ان تغلق في الساعة الثامنة مساء.

ولن يبدأ فرز الاصوات الا صباح اليوم ولن تعرف النتائج قبل ساعة متأخرة من المساء او حتى صباح السبت.

متمردو غينيا بيساو يضعون شروطاً صعبة للحوار مع الحكومة

لشبونة - (أ.ف.ب) - افادت وكالة الانباء البرتغالية (لوسا) ان اطلاق نار متفرق سمع امس في بيساو حيث تستمر المواجهة بين مجموعة من العسكريين المتمردين والقوات الموالية للرئيس جواو برناردو فييرا.

وقالت الوكالة من جهة اخرى ان اسقف بيساو المونسنيور سبتيميو فيرازيتا طلب مقابلة فييرا ليطلعه على نتائج لقاء عقده الاربعاء مع وفد من المتمردين الذين يتزعمهم الجنرال عثمان ماني.

وجرى اللقاء على بعد ١٢ كيلو متراً من العاصمة في قطاع يسيطر عليه المتمردون وقال الاسقف (٧٤ عاماً) للصحافيين لدى عودته الى العاصمة ان كل شيء تم بشكل جيد وكان ايجابياً جداً.

الا انه اعتبر انه من الصعب ان يقبل الجانب الحكومي بالشروط الاولى التي حددها المتمردون ولم يوضح الاسقف ما هي هذه الشروط.

الامم المتحدة تؤجل العقوبات ضد حركة يونيتا الانغولية

نيويورك - (الامم المتحدة) - (أ.ف.ب) - قرر مجلس الامن الدولي مساء اول امس تأجيل فرض عقوبات جديدة ضد حركة يونيتا حتى مطلع تموز المقبل في حال لم يسلم المتمردون الانغوليون السابقون مواقعهم الاخيرة للدولة.

وتبنى اعضاء المجلس ال ١٥ بالاجماع القرار رقم ١١٧٦ الذي يجمد جميع الارصدة المالية ويمنع بيع الالماس من قبل حركة يونيتا التي يرئسها جوناس سافيمبي اعتباراً من الساعة ١٠ من الاول من تموز المقبل.

وكان مجلس الامن الدولي قرر في ١٣ حزيران فرض عقوبات تطبق بصورة آلية على حركة «الاتحاد من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا) اعتباراً من ٢٥ حزيران في حال لم تنفذ الحركة قراراً لمجلس الامن بهذا الخصوص قبل هذا التاريخ وتسليم حكومة لواندا المناطق الاخيرة التي تشرف عليها في وسط البلاد وهي اندولو وبايلوندو ومونغو ونهاريا.

وامس الاربعاء ابلغ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مجلس الامن ان سافمبي «قبل التعاون» وتسليم معاقله قبل ٣٠ حزيران ولكنه لم يحدد موعداً معيناً.

وقد طالب اليوني بلوندين الممثل الخاص لانان في انغولا، بمنح يونيتا مهلة اضافية حتى ٣٠ حزيران.

واوضح انان ان الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس واعضاء الترويكا (البرتغال والولايات المتحدة وروسيا) قد قبلوا هذا الاقتراح.

اليونيسيف يدين ثواراً اوغنديين اختطفوا ٤٠ فتاة

الامم المتحدة - رويترز - ادان صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) خطف ٤٠ فتاة اوغندية على يد مجموعة دينية مقرها السودان كانت قد اختطفت الاف الاطفال.

وقال اليونيسيف في بيان ان الثوار الذين يتألفون من عصابات تطلق على نفسها اسم «جيش الرب» للمقاومة اثاروا موجات من الرعب بين نحو ٢٠٠ ألف نسمة في الجزء الشمالي من اوغندا حيث يضعف التأييد للرئيس الاوغندي يويري موسيفيني.

وقال البيان ان الجماعة التي يقودها جوزيف كوني الذي يعتبر نفسه «رسولاً من الرب» ارسله لحكم اوغندا خطفت اكثر من ٨٠٠٠ طفل وان نحو ٤٠٠٠ منهم يعتقد انهم ما زالوا في الاسر.

وكانت احدث غارة لهم على كلية سانت تشارلز لوانجا في بلدة كالونجو في وقت مبكر يوم الاثنين الماضي.

وقال اليونيسيف ان ٥٠ شخصاً آخر خطفوا اوائل الاسبوع في سلسلة غارات نفذها الثوار الذين يجندون الاطفال في صفوفهم. واضاف ان الفتيات يتعرضن للاغتصاب مراراً وان من يتمرد منهن او يحاول الهرب يقتل او يمثل به.

واضاف البيان «هؤلاء الفتيات يستبقيهم «جيش الرب» للمقاومة كاماء وجواري ويخضعن للتعذيب والاعمال الوحشية».

وقال ميشيل سيديبي ممثل اليونيسيف في اوغندا الموجود الآن في كالونجو حيث وقع الخطف ان العملية تم التخطيط لها بعناية لاختيار ٤٠ من بين ٨٠ فتاة حينما كن نائمات في مخادعهن.

الشرطة الفرنسية تعتقل خمسة اكراد عقب اعتداء على متظاهرين اتراك

باريس - رويترز - قالت الشرطة الفرنسية امس انها اعتقلت خمسة اتراك من اصل كردي عقب هجوم على مجموعة من الاتراك كانوا يشاركون في مظاهرة في باريس يوم السبت الماضي.

واضافت الشرطة ان ١٨ شخصا اصيبوا عندما هاجم ما بين ٦٠ و٨٠ شخصا الاتراك بمضارب بيسبول اثناء تظاهرهم امام البرلمان احتجاجا على مشروع قانون يصف المذابح الجماعية للارمن عام ١٩١٥ بأنها ابادة.

ويواجه الاكراد الخمسة الذين اعتقلوا امس الاول ويعتقد انهم قريبون من متمردي حزب العمال الكردستاني تهمة الانتماء الى «منظمة ارهابية» والقيام بأعمال عنف.

ونظم اتحاد المنظمات التركية في فرنسا المظاهرة يوم السبت بعد ان اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية الشهر الماضي مشروع قانون مثير للجدل يقر ان «فرنسا تعترف علنا بوقوع ابادة للارمن في ١٩١٥».

رئيس تحرير القبس يتوقع القبض عليه في اي وقت لتنفيذ حكم قضائي

دبي - (اف ب) - قال رئيس تحرير صحيفة القبس الكويتية محمد جاسم الصقر امس انه يتوقع القاء القبض عليه في اية لحظة بعد صدور حكم قضائي امس الاول بحبسه لمدة ستة اشهر مع النفاذ الفوري وتوقيف صحيفته عن الصدور لمدة اسبوع.

وقال الصقر في اتصال اجرته معه وكالة فرانس برس من دبي «..اذا اراد القضاء تنفيذ الحكم فسوف اعتقل، وهو حكم لا يمكن كسره واتوقع ايقافي في اي وقت».

واوضح الصقر انه سيتقدم بطلب لإستئناف الحكم صباح غد، لكنه اضاف «..ان هذا لا يعني ايقاف تنفيذ الحكم بسجني والبت بالاستئناف قد ياخذ اياما وربما اسابيع».

وكانت محكمة جنايات من الدرجة الاولى في الكويت قد اصدرت امس الاول حكما بحبس الصقر ستة اشهر مع النفاذ الفوري واغلاق صحيفته لمدة اسبوع بعدما ان احالتها وزارة الاعلام الى القضاء اثر نشرها نكتة في مطلع العام الجاري اعتبرت المحكمة انها تتضمن مساسا بالذات الالهية. وقضى الحكم ايضا بسجن كاتب النكتة المحرر المصري الجنسية ابراهيم مرزوق الذي يراسل الصحيفة من القاهرة لمدة ستة اشهر مع النفاذ الفوري.

وقال الصقر «.. لم يتصل بي احد من وزارة العدل ولا من وزارة الداخلية بشأن تنفيذ الحكم ربما بسبب عطلة نهاية الاسبوع، لكنني اتوقع ان يحصل شيء منذ يوم السبت».

وتابع الصقر قائلا «.. سانفذ الحكم رغم قساوته وتضرري منه احتراما للقضاء لانه ملاذنا الاخير».

واكد الصقر انه تلقى مئات الاتصالات بينها اتصالات من نصف اعضاء مجلس الامة وحتى من بعض الوزراء.

وقال «..ان الصحف الكويتية اجمعت امس على اظهار استيائها من الحكم وان جمعية الصحافيين ستقيم السبت مهرجانا تضامنيا معه كما ستصدر جمعية المحامين بيانا تستنكر فيه الحكم».

وكانت وزارة الاعلام قد تلقت طلبا من النائب الاسلامي وليد الطباطبائي في شباط الماضي يطلب فيه احالة القبس ورئيس تحريرها الى المحاكمة بتهمة المساس بالذات الالهية.

وقد درجت صحيفة القبس على انتقاد مواقف النائب الطباطبائي واعترضت على طلبه استجواب وزير الاعلام الكويتي السابق وزير النفط الحالي الشيخ ناصر سعود الصباح في آذار الماضي لسماحه بدخول كتب الى الكويت اثناء معرض للكتاب في تشرين الثاني الماضي اعتبرها النواب الاسلاميون في مجلس الامة مسيئة للذات الالهية.

وقال احد مسؤولي القبس لوكالة فرانس برس ان الصحيفة صدرت امس كالمعتاد موضحا ان ممثلي الصحيفة سيتقدمون بطلب لاستئناف الحكم غدا السبت.

وقال انه للمرة الاولى في تاريخ القضاء الكويتي يصدر حكم قضائي ضد رئيس تحرير صحيفة ينص على النفاذ الفوري. الى ذلك اصدرت دائرة اخرى في محكمة الجنايات حكما باغلاق صحيفة السياسة لمدة اسبوع مع وقف التنفيذ وتغريم رئيس تحريرها احمد الجارالله مئة دينار كويتي (٣٣٠ دولارا) بعد نشرها صورة قبل سبعة اشهر اعتبرت مخلة بالاداب العامة.

وقد اعربت جمعية الصحافيين الكويتية عن استغرابها هذا الحكم وعقد مجلس ادارتها اجتماعا طارئا الليلة قبل الماضية لتدارس الحكمين ودعت الى عقد اجتماع موسع لاعضاء الجمعية لبحث الموضوع وتشكيل لجنة تضامنية للدفاع عن الصقر.

مباحثات ايرانية روسية حول النقل البحري في قزوين

الرأي - خاص - اقيمت في موسكو الجولة الاولى من المفاوضات بين وزير الطرق والمواصلات في الجمهورية الاسلامية الايرانية ونظيره في روسيا الاتحادية، وابدى الطرفان في هذا اللقاء الذي تم امس الاول رغبتهما في توسيع النقل البحري في بحر قزوين، واكد السيد محمد حجتي وزير النقل والطرق والمواصلات في الجمهورية الاسلامية الايرانية ضرورة دعم خطوط النقل البحري بين موانيء نوشهر وأمير آباد وانزلي في شمال ايران والموانيء الروسية في استاخان وكالميكيا ومخاج قلعة وحل المشاكل التي تحول دون توسيع عملية النقل البحري، كما طالب السيد حجتي المسؤولين الروسيين بتوفير تسهيلات ازاء تقديم تأشيرات الدخول لسائقي سيارات الشحن الايرانيين وتخفيض الاجراءات الجمركية.

اراء وتعليقات

شيء ما

المـرأة .... المـرأة

● الدكتور غازي زريقي

سامحك الله يا أستاذ فخري قعوار، هذا الذي قدره الله عليك وقلته عن مكانة المرأة في بلدنا وفي مجتمعاتنا العربية والاسلامية، ام انك تريد ان تسير مع التيار مهما كان هذا التيار الذي على ما يبدو إن سبحنا معه سنغرق في واد سحيق مظلم من التمزق والانحلال والضياع. من قال لك يا استاذ قعوار ان المرأة عندنا تعاني من قضايا عديدة في بلدنا، وانها تعامل كمواطن من الدرجة الثانية وكيف تحكم على أن الرجل يعامل المرأة (أمه، او زوجته، او ابنته، او قريبته) على أنها شيء كما لو كانت من مقتنياته، له ان يبيعها او يتنازل عنها او يفعل بها ما يشاء. انني استغرب واستهجن ان يصدر مثل هذا التصوير المضلل المحرض من أديب وكاتب مثلك يا استاذ وماذا بالله عليك لو قرأ كلامك هذا الناس في الخارج، فماذا يقولون وماذا يحكمون علينا؟. ماذا تريدون يا دعاة تحرير المرأة من الرجل ومن أعز الناس اليه زوجته وابنته وشقيقته، من هذا الذي يضطهد المرأة، وأي مجتمع هذا الذي ينظر للمرأة على انها ناشز اذا كانت مطلقة، وينظر اليها كهدف سهل اذا كانت مطلقة وينظر اليها كمخلوق ضعيف اذا كان زوجها مسافرا او غائبا. ثم تمعن يا استاذ قعوار في الافتراء والتضليل والاستفزاز عندما تذكر (بأن المرأة محظور عليها ان تعمل او ان تكون العنصر الانتاجي الرئيسي للاسرة، وما تزال المرأة تعيش تحت ظلال عضلات الزوج او الأب او الأخ..) مرة اخرى اقول يا استاذ قعوار انني صعقت عندما طالعت في الرأي كلامك عن مكانة المرأة في مجتمعنا. لا يا استاذ قعوار ان المرأة عندنا لها مكان القلب والعين والإحترام والتقدير، بل واذهب الى ابعد من ذلك ان المرأة الصالحة الواعية المثقفة المخلصة هي التي تصنع الرجل وتبني الأسرة القوية المترابطة. لقد عفا الزمن على نماذج قليلة جاهلة في مجتمعاتنا كانت لا تدرك ولا تعي حقوق ومكانة المرأة ... وان كانت مثل هذه النماذج قد أفلت وتلاشت فلا يعني ذلك ان نسمح بتدمير المرأة والقضاء على مكانتها في مجتمعنا، مثل هذه (الزوبعات والعضلات) والفزعات لا لشيء الا ليقال ان الكاتب الفلاني كاتب متطور وعصري ومتحضر.

نعم نريد للمرأة ان تكون نصف (الدين) ونصف المجتمع، نريد للمرأة في بلدنا هذا ان تبقى مكانتها في قلوبنا لها حقوق وعليها واجبات سواء اكفلتها القوانين هذه التي نادى بها او

البقية ص ١٥

مجـــرد رأي



افكار في العملية التربوية..

● ابراهيم السمان

العملية التربوية، كما اكد سمو الامير الحسن، ولي العهد، في احدى الندوات، ليست مسؤولية وزارة التربية والتعليم وحدها، بل هناك مسؤوليات مماثلة تقع على عاتق مراكز الفعاليات الاجتماعية الرسمية الاخرى، ولا بد من تنسيق الجهود بين جميع هذه المراكز لتلبية متطلبات العملية التعليمية.

بهذه العبارات القليلة المباني الكبيرة المعاني وضع سموه معالم الطريق التي تؤدي الى العملية التربوية المتكاملة. وهي المعالم التي افتقدتها معظم المجتمعات النامية، فالتربية كانت في تقدير بعض هذه المجتمعات لونا من الوان التخصص الحاد الزوايا الذي يعزل صاحبه عن سائر التخصصات! وكانت تقام الحدود الجامدة في بعض المجتمعات بينها وبين سائر الفعاليات، والتنسيق، ان وجد، في اضيق الحدود، فظلت العملية التربوية تعني عند بعض المجتمعات التلقين من مناهج تسير على سكة حديدية لا تخرج عن خطيها المتوازيين وهما الامتحان والعلامة! وكان حفظ الدرس واستظهاره وحشو الدماغ، هي تذاكر المرور الى الصف الاعلى في كثير من الاحيان.. باختصار، كانت المناهج هي التي تفكر وتدبر! وصار الطالب يخرج للحياة، بالتعبير الذري، صاروخا منزوع الرأس النووي..

العملية التربوية المطلوبة التي يعمل على ارساء قواعدها بتوجيه من جلالة الحسين، سمو الامير الحسن، هي العملية التربوية المتكاملة التي تشمل جميع قطاعات المجتمع، وتدخل في صميمها، تربية الفكر المتطور المتفاعل مع الحياة والناس.. وهو الفكر المضيء الذي يفتح نوافذ العقل على جميع الممارسات الحضارية.. فالعملية التربوية ليست في الاجابة عن اسئلة الامتحان بكلمة واحدة: نعم.. او لا.. فينجح من ينجح.. ويسقط من يسقط! العملية التربوية السليمة تعني حماية الانسان من الذات.. من الداخل.. من داخل النفس..

والعملية التربوية تغرس في الانسان فكرة المواطنة الصالحة التي تعني الانتماء والانضباط، والخدمة العامة.. والبناء.. والامن الوطني ودفع الضريبة وممارسة حق الانتخاب والعمل الذي يضبطه العقل.. كما تعني منع الاحتكار والاستغلال وكذلك احترام القوانين والانظمة والاستجابة للنداءات الانسانية في ميادين الخدمة التطوعية.. ولعل اول شعار نرفعه في بداية الطريق هو: «تعليم الانسان كيف يفكر».

ضـوء

نفرح لكي نحزن!

● مؤنس الرزاز

فريق كرة القدم المغربي فاز في آخر مبارياته في المونديال فوزاً ساحقاً.. فاذا به يخرج من اللعبة ويعود الى بلاده!!!

مقدمة لا تنسجم منطقياً مع النتيجة، اعرف حكاية البرازيل والنرويج وتأثيرهما على خروج المغرب، لكن الانتصار المغربي الذي تلاه خروجه من اللعبة لافت على الصعيد السياسي.

فقد انتصر الجيش المصري في حرب تشرين عام ١٩٧٣ فاذا بالنتيجة السياسية ايام السادات افدح خطراً من الوقائع التي ترتبت على هزيمة حزيران ١٩٦٧(!) ونجاح هذا الانقلاب العسكري (الثوري) او ذاك، ضد انظمة سميت رجعية، ادى الى انتكاسة الحياة الديموقراطية في البلدان المعنية، وانتهت باقتتال الرفاق!

لقد صفقنا لاداء الجيش المصري الباسل في حرب تشرين، وبكينا يوم توقيع كامب ديفيد (وهي نتيجة حرب تشرين!) وصفقنا للانقلابات الثورية التي جاءت للرد على نكبة عام ١٩٤٨.

فأوقعتنا (هذه الانقلابات) في نكسة حزيران ١٩٦٧ .

وصفقنا بحماسة لفريق المغرب حين اكتسحت قذائفه الكروية مرمى الفريق الاسكتلندي، فاذا بالمغرب يخرج من المونديال ويعود.. الى بلاده.

ظاهرة لافتة في الحياة العربية : كأننا نفرح لكي نحزن فيما بعد للنتائج التي ترتبت على ما فرحنا به.

نعم، صفقنا كثيراً لنضالات باسلة قدمت ملايين الشهداء والاسرى والمعتقلين ثم انتهى الامر بالبكاء على النتائج!!.

بصـراحـة

هل يخرج العرب من التاريخ؟

● سلطان الحطاب

«سمعـان» مش هون، كما يقولون بالعامية للذي يصم اذنيه عن النداء... ومهلة ٦/٢٤ التي طلبتها اسرائيل من الادارة الأميركية للرد انتهت ومر اليوم بلا رد ولسان حال نتنياهو للعرب أن «إركبوا أعلى خيلكم او اشربوا البحر»!!

فما زال العجز العربي يغري اسرائيل بالتصلب في مواقفها وتصعيد اجراءاتها العدوانية وخاصة في القدس التي يجري تهويدها وطمس هويتها العربية والاسلامية!!

فهل يستمر الصمت العربي والإسلامي .. وهل يظل سلاح العرب و المسلمين في شأن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الشجب والتنديد والشكوى الى الخصم.

اسرائيل الحالية ترفض كل اشكال التنازل السياسية والجغرافية وتصر على استغلال مرحلة الضعف العربي لتحقيق خطوات ملموسة على طريق بناء اسرائيل الكبرى حربا او سلما وفي ظروف دولية تلقى فيها اسرائيل كل اشكال الدعم الأميركي على حساب الحقوق الاساسية للعرب.

ويبرز السؤال امام الصمت والعجز العربي.. هل خرج العرب من التاريخ؟ وهل استسلموا للواقع وقبلت قطرياتهم الخائفة به .. وهل يدرك النظام العربي العاجز انه ما لم تنهض قطرياته للدفاع عن نفسها من خلال الدفاع عن المشترك العربي فانها بانتظار مخاطر مدمرة لا يستفيد منها سوى اسرائيل او موجات من التطرف والضياع!!

لقد دخل العرب في التفاوض السلمي مع اسرائيل من موقع الضعف مما زاد من تصلب العدوانية الاسرائيلية واستكبارها .. فكيف يمكن كسر هذه الحلقة والخروج من المأزق.

ما هو البديل وهل تخلى العرب عن شعارات القومية التي رفعوها منذ بداية القرن ولم يتحقق منها شيء حتى الان وبدلا من ان يعيدوا النظر في واقعهم امعنوا في الإنكفاء القطري والشرذمة وراحت دولهم الصغيرة والكبيرة .. الغنية والفقيرة على حد سواء تستقوي بالاجنبي وتركن اليه بعد ان ثبت انها غير قادرة على حماية سكانها في زمن السلم كما في زمن الحرب وهي من أجل ذلك تقوم بعقد اتفاقيات وتحالفات والقيام بمناورات عسكرية مشتركة مع دول عظمى لحماية نفسها من مخاطر الحروب دون ان تعلم انها وهي تفعل هذا كمن يستجير من الرمضاء بالنار او كمن يضع الافعى في بيته.

هل يستطيع النظام العربي ان يقنع ملايين العرب المنضوين تحت اسمه ومظلته ان القدس التي تتسرب وتضيع لا تجد من ابناء قوميتها او دينها من يقف في وجه هذا الانحطاط والانكسار والتردي؟.. وهل يستطيع النظام العربي ان يقنع المسكين به أن القدس لا تستحق حتى قمة عربية تنعقد للنظر في اوضاعها..

.. إن لم يتحرك العرب من أجل القدس فإنهم سيخرجون من التاريخ تماما وقد تأكلوا!!

ســـؤال



● سليمان عويس

رمشي المُتَيّم بالسهر - أمسى المسَا - ما نام

مِنْ ظُلْم «أهل الحَرْفَنِه» والسادَةِ الحُكام (١)

ذلّوا «أسودْ الأطلسي» وجاروا على المغرب

لَمّا على ذَبْح «النزاهه» اصدروا الأحكام

(١) الحكام : حكام كأس العالم

ملاحظة



صياح الديكة ..!!

● احمد المصلح

شاهدت الصديقين النائب الدكتور احمد عويدي العبادي والكاتب الصحفي عريب الرنتاوي في برنامج فضائية الجزيرة الموسوم بـ «الاتجاه المعاكس»، وكان موضوع البرنامج قضية اللاجئين الفلسطينيين في تاريخيتها وحضورها على امتداد زمن الحرب والسلام العربي الاسرائيلي.

وكعادة مقدم البرنامج التي صارت قاعدة اعلامية مميزة في كل الحلقات فقد ساد مفهوم «المشاكسة» على مفهوم «المعاكسة»، فعلا الصراخ الى حد حجب فيه الصوت، وسيطر غبار الكلام على افق الرؤية، والمحصلة ان قضية اللاجئين ازدادت غياباً، وان حضرت فلكي يوزع دمها على القبائل الاعلامية العربية.

ما علينا فالمهم ان مقدم البرنامج استطاع ان ينزع قضية اللاجئين من اطارها الفلسطيني، ويحولها الى قضية اردنية داخلية، وان يشغل الصديقين الكريمين العبادي والرنتاوي بهذا التحويل، وهكذا ظلمت قضية اللاجئين وظلم الاردن في آن معاً.

ولان ما بين الاردن وفلسطين، وما بين الاردنيين والفلسطينيين اكبر من مساحة تتصايح فوقها ديكة الاعلام العربي، فقد استهجنت من خضوع الصديقين الكريمين لسيطرة توجهات «الجزيرة» المعروفة لدينا جيداً وهي توجهات منحازة ضد الاردن.

وعلى اي حال فالاردنيون والفلسطينيون انجزوا بنضالهم المشترك اشرف وحدة سياسية ووحدة اجتماعية عرفها تاريخ العرب الحديث والمعاصر وان الاردن لم يكن ولن يكون سوى الرئة العربية لفلسطين العربية، وان حروف شهداء الاردن وفلسطين المحفورة على اسوار القدس وساحات فلسطين ستظل منارة الاردنيين والفلسطينيين في سعيهم المشترك على طريق قدرهم المشترك ماضياً وحاضراً ومستقبلاً ولهذا نقول: ستظل قضية اللاجئين على سلم اولويات الاجندة السياسية الاردنية وسيظل الاردن وفلسطين والاردنيون والفلسطينيون رقماً صعباً في معادلة الحرب والسلام ولو كره الحاقدون.

رأي عربي

المهزلة الفضائية

● خالد حسين

في عالم عربي شحت فيه حرية الرأي وتراجعت فيه المهنية والحرفية الصحفية، طغت صحافة الاثارة مسموعة ومرئية ومكتوبة على سوق المعلومات وتبوأ برنامج «مثل الاتجاه المعاكس» مكاناً هاماً على شاشات تلفزيون المشاهد العربي.

وبديمقراطيته التي يرسم حدودها موجهو تلفزيون الجزيرة ويحدد اهدافها الرغبة الجامحة «لمقدمي برامج» ولا اقول صحفيين مثل فيصل القاسم ليتقدموا على زملائهم في الاثارة وتمرير رسائل موجهة تستغل بطريقة بشعة ديمقراطية الاردن وتنأى عن دق ابواب ديكتاتوريات وسلطويات عربية كثيرة بهذه الروح تناقش ديمقراطية القاسم الفضائية العلاقة الاردنية الفلسطينية.

ولعل من البديهي القول بانه ليس هناك اي محظورات اردنية في مناقشة هذه العلاقة في اطر موضوعية علمية واقعية، فقد نوقشت هذه العلاقة في الاردن من قبل مؤسسات اردنية كمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية والتعددية في الاردن هي مصدر قوة لا ضعف لانها تنمو في بيئة سياسية منفتحة وتتفاعل في اطار واضح يحفظ حقوق الجميع ويوفر لهم الفرص للمساهمة والمشاركة في بناء مستقبلهم والتعامل مع قضاياهم على اسس المساواة.

لكن الخطأ الفادح مهنياً واخلاقياً هو استغلال الانفتاح الاردني للترويج لاجندات خاصة لقاء ثمن معين او انطلاقاً من ايديولوجيات واراء سياسية من خلال وسائل اعلام يجب ان تحول اخلاقياتها اولاً ومسؤولياتها تجاه مشاهديها ثانياً دون مثل هذه التصرفات الهدامة وغير المسؤولة.

فيصل - ما غيره - ناقش العلاقة الاردنية الفلسطينية باثارة لا تستند الى معلومة دقيقة او وعي لمقومات هذه العلاقة، فما بين تقديم المعلومات المغلوطة والحقائق المشوهة ومحاولة توجيه الحوار نحو اوهام وآراء سياسية منحازة قدم المذيع فيصل للمشاهد العربي مهزلة اعلامية واضحة اهدافها منحازة ومكشوفة وادواتها الحوارية موجهة ومخزية رسالتها.

فقد قدم العديد من «الاتجاهات المعاكسة» عبر شاشة الجزيرة لكن انتقائيته في «المعاكسة» تطرح سؤالاً لا يمكن تحاشيه، لماذا الاردن فقط؟ وهل خلت الساحة العربية من قضايا متعددة يجب مناقشتها في «البيئة الديمقراطية» لبرنامجه؟!

البقية ص ١٥

وجهة نظر

دخول القرن القادم على عكاز

● ابراهيم زعرور

ميزة البلاد المحرومة من نعمة حرية النقد والجهر بالرأي، ان ثقافتها انشائية. اعني بذلك اصطباغ حياة الناس بصبغة التماثل والعمومية. وهذا بدوره يؤدي الى التجانس المعرفي الذي يشل الفكر ويؤول بالخطاب الى الزخرفة الفارغة.

هنا يصبح الانسان امتدادا حيا للمحاذير والخوف من القانون. ويفقد خصوصيته ومواقفه ليتحول من كائن فعّال نشط وخلاّق الى طاقة معطلة محبوسة تبحث لنفسها عن مخارج في غير الحقل الطبيعي للتطور والارتقاء المجتمعي، فتكون الجرائم، ويكون التطرف المفضي الى الهدم، وتكون الاشاعة، ويصبح الناس ضحايا انانياتهم الصغيرة الباحثة عن اشباعها خارج نطاق مواصفات البناء الحقيقي والعطاء الحقيقي.

ذلك، لان من المستبعد الى حد بعيد، ان يستطيع تحقيق التقدم، انسان يعيش خارج نطاق محيطه الطبيعي من الامان الديموقراطي.

وفي حين نجد ان الشعار الرئيسي لعالم الحرية الاقتصادية، هو حرية الفرد على قاعدة «دعه يعمل .. دعه يقول»، فان ثقافة المنع التي هي مضادة للفردية اساسا، تضعه في سياق عملي مضاد لا وجود فيه لنسق نظري يحقق الانسجام بين محتوى الشعار ومعطيات الواقع الحقيقي.

ان الدخول الى القرن القادم يستلزم اقتحام الباب بقدمين راسختين: حرية اقتصادية كاملة ومكاشفة ديموقراطية كاملة. لان من شأن هذا ضمان الانسجام بين الشعار والواقع، او بين الانسان كواقعة قانونية وقواه الخلاّقة كمعطى طبيعي.

اما دخول زحام القرن القادم على قدم واحدة وعكاز، فمسألة لا بد انها تضع المجتمعات التي تأخذ بهذا الاسلوب على حدود المباغتة.

وعصرنا القادم، عصر ابنائنا، سيكون محكوما بالارقام والاحصائيات .. ولا مكان فيه للمصادقة.

أوراق

المونديال .. والسياسة

● ليلى الحمود

الشباب العرب من المحيط الى الخليج .. منهم من بكى ومنهم من اجتاحه الحزن لعدم تأهل فريق المغرب للدور الثاني، ومن خلال مسرحية تم لعب ادوارها على مسرح مباراة البرازيل - النرويج، التي ادارها حكم ظالم افترى ضربة جزاء غير مبررة، في الدقائق القليلة الاخيرة للمباراة لصالح النرويج، ليحسم النتيجة بهذه الضربة بتأهيل النرويج للدور الثاني على حساب المغرب. وسواء اكان هنالك تواطؤ برازيلي او تعسف مقصود من قبل الحكم فالنتيجة واحدة، وهي التآمر ضد فريق المغرب.

هذه المباراة حركت الاشجان، ولفتت نظر الشباب الى تكرار مثل هذا من قبل ومع منتخب الجزائر في سنوات خلت. وغيرها كثير، ومفاد القول ان هنالك قوة ما، تعيق تقدم الفرق العربية الى المستويات المتقدمة، في الوقت الذي نجد فيه ان بعض اللاعبين من اصل عربي ويلعبون مع فرق اجنبية فرنسية او سواها .. نجدهم يحققون الفوز لتلك الفرق .. ليظلوا رقما مبهما ضمن فريق هذا البلد او ذاك.

حين استأنس شبابنا بالرياضة وولوا ظهورهم للسياسة كان اعتقادهم ان الرياضة ستمتص احباطاتهم الوطنية والقومية .. الا انهم ما لبثوا ان وجدوا السياسة تتربص بهم .. بل ما هو اشد واعتى .. انها العنصرية التي تعشش في ادمغة الغرب تجاه كل عربي.

اللعب النظيف .. والحكم النزيه .. والفرق الملتزمة «غير المبيوعة» هي اساسيات لعبة كرة القدم التي يتجه اليها الشباب كمجال للتسلية الجميلة في مشاهدة فن رفيع المستوى من اللعب يجب ان يظل نظيفا وبعيدا عن اي اعتبارات اخرى.

نحن حزينون على ما اصاب فريق المغرب، حزننا لاي احباط عربي اخر، كان ضحية عدم الالتزام الكامل بالعدالة .. ونعزي انفسنا اننا امة نقية النية والسريرة .. لا نحقد ولا نتحامل ولا نحيل احباطنا الى عنف .. بل نحاول في كل مرة .. ونجدد العزم في كل دورة .. آملين ان نصل الى ما نستحق بعيدا عن الظلم والتحيز والعنصرية ..

ونحن، اذ نعتبر ما حدث هزيمة للرياضة بشكل عام .. وهزيمة خلقية لفريق البرازيل وللحكم الذي ادار المباراة .. لنجد في هذا سببا وجيها لاعتبار فريق المغرب منتصرا .. واي انتصار!

صورة اخبارية

كلينتون في الصين .. مغامرة في تسعة ايام على طريقة ماركوبولو

بكين - رويترز - على رقعة تمتد من جيان بصروحها التاريخية على طريق الحرير القديم الى شنغهاي بمفاخرها الحديثة سيرى الرئيس بيل كلينتون مناطق في رحلة واحدة الى الصين اكثر من اي رئيس امريكي سبقه.

جدول انتقالات يأخذه من السهول الوسطى الى القمم الوعرة الجنوبية ومن مناطق البلاد الداخلية الفقيرة نسبيا الى ساحلها الغني.

سيقوم برحلات نهرية ويطوف بمتاحف ويصلي في كنيسة ويتوقف بمدرسة ابتدائية ويتحدث مع قرويين.

سيسير كلينتون والسيدة الاولى هيلاري رودام كلينتون وابنتهما تشلسي في طريق سلكه ملايين السياح طوله ٣٧٠٠ كيلو متر اي حوالي المسافة بين لوس انجلوس ونيويورك.

لن يشاهدوا وفرة من الحياة البرية التي استمتعوا برؤيتها اثناء زيارتهم لافريقيا ولكنهم سيتجولون بين العديد من المناظر الطبيعية الخلابة.

وعندما يتعلق الامر بالحضارة القديمة تأتي جيان في المقدمة. انها مدينة صناعية كئيبة تعاني من البطالة والاضمحلال الصناعي ولكنها كانت العاصمة الامبراطورية لاكثر من ١٠٠٠ عام وتضارع امجادها روما القديمة والقسطنطينية.

وجيان الان خليط من القديم والحديث.. معابد وحركة مرور كثيفة مصانع للصلب ومعابد (باجودا) بوذية.

ونظرا لانها بوابة طريق الحرير من اسيا الى اوروبا كانت جيان حلقة رئيسية بين الشرق والغرب.

ومن جيان وحد الامبراطور شديد البأس كين شي هوانج الصين قبل اكثر من ٢٠٠٠ عام.

بيد انه حاز شهرة اكثر باستعدادات واسعة النطاق لجنازته. قام نحو ٧٠٠ الف عامل ببناء مقبرة له وصناعة الاف التماثيل بالحجم الطبيعي من الطين المحروق وعربات وجياد لحراسة روحه في العالم الاخر.

وجولات اخرى سيقوم بها كلينتون تشمل المدينة المحرمة في بكين التي اطلق عليها هذا الاسم لانه لم يكن مسموحا للعامة بدخولها. بنى الامبراطور قصرا منيفا له ولمحظياته تحميه اسوار شاهقة طليت بلوم دم الثيران.

ثم يطير كلينتون مع حاشية تضم اكثر من ١٠٠٠ شخص الى شنغهاي التي تعج بالنشاط بعد اصلاح وتوجه نحو اقتصاد السوق.

تزهو شنغهاي باعلى ناطحة سحاب في الصين واكبر بورصة للاوراق المالية واطول جسر معلق وبتاريخ حافل كمرتع للاثرياء والمشاهير في العشرينات.

ولا تزال ضفاف نهر بوند تزينها روائع معمارية مثل فندق كاثي سابقا والسلام حاليا.

ولكن على ضفاف بعيدة من النهر بمنطقة بودونج التجارية يوجد مركز مالي حديث ومطار دولي تحت الانشاء. كما تقوم شركة جنرال موتورز الامريكية ببناء مصنع سيارات يتكلف ١٫٥٧ مليار دولار.

ومن شنغهاي يتجه كلينتون والحاشية الى جويلين التي ربما تكون اجمل البقاع السياحية في الصين.

هدهدت مياه نهر لي اجيالا من شعراء الصين وعشاقا ومسافرين عاديين قاموا برحلات نهرية وسط مناظر خلابة.

وفي المرحلة الاخيرة من رحلة كلينتون سيتوقف في هونج كونج لؤلؤة الشرق.

ستكون طائرته واحدة من اخر الطائرات التي تهبط في مطار كاي تاك قبل افتتاح المطار الجديد.

وعن النزول في كاي تاك يقول طيارون انه اكثر عمليات الهبوط اثارة في العالم.. انحراف في اللحظة الاخيرة لتفادي مبان شاهقة تتألق بانوار النيون على ميمنة الطائرة.

يعود كلينتون الى الولايات المتحدة في الثالث من تموز بعد رحلة تستغرق تسعة ايام وهي نفس المدة التي قضاها الرئيس الصيني جيانج زيمين عندما زار الولايات المتحدة في العام الماضي.

تتمـــات

مقتـل ١٨

«وطنيا» (المدنيون الذين تسلحهم الحكومة) اغتيل في بوحلو بالقرب من تلمسان (غرب) واصيب طفل في مقتل خلال هذا الاعتداء.

ومن جهة اخرى قال شهود عيان ان انفجارا قويا هز وسط مدينة الجزائر في ساعة مبكرة من صباح امس مما اسفر عن اصابة شخص بجروح طفيفة ودمر مقهى.

ووقع الانفجار حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا (٠٥٣٠ بتوقيت جرينتش) وامكن سماعه في معظم انحاء وسط العاصمة، وهشم الانفجار نوافذ مباني ودمر مقهى بشارع ديدوش مراد التجاري الرئيسي.

وقال شاهد عيان بموقع الانفجار انه نجم فيما يبدو عن تسرب غاز لكن عاملا بالدفاع المدني قال لرويترز «سبب الانفجار ما زال غير معروف».

وقالت قوات الامن الجزائرية امس ان متشددين مسلحين هاجموا قرية نائية الليلة قبل الماضية وقتلوا ١٧ شخصا ذبحا واصابوا خمسة بجروح.

وتشير تقارير قوات الامن وتقارير صحفية الى ان هذه هي المذبحة الثالثة خلال اسبوع تقريبا مما رفع عدد الجزائريين الذين قتلوا في الاسابيع القليلة الماضية الى ٢٦٠ شخصا.

وعلى صعيد آخر افادت مصادر رسمية ان السلطات الجزائرية بدأت امس عملية احصاء شامل للسكان والمساكن يهدف الى «تقييم تطور المجتمع».

وتمت تعبئة اكثر من ٥٠ الف موظف وتخصيص موازنة ٩٠٠ مليون دينار (٩٠ مليون فرنك فرنسي) لهذه العملية الرابعة من نوعها في البلاد منذ ١٩٦٦.

وفي عام ١٩٦٦ كان عدد سكان الجزائر ١٢ مليون نسمة وارتفع العدد الى ١٧ مليون في ١٩٧٧ ثم الى ٢٣ في ١٩٨٧ ويتوقع ان يصل الى ٢٩ مليون و٣٠٠ الف نسمة في نهاية ١٩٩٨.

وتنشر النتائج الاولية لهذا الاحصاء الذي يستغرق ١٥ يوما في ظرف ثلاثة اشهر.

السعودية تسعى

في تحقق مزيد من التعاون بين دول مجلس التعاون.

كما اعرب عن امله في التعاون مع دول المجلس لشراء وتوسيع المصانع الحربية في دول الخليج حتى تملك كل دولة مصنعا او عدة مصانع.

وقالت دول مجلس التعاون انها تسعى لتحسين دفاعاتها المشتركة.

واعلن المجلس امس الاول التوقيع على صفقة قيمتها ٨٥ مليون دولار مع شركة هيوز الامريكية المحدودة لصناعة الطائرات لاقامة نظام رادار اقليمي في اطار خطط الدفاع المشترك.

واعلن الامير سلطان معارضة بلاده للاسلحة النووية وانتقد تصرف الغرب المتمثل في فرض عقوبات على كل من الهند وباكستان لاجرائهما تفجيرات نووية في الوقت الذي يستثنى فيه اسرائيل من اي عقوبات.

اغلبية اعضاء

اذاعات غير مرخص لها تابعة لليهود المتشددين دينيا. غير ان درعي نفى ذلك.

وقال الدكتور احمد سعد، عضو الكنيست الاسرائيلي عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (٤ مقاعد) لـ «الرأي» ان نحو (١٠٠) عضو كنيست يقفون ضد اجراء الاستفتاء.

واوضح سعد ان (٤٨) عضو كنيست من الائتلاف الحكومي (ليكود، تسوميت، شاس، المفدال، الطريق الثالث، المهاجرون الروس وموليديتر) هم ضد اجراء ذلك الاستفتاء مشيرا الى ان عدد مقاعد المعارضة في الكنيست (٥٢) عضوا يقفون ايضا ضد اجراء الاستفتاء.

وحسب برلمانيين عرب في الكنيست فان نتنياهو يستهدف تحقيق ثلاثة اهداف من وراء ذلك الاستفتاء اضافة الى مسألة كسب الوقت:

اولا : محاولة لارضاء اليمين، وبخاصة جبهة ارض اسرائيل التي جاءت فكرة الاستفتاء من زعيمها ميخائيل كلاينر.

ثانيا : محاولة لاستقطاب ديفيد ليفي وزير الخارجية السابق.

ثالثا : تمهيد الاجواء للانتخابات القادمة وذلك باستفادة الاغلبية - اكثر من ٦٠٪ في حال تم اجراء الاستفتاء لتنفيذ مراحل اعادة الانتشار الامر الذي يساعد نتنياهو على القول انه نفذ الانسحاب بناء على تأييد اغلبية الجمهور الاسرائيلي.

وقد تبنى نتنياهو فكرة تنظيم الاستفتاء التي اطلقها الشهر الماضي النائب اليميني المتطرف ميخائيل كلاينر.

وفي صفوف الحكومة رفض وزراء الدفاع والبنى التحتية والداخلية اسحق موردخاي وأريبل شارون وايلي سويسا اجراء استفتاء.

الا ان هذه الفكرة كسبت تأييدا شعبيا في اسرائيل، اذ اظهر استطلاع للرأي ان ٦٢٪ من الاسرائيليين يؤيدونها.

غير ان ٥٥٪ عبروا عن الاعتقاد بأن الاستفتاء لن يجري وبأن هدف نتنياهو منه هو تأخير استحقاق الانسحاب من الضفة الغربية.

اما في ما يتعلق بجوهر المسألة فان احتمالات التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة حول اقتراحها القيام بانسحاب من ١٣,١٪ من مساحة الضفة تتضاءل اكثر فأكثر بسبب الخلافات التي تزداد عمقا بين الدولة العبرية وواشنطن.

فما زال نتنياهو يطالب في شكل خاص بعقد اجتماع لقرابة ٦٠٠ من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لتأكيد الغاء بنود الميثاق الفلسطيني التي تنفي حق أسرائيل في الوجود.

وترى واشنطن ان هذا القرار يمكن ان يتخذه الاعضاء الـ ٢٢ في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اذ من الاسهل بكثير استدعاءهم.

ويريد نتنياهو ايضا ان تسلمه السلطة الفلسطينية ٣٣ فلسطينيا متهمين بتنفيذ هجمات على اسرائيل بينما يرى الاميركيون انه من غير الممكن ان يوافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على هذا الشرط.

كما يطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي بضمانات اميركية حول مدى الانسحاب العسكري من الضفة الغربية الذي سيلي الانسحاب الذي يجري الآن التفاوض بشأنه. غير ان واشنطن ترفض منحه هذه الضمانات.

الى ذلك اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ١٤٠ مسكنا ستبنى خلال الاشهر المقبلة في مستوطنة كريات اربع قرب مدينة الخليل.

وقالت الاذاعة ان القرار اتخذ بعد تسريع الاجراءات في وزارة الاسكان لمنح تراخيص البناء في العديد من المستوطنات.

ورحب رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع التي تعتبر أحد معاقل المستوطنين المتشددين، تسفي كاتسوفار، بالضوء الاخضر الذي اعطته السلطات وقال «انها اول تراخيص بناء في كريات اربع منذ ست سنوات».

ونددت حركة «السلام الان» التي تعارض الاستيطان بقرار عودة البناء الى كريات اربع واشارت الى ان هذا المشروع سيكلف اكثر من عشرين مليون دولار من الاموال العامة.

واستنكر السيد احمد عبدالرحمن امين عام مجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية القرار الاسرائيلي بتوسيع المستوطنة واعتبره اعتداء صارخا على الشعب الفلسطيني والاراضي الفلسطينية ومخالفا للاتفاقيات والقرارات الدولية.

وقال عبدالرحمن ان هذا القرار الاستيطاني يأتي بعد اسبوع من قرار توسيع حدود بلدية القدس الغربية في الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة الاسرائيلية عن السلام للتمويه على ممارساتها على الارض.

وشدد على ان الاستيطان عمل عدواني وان ما تقوم به حكومة نتنياهو هو تدمير لعملية السلام.

كما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس بهدم منزلين في بلدة قطنة، واصدرت امرين بهدم منزلين آخرين في البلدة القديمة بمدينة القدس.

الرئيس اليمني

وغيرها من المنتجات من مصفاة صافر في مأرب الى صنعاء.

وقال زعماء قبائل انهم أجروا مباحثات مع صالح أمس الاول تمخضت عن اعادة فتح الطريق. وقال شهود عيان ان الدبابات لا تزال متمركزة في منطقة مأرب امس.

وأضافوا ان قوات الامن استخدمت الغاز المسيل للدموع واطلقت طلقات حية في الهواء خلال مظاهرات يوم السبت في صنعاء.

كما قالوا ان المتظاهرين احرقوا نفايات واطارات على طريق رئيسية تخرج من صنعاء.

من جهة أخرى اكد وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين عرب امس للمرة الاولى وقوع اضطرابات يوم الثلاثاء الماضي بين القوات المسلحة اليمنية وعناصر قبلية في مأرب بوسط اليمن.

لكن الوزير عرب نفى في تصريح الى مجلة «٢٦ سبتمبر» الرسمية ان تكون هذه المواجهات قد ادت الى سقوط ١٢ قتيلا كما قالت المعارضة واكد انها لم تؤد سوى الى سقوط جرحى.

وقال عرب ان الحصيلة الاجمالية للتظاهرات التي وقعت في اليمن في الايام الاخيرة اثر رفع اسعار الوقود وبعض المواد الغذائية هي خمسة قتلى من المدنيين و١٢ جريحا.

وكانت المعارضة اليمنية قد اكدت في بيان اصدرته من لندن وحصلت عليه وكالة فرانس برس ان ١٣ شخصا بينهم سبعة جنود قتلوا في المواجهات التي وقعت الثلاثاء في محافظة مأرب.

واعترف اللواء عرب بان اربعة جنود جرحوا في مواجهات مارب وثلاثة جرحوا في صنعاء حيث جرت تظاهرة كبيرة يوم الاحد الماضي.

ووصف عرب المعلومات التي نشرتها الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) التي تتخذ من لندن مقرا لها بانها «لا اساس لها من الصحة» مؤكدا «تورط بعض الاحزاب السياسية في احداث الشغب والتخريب من خلال الدفع بعناصرها الى اوساط المسيرات» الاحتجاجية.

واتهم هذه الاحزاب ب «تنفيذ مخطط يهدف الى زعزعة الامن والاستقرار ومحاولة ادخال البلاد في مشاكل من شانها الاضرار بمسيرة التنمية وعرقلة جهود الاصلاحات».

علماء امريكيون

ويقول الدكتور بوب لانجر من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ان هذه التقنية ما زالت في مراحلها الاولى.

وتستخدم هذه النظرية التي اطلق عليها هندسة الانسجة خلايا ودعامة من البوليمر القابل للذوبان لانماء انسجة واعضاء داخل الجسم. وتشكل الدعامة على هيئة العضو المراد نموه ثم تثبت اليها الخلايا ثم تبدأ الخلايا بعد ذلك في النمو وتأخذ شكل الدعامة.

وبمرور الوقت وتكون العضو تكون الدعامة قد ذابت وتلاشت ويمكن حينئذ استئصال العضو القديم اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وتقول نوتون ان هذه الطريقة يمكن من خلالها انماء كبد في طفل حديث الولادة في غضون من ثلاثة الى اربعة اسابيع.

وتضيف نوتون انه يمكن استخدام خلايا من نفس المريض او من شخص آخر مناسب ثم وضعها على دعامة في العضو المصاب تركها لبيئة الجسم التي تسمح بنمو هذه الخلايا الى انسجة وظيفية.

ويقول الدكتور بول مالتشيسكي رئيس الجمعية الامريكية للأعضاء الصناعية الداخلية ان هذه الطريقة مناسبة لمن يعانون من مشكلات كبيرة في الكبد بصفة خاصة لأن الاعضاء الاخرى مثل القلب والكلى يمكن ان تعمل بمساعدة صناعية.

وتقول نوتون ان هذه الطريقة واعدة بالنسبة للمصابين في الكبد بسبب الكحول او الكيماويات كما انها يمكن ان تساعد في نمو الكبد في الاطفال حديثي الولادة الذين يعانون من مشكلات في افراز الانزيمات.

وأضافت ان هذه الطريقة يمكن ان تساعد ايضا في استبدال اجزاء من المريء والعظام او عضلات القلب.

وتقول نوتون انها تتوقع بدء تجربة هذه الطريقة على البشر في غضون عامين وستكون البداية في العظام قبل ان تمتد الى عضلات القلب. وستبدأ التجارب على الكبد في وقت لاحق ما بين خمسة وعشرة اعوام.

العراق يتوقع

عراقية مدمرة ومطمورة.

وطالب العراق باجراء تحليلات مضادة وافق باتلر بدافع من روحية التعاون على ان تجري في مختبرات فرنسية وسويسرية.

واعلنت فرنسا امس استعدادها لاجراء هذه التحليلات في اسرع وقت، في مركز الدراسات في بوشيه (ضاحية باريس) التابع للهيئة العامة للسلاح.

وقال متحدث فرنسي اننا على استعداد تام لاجراء هذه التحليلات مشددا على وجود

اتصالات بين اللجنة الخاصة ووزارة الدفاع الفرنسية في هذا الشان.

من جهته اعتبر دبلوماسي غربي ان قضية غاز في اكس سيكون لها تاثير على الجهود

الهادفة الى تخفيف الحظر المفروض على العراق.

وامس حملت الصحف العراقية بشدة على رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان العراق لا يمكن ان يستسلم ازاء هذا الظلم ولا ان يصبر بعد على لعبة حقيرة تستهدف وجوده وكيانه خاصة ان الخصم بات هو الحكم وانه حكم ارعن لا يمتلك اي مسوغ مادي لاتهاماته والاعيبه.

واعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن امله الا تعرقل هذه الانباء التحسن في علاقات العمل بين بغداد والمنظمة الدولية.

وقال .. نحن نتعامل مع العراقيين في مجموعة واسعة من القضايا وارجو الا يدمر هذا التطور تحسن العلاقات.

وقال السفير الفرنسي الان ديجاميه للصحفيين نحن لا نطعن في اية معلومات اعطيت لنا، وليس لدينا كل الحقائق وعليه فلسنا في موقف يمكننا فيها مناقشة هذا.

وقال دبلوماسيون انه على الرغم من المعلومات الجديدة فان ديجاميه ومندوبي الصين قالوا للمجلس انهم يأملون ان يتمكن باتلر قريبا من اخبارهم انه اختتم عمله.

وقال الدبلوماسيون ان ديجاميه والمبعوثين الروس والصينيين تساءلوا هل كان تسريب تقرير المختبر كاملا الى صحيفة واشنطن بوست متعمدا وتحركه دوافع سياسية ونفى باتلر ان لجنته مسؤولة عن ذلك، وقد تلقى اعضاء المجلس التقرير يوم الاربعاء.

غير ان السفير البريطاني جون وستون قال للصحفيين ان الاعضاء الخمسة الدائمين لمجلس الامن احيطوا علما بنتائج الاختبارات الاسبوع الماضي.

وفي لندن قال وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف امس ان العراق يجب ان يكف عن انكار انه زود رؤوس صواريخ ذاتية الدفع بغاز الاعصاب في اكس قبل حرب الخليج وان يتعاون مع مفتشي الاسلحة الدوليين لرفع العقوبات عن العراق.

وانتقد بريماكوف لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية لتسريبها نتائج اختبارات تظهر ان عينات من رؤوس الصواريخ المدمرة تبين وجود اثار من غاز الاعصاب المحظور.

واثناء لقاء في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية قال بريماكوف ..لا اعتقد ان الامر يستحق ان تذكره بغداد. يجب تدميرها «رؤوس الصواريخ».

وتساءل قائلا ..لماذا الاهتمام بنفيها. الحقيقة انهم لم يستخدموا على الاطلاق اسلحة بيولوجية في حرب الخليج.

وشبه الوزير الروسي موقف العراق بموقف اسرائيل التي قال انها جهزت ما بين ١٢ الى ١٦ سلاحا نوويا اثناء حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧ لكنها لم تستخدمها.

واضاف ان ذلك اعتبر طبيعيا، فاذا كان بلدا يملك اسلحة معينة ويحاول ان يجعلها جاهزة للقتال فهذا شيء. واستخدامها شيء اخر

وقال ان موسكو تفضل الانهاء التدريجي لعمليات التفتيش عن اسلحة العراق المحظورة والتحول الى نظام للمراقبة طويلة الاجل حسب قرارات مجلس الامن الدولي.

مقتل جنديين

وكان حزب الله سلم امس الجيش اللبناني اشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في جنوب لبنان تمهيدا لتنفيذ اتفاق المبادلة

ووضعت اشلاء ثلاثة جنود اسرائيليين على الاقل في ثلاجة بيضاء صغيرة في سيارة اسعاف تابعة للجيش اللبناني.

وقال الشيخ عطا في مؤتمر صحفي قبيل الانتهاء من التسليم ان رفات الجنود الاسرائيليين تتألف من خمسة أقدام وثلاثة اصابع وجزء من فروة رأس وفك وبعض العظام.

وكانت قوات الامن الاسرائيلية قالت ان اشلاء جندي اسرائيلي واحد هو ايتامار ايليا ستسلم.

وقتل ايليا مع ١١ جنديا اسرائيليا اخر في عملية انزال فاشلة في جنوب لبنان العام الماضي. وتصدت لهذه العملية حركة امل وحزب الله والجيش اللبناني.

وقال الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله ان رفات المقاومين اللبنانيين ستصل الى بيروت ليل الخميس في اطار اتفاق لمبادلتها برفات جندي اسرائيلي قتل في جنوب لبنان.

واضاف نصرالله لرويترز ان ٦٠ اسيرا لبنانيا تحتجزهم اسرائيل وميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة معها سيعودون اليوم الجمعة في اطار الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد مفاوضات مطولة.

وسئل عما اذا كان حزب الله يملك وسائل اخرى للضغط على اسرائيل حتى تطلق سراح الاسرى الباقين فقال نصرالله ان المقاومة الاسلامية هي التي اتاحت لحزب الله ولبنان فرص المبادلة المختلفة في الاعوام الاخيرة. واشار الى ان المقاومة هي الرهان الحقيقي لاستعادة بقية السجناء والمحتجزين.

واضاف ان المقاتلين الذين حققوا «انتصارا عظيما» في منطقة الانصارية اعطوا حزب الله ولبنان امكانية اجراء المبادلة التي تجري اليوم وان هؤلاء المقاتلين ما زالوا موجودين وسيخلقون فرصا اخرى في المستقبل.

وقد لزم المسؤولون اللبنانيون حتى الان التكتم التام بشان هذا التبادل الذي يتم التفاوض بشأنه منذ تسعة اشهر عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسلطات الفرنسية.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع اللبنانية لوكالة فرانس برس ان العملية بدأت مساء امس وتستأنف صباح اليوم. واضاف انه لم يحصل اي تغيير في بنود اتفاق التبادل.

ويتضمن الاتفاق تبادل رفات ضابط الصف الاسرائيلي ايتامار ايليا الذي قتل في ايلول ١٩٩٧ خلال عملية فاشلة في جنوب لبنان مقابل رفات ٤٠ مقاتلا مناهضا لاسرائيل والافراج عن ٦٠ معتقلا لبنانيا لدى اسرائيل. ومن بين رفات المقاتلين اللبنانيين توجد رفات الهادي نصر الله ابن الامين العام لحزب الله حسن نصر الله.

وافاد التلفزيون الاسرائيلي ان هبوط الطائرة الفرنسية في تل ابيب كان في الساعة ١٧ تغ. وينتظر أن تحمل الطائرة نفسها رفات المقاتلين اللبنانيين الاربعين.

وستقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر بنقل المعتقلين – وبينهم ٥٠ من سجن الخيام في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وعشرة من اسرائيل– في حافلة اليوم الجمعة ويسلمون الى السلطات اللبنانية في معبر كفرفالوس الذي يربط بين المناطق المحتلة وبقية الاراضي اللبنانية.

ويرجع اخر تبادل بين الطرفين الى ٢١ تموز ١٩٩٦ عندما افرجت اسرائيل عن ٤٥ سجينا وسلمت رفات ١٥٠ مقاتلا مقابل رفات عسكريين اسرائيليين اثنين قتلا خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢.

شــيء مـــــا

كفلها ديننا الحنيف الذي اعطي المرأة مكانة سامية مقدسة في المجتمع، فالجنة تحت اقدام الأمهات، ولا يدخل الجنة عاق لوالديه، والأولى بالصحبة والاحترام والتبجيل هي الأم ثم يأتي الأب بعدها. والرجل عندنا لا يخاف ولا يحافظ على اي شيء اكثر مما يحافظ ويصون ويرعى زوجته وبناته واخواته، نعم نريد ان تظل المرأة عندنا في مكانتها فلا نريد لها ان تكون سلعة رخيصة للعرض هنا وهناك، ولا نريد لها آلة في المصانع وعبدة في المتاجر والبيوت. نريد للمرأة عندنا العفاف والشرف والقدسية والسمو والنبل والطهارة، فلن تكون نظرتنا للمرأة يا استاذ فخري الا نظرة التقدير والمحبة والإحترام، فوراء كل رجل عظيم امرأة لا (جواز سفر) او موظفة او (فتاة اعلان) او عارضة ازياء، او .. فالمرأة التي تهز السرير بيدها تهز العالم باليد الأخرى. فالمرأة وان كانت أما أو (عاملة) او مجاهدة او كاتبة او معلمة ... هي المرأة التي نريد ونحترم ونجل بشرط ان تبقى (امرأة) في مكانتها وكيانها ودورها التي خلقها الله من اجله .... وهي التي وان كانت كذلك ستجد من (الرجل المظلوم) كل محبة واحترام وتقدير ودعم ورعاية ... أليس كذلك ايها الرجل ...

وأخيرا يا استاذ قعوار ونحن نتابع بألم التسارع والتسابق في ابعاد المرأة عن دورها الأساسي وتشويه مكانتها في المجتمع والزج بها في متاهات كثيرة ليس لها وليست من وظائفها، اقول اتقوا الله في المرأة ولا تدمروها وتبعدوها عن دورها في مجتمعاتنا. فالله خلق الرجل والمرأة لكل دوره في هذه الحياة ثم أليس لنا عظة وعبرة في حال المرأة التي وصلت اليه في المجتمعات الأخرى.

كلينتون يدافع

أعمق بين الصين وأميركا هي أمر جيد. الجواب هو بوضوح نعم».

واضاف «لدينا فرصة فريدة لنساعد بعضنا على أن ننمو. لدينا الكثير لنتعلمه من بعضنا. وبصفتنا أمتين كبيرتين، لدينا مسؤولية خاصة حيال مستقبل العالم».

وتابع أن المراحل التي ستجتازها الاسبوع المقبل يمكن أن تفضي الى تقدم كبير لما فيه مصلحة شعبينا في السنوات المقبلة.

ولقيت زيارة كلينتون التي تستمر تسعة أيام الى الصين، انتقادات في الولايات المتحدة حيث يؤخذ عليه أنه وافق على أن ينظم له استقبال رسمي في بكين السبت المقبل في ساحة تيانانمان التي كانت مسرحا لمجزرة نفذها الجيش الصيني ضد المتظاهرين المؤيدين للديموقراطية في حزيران ١٩٨٩.

وافادت الصحافة الرسمية امس ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين وعد ان تصبح الصين بلدا ديموقراطيا في ظرف ٥٠ سنة في حين يستعد الرئيس الاميركي بيل كلينتون اثارة مسالة حقوق الانسان في بكين.

وفي اجتماع مع منظمات الشبيبة الشيوعية قال رئيس الدولة الصيني ان «الصين ستشهد تطورا اساسيا لتصبح بلدا اشتراكيا حديثا وقويا وديموقراطيا ومتحضرا مع منتصف القرن الحادي والعشرين». واضاف «ستبلغون سني عندما يقع ذلك».

وقال جيانغ زيمين «عندما كنا شبابا شاركنا في النضال لقلب القوى الرجعية وعملنا على قيام الصين على اسس جديدة بقيادة الحزب» ودعا شباب اليوم الى «النضال لتحقيق مشروع التحديث».

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وصل مساء امس الى كسيان (وسط) في اول زيارة يقوم بها رئيس اميركي للصين منذ القمع الدموي للحركة الديموقراطية في ساحة تيان آنمين في بكين سنة ١٩٨٩.

وقد وصل كلينتون الى العاصمة الامبراطورية الصينية السابقة على متن الطائرة الرئاسية «ايرفورس وان» التي حطت في الساعة ١٤,١٩ بالتوقيت المحلي في مطار كسيانيانغ الدولي ترافقه زوجته هيلاري. وابتسم كلينتون وهيلاري وحيا المسؤولين الذين تجمعوا أمام الطائرة.

وكان الرئيس كلينتون يضع ربطة عنق صفراء وارتدت السيدة الاولى تايبرا أزرق.

وغادرا المدرج على متن سيارة ليموزين مصفحة باتجاه العاصمة الامبرطورية الصينية السابقة.

وكسيان هي المحطة الاولى من جولة في الصين تستغرق تسعة ايام يجري خلالها كلينتون اليوم محادثات مع نظيره الصيني جيانغ زيمين في بكين.

ويرافق كلينتون وفدا كبيرا يضم اكثر من الف شخص. ومن المقرر ان يلقي مساء كلمة في الحي القديم في المدينة.

وتعتبر بكين زيارة كلينتون الحدث الدبلوماسي الاهم بالنسبة اليها خلال السنوات العشر الماضية، اذ انها تكرس انتهاء عزلتها الدبلوماسية بعد مجزرة تيان آنمين.

وقد أثارت هذه الزيارة جدلا في الولايات المتحدة بسبب انتهاكات حقوق الانسان في الصين.

رأي عـــــربـــي

ولماذا لا يناقش فيصل وجزيرته مثلاً ديمقراطيات او اقتصاديات الخليج او البيئة السياسية في سوريا والعلاقة العلوية – السنية اذا كان مهتماً بالتركيبة الديمغرافية للدول العربية وهي مواضيع لها اهميتها وتحظى باهتمام القارىء والمشاهد العربي.

الجواب واضح: ديمقراطية الاردن وانفتاحه تسمح للاردنيين بالاختلاف والمعارضة والاجتهاد حول القضايا الاردنية وتعطي الفرصة لفيصل و«لجزيرته الديمقراطية» لمناقشة اي قضية اردنية لانه ليس عند الاردن ما يخفيه او ما يخاف منه!.

والسؤال المشروع الآخر هو مدى تأثير جنسية فيصل القاسم السورية وعمله السابق المعروف للقاصي والداني وموقع محطته الجغرافي ومصدر دخله الرسمي على اختياره لمواضيع برنامجه؟

عدم قدرة القاسم على تناول اي من المواضيع الخلافية في مسقط رأسه او مسقط رأس مؤسسته الاعلامية من جهة وجرأته على تناول اي موضوع اردني بهذه الصفاقة من اللامهنية والتحيز والاثارة من جهة اخرى دليل على ديمقراطية الاردن ومصدر قوة له وشهادة على ان الاردن تقدم على الكثير ممن حوله ديمقراطياً وانسانياً وحضارياً .

وعلى المذيع المذكور ان يدرك بانه لا يستطيع ان يسيء للاردن من خلال ما يقوله فهذا عصر المعلومات والوعي الذي ليس للتهويش والترويج الضعيف فيه قدرة على الاقناع والتأثير، لكنه يسيء لنفسه ويستخف بجمهور المشاهدين ويسيء كذلك لمن ولما ورائه فيما لا يقوله.

وزراء الاعلام

وتبادل البرامج الاعلامية مع أجهزة الاعلام الفلسطينية ·

وقرر المؤتمر التنسيق مع وزارة الاعلام اللبنانية من أجل اقامة المتنقل الذي يتضمن مشاهد عن مجزرة قنا والمجازر الاخرى التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في لبنان ·

ورحب المؤتمر بمبادرة المملكة العربية السعودية لانتاج حلقة جديدة لمسلسل الحضارة العربية تبرز مظاهر الحضارة الاسلامية والعربية في مدينة القدس وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الاعلام الفلسطينية ·

ووافق المؤتمر على انشاء لجنة عليا لشؤون الانتاج العربي في اطار اتحاد الاذاعات العربية وتحت اشراف وتوجيه مسؤول ادارة شؤون الانتاج واحتياجات أجهزة الاعلام العربية الخاصة منه كما ونوعا ·

كما كلف المؤتمر اللجنة الدائمة للاعلام العربي باعداد ميثاق شرف اعلامي عربي وبحث التفاصيل المتصله بانشاء لجنة عليا للاداء الاعلامي العربي للمتابعة والتقييم في ضوء ميثاق الشرف بعد اعتماده·

وقرر المؤتمر اعتماد القمر الصناعي المصري «نايل سات» آلية من آليات الاعلام العربي بحيث يشارك في اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ومجلس الوزراء العرب ·

اعادة انتخاب اياديما رئيسا لتوغو

الحكومة التوغولية تتهم المراقبين الدوليين بالتحيز

لومي-(اف ب) – اعلنت الحكومة التوغولية مساء الاربعاء ان المراقبين الذين كلفهم الاتحاد الاوروبي الاشراف على الانتخابات الرئاسية في توغو قد استغلوا حسن نية السلطات بقيامهم بعمل منحاز تحت ستار تقييم موضوعي.

وجاء في بيان ان الحكومة لن تعترف ابدا بأية صفة شرعية لهؤلاء المراقبين للتدخل في العملية الانتخابية.

وكان الاتحاد الاوروبي الذي دعم ماليا العملية الانتخابية قد ارسل اكثر من ثلاثين مراقبا.

وقال هؤلاء الاربعاء ان شفافية الانتخابات لم تكن مضمونة بعد اعلان وزير الداخلية اعادة انتخاب الجنرال غناسينغبي اياديما رئيسا للبلاد.

واضاف البيان ان مئة مراقب من منظمة الوحدة الافريقية والدول الناطقة بالفرنسية وبرلمانات عدد من الدول ومؤسسات الدفاع عن الديموقراطية قد اقروا بنوعية تنظيم وهدوء وشفافية الانتخابات.

من جانب اخر وجه الاتحاد الاوروبي نداء عاجلا الى سلطات توغو يطالبها بأن تأمر فورا باستئناف فرز الاصوات وبأن تعلن نتائج رسمية للاقتراع تعكس بدقة تصويت الناخبين كما اعلن امس بيان صادر عن السفارة الالمانية في لومي.

وتمثل السفارة الالمانية رئاسة الاتحاد الاوروبي نظرا لعدم وجود سفارة بريطانية في عاصمة توغو.

ويأتي صدور هذا البيان غداة اعلان وزير داخلية توغو اعادة انتخاب الرئيس نياسينغبي اياديما بحصوله على ٥٢,١٣٪ من الاصوات.

ولا يتضمن بيان الاتحاد الاوروبي اية اشارة الى هذا الاعلان.

وفقاً لمنظمة غير حكومية متخصصة

اوضاع السجون في العالم مروعة والعاملون فيها يتمتعون بحصانة

باريس – رويترز – قالت جماعة انترناشونال بريزون ووتش التي تراقب اوضاع السجون في تقريرها السنوي الذي نشر امس ان اوضاع السجون على مستوى العالم مروعة وان النزلاء يعانون من التكدس في زنازين مزدحمة بل والتعذيب والقتل.

وادان التقرير الذي درس اوضاع السجون في ٥٥ دولة في قارات العالم الخمس الدول الصناعية ودول العالم الثالث على السواء.

وفيما يتعلق بشمال افريقيا والشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل وقطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني ندد التقرير بانتهاكات متكررة لحقوق الانسان.

وقال التقرير «يستخدم التعذيب بصورة متواترة ان لم تكن منهجية خلال الاستجواب والاحتجاز» مضيفاً ان الجيش والعاملين في السجون يتمتعون بحصانة وذكر التقرير ان النساء والاطفال هم في سجون ايران ضحايا حالات تحرش جنسي «كثيرة للغاية».

واضاف تقرير الجماعة وهي منظمة غير حكومية تتخذ من مدينة ليون الفرنسية مقراً لها عن حالات معاملة وحشية شهدتها سجون افريقيا وقال «الموقف مثير للقلق بشكل خاص في بوروندي والكونجو وكينيا ونيجيريا ورواندا وتشاد».

وادانت الجماعة مستوى الرعاية الصحية في السجون الافريقية واشارت الى انتشار الاوبئة التي تحصد النزلاء .

وفيما يتعلق بامريكا اللاتينية زعم التقرير ان الاغتصاب اسلوب مستخدم حالياً كما اشار الى مشكلة ازدحام السجون وضرب مثلاً على ذلك بالاشارة الى احد سجون بيرو الذي يحوي ٧٠٠٠ نزيل وسعته الاصلية ١٥٠٠ نزيل.

وفيما يتعلق باسيا قال التقرير «في آسيا بشكل عام لا يزال سجن المعارضين السياسيين وزعماء الاقليات الدينية والعرقية واعدامهم بعد محاكمات صورية يحدث كثيراً كوسيلة للقمع».

وفي الولايات المتحدة لاحظت الدراسة ان عدد المسجونين تضاعف خلال الاعوام العشرة الماضية وان عدد السجينات زاد الى ثلاثة امثاله خلال ١٥ عاماً وقالت «نظام السجون (الامريكي) قمعي بشكل خاص».

وقال التقرير «على الرغم من ان نسبة كبيرة من الدول (الاوروبية) وقعت وثائق حقوق الانسان فقد لوحظ تعرض السجناء لسوء المعاملة خاصة وقت الاعتقال وخلال فترة الاحتجاز على ذمة التحقيق والاحتجاز بشكل عام».

واشار التقرير الى وقوع انتهاكات من جانب قوات الامن في هولندا وفرنسا وشكا من ازدحام بعض السجون في بريطانيا ومن تعذيب متكرر لسجناء تركيا وبلغاريا وروسيا.

وذكر ان الاجانب يتعرضون في اوروبا كلها للتفرقة في المعاملة وقال التقرير ان الماوري والسكان الاصليين يعانون من التفرقة العنصرية في نيوزيلندا واستراليا على الترتيب.

المطالبة بزيادة مخصصات وزارة الدفاع الاسرائيلية

عمان - بترا - بدأت المعركة في اسرائيل حول موازنة عام ١٩٩٩ عندما طلبت وزارة الدفاع الاسرائيلية امس الاول مجلس الوزراء مبلغ ١,٥ مليار شيكل اضافي علاوة على مبلغ ٣٤ مليار شيكل حصلت عليها هذا العام.

وقالت صحيفة - هآرتس - الاسرائيلية الصادرة باللغة الانجليزية ان وزارة المالية الاسرائيلية ستعارض بشدة طلب وزارة الدفاع مشيرة الى ان مصادر الحكومة الاسرائيلية تتوقع معركة ضارية بين الوزارتين هذا العام.

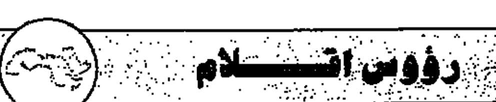
غرام الاعداء .. «ومن الحب ما سجن»

إسلام آباد – قدس برس – نشرت الصحف الباكستانية الصادرة في إسلام آباد امس قصة أحد الجنود الباكستانيين المعتقل حالياً لدى الهند بسبب حبه لفتاة هندية من اقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين. فقد وقع الجندي الباكستاني الذي كان يقوم بمهمة الحراسة على خط وقف اطلاق النار في كشمير في غرام الفتاة التي كانت تقف يوميا في الشطر الهندي من الاقليم، فيما كان الجندي يقف في الشطر الباكستاني منه ليتحادثا بالاشارات. واخيرا عندما تمكنا من الاقتراب من بعضهما بعضا وتحادثا عرض الجندي الباكستاني على الفتاة الزواج منه، فأخذته الى بيتها في القرية الواقعة في الشطر الهندي ليطلب يدها من ابيها الذي عندما رأى الجندي الباكستاني انهال عليه بالضرب حتى أفقده وعيه، وعندما أفاق وجد نفسه محاطا بمجموعة من الجنود الهنود الذين ساقوه الى احد السجون.

الرأي

AL RAI DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 26, 1998 NO. 10153 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١٥٣ - الجمعة ٢ ربيع أول ١٤١٩هـ - الموافق ٢٦ حزيران ١٩٩٨ - السنة الثامنة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.



رؤوس اقلام

امبراطورية الخير

● الدكتور فهد الفانك

كان الرئيس الامريكي الاسبق ريجان قد وصف الاتحاد السوفياتي في لحظة تجلي بانه امبراطورية الشر، ويعتبر ريجان عمليا المهندس الذي وضع اسس تفكيك تلك الامبراطورية بحيث سقطت في حضن خلفه الرئيس بوش.

في المقابل فان امريكا تقدم نفسها اليوم باعتبار انها امبراطورية الخير، ولا ينقصها سوى قبول العالم لهذا اللقب الذي لا تدل الشواهد العملية على صحته، وبالتالي فانه مفروض بقوة الامر الواقع في غياب البديل.

والسؤال الذي يطرحه الكثيرون في عالم اليوم هو ما اذا كان تربع الولايات المتحدة على قمة العالم . باعتبارها القوة العظمى الوحيدة ، هو دليل خير ام شر بالنسبة للبشرية .

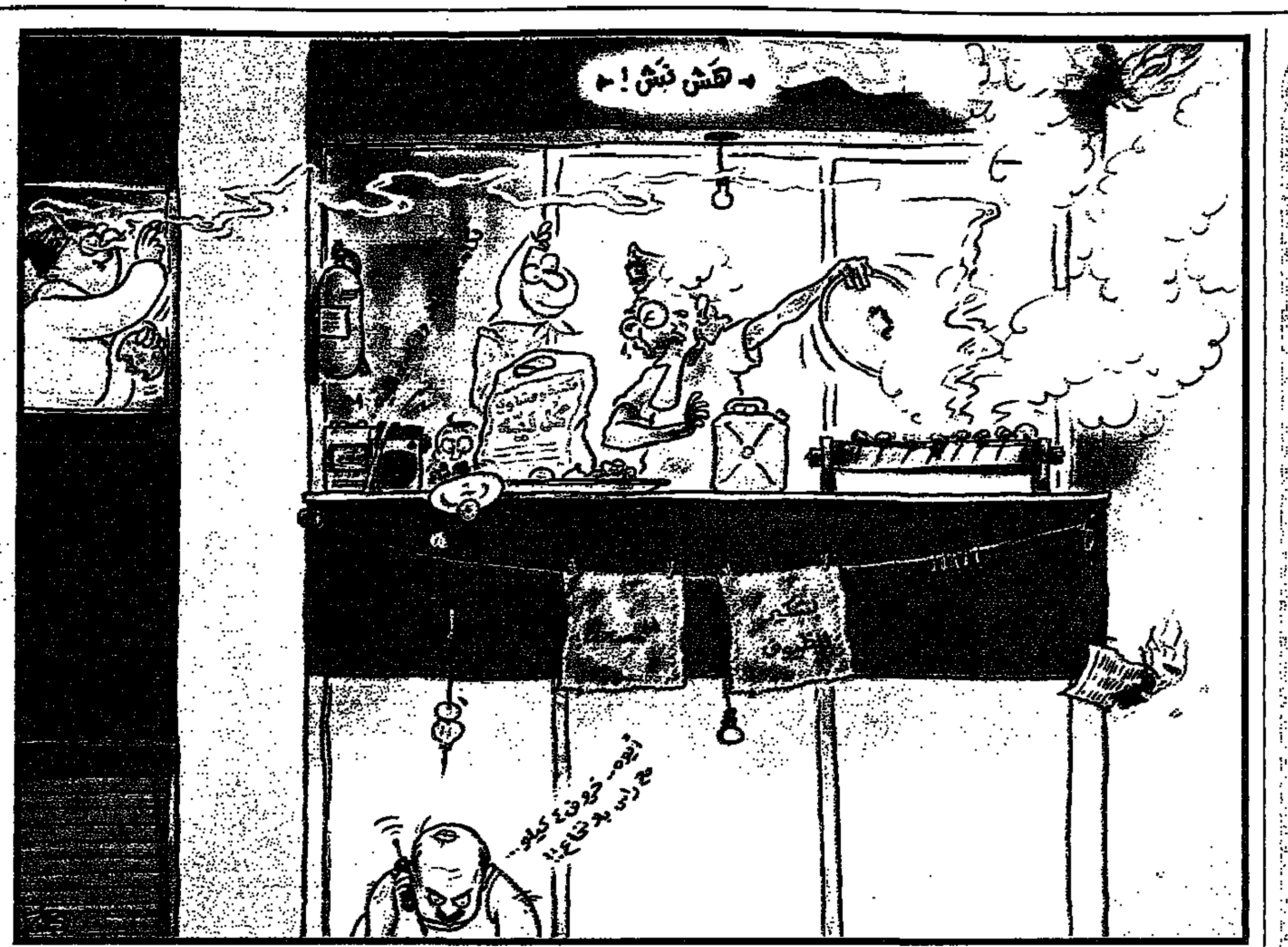
اما الخير والشر فالحكم عليهما ليس قضية اخلاقية او دينية بل سياسية ، فالسؤال هو ما اذا كان الدور الامريكي المنفرد والمسيطر يؤدي الى استقرار العالم وانتهاء عصر الحروب وبدء الازدهار الاقتصادي وتحسن نوعية الحياة ام الى عكس ذلك .

شيء قريب من هذا السؤال طرحه محرر مجلة «فورين بولسي» في عدد صيف ١٩٩٨ بمناسبة نشر المجلة لبحثين يتناولان الموضوع من زاويتين مختلفتين . وهو يعتقد ان التاريخ قدم نموذجا للامبراطوريات التي سادت العالم ، وكلها تميل الى التوسع وتحمل مسؤوليات عالمية تفوق طاقتها مما يؤدي الى اضمحلالها وانهيارها .

لكن هناك عاملا اخر لابد من اخذه بالاعتبار وهو ان تلك الامبراطوريات القوية كانت تحاول الحصول على اكثر من حقها من المنافع والمزايا . اي انها كانت تستغل قوتها لتفرض على الاخرين ما فيه مصلحتها الخاصة مما يخلق لها الاعداء الذين يتكالبون عليها تمهيدا لتحجيمها ولجمها او القضاء عليها .

لسنا بحاجة للانتظار مدة طويلة حتى يتبلور سلوك الامبراطورية الامريكية ، ذلك انها تحتفظ اليوم بقوات وقواعد عسكرية حول العالم بحيث لا تغرب عنها الشمس، وتحول هيئة الامم المتحدة الى قسم ملحق بوزارة الخارجية الامريكية، كما تفرض عقوبات اقتصادية على ٣٥ شعبا من شعوب العالم الى ان تنصاع وتدخل بيت الطاعة .

امريكا تملك قدرة كبيرة على التكيف والتعديل حسب الظروف، لان عملية صنع القرار الامريكية ليست عملية مزاجية بل مؤسسية وتقوم على البحث والتحليل، ولكن من المشكوك فيه ان تتحصن الى ما لا نهاية ضد منطق التاريخ .



أيـــــام

من يومياتي!

● روكس بن زائد العزيزي

[illegible]

تتقبله اشفاقا عليه.

قالت: «لقد كنت اطلب الى المرحوم وصفي ان يتزوج ليقيم لنا نسلا، لكنه ابى ذلك كل الاباء!.. فماذا استطيع ان افعل غير ذلك.

وقالت وقولها يرحمها الله حق: ان وصفي نادر بين الرجال!

سألتني عن اسمي فذكرته لها فقال: من اين جئت بهذا الاسم اللطيف؟

فضحكت وقالت لماذا تضحك؟

قلت لها: «بارك الله فيك لقد طيبت خاطري، لان سيدة بدوية سألتني عن اسمي وانا اجول في الصحراء ادرس حياة البادية فلما قلت لها اسمي روكس ضحكت وقالت: «ملعون ابو النصارى، ليه يسمونك رودس، ليه ما سموك النشمي، ليه ما سموك الفارس؟ فما اعظم الفرق بين ذوق المرحومة سعدية التل وذوق تلك البدوية التي شتمت النصارى الذين سموني هذا الاسم الذي هو (اعوج).

رحم الله البطل الاردني وصفي التل وزوجته الفضلى السيدة سعدية التل! لقد كان وصفي بطلا عظيما وكانت زوجته سيدة فضلى!

في ختام اجتماعاتهم بالجزائر

وزراء الاعلام العرب يرفضون قرار توسيع بلدية القدس

الترحيب بمبادرة الامارات لتنظيم يوم للتضامن مع المدينة المقدسة

الجزائر - بترا - اختتم وزراء الاعلام في الدول العربية اجتماعاتهم امس في الجزائر بالتأكيد على رفض المجلس للقرار الاسرائيلي القاضي بتوسيع حدود مدينة القدس ووصفه بانه يهدف الى المزيد من الضم والتهويد والتوسيع الاستيطاني الجائر.

واعتبر المجلس في بيان اصدره امس القرار الاسرائيلي مخالفة صريحة لقرارات الشرعية الدولية ويجعل من عملية السلام عملية مستحيلة.

ودعا المجلس الاعلام العربي الى التركيز على مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته الاستيطانية وان يتبنى الاعلام العربي خطابا واضحا ومسؤولا يركز على أهمية قضية القدس ومركزيتها في الصراع العربي الاسرائيلي وعلى ضرورة الالتزام بجميع القرارات الدوليه بالقدس ومواكبة الاعلام لكل مايستجد من ممارسات حول هذا الموضوع الخطير وانعكاساته.

ورحب المجلس بمبادرة دولة الامارات العربية المتحده والتي أعلنها الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الاعلام والثقافة بتنظيم يوم مفتوح للتضامن مع القدس العربية عبر محطات الاذاعة والتلفزيون والقنوات الفضائية لدولة الامارات وذلك بهدف جمع التبرعات للقدس وشرح قضيتها وتعزيز التضامن مع أهلها.

ودعا المؤتمر اجهزة الاعلام العربية والقنوات الفضائية للتعاون في انجاح هذه المبادرة من خلال جهد منظم وجماعي يعبر عن وقفة الاعلام العربي الى جانب الأهل في القدس الشريف والتمسك بقدسيتها وعروبتها.

كما دعا المؤتمر أجهزة الاعلام العربية الى تسليط الاضواء على صمود الشعب الفلسطيني وابراز مقاومته المستمره للاحتلال الاسرائيلي ورفضه الاملاءات الاسرائيليه وحقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته وعاصمتها القدس.

واكد اهمية تكثيف انتاج

البقية ص ١٥

قوات مسعود تقصف العاصمة الافغانية

كابول - أ.ف.ب - قال شهود عيان ان ثلاث قذائف صاروخية اطلقتها القوات المعادية لحركة طالبان المنتشرة الى الشمال من كابول سقطت امس في مطار العاصمة الافغانية.

واوضحت المصادر ذاتها ان الهجوم الذي يرجح ان قوات القائد احمد شاه مسعود قامت به لم يسفر عن ضحايا.

في اول خطاب له بعد وصوله الصين

كلينتون يدافع عن سياسته للحوار مع بكين

زيمين يعد بالديمقراطية في غضون ٥٠ عاما

كسيان (الصين) - (اف ب) - قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان فجرا جديدا بدأ للصين وشعبها، وذلك في اول خطاب يلقيه رئيس اميركي في الصين منذ القمع الدموي للحركة الديموقراطية في ساحة تيانتمان في بكين في العام ١٩٨٩.

واضاف كلينتون الذي دافع في الخطاب ذاته عن سياسة الحوار التي تتبعها ادارته مع الصين ان «يوما جديدا بدأ يولد بالنسبة للشعب الصيني» معتبرا ان «عظمة الصين من عظمة شعبها».

وقال كلينتون أمام مئات الصينيين الذين تجمعوا أمام أحدى أبواب المدينة العتيقة «يمكن أن يكون هناك أشخاص يتساءلون اذا كانت علاقات أوثق وصداقة

البقية ص ١٥



كلينتون يتسلم مفتاح مدينة كسيان الصينية من عمدتها — رويتر

غالبية الفلسطينيين تؤيد اجراء تعديل وزاري

غزة - بترا - اكد استطلاع للرأي ان غالبيه ابناء الشعب الفلسطيني يؤيدون اجراء تعديل وزاري وتفريغ المفاوضين لعملية التفاوض وعدم اعطائهم اية مسؤوليات اخرى مشيرين الى ان هذا الاجراء سيؤدي الى تحسين اداء مؤسسات السلطة الوطنية ماليا واداريا فيما ايدت نسبة كبيرة مشاركة شخصيات من المعارضة لتقلد بعض المناصب الوزارية. واوضحت نتائج الاستطلاع الذي نشرته جريدة الحياة الجديدة امس واجرته هيئة الاستعلامات على عينة عشوائية مكونة من ٥٠٠ شخص ان نسبة ٨ر٢٢ بالمائة ايدت اجراء تعديل وزاري مقابل ٣ر٤ بالمائة راوا عكس ذلك في حين امتنع ٩ر٢ بالمائة من افراد العينة عن الادلاء بارائهم.

تحرك امريكي وشيك لاستئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي

القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر اسرائيلية ان الادارة الامريكية ستوفد قريبا مبعوثين دبلوماسيين من طرفها الى كل من دمشق وتل ابيب في نطاق مساع جديدة لاستئناف محادثات السلام بين اسرائيل وسورية. وذكرت صحيفة (هآرتس) امس نقلا عن مصادر دبلوماسية مطلعة في العاصمة الامريكية واشنطن تأكيدها ان مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والمنسق الامريكي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس يعتزمان التوجه قريبا الى المنطقة للقيام بمهمة وساطة جديدة بين دمشق وتل ابيب تهدف الى استطلاع امكانية استئناف محادثات السلام على المسارين السوري واللبناني المجمدين منذ اكثر من سنتين.

وقالت الصحيفة ان مصادر امريكية اكدت تصريحات ادلى بها المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس اثناء زيارته الاخيرة لبيروت، والتي قال فيها ان الادارة الامريكية تعتزم التوجه قريبا نحو تنشيط وتكثيف جهودها الرامية لاستئناف محادثات السلام على المسار المذكور.

وتنسب الصحيفة الى مصادر مطلعة في واشنطن قولها ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تشعر بالاحباط بسبب عجزها عن تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني، ولذلك فانها تعتزم التوجه الان نحو «اختبار حظها» بمحاولة على المسارين السوري واللبناني على أمل التعويض عن فشلها المستمر على المسار الفلسطيني.

سوهارتو يواجه اول شكوى قضائية

حبيبي: اندونيسيا لن تصبح دولة اسلامية

جاكرتا - (أ.ف.ب) - افادت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية امس ان عدداً من المحامين تقدموا بشكوى ضد الرئيس السابق سوهارتو معتبرين انه انتهك الدستور حين عين نائبه يوسف حبيبي رئيساً. وهو اول اجراء قضائي ضد سوهارتو منذ ان استقال في ٢١ ايار الماضي بضغط شعبي.

واعلنت مجموعات اخرى مطالبة بالاصلاحات انها تعتزم ايضاً رفع دعاوى قضائية اخرى ضد سوهارتو تتعلق في شكل خاص بثروته الشخصية التي قدرتها مجلة «فوربس» الاميركية في عددها لحزيران الجاري باربعة مليارات دولار واشار احد المتقدمين بشكوى انتهاك الدستور الى ان الجمعية الوطنية كان عليها ان تنتخب الرئيس الجديد.

وابرز المحامون في دعواهم ايضاً ان البرلمان لم يقم بالغاء ولاية سوهارتو كما كان ينبغي ان يحصل وانه بالتالي ما زال نظرياً رئيس اندونيسيا.

ومنذ استقالة سوهارتو يدور جدل حول خلافته، اذ لا ينص الدستور على تولي نائب الرئيس الرئاسة الا في حالتي «الوفاة» او «الاقالة».

الى ذلك اعلن الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي امس ان اندونيسيا، اكبر دولة في العالم من حيث عدد المسلمين، لن تصبح دولة اسلامية.

ونقلت عنه وكالة الانباء «انتارا» قوله امام مؤتمر للنساء المسلمات نظمته منظمة «نهضة العلماء»، ان اندونيسيا لن يكون لها «ابداً» ديانة رسمية لانها تعتبر كل الديانات متساوية.

واضاف لكن هذا لا يعني اننا لا نطلق امية على الحياة الدينية.

وكان ممثلون عن الطوائف الهندية والمسيحية وكذلك عن المسلمين المعتدلين والجالية الصينية في اندونيسيا قد اعربوا عن خشيتهم من ان يجعل حبيبي الذي يرئس مجموعة مثقفين مسلمين من اندونيسيا بلداً اسلامياً.

يذكر ان ٨٥٪ من سكان اندونيسيا البالغ عددهم ٢٠٢ مليون نسمة هم من المسلمين.

مقتل شخصين في هجوم على فصيل موال للحكومة السودانية

الخرطوم - أ.ف.ب - اكدت صحيفة - اخبار الساعة - السودانية امس ان شخصين قتلا مساء امس الاول في هجوم شنه مجهولون علي مقر فصيل جنوبي موال للحكومة في الخرطوم.

وقالت الصحيفة ان الهجوم وقع في حي جبرابيف. واضافت ان الشرطة لم تتمكن من القبض على المهاجمين الذين فروا في سيارة، وفق اقوال الشهود.

ولم تحدد الصحيفة اسم الفصيل الذي تعرض للهجوم، ولا هوية القتيلين.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ التحرير ٥٦٦١٢٤٢ الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel: 5667171 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo



العدد ١٠١٥٣ – الجمعة ٢ ربيع أول ١٤١٩هـ – الموافق ٢٦ حزيران ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.
AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 26, 1998 NO. 10153 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

في حوار مع رئيس مجلس النواب تنشره «الرأي» بالتزامن مع «الوطن» القطرية

السرور: الحسين بحث مع كلينتون فك الحصار عن العراق

الدوحة - الرأي - قال المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ان رفع الحصار عن العراق وبعض الدول العربية الاخرى كان احد محاور قمة الحسين - كلينتون في واشنطن مؤخرا.

واضاف .. ان النهج الوسطي للسياسة القطرية حضاري وعقلاني وان الاردن ينظر باهتمام الى التحولات الديمقراطية في قطر.

وقال السرور في حوار اجرته معه وتنشره «الرأي» بالتزامن مع «الوطن» القطرية ان الجهد الاردني يتواصل لرفع الحصار عن العراق وانهاء الازمات الامريكية مع ليبيا والسودان وحول تطور العلاقات القطرية - الاردنية قال المهندس السرور:

تربط قطر والاردن علاقات متينة وهناك لقاءات على كافة المستويات بين البلدين وهناك رغبة مستمرة في زيادة هذه اللقاءات الثنائية خاصة بين مجلس النواب الاردني ومجلس الشورى القطري.

وفيما يلي نص الحوار:

في ضوء زيارتكم السابقة لدولة قطر كيف تقيمون التحولات الديمقراطية في هذا البلد الشقيق؟

- ما لمسته خلال زيارتي الاخيرة لدولة قطر وجود دعم جاد من الجميع هناك لمساندة الديمقراطية خاصة على مستوى الحريات الاعلامية، فنحن هنا في الاردن نتابع باهتمام هذه التحولات الديمقراطية ونتمنى لاخواننا القطريين مزيدا من التوفيق.

تتقارب السياسة الخارجية في الاردن وقطر، اذ تتسم هذه السياسة بالاعتدال والوسطية والانفتاح والعقلانية في التعامل مع العالم الخارجي واحداث وقضايا المنطقة، هل هذا التقارب مؤشر لعلاقات مميزة بين البلدين؟

- نحن نقدر كثيرا النهج الوسطي الذي يتعلق بسياسة قطر وهو نهج عقلاني وحضاري، وبالتأكيد فان العلاقات واللقاءات مستمرة بين الدولتين لأن هناك الكثير من التوافق والتعاون على عدد من القضايا الخارجية والداخلية.

واين وصلت جهود الاردن في موضوع رفع الحصار عن العراق وليبيا؟

- لقد كان احد محاور لقاء واشنطن الاخير بين جلالة الملك الحسين والرئيس كلينتون هو الحصار على العراق وعلى بعض الدول العربية مثل ليبيا فيما يتعلق بقضية لوكربي او ما يتعرض له السودان الشقيق ويأمل الاردن من وراء هذه الجهود ان يتم فك الحصار عن العراق وانهاء المشاكل والازمات مع ليبيا والسودان.

م. السرور

زار عمان مؤخرا موفد اريتيري هل هناك اي دور اردني متوقع لحل النزاع الاريتيري الاثيوبي؟

- من منطلق تأثير الصراع الاثيوبي - الاريتيري على بعض الدول العربية فان الحرص والاهتمام الاردنيين موجودان لاحلال السلام في هذه المنطقة الافريقية القريبة من العالم العربي، كما ان الاردن حريص على الا يكون العنف بديلا عن الحوار والتفاوض لحل مشاكل البلدين وبالتالي لن يتخلى الاردن عن جهوده لايجاد حل في هذا الاتجاه.

بناء على قربكم من مصادر المعلومات السياسية هل تتوقعون انفراجا قريبا للتسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين؟

- نأمل ذلك ولكن من الواضح ان هناك تعنتا اسرائيليا في مجال دفع عملية السلام الى امام ورغم ذلك سيواصل الاردن جهوده خاصة في ظل لقاء جلالة الملك الحسين مع الادارة الامريكية من اجل ان يحدث الانفراج قريبا، ونحن متفائلون في الوصول الى نتائج افضل يستطيع من خلالها اشقاؤنا الفلسطينيون بناء دولتهم على تراب فلسطين.

يتعرض الاردن الى انتقادات كبيرة حول جهوده المتواصلة باتجاه التطبيع مع اسرائيل هل ناقشتم هذا الموضوع في مجلس النواب حديثا؟

- نحن ناقشنا هذا الموضوع وانتهينا منه، فالعلاقة بين الاردن واسرائيل محكومة بمعاهدة السلام بين الطرفين وبالتالي يتعامل الاردن مع هذا الموضوع من هذا المنطلق وعلى اساس تعامله مع اية دولة له علاقات واتفاقيات معها.

لماذا هذا التوقيت الان للحديث عن التطبيع بين الاردن واسرائيل؟

- هناك بعض الجهات تتعمد الاساءة الى الاردن ومحاولة تشويه مواقفه، فلا اعتقد ان احدا دفع الثمن مثل الاردن في مشاركته بالقضايا العربية وبخاصة القضية الفلسطينية.

انتم تتابعون ردود الفعل المتباينة حيال قانون المطبوعات والنشر الجديد، ماذا تردون على هذه الاراء وردود الافعال؟

- ستتم مناقشة هذا القانون وسوف تتم دراسته من قبل اللجنة المختصة في المجلس كما سيفتح حوار مع جميع الاطراف المعنية بهذا القانون ومن مجمل هذه الاراء سيتشكل الرأي البرلماني مع الحرص الشديد على حرية الرأي والتعبير.

هل انتم بصدد فتح حوار شامل مع جميع القوى السياسية المعارضة بما فيها الاسلامية؟

- المعارضة موجودة في مجلس النواب ولها الحق في ان تعبر عن رأيها كما سيتم استدعاء واشراك كافة اللجان والكتاب والصحفيين في النقاش وهؤلاء جميعا يمثلون مختلف التيارات السياسية.

اين موقع اللجان القانونية والاكاديمية من هذا النقاش؟

- لدينا ١٤ لجنة في المجلس وسوف يتم الاستماع الى الاشخاص الاكثر خبرة في هذا الموضوع.

متى تتوقع ان يتخذ قرار بشأن قانون المطبوعات والنشر الجديد؟

- هذا يعتمد على النقاش وعلى الوقت الذي يستغرقه عمل اللجان المختصة.

كيف تقيمون المسيرة الديمقراطية في الاردن؟

سيكون الوضع القادم مطمئنا اكثر، فالديمقراطية ممارسة متراكمة وبالتالي كلما تقدم بنا الوقت سيضيف ذلك شيئا جديدا للديمقراطية.

رئيس الوزراء يعزي آل الحموري

عمان - بترا - انتدب الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء السيد مأمون نور الدين مدير مكتبه لنقل تعازيه ومواساته لآل الحموري بوفاة فقيدتهم المرحومة والدة الشيخ محمد يوسف الحموري.

في «الرأي» الثقافي اليوم

- عبدالرحمن منيف : جئت الى الرواية لاجئا بعد ان سئمت من اللعبة السياسية.
- تأثير الشاعر الاسباني لوركا على شعر محمد القيسي.
- ترجمة شعرية جديدة لرباعيات الخيام.
- قراءات في كتب عن الصحافة والكتابة والشعر الامريكي.
- الجوائز الادبية كما يراها الفائزون «تحقيق ثقافي».
- هل جهاز الستالايت نعمة ام نقمة؟.
- الفنان حسن حسني لم اندم على شيء.. ولو كرهه المشاهدون!.
- بورصة الفيديو والاغاني والكتب الاكثر مبيعا في عمان.
- فيلم «بيلي المتوحش» للممثل جف بردجز ذي المشاعر الدافئة.
- مشكلات بيئية آن لنا ان نعالجها.

رأينـا

استفتاء نتنياهو .. خدعة ومحاولة لاستثمار الوقت

مناورة بنيامين نتنياهو باجراء استفتاء شعبي حول المرحلة الثانية من اعادة الانتشار شغلت الساحة الاسرائيلية والعربية وتحديدا الفلسطينية وما تفتقت عنه عقلية رئيس الحكومة الاسرائيلية من الاعيب سياسية انما هي محاولات محكومة بالفشل للتهرب من استحقاقات السلام والتنكر للتعهدات التي قطعها على نفسه في بروتوكول الخليل ناهيك عما التزمت به الدولة العبرية عندما وقعت اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية..

وايا كان رأي الادارة الامريكية في مسألة الاستفتاء فان المجتمع الدولي الذي ادان قرار نتنياهو بتوسيع حدود المدينة المقدسة في هذا الوقت بالذات يلاحظ بأن اسرائيل غير جادة في حديثها عن السلام والتزامها بالاجندات الموقعة وان زعيم الليكود يسعى الى استثمار الوقت وترحيل الازمة التي خلقها هو نفسه الى تواريخ لاحقة ضاربا عرض الحائط بالشرعية الدولية على رغم «الرفض» الذي يقابل به داخل اسرائيل نفسها وبخاصة من المعارضة التي ترى فيه اقتراحا سخيفا واستفزازيا ومناورة مكشوفة للتهرب من تحديد موعد جدي وملزم للبدء بعملية الانسحاب الثانية من الاراضي الفلسطينية المحتلة..

المعارضة التي تبديها اغلبية حكومة نتنياهو يجب ان لا تخدعنا كعرب عن اهداف هذه المعارضة التي تعارض اصلا اتفاقيات السلام وتعتبر ان حكومة حزب العمل التي وقعت اوسلو قد تنكرت لمبادىء الصهيونية و«تنازلت» عن ارض اسرائيل وحقوق شعبها للأغراب..

الاستفتاء اذا ما تم سيشكل سابقة وذريعة لليمين المتطرف للادعاء بأن «الشعب» هو صاحب القرار وسيبذل اساطين اليمين كل جهودهم للحصول على «لا» كبيرة تقول اوساط المتطرفين وقطعان المستوطنين ان النسبة يجب ان لا تقل عن ٦٠٪ اذا كان الجوب نعم لاعادة الانتشار.

على العرب ان يحددوا مواقفهم بوضوح من هذه المسألة لأن استمرار نتنياهو في نهجه المدمر لعملية السلام وتوافق ذلك مع توسيع الاستيطان ومنح التسهيلات للمستوطنين وتهويد القدس سيزيد من حالة عدم الاستقرار والتوتر الذي تعيشه المنطقة وسيزيد من قوة المتطرفين في اسرائيل وستصبح قوتهم ونفوذهم شبحا مخيفا ومهددا للقوى المحبة للسلام في المنطقة..

وقد يكون من الحكمة ان تسعى المجموعة العربية الى نقل ملف الازمة من جديد الى الامم المتحدة اذا لم تسارع واشنطن الى ممارسة نفوذها في وقف استهتار اسرائيل بالشرعية الدولية ودعوتها الى الالتزام بما وقعت عليه تحت طائلة العقوبات بدل التهديد بالانسحاب من عملية السلام التي تعهدت برعايتها منذ مؤتمر مدريد حتى الآن.

في تصريحات لرئيس وزراء اسبانيا

عملية السلام منهارة تماما ونحاول انتشالها وتحريكها مجددا

مدريد - بترا - أعرب رئيس الوزراء الاسباني خوسي ماريا أثنار عن ثقته في أن الزيارة الرسمية التي سيقوم بها في الايام المقبلة لمصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية ستساهم في رفع مستوى التعاون السياسي والثقافي مع هذه البلدان وللمضي قدما في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد عرض أثنار هذه الاهداف أمام مجلس النواب في معرض رده على سؤال توجه به نائب الحزب الشعبي خوسي ماريا روبليس فراغا الذي طلب استفسارا حول افاق هذه الزيارة.

وأشار أثنار الى ان من بين أهداف زيارته للشرق الاوسط مواصلة الحوار الاوروبي المتوسطي ومعرفة تفاصيل الوضع الحالي لعملية السلام التي يعتبرها حسب رأيه منهارة تماما.

وذكر أثنار بأن اسبانيا هي أحد المتعاونين الاوائل مع السلطة الوطنية الفلسطينية وان اسرائيل هي الشريك التجاري الاول لاسبانيا في المنطقة وان مصر هي شريك سياسي واقتصادي يحظى بامتيازات.

وأعرب نائب الحزب الشعبي على التزام كل الفرق البرلمانية في مجلس النواب بعملية السلام في الشرق الاوسط وأبدى رغبة اسبانيا في المساهمة في انتشال مسلسل السلام من الجمود الذي يعتريه. وصادقت لجنة الخارجية في مجلس النواب الاسباني على مقترح يحث اسرائيل على الالتزام بالاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين واعرب المجلس عن الاسف للعراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل للحيلولة دون تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.

وصوتت على المقترح كل التكتلات البرلمانية باستثناء حزب اليسار المتحد / شيوعي.

تهجير دفعة جديدة من يهود الفلاشا الى اسرائيل

تل ابيب - رويترز - نظمت اسرائيل آخر رحلاتها الجوية لنقل مهاجرين اثيوبيين منحدرين من اصل يهودي امس وقالت انها ستغلق مجمعا كان يضم آلاف المهاجرين اليهود في اديس ابابا منذ ١٩٩١.

وقالت وزارة الهجرة والاستيعاب الاسرائيلية ان ٦٠ اثيوبيا من اصل يهودي يعرفون باسم «فلاشا مورا» وصلوا الى مطار بن جوريون مساء امس.

واضافت ان بضعة عشرات من الاشخاص يواجهون مشاكل «بيروقراطية» في اثيوبيا وسيتوجهون شيئا فشيئا الى اسرائيل على مدى الاسابيع المقبلة قبل اغلاق المجمع.

وقال يهودا جليك المتحدث باسم الوزارة تعليقا على رحلة امس «هذه آخر دفعة».

ونقل نحو ١٥ الف يهودي اثيوبي الى اسرائيل في ١٩٩١ في اطار ما اسمته اسرائيل «عملية سليمان» التي جاءت في اعقاب «عملية موسى» بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ التي جلبت ١٢ الف يهودي اثيوبي الى اسرائيل.

والفلاشا مورا اثيوبيون من اصول يهودية اعتنقوا المسيحية. وكان تصنيفهم كيهود محل نزاع عند السلطات الاسرائيلية.

وفي العام الماضي قررت الحكومة السماح للفلاشا مورا البالغ عددهم ٣٩٠٠ شخص والمقيمين بالمجمع بالهجرة الى اسرائيل. وهم يتوافدون في جماعات صغيرة منذ القرار ويحضرون حلقات دراسية في الديانة اليهودية.

ويقول زعماء الطائفة الاثيوبية في اسرائيل انه ما زال في اديس ابابا واماكن نائية بضعة آلاف من اليهود. وقال ابراهام نجيسي مدير رابطة استيعاب ولم شمل يهود اثيوبيا «عندما تعلن وزارة الاستيعاب ان الامر انتهى فانها بذلك تضلل الشعب الاسرائيلي والحكومة والعالم اليهودي».

وتقر وزارة الاستيعاب التي تتولى مسألة هجرة اليهود بأن هناك يهودا في اثيوبيا.

واضاف جليك «ان من تنطبق عليهم الشروط المتضمنة في قانون العودة موضع ترحيب ولكن لن تجري اي عمليات خاصة لنقلهم».

ويعطي قانون العودة الاسرائيلي اي شخص أحد جديه يهودي حقا في الحصول على الجنسية الاسرائيلية

تحديد يوم ٧ تموز للنظر في رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة

الامم المتحدة - رويترز - قال متحدث باسم الامم المتحدة امس ان الجمعية العامة سوف تجتمع في السابع من تموز للنظر في طلب منظمة التحرير الفلسطينية رفع درجة وضعها في الامم المتحدة كمراقب قريباً من وضع دولة عضو. وكان السودان بوصفه رئيس المجموعة العربية المكونة من ٢٣ عضواً وكولومبيا نيابة عن حركة عدم الانحياز المؤلفة من ١١٣ عضواً طلبا ان تجتمع الجمعية العامة هذا الاسبوع ويفضل ان يكون الاجتماع في ٢٤ من حزيران.غير ان المتحدث باسم الامم المتحدة الكسندر توكاتش قال انه بعد مشاورات بين المجموعات المختلفة تقرر ارجاء الاجتماع الى السابع من تموز.

واذا تم رفع درجة وضع منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب فان ذلك سيعطيها حقوقاً وامتيازات مماثلة للمشاركة في انشطة الامم المتحدة مثل الدول الاعضاء ما عدا حقوق التصويت والترشيح للمناصب والوكالات المختلفة للامم المتحدة.

محطة

زليخة ابو ريشة
اكستر - انجلترا

صورة العرب في الغرب

لا يتبرع الغرب ببحث صورة العرب فيه، بل يدعى الى ذلك من اطراف عربية غالبا. فهو غير معني بالبحث فيما تقترفه يداه من جهة.. كما انه غير معني ببحث صورته لدى العرب ايضا.. وما تلك الدراسات التي تتم في هذا المعنى الا باقلام غربية من اصل عربي مثل دراسات ادوارد سعيد والدراسة التي يقوم بها الان الدكتور رشيد العناني «ناقد واكاديمي بريطاني من اصل مصري» رئيس قسم الدراسات العربية والاسلامية في جامعة اكستر حول «صورة الغرب في الرواية العربية».

وهذا يستدعي سؤالا اهم: لم لا يعنى الغرب في بحث صورة «الاخر» فيه؟

على اهمية البحوث والمقالات التي تدبج في هذا المجال وخصوصا عندما تكون بلغات منتشرة في الغرب كالانجليزية والفرنسية.. الا انها تنطلق جميعها من ان الغرب هو المرجعية، سواء اعلنت ذلك ام ابطنته. ولهذا ما يبرره تاريخيا طبعا. فلنا عند الغرب دين ونحن نتقاضيه امام نفسه. ونحن ايضا نستفيد من الفسحة التي يتيحها للتعبير والبحث ومن آلة الاعلام التي لديه، فعندما يبث التلفزيون البريطاني BBC برنامجا من اعداد البروفيسور ادوارد سعيد بمناسبة مرور خمسين عاما على احتلال فلسطين وعندما يستضيفه وشخصيات عربية اخرى مهمة لبحث قضايا وهموم ومسائل عربية فان المسألة العربية تستفيد من هذا الحيز الاعلامي المهم. ولكن المصيبة تكتمل عندما يدعو التلفزيون البريطاني - مثلا - (وكثيرا ما يفعل ذلك) جهابذة الفكر والتخصص والخبرة من اهل الغرب ومع هؤلاء الجهابذة تدعى شخصيات عربية هزيلة في القول والتعبير والتفكير. والمصيبة ايضا ان هذه الشخصيات الهزيلة - مع هزالة مشاركتها وضعف حجتها وجهلها بقضيتها تتوهم انها على قدم المساواة مع تلك الشخصيات الغربية الخبيرة.. ولا تدرك ابدا كم تسيء الى امتها - لانها عندئذ تقوم بعملية تمثيل ما لهذه الامة - وهي شخصيات بالعادة لا تؤمن بالقول المأثور (رحم الله امرءا عرف قدر نفسه) فهي تتنطح للظهور الاعلامي ولكن كما خيال المآتة.. ويكون دائما هذا الظهور مسيئا اساءة بالغة لان المقعد العربي في الحوار يظل فارغا..

هذا التكتيك مستخدم بكثرة في المنابر الغربية المختلفة فهي منابر اما ان تفتح - غالبا - لمثل من وصفت اعلاه، او لمن لا يحمل/ تحمل وجهة نظر حادة في مخالفتها لوجهة نظر غربية طاغية، ولهذا حديث اخر.

ومع التحفظ الشديد على استخدام كلمة «الغرب» ككتلة واحدة متجانسة في مواجهة «العرب» ككتلة متجانسة اخرى - ولهذا التحفظ اعتبارات اكاديمية تتصل في تحديد منطقة البحث، واعتبارات معرفية تتصل بطبيعة الكتلتين المتواجهتين وعناصرها غير المتجانسة والمختلفة في احيان كثيرة -.. ومع ذلك فلا بد من مواجهة المعايير الغربية في قياس الثقافات الاخرى والشعوب الاخرى. فهي معايير تؤكد على ان المرجعية في العالم هي الغربية وحسب. ولكن هذه المواجهة تحتاج الى ادوات مصقولة من كثرة العناية والمران لطرح معايير بديلة.. فهل في مكنة شعوب ترتع في تخلفها طرح هذه البدائل؟ شعوب مغلوبة على امرها ولا تملك من امر شأنها ومستقبلها شيئا؟! شعوب ما تزال تصادر منها سبل التعبير والاختلاف عن نظمها السياسية ولا تشارك في صنع حاضرها وتجهل كل شيء من امر مستقبلها؟

في ورقة قدمتها الى مؤتمر «الزواج: لماذا؟» اعده مركز دراسات المرأة في جامعة اكستر في مطلع هذا الشهر «حزيران» بعنوان «المرأة والزواج والاسلام» دعوت الى استخدام عين انثروبولوجية سوسيولوجية في بحث الاسلام ولحظته التاريخية بدل استخدام معايير ثقافية غربية معاصرة كمثل نظرته الى الاسلام على انه «تعدد زوجات» وعلى انه «حجاب للمرأة» و«هجر للزوجة في المضاجع وضربها» وعلى انه «نصف شهادة للنساء ونصف ارث».. وفي هذا السياق من المهم - فيما يبدو لي - انعاش العين الانثروبولوجية في الدراسة والنظر الى العرب الراهنة والعرب التاريخ بعيدا عن انفعالات جلد الذات التي يمارسها باتقان عدد لا يستهان به من العرب، وانفعالات الاصولية العنصرية عند الاجهزة الغربية وافرادها.

وفي هذا السياق وما يشابهه ايضا فان اي مقارنة تفضيلية بين الغرب وسواهم مقارنة غير عادلة ومجحفة ابتداء. فاذا تجاوزت المقارنة «المفاضلة» الى البحث في الالتقاء والتقاطع والتنافر بين ثقافات «وهو علم مقارنة الثقافات» فان ذلك بحث اخر يضيف الى المعرفة الانسانية.. وذلك هدف لا تقصد اليه مقارنات المفاضلة اصلا سواء كانت تصدر «عنا» او «عنه».

لقد اشهر اليهود في وجه الغرب سلاح «تهمة اللاسامية» بحيث حجب عنه الجرأة ان يتصدى «اي الغرب» الى كل ما يتصل بتاريخ اليهود او دينهم. بل ان البحث التاريخي الموضوعي الذي يحمل وجهة نظر غير يهودية في مسألة يهودية «كمثل رأي المفكر الفرنسي المسلم جارودي في موضوع الهولوكوست» سيتعرض منجزه/ منجزته الى مساءلة قضائية قد تودي الى السجن واغتيال الشخصية المعنوي بتهمة اللاسامية «وهي بالمناسبة اعلى التهم هاهنا».

لم لا نشهر نحن ايضا «اي نحن العرب المشرذمة» سلاح «تهمة العنصرية» وهو سلاح غربي يمكن ان يكون نافذا وفعالا لان الثقافة الغربية التي تتبنى فكرة حقوق الانسان لن تصرح بتنازلها عن هذا التبني «علنا طبعا» من اجل تأكيد هوان العرب. وطبعا يحتاج الامر الى اجهزة عربية مخلصة وحرية تحرك وتعبير وحرية جمع تواقيع وحرية اعتصام امام السفارات وسواها دون اخذ اذن من وزارات داخليتنا التي لا يعجبها - لا من قريب ولا من بعيد - هذا التوجه المريب في الحرية..

السلطات المصرية تستجوب ١٧ شخصا بتهمة التخطيط لمهاجمة اهداف امريكية

القاهرة - رويترز - قالت مصادر امنية امس ان نيابة امن الدولة تستجوب ١٧ شخصا تقول الشرطة انهم خططوا لمهاجمة اهداف امريكية.

واضافت ان المعتقلين الذين يشتبه في انهم اعضاء بجماعة الجهاد وجهت اليهم تهمة الانتماء الى جماعة غير مشروعة بهدف الاطاحة بنظام الحكم.

وقالت المصادر انه تم تجديد حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

ولم تكشف المصادر عن الاهداف الامريكية لكن صحيفة الحياة اللندنية نقلت امس عن مصادر مصرية قولها ان المتهمين الذين اعتقلوا الشهر الماضي في القاهرة كانوا يخططون لخطف امريكيين يعيشون في مصر.

واضافت ان الهدف من العملية كان مقايضة الرهائن بالشيخ عمر عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة وعبود الزمر الذي يقضي عقوبة السجن ٤٠ عاما عن دوره في اغتيال الرئيس انور السادات عام ١٩٨١.

ولكن محاميا يحضر التحقيقات مع المتهمين نفى هذه الرواية قائلا ان محمد رفعت ذهني زعيم المتهمين هو الذي اقترح مثل هذه الخطة التي رفضها باقي افراد المجموعة.

المانيا اول من استخدم السلاح الكيماوي عام ١٩١٧

بروكسل - قدس برس - بينما يركز خبراء الاسلحة البيولوجية عيونهم على العراق في هذا الوقت اكدت السلطات النرويجية وجود اثبات مادي لديها على خطة المانية قديمة لاطلاق بكتيريا الانثراكس او ما يعرف بالجمرة الخبيثة لقتل البشر والحيوانات فيما يعتبر اول سلاح بيولوجي للاغراض الحربية في العالم.

وما يجعل هذا الامر غريباً ان هذه الخطة التي ترجع الى ايام الحرب العالمية الاولى بقيت غير ملحوظة في المتحف النرويجي لمدة ٨١ عاماً، اما الامر الاكثر دهشة بعد تطبيق عدد من الفحوصات المخبرية ان بكتيريا الانثراكس لا تزال حية بعد كل هذه المدة.

وحسب المؤرخين، فان هذه الخطة تعود الى عام ١٩١٧ حين اعتقل عميل الماني وهو يحمل ١٩ مكعباً من السكر تحوي كميات من جراثيم الانثراكس كان يعتزم اصابة حيوانات الرنة والخيول بها وذلك لاعاقة حركة الاتصالات والنقل. وتسبب بكتيريا الانثراكس عادة امراضاً شائعة مميتة في الخراف والماشية، كما ان بامكان اجزائها المحمولة في الهواء قتل البشر.

الوفيـات

- حميده جبريل ابو سنينه - جبل القصور
- الحاج محمود العقلة المصطفى المكاحلة - الجبل الاخضر
- الحاج داهود عبدالقادر الدرادكة - اربد
- فتحية حسن عطا عفانه الطريفي - الهاشمي الشمالي
- الحاجة عائشة عبدالرحيم عبدالجبار القدومي - الزرقاء
- علي حسن علي ابو حطب - بشرى
- محمد حسن فضي المساعيد - المفرق - روضة بسمة
- استر يعقوب القورة - الصويفية
- طلب محمد عودة الديري - جبل المنارة
- الحاجة منوه علي يعقوب المومني - عجلون
- المهندس محمد عبدالفتاح علي البزبز الحياري - السلط
- مازن عبدالحميد الرشيد - كفرنجة
- سامية سلامة بقاعين - الكرك
- الحاجة عائشة عبدالرحيم عبدالجبار القدومي - الزرقاء
- عقاف جورج دوله - جبل عمان
- رامي منير يوسف مخائيل - جبل اللويبدة
- اميرة محمد العدس - حي نزال
- خيرية عارف علي محمود اللوزي - الزرقاء الجديدة
- كرم غسان ياسين سكرية - مرج الحمام
- حامد عبدالمجيد فليح العبداللات - طبربور
- حسن صبحي حسن خميس - جبل النزهة
- وجيهه سعود عمر الكردي - النبي يوشع



ترجمة شعرية جديدة لرباعيات الخيام في الامارات العربية المتحدة



الدكتور يوسف بكار
الاستاذ بجامعة اليرموك

-١-

يقترب عدد الترجمات والمنظومات العربية لرباعيات الخيام عن لغتها الام وغيرها من اللغات التي ترجمت اليها - الى الان - من خمس وستين شعرية ونثرية وباللهجات المحلية المصرية والعراقية واللبنانية ، وكل الترجمات والمنظومات العربية وغير العربية من الرباعيات هي مختارات ليس غير، لاننا لا نملك ، حتى هذا الوقت ، نسخة ثابتة العدد وموثوقة موثقة لما يعرف برباعيات الخيام ، وهو كثير جداً!

لقد درست ، الى عام ١٩٨٨ ، سبعا وخمسين منها في كتابي «الترجمات العربية لرباعيات الخيام: دراسة نقدية » الذي الفته بتكليف من جامعة قطر على عهد مديرها المرحوم الدكتور محمد ابراهيم كاظم ، ونشرته في اصداراتها بالدوحة عام ١٩٨٨.

كان بين تلك الترجمات ترجمتان خليجيتان شعريتان : الاولى لشاعر البحرين المعروف ابراهيم العريض، التي نظمت اعداد منها بين عامي ١٩٣٣، و١٩٣٤ وطبعت اول مرة في بومباي بالهند قبل عام ١٩٦٦ تاريخ طبعتها الثانية المزيدة بدار العلم للملايين ببيروت التي تلتها - كذلك - طبعات اخر؛ والاخرى للشاعر السعودي محمد حسن عواد «١٩٠٠-١٩٨٠» في ديوانه « نحو كيان جديد » دار المعارف بالقاهرة ١٩٥٥م.

اما الترجمة الجديدة ، فهي للشاعر الاماراتي محمد صالح القرق ، التي ستأخذ مكانها في الطبعة الجديدة من كتابي المنكور التي اعد لها العدة الآن .

-٢-

ولد الشاعر محمد صالح القرق بمدينة دبي عام ١٩٣٤ لاب كان خطاطا ماهراً ، وذا مستوى رفيع من الادب والثقافة ، وصاحب مكتبة خاصة حافلة باعداد من كتب الادب والشعر والامثال والتاريخ والفقه .

في ظل ذلك الاب وبين كنوز مكتبته نشأ الشاعر وتثقف ، واضحى شغوفا بالادب ، ثم جعل ينظم الشعر، ملبيا موهبته فيه ، وينشره في الصحف والمجلات ، وقد تجمع لديه ما يكفي لان يصدر في ديوانين اثنين، وهو - كما اخبرني - في صدد جمعه ونشره .

الشاعر القرق، كذلك ، من رجال الاعمال المعروفين بدبي، وقد مكنته اسفارة من الالتقاء مع اهل الفكر والادب والفن الذين انعقدت بينه وبين كثيرين منهم اواصر ود وصداقة .

سرت اليه عدوى اقتناء الكتب من والده ، فضلا عن شغفه هو بها، فهب يتزود منها ويقتنيها الى ان اسس مكتبه تعد من اكبر المكتبات الشخصية ، وقد افردها ببناء مستقل خاص ضمن حدود بيته الكبير ، وهي تضم مجموعات كبيرة من المخطوطات والكتب الامهات والكتب الحديثة في اللغة العربية واللغات الاخرى لا سيما الفارسية ، كما تضم اعداداً من الدوريات القديمة لا سيما ما صدر منها في اعداد خاصة .

واللافت ان في مكتبته ملفات نادرة في موضوعات قيمة في العلوم والفنون والاداب والمعارف العامة كان يعدها هو نفسه من مظانها المختلفة . منها : النوادر والطرائف ، والخط العربي، والطب، والمساجد في العالم ، والفلك والانواء ، وقد لفتت هذه المكتبة الانظار ، اذ اعدت مجلة «الضياء » التي تصدرها الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي تحقيقا مصورا شاملا عنها « العدد ٢٨ ايار حزيران ١٩٩٢، ص ٣١-٤٢».

يتكلم الشاعر الانجليزية والفارسية ، وينشر اشعاره ومقالاته في مجلات : الشروق ، وكل الاسرة ، والرياضة والشباب المخصص له فيها منذ خمس سنوات صفحة اسبوعية بعنوان « غيض من فيض» وفي صحيفتي «الخليج » و«البيان» وكلها تصدر في الامارات العربية المتحدة .

-٣-

الشاعر القرق ذو ولع خاص بالخيام والرباعيات . نقل عنه ان اهتمامه بالرباعيات يعود الى عام ١٩٤٨ بتأثير من والده ومن الشيخ احمد بن محمد القبري، الذي كان يملك مجموعة نفيسه من ترجماتها « جريدة الراية القطرية / ٥ نوفمبر ١٩٩٦» وقد دفعه شغفه القلبي والعقلي بها - كما يقول - الى ترجمة عدد كبير منها عن الفارسية نشر بعضه - وهو مدار الحديث هنا - في ثلاثين «٣٠» حلقة في مجلة «الشروق» الاسبوعية التي تصدر عن دار جريدة «الخليج » بالشارقة بدءا من العدد «٢٠٦/ ١٨-٢٤ اذار ١٩٩٦» وانتهاء بالعدد «٢٣٥ / ٧ / ١٣ تشرين الاول ١٩٩٦» وتصدر الحلقة الاولى مقالة تعريفية مهمة بعنوان « عمر الخيام : شعر النهايات المستقبلية » للاديب اللبناني احمد فرحات المحرر الثقافي بالمجلة الذي انيطت به حديثا مهمة الاشراف على الملف الثقافي بجريدة الخليج واصدره علاوة على ذلك .

كانت الترجمة تصدر في صفحتين بعنوان « رباعيات عمر الخيام بالنص والترجمة والصورة» وقد خصص لكل حلقة رباعية واحدة فقط دأبت المجلة ، بمشاركة المترجم ، على ان تثبت في الصفحة الاولى اصلها الفارسي بالخط الفارسي المزدانة حواشيه بالنقوش والزخارف الايرانية ، فضلا عن رسم فتخيل للخيام على اعلى اليمين وعن لوحة مستوحاة من التراث الفارسي تتواءم مع «جو» الرباعية وفكرتها ، فكل رباعية في الفارسية تمثل فكرة قائمة بذاتها .

وانفرد المترجم ، الذي لم يترجم عن الانجليزية ، بين مترجمي الرباعيات العرب جميعا بان اثبتت في اسفل الصفحة الترجمة الانجليزية لكل رباعية اما من ترجمة الشاعر الانجليزي المعروف «ادوارد فيتزجيرالد Edward Fitzgerlad» «١٨٠٩ -١٨٨٣م» واما من ترجمة الشاعر الالماني الدكتور فردريخ فروزن FRosen Fosen «١٨٥٦ -١٩٣٥» وان تكن رباعياته اقل اذ بلغ عددها احدى عشرة فقط «٣ر٧ر٨ر١١ر١٢ر١٥ر١٧ر٢١ر٢٥ر٢٩ر٣٠» .

اما الصفحة الاخرى، فخصصت لترجمة الشاعر للرباعية تالية لسبع اوست رباعيات اختارها المترجم من ترجمات هؤلاء المترجمين وصورهم الشخصية الى جانبها :

وديع البستاني، ومحمد السباعي، واحمد رامي، وجميل صدقي الزهاوي، واحمد الصافي النجفي، وابراهيم عبد القادر المازني، واحمد حامد الصراف ، والدكتور مصطفى جواد ، ومصطفى وهبي التل «عرار» وعبد الحق فاضل، وابراهيم العريض، واحمد زكي ابو شادي، ومحمد الهاشمي، وابو النصر مبشر الطرازي ، وامين نخله ، ومحمد غفار الهاشمي، وبدر توفيق.

قد تكون ثقة الشاعر بنفسه وبترجمته - وهي ثقة في محلها - من اسباب صنيعه هذا ، وكأنه يرمي الى ان يوازن من يشاء ترجمته بنظيراتها من ترجمات غيره التي اثبتها مثلا . ولم يسبقه الى شيء من هذا الصنيع من المترجمين العرب سوى الشاعر السوري محمد جميل العقيلي الذي عزز مقدمة ترجمته « سباعيات لرباعيات عمر الخيام» اللاذقية «١٩٦٦» بنماذج لسبع عشرة رباعية من المترجمة عن نص انجليزي واحد او نصين متقاربين لاحمد زكي ابي شادي ومحمد السباعي وابراهيم العريض «؟» ووديع البستاني وله هو نفسه، واردفها بمثيلاتها من ترجمة الشاعرين احمد رامي واحمد الصافي النجفي المترجمة عن الفارسية «ص١٠-٢٩» وكأنه يدعو الى الموازنة بين الترجمات المختلفة هذه للرباعية الواحدة ليقتنع هو نفسه او يحاول ان يقنعنا نحن بزعمه «وهكذا اكون قد وضعت بين يدي القارىء ترجمة طريفه جامعة ربما كانت الاولى من نوعها » ص ٨ !

وفي العام نفسه الذي جعل الشاعر القرق ينشر فيه ترجمته ، اصدر ابراهيم العريض كتابه «اللمسات الفنية عند مرجمي الخيام: دراسة مقارنة في سبع ترجمات «البحرين ١٩٩٦» الذي يضم «١٤٥» رباعية من ترجمته هو وترجمات ستة مترجمين عرب : احمد رامي ، والمازني، والزهاوي، والنجفي، وطالب الحيدري، وعبد الحق فاضل مع اصولها الفارسية . وهؤلاء المترجمون - ما عدا الحيدري العراقي - هم الذين اختار المترجم القرق من ترجماتهم .

-٤-

اختار المترجم رباعيات ترجمته اختياراً ينم على فكرة هو وجوانب من فهمه للحياة والكون والخلق . انها تركز - في الاكثر - على حقيقة الحياة ورحلة الانسان فيها مما يدعو الى اغتنام لحظة العمر دون نسيان الدار الاخرة ، وهو ما يؤمن الشاعر به ويعمل له بوعي وحكمة ، وما يتردد في جنبات كثير من اشعاره.

محمد صالح القرق

لقد تخلى المترجم عن قالب «الرباعية» الفارسية «اربعة شطور» بضروبها الثلاثة المعروفة «التام والاعرج والمردوف» وامتطى قالب «المربعة » «اربعة ابيات » كما اطلق عليه في كتابي «في العروض والقافية» دار المناهل - بيروت ط٢ : ١٩٩٠ ، ص ١٨١-١٨٧» ولم يلتزم لا ببحر الرباعية الفارسية «لاحول ولا قوة ، الا بالله» ولا بجر «الدوبيت» العربي القديم، بل حذا حذو نفر من المترجمين بعدم نظم الترجمة في بحر واحد بعينه ، ما فعله انه نظم «مربعاته » في سبعة من بحور الشعر العربي على هذا النحو :

٠١ الوافر «٨» : «١ر٧ر٩ر١١ر١٢ر٢٢ر٢٦ر٢٩»
٠٢ الرمل ومجزوءه «٨» : «٨ر١٤ر ١٥ر ١٧ ، ٢٤ر٢٧ر٢٨ر١٠ من المجزوء»
٠٣ الخفيف «٤» : «٢ر٣ر٦ر١٦»
٠٤ المتقارب «٤» «١٩ر٢٠ر٢١ر٢٣»
٠٥ البسيط «٣» «٤ر١٣ر٣٠»
٠٦ الطويل «٢» : «١٨ر٢٥»
٠٧ الكامل «١» «٥»

الترجمة اتصالية «Covert» معنوية فضفاضة وليست حرفية ، وهذه من حتميات قالب «المربعة» الذي كاد المترجم يحكم سيطرته عليه، اذ حافظ في اكثرها على مفصل الرباعية الاصل وبؤرتها المركزية وفكرتها الرئيسية، وجعل يمتح منها ويحلق في جوها تحليقا شعريا لا تكلف فيه او صنعة او بعدا عن المحور.

وليس من شك في ان للقالب الذي آثره المترجم ولعدم التزامه بوزن واحد في كل مربعة دورا في شاعريته وشعرية ترجمته حتى يكاد الذهن ينصرف الى انها من شعره هو وليست ترجمة. فالرباعية التاسعة عشرة، مثلا، تجمع بين المحافظة على الاصل والشعرية والنسيابية.

لعفوك رب رفعت اليدين
فأنت المغيث وانت المعين
لئن طوحت بي ذنوبي الجسام
ومر الزمان وجف المعين
واججت النار في مهجتي
على ما جنيت طوال السنين
فلست قنوطا وكلي رجا
اذا جئت الحشر صفر اليدين

وحين نوازن بينها وبين اصلها الفارسي نعي هدف المترجم الخفي من اثبات الترجمات الاخرى مع ترجمته فهي نفسها في ترجمة احمد رامي:

يا من يحار الفهم في قدرتك
وتطلب النفس حمى طاعتك
اسرني الاثم، ولكنني
صحوت بالامال في رحمتك

وفي ترجمة عبد الحق فاضل

انا لم اقنط مع العصيان والجرم العظيم
من رجاء الخالق الغافر والرب الرحيم
ان رقدت اليوم سكران صريعا خربا
فغدا يغفر كل الذنب للعظم الرميم

غير ان المترجم لم يبتعد عن الاصل ابتعادا متفاوتا، الا في مربعات اربع (١٠ و ١٦ و ١٧ و ٢٠)- فالرباعية العاشرة، مثلا، ترجمها احمد الصافي النجفي بدقة:

كل عشب يبدو بضفة نهر
قد نما من شفاه ظبي اغر
لا تطأويحك النبات احتقارا
فهو نام من مزهر الخد نضر

اما الشاعر القرق، فترجمها هكذا:

كلنا للارض نمضي   بعد نياك المسير
ويظل الكون يجري   والدراري والاثير
اخضرار ونماء   حول امواج الغدير
ثم بعث وحساب   عن صغير وكبير

لكن الترجمة الاتصالية بقالب المربعة جنبت المترجم من ان ينزلق في ترجمة الرباعيتين (٢٠ و ٢٤) الى ما انزلق فيه عدد من المترجمين، فالاصل الفارسي للرباعية العشرين:

اين جرخ فلك كه ما در او حيرانيم
فانوس خيال ازو مثالى دانيم
خورشيد جراغدان وعالم فانوس
ماجون صوريم كاندراو حيرانيم

وترمتها الدقيقة نثرا:

«ان هذا الفلك الذي ندور فيه،
ليس سوى «فانوس متحرك مثلنا.
الشمس مصباحه،
ونحن صوره الحيرى».

ان صاحب الرباعية الاول يشبه العالم بفانوس متحرك، الشمس مصباحه ونحن الصور الحيرى التائهة فيه، اننا نغدو ونروح في هذا العالم كما تدور هي فيه تماما. بيد ان امره فانوس خيال» اشتبه على عدد من المترجمين الاجانب والعرب حين ظنوه «الفانوس السحري Magic Lantern». وهكذا ترجمه المستشرق الانجليزي «وينفيلد E.H. Whin Field» في حين ترجمه الالماني «روزن» بـ «الفانوس الصيني» ربما لان الصين هي اصل هذا النوع من المصابيح. وترجمه بمثل هذا العرب احمد الصافي النجفي، ومصطفي وهبي التل.

اما الشاعر القرق فلم يترجمه، لان هذه الرباعية من الرباعيات التي نأى بها عن الاصل:

هو الكون اعجاز رب قدير   ففيه الجمال وفيه العبر
وفيه الغزالة قد اشرقت   بفيض الضياء، وفيه الاثير
فتلك بدائع صنع الاله   واياته في الدجى والهجير
ونحن نسير بهدي الرحيم   نوحده وبه نستجير

والأصل الفارسي للرباعية الرابعة والعشرين:

ما لعبتكانيم وفلك لعبتباز
ازروى حقيقت ونه ازروى مجاز
بازيجه همى كنيم برنطع وجود
رافتيم بصندوق عدم يك يك باز

ان ترجمتها الدقيقة نثرا:

«نحن الدمى والفلك اللاعب؛
إنها لحقيقة وليست مجازا:
لقد لعبنا مدة على رقعة الوجود،
ثم مضينا إلى الفناء واحدا واحدا».

يتمحور «مفصل» الرباعية في «لعبتكانيم» و «لعبتباز»، ومعناهما: «لعبة الدمى المتحركة» (لعبة العرائس / لعب الأطفال)، و «اللاعب» (محرك الدمى)؛ ويقابلهما في الإنجليزية: «Puppets» و« Apuppeteer».

غير ان بعض المترجمين الأجانب من مثل فيتز جيرالد ووينفيلد وكريستنسن (Christemsen.A) فهموا ان هذه اللعبة هي (لعبة الشطرنج» (Chequer board) فترجموها بها. وترجمها مثلهم من العرب . وأكثرهم ممن ترجم عن ترجمة فيتزوجيرالد: «احمد رامي، وإبراهيم العريض، وحكمت البدري، والبستاني، والسباعي، والمازني، وتوفيق مفرج، ونويل عبدالأحد، ومحمد جميل العقيلي، وعامر بحيري، وبدرتوفيق.

اما الشاعر القرق، فاكتفى بأن ترجمها ترجمة عامة هي «اللعبة» كما فعل النجفي، والصراف، وعبدالحق فاضل، وطالب الحيدري، ومحمد بن تاويت (من المغرب)، الذين لم يثبت من رباعياتهم مع ترجمة هذه الرباعية سوى رباعية احمد الصافي النجفي يقول القرق:

حفت الدنيا بأسباب الشقا
كم ابادت من صغير وكبير
كم يظل المرء فيها بائسا
يتلظى في الليالي والهجير
هي والدهر نديما «لعبة»
«يلعبان» الهول بالجمع الغفير
فرقا شملا، أبادا امما
وأزاحا الحسن عن وجه نضير

الترجمة، بآخرة، يصدق فيها وفي صاحبها ما قالته «الشروق» المجلة الناشرة في الحلقة الأخيرة: «محمد صالح القرق اختار واستصفى، وقدم من دون سبل بلاغية مستنفذة» و «لقد حدب هذا الشاعر المترجم على موضوعه حدبه على امر حميم فيه قمين بالإعتزال والتوسل لجميع الإحتمالات الجمالية والمقيدة الصادرة عنه».

وحري بالإشارة ان المختارات الثلاثين اصطفاها الشاعر المترجم من بين ٣٦٤ مربعة هي، كما تقول الشروق، مجموعا اعده، وسوف تصدر في كتاب انيق مزود بصور الشعراء المترجمين وبلوحات فنية تحاول، ما امكن استيحاء الرباعيات الأصل والتماهي فيها، وهي الحلة نفسها التي برزت فيها المختارات في المجلة. وقد تناقلت بعض وكالات الأنباء من مثل «فرانس برس» هذا النبأ وبثته في حينه، وإننا لمنتظرون.

فضاء ثقافي

تجليات المحروسة

احمد المصلح

(المحروسة)

هدأتْ طيورُ حديقتي
الحارسُ المشغولُ بترتيبِ
أشياء المشهد حينا،
وبهزّ أغصان الروح،
حينًا آخر.
ذهبَ في إجازةٍ مفتوحة
فأنا الآن الحارسُ،
وطيوري ذاهبةٌ في الهدوء
وأنا والمحروسة والطير
نمارسُ هواياتنا
في رقصة البياض الأخيرة
سلامٌ عليّ
سلامٌ على الطير
سلام على الحارس
سلام على المحروسة
سلام على الهدوء
سلام على البياض
وليكن بعدنا الحب

(الجنيــــة)

تلاحقني...
هذي الجنيّة الشقراء
آناء الروحِ
وأطراف الجسد
تغمزني بقصيدة،
خارجة عن المألوف
فأتبعها إلى وادٍ،
ذي زرعٍ سري،
وحين أصل إلى الماء ،
تهربُ الحكاية من بين أصابعي،
وحين أفيقُ
أراها جالسةً فوق الكلمات
تلاحقني من جديد
وأبدأ النشيد

(نداء)

اناديك
في اوّل السطر ،
أوْ آخر العمرِ
أو حينَ تأتين
في خطرات الجسد
فأنتِ الذي
قالَ فيكِ الكتابُ
أعوذ بربِّ
العيون الكواحلِ
من شرّ حاسدها
إذْ حسدْ
جمال يفوقُ
حدود الكلام
وشمسٌ تضيءُ
فراغَ الأبد

تفاصيل يانعة

د. حيدر البستنجي

(١)

انا كاشتعال الحقيقة صمتي
أنا كانطفاء المسافة بوحي
احبك
مثل ورود الصباح
ولا اشتهي قطفها
لتبقى قصيدة حب،
بها تبدأين
ولا ينتهي عزفها

(٢)

أنا علمتني يداك الخرافة
تهدهد رأسي
وتمسح وجهي رغم المسافة

(٣)

على آخر الشرفات
تذوي فراشات روحي
فلا تتركي الليل ينسج كل
الخطوط
ولمي شتات الفرح
ولمي دمي في ثنايا يديك
ولمي عظامي لكي استريح

(٤)

دعي راحتيك على راحتيا
تعبنا من العمر حتى التقينا
معا سوف نعطي صباحا
طريا
دعي راحتيك على راحتيا
اذا ما ابتعدت
وجدتك فيا

(٥)

بصمت وحب
ستمضي الدروب بنا
على سلّم الروح نرقى
وتنحت اسماءنا في هديل
اللقاء الأخير
نشيد الأبد
لنا ماؤنا الصعب
ما يعزف النهر من ذكريات
الطفولة
ما يمسح الحزن عن وجهنا،
في اشتعال النهار
لنا خبزنا
ملح يدينا
لنا حلمنا الشتوي
وما يمنح الغيم شكل المحار

(٦)

ولا ينتهي الشوق
حين آراك
رماد اللقاء الأخير شرار

عندما ترتدي اقنعة السرد هيئة الكابوس

قراءة في قصص طربوش موزارت

د. محمد عبيد الله

اصدرت «سامية عطعوط» مجموعتها الاولى «جدران تمتص الصمت » عام ١٩٨٦، ولكنها عرفت بمجموعتها الثانية «طقوس انثى» التي كشفت عن موهبة اصيلة في القصة العربية الجديدة ، وتأكد ذلك بفوز هذه المجموعة في مسابقة الابداع الفكري لدى الشباب العربي عام ١٩٩٠ ، وصدور المجموعة في طبعتين ، الاولى عام ١٩٩٠ والثانية عام ١٩٩٦ عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .

ويبدو ان الاهتمام الواسع بطقوس انثى كان له انعكاس سلبي على القاصة ، فقد قل نتاجها نسبيا وانتظرنا الى هذا العام ١٩٩٨ لتصدر مجموعتها الجديد وربما كانت هناك عوامل اخرى تعود الى ظروف ذاتية للكاتبة فلكل كاتب مأزقه الخاصة التي قلما تكشف عنها خارج النص الابداعي .

تتضمن المجموعة الجديدة «طربوش موزارت» الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ببيروت العام هذا ثلاثة وعشرين عنوانا اساسيا ينشطر بعضها الى عناوين فرعية ، او يتكون من لوحات متعددة «فوقف وظلام » تتكون من ثلاثة مشاهد، وكذلك «مذكرات رأس يرتدي خوذة» تشتمل على ثلاثة مشاهد اخرى، ومثلها «الطاغية » التي تبدأ بمشهد غير معنون، ثم عناوين «الاصل» و«النشوء والارتقاء» و«امطار موسميته» وهناك عنوان «لوحات» الذي ينقسم الى «لوحات عارية» و«العاشق» و«العاشقة» و«ظل منكمش» وتقع المجموعة كلها في احدى وثمانين صفحة ، تتوزع عليها القصص التي تميل جملة الى القصر، فاغلبها لا يزيد على صفحة او اثنين، واطولها القصة الاخيرة «المرآة» في خمس صفات.

ان هذا الميل الى القصر، والى رصد حالات ومواقف متعددة، يشبه تحول العالم الى مزق واشتات متناثره ، وهذا الملح الشكلي يجد له برهانا في الدلالات التي تقولها القصص اذ تضبط تمزقات الانسان وتشيؤه وتحوله الى ذوات عديدة ، فالذات ممزقة تعاني وتكابد، تحاول ان تلجأ الى الحلم لكنها لا تصحو الا على الكوابيس المفزعة ، فبدت القصص في جملتها اشبه بتقاطيع كابوس، او صرخات متتالية متقطعة تنطلق من فم غادر وجها بلا ملامح.

ومنذ صفحة الاهداء تبدو «سامية عطعوط» متهيئة لتقول شيئا جديدا يلح على طبيعة الحقبة التي تحاول القصص القبض على ملامحها «الى اطفالي حين يكبرون ويقرأون وينهشون، اليهم حين يدركون ان الواحد فينا متعدد، وان التعدد اختلاف ، وان الاعماق لا تتسع لهذه الاشباه المختلفة ».

وان هذا التعدد في الذات هو تمزقها وتحولها الى تفاريق واشلاء، وهو الذي يؤدي الى خلق الكابوس بديلا للحلم ، وهو الذي ينتج الفزع بدلا من الرغبة ، انها حقبة الكوابيس المفزعة ، وحقبة التشيؤ والاغتراب ، واستجابة لذلك تختفي المسافة بين الواقع والمتخيل، وبين المعقول واللامعقول، ويكون دمج الممكن بالعجائبي هو الخيار الوحيد للتعبير عن مثل هذه الاحوال المفزعة .

تدمر القاصة البنية التقليدية للقصة ، تفر بعيدا عنها ، وتكتب هناك من داخل الانسان ولداخله ، ومن هنا لا نجد قيمة للمكان بمفهومه التقليدي، المكان تحول من مكان خارجي متعين بملامح معينة الى مكان داخلي ، فان يكون مكان القصة قرية او مدينة او قصرا او كوخا لا يغير من الامر شيئا ، فالازمة تظل هي هي يظل الحصار والتمزق حاضرا في كل الامكنة ، ولذلك لم نجد في المجموعة اهتماما بالمكان لانه لم يعد مهما بعدما انتقلت القصة من رسم الخارج الى تفجير الداخل.

تواجه شخصيات القصص مصائرها واحوالها بفزع ، انها لا تعاني من ظروف واقعية محددة ، ولكن اوجاعها اقرب الى الهموم الوجودية ، فالموت مثلا يبدو على رأس هذه الهموم ، ليس موت الانسان بمفهومه البيولوجي، ولكن موت الاشياء الجميلة موت الحب وموت الحرية ، وموت الرغبة في الحياة .

في قصة «عبث » تبدو هموم المرأة هموما وجودية بحته «انها عبث .. العالم كبير جدا ، وانها جدا ضئيلة ، لا يعني لا شيء كل شيء عبث أريد ان انتحر » ان فقدان معنى الاشياء ، والانفصال عن العالم يدفع المرأة نحو الانتحار او الرغبة فيه . ولكنها تستمر في الحياة التي تشبه انتحارا بطئيا ، تقول الراوية «وحين التقينا بعد سنوات ، كانت هيكلا عظميا يتحرك باناة .. ويقيء»

ويندفع بطل «هواية غريبة» الى العزلة والانفصال عن كل ما حوله ،







فزعا من الموت المحتل، ويواصل جمع الديدان من كل مكان يضعها في مرطبانات ويطعمها كي تدفن معه عندما يموت فلا تأكل جثته لانها تكون قد شبعت .. هكذا يندفع الى الجنون والى مجانية الحياة لانه فكرة اكل الديدان لجسده ترعبه . وتنتهي القصة نهاية كابوسية ، عندما يغافلة احد الصبية فيفتح «المرطبانات » وتخرج الديدان لتملأ البيت » ومنذ ذلك اليوم لم يخرج الرجل الوسيم من بيته ابدا . قيل انه جلس على الارض وراح يأكل ديدانه واحدة تلو الاخرى بصمت .. وهو يبكي ويتجشأ» ان اكله للديدان .. بما فيه من اثارة للتقزز . ينطوي على دلالة مخبأة ، انه يريد ان يأكلها قبل ان تأكله، انه يرغب في الانتصار على الموت الديدان من خلال هذا الفعل المفزع .

وتتكرر صور الموت ومواقفه في اشكال شتى، وفي قصص كثيرة مثل «جمال كان يوشك » والموت الرمزي في «قحطان» وموت الصرصار ككائن حي لم يبال به احد وهو يختنق في قصة «مبالاة» وهو هاجس اساسي من الهواجس التي هيمنت على قصص هذه المجموعة ، ويمكن متابعته في تلوينات متعددة تعمق مفهوم الموت وفزع الكائنات منه ، او اقبالها اليه في احوال اخرى عندما تتحول الحياة الى ما يشبه الموت .

ويبدو هاجس المرأة وهي تسعى الى حريتها ، او تواجه قدرها هاجس اخر يظهر في عدد امر من القصص ، فقصة «مقدار مطوم» تهجس بالحرية والرغبة فيها . وعندما تمنح البطلة الحرية للعصفور، يعجز عن الطيران، انه يرغب فيه ويحاول بلا فائدة ، وان ذاك تزعق به «الا تعرف الطيران ايها الغبي؟ حسن ، انا ساعلمك اياه . واتجهت صوب النافذة ، فتحتها على مصراعيها وقفزت في الهواء محاولة التحليق بكامل حريته » ان هذا الالتباس والتمازج بين الفتاة والعصفور التباس غرائبي يحمل دلالة عميقة ، هي رغبة الفتاة ذاتها في الحرية ، انها سجينة كالعصفور . ولان فاقد الشيء لا يعطيه لم يستطع العصفور الطيران ، انها لا تستطيع ان تمنحه حرية لا تملكها ، والمرأة المقموعة ستنتج جيلا من السجناء، ولكي تمنح الحرية وتعلمها للاخرين ينبغي ان تؤسس هي لحريتها ، تمثل هذه النهاية ايضا اشواق الفتاة ورغبتها في التحليق بكامل حريتها تماما كالعصفور .

وفي قصة «سوء حظ» تختار سامية عطعوط تقنية المفارقة لايصال دلالات قصتها، فالرواية تلتقي بصديق قديم والى جانبها ابنها المراهق ، تسأل الصديق عن اخباره ، فيطمها انه تزوج لكن ليس لديه اطفال، ويضع اللوم على الزوجه في عدم الانجاب فتسأله:

« الم تتزوج ثانية ؟
بالطبع تزوجت ست مرات، وفي كل مرة كنت اطلق زوجتي بعد مرور سنتين على زواجنا دون انجاب.
والان ؟
طلقت الاخيرة ، وابحث عن عروس بامكانها ان تنجب .

لم اعلق على جملته الاخيرة ، فانا اعرف تماما كيف يمكن ان يكون شعور رجل ساءه الحظ كثيرا بالزواج من ست نساء لا ينجبن.

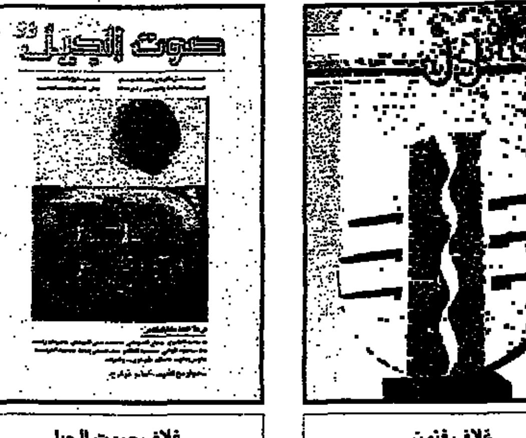
يرفض الرجل الاعتراف بعجزه، ويلقي اللوم على المرأة ، والمفارقة في زواجه من ست نساء بلا فائدة ، واللافت في القصة هذا الاسلوب البسيط الذي لا يدين ولا يلح في الانحياز ، مكتفيا بالسخرية التي تنتجها المفارقة القاسية .

وتتكرر هذه الهواجس المتصلة بالمرأة في قصة «ذات عطلة صيفية » عندما تقمع الطفلة ابنة التاسعة وتمنع من اللعب لان صدرها قد استدار ونضج، ولان صاحب البقالة والخضرجي تحدثا مع ابيها، واعترضا على لعبها مع الاولاد، وتبدو مفارقة هذه القصة في الواقع الذي تنقله وتبرز مفارقاته ومرارته ، فابو محمود «صاحب البقالة » الذي نبه لقمع البنت ، حاول ان يداعبها ويلامس صدرها » تذكرت حين حاول ابو محمود لمسها قبل اسبوع فلم تتمالك نفسها .. اخفتهما تحت ملابسها ، واجهشت في بكاء حار».

ثقافة

ردا على احمد المصلح
محاذير انتاج مجلة فصلية وحيدة


غلاف افكار


غلاف فنون

غلاف صوت الجيل

د. محمد القضاة

تتكىء هذه المقالة على مرجعيات قرار وزارة الثقافة المتعلق بدمج مجلاتها، افكار وصوت الجيل وفنون في مجلة واحدة تحت عنوان «افكار» ومقالة الزميل الصديق احمد المصلح المنشورة في زاويته اليومية في جريدة «الرأي»، ومقالة السيد محمود بدر المنشورة في زاوية نوافذ ومحطات في الجريدة نفسها، وانني اذ اقدر هذا القرار الصادر عن الوزارة واحترم وجهة نظر السيد محمود بدر المؤيد لهذا القرار، وهي وجهة نظر نحترمها ونقدرها، لأن الاصل في الحوار الاحترام واحترام الاراء سواء اكانت مؤيدة ام معارضة، اذا كانت النتيجة البناء لصالح الانسان، الا انني مع السيد المصلح في وجهة نظره بترك المجلات اما على حالها او اعادة اصدار مجلات متخصصة كما طالب في مقالته، ولما كان اصدار المجلات الثلاث يتعثر بسبب الاوضاع المادية التي تعانيها، ولذلك فاصدار مجلات متخصصة لن يكتب لها النجاح بسبب الظروف نفسها، ولكن ترك المجلات على حالها افضل داعم واكثر فائدة للثقافة والمثقفين وخصوصا اذا ادركنا ان المنابر الثقافية التي يحاول الكتاب واصحاب الاقلام المبدعة وبالذات الشابة منها ما زالت قليلة جدا، فكيف سينشر هؤلاء نتاجاتهم، واين؟ اذا ما اغلقنا «صوت الجيل» والفنون، وجعلنا لهما في كل عدد زاوية محددة بعدد من الصفحات، وحينها سينتظر هؤلاء سنوات حتى يتم نشر مساهمة واحدة لهم في مجلة ستتزاحم عليها الاقلام المحلية والعربية.. نحن مع زيادة عدد المجلات لا مع سياسة دمجها، لان الواقع الثقافي يحتاج الى مجلات كثيرة اكثر فاعلية مما نراه الان، فمثلا هناك تجارب كثيرة في الاردن تصدر مجلة واحدة في مجلات، ولكنها فصلية كما في «المجلة الثقافية» التي تجاوز عمرها ١٥ سنة وقد نجد الفكرة نفسها في مجلة «راية مؤتة» ومجلة «فيلادلفيا» ومجلة «البيان» وغيرها، ونحن ندرك ان هذه المجلات لا تدخر جهدا في سبيل خدمة الثقافة بالوانها المختلفة غير انها لا تزال تصطدم بالواقع الثقافي الراكد الذي لا يأخذ بوجودها ولا يهتم بصدورها، ولا يحاول ان ينظر الى تجاربها النظرة التي تستحقها، ومع ذلك فلا تزال تلك المجلات غير قادرة على تفعيل القراء ولم تستطع حتى الان اية مجلة ان تؤسس لها طبقة من القراء تنتظرها وتحترم تجربتها «وتطبل لها» كما نرى مع بعض المجلات التي لا نود ذكرها لسبب ان اصحابها قد يزعجهم مثل هذا التطبيل او التزمير ورفع سويتها وعقيرتها، وهي مجلات لا اسم لها ولا فعل، ومع ذلك تأخذ مساحات واسعة من الحضور.. اما هذه المجلات بما فيها مجلات وزارة الثقافة فيظهر ان الظلم سيبقى يلاحقها مع انها تحوي اسماء اكثر الكتاب واصحاب الاقلام المبدعة ولكن لا حظ لها.

نعود الى قرار الدمج وفعل وزارة الثقافة فقرار الدمج الذي جاء على خلفية ميزانية هذه المجلات المتواضعة والتي لم تستطع ان تؤمن انتظام صدورها ورفع مكافآت كتابها، ونقول ان الوزارة تستطيع ان ترفع من ميزانية هذه المجلات من خلال تفعيل زاوية الاعلان الرسمي في هذه المجلات وهي قادرة مع وزارة الثقافة لاستقطاب اعلانات تفعل وتقلل من تكلفة الطباعة، ولو وضعت الوزارة مبلغ ١٥٠ الف دينار سنويا لهذه المجلات لاستطاعت ان تصدر هذه المجلات بانتظام وان ترفع المكافآت وان تكون مجلاتها حاضرة وفاعلة وقادرة على تحريك الواقع الثقافي الراكد بشكل عام، واعتقد ان مثل هذا المبلغ تستطيع اية حكومة ان تؤمنه للوزارة وحينها فاننا لا نحتاج الى دمج واغلاق لمنبرين ثقافيين مهمين منبر «صوت الجيل» الذي استطاع رغم تواضعه ان ينشر نتاجات المبدعين الشباب على اختلاف اماكنهم واعمارهم، وهي مجلة لا غنى عنها لهذه الفئة المحرومة في مجلات كثيرة تصدر في بلدنا، اما مجلة «فنون» فاعتقد انها استطاعت ان تفعل هذا الجانب وتؤسس لثقافة فنية مهمة في الوسط الثقافي والفني في بلدنا. اما «افكار» ذات العمر المديد فلها الحق في الحياة والاحياء ولا يجوز ان نزيد الضغط عليها، والذي تحتاجه هذه المجلة زيادة في كوادرها وميزانيتها لانها لا تزال المنبر الثقافي المشارك في تفعيل الجسد الثقافي، وهي بحاجة الى الدعم والاضاءة ليس من الوزارة وحسب، وانما من الجميع كتابا ومؤسسات لاننا نحتاج الى مجلة ثقافية شهرية على شاكلة مجلة «العربي» التي يعتز بها كل مثقف عربي، رغم انها – مع الاسف – في سنواتها الاخيرة لم تعد تهتم باقلام كتابنا في الاردن وفلسطين تحديدا.. وما تحتاجه «افكار» والمجلات الثقافية التي تصدر في بلدنا زيادة في رقعة توزيعها، وهي ليست مهمة سهلة اقناع القارىء العام بجدوى المجلات الثقافية، وخصوصا اذا ادركنا ان الظروف والمستجدات التي نراها في راهننا قد لا تساعد على توسيع اعداد القراء، والمشهد الذي نراه تراجع عملية القراءة بشكل لافت للنظر، وهذا التراجع مرده الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، والاصعب من ذلك ان هذا التراجع يصيب الجسم المهم في المجتمع، جسم الشباب، وخصوصا الذين يلتحقون بالجامعات، وهذه الصورة مؤلمة ان تجد اعدادا كبيرة منهم لا تعرف عن واقعها شيئا، وهذا الوضع يحتاج الى اعادة نظر في مناهجنا وخططنا المستقبلية وبالذات اذا ادركنا ان الكثيرين من خريجي الجامعات يحتاجون الى زيادة في تحصيلهم الثقافي وليس العلمي، لان المفترض ان التحصيل العلمي تحصيل حاصل.. في حين ان ثقافة هذه الاجيال تحتاج الى نظر حقيقي منذ التحاق الطالب بالمدرسة لان التأصيل والتحصيل يجب ان يكون منذ الصغر، وحينها سنرى أقبالا على المجلات الثقافية التي تصدر في بلدنا وغير بلدنا، وحين نطالب بتوسيع قاعدة القراء، وهذا الامر قد يبدو نوعا من ضروب الخيال في اجواء لم تعد تهتم سوى بالقشور، ولا علاقة لها بانجازات الامة وتراثها وفعلها، وحين يطالب الزميل المصلح ان يكون لكل فن مجلة متخصصة فهذا امر نحتاجه رغم شح الامكانات والظروف، ولكن لماذا لا تقوم مؤسساتنا الوطنية وخصوصا البنوك بدعم مثل هذا المشروع واعتقد ان هذه المؤسسات قادرة على دعم مجلة شهرية في كل حقل من حقول الثقافة والمعرفة، واعتقد ان جهود وزارة الثقافة مع الجامعات الوطنية الرسمية والخاصة تستطيع ان تثمر مجلات مهمة وقادرة على خلق اجواء ثقافية تحتاجها الاجيال الجديدة، وهي اجيال تحتاج الى توسيع مداركها وثقافتها كي تخرج من ثقافة التغريب والتخريب وتدمير المجتمع الى ثقافة الوعي والفهم والرقي والحياة الافضل، من ثقافة العرض والاستعراض والمباهاة الى ثقافة يعرف الفرد مكانته وموقعه ودوره واهميته.

محاذير الدمج قد تنتج مجلة لا تختلف عن المجلات الثقافية الفصلية، وهذا الامر بحد ذاته لا يمثل انجازا جديدا، لان التكرار قد يمثل مصادرة للابداع والتطوير والتغيير، وخصوصا اننا نرغب من تلك المجلات ان تحصد اكبر قدر من الحضور ومع ذلك فطريقها ما زالت مليئة بالاشواك لجملة الاسباب الموضوعية التي ذكرناها، ووزارة الثقافة لا تقبل لنفسها ان تكون نسخة مكررة لمجلات موجودة تحتاج الى الكثير من الفاعلية والحضور، مع انها فاعلة وحاضرة غير انها لم تعد تلقى الرواج والضياء في وقت تنتشر معه ثقافة العولمة، وهي ثقافة تحتاجها المجلات نفسها من خلال بثها على شبكات الانترنت كي ترى قيمتها في امكانة غير مكان صدورها.

وفي الختام فان وزارة الثقافة تستحق منا الدعم والمؤازرة على جهودها الخيرة في اوساط الفعل الثقافي، وهي لا تدخر جهدا في ذلك، ولكن لها عذرها ونحترم رؤيتها، واذا كان الدمج يعطي بنظرها فاعلية واستقرارا لهذه المجلات فليكن واذا كان غير ذلك فلها ان تعيد نظرها، وهذا في النهاية شأنها، لكنها تبقى وزارة نحب ان نرى انجازاتها ودورها، فهي وان كانت تعمل بصمت فهي من اكثر الوزارات التي يجب ان تأخذ حقوقها وحضورها لانها تخطط وترسم لبناء عقل الانسان، مع انها لا تضع الثقافة والفكر، وانما ترفدها وتشجعها وتحاول ان تضعها في طريقها الصحيح، وتحية لكل العاملين في وزارة الثقافية الجادين منهم والمخلصين وتحية لكل رؤية سليمة تحاول ان تبني بلدنا، وتحية لكل المجلات الثقافة التي تصدر بصمت وهمها الاول والاخير انسان هذا الوطن.

تأثير الشاعر الاسباني لوركا على شعر محمد القيسي ٢/٢

د. ابراهيم خليل

يكثر الشاعر محمد القيسي من ترديد اسم لوركا، فهو يذكره، ويدعوه ان يمنحه بعض الالهام، والوحي، ليعبر عما يحس به من حنين، وتوق الى بلاده فلسطين، ثم يشير الى اسم احد دواوينه، وهو ديوان «الاغاني الغجرية» ويذكر اسم احدى الآلات الموسيقية التي تتكرر في شعر «لوركا» وهي آلة الكمان:

آه يا لوركا
لهذا القصب الناحل في الوديان
امشي
ولحزن السنديان
فأعرني من دجى غرناطة
الساجي
ومن ليل اغانيك اليتيمات كمان

فالمقطع الشعري السابق يضم الى جانب اسم لوركا، وعنوان ديوانه «الاغاني» اسم مدينته «غرناطة» التي طالما تغنى بها الشاعر الاسباني، وذكرها في قصائده.

وفي قصيدة اخرى يذكر اسم الشاعر بأسلوب قريب من الاسلوب الذي عرفناه في النموذج السابق، فهو يستغيث بلوركا، وبشعره، ليقوى على مجابهة الحزن الذي يحس به، والتعبير عن المشاعر القاسية التي تعصف في صدره، لذا يقترن ذكر الشاعر (لوركا) بعنوان احدى مسرحياته، وهي مسرحية «العرس الدموي» وهو يذكر الى جانب هذا، وذاك «النهر» وهو من المظاهر المتكررة في قصائد الشاعر الاسباني:

آه من نغمة ان يأتي
ولا يأتي إلي النهر في هذا النهار
هل تخيط الآن تنورتها حالمة
بالنهر، والاقراط، والعمر
الرضي
اعطني شعرك يا لوركا،
لهذا العرس، فالحزن شجي

واذا تجاوزنا ذكر القيسي لاسم «لوركا» الى شيء آخر، وجدناه يضمن بعض قصائده ابياتا من الشعر قرأها مترجمة في بعض المختارات. فعلاوة على التقديم الذي اشار اليه الدكتور احمد عبدالعزيز في دراسته المذكورة والذي نبهنا عليه في مستهل هذا البحث، نجد القيسي يختتم النشيد الحادي والاربعين من ديوانه النثري «مجنون عيسى» بأبيات من قصيدة الفارس:

آه، ليمهلني الموت
حتى اصير في قرطبة
قرطبة نائية
ووحيدة

ويلاحظ القارىء ان القيسي اعاد تضمين هذا الجزء من قصيدة الفارس دون ان يعيد النظر في صياغة الابيات، على الرغم مما قيل عن الخلط في الترجمة. واغلب الظن ان القيسي يرى في هذه الصياغة صياغة «ادق ملاءمة» لفحوى تجربته الشعرية. اذ لو كان الامر خلاف ذلك لما تردد في إعادة صياغة الترجمة، بحيث يقترب حرفيا من الترجمة الواردة لدى كل من محمود صبح، واحمد عبدالعزيز.

وقد يتجلى اثر لوركا من خلال شيء اخر، وهو ذكر الامكنة التي تتردد بكثرة في شعره ومن هذه الامكنة قرطبة وغرناطة وبدرجة اقل اشبيلية، فالقيسي يقول في احدى قصائده:

ساغني الان توقيع اعتذار
للسطوح الواطئة
سأغني ودمي باب النهار
يا شموسي الدافئة
ملكوتي انت
عزفي الحارق اليومي،
فوضت عن الجوع،
فكاتبت القرى، والريف،
والصحراء من نافذة القبر
وطوفت رسولا..
موفدا من ليل غرناطة.. طوفت
ونابيت اخرجي غرناطة الان الي.

وفي موضع اخر يخاطب الشاعر «غرناطة» فيظن بانها غرناطة الحزن، وغرناطة الوحشة:

مساء الخير، يا غرناطة الحزن،
ويا غرناطة الوحشة، والرعشة
ما هذا الزحام؟

وفي قصيدة اخرى يساوي الشاعر بين «غرناطة» ومدن اخرى مثل «يافا» (٢٠٤) وغالبا ما يرتبط ذكر غرناطة في شعره بالحزن وهو في هذا انما يشبه «لوركا» من حيث ان هذا الاخير ظل على الدوام يحن الى مسقط الرأس، وما فيه من ارتباطات ويشبه القيسي حزنه بالكاتدرائية، التي يفرضها اي غرناطة ذات الابواب الكثيرة:

واحدث غرناطة
من اي الابواب اليك سأدخل
يا امرأتي الغافية بلا زنبق
يا منفى قلبي
يا صدري المغلق
من اين اذا اتدفق؟

وفي موضع اخر نجد الشاعر يحاور «غرناطة» فيذكر اسمها في القصيدة غير مرة، ويفضي اليها باسرار نفسه، وخالص شعوره، فقلبه ممزق وصدره براه الهم، والشجن، وجسده ذابل يئن، والغابة، والمرأة وكل شيء من حوله يجهش في البكاء، فلا يجد من يهمس اليه باحزانه سوى المدينة الاندلسية «غرناطة»:

غرناطة..
آه يا غرناطة..
يا نهرا يخفى عن عين الاعداء
«عياطة»
القلب تجزأ، يا غرناطة
والصدر براه الهم طويلا يا
غرناطة
الجسد هنا يذبل
والشباك يئن وتشتجر الغابة
اغصانا، ورياحا، وكآبة
وامرأتي تبكي.
آه يا «غرناطة»

وهو في قصيدة اخرى يتذكر «غرناطة» في السياق التعبيري عن حرارة الاغتراب، اما قرطبة فان ذكرها يأتي في سياق الاصرار على العودة، والرغبة في الرجوع الى الوطن، وتكاد الدلالات الصادرة من ذكر الشاعر لهذه المدينة في كل قصائده تشبه الدلالات نفسها التي اومأ اليها لوركا في قصيدة الفارس، وغيرها:

الى اين يا سيدي القرطبي
الى اين موكبك العربي؟
وصلنا اليك،
فهيء لنا من لدنك الحروب.

وهو في «مجنون عبس» يصر على الذهاب الى قرطبة حتى لو حال الموت دون ذلك، ونجده يعيد الى ذاكرتنا اسم «لوركا» ومقاطع من احدى قصائده، وهي القصيدة التي يذكر فيها الفرس والزيتون:

سريعا واقطف قبلتين
سريعا وامشي الى قرطبة
الحجارة في جيب سرجي.
واغاني «غارثيا» تترنح امامي

وفي هذه القصيدة – التي استبدل فيها الحجارة والسرج بالزيتون والخرج – يذكر القيسي الطريق المتعرج، ويشير الى النهر الذي يشق قرطبة نصفين، ويصف الجواد اليافع الذي يمتطيه، ووقع حوافر على البلاط في ازقة المدينة الاندلسية القديمة، وشوارعها الضيقة، وساحاتها الفساح، مشيرا الى «لوركا» بكلمة «الغيتاني»: وهي كلمة اسبانية بمعنى «الغجري»:

اي امتنان اقدمه لك
ايها الغيتاني الطيب
في عربتك التي يجرها جواد يافع
ذو عرف مثل شعر الاميرات
وقوائم تلامس برهافة
اشبه بالقبل
بلاط الازقة القديمة
وهو يطوف «قرطبة».

ومثلما يكرر القيسي ذكر قرطبة عاصمة الخلافة الاموية، مشيرا الى فسيفساء القصر، يذكر اشبيلية عاصمة المعتمد بن عباد، وهو هنا يجدد تأثره بلوركا من خلال التركيز على لفظة «الغجري» و«الرقص» وهما من الرموز المتكررة في قصائده:

وانا ادخل اشبيلية
مترنحا مثل «غجري» غريب
بلا موسيقى
او مساحة للرقص

وفي موضع اخر يقرن المدينة بشعور الغريب المهاجر الذي يكاد يذهل عن نفسه:

اشبيلية
لم اكن لاعد نفسي
انا مهاجرولابريد لي

ويذكر القيسي امكنه اخرى تتكرر في قصائد «لوركا»، منها «مدريد» وفي هذا المثال نجد الشاعر يذكرنا «بتفاحات لوركا البيضاء» واغاني بياسو الصامتة ولا شك في انه قام بلعبة لتبديل الاشارات، فالاغاني للوركا، والتفاحات لبيكاسو، ولا عجب في ان نجد مثل هذا «الخلط» المتعمد في الاشارات، لان الشاعر في نهاية القصيدة سيأتي بعنترة. الفارس العبسي - الى (مدريد) لتظلله اول نخلة مشيرا بذلك الى نخلة عبدالرحمن:

ترى تبحث عن وردة لعروة
النسيان
ليكون المساء لائقا
واحتفالنا الصغير جديرا
بتأسيس بيت
بنوافذ وابواب عديدة
تصل مدريد بابعد خيمة
وأول نخلة ظللت عنترة
ورتل تحتها نشيد الاسير

والشيء نفسه نجده في قصيدة اخرى يذكر في اولها جبل سكرومنتي، الذي يكرره في كل اجزاء القصيدة، مشيرا في الحاشية الى ان هذا الجبل هو الجبل الذي اعتاد «لوركا» الذهاب اليه ليعاشر الغجر الاسبان فيه، منفعلا بما لديهم من طقوس، وفنون، مغنيا على الحان الغيتار اغانيهم الشجية، التي استوحى منها قصائد ديوانه «رومانسيرو يتان»:

سكرومنتي
سكرومنتي
ايتها النقطة العالية
بانخفاض قليل عن «الحمراء»
وواد من عظام غجر رقد،
وغيتارات محطمة،

رموز لوركا وصوره:

والى جانب ترديد الاماكن التي رددها لوركا في شعره مثل غرناطة وقرطبة واشبيلية ومدريد وسكرومنتي.. نجد القيسي يستخدم الفاظا اسبانية مثل استخدامه كلمة (غيتاني) للدلالة على «الغجري» في «ايها الغيتاني الطيب» التي يومىء فيها الى حوذي ساعده في مشاهدة احياء البلدة، وفضلا عن ذلك نجده يكرر الاشارة الى الغجر، والى النهر، والى الجواد اليافع، والى الغابة، والغيتار، والاغاني الى جانب افادته الواضحة من منهج لوركا القائم على محاكاة الاغاني الفولكلورية في شعره، واخضاع القصيدة للنغمة الشجية التي ترافق الكثير من نماذج الغناء الفولكلوري وهذه الظاهرة برزت في شعر القيسي، ابتداء من قصيدة «الصمت والاسى» وظلت تبرز في قصائده وما تزال تلوح في بعض نتاجه الجديد من حين الى آخر.

لوركا

خلاصة:

ونخلص من هذا الى تأكيد الحقائق التالية:

ان القيسي قد تلقى اثر (لوركا) في شعره عن طريق الترجمات الكثيرة، والمتعددة لشعره واعماله الدرامية.

واسهمت زيارته لاسبانيا وتردده الى غرناطة، ومسقط راس الشاعر، والامكنة التي شهدت طفولته وصباه، في زيادة هذا التأثير واستمراره.

وقد تجلى اثر لوركا في شعره من خلال: التفوه باسم «لوركا» ومناشدة ان يلهمه بعض شعره، وتضمين بعض الابيات، بعد اجراء التعديلات المناسبة في معناها لتلائم تجربة القيسي، وترديد اسماء المدن، والاماكن التي طالما رددها لوركا في شعره، واقتباس بعض الالفاظ الاسبانية، مثل كلمة: «غيتان»، واستخدام رموز تتكرر في شعر لوركا مثل: الغجر، والغيتار، والنثر، والحصان والفارس، فضلا عن التأثر بمنهجه القائم على تتبع الاغاني الفولكلورية، والافادة منها في شعره.

«اغنية الرعاة»: احساس بالغربة والتشظي في زمن الشتات

طراد الكبيسي

من هم هؤلاء الرعاة؟ هل هم القرويون، ام البداة في الصحراء؟ ام هم الذين يقيمون في المدن ولكنهم في وعيهم، او لا وعيهم، يحملون قيم الريف والبداوة: مدنيون في الظاهر، بداة في الباطن؟ ام هو الحنين الى ماض فقدناه، وحاضر لم نربحه!

يحيل العنوان (اغنية الرعاة) منذ البداية الى تلك الضرب من الادب الرومانسي: «اغنية» الى الادب او الشعر الغنائي «والرعاة» الى الادب الرعوي. وبين الاثنين وشيجة الحنين والعاطفة والبساطة .. العفوية في التعبير .. ولكن: هل المتن الروائي يطابق العنوان ام يناقضه، ام يجاوره؟ ذلك ما سوف نراه.

عندما ندخل الى المتن، ومن الفقرة الاولى، نواجه الرومانسية على المستويين: العاطفي: علاقة البطل بسلمى / والسياسي: تعليق صور لينين وجيفارا على جدران غرفته، وكأن حضور هؤلاء – بصورهم – من اجل اضفاء المزيد من البهجة على المشهد العاطفي، من جهة، واضفاء المزيد من الايديولوجيا الرومانسية او مرض الطفولة اليساري) على المشهد السياسي. من جهة ثانية. قال: (قلت: غيفارا يذكرني بجدي الثائر قبل ستمائة عام الذي هزم الطامعين بأرضنا) (وكان لينين يضحك ملء شدقيه، وغيفارا ينظر الى المشهد العاطفي، مبتهجا» (ص١٣).

لكن هذا المشهد بشقيه: العاطفي والسياسي لم يخل من احساس بالاثم او الخطيئة: وتتمثل الخطيئة في الشق العاطفي بـ «سلطان» ثمرة تجربة الجنس هذه. بينما تتمثل الخطيئة في الجانب السياسي في ان البطل يضع السياسة او (فكره الايديولوجي – الثوري!) في خدمة الوصول الى الجنس (يحدثها عن التحرر وكل مبتغاه ان ينالها) (ص١٥) شأنه في ذلك شأن رفاقه الاخرين (كلهم يظهرون خلاف ما يبطنون، وكلهم يسقطون صرعى ان رأوا فخذ امرأة جميلة) (ص٧٨).

يقدم السرد الروائي بضمير المتكلم – سواء كان المروي يتعلق بالزمن الماضي (استرجاعات) ام بالزمن الحاضر. واقصد بالحاضر: زمن القص وليس الزمن الفيزياوي. ذاك ان القصة بأكملها تقع في الزمن الماضي، وماضي الحاضر. واذا جاز القول: انها مذكرات او وقائع حصلت لشخص اسمه (حمدان). عاش مثقلا بها حتى تعب، وحملته على ان يضع نهاية لهذا التعب والعذاب.. (رصاصة واحدة تكفي)!

لكن هذه النهاية، لا تخلو بدورها من رومانسية تتمثل في تلك الحنين الذي لم ينقطع للعودة الى الجذور، الى قريته الجنوبية، كما لا تخلو من رمزية: فكأن ما باعد بينه (حمدان) وبين قريته في الحياة، وحد بينهما في الموت.

كما ينبغي ان نلاحظ ان الرواية على صغر حجمها وسردها المكثف، استطاعت ان توظف وتكشف لنا بعض



المعتقدات مما يندرج تحت مفهوم الانتربولوجيا الاجتماعية للجنوب او سواه من الاماكن في تلك الزمان، مثل: الاعتقاد بأن نحافة بطل الرواية كانت بسبب معيشة افعى في معدته، وبالتالي يتم استخراجها بالعلاج الشعبي. ومثل مقتل الشيخ خليل في مظاهرة ثم ارتقاعه الى السماء، نجما جديدا في سماء المدينة .. (وفي كل نيسان من كل سنة وفي موعد سقوطه تظهر نجمات بنات النعش وهن يندبن .. والناس ينتظرون كل سنة ظهورهن).(ص٨٣). وكأن القاص بعيد، او يرمز، الى مشهد عاشوراء، او قيامة تموز البابلي، او مقتل الحلاج وانتظار اهل بغداد عند شاطيء دجلة، عودته.

وهكذا يمكن القول عن المعتقد الشعبي بأن الاكثار من شرب (الشنينة) يطيل القامة وان (طاسة الرعبة) تشفي من صدمات الخوف والرعب.

تقع الرواية في (٦٠) فقرة او لقطة او ملصقة، او مشهد، اضافة الى فقرة اخيرة اضافها الكاتب الى اوراق حمدان عن مشهد تشييعه الى الجنوب حيث مثواه الاخير. وهذه الفقرات، اللقطات، المشاهد - سمها ما شئت - لا تنتظم عبر تدافع زمني تصاعدي، بل تتداخل الوقائع والازمنة، وكأن الانتقاء تم بشكل عفوي عشوائي ما بين ماضي الماضي، وماضي الحاضر القريب. كما تتداخل وتتوازى التجربتان الاساسيتان في حياة حمدان: تجربة الحب وتجربة الحزب (السياسة) حيث تنتهي التجربتان معا الى الفشل: حمدان يخسر سلمى وابنه (سلطان) منها. ويخسر السياسة (الحزب) الذي ناضل وسجن وتعذب من اجله، او من اجل مبادئه. منتهيا مع صاحبه الى التغني: (انا من يضيع في الاحزاب عمره) مستبدلا الاوهام بالاحزاب - وكأن لا فرق بين الاوهام والاحزاب، او ان احدهما يوصل الى الآخر.

ولكن الذي يبدو واضحا جدا، ان الفشل في التجربة العاطفية هو الذي هز كيان حمدان ودفع به اخيرا الى الانتحار. ذاك ان كل مؤشرات الرواية تدل على ان التجربة العاطفية الاولى، هي الاصل. كما ان القرية - الجنوب - هو المكان الاول - وكل اول في حياة حمدان، هو الجوهر. وما خلا ذلك اقرب الى الاعراض والظواهر العابرة. وان حفرت في جسده وذهنه، ندوبا ومرارات، وعلمته اشياء ما كان ليعرفها لو لم يخض بحرها، وخاصة حياة الحزب، وتجارب السجن.. واقول: اعراض وظواهر عابرة، لانه استطاع، مثلا، ان ينتزع نفسه من الحزب بكل بساطة، لكنه لم يستطع ان ينتزع نفسه من تجربة الحب الاولى وثمرتها حتى النفس الاخير، لانها كانت «جوهرا» في حياته، كما يقول الفلاسفة.

وباختصار، يمكن ان نقول: ان (اغنية الرعاة) رواية مكان بدواله الرمزية: (القرية - الجنوب، شوارع، الجامعة، السجن، مدن، الحزب...) يختلف المكان، لكن الكل يمشي.. يمشي ولا يدري الى اين.. وهل يصل ام لا يصل؟.. وكأن الكل فقد الذاكرة ونسي كل شيء، الا شيئا واحدا، هو انه ناء، مستوحد، بعيد.. فقد تساقطت الاحلام، وعم الخراب، ولم يبق الا الموت.. ورصاصة واحدة تكفي!.

وبقدر ما تعكس الرواية، الاحساس بالخيبة والعزلة، تعكس الاغتراب والتشظي الاسري في عالم اليوم (وهي بهذا الاعتبار ايضا، رواية سيرة). وعودة حمدان الى قريته في الجنوب ليدفن هناك، هي عودة الى رحم الام - والقبر رحم، والجميع الى الارض. فكأن حياة الانسان لا تعدو في محصلتها غير مسار قصير يصل ما بين رحم الام - ورحم الارض!.

صدرت رواية «اغنية الرعاة» للقاص رمضان الرواشدة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت - عمان - ١٩٩٨.

في رأس العين.. عمون تعانق عمان

شعر: هاشم سلامة

يزهو بذاكرة المكان.. مكان — ويطل من روح الزمان.. زمان
وتقوم من وشم السنين معالم — في سحرهن يجاهر الوجدان
في وادي رأس العين تبعث حية — روح الزمان.. ولوحة.. ولسان
بعثت هنا «عمون» يحكي مجدها — قلم.. ويرسم حسنها فنان
بعثت من التاريخ ترفع بيرقا — بتليدها.. وعريقها يزدان
في كفها، صك الخلافة.. مشرع — والوسم.. والاعلام.. والتيجان!
جاءت تبايع باعتراف واثق — وتقول: هاك المجد.. يا عمان

●●●●●●●●●●●●●●●

عمون عادت والزمان يحفها — والمجد.. والحراس والفرسان
عادت «بيطليموس» حيا كي يرى — من بعده كيف المكان يزان
ولكي يرى الميدان ساحا عامرا — ومن الفوارس ما خلا الميدان
ولكي يرى عمان لوحة مبدع — وبكل احداق العيون تصان
في كل ركن من معاقلها يد — تبني.. فتبدع بالعمار.. بنان
وبأن في جنباتها روض الهوى — عمرت بها الساحات والافتان
وبأن فيها للرجال.. عزائم — وبكفهم تترسخ الاركان

●●●●●●●●●●●●●●●

عمان.. تطلع كل يوم زهرة — وبكل يوم يزهر الريحان
ويشاد فيها كل يوم معلم — تتبدل الايام وهو عيان
هذي «المليحة» بالملاح قشيبة — تختال فيها خرد وحسان
ورجالها صيد.. بكل وقيعة — وجيادهم ما صدهن عنان
عمان من ضوء السنا مشتقة — وبحسنها يتغزل الهيمان
في كل يوم كالعروس جميلة — يكسو رباها اللؤلؤ وجمان
عمان في كف الامين امينة — وعلى يديه تجملت.. عمان

اواكس

قصة: محمد طحيمر

وغدا خلية مسرطنة، تعبث في الإمكانات كلها، الأمل، الحلم، وغدا مسرطن، هكذا قال بكر بكر أبيه.

بكر ضئيل البنية، قصير القامة، حاد النظرات، سريع الحركة، كان اولاد الحارة ينادونه «اواكس» لشدة ملاحظته، فرح العصافير في عينيه، وحين يسجل هدفا في مرمى فريق الحارة المجاورة ترقص روحه، وعندما يستلم شهادة التقدير في يوم النشاط المدرسي يحلق عاليا. كانت شهادات التقدير التي أستلمها كثيرة، تفوق علمي، ثقافي، حسن خلق، كان يحتفظ بها في ملف ازرق اللون. شيطان ككل الأطفال المشاكسين، زار البيارات سارقا البرتقال والليمون، يخفض عينيه للأرض حين يؤنبه ابوه، ويصرخ ويشتم كثيرا حين تحادثه امه.

بكر بكر ابيه وقع في هوى احلام ابنة الجيران، واعتاد المشي خلفها الى بوابة مدرسة الإناث، وفي الإياب يوصلها الى بوابة البيت وإذ ما التقت العيون كان البرق يلف الأشياء. هكذا كانت طفولته، ولكن حين تتسلل خلايا السرطان للرأس خلسة يسود العبث، وتتشوه الأشياء، والخوف المقيم في القلب لا يترك إمكانية لإمساك الخيط دون دفع الأثمان.

بكر بكر ابيه باع الرمان في الحارات، وحمل تلو الفلافل صباحا، وكان ينادي بأعلى صوته والنعاس يتمدد في عينيه، ثم يعود بغلته لمن في الإنتظار. يلتقط حقيبته المدرسية المعدة من بقايا القماش ويهرول الى المدرسة التي تبعد سبعة كيلومترات. بكر بكر المدرسة، في الإذاعة المدرسية يتلو القرآن، ينشد نشيد العلم، وفي الدرس متفوق مما حدا بمدرسيه لتقديره، فزاد اشراقا، لكنه السرطان لا يترك شيئا للغد.

يوم نهره ابوه وهم يتناولون الطعام، ضاقت به الأرض وماجت تحت قدميه، فهرب من البيت حافيا، امه رفعت يديها عن الطعام وانزوت في صمت تغسل وجهها الدموع، ويحرقها الندم.

ابو بكر أستمر في الأكل، عدا عن امر قطعي بأن اتركوه، سيعود، لكن بكر ابيه ما عاد وبقي يجول الطرقات حافيا لا يلوي على شيء إلا عزة كسرت فيه، خائفا من الليل، الوحدة.. الكلاب.. العودة، ومن في الإنتظار.

حمل عزته المخدوشة وتوجه نحو بيارة (البازوري) التي يعرفها عن ظهر قلب وبين شجرتين تمدد ولشدة تعبه نام. الا انه بعد مضي وقت ليس بقليل نهض على نباح الكلاب مفزوعا، وكان الليل والخوف في كل الأنحاء، استرجع ما حدث.. قرأ آية الكرسي وهام بين الأشجار بحثا عن مخرج بيارة (البازوري)، وبعد منتصف الليل كان على أ لطريق الترابية المؤدية للقرية النائمة فأحس بالحنين لكتبه، ولم يثن رجليه عن الهرولة الى حقيبة القماش متناسيا ما حدث.

زجع الحنون الى كتبه فتلقاه ابوه شاتما، آمرا إياه بالإقتراب الى جوار برميل الماء الكبير، وكأسير حرب لا يملك حق الرفض قرفص بجانب البرميل. وراح ابوه يغرف الماء بتنكة السمنة الفارغة، ويسكبه فوق البكر برتابة وهدوء.

«اواكس» بكر ابيه جلس القرفصاء كما امر ولم يحرك ساكنا، غرق في بحر من المياه الباردة والدموع الحارقة، اما ابوه فكان يجذف بالتنكة مستمتعا.

كانت هذه أولى الليالي السرطانية التي عطلت «الأواكس» وبدأ بالذوبان والإنصهار، وما عاد غير فزاعة اكتشفتها العصافير فصداقتها واطمأنت.

في السرير الخشبي رأسه للجنوب عيناه في السقف المرتفع يحاول تأطير الصور، يضع الصور في الإطار، يتشظى وتهرب الصور، ويحاول الا ان المغص الكلوي يداهمه، فيتكور ويئن هانيا: الصور والإطارات مسرطنة.

في أيام القيظ في موسم قطف البندورة شديدة الحمرة، حيث الحرارة تستفز الكل، كان بكر والعائلة يلتفون حول جبل البندورة، بقيادة الأم، يملأون العبوات، بكر كان حمالا يحمل اكثر من وزنه من البندورة في عبوة بلاستيكية يفرغها امام الجميع كي ينتصب الجبل اكثر، وفي احدى الجولات حيث كان بكر يتصبب عرقا يتغلغل في عينيه محيلا بياضهما لحمرة البندورة التي ينقلها، وصل الجبل ليتخلص من حمولته، كانت رؤيته ضبابية لم تتضح الا على دموع الأم المختلطة بسائل البندورة النازف من الحبات الناضجة، وأبوه يرجمها كما يرجم الحجيج ابليس، فسقط تحت حلمه وفر للبعيد شاتما بكل قهر السنين ابوته.

تلك الليلة السرطانية الثانية في حياته، ومنذها استفحل الداء، وما عاد ينفع الدواء، وغدا العصفور سلحفاة تحبو على بطنها، وكأن الزمان صفرا ابد بلا حراك.

اشتد المغص الكلوي، شد بطنه واستفرغ احشاءه، وغرق في القيء، ولم تجد كل الأدوية، وصار العالم في عينيه ملطخا بالعار.

اجال عينيه مدققا بالاشياء، كانت شهاداته معلقة على الجدار، شهادة لا تخل من الأمراض، استعاد وضع الرأس الى الشمال حيث البدايات، الجامعة والجميلات اللواتي التففن حوله وقذفن به للبعيد الى ايام «اواكس» الذي لم يعد يذكره، لكنها الحياة لا تجري لمستقر لها وتوالت الخيبات وغرق في كل مشوه وكان الظلام والضباب.

الرجم والسلطات تعشعش في النخاع، وهو لا زال ممددا على الفراش الأبيض شادا لصدره الغطاء المشوه بفضلات القماش، ومنخاره يشتم عفونة المدينة. بقي على حالته يتلوى اياما فاستطال شعر ذقنه، وضاق بالمدينة والرصيف، وطغى عليه شعور بأن المدينة اكلته، وابتلعته بشراهة، وكان يردد عاليا اكلوني اكلوني، وهو يقلب ميلودراما «ممنوع العدوان» ويستمع الى صياح: «اكلك مني يا بطه.. اكلك منين» وبعدها بكثير، في لحظات صحو مسروقة من كأس لعوب طرق الباب الخشبي بعنف، ما من مجيب، كرر ذلك، لا جواب تلصص من موضع المفتاح، فشاهد الفراغ يتمزق بسوط جلدي وأباه يخور، ترك عينيه في فتحة الباب وهرب هائما كالمخبول.

ثقافة

الملف -٢- الجوائز الادبية

الجوائز الادبية كما يراها الفائزون بها

■ د. ابراهيم خليل: انا اعترض على جوائز رابطة الكتاب الاردنيين والمبدع في عالمنا العربي ضجيج كبير وفعل اقل

■ يوسف عبدالعزيز: ارى ان تنسجم عملية منح الجوائز مع عملية احترام المبدعين وتلبية مطالبهم الحياتية المتكررة

■ احمد النعيمي: اتمنى لو تنشر مؤسسة نور الحسين الاعمال الفائزة بجائزة ادب الاطفال

تحقيق: محمد سناجلة

فاز عدد من الادباء والمفكرين الاردنيين بالعديد من الجوائز من خارج الوطن ومن داخله، ومن مؤسسات رسمية ومؤسسات خاصة. ولكي نعرف ماذا تعنيه هذه الجوائز لمجمل المشهد الثقافي السائد. وماذا تعني لمن فازوا بها، وهل جاءت تتوجيا للرصيد الابداعي للاديب، ام خرجت من ابط مؤسسة العلاقات العامة العربية، وما هو تأثير هذه الجوائز على المشروع العام للمبدع، وما هو المستوى الفني لها، بل وماذا نستطيع تلك الجوائز ان تقدم للفكر والادب بالاجمال.

لكل ذلك التقت «الرأي» عددا من الفائزين بالجوائز الادبية، لاستطلاع ارائهم حول المسألة فكان هذا الحديث:

د. ابراهيم خليل

يوسف عبد العزيز

احمد النعيمي

رمضان الرواشدة


مفلح العدوان

خليل يفتح النار على جوائز الرابطة

يقول الدكتور ابراهيم خليل الفائز بجائزة رابطة الكتاب للنقد الادبي..

لنا مع الجوائز قصص تطول، ولنا مع الترشيح قصص اطول من تلك التي مع الجوائز ولنا مع التحكيم والتقويم قصص اكثر عددا وطولا من قصصنا مع الترشيح واعلانات الفوز بالجوائز.

في عالمنا العربي الذي يصنف ضمن دول العالم الثالث فان النظر الى الجائزة التي تمنح للمبدع ايا كان اختصاصه، وايا كان المجال الذي يتفوق فيه يقوم باعتبارها وسيلة للدعاية والترويج والاعلان، وانها الوسيلة للكسب وللاثراء الفاحش على غير انتظار ودون ترتيب مسبق وانا لا افهم لم يتصدى بعض الاثرياء في الوطن العربي الذي ما زال يصنف ضمن العالم الثالث، ليقدموا باسمائهم جوائز للابداع يكلفون بالاشراف عليها اناسا قد يكون لهم باع في المجال الثقافي او العلمي وقد لا يكون.

ثمة جائزة باسم سلطان العويس، واخرى باسم البابطين، وانا لا اعرف ايا منهما، وما الذي يقدمه للفكر العربي والابداع العربي سواء على صعيد الشعر، او النثر، او المسرح، او الدراسات، ولدينا جوائز باسم تيسير سبول وعبدالرحيم عمر، وباسم يعقوب عويس، وانا لا اعرف هل تشغل اسماء هؤلاء الادباء مكانة تستحق ان تقترن بجائزة سنوية تمنح في حقل من الحقول.

اليس من المفارقة ان تعلن احدى الجهات ذات يوم فوز روائي كبير مثل: عبدالرحمن منيف بجائزة عن الرواية باسم تيسير سبول؟ لا اريد الانتقاص من قيمة تيسير ولا عن اهمية روايته القصيرة «انت منذ اليوم» والذين يعرفون ما كتبته عنه يقفون على عظيم تقديري لروايته وعلى جليل تقويمي لشعره ولكن الامر يبدو لي في بعض الاحيان ضربا من السخرية ولونا من الضحك على الذقون، فهل نخدع انفسنا، ام نخدع الاديب الفائز الذي رشحناه ليرتقي بقامته الى مستوى كتفي تيسير سبول؟!

وأود هنا ان اتساءل لماذا يصار في معظم الاحيان الى اثارة اللغط حول جائزة من الجوائز، ولماذا يقال ان اسبابا سياسية كانت وراء فوز فلان من البلد الفلاني بجائزة كذا وليست اسبابا ابداعية، لماذا يقال - مثلا - ان البياتي اعطى - كذا - جائزة سلطان العويس في الشعر لاحراج النظام العراقي؟ او لماذا يقال ان جائزة كذا وزعت مناصفة بين اثنين تلبية لتوازنات اقليمية او قطرية او سياسية؟

قبل اعوام اعتذر شاعر معروف عن تسلم جائزة الدولة التشجيعية لانها منحت مناصفة له مع شاعر اخر اقل شأنا - في رأيه - وقد قيل يومئذ ان الهدف من المناصفة ان لا يغلب جانب على جانب آخر، وقيل هذا حين اعطيت جائزة عرار للشعر قبل عامين تقريبا لشاعرين احدهما هو حيدر محمود، والاخر مريد البرغوثي، مما اضطر الثاني للاعتذار عن قبول الجائزة.

وعن رأيه في الجوائز التي تمنحها رابطة الكتاب الاردنيين والشكوك التي تدور حولها قال: ان الشكوك تكتنف كل هذه الجوائز بلا استثناء، فلو كان التحكيم يتم وفق اسس علمية، واكاديمية، وابداعية بريئة من الغرض والهوى لما حدث ذلك كله، ولا بعضه، كنت مرة محكما في احدى جوائز رابطة الكتاب، فاستغربت ان يتصل بي بعضهم طالبا المساومة، وعرض علي ان (اصوت) لصالح احد الكتاب والا فان صوتي سيذهب هباء منثورا، وفي مرة اخرى كنت محكما في جائزة الناعوري للنقد الادبي واستعرضت نتاج المرشحين، وكان عددهم ثلاثة وكتبت تقريرا كان في صالح احد الثلاثة، ويبدو ان الهيئة الموقرة لم يعجبها ذلك فما كان منها الا ان حجبت الجائزة، لان احد مرشحيها لم يفز بالجائزة ولا نصفها.

انا اعترض على جوائز رابطة الكتاب من حيث: لا يجوز للرابطة ان ترشح احدا لانها بترشيحها احد الاشخاص يعني انها تتبنى فوزه، كما لا يجوز ان يكون رئيس الرابطة عضوا في كل اللجان، لان هذا يقلل من السرية ويعطيه موقعا يطلع من خلاله، على اعمال كل لجنة وهو من جهة اخرى غير مؤهل للتقويم في كل شيء، فقد يكون مبدعا في تخصصه، ولا خبرة لديه في النقد، او حقوق الانسان، او المسرح او غيره، وكذلك فلا يجوز لاي عضو في الهيئة الادارية ان يكون مرشحا لانه - من موقعه - سيؤثر في تأليف لجان التحكيم، بحيث ان اللجنة التي ستنظر في نتاجه هو الذي سيؤلفها مع اصدقائه على النحو الذي يريده، وثمة امثلة كثيرة، اذ ان بعض اعضاء الهيئات الادارية السابقة قد فازوا بجوائز ابداعية في الشعر وغيره، والحال ان اقتدارهم يقعد بهم عن كتابة جملة مفيدة من غير اغلاط، ولا حاجة الاسماء فهي اصبحت اكثر من معروفة ومشهورة.

كما لا يعجبني هذا (المزاد العلني) في الجوائز التي تمنحها الرابطة، فقدراتها الفنية والادبية والمالية لا تسمح لها بمنح هذا العدد الكبير من الجوائز ويكفيها ان تمنح جائزة او اثنتين، وان تكون الجائزة دورية مرة للشعر، ومرة للقصة، ومرة للنقد، ومرة للمسرح وهكذا، واتمنى ان تحاط عملية الترشيح، والتحكيم، وتأليف اللجان بالسرية التامة، وان لا تتحول الى استعراض هدفه الدعاية ورؤية الذات في مرايا محدبة تجعل الاقزام يرون انفسهم كبارا، وهي رؤية تخدع المرء عن نفسه، وتذهله عن كيانه، وقد تطرب هذه الرؤية كثيرين من كتابنا، ولا عجب، السنا من العالم الثالث؟

وقد تتساءل هل للجوائز تأثير ايجابي في اثراء الابداع الادبي واغنائه وتعميق تياره، انا اقول لا فاكثر الذين حصلوا على الجوائز لم يقدموا شيئا جديدا بعدها الا في القليل النادر الذي لا يقاس عليه او لا يؤبه له.

ثمة شبان فازوا بجوائز ادبية تمنح للمبتدئين ومنها جائزة نجيب محفوظ - مثلا - وهؤلاء واصلوا الكتابة وقدموا نتاجا افضل، ليس لانهم حصلوا على هاتيك الجوائز، ولو لم يحصلوا عليها فهل كانوا سيتوقفون؟ هل كنا سنفتقد كتابا مثل رمضان رواشدة او سامية العطعوط لو انهم لم يحصلوا على هاتيك الجوائز؟ اعتقد ان الجواب هو لا فالجوائز لها هدف في عالمنا الثالث، وهو واضح في الدعاية والصور التي تنشر في الملاحق الثقافية، او الصفحات الفنية، تستمر لايام قليلة ثم تتلاشى مثلما يتلاشى الدخان المتصاعد من لفافة تحترق بقوة، لكن ببطء شديد، هذا هو شأن المبدع في عالمنا العربي ضجيج كبير وفعل اقل.

عبد العزيز يطالب باحترام الابداع والمبدعين

اما الشاعر يوسف عبد العزيز الفائز بجائزة عرار وجائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٩١ فيقول :

الجائزة الثقافية في الاصل هي بمثابة تقدير للمبدع ، ومثل هذا التقدير يحمل في طياته اعترافا خاصا من قبل المجتمع بالكاتب . وبجهوده ، في خدمة الانسان والوطن . كما ان الجائزة يمكن لها ان تساهم في تحسين الظروف المعيشية للكاتب .. ايضا يمكن ان تكون الجائزة سببا في نشر وتوزيع وترجمة اعمال الكاتب الفائز ، وبالتالي فهي توسع من جمهوره ، وتوصله الى باب العالمية .

واذا نظرنا الى الجوائز المقدمة للمبدعين في الاردن نجد انها لا تفي بالغرض . فهذه الجوائز «وانا هنا اتحدث عن جوائز الدولة» ذات منحى استعراضي. واذا ما اخذنا بعين الاعتبار قيمتها المادية المتدنية بالاضافة الى نظرة الازدراء التي يعامل بها المسؤولون الثقافة في الاردن لادركنا مدى فداحة الامر .

ان الجائزة التي يحصل عليها شاعر ما او روائي ما هي جائزة لكل المثقفين ، وهي تعني اول ما تعني احترام الجسد الثقافي جميعه ، واحترام مؤسسات هذا الجسد . ولا يمكن ان تلتقي فكرة تقديم الجوائز مع فكرة اذكاء نار القمع والاضطهاد الفكري عبر اساليب عثمانية بائدة مثل منع كتب المبدعين من التوزيع ومصادرتها ، وعبر سن قانون متخلف للمطبوعات والنشر، ذلك القانون الذي لا يتضرر من ورائه الصحفيون وحدهم، ولكن كل فرد في الاردن ، وفي طليعة هؤلاء الكتاب .

بالنسبة لي فان هذه الجوائز التي حصلت عليها ، لم تساهم الا بقدر ضئيل في زحزحة صخرة البؤس التي تجثم في طريقي كشاعر مطرود من الوطن . ولاعترف لقد ابتسمت بعض الشيء . وفي نفس الوقت لقد سببت لي الجوائز التي نلتها بعض المتاعب، ففي ذات مساء كنت اسهر مع مجموعة من الاصدقاء الكتاب ، وكنت احتج على سوداوية المشهد الثقافي، وعلى الاوضاع المعيشية السيئة التي وصلت اليها حال الكتاب. اقول في ذلك المساء خاطبني احد الاصدقاء بقوله «انه لا يحق لك ان تحتج وانت الذي جرى تكريمك بمجموعة من الجوائز طبعا لقد ترك في هذا الكلام احساسا بالمرارة ، ورأيت ان اشرح لذلك الصديق بشكل مفصل وممل حكايتي مع الجوائز وقيمتها الجمالية المتدنية .

انا هنا لا انتقص من فكرة تكريم المبدعين، ولكنني على العكس من ذلك اثمن فكرة الجوائز ولكن ضمن الشرطين التاليين:

اولا : ان تكون الجائزة ذات قيمة ادبية ومادية مرموقة .

ثانيا : ان تتساوى عملية منح الجوائز مع عملية احترام المبدعين ككل وتلبية مطالبهم المتكررة في التفرغ والعمل والاسكان والتأمين الصحي . الخ - مع ضرورة اشاعة جو عام من الانفتاح والديمقراطية .

والرجوع الى الجوائز الادبية المقدمة للمبدعين في الاردن ،نجد انها تفتقر الى مثل هذه الشروط، وعلينا هنا ان نميز ما بين جوائز الدولة وجوائز الرابطة . وهنا لا يسعني الا ان التمس العذر لرابطة الكتاب الاردنيين واحييها على ما قدمته للثقافة والمثقفين في الاردن . فمنذ اوائل الثمانينات استطاعت الرابطة ان تكون سباقة في مجال تكريم المبدعين عبر وضع لوائح عديدة لمجموعة مهمة من الجوائز ، وبالفعل فقد تعدت جوائز الرابطة حدود الاردن لتصبح جوائز عربية لها احترامها وتقديرها في الوطن العربي، على الرغم من القيمة المادية المتدنية لهذه الجوائز ، تلك القيمة المتأتية نتيجة لشح موارد الرابطة المالية .. وفي الاجتماع الاخير للهيئة العامة للرابطة ، طرحت الهيئة الادارية موضوع جوائز الرابطة ، وفكرة تطويرها والتخلص من بعض السلبيات والمعيقات الواقفة في طريقها .

ولدى سؤاله عن العوامل التي تتحكم في منح الجوائز اجاب قائلا :

مرة اخرى اجدني افرق ما بين جوائز الرابطة وجوائز الدولة بالنسبة لجوائز الرابطة . فان هناك بعض التجاوزات التي كانت تحدث لعامل الابداع عند منح الجائزة، وكانت ذلك نتيجة خلل في تركيبة الهيئة الادارية المنتجة في بعض الاحيان .. ولكن ذلك قليل ولا يكاد يذكر اما جوائز الدولة فانني اعتقد ان هناك اكثر من عامل غير الابداع يتحكم في منح الجائزة .

طبعا اذا اردنا ان نقارن ما بين الجوائز الممنوحة داخل الاردن والجوائز العربية سنجد الفرق شاسعا، وان مرد كل ذلك يتأتى من غياب اية تقاليد ثقافية حقيقية في الاردن ، ومن غياب اية خطة رسمية جادة لدعم الثقافة والنهوض بها .

■ رمضان الرواشدة: كان للجائزة تأثير معنوي عليّ كونها اعطيت لعملي الروائي الاول

■ مفلح العدوان: الجائزة الاهم هي رضى المبدع عن عمله

النعيمي: هناك اخطاء فنيــــة

اما القاص احمد النعيمي الفائز بجائزة الملكة نور لادب الاطفال فيقول:

في الواقع انا لست من كتاب الاطفال المتفرغين لهذا النوع من الكتابة او الذين طرحوا انفسهم في الساحة الابداعية ككتاب اطفال، وما كتبته للاطفال شيء قليل بالمقارنة مع غيري فانا كما تعلم منذ صدور مجموعتي القصصية الاولى «خطوة اخرى» وانا اواصل مشواري في كتابة القصة القصيرة وقد نشرت في العام الماضي روايتي الاولى «راقصات الميدل ايست» والان اعمل على نشر مجموعة قصصية جديدة وهي تحت الطبع.

اما حكاية فوزي بجائزة الملكة نور لادب الاطفال فقد جاءت بما يشبه الصدفة اذ قررت ذات يوم ان اكتب عملا للاطفال، وفكرت بان يكون هذا العمل متميزا عن غيره من الاعمال الموجهة للاطفال فبدأت باستعراض تاريخ العالم ثم اخذ تفكيري يتشعب الى ان قر قراري على الكتابة في موضوع علمي تعليمي الا وهو الاسنان، وهنا فكرت في ان لا اقصر كتابتي على اسنان الانسان وحسب ولكن تفكيري امتد ليشمل كل اسنان الكائنات الحية، بعد ذلك بدأت في جمع المراجع والمصادر التي يمكن ان استفيد منها، وعندما تأكدت من ان المعلومات العلمية اصبحت متوفرة بين يدي اخذت افكر بشخصية روائية تكون محور العمل واسرب من خلالها المعلومات العلمية للاطفال فكانت هذه الشخصية هي سلمى التي تدرس طب الاسنان في لندن ومن خلال زياراتها لبلدها وعلاقتها بشقيقيها سربت ما اريد تسريبه من معلومات للاطفال، ثم كانت مشاركتي في الجائزة التي فزت بها، وهنا اود ان اشير الى نزاهة وحيادية لجنة التحكيم التي منحتني الجائزة فانا لم اكن اعرف ايا من افرانها، كما لم اكن معروفا على الساحة الادبية ككاتب اطفال محترف وانما كقاص ينشر قصصه في المجلات والصحف.

سقت هذه المقدمة لاوضح ان الموضوع ليس موضوع انصاف او عدم انصاف وانما موضوع عدل فحين يقع عملك بين يدي لجنة تحكيم عادلة يكون الانصاف تحصيل حاصل ويكون عليك ان تقبل بالامر الواقع سواء فزت ام لم تفز، كما اعتقد ان المسيرة الابداعية لاي مبدع لا يمكن ان يكون تتويجها بجائزة او عدة جوائز فقط، وانما يكون تتويجها بتناول اعماله بالبحث والدراسة والتحليل وبان تفتح دور النشر على اتساعها ابوابها لطباعة اعماله وترويجها.

وعن تقييمه لجائزة الملكة نور لادب الاطفال مقارنة مع غيرها من الجوائز يقول:

في الواقع ان اهمية هذه الجائزة تكمن في ندرتها وربما في قرائتها فأنا لا انكر ان هناك جائزة رفيعة المستوى ومخصصة لهذا الحقل بالذات «حقل الكتابة للاطفال» سوى جائزة الملكة نور، ولكن مع ذلك دعني اعترف لك ان هناك اخطاء فنية هائلة تشوب هذه الجائزة.

ولعل الخطأ الاكبر هو ما يتعلق بموضوع النشر، واعني نشر الاعمال الفائزة، ولا ادري ان كنت ستضحك ام ستبكي حين اقول لك ان الاعمال الادبية الفائزة بالجائزة لا يتم طباعتها بل ربما يتم قتلها فهي - كما اعرف - تحفظ في ادراج المؤسسة الى ما لا نهاية، خاصة وان شرط المؤسسة ان يكون العمل المقدم للمسابقة مخطوطا.

ولعلي كنت الشخص الاول «الفائز الاول» الذي لم يسكت على هكذا وضع، فقد رفعت صوتي عاليا وبدأت بالاتصال بالمؤسسة لحث المسؤولين هناك على طباعة الاعمال الفائزة، وقد تلقيت وعودا كثيرة لم ينفذ منها شيء.

عقدت المؤسسة اجتماعا مع اتحاد الناشرين لم يسفر هذا الاجتماع عن شيء، اتصلت بدور نشر كثيرة ولم تثمر تلك الاتصالات عن اي اتفاق، حاولت ان اتوسط بين المؤسسة واحدى دور النشر فلم تثمر تلك الوساطة عن شيء.

لعلك ستسألني عن السبب.. السبب في اعتقادي ان المؤسسة رصدت مبلغا من المال للجائزة، هذا المبلغ يدفع للفائز، ثم لم ترصد اي مبلغ اخر لموضوع النشر كما انها لا تريد ان تغامر باتخاذ هكذا قرار مع انه الهدف الاول والاخير للجائزة.

باعتقادي ان المؤسسة لو قامت بطباعة الاعمال الفائزة فانها ستؤسس نواة لاهم مكتبة عربية للطفل العربي، مكتبة تتوافر فيها ابداعات متميزة بشهادة لجان تحكيم محايدة ونزيهة.

في الاونة الاخيرة عقدت مديرة المؤسسة مؤتمرا صحفيا لم تتحدث فيه عن شيء بقدر ما تحدثت عن الجائزة.. وانا اسألها الان كيف تكثرين الحديث عن جائزة يتم اجهاضها بمجرد الاعلان عن اسم الفائز فيها حين يتم تجاهل موضوع النشر؟

اخر ما عرفته، واخر ما اعلنته مديرة المؤسسة ان هناك اتفاقا جرى بين المؤسسة ووزارة الثقافة تقوم الوزارة بموجبه بطباعة الاعمال الفائزة لهذا العام وللسنة القادمة، اي انهم سيطبعون عملي وما يفوز من اعمال.. وانا اسأل كيف سيتم ذلك في ادراج وزارة الثقافة عشرات المخطوطات التي تنتظر النشر والتي لم تنشر لاسباب مالية، فكيف ستتصدى الوزارة التي تعاني من مشكلة مالية الى طباعة الاعمال الفائزة؟ في ظني ان هذه دوامة جديدة ستدخل بها.

من هنا فانني اناشد المؤسسة ان تنظر لموضوع النشر بعين الاعتبار.

وحول تأثير الجائزة على المشروع الادبي للسيد احمد النعيمي تحديدا والحركة الادبية بشكل عام فيقول:

بعيدا عن دوامة النشر والتي لن اسمح لها ان تحبطني فان الجائزة - اي جائزة - انما هي حافز للمبدع، ولن اخفي عليك ان الجائزة كانت حافزا هاما بالنسبة لي، لا يعني هذا انني سأتحول الى الكتابة للاطفال وانما يعني انني لن اتردد في الكتابة لهم، اذا ما وقعت على فكرة تروق لي واستطيع ان اضعها في قالب فني جديد.

اما ماذا تستطيع الجوائز ان تقدم للادب فانها تستطيع ان تقدم الكثير وخاصة الحافز والترويج.

الرواشدة : بعض الجوائز تعطى للشخص وليس للنص

ويقول الاديب رمضان الرواشدة الفائز بجائزة نجيب محفوظ للرواية العربية :

الشيء الوحيد الذي اضافته الجائزة لي هو انها عرفت بالرواية ، واعطتها مجالا للانتشار محليا وعربيا ، ونبهت الكثيرين لقراءتها والكتابة عنها، وهذا بحد ذاته امر مهم بالنسبة لي، وكان له تأثير معنوي كبير على نفسيتي لانها جاءت بعد اول عمل روائي لي حيث كنت اعتقد قبل ذلك ان الجوائز تأتي في اخر العمر، او بعد انجازات كبيرة او مسيرة روائية هامة، ومنح الجائزة او غيرها من الجوائز لكاتب في بداية حياته الادبية يعتبر عبئا عليه لانه سيكون مطالبا بان يقدم ماهو اكثر ابداعا وتميزا بعد ذلك ، ولانها « الجائزة» تفتح انظار الناس والنقاد والمبتمين على ما ستكتبه مستقبلا وهذا بحد ذاته التزام كبير فلو جاءت الجائزة في نهاية العمر لكانت نوعا من التكريم ، ولاراحت المبدع من عناء التفكير بما سيقدمه مستقبلا من اعمال . الجائزة كانت بالنسبة لي حافزا على مزيد من الابداع، وها انذا قد قدمت بعدها روايتي الجديدة «اغنية الرعاة » التي اترك للنقاد تقييمها ومعرفة ماذا كانت تطورا عن « الحمراوي» التي فازت بالجائزة من كافة الزوايا ام لا .

وعلى اية حال فالجوائز اجمالا لا يجب ان تذهب بعقل نائلها فيعتقد انه وصل الى نهاية المطاف في الابداع . وانما على المبدعين الذين ينالون الجوائز تركها جانبا والنحت في صخر العمل الابداعي لانه هو الذي يدوم اكثر ولان الابداع هو الابقى.

وفيما اذا كانت جائزة نجيب محفوظ منصفه وبعيده عن الشبهات ، وهل هناك عوامل اخرى غير عوامل الابداع تتحكم في منح الجوائز العربية بشكل عام يقول:

في قضية جائزة نجيب محفوظ الصادرة عن المجلس الاعلى للثقافة في مصر ، اجزم بانها بعيدة كل البعد عن الاهواء الشخصية ، والانحيازات المذهبية والسياسية التي تتحكم في الجوائز الادبية الاردنية ، وتلك التي يمنحها بعض الميسورين من الخليج العربي ، وذلك لعدة اسباب، الاول انها روايتي الاولى ولم اكن معروفا حينها بشكل جيد في الاردن فما بالك في مصر . وثانيها ان المحكمين في الجائزة هم من الاسماء الادبية والنقدية المصرية والعربية التي لا شبهة عليها ، وثالثها انهم تعاملوا مع النص بدون معرفة اسم كاتبه حتى لا يقعوا تحت سطوة بعض الاسماء المشهورة ، فاحد الادباء المصريين الكبار نال الجائزة الثانية بعدي، مما دفع صحفا مصرية كثيرة للاحتجاج بدعوى ان مصر ام الرواية العربية ولا يجوز ان يكون المصري ثانيا، وللاسف فان جوائز اخرى وانا لا انتقدها كوني لم اشارك بها تعطى للشخص دون النص، وامثلة جوائز رابطة الكتاب الاردنيين واضحة كل الوضوح وربما كان اخطرها ان الرابطة في احدى سنواتها منحت جائزة حقوق الانسان لشخص يعادي حقوق الانسان ، واضف الى ذلك امثلة اخرى كثيرة وشهيرة .

ومن جهة اخرى هناك جوائز عربية اخرى بعيدة كل البعد عن الشبهات وتحظى باحترام الناس ومشاركة نخبة من الاساتذة والنقاد العرب المهمين في تحكيمها من مثل جائزة القاهرة للابداع العربي التي منحت مؤخرا للروائي العربي عبد الرحمن منيف .

وفي جميع الاحوال اعتقد ان المبدع الحقيقي عليه ان يلهث وراء الابداع لا الجوائز وان يبحث وراء ايجاد موقع له في الساحة الثقافية والادبية من خلال ابداعه وليس من خلال ارتباطه باسماء عديدة او تعريشه ببعض المفاهيم والمصطلحات والايدولوجيات، فالجوائز ليست هدفا بحد ذاتها فان جاءت فهي تكريم وان لم تأت فلا يعني هذا ان من لم يفز بها اقل اهمية وابداعا، فهناك في الوطن العربي اسماء ادبية كبيرة لم تنل جوائز من امثال حنا مينه وزكريا تامر وغيرهم ، فقد كانت جائزتهم الوحيدة وجود عشرات الالاف من القراء لهم وغيرهم كثير من المبدعين الكبار، في حين ان هناك بعض الشعراء المحدثين الذين يعتبرون من قبل البعض شعراء كبار يكتبون وعيونهم على ستوكهولم حيث جائزة نوبل او غيرها .

العدوان: الجوائز عامل تحفيز ووثيقة تقدير

ويقول القاص مفلح العدوان الفائز بجائزة محمود تيمور للقصة القصيرة

ثمة دائما حاجة دفينة عند المبدع .. نوع من التوق، والانتظار لشيء ما .. نبض من الترقب يعيش في صلب عمله الابداعي .. ترى ما هو؟! ويتنامى الابداع، ويتقوى هذا المشروع الثقافي مثل دالية تمتد عاليا وتنتشر وارفة الظلال ماؤها رغبة اكيدة في العطاء المتميز الموسوم بخصوصية مختلفة عن السائد المطروق لغة وموضوعا وفنا ليكون الناموس المغاير الذي يرفع ابداعه درجات، فيثير الاسئلة، فيخلق اشكالية وحوارا في الوسط الابداعي .. وماذا بعد؟

تلك الحاجة ان تحققت واعطت اكلها حراكا ثقافيا تكون الجائزة الاولى والاهم، رضا المبدع ويقينه انه على درب الابداع مخلصا له، ثم بعد ذلك ان فاز المخلص لابداعه بجائزة تمنحه اياها مؤسسة ثقافية ففي ذلك تعبير عن تقدير وتقييم لعمله الابداعي، تقييم للندرة، للمختلف عن السائد، وفي ذلك اشارة لجوهر التنافس الايجابي في مجال الابداع اتكاء على ذهنية الخلق، والمشاريع الابداعية الجادة، ووعي المبدع بذاته المؤمنة بأن هذه الجائزة التي استحق لم تأت عبثا (من غائب علم الله) دون ارضية صلبة مبنية على الايمان الذاتي جائزة الذات، وليست هي نهاية المطاف ولا هي هدف عمله الابداعي، انما جاءت دعما معنويا في سبيل الاستمرار في الانتاج والعطاء والتميز، وليكون الابداع، كابداع باستمراره وتزايده هو وثيقة الديمومة ومشكاة الاثبات لاستحقاقه الجائزة فيصير حرزا مخلصا لهذا التميز من ان يتراجع، فيبقى المبدع فائزا ما بقي مستمرا في عطائه وانطلاقته الجادة بابداعه وجديدة!

اما في اطار الجوائز، وتماسها مع دوائر الادب بعامة ومشروع المبدع الخاص اعتقد ان لا انفصال بين دفق التميز والخصوصية، وفيض الابداع التراكمي لتكون بذلك الجوائز هي عامل دعم وتحفيز اضافة الى كونها وثيقة تقدير وتبجيل للعمل الابداعي لكن الجائزة الحقيقية، كما اسلفت، هي في ان يكون العمل القادم افضل، وما بعده متميز اكثر من الافضل. وهكذا يبقى تتويج الابداع بمزيد من الابداع ليكون العمل الابداعي، النص، الكتاب، هذا التدوين الكريم بعد حين هو المرجع والقيمة وهو صك الفوز الذي من خلاله تعطى للجائزة صفة الديمومة لا الجمود، والشرعية التي تضيف وتؤكد هذي الندرة والتميز عند المبدع.

وعن العوامل التي تتحكم بمنح الجوائز .. ومدى مصداقيتها يقول: لا بد من التطرق للبوح بما تيسر من الانطباع الذي ينطوي على رأي في العوامل التي تتحكم في منح الجوائز عربيا وعالميا .. وانا، باعتقادي ان المبدع الصادق مع ذاته يؤمن بابداعه اكثر من اي شيء اخر، وما شهادة الاخرين له من خلال النقد او منح الجوائز الا تتويج لهذا الصدق لكن على اي حال فان اية عوامل يمكن ان تؤثر في منح الجوائز (عوامل ثقافية، سياسية، اجتماعية .. واخرى) لا تستطيع ان تبتعد او تغيب حد الابداع المتميز، بمعنى ان اية عوامل اخرى اعتقد انها فروقات بين متميزين ابداعيا لا دخلاء على العمل الابداعي.

واضرب مثالا هنا في ان جائزة الرواية العربية صفت في النهاية بين قمم الرواية العربية، والمعروفين بتميزهم جميعا (عبد الرحمن منيف، ابراهيم الكوني، جمال الغيطاني، حنا مينه .. الخ) وهناك اجماع على هذا التميز، فحتى ولو دخلت عوامل اخرى في منح الجائزة فهذه العوامل لا تستطيع تجاوز هذه الاسماء المميزة والمعروفة بعطائها واخلاصها للعمل الابداعي .. وفي النهاية لا بد من تقدير صاحب المشروع الابداعي الجاد والمخلص له .. لا بد !!

وحقيقة فان لجان تحكيم الجوائز ومدى نزاهتها، وثقلها في الساحة الادبية، والجهة المانحة للجائزة ومدى مصداقيتها كلها تلعب دورا في اعطاء القيمة للجائزة اضافة الى آلية المنح والتحكم والترشيح كلها تلعب دورا في الجوائز وهي تختلف من مسابقة الى اخرى وعليه تختلف قيمة الجائزة وثقلها ومصداقيتها ، ومدى جديتها وتقبل الوسط الابداعي لها !

اما عن جائزة محمود تيمور التي حصل عليها السيد العدوان فيقول :

كان اول ما نشرت من قصص هي مجموعة «الرحى» عام ١٩٩٤، ولهذه المجموعة خصوصيتها بالنسبة لي، ربما ان الاسطورة اخذت مني بعض الاهتمام في البدء ثم سحبتني عن حب وارادة مني اليها، وربما اجواء المنجم الذي كتبت المجموعة وانا اعمل فيه اخذت جزءا اخر من هذا الحب .. فصار ارتباطي قويا بالرحى ، فشاركت بهذه المجموعة في مسابقة القصة على مستوى مصر والوطن العربي التي ينظمها المجلس الاعلى للثقافة في مصر ، وكان لدي احساس ان مجموعتي هذه ان لم تفز فستلفت النظر اليها من لجنة التحكيم . المهم اني كنت مرتاحا للمشاركة في المسابقة وكان ان فزت بالمرتبة الاولى بجائزة محمود تيمور للقصة . ولاني منحت هذه الجائزة فانا لا استطيع تقييمها فنيا مقارنة مع غيرها من الجوائز لكني استطيع ان اسلط الضوء على ان الية الترشيح لهذه الجائزة كانت مفتوحة لكل كتاب القصة في مصر والوطن العربي دون قيد بجنسية ولا عمر محدد. وكان الاعلان عن المسابقة عاما ثم التصريح عنه في الصحف وبالتالي فالتقدم للجائزة كان مطروحا للجميع لتستقر الاعمال القصصية في كل دول العالم العربي في مصر المعروفة بتاريخها وعراقتها وعمقها في التعامل مع العمل الثقافي الابداعي وفي مؤسسة هي راعية للثقافة وهي «المجلس الاعلى للثقافة» في القاهرة والتي امينه العام الاستاذ الدكتور جابر عصفور ، اما لجنة التحكيم والتي تم التصريح بها عند اعلان نتيجة الجائزة فتضم عشرة اعضاء برئاسة الدكتور علي الراعي وعضوية كل من الدكتوره لطيفه الزيات والدكتور امين العيوطي والدكتور سيد النساج والاساتذة كل من ابو المعاطي ابو النجا وابراهيم فتحي، وصبري موسى ، وعبد العال الحمامصي ، وعبد الفتاح رزق، وفتحي سلامة ، وكلهم اساتذة معروفين في الابداع والنقد والقصة على مستوى الوطن العربي.

اما المرتبة الثانية في نتيجة المسابقة فكانت للقاص المصري نبيل عبد الحميد عن مجموعته «غزو الارانب» بينما المرتبة الثالثة فكانت للقاص المصري زكريا عبد الغني عن مجموعته « محطة القطار الخالية »

هذه الجائزة التي تحمل اسم هذا الرمز في القصة العربية «محمود تيمور » وتلك هي اللجنة والنتائج ، وحقيقة اني امام هذي الرموز والاسماء الكبيرة شعرت بنوع من الرضا والامل، وحد من الايمان بضرورة الخروج من المحلية الضيقة باتجاهات الفضاءات العربية كضرورة حتمية لكل مبدع في سبيل ايصال ابداعه ، وتقييمه ، واعطائه الفرصة للبروز والتميز والوصول الى النقاد العرب ، والمؤسسات المعنية ، والمبدعين الاخرين ومن ثم يكون التنافس لتكون الجائزة هي الشهادة على تميز الابداع الذي لدينا وان هناك اصوات مبدعة عندنا تعطي وبامكانها ان تنافس وتفوز في ميادين الابداع العربي بعيداً عن الانغلاق والقراءة الذاتية في الدوائر الضيقة!

لدينا ابداعات مهمة وهناك سبل لايصال اصواتنا الى الاخرين الذين يرحبون بكل متميز وجاد .. فلماذا لا نجد في سبيل استثمار كل فرص تتاح من خلال المهرجانات والمحافل الثقافية والمؤتمرات والمسابقات لتقديم افضل ما لدينا ولايصال صوت المبدع الخلاق؟

وعن مشاريعه الابداعية بعد الجائزة فيقول :

بعد حصولي على الجائزة وقع على كاهلي تحدي الجديد الذي ساقدمه للساحة الابداعية في محاولة التقدم بقفزه الى الامام من خلال القصة والابداعات الاخرى فكتبت مجموعة النواج بعد حصولي على الجائزة مباشرة وصدرت عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق وهناك مجموعة اخرى لم يحالفها الحظ للنشر في الاردن وسوريا بسبب وجهة رأي الرقيب وربما هنا متسع في الفضاء للنشر لها في بيروت وعنوان هذه المجموعة هو «موت عزرائيل» وكتبت للمسرح مسرحيتين هما «ظلال القرى» التي عرضت في الجامعة الامريكية اللبنانية ببيروت عام ١٩٩٦ ، ومونودراما «الدم لوحده » التي عرضت في مهرجان الدار البيضاء الدولي للمسرح عام ١٩٩٧. اما جائزتي الاخرى فكانت الميدالية الفضية في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون عام ١٩٩٧ عن برنامج الذي اكتبه للتلفزيون الاردني وهو «نقوش الليل» كان هذا بعد جائزة محمود تيمور التي منحت لي عام ١٩٩٥ وارجو ان اتمكن من الاعطاء اكثر على طريق الابداع والعطاء !

ثقافة

قراءة في كتاب اعلام الصحافة في الوطن العربي

د. عصام سليمان الموسى
قسم الصحافة والاعلام - جامعة اليرموك

في سلسلة الموسوعة الصحفية العربية، صدر عام (١٩٩٧) عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس الجزء السادس الذي يحمل عنوان (اعلام الصحافة في الوطن العبربي).

وكانت المنظمة قد بدأت منذ عام ١٩٩٠ باصدار هذه السلسلة، فبحث الجزء الاول (صدر عام ١٩٩٠) في صحافة سورية ولبنان وفلسطين والاردن، والثاني (١٩٩١) وغطى مصر والسودان والصومال، والثالث وبحث في الصحافة العربية في بلدان المهجر، والرابع وشمل صحافة تونس والجزائر والجماهيرية والمغرب وموريتانيا، وصدر عام ١٩٩٥.

اما الكتاب قيد المراجعة - اعلام الصحافة في الوطن العربي - فهو المجلد الاول، ويقع في (٤٣٤) صفحة من القطع الكبير، وغطى من اعلام الصحفيين تسع مناطق عربية، هي: الاردن وتونس والجزائر وسوريا والعراق والكويت والجماهيرية ومصر والمهجر. وسيغطي المجلد الثاني بقية الدول العربية. ويبلغ عدد كتاب هذا المجلد (١٥) كاتبا.

وكان شرف كتابة الفصل المتعلق بالاردن من نصيب كاتب هذه السطور. وقد تم الاسترشاد بالمنهجية التي وضعتها المنظمة في اعداد المادة، فجاءت في قسمين:

الاول: مقدمة تمهيدية تم فيها استعراض تطور الصحافة الاردنية منذ بداياتها عام ١٩٢٠. وفي هذا التمهيد، تم تعداد ستة عوامل اسهمت في تطوير الصحافة، هي:

أ. علاقة الدولة بالصحافة علاقة بنائية محددة بالنص الدستوري (المادة ١٥) الذي اجاز حرية التعبير. فوق هذا، فان الصحافة الاردنية تصدر في معظمها بادارة القطاع الخاص وتنطق بصوت الشعب وتعبر عن آماله.

ب. صحافة تتحرك من نظام سلطوي الى نظام ديمقراطي، وتوج هذا التحرك بصدور قانون ١٩٩٣ الليبرالي السمات.

جـ. صحافة قومية الاتجاه والهوى.

د. صحافة لها قاعدة قراء واسعة.

هـ. صحافة متطورة تقنيا ومهنيا.

و. صحافة نقابية لمنتسبيها امتيازات.

وعالج القسم الثاني اعلام الصحافة الاردنية وروادها، وقدم نبذا عن الاوائل منهم الذين اسهموا في العمل الصحفي، خاصة في البدايات، ضمن ظروف قاسية، وهؤلاء هم: محمد الانسي، عبداللطيف شاكر، محمد الشريقي، خليل فارس نصر، محمد تيسير ظبيان، صبحي زيد الكيلاني، امين ابو الشعر، صبحي القطب، عيسى الناعوري، ضيف الله الحمود، رجا العيسى، ابراهيم الشنطي، جمعة حماد، عبدالحفيظ محمد، محمود الشريف، ابراهيم سكجها، طارق مصاروة، محمود الكايد. والجدير بالملاحظة، ان الفصل مزين بصور شخصية لهؤلاء الصحفيين، تماما كما في بقية فصول الكتاب الاخرى.

في بقية فصول الموسوعة تم عموما استخدام ذات المنهجية. لكن بعض المقدمات جاءت مبتسرة. ولا تخلو صفحات الكتاب من بعض المفاجآت، فانت تجد قادة سياسيين بارزين صنفوا مع الصحفيين، مثل فرحات عباس، الذي كان اول رئيس للجمهورية للحكومة الجزائرية المؤقتة (١٩٥٨ - ١٩٦٠)، كما تجد شعراء كبار، مثل محمد مهدي الجواهري، من بين هؤلاء ايضا.



محمد تيسير ظبيان

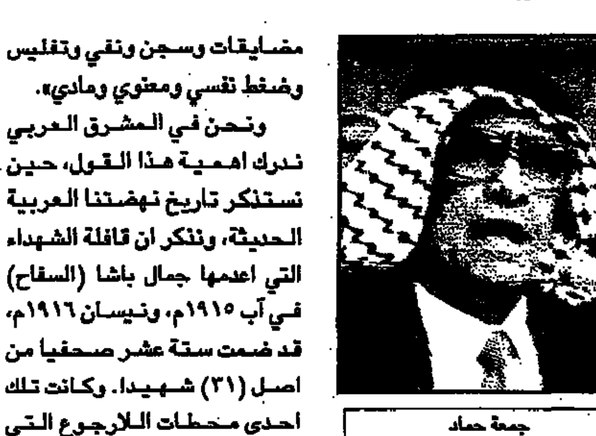


عيسى الناعوري



ابراهيم سكجها





جمعة حماد

ان اصدار هذه السلسلة القيمة على يد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليكسو) ليعد انجازا كبيرا. وهذا ليس لانها تقدم رؤية شاملة للعمل الصحفي العربي فحسب، بل لانها توفر مرجعية موثقة كتبها مختصون في مجالاتهم.

بل ان هذه السلسلة عمل قومي اشارت المقدمة الى ابعاده الوطنية والتاريخية على النحو التالي:

«ومما ينبغي ملاحظته باعتزاز، فان تاريخ الصحافة العربية زاخر بالاعلام، حافل بالرجالات، مشرق في كل مراحله. وان اعلام الصحافة العربية لم يقتصر دورهم في المراحل الحاسمة من تاريخ بلدانهم على مجرد ترؤس الصحف وادارتها ونشر الاخبار ومواكبة الاحداث، بل ان عمل الصحفي امتزج بالعمل الوطني وتوحد معه في كل المراحل، فكان نصيب اعلام الصحافة ورجالاتها من الكفاح الوطني لا يقل عن نصيب الزعماء في تحمل ضريبة الكفاح من مضايقات وسجن ونفي وتفليس وضغط نفسي ومعنوي ومادي».

ونحن في المشرق العربي ندرك اهمية هذا القول، حين نستذكر تاريخ نهضتنا العربية الحديثة، ونذكر ان قافلة الشهداء التي اعدمها جمال باشا (السفاح) في آب ١٩١٥م، ونيسان ١٩١٦م، قد ضمت ستة عشر صحفيا من اصل (٣١) شهيدا. وكانت تلك احدى محطات اللارجوع التي عززت قيام الثورة العربية الكبرى.

ويرد في مقدمة الموسوعة اشارة الى نفاد اعداد الموسوعة من السوق، وعزم المنظمة على اعادة طباعتها. واذا ما تحقق ذلك الامر، فاني اقترح ان يضمن اسم كاتب كل فصل في بداية الفصل الذي كتبه. واقترح ايضا اعادة تنقيح المادة لتدخل فيها المستجدات المتسارعة التي تشهدها الساحة الصحفية العربية. واخيرا، اقترح وضع فهرس للفصول والاعلام، وكشاف ان امكن، في نهاية الكتاب.

قراءة في كتاب امين فارس ملحس.. القاص.. الاديب

مراجعة: يوسف يوسف

امين فارس ملحس قاص واديب اردني معروف، وهو الى جانب مجايليه محمود سيف الدين الايراني وعيسى الناعوري ومحمد اديب العامري ونجاتي صدقي، اسسوا اللبنات الاولى للقصة في الاردن وفلسطين. لقد كتب عنه الكثير هنا وهناك، بيد ان جهد ناصر علي ابراهيم في هذا الكتاب يتخطى ما كتب عنه، باتساعه، وبانه يضع القارىء امام شخصية هذا الاديب، الذي ترك ارثا لا يستهان به.

يقع الكتاب في ثلاثة فصول، وخاتمة. في الفصل الاول يتحدث المعد عن مسيرة حياة ملحس، ومصادر ثقافته، وعمله في التربية، وتأثير كل ذلك على عطائه الادبي. ومما يذهب اليه، ان ملحس يمتاز بثقافته الواسعة، وبالاعتماد الشديد على النفس، وبعمق قراءاته. وفي الفصل الثاني يحاول ناصر علي الكشف عن التطور الذي امتازت به القصة عند ملحس، ومراحل هذا التطور، كما انه يضع القارىء امام فهرست للقصص التي كتبها وبحسب تسلسلها التاريخي. اما في الفصل الثالث الاخير، فانه يقف امام مقالاته الادبية والتربوية، واذا كانت الاولى قد تركزت حول القصة وابعادها وظروف نشأتها، فان الثانية - التربوية - تأتي خلاصة تجربة طويلة في ميدان التعليم.

ان جهد ناصر علي يتجاوز التوثيق، ويحاول ان يحلل النص. لذا فنحن امام كتاب فيه من التوثيق ما يجعله مرجعا للدارس، كما ان فيه من الرأي ما يمكن الاستناد اليه، في معرفة محاور القصة عنده، واغراضها، واساليبها ومما يقوله ناصر علي «وللمكان وظيفة خاصة في قصصه، فهو ينطلق في معظم قصصه من المخيم، حيث المعاناة والقهر، فيكون المكان مرتبطا بالزمان والشخوص، مؤثرا في الحدث الذي يتطور دائما بصورة طبيعية بعيدا عن المصادفة ليصل الى النهاية التي يريدها الكاتب والتي خطط لها مسبقا، وغالبا ما تكون هذه النهاية قيمة من قيم الحياة النبيلة. وكانت صورة القدس، مسقط رأسه، بأبنيتها وتراثها الحضاري حاضرة في نسيجه القصصي».

اما مجاميع امين فارس القصصية فهي «من وحي الواقع» و«ابو مصطفى وقصص اخرى» و«نيول». وله احاديث ومسلسلات اذاعية، وترجمات عديدة. ان القارىء امام جهد شامل، يعرّف بواحد من ابناء الاردن وفلسطين، تعريفا موسوعيا، يحاول الاّ يترك صغيرة او كبيرة الا ويشير اليها او يتوقف امامها. اننا امام بانوراما لحياة غنية، لرجل اقل ما يقال فيه، انه عاش حياته بدون كلل، ولقد قدم ما يؤهله لان يبقى خالدا بين الاجيال اللاحقة.

قراءة في كتاب محمد ابو صوفة - ٤٠ عاما من العطاء

مراجعة : يوسف حمدان



«محمد ابو صوفة - ٤٠ عاما من العطاء» كتاب من إعداد د. رناد الخطيب صدر في أيار ١٩٩٨ في ٣٥٦ صفحة من القطع الكبير، عن دار عمار في عمان.. والكتاب عبارة عن (حفلة تكريم) للأستاذ ابو صوفة دعت اليها معدة الكتاب كل الكتاب والأدباء والنقاد الذين تناولوا النتاج الأدبي والفكري لهذا الأديب المثابر الذي قالت عنه في عرض تقديمها للكتاب إنه تتلمذ على نفسه، فبلغ ما بلغ حتى أصبح واحدا من أبناء الأردن الذين يشار اليهم بالبنان، إذ عكست كتاباته التزامه بخدمة الحركة الثقافية الأردنية كناقد وقاص وباحث ومؤرخ.

يتكون الكتاب من ثلاثة ابواب، في الباب الأول الحوارات والمقابلات التي أجراها مع (أبو صوفة) صحفيون وكتاب وأدباء يلمس القارىء من خلالها مدى ما للأديب أبو صوفة من احترام وتقدير عند الذين حاوروه او اجروا معه مقابلات تناولت شؤون الإنتاج الأدبي الأردني ومكانة أبو صوفه في هذا الإنتاج ومدى رؤيته في تقييم القصة القصيرة والشعر الحديث، فهو يعجب مثلا بقصة (ملك الزجاج) للايراني و (خير للجميع) لمحمود شقير و (الأجير) لحسني فريز.. اما الشعر الحديث فله فيه قول جاء على شكل هجوم اذ اعتبره «قد فتح علينا الباب على مصراعيه أمام طريق سهل معبد مريح ليلجه كثير من الشباب دونما تعب.. وأن هذه الموضة لا بد ان تنتهي مثلها مثل أي موضة لا تقوم على أصالة».

ومن الذين حاوروا (ابو صوفة) او تحدثوا عنه وعن كتبه في هذا الباب اذكر: محمد خلاد، محمود شاكر الخطيب، مصطفى خريسات، نايف قطناني، روكس العزيزي، يوسف حمدان ورائد الخطيب بالإضافة الى بعض الصحف من خلال مندوبيها. اما الباب الثاني من الكتاب: فقد جاء في (١٤) فصلا وهي بعدد كتب ابو صوفة، حيث تم في كل فصل منها عرض كل ما كتبه النقاد والدارسون عن واحد من تلك الكتب.. حيث غطت تلك الكتابات الصفحات من (٤٩ الى ٢٧٩) وهي بأقلام الأدباء والكتاب محمد سليم الرشدان، محمد المشايخ، ابراهيم العجلوني، علي مبارك، زياد عودة، فاطمة علاء الدين، د. عبدالغني الراجحي، أ.د. عبدالعزيز الخياط، أ.د. محمود السمرة، محمود الكايد، د. ابراهيم خليل، احمد جبر، د. عبدالرحمن ياغي، مصطفى الفار، حسن الكرمي، عيسى الجراجرة، محمد خلاد، د. هاني العمد، ممدوح المغربي، روكس العزيزي، محمد الجهالين، عبدالمنعم الرفاعي، حسني فريز، عيسى الناعوري، خليل السواحري، ضيف الله الحمود، جعفر الخليلي، د. حسين جمعة، مصطفى خريسات، د. عبدالله رشيد، د. سمير قطامي، الحسيني محمد، يوسف العظم، د. نبيل الشريف، محمد سلام جميعان، يوسف حمدان، كايد هاشم، سليمان القضاة، و د. محمد احمد القضاة.

وبعضهم ساهم بأكثر من موضوع.. والمتأمل لهذه الأسماء وما تتمتع به من مكانة ادبية وفكرية ليس على المستوى المحلي فحسب فإنه يدرك المكانة الرفيعة التي تبوأها الأديب ابو صوفة موضوع الكتاب.. ويدعم هذا الرأي الباب الثالث والأخير من الكتاب الذي خصصته د. رناد الخطيب لمراسلات محمد ابو صوفة مع المفكرين والأعلام من الأدباء ورجالات العلم والوسط الثقافي تلك المراسلات التي تبين العلاقة الحميمة التي ربطت اديبنا المكرم بزملائه وأصدقائه والمهتمين بأدبه وأورد للإستدلال على ذلك ما كتبه العلامة روكس العزيزي حول كتاب (القصائد العشر) في رسالته الى مؤلف الكتاب الباحث ابو صوفة.

تحيتي واحترامي وبعد: عذرا لتأخيري في ذكر كتاب (القصائد العشر) هذا الكتاب الذي بذلت فيه من الجهد الشيء الكثير ومن المراجعات الذكية الشيء الأكثر، حقا يا اخي اننا مختلفان في الرأي، فعلى الرغم من اعجابي بسعة اطلاعك وصبرك في التقصي لم ار ما يصرفني عن رأيي في تلك المعلقات. لكن هذا لا يمنعني من الإعجاب بعملك وتقدير جهودك

واخلاصك للحقيقة.

اجل.. إن الأستاذ الأديب ابو صوفة من الأدباء الأردنيين الذين لا تملك إلا ان تحترمهم باعتبارهم قيمة مبدعة، فهو من النوع الذي طوع الصعب، بإرادة لا تعرف الكلل، وطموح لا يتوقف عند حد، وعبقرية استمدت روحها من موهبة معطاءة متجذرة في اعماق نفسه الطامحة لأن «يكون».

فهو كما قال عنه دولة عبدالمنعم الرفاعي «صاحب قلم جوال» تدليلا على سعة اطلاعه وتنوع انتاجه.. اذ كتب شعرا وقصة ومسرحية، ونقدا، وبحثا ومقالة وأدب اطفال، وخاطرة، وغير ذلك من اصناف الإبداع.. وقد جاء هذا الكتاب الذي كرمته به. د. رناد الخطيب ليؤطر الصورة البديعة، التي التقطتها عدسة السنين لأديب انسان، نذر نفسه ليكون شيئا ذا قيمة لوطنه.. وها نحن نشهد له من خلال ما اعطى انه من القيم التي يفاخر بها الأدب الأردني، باعتبارها علامة على طريق فكر الأجيال حاضرا ومستقبلا.

نحن في الأردن بحاجة لمثل هذا الكتاب المضيء الذي يتيح للأجيال ان تعرف حقيقة هؤلاء المتفانين في سبيل صناعة ادب هادف ومفيد تستهدي به في مسيرتها نحو الغد الأفضل.

فشكرا للدكتورة رناد على هذا الكتاب الوافي الذي اضافته الى مكتبتنا عن كاتب وأديب يستحق ان نفاخر ونعتز به وبقلمه الوطني الحر..

قراءة في كتاب تقنيات الكتابة/ ترجمة رعد عبدالجليل

الكتابة بين الايحاء والتخطيط

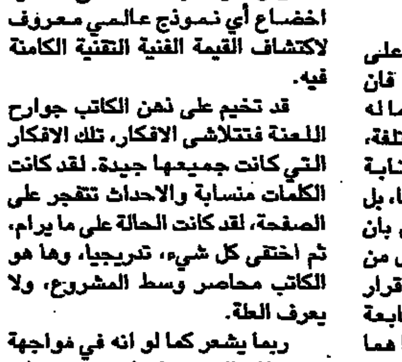
مراجعة: عيسى برهومة

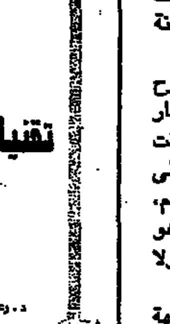
ان كانت الكتابة قد اتكأت على الايحاء والتجريب لسنوات خلت، فان القص وتقنيات الكتابة غدت علما له قواعده واصوله ومناهجه المختلفة، في الوقت نفسه فان فن الكتابة وتقنياتها انتجا فنا مخططا له سلفا، بل ان بعضهم ذهب بعيدا الى القول بان فن الكتابة لم يعد يحوي الا القليل من الايحاء. اما الباقي فيعتمد على قرار مسبق قوامه التخطيط والمتابعة لتتحول بذلك الكتابة من كونها هما مثقلا بالاوهام والتشويش الى منهج علمي يضع في اعتباره العلائق الكامنة في داخل العمل القصصي والروائي، تجعل الكاتب مشخصا لما يكتب، مكتشفا الهنات ونقاط الضعف.

واذا كان البعض يعتقد ان الكتابة القصصية والروائية ضرب من المصادفة التامة. فذلك ظن يحتاج الى تحقق؛ لان العمل الابداعي الى جانب كونه ايحائيا فهو عمل مخطط في جميع تفاصيله وحركيته، ولهذا تعقد بين حين وآخر ورش للقص. تعرف المهتمين اصول الكتابة من خلال محاضرات عن الحبكة والحوار والتداعي وغيرها من التقنيات الفنية التي تشكل قوام الاعمال الابداعية.

وتأتي اهمية كتاب (تقنيات الكتابة) في انه يقدم فرصة لورش الكتابة والمعنيين بها لامكانية تطبيق ما ورد في مجموعة المقالات التي خطها اساتذة ومبدعون في فن القص وتقنيات الكتابة.

ويمكن لهذه المقالات ان تتحول الى (بارومتر) لقياس مدى صحة القص وعافيته، بالاضافة الى امكانية اخضاع أي نموذج عالمي معروف لاكتشاف القيمة الفنية التقنية الكامنة فيه.





قد تخيم على ذهن الكاتب جوارح اللعنة فتتلاشى الافكار، تلك الافكار التي كانت جميعها جيدة. لقد كانت الكلمات منسابة والاحداث تتفجر على الصفحة، لقد كانت الحالة على ما يرام، ثم اختفى كل شيء، تدريجيا، وها هو الكاتب محاصر وسط المشروع، ولا يعرف العلة.

ربما يشعر كما لو انه في مواجهة مع عملاق المستحيل، او قد يشعر انه الضحية لباخرة غرقت فوق لوح خشبي صغير في بحر لا ضفاف له، فاين المفر؟

في وقت ما فان معظم كتاب القصة يواجهون مثل هذه الاخفاقات، وبعض الكتاب يبقون في حيرة من امرهم اكثر من غيرهم، بيد اننا جميعا نتعرض للقلق، والقلق يمكن ان يوقف المشروع، ولكن هل من سبيل للتغلب على ذلك.

يفترض (مارشال جي. كوك) انك بدأت كتابة قصة لمجلة او فصل رواية، ولكن بعد صفحات عديدة اتضح انك بدأت تفقد الطاقة والتركيز، وانك غير متأكد من كيفية الاستمرار.

ها هنا ثلاث طرق محددة تساعدك في العثور على الحل.

افتح حوارا مع شخصياتك: يتابع (كوك) كنت قد كتبت اربعة فصول من رواية بعنوان (سنة الجاموس البري) وكانت حبكتها تعايشني منذ سنوات عديدة وتدور حول فريق صغير لكرة المضرب يحاول جاهدا ان يبرز في مدينة (بيمر) ورغم وضوح الحبكة في ذهني الا انني لم استطع وضع تلك على الورق، لقد ظهرت الفصول التي كتبتها وكأنها تفصيل للحبكة وليس على شكل قصة.



لذا قمت بتنحية القصة جانبا ورسمت شاشة بيضاء فارغة، وابتدعت مشهدا، وبدأت استدعي شخصيات الرواية مقيما حوارا بين هذه الشخصيات وبعد الانتهاء من المحادثات كنت جاهزا للكتابة، ومن ثم تطورت تفاصيل الحبكة لتتحول الى قصص بعد ان اصبح البشر يملأون مضامينها.

اصنع خارطة فقاعية: قد لا تكون شخصياتك بحاجة الى تطوير لكن افكارك هي التي بحاجة الى ذلك، حينها حاول ان تكتب موضوع الفصل وسط صفحة بيضاء، حرر افكارك من أي ارتباط واكتب الكلمات والمقاطع التي ترد الى ذهنك مما له علاقة بالموضوع، ولا تمارس رقابة على ذلك.

اترك الخارطة الفقاعية لفترة ثم عد اليها نشطا، للربط بين الافكار الرئيسة والعلاقات ببعضها البعض وهكذا يبدأ الاسلوب بالظهور.

ابدأ في مكان آخر: لعلك تشعر في احد الايام بالعجز عن الكتابة، عندئذ اتركها فورا اذ ربما يشحذ حماسك القيام بجولة او الانشغال في مشروع آخر.

يتابع (كوك) انطباعاته النقدية بالقول:

«ما بدأ هادئا وغامضا يعتمر في ذهنك، اصبح مع الايام تأكيدا مخيفا، وفجأة تعملق ناقد فوق كتفيك يراقب ما تكتب، يقول لك: ان ما تكتبه ما هو الا تشتت، الشخوص خشبية الحوار قلق» وهناك سؤال بسيط يثار: من الذي استدعى ذلك الصوت الناقد الساخر؟ لابد ان تكون انت من قام بذلك، لذا يمكنك ببساطة ان تستبعده.

اشحذ قصتك.

القصة جزء من التراث الشفاهي وعلى ضوء نار المخيم، ونور الشموع كل منا يريد ان يسمع قصة جيدة، اننا نريد شيئا آخر: الراوي الجيد الذي يشدنا، الشخصية المعتمدة على الذات وذلك هو الشخص. الصوت الذي نسمعه من خلال الصفحات.

يذكر (ميشيل بوجيجا) «انه يتوجب على راويك ان يحوز على سمات خاصة، ويجب ان يكون قادرا على وصف الصوت الذي يسمعه القرار على الصفحات، ربما ترغب ان يكون راويك مستنبطا ان كنت تكتب قطعة موحية، او تريده ساخرا ان كنت تكتب هجاء.

وبعد انشائك للراوي عليك ان تقرر الموقف والرأي الافضل لقصتك بمعنى من أي شخصية تبدأ القصة اذ ان ذلك الشخص سوف يصبح شخصيتك الرئيسة».

واذا كان الكاتب يرى العالم بعين الراوي (راوي قصته) كي تنقل التيمة والحبكة الى ذهن القارىء بسؤال نفسه: هل اقوم بابتكار الراوي ام انني ببساطة اروي القصة بصوتي المعتاد؟

- أي الصفات التي تصف صوت راوي قصتي هي الافضل؟

- هل تتسق هذه الصفات مع مضمون القصة؟

- هل اتمكن من تطوير التيمة من خلال شخصيتي الرئيسة؟

- أي نوع من النهايات تلائم الشخصية الرئيسة؟

- لو كنت اقرأ قصتي في مجلة هل سأشعر ازاء النهاية المفتوحة ام سأرضى بالنهاية المغلقة؟

وبعد، فان هذا عرض لعدد من المقالات التي تضمنها الكتاب، فقد ضم الكتاب مقالات اخرى نحو: مراقبة الايقاع لـ(نانسي كريس)، والاطر الخمسة لدعم مقالاتك لـ(جين ماريجان) والهروب من مصيدة الصيغ لـ(ريتشارد هنت) وغيرها من المقالات.

على الرغم مما كتب في تقنيات الكتابة فانه لا توجد طريقة مثلى للكتابة، فلابد من نضوج الفكرة، وضرورة التخلص منها بسرعة دون ادنى اهتمام بالتقنية، غير ان الآخرين يولون عناية كبيرة للحشد والتزويق.

وأهم من كل شيء ان تكتب ما يجول في ذهنك، ولا تجعل الحس النقدي يوقف فيض الابداع فيك!.

قراءة في كتاب الشعر الامريكي المعاصر من «١٩٤٥ - ١٩٩٥»

مراجعة: غازي الذيبة

امريكا قارة ، او هذه هي الولايات المتحدة الامريكية بحسب الفيلم الشهير «هذه امريكا» التي تحتشد بالمختلف والمتباين، منسجمة مع تناقضاتها التي لولاها لم تكن امريكا على ما هي عليه اليوم .

لقد تأسست ثقافتها بهذا الاتجاه، لتصبح اكثر المناطق في العالم تميزا وتفردا، وهنا يظهر الشعر الامريكي هذه السمة الامريكية كواحد من منابع تكوينها ووعيها.

في مقدمة كتابه المترجم للشعر الامريكي يضع الدكتور حسن حلمي قصيدة الشاعر الامريكي لوي سيمبسون عن الشعر الامريكي كتعويذه تفصح عن امريكا .. شعرها . ومكوناتها التي اطلقتها دولة قوية قائمة في صفاتها على التعدد، وعلى الاختلاف:

«ايا كان، فان عليه ان يمتلك
معدة تستطيع ان تهضم
المطاط والفحم واليورانيوم والاقمار
والقصائد
مثل سمك القرش ، مبتلعا حذاء
عليه ان يسبح لاميال عبر الصحراء
محدثا صرخات شبه بشريه »

هذا الوصف لا ينطبق على الشعر الامريكي عامة ، فقط. بل يمكن اخذه على الشعر الامريكي المعاصر كما يوضح الدكتور حسن حلمي في كتابه «مختارات من الشعر الامريكي المعاصر» الصادر عن دار شرقيات بالقاهرة .

والشعراء الامريكيون في كافة اجيالهم، لم يكونوا غير ساخطين وغاضبين على ما تنحى به «امريكيتهم» جهة القوة المطلقة، التي تبحث في هوائها عن «صرخات شبه بشريه» وعن «معدة تستطيع ان تهضم المطاط والفحم واليورانيوم» لكن جيل منتصف القرن العشرين الاخير تجلت لديه هذه الاحالة ، فبرغم تنوع اختيارات المترجم، وبرغم محاولته ان تكون تمثيلاته واضحة لحركات واتجاهات الشعر الامريكي المعاصر. يفصح عن ضآلة ما ترجم من شعراء اميركا سواء القدامى او المعاصرين ، فيما انشغل المترجمون العرب بتقديم ترجمات للشعر الفرنسي خصوصا . وحظي هذا الشعر بالعديد من الترجمات ، واسهم بالتأثير على الشعرية العربية ، لكن الشعر الامريكي ترجم منه القليل الذي لا يضيء مساحته ولا يمنحها الاطلال عليها ، وان كانت هناك ترجمات فانها مقارنة مع الشعر الفرنسي او الروسي تعتبر قليلة جدا او لا تذكر ، ولعل المحاولات التي بدأت مع منتصف هذا القرن للتعريف بالشعر الامريكي لم تلب غرضها ، فمثلا كان لتوفيق الصايغ الشاعر الفلسطيني ان ترجم شعرا امريكيا في كتابة الموسوم ب «٥٠ قصيدة امريكية » وقام الشاعر العراقي سعدي يوسف بترجمة والت ويتمان في ديوانه اوراق العشب، وثمة ترجمات اخرى بعضها لم يلق الرواج والانتشار بحكم طغيان النزعة الفرنسية في ترجمة الشعر ، ولكن كتاب حسن حلمي يأتي اكثر شمولية ، ومحاولا رصد الاتجاهات الشعرية في الحقبة الاخيرة من هذا القرن . ليسد حاجة ملحة في التعرف على ثقافات العالم خصوصا اشعاره. وهو يسعى الى تقديم صورة عامة من المشهد الشعري الامريكي بمختلف مدارسه ، ففي مدرسة النقد الجديد او الاتجاه الاكاديمي تظهر النزعة الميتافيزيقية ويمتاز شعر اصحابها بالصنعة البالغة والسخرية الحادة والشك الذي مصدره تناقضات الواقع ، ما يتعذر معه اي التزام بالقضايا العامة ، ويتمثل هذا الاتجاه ب«جوزفين مايلز، هاوارد غروف، لوي سيمبسون» ومن قصيدة سيمبسون السابقة يمكننا مواجهة مدى انشغال اصحاب هذا الاتجاه بنزعاتهم التي تأتي من صدى واقعهم وتعبر جوزفين مايلز عن ذلك في قصيدتها «حين يندمج الاختلاف في الهوية».

«حين تزل القوافي عن الجدران ، تتناثر
الرسوم الجمركية على الحدود مثل سرب
من الثلج
وتسحبنا الحدود مثل القمر الى الخارج ،
يلتحق
بنا خصومنا، نصبح ملجأهم»

اما هاوارد غروف فانه يصعد وتيره عدميته، ربما الى حدود قصوى:

«كان اوليفر يأمل ان تكون هذه الشجرة
بالذات مسايرة لاحدث الازياء
ولعلها تكون محور عجلات الكون
او بدعة شجرية اخرى
ذات صيت اسطوري
تلازمها حوريات الغابات ، او ذات صلة
بمعرفة الخير والشر، والسقوط»

هذا الاتجاه لقي صدودا ، ومعارضة كبيرين من جماعة مدرسة «بلاك ماونتن كوليدج» وجماعة حركة «البيت» فقد انطوت جماعة «بلاك ماونتن كوليدج .» التي نشأت في الخمسينيات على النظم «الاسقاطي» مقابل ما يدعى بالنظم «المنغلق » والدعوة الى التخلي عن قوالب التأليف المتوارثة وتبني ما يدعى بـ«الحقل المفتوح» في الكتابة باسقاط البيت والمقطع والشكل العام. ويمثل هذه المدرسة روبرت دنكن وبول بلاكبرن ودينزلفرتوف ، واصدرت مجلة «بلاك ماونتن ريفيو» التي حملت نتاجاتهم الى الجمهور ففي قصيدة «الشعر ، شيء طبيعي» لروبرت دنكن تبرز سمات هذا الاتجاه :

لا رذائلنا ولا فضائلنا
تنفع القصيدة ، نموا
وماتوا
تماما كما يفطون كل سنة
على الصخور -
القصيدة
تتغذى على الفكر، على الشعور، على
النزوة
لتنمي نفسها
حاجة روحية تتواثب عند السلالم
المظلمة».

اما حركة «البيت» فقد اكد عرابها كينيث ركسروث انه لا حاجة للادب بعالم الشعراء الاساتذة والكولونيلات الجنوبيين وفاشستي اليسار السابقين وكان مقرها سان فرانسيسكو، مثلها لورنس فرلنيتي، والن غينيسبرغ صاحب اشهر قصيدة امريكية ترجمت الى العربية هي قصيدة «عواء »وقد عرفت هذه الحركة بتمرد اعضائها على الاعراف الاجتماعية وبيوهيميتهم، وكانوا لا يجدون حرجا في الكشف عن تجاربهم الشخصية، اما شعرهم فقد ظهر تمرده على المواصفات الجمالية في الشعر الاكاديمي «كما عكس تمردهم على الانضباط الاجتماعي سعيهم نحو تأسيس اساليب غيش جديدة تتمثل في تعاطي المخدرات والعيش الجماعي واعتناق الاديان الشرقية والخروج عن المؤسسات » لقد دعوا الى ثقافة مضادة ، وكانوا روادا للثورات الاجتماعية التي تفجرت في الستينيات والسبعينيات ، ويتقدم ركسروث في قصيدته مذنب هالي الى مصاف عاليه من الشفافية والتوحيد والعبثية في آن :

عندما يقبل المذنب العظيم
ثانية في منتصف عمرك
تذكرني طفلا
يقظا في ليلة صيف
واقفا في جهدي
منذ سنين عديدة
متطلعا الى ذلك النجم الطويل الشعر
اخرج في الظلام وانظر الى
ذنبه فوق الماء
يقطر على الليل الندي
وتأمل في ان الحياة والمجد
بدوا – فيما مضى – لي ولكل من سبقوني
مومضين في مجرى الدم
بدوا مراكب في نهر
يجري الان في عروقك
نهر طوله بلايين السنين

وبعيدا عن هذه المنحنيات في الشعر الامريكي فقد بدا الاتجاه المعروف بمدرسة نيويورك ذاهبا الى تعليق العمل بقواعد التركيب اللغوي والبنية الشكلية ، مطبقين النزعة التعبيرية والتجريدية في الرسم وقد وصف جون اشبري ذلك بانه «ارث حديث معاد للفن ومعاد للادب» مشيرا الى ارث الدادائيين.. كذلك فان اشبري يعلق على قصائده .. «ليس هناك مواضيع بالمعنى المعتاد.. ليس هناك سوى وعي فردي في مواجهة عالم من الظواهر الخارجية»ومثل هذه المدرسة اضافة الى اشبري، فرانك اوهارا وكينيث كوتش وتظهر قصيدته الطويلة «هواء نقي» هذا المنحى لدى اصحاب هذه المدرسة .

في جمعية القصيدة يقف رجل ذو شعر اسود ليقول

انكم تقززونني بكل كلامكم عن الانضباط والموهبة الناضجة

الم تنظروا من قبل من خلال النافذة الى لوحة لـ«ماتيس»

ام انكم تقيمون دائما في فنادق مكتظة بعناكب

تزحف على وجوهكم

في الاتجاه السريالي الذي يوظف التشويه الذي يمارسه اللاشعور على الواقع نجد تأثيرات واضحة بسبب ترجمات اعمال السرياليين على الشعر الامريكي المعاصر ، خاصة اصحاب هذا الاتجاه منهم ، ونلمس ذلك جليا لدى و.س مروين مارك ستراند.

غير ان ما اشير اليه من مدارس واتجاهات وحركات الشعر الامريكي المعاصر، لا يرصد المشهد الشعري هناك بشمولية ، وان شعراء عديدين تقلبوا في المدارس تلك ، وبعضهم يجمع بين مختلف الاساليب والاتجاهات وينتمون لاكثر من اتجاه ، وثمة اخرون لا يمكن تصنيفهم تحت اتجاه من الاتجاهات لطغيان موهبتهم الفردية وعصيانهم على التصنيف ، وقد ادرج حسن حلمي مجموعة من الشعراء الشباب الذين لم يكتسبوا بعد شهرة على غرار سابقيهم مثل كلين فايماف ونوم اندروز ومكيل ماكيرايد.

وعن الترجمة يتحدث حسن حلمي عن «تحويل التجارب المعنية الى لغة مختلفة» وهذا بذاته ينطوي كما يشير على مغامرة «ليست دائما مأمونه العواقب وحسب المرء ان يتفهم ان الترجمة ، التحويل من لغة الى اخرى يشبه تحويل النقود الى عمله مختلفة لابد ان يخسر فيها المستهلك شيئا» ويذهب الى ان الترجمة هي تأويل وتفسير ايضا، وعلى حد رؤية الصيارفة فان الخسارة لا اهمية لها .

ان «مختارات من الشعر الامريكي المعاصر» يقدم لنا صورة تقريبية للشعر الامريكي، ويعرفنا على نماذج وانماط شعرية وشعراء ولم يكن لنا ان نتعرف عليهم لولا هذا الجهد الكبير الذي قام به الدكتور حسن حلمي.

ثقافة وفنون

في محاضرة القاها في (شومان) حول الثقافة والمثقف في المجتمع العربي

عبد الرحمن منيف: العمل السياسي الذي لا يستند الى ثقافة غير قادر على مواجهة مشاكل الجماهير

الثقافة الوطنية هي مجموعة القيم المرتكزة على مبادىء الحق والحرية والكرامة

عمان – الرأي – القى الروائي العربي عبد الرحمن منيف امس محاضرة في اللقاء الشهري الذي ينظمه منتدى شومان الثقافي حول الثقافة والمثقف في المجتمع العربي «قدمه فيها الاديب ابراهيم نصر الله، وشارك في الحوار والتعقيب الدكتور محمد شاهين نائب رئيس جامعة مؤتة، والدكتور ابراهيم السعافين استاذ الادب العربي بالجامعة الاردنية.

وقال نصر الله في تقديمه:

يتنقل عبد الرحمن منيف بين بناء فني واخر، كما يتنقل بين بلد واخر، باحثا عن صيغة مرضية، وساعيا للاكتشاف من خلال تجربته الخاصة، وعبر تحسسه لمتطلبات شخوص اعماله، يبدو عبد الرحمن منيف هنا كما لو انه يسعى لتحقيق اكتفاء ذاتي على المستوى الفني اذ يعارض بالمطلق الخضوع للتقنيات والاساليب الفنية الروائية الغربية، رغم ان الرواية كنوع ادبي هي ابنة شرعية للحضارة الغربية، لا يملك الروائي الا البدء منها كي يخرج عليها ويؤسس مشروعه.

في تقرير منحه جائزة الرواية العربية جاء «ان الروائي العربي المكرم في هذه المناسبة، كاتب عربي جمع بين الالتزام القومي والانساني، وحول الالتزام قضية فنية، قبل ان تكون وفيما يلي النص الكامل لمحاضرة الاديب العربي عبد الرحمن منيف:

بعد التغيرات الكبرى التي عصفت بالعالم خلال السنين الاخيرة، ولا تزال تتوالى وتتزايد، تبرز الثقافة، كاشكالية اساسية، من حيث دورها والمهمات القادرة على القيام بها، كما يثور السؤال حول دور المثقف، خاصة اذا قارنا هذا الدور بفترات سابقة.

فاذا سلمنا ان الثقافة هي التي تشكّل شخصية الامة، وتعطيها هويتها، وتحدد موقفها ازاء الثقافات الاخرى، فلا بد من الاعتراف ان هذه الثقافة تتعرض اليوم لاعادة نظر، ولامتحان قاس، ولتحديات كبيرة، سواء من ابناء الثقافة ذاتها او من الثقافات الاقوى، وايضا من خلال الرسائل الجيدة التي تزاحم الثقافة على دورها وتحاول ان تحل مكانها، ويبرز هنا الاعلام كبديل عن الثقافة، لما يمتلكه من امكانيات الوصول والتأثير السريعين، خاصة في ظل ظروف ضاغطة وموجهة.

كما ان دور المثقف الذي تكرس بدءا من مرحلة التنوير الاوروبية، وتعزز بالثورة الفرنسية، ثم تواصل خلال حقب متتابعة، ولعب دورا في تثبيت مفاهيم وقيم، وساهم في ارتياد افاق جديدة وعديدة، ان هذا الدور للمثقف مكنه ان يصبح رقيبا وشاهدا وضميرا، وايضا ممثلا او متحدثا باسم المتهورين والمغبونين والذين لا صوت لهم، وقد استمر هذا الدور، مع تفاوت نسبي، حتى فترة متأخرة، ربما حتى سبعينات هذا القرن، ثم اخذ بالتراجع، ولعل ابرز من نذكرهم من المتأخرين: بتراند رسل وفرانز فانون وسارتر.

هذا الدور للرموز الثقافية، والتأثير الذي كانت تحدثه، تراجع كثيرا في السنوات الاخيرة لحساب انماط جديدة من الرموز التي تمت صناعتها، واحسن تقديمها، لكي تكون صورة للعالم الذي يراد له أن يهيمن ويسود.

ربما تصعب العودة مرة اخرى للدور الذي كان يمارسه المثقف، او قد لا يكون ضروري العودة لمثل هذا الدور، خاصة في ظل الوضع الراهن للعالم. ومن هنا يبرز السؤال حول الدور المفترض للمثقف في المرحلة الجديدة.

فاذا اردنا ان نحصر قراءة ظاهرة الثقافة والمثقف في بلادنا، فهذا يقتضي ان نعترف بالتطور ثم التفسير اللذين حصلا بدءا من نهاية القرن الماضي، وحتى منتصف هذا القرن، ثم الانحسار الذي تبع ذلك.

كان دور الثقافة اساسيا في طرح افكار ومشاريع التحرر والاستقلال، وكان دور المثقف مركزيا وهاما في التبشير بهذه الافكار والمشاريع وتجسيدها ايضا. ومن اجل ذلك خاض المعارك على المستويين الخارجي والداخلي، وفتح الحوار الواسع حول الدستور والقانون وحرية التعبير، فاتسعت مساحة انتعاش وطرح الاراء، وجرت مجابهات فكرية بين التيارات، وكان لوجودها وبتأثيرها امكانية الاحتكاك بالعصر والقدرة على مناقشة القضايا الاساسية.

تكفي الاشارة هنا الى مجموعة من الاسماء مثل الافغاني ومحمد عبده والكواكبي وشميل، ثم في فترة لاحقة: قاسم امين ولطفي السيد وطه حسين وعلي عبد الرزاق، وكيف كانت لهم القدرة على طرح الافكار والمشاريع، والقدرة على مناقشتها، دون ان ترفع في وجوههم سيوف المنع او التكفير، ودون ان تلاحقهم محاولات الاغتيال والتصفية الجسدية من قبل سدنة الفكر القديم.

استمر هذا الوضع زمنا غير قصير، وفي اكثر من قطر عربي، حيث كان رجال الفكر والادب في مقدمة الداعين والعاملين من اجل النهضة والتنوير والارتباط بالعصر، وكان تأثير هؤلاء كبيرا، وكلماتهم شديدة الوقع في اذهان الجماهير، الا ان دور الثقافة، بمعناها الواسع والخصب، تقلص، وبالتالي تراجع دور المثقف، وقد تزامن هذا وتزامن مع قيام الدولة القطرية، ثم ظهور الاحزاب، وباتساع التعليم واخيرا ببروز الاعلام الموجه.

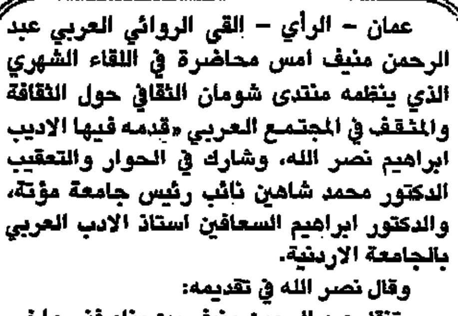
حصل هذا نتيجة عدم قدرة الثقافة ذاتها على مسايرة التطور، وتلبية الحاجات المستجدة، اذ بقيت اكثرية المشاريع والافكار التي بشر بها الرواد في حدود المفاهيم العامة، دون امكانية التعمق بقراءة ما استجد في المجتمع من قوى وتغيرات وقضايا جديدة، وبالتالي المساهمة بتقديم الحلول التي تلائمها، ولان المثقف الفرد لم يعد قادرا على مواجهة الاسئلة والتحديات التي تتزايد كل يوم، وبالتالي تحتاج الى صيغة جديدة للتعامل والمواجهة.

حين تلح القضايا والقوى الجديدة وتضغط بحثا عن اجابات، كانت الثقافة السائدة تلجأ الى احد حلين: استعارة الاجابات التي ظهرت في اماكن اخرى، وتقديمها كحلول لمشاكلنا، او الركون الى القديم الذي بدا زاهيا في فترات معينة، واعتباره الحل السحري القادر على كل شيء، وبالتالي لا تحل المشاكل الا بالعودة اليه.

وهكذا بدأت الثقافة تواجه مأزقا يزداد تعقيدا وحجما يوما بعد اخر. وهكذا اخذ يتضح اكثر فأكثر عجز المثقف الفرد، خاصة وان الدولة القطرية لم تستطع ان تقدم الصيغ والاليات التي من شأنها مواجهة المأزق. كما ان الأحزاب السياسية، المعارضة بشكل خاص، التي نشأت خلال تلك الفترة، حددت للمثقف صورة يجب ان يغادرها، ودورا يجب ان لا يتجاوزه. فالحزب يريد من الثقافة ان تكون في خدمة الاهداف التي ينادي بها ويدعو اليها، اي ان تكون ثقافته امتثالية، لا ثقافة نقدية، ويريد الحزب من المثقف ان يكون محرضا وداعية ومبشرا، دون ان يكون له الحق بالاختلاف او الإجتهاد، وحين يمارس المثقف دورا يتجاوز ذلك يصبح متمردا، وربما مخربا، ولا بد عندئذ ان يعزل وان يحارب، كي لا تسري عدواه الى الاخرين!.

ترافق ذلك مع تزايد نفوذ الدولة، وزيادة اعتمادها على الإعلام في مواجهة الثقافة، وطغيان التخصص الجزئي بديلا عن النظرة الكلية الشاملة، وتقلص او انعدام فرص البحث والحوار والنقد، والتضييق على المثقف الفرد بالمراقبة والمنع والملاحقة، وبعض الأحيان حرمانه من العمل او نزع الجنسية عنه، ومنعه من السفر كل ذلك ادى الى ان تواجه الثقافة، وتاليا المثقف، مأزقا كبيرا، يتمثل في الخوف والتردد والمواربة، او اللجوء الى الحماية الخارجية، وايضا الى استيراد الفكرة الجاهزة من الخرج ومحاولة توطينها او التلهي بها، مما جعل الثقافة تتراجع وتفقد الجزء الكبير من دورها، وجعل المثقف، أو من يطمح للقيام بدور تفسيري، شخصا محاربا او غير مرغوب فيه، وعليه عند ذاك ان يتحمل النتائج التي تترتب بسبب هذه النظرة او هذا الموقف.

واذا كان لا يستطاع عزل الثقافة عن المناخ العام الذي تعيش فيه، المناخ داخل كل دولة، ثم المناخ الاقليمي فالدولي، اذ





من اليمين ابراهيم نصرالله وعبدالرحمن منيف وابراهيم السعافين

جئت الى الرواية لاجئا بعد ان سئمت من اللعبة السياسية

تؤثر فيه وبه تتأثر، فهذا يقتضي ان نلقي نظرة سريعة على هذا المناخ، خاصة القوى المؤثرة.

ان الفترة التي يعيشها العرب منذ هزيمة حزيران وحتى الان من اصعب الفترات واسوئها، نظرا للتفكك وشيوع روح اليأس، وانعدام موقف التضامن او الاتفاق على مطالب الحد الادنى، اضافة الى التبعية الاقتصادية والسياسية، وغياب الديمقراطية والمجتمع المدني، وسيادة النمط الاستهلاكي، ثم لتزايد الفقر والامية بالنسبة للغالبية العظمى وفي معظم الاقطار، ولانعدام الحوار الجدي حول الواقع الراهن وما ينبغي عمله لمواجهة التحديات الكبرى، خاصة وان الفروق بيننا وبين الاخرين تزداد وتتسع، ثم الانقسامات الحادة، وعلى اكثر من مستوى، وفي المجالات كافة، داخل كل قطر، وبين الأقطار الغنية والاقطار الفقيرة، والهجرة المتزايدة، خاصة للكفاءات، بحثا عن فرص افضل او هربا من القمع القائم، وزيادة التضييق على الأفكار سواء من قبل السلطات السياسية ومن قبل القوى المحافظة، واشهار سيف الإرهاب والحسبة في مواجهة اي فكر جديد، او مناقشة اية قيم يراد لها ان تبقى او ان تسيطر، ثم الانشغال بأمور ثانوية على حساب الأمور الهامة والمصيرية، وافساح المجال من الفئات المتحكمة لطغيان هذا النمط من الانشغالات، خاصة في قنوات التلفزيون الارضية والفضائية لالهاء الناس عن الهموم الحقيقية... هذه الصورة القائمة للوضع العربي، مع اضافات كثيرة ايضا تطرح بشكل جدي اسئلة كبيرة، وربما مصيرية حول ما يجب عمله الان وفي المستقبل لمواجهة هذا التدهور، لوضع حد له اولا ثم لتجاوزه بعد ذلك.

هذه التحديات والاسئلة لا تطرحها، بداية، الا الثقافة الجادة، ولا يتصدى لها الا المثقفون الجديون، لأ ن الثقافة الجادة تمثل الوعي والاحساس بالخطر، وقادرة، او هكذا يفترض، على الرفض، لأنها تمثل الطاقات الكامنة في هذه الأمة على مواجهة الغزو والسيطرة والتفاهة، كما تشير الى احتمالات المستقبل، ولأن المثقف، كما يقول ادوارد سعيد «وهب ملكة عقلية لتوضيح رسالة او وجهة نظر او موقف و فلسفة او رأ ي، او تجسيد اي من هذه، او تبيانها بألفاظ واضحة ولجمهور ما، وايضا نيابة عنه» خاصة وان المثقف، حسب تعريف غرامشي «هو الذي يشارك بنشاط في المجتمع من اجل التغيير نحو الأفضل، اعتمادا على القراءة الموضوعية للواقع، وتحكيم الضمير في المواقف التي يجب عليه اتخاذها، شجاعا في اعلان هذه المواقف والدفاع عنها وتحمل تبعاتها».

لكي تكتمل صورة الواقع الذي نعيشه الان.. وهنا لا بد من التعرف على بعض التطورات التي جرت في العالم خاصة في السنوات الأخيرة، لمعرفة تأثيرها علينا.

ان الفترة التي يعيشها العالم حاليا، رغم انها تمثل نهاية مرحلة تاريخية، الا انها لا تزال تتفاعل وتتغير وهي مليئة بالتناقضات والاحتمالات، اي بكلمات اخرى، لم تكتمل فصولا، ما لم تأخذ معالمها وملامحها بعد.

صحيح ان صيغة العالم التي تمخضت عن الحرب العالمية الثانية قد تصدعت وهي تنهار وتتساقط امام اعيننا، الا ان الاضطرابات والفوضى، ثم الصراعات المتنوعة والمتعددة اخذت تبرز وتعم في اغلب الأ ماكن، واصبحت احدى سمات العالم في المرحلة الراهنة، والتي سوف تستمر وقتا غير قصير. لذلك لا يمكن القول ان نظاما دوليا جديدا أخذ يحل مكان النظام السابق. ان ما يحصل الان، وما تريد اميركا الوصول اليه، هو سيطرة جزء من النظام القديم على العالم كله، او تحويل العالم بأسره الى امتداد لها، وليس تحويل العالم الى صورتها ومثالها.

ان اميركا لا تريد اقامة نظام عالمي جديد، حسب التسمية السائدة، وانما تريد عالما تابعا وخاضعا، بغض النظر عن الصيغة القائمة في كل دولة، الا بمقدار ما يخدم مصالحها، ولذلك نراها تطرح مسأ لتي الديمقراطية وحقوق الانسان، او تطويهما، تبعا لعلاقتها بالنظام السياسي التابع لها او المتمرد عليها.

لقد كانت الولايات المتحدة، احدى القوتين اللتين تحكمان العالم سابقا. والان، بسقوط الاتحاد السوفياتي، وتفكك المعسكر الاشتراكي، تريد ان ترث العالم كله، وان تعيد صياغته وفقا لمصالحها ونظرتها، وان تجعل فكرها وثقافتها هي السائدة.

ان اي نظام جديد، بالمعنى الحقيقي، يتطلب لكي يقوم: قوى جديدة ونظرة جديدة، لكن ما نراه الآن لا يتعدى ان قوة قديمة اخذت تلتهم قوة قديمة سابقة، وبالتالي سيطرة هذه القوة ذات النظرة القديمة على العالم، مستفيدة من قدرتها العسكرية والسياسية ومستقلة بشكل خاص ما حققته من «انتصار» في حرب الخليج، وما رافق هذا الانتصار من تأثير نفسي، واعادة ترتيب القوى والاولويات وفقا لمصالحها ولطبيعة المرحلة، خاصة احكام سيطرتها على موارد ومنطق تحطيها تفوقا في مواجهة المنافسين، وادارة الصراع في المرحلة المقبلة تبعا لمصالح الولايات المتحدة، وما تتمتع به من قدرة ومزايا لا يملكها المنافسون بالحجم نفسه او الشروط ذاتها.

فإذا تجاوزنا الكثير من جوانب السقوط الذي حصل، حول اسبابه ونتائجه، وتوقفنا عند الجانب الثقافي فقط، يلاحظ ان ما يراد الوصول اليه في منطقتنا وفي اماكن اخرى عديدة من العالم، وان تعددت الاسباب والمظاهر هو: تدمير الثقافة الوطنية، او على الاقل تشويهها، وكبداية اشغالها بأمور ثانوية، لان الثقافة اذا احسن التعامل بها، ومن خلالها، تلعب دورا هاما، وربما حاسما في مواجهة الغزو والهيمنة والتبعية. ولانها، اي الثقافة، قادرة على استنهاض طاقات الشعب، وحشد قواه، وزيادة وعيه بالاخطار القائمة، وبالتالي دفعه الى المواجهة والتجدي، لان الثقافة هي محصلة لعناصر وقوى كثيرة، قد تكون هذه القوى كامنة لأسباب معينة، لكن حين تحرض، وتمتلك الوعي والتصميم، فانها تصبح سلاحا خطرا، وهذا ما يجعل الخصم يركز على الثقافة، ويبذل الكثير من اجل ترويضها، تمهيدا لاخضاعها ثم تسخيرها كي تكون في خدمته.

ان الخصم يدرك، وربما اكثر منا، الدور الذي يمكن ان تلعبه الثقافة الوطنية اذا احسن توظيفها. لذلك نراه الان يركز اكثر من اية فترة سابقة على هذه الجبهة لاختراقها او لتطويقها، خاصة بعد ان حقق نجاحات كبيرة على الجبهات الاخرى: الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

ان تركيز الخصم، اميركا واسرائيل، على الجبهة الثقافية يأخذ اشكالا واساليب متعددة، اذ بالاضافة الى عمليات الاقناع بانتهاء المرحلة الوطنية، وحلول العولمة مكانها، يعتبر المرحلة الايديولوجية انتهت ايضا بسقوط المعسكر الاشتراكي، واصبحنا في مرحلة نهاية التاريخ، اي ان الرأسمالية، ومثالها اميركا، هي النموذج الارقى والاكمل، وما على الاخرين الا اعتماد هذا المثال ومحاولة الوصول الى ما يشابهه.

مع عمليات الاقناع التي تمارسها مراكز ابحاث وشخصيات اكاديمية، اضافة الى مجموعة من المثقفين والصحفيين، والتي يتكاثر عددها في العالم الثالث، فان عمليات اغراء وشراء المثقفين لم تتوقف، اذ من خلال اغداق المال لقاء البحوث التي تقدم بتكليف، فان الاحتضان والدعاية والجوائز تلعب دورا في اجتذاب اعداد متزايدة من المثقفين.. ومن يستعصي من هؤلاء فهناك وسائل التخويف والتغييب والمضايقة، وصولا في احيان كثيرة الى الخلاف المادي اي القتل.

الهدف الاساسي والاهم من هذه السياسة ليس كسب المثقفين وانما تدمير الثقافة الوطنية، او على الاقل تشويشها واشغالها، من خلال اغراقها بموضوعات ثانوية او هامشية، من خلال الهائها بصراعات وانقسامات مفتعلة، من خلال تحريض قوى وشخصيات سلفية وسلطوية على كل جديد ومختلف، والهدف من ذلك كله ان يغيب الخصم الاساسي، وتغييب المهمات الاكثر اهمية والحاحا، اي كسب الوقت لترويض الثقافة وجعلها فاقدة لعنصر المبادرة والجرأة في مواجهة الخصم.

ان الثقافة عنصر حاسم في المعركة الدائرة، فاذا احسن تحديد مضمون هذه الثقافة، وتم حشد اوسع القوى لمهمات تمليها المصلحة القومية، والتأكيد على القضايا الاساسية والمشتركة، وافسح المجال امام كل من هو راغب وقادر على المشاركة، فيكون قد تم كسب نصف المعركة، اما النصف الاخر فيتم كسبه في ارض المعركة، وعلى مدى زمني طويل ومتواصل.

اما حول مضمون الثقافة الوطنية فانها مجموعة الافكار والقيم والصيغ والتعبيرات التي لا تقتصر على الكتابة، ايا كان نوعها وتوجه، وانما تشمل ايضا المعايير القيمية والسلوكية التي تعتمد وتوجه، مضافا اليها الطاقات والنشاطات التي تمارس تعبيرا عن موقف او تحديدا لعلاقة، خاصة مع الاخر، والثقافة بمقدار ما تكون فكرا وابداعا فانها ممارسة يومية ايضا، اي بكلمات اخرى: ان الثقافة الوطنية هي مجموعة القيم والأفكار الاساسية والمتطورة والمرتكزة جوهريا على مبادئ الحق والحرية والكرامة، ان على المستوى الوطني او المستوى العالمي بما في ذلك مقاومة الظلم ايا كان مصدره، والدفاع عن الأرض والكرامة الوطنية تجاه اية قوة خارجية غازية، وهي تعبير عن الحق في الوطن والحرية، ومسؤولية عن الوطن والحرية.

هذه القيم تتطلب صيغا وذاكرة، تتطلب صيغا من اجل مواجهة التحديات، وذاكرة من اجل الاستفادة من دروس الماضي واخطائه، ولترميم العلاقة بين اطراف يفترض انها تكمل بعضها.

ان العلاقة بين الثقافة والسياسة، بالاضافة الى الالتباس الذي يشوبها بالنسبة لطرفيها، ظلت عرضة لتجاذب سلبي، وتمزقات ساهمت في خلق فجوة كبيرة، لم تقتصر نتائجها على العمل السياسي او العمل الثقافي وانما امتدت الى ان اصبحت خيبة امل للجماهير. كما افرزت مجموعة من الاوهام، بحيث تولدت قناعة لدى كل طرف ان بامكانه ان يكون بديلا عن الاخر، واكثر جدارة منه.

واذا كانت علاقة الثقافة بالسياسة لا تظهر سلبياتها في فترات النهوض الوطني، فان العكس، وبشكل مضخم، يظهر في فترات التراجع والانهيارات، الامر الذي يستدعي مواجهة هذه الاشكالية وتحديد صيغة واضحة ومتينة لتلافي الصراع والتناقض، قدر الامكان.

العمل السياسي له منطق وآلية ومتطلبات تجعله مختلفا عن العمل الثقافي. كما انه يتصف خاصة في بلادنا، وفي مراحل كالتي مررنا بها، بالمباشرة والغائية، اضافة الى انه يخضع، اغلب الاحيان، للاعتبارات الانية التي تحدد الكثير من توجهاته، كما يريد في الوقت نفسه، ان يخضع النشاطات الاخرى كافة لخدمة اغراضه وحاجاته اليومية، ولذلك تنشأ في احيان كثيرة تناقضات بينه وبين العمل الثقافي، نتيجة اختلاف النظرة، ولعدم تحديد طبيعة العلاقة والدور الذي يمكن ان يلعبه كل طرف.

وبحكم مرحلة التطور، وغلبة العمل السياسي، فقد كان العمل الثقافي هامشيا وتابعا، وفي بعض الاحيان لا يتعدى الديكور، وكان المثقف في المنظمة السياسية عنصرا ثانويا، كما انه ليس موضع ثقة او رضى. ومن الطبيعي ان يقع نتيجة هذه الصيغة التباعد فالاختلاف وربما الافتراق، وقد يصل الامر فيهما الى درجة العداء.

قد لا تظهر الشروخ واضحة او حادة في فترات معينة، خاصة في ازمنة الرخاء والصعود، ما دام السياسي قادرا على تسخير الثقافة لخدمة عمله اليوم، وما دام المثقف راضيا القيام بمهمة الافتاء والتبرير والتسويغ، ويبرز ايضا من خلال المنظمة السياسية. اما اذا مارس المثقف حقه الديمقراطي بالنقد والاختلاف، او لم يقم بالدور الموكل اليه، فعندئذ لا بد ان يقع الخلاف بين الطرفين، وغالبا ما يلجأ السياسي ليس الى معاقبة المثقف وحده بل ومعاقبة الثقافة، معتبرا اياها ترفا او خيالا، لانها تعيق العمل السياسي وتخلق له الصعوبات، ويركز بالمقابل على ما يعتبره عمليا، اي الاعلام، مبعدا الثقافة او مهمشا دورها.

هذه الحالات تكررت كثيرا وفي امكنة متعددة، وغالبا ما كانت تمضي دون ان تخلف ازمة او نتائج كبيرة، غير انها تصبح معضلة، وربما خطيرة، في اوقات الازمات، وفي حالات الانهيارات العسكرية او السياسية، او حين تواجه المنظمة السياسية طريقا مسدودا.

فما كان مسكوتا عنه او مغيبا، وما كان يعتبر ثانويا، لا يلبث ان يأخذ اهمية او حجما مختلفا، بما فيها العلاقة بين الثقافة والسياسة. فاذا كانت الازمة مما يمكن تسويته بتقديم بعض التنازلات فعندئذ يلجأ السياسي، تكتيكيا، الى التراجع قليلا، فاسحا المجال امام المثقف لا أمام الثقافة، لان يحتل موقعا، وكي يصبح شريكا، وهكذا يتداخل المثقف والسياسي، لا لما يمثله الاول، ولا لما اقتنع به الثاني، وانما لضرورات آنية فرضت منطقها وبعض شروطها لكن الحالة تبقى هشة ومؤقتة، اضافة الى الالتباس الذي تولده.

في حالات معينة، حين تطبق الازمة او تتكرر، يعترف السياسي بوجود النواقص والاخطاء، ويتخلى مؤقتا وجزئيا، عن الصيغة السابقة، فاسحا المجال للمثقف لممارسة دوره في مواجهة الازمة، وغالبا ما يؤخذ المثقف حين يعترف به الاخر، ويطلب منه تقديم الحلول، اذ يندفع الى ملء الفراغ بتقديم صيغ وانماط من الافكار والحلول والعلاقات اقرب ما تكون الى الرغبة او التمني، اكثر من ذلك، قد يشط الخيال بالمثقف ان حان الوقت كي تسترد الثقافة دورها، ولان يكون المثقف مرجعا، وغالبا ما تكون الحلول التي يقدمها تلفيقية، او نتيجة رد الفعل للصيغة السابقة، خاصة وان اكثرية المثقفين تنطلق من فرضيات ومقولات ليس لها علاقة بالواقع الملموس، وانما نتيجة ثقافة معزولة مستمدة في الكتب فقط، وتعتمد مرجعيات مختلفة، مما يؤدي الى سرعة سقوط الحلول والصيغ التي يقترحها، الامر الذي ينعكس على الثقافة ككل، وعلى المثقفين جميعا، وهذا ما يفسر عجز المثقفين، حتى الان، في تحديد العلاقة التي يجب ان تقدم بين الطرفين، او الدور الذي يمكن ان تلعبه الثقافة في المجال السياسي وفي المجال العام.

لا يمكن للمثقف ان يكون بديلاً عن المنظمة السياسية، كما ان العمل السياسي الذي لا يستند الى الثقافة غير قادر على مواجهة المشاكل التي تعاني منها الجماهير الواسعة او تقديم الحلول الناجعة لها.

اما حول دور المثقف في مواجهة التحوّلات الكبرى، خاصة بعد التراجع والعجز الذي ميز الانظمة ومعظم التنظيمات السياسية، خاصة في المرحلة الاخيرة فانه يشبه من بعض الوجوه، دور مفكري ومثقفي عصر التنوير الاوروبي، مع فارق الزمن والمنطق والتحديات، اذ يحتم على المثقف العربي الان ان يعاود طرح الاسئلة الاساسية، ان يكون جزءا من حركة الجماهير، وان يتواصل مع ثقافة العصر؛ وعليه ايضا ان يبذل اقصى جهد ممكن من أجل الإنسجام مع ما يمليه الضمير والكرامة الوطنية ومتطلبات المرحلة، بحيث لا يبقى معزولا في برج عاجي، متناسيا هموم الناس، وباحثا فقط عن متعته الفكرية او عن احلامه الخاصة.

ان طبيعة التحديات التي تواجه الأمة في المرحلة الحالية لا تترك مجالا للانتظار ولا تعفي احدا من المسؤولية، لأن على ضوء المواجهة، وكيفية التعامل مع الوقائع المستجدة، يتحدد واحد من امرين: ان تبقى هذه الأمة او ان تفنى، والفناء هنا يتجاوز، من بعض الوجوه، المعنى المجازي.

لقد انقضى قرن كامل ولا تزال ندور في دوامة خلقناها لانفسنا بالدرجة الأولى، اذ لم نستطع ان نحدد اهدافا واقعية، وان نهيء الوسائل لتحقيقها، ثم جاء العدو، الذي كان اوروبيا أول الأمر، ثم اميركيا اسرائيليا بعد ذلك، كما يدفعنا اكثر وأكثر للدوران في حلقة مفرغة، وليجعلنا نتراجع فترة بعد اخرى عن طرح الأسئلة الصحيحة، ووضع الأولويات لما نريد ان نحققه وكيف نحققه. او كما يقول سعد الله ونوس مقارنا بين بداية عصر النهضة واليوم، يقول: «ان اولئك الرواد لو اطلوا من فوق حافة الزمن، ونظروا الينا لشعروا بالحزن مرتين اولا لأن النهضة لا تزال تحتاج الى نهضة، ونهضة على امتداد قرن كامل كان الإنكفاء فيها اكثر من محاولات النهوض، وثانيا لأن ا حفادهم فقدوا المبادرة وتكوموا على هامش ثانوي كثير الضوضاء زهيد الفعالية».

اياكان وصف او تقييم المرحلة السابقة - وهذا ما يجب ان يكون عنوانا اساسيا لحوار مفتوح وجاء بين جميع القوى والعناصر، ويفترض ان يتسم هذا الحوار بالشجاعة والصراحة والمسؤولية، لتحديد اخطاء ونواقص المرحلة الماضية - فان من جملة الظواهر والنتائج البارزة الآن:

اولا: قصور المشروعين القومي والماركسي، بالصيغ والحيثيات والشعارات والأولويات، منذ الإستقلال وحتى الآن، اي ان المشروعين، نتيجة سوء التقديم والتطبيق او بسببهما، لم يعودا قادرين بالصيغة القديمة على مواجهة تحديات المرحلة، وليس مؤهلين، ضمن منطقتهما واسلوبهما السابقين، كي يكونا افق المستقبل.

لا يعني ذلك، بالضرورة ان الأفكار القومية والماركسية عاجزة او قاصرة بالكامل ولابد من البحث عن افكار اخرى، ولكنه يعني ان تلك الأفكار بالطريقة التي قدمت بها، من حيث الصيغ والأشكال والشعارات، او من حيث الفهم ومن حيث التطبيق، وأيضا العلاقة بين القوى والمراحل والمفاهيم، كانت قاصرة وعاجزة ومليئة بالأخطاء.

المأزق، اذن، الذي وصل اليه المشروعان، كل بطريقته، وبنسب متفاوتة، يجب الا يقود الى الإستنتاج ان هذين المشروعين اصبحا خارج التاريخ، او غير مؤهلين لدور في المستقبل، ولكنه يعني ان بحثا عميقا وشاملا يجب ان يجري لمعرفة نقاط الخلل والنقص يتم تداركها، وأيضا ضرورة ان نعرف بدقة ما يمكن عمله اليوم وغدا، اي تحديد الصيغة العملية لكل مرحلة تاريخية وما يمكن ان يتحقق خلالها، اضافة الى ما تقدمه الحياة من اضافات وتجارب لتلافي الأخطاء والنواقص والثغرات السابقة.

يريد الخصم، في هذه المرحلة، ان يوصلنا الى قناعة ان كل ما تم طرحه من افكار وصيغ وحتى تجارب في السابق كان خاطئا ويجب التخلي عنه. ان قناعة من هذا النوع سوف توصلنا الى الأسوأ، خاصة وأن هدف العدو اغراق المنطقة ببحر من الاضطراب والدماء والضياع، نتيجة التناحر الذي يتولد من خلال اثارة العصبيات الدينية والأثنية والمذهبية، وفي شأن هذا، ان حصل، ان يكون العدو حكما ومستفيدا، ولعل مثلي افغانستان ويوغسلافيا كافيان للتدليل على هذا التوجه.

ثانيا: تتبدى الموجة السلفية، على مستوى المنطقة، وكأنها تيار خيار مطروح، ويتعزز هذا الإحتمال نتيجة عجز الأنظمة العربية وتبعية اكثرها، اضافة الى الفساد والاثراء غير المشروع. ولأن الموجة السلفية تقدم نفسها كبديل لحالة التردي السائدة، وكموقف مناهض للغرب وسياسته، هذه السياسة التي بلغت في المرحلة الراهنة اقسى واشرس حالاتها، والتي تهدف، فيما تهدف اليه، الى اذلال المنطقة وشعوبها باعتماد ابشع الصور، لكي تكون امثولة، ولتكسر اي احتمال للمستقبل، بل اكثر من ذلك تتبدى السياسة الأميركية الحالية وكأنها حملة صليبية جديدة، فقد استعادت من تلك الحملات احقادها وشراستها، وحتى شعاراتها، مستفيدة ايضا من حالة الجوع التي اخذت تزحف سريعا نحو المنطقة.

ويساعد في قوة التيار السلفي السقوط المدوي للنظام الإشتراكي، وما رافق هذا السقوط من تعبئة نفسية وفكرية ساهم الغرب باشاعتها بهدف القضاء نهائيا على شعار العدل الإجتماعي والتقريب بين الطبقات. كما استفاد هذا التيار من حالة التدين التي تميز الجماهير، خاصة الفقيرة. وقد شجعت الحكومات في فترات متعددة هذا التيار من خلال اطلاق الحرية له وحده، ووضع الكثير من الوسائل بتصرفه.

ثالثا: ومن النتائج التي تمخضت عنها المرحلة: سقوط معظم، وربما كل، الصيغ السياسية القديمة او على الأقل تراجعها وبالتالي عدم قدرتها، بوضعها الحالي، ان تكون صيغة للمستقبل، الأمر الذي يستوجب البحث عن صيغ جديدة، وضرورة مساهمة الجميع، من خلال حوارات جادة وديمقراطية وصريحة، من اجل الوصول الى هذه الصيغ، وهنا تأتي اهمية الثقافة ويبرز دور المثقف.

بوجيز العبارة، يمكن القول ان دور الثقافة ودور المثقفين في المرحلة الحالية والمقبلة سيكونان اكبر واخطر من فترات سابقة، خاصة وان هناك ضرورة لمراجعة نقدية صارمة، وبحث عن جذور المشاكل، ومعرفة بالوقائع والتاريخ، لنترك سبب العجز والفشل، وبالتالي لطرح البدائل التي يمكنها تجاوز الأخطاء والنواقص والفجوات.

انه تحد كبير، لكن لا بد من مواجهته، وبقدر الموضوعية والعقلانية التي يجب ان تجري فيها المراجعة، ويقدر ديمقراطية الحوار، ونهابه الى الجوهر، وما يتطلبه ذلك من سعة الصدر والمراجعة النزيهة، والشجاعة ايضا، يمكن ان توضع السدود في وجه الوباء الزاحف، استعدادا لهجوم معاكس.

اذا لم تستطع الثقافة، ولم يتسن للمثقفين، القيام بهذا الدور، واذا تحولت الثقافة الى براعات لفظية، والى مزاد للشطارة وعرض بضائع الغير، او ساحة للمهاترات، فإن المصائر التي واجه الجبهات الأخرى، السياسية والإقتصادية، ستدرك الثقافة، وسوف يفقد المثقفون شرف المواجهة، والدفاع عن الكرامة والتاريخ والمستقبل.

ومن هنا، فإن الأمال التي تعول على الثقافة، وعلى قسم كبير من المثقفين، هي امال كبيرة وتستحق التضحية، ويجب ان ينهض المثقفون ويتحملوا المسؤولية، دون غرور او منة، وبشجاعة ايضا، خاصة وان الكثيرين معهم وينتظرونهم، ولنا في مصر الثقافة والمثقفين مثل حي، فحين سقطت الجبهات كلها من خلال السادات وكامب ديفيد، نهض المثقفون، وفي هذه النهضة ما يبشر بايجابيات كثيرة، وهكذا فإن الثقافة والمثقف يثيران اليوم الميزان والمقياس لما يمكن ان يحدث.

وماذا بعد؟

لقد تطرقت فيما سبق الى اشياء تعرفونها، او تهجسون بها، وربما يروق لكم ان تتعرفوا جانبا من الإنسان الذي يتحدث اليكم غير الجانب السياسي، وهنا تحديدا يأتي جانب الروائي الذي صرته بالصدفة او مرغما، وهنا استعين بالشهادة التي قدمتها في المؤتمر، الاول للرواية الذي عقد مؤخرا في القاهرة.

لقد جئت الى الرواية في وقت متأخر

جئت اليها بعد ان سئمت من اللعبة السياسية التي كنت ضمنها، والتي كانت سائدة في عقد الستينات.

عبدالرحمن منيف

جئت الى الرواية لاجئا، وكل ظني انها نزوة لن تطول، او هي بمثابة استراحة قصيرة اعود بعدها، مجددا، الى العمل السياسي المباشر، كي اساهم مع الاخرين في تغيير العالم!

لكن ما حصل، وبعد ان مر وقت قصير، ان اكتشفت: لم يكن وصولي المتأخر الى الرواية خطأ، لان الرواية، خلافا لوسائل تعبير اخرى، تحتاج الى استعداد كبير، الى تجربة حياة بما في تلك الفشل في بعض الجالات والمجالات. وكانت تجربتي السياسية، ابرز واهم ما تعلمت منه!

واكتشفت ايضا ان الرواية لا يمكن ابدا ان تكون محطة، او نقطة عبور، اما ان تكون وطنا ابديا، اولا تكون، فهي لا تحتمل ان تكون هامشا او استراحة مؤقته، كما لا يمكن ان تكون نزوه او حتى تصفية حساب مع مؤسسة او نظام، فما ان يدخل الانسان الى رحابها حتى يصبح اسيرا لها وتصبح هي دنياه وشوقه واحلامه وعذابه، وربما كل شيء بالنسبه له. حتى تغيير العالم يصبح احد مقاييسه ان تكون الرواية موجودة ومعافية، وعن طريقها يمكن ان يطل الانسان على العالم الذي يحيط به لاكتشافه ومعرفته، تمهيدا لتغييره.

يتراءى لي، بعض الاحيان، ان من يعشق الرواية لا يمكن ان يعشق بديلاً عنها. قد يعشق معها، لكن لا يقوى على الحياة دونها. لذلك تصبح هي ذاتها الغاية والهدف، حتى موضوعات الرواية، الى رواية، لا تعدو ان تكون، في حالات كثيرة، تعلة او سبباً كي يستمر الروي، لان الصمت اذا فرد جناحيه، اذا خيم، تحل الوحشة والفراغ ثم النهاية.

الرواية، اذن، خيار لا رجعة فيه. هي وطن، وهي عشق قبل كل شيء.

والرواية لمن لم يكابدها مشقة ما بعدها مشقة، وعذاب لا يوازيه الاعذاب الولادة، لكنها المكابدة الممتعة، الخالقة، وبعض الاحيان المفاجئة، وعذاب يفضي في النهاية الى شيء او خلق لم يتوقعه حتى خالقه، وهذا ما يدفع الروائي لان يستمر في هذه المغامرة الخطرة لكي يكتشف مع الاخرين، كيف تتم عملية الخلق.

اما حول هاجس التغير الذي كان دافعا لاختيار الرواية، بعد السياسة فلابد ان اعترف بأن في الحياة التي يعيشها الان من المرارات والخيبات، وفيها من المسرات المسروقة ما يجعلنا غير راضين، وبالتالي علينا ان نكون شجعانا ونقول بصوت واضح: ان نقول لانفسنا وللاخرين، كيف يجب ان تكون الحياة اجمل واكثر انسانية.

فما دام الانسان فوق هذه الارض عليه ان يحاول ان يبذل اقصى جهد من اجل ان تكون الحياة اقل بلادة، اقل قسوة وقبحا، اذا لم يستطع ان يجعلها بالغة المتعة والجمال. هذا يعني ان النكته الجميلة، الكلمة المتقنة، الصوت العذب، اللوحة النابعة من القلب، من جملة الوسائل التي تجعل الحياة، هذه الفسحة من الوقت، اكثر رحمة، وبالتالي يمكن ان تعاش، ويمكن ان تكون ردا على زعيق الخطب الرسمية، تمهيدا للوصول على عالم اجمل.

من ضمن الاسباب التي جعلت الرواية العربية تشق طريقها، وتصبح اداة تعبير رئيسية: الهزائم التي بدأت عام ١٩٤٨ ثم تتابعت، لقد كشفت هذه الهزائم الغمامات والاوهام عن اعيننا، وجعلتنا نرى الواقع بطريقة جديدة، كما حركت هذا المستنقع العربي البليد، فانفجر السؤال تلو السؤال، والرواية هي الوطن الاكبر والاهم للاسئلة، لان الرواية تكره السائد، وتهرب من اليقين، وتبحث عن الاحتمالات والوجوه المتعددة في هذه الحياة، وهكذا نرى ان الرواية الغربية، وهي تشتبك مع الحياة الحقيقية، تولد الاسئلة، ولا تدعي القدرة بمفردها على الاجابة، وهكذا نجد ان الطريقة الفضلى هي ان يشترك الكثيرون في البحث عن الشيء المفقود عن الاجابة الصحيحة، دون روح النبوة، دون وهم الحقيقة المطلقة والجاهزة.

بهذا المعنى فان طرح السؤال السياسي في الرواية كان تعبيرا عن حالة راهنة وعن حاجة ملحة وهذا ما جعلني، منذ البداية، التفت الى السجن السياسي، باعتباره احد رموز هذه المرحلة، وهذا ما جعلني ايضا التفت الى النفط باعتباره اللعنة التي تسربل الواقع العربي كله من المحيط الى الخليج، والذي لا يزال يعرضنا الى العقاب اليومي، وعلى اكثر من مستوى، بدل ان يكون طريقنا الى الازدهار الحقيقي وفتح بوابات المستقبل.

ان هزيمة حزيران جعلتني اتوجه الى الرواية، ليس كوسيلة هروب وانما كوسيلة مواجهة، اذ كانت لتلك الهزيمة تأثير لا يمكن ان ينسى: عالم عربي بهذا الاتساع، وبهذه الامكانيات والعدد، وايضا بهذا الكم الهائل من الشعارات والضجيج، يتساقط ويهوي ليس خلال ستة ايام وانما خلال ساعات قليلة فقط.

كما كشفت الهزيمة التناقض الفاضح في الوطن العربي، داخل البيت الواحد، لا بل داخل الشخص الواحد، تلتقي وتتصارع الافكار والعقائد والمصائر الى درجة اكثر من الذاتي والكلي، كما تتقابل اقصى حالات الترف، والتي تصل الى درجة الصفر، مع اقصى حالات الفقر، واقسى حالات العنف والعربدة في مواجهة المواطن، واذل حالات الخضوع للاجنبي، عدا عن روح القبيلة والطائفة ووهم سعادة الاخرة، في نفس خطة البحث عن الاجيال الجديدة من الكمبيوتر والتغني بالعولمة، اي الامركة، الى حد الاستلاب.

فترات الانتقال واحتدام الصراع، ولحظات مواجهة الحقيقة العارية، ومجابهة الاسئلة المصيرية، هي الاكثر اهمية للرواية، اذ تشكل المناخ والحافز الذي يحرض، وبالتالي يجعل الرواية اقدر على قول الاشياء التي يجب ان تقال، مع الاشارة في هذا المجال الى ان هناك كماً غير محدود من القضايا التي تفرض نفسها بسخاء وتطلب من الروائيين ان يلتفتوا اليها، ليس معنى ذلك حصر الرواية في القضايا السياسية والاجتماعية، ولكن هذا الجانب يجب الا يغيب، او ينظر اليه كايديولوجيا مجردة، فمهمة الروائي ان يرى الحياة حوله، بل ما تزخر به، بشكل جيد، لا ان يستعير هموم او عيون الاخرين، ويعطيها الاولوية او عيون بحجة الحداثة او برغبة الاوهان.

ان التناقض الاجتماعي في المرحلة التي نعيشها الان، وعلى امتداد المنطقة، يجعل الحياد مستحيلا، ويجعل السلم الاجتماعي صعبا، خاصة في ظل الصمم والتخلف اللذين يميزان الطبقات المسيطرة، ولذلك يجب ان نكون مع المظلومين، مع المهانين، مع المضطهدين. لا ان تكون اداة للفئات الحاكمة والنافذة وابواقا للذين يملكون الثروة، وخدما في الدوائر الاجنبية التي تريد ان نبقى متخلفين وجهلة، ليسهل عليها استغلالنا والسيطرة علينا.

ولا بد هنا من الاشارة الى نوعين من الرقابة يحدان من انطلاقة الرواية: رقابة الدولة ورقابة المجتمع، واذا كانت رقابة الدولة مفهومة، مع انها مرفوضة، فماذا عن رقابة المجتمع المقموع والمضطهد، والذي يمارس اغلب المحرمات سرا في حياته اليومية، من خلال النميمة والفضائح المستترة، والشتائم البذيئة ويمنع في الوقت نفسه ان يكتب الروائي عن ذلك؟

ان المجتمع العربي من اغرب المجتمعات لانه يبيح لنفسه فعل الكثير سرا، ويأبى ان يكتب عن ذلك، حتى اقل القليل.

ثقافة وفنون

على هامش عرض فيلمه «بيلي المتوحش» في عمان

جف بردجز: ممثل يهب الشخصية صدق الملامح ودفء المشاعر

ناجح حسن

فيلم «بيلي المتوحش» ١٩٩٥ لوالتر هيل واحد من افلام الغرب الامريكي التي تعرضه حاليا صالة فيلادلفيا بعمان ويضطلع ببطولته «جيف بردجز» في استحضار لشخصية ذائعة الشهرة عرفتها حقبة افلام الغرب الامريكي كان قد عاش ومات كأسطورة.

معظم ادوار الممثل الامريكي جف بردجز، ان لم يكن جميعها تذهب الى نهايتها الاكيدة بفعل تنامي الحدث وتصعيده، لكن قبل الوصول اليها يجد نفسه في ازمة او ورطة ولا مندوحة من اتخاذ قرارات حاسمة خاصة عندما يقع عليه الخيار ما بين ان يحيا ليموت او يموت على نحو اسطوري ليعيش في ذاكرة ووجدان.

نجومية «جف بردجز» التي تكرست في بدايات السبعينات بعد سلسلة من الادوار الصغيرة في بداياته الاولى وهو المولود في العام ١٩٤٩ في مدينة لوس انجلوس، والذي يعود في التحاقه الى دنيا الاطياف والاحلام استمرارا العائلة سينمائية لها بصماتها، وهو ابن الممثل الشهير لولويد بردجز وشقيق باول بردجز والمخرج جون بردجز.

رغم وجود اسم جف بردجز على الكثير من الافلام وغالبا ما يحمل السواد الاعظم منها اسماء كبيرة في التمثيل والاخراج الا ان النقد السينمائي كان للاسف لا يتوقف عند ادواره باستثناء تلك الحالات القليلة التي رشح للاوسكار فيها خصوصا في فيلم «اخر عرض سينمائي» عام ١٩٧١ لبيتر بيغلانوفيتش ويحكي عن مشاكل الشباب في بلدة امريكية ابان حقبة الخمسينات ويقع خيار بطله الرئيسي على الهجرة نحو كوريا واغلاق آلة السينما الوحيدة في البلدة، وكان الفيلم بمثابة نوستالجيا لمخرج شاب انذاك.

وكان قد سبق هذا العمل دوره الميلودرامي في فيلم «صالات الغضب» ١٩٦٩ لبول بوغارت حيث يؤدي دور لاعب كرة سلة يدعوه الحنين الى الذهاب الى مدرسته الاصلية وسط معاناة شديدة.

في فيلمه الثالث «مدينة ضخمة» ١٩٧٢ لجون هيوستن يؤدي بردجز الى جوار ستاسي كيس دور ملاكم شهير يعيش في بلدة صغيرة داخل مدينة كاليفورنيا يحاول جاهدا العودة الى حلبات الملاكمة وهاجسه الوصول الى القمة، لكنه قبل ان يحقق مبتغاه يكون قد خسر الكثير.

واتبعه في العام نفسه بفيلم «الفرقة المتوحشة» من توقيع المخرج روبرت بنتون عن عوالم الغرب وحقبة الحرب الاهلية حيث شابان خارجان عن القانون.

في العام التالي وتحت ادارة المخرج لامونت جونسون يقدم دوره في فيلم «اخر بطل امريكي» عن صانع خمور لديه حب جارف بسباق السيارات. وتتالى اعماله السينمائية في فترة السبعينات بأفلام: «لولي مادونا» لريتشارد صاروفيان الذي حققه عام ١٩٧٣ عن اوضاع المزارعين وفيلم «ثندر بولت والقدم الكبيرة» ١٩٧٤ لمايكل شيمنو، وفرار احد اللصوص من السجن للعودة الى غنيمة استولى عليها سابقا.

وفي دور شبيه ظهر بفيلم «رانشو ديلوكس» لفرانك بيري. وفي فيلم «قلوب الغرب» ١٩٧٥ لهوارد زيف عن رجل الغرب الذي اضحى نجما هوليووديا في فترة الثلاثينات ابان الازمة الاقتصادية التي عصفت بالولايات المتحدة. تبع ذلك افلام: «ابقى جائعا» ١٩٧٥ لبوب رافلسون و«كينغ كونغ» ١٩٧٦ لجون غيلرمان.

ويعود مع لامونت جونسون بفيلم «احدهم قتل زوجها» ١٩٧٧، وعودة ثانية ايضا تحت ادارة جون هيوستن بفيلم «قتلة الشتاء» عام ١٩٧٨ عن ظروف مقتل الرئيس الامريكي كيندي.

هذه الافلام مجتمعة وضعت جف بردجز على طريق ناجح بحيث استفاد من وسامته التي الهبت حماس المشاهدين لكنه كان أكثر من وجه جميل وشعر ذهبي فقد كان يمتلك عناصر الموهبة الضرورية للاستمرار والذكاء وفيلمه اللاحق كان تأكيدا على ذلك. انه فيلم «برغم كل الصعاب» ١٩٨٤ لمخرجه تايلور هاكفورد وفيه يؤدي شخصية لاعب كرة قدم في أزمة تدفعه الى اللحاق بصديقته في احدى الجزر ومواجهات صعبة ما بين اطراف قوية تدخل لعبة المراهنات والملفات السرية المتوية.

ومن اخراج روبرت موليغان لعب بردجز دور الزوج الجديد في فيلم «قبلني وداعا» ١٩٨٤ حيث تدور احداثه حول امرأة تتزوج من جديد بعد ان توفي زوجها الاول لكنه صار يعود اليها كشبح في مفارقات ومواقف كوميدية من جراء كونها الوحيدة التي تستطيع مخاطبته ومشاهدته.

في العام نفسه يلعب جف بردجز دورا مثيرا بفيلم «ترون» ١٩٨٤ لستيفن لسبيرغر حول دخول ثلاث شخصيات في جهاز الكومبيوتر بعد تحوله لاشعة الليزر والتحول الى جسيمات صغيرة وسط مواجهة ضارية من جهاز دفاع نظام الكومبيوتر المعروف بـ «ترون» ومغامرات مثيرة على شاكلة الاخيار والاشرار.

في العام ١٩٨٦ ادى تحت ادارة المخرج هال اشبي في فيلم «ثمانية ملايين طريقة للموت» دور رجل تحري في فرقة مكافحة المخدرات يعاني من كثرة الشرب مما يمنعه من اداء وظيفته على افضل وجه، يعفى من الخدمة ويخسر زوجته وطفله، وبعد خروجه من مصحة لمعالجته من الادمان يقع في ازمة مع كبار تجار المخدرات وينتصر عليهم في مواجهات حامية.

وفي العام نفسه يلعب دوره في فيلم «نصل مثلم» من اخراج ريتشارد ماركاند الذي يروي قصة جريمة بشعة ضحيتها زوجة ثرية لرجل اعمال شاب «بردجز» والتهمه تدور حوله كونه الوريث الوحيد لها وهناك شاهد لسكين ذات نصل مثلم موجودة في خزانة الزوج وتترافع عنه محامية تحيا معه قصة حب تشوبها نظرات توجس وشكوك.

بإنتهاء فترة الثمانينات كان «جف بردجز» قد انجز مجموعة من الادوار الهامة في افلام «اليوم التالي» ١٩٨٧، «نادين» ١٩٨٨ مع روبرت بنتون ثانية، وفيلم «تاكر الرجل وحلمه» ١٩٨٩، «القدم الباردة» ١٩٨٩، «ابناء باكر الرائعون» ١٩٨٩، وفيلم «اراك في الصباح» ١٩٨٩.

ومع بداية عقد التسعينات كان جف بردجز يؤدي واحدا من اجمل ادواره الى جوار الممثل روبن ويليامز بفيلم «ملك صياد السمك» ١٩٩١ لمخرجه تيري غيليام عن مذيع محبط ينضم الى متسكع ناقم على مجتمعه النيويوركي لمقتل زوجته الجميلة يبتكر لنفسه عالما خاصا يتراوح بين الاسطورة والفرادة بالاعتزاز وفي رفقته يتذوق لاول مرة طعم الحرية والانفلات من الواقع البائس نتيجة لضغوط العصر وآفات المجتمع الاستهلاكي.

في اواسط التسعينات يلمع ثانية وهج نجومية «جف بردجز» بفيلم «شجاع» لبيتر وير عن ازمات فرد في مجتمعه الاميركي وضمن عائلته وبحثه عن الشيء الحقيقي في حياته محكوما بالحيرة الازلية عقب نجاته من حادث طيران طارىء ومحاولته بث اسئلة فلسفية لطبيعة الحياة والموت.

في اخر اعماله «ليبوفسكي الكبير» ١٩٩٨ للاخوين ايثان وجويل كوين يؤدي بردجز دور الصعلوك الساذج الذي يمضي معظم اوقاته بالسأم والحيرة والعزلة الى جوار اصدقائه المحاربين القدامى في فيتنام ومجموعة من المصادفات والمواقف الطريفة التي يقع فيها نتيجة لتشابهه مع اخر يحمل ذات الاسم وهو في حال افضل واكثر راحة وثراء تخطف ابنته على ايدي عصابة وتتم عملية التفاوض من خلاله.

عبر هذه الرحلة الطويلة نلمس مدى تلك المعاني والمواقف التي تتضمنها اعمال «جف بردجز» وتقنيته كممثل أعتمدت دائما على حركات محسوسة لمواضيع رائجة ونابعة من صميم مجتمعه الخاص والعام واحساسها الانساني المرهف المعبر عن حال طبيعية ومألوفة لا تدعي التكلف او تحاول الابهار الزائد بل هو يتسلل وينساق بتناغم مدهش مع دوره في ابتعاد واضح عن النماذج المتناقضة والانماط المخالفة لشخصيته وبذلك يكسب موقعا ثابتا من فيلم الى اخر مهما اختلفت مواضيعها.

انه باختصار ممثل لامع وذكي متين الحضور ومتماسك المشاعر.

من فيلم «ملك صياد السمك»



من فيلم «شجاع» لبتروير

رحلت سلوى سعيد قبل ان تتم مسلسل الثعبان

دمشق ـ سانا ـ نعت نقابة الفنانين امس الأول الفنانة العربية السورية «سلوى سعيد» التي وافتها المنية عن عمر يناهز السابعة والخمسين عاما.

ولدت الفنانة الراحلة عام ١٩٤١ في مدينة حلب وبدأت حياتها الفنية في الستينات في القاهرة بفيلم «الناس اللي تحت» حيث جسدت دور البطولة المطلقة مع عميد المسرح العربي يوسف وهبي ثم شاركت في تسعة افلام مع نجوم الفن المصريين امثال كمال الشناوي وفريد شوقي ورشدي اباظة.

وفي عام ١٩٦٦ عادت الى دمشق وشاركت في الكثير من الأعمال التلفزيونية المهمة في السبعينات والثمانينات منها «حكايا الليل» و «الجريمة والعقاب» و «دولاب» و «انتقام الاباء» و «السنوات العجاف» و «الحيار» و «الصيف الأخير».

كما شاركت في العديد من الأفلام السورية اهمها «المغامرة» و «الصعاليك» و «الحب الحرام» و «قاهر الفضاء» وكان لها مشاركات في المسرح الشعبي مع فرقة محمود جبر وفرقة مطيلعي لطلعت حمدي والمسرح الحر مع عبداللطيف فتحي وسعد الدين بقدونس.

ويذكر ان الفنانة الراحلة كانت قد حصلت على براءة تقدير من وزارة الإعلام عن دورها المتميز في تمثيلية «عواء الذئب» مع الفنان الراحل صلاح قصاص وآخر اعمالها التلفزيونية هو مسلسل «الثعبان» الذي لم ينته تصويره حتى الآن.

حول برنامج «مدرسة الأطفال» لجاك مارتان: احبك يا شارلوت

رسمي ابو علي

تعرض القناة الثانية وضمن البرنامج الفرنسي اليومي الذي يذاع في فترة بعد الظهر يوميا، برنامجا اسمه «مدرسة الأطفال» يقدمه نجم التلفزيون الفرنسي المشهور جاك مارتان.

البرنامج كما هو واضح من اسمه مخصص للأطفال الفرنسيين والذي يستضيفهم مارتان من كافة انحاء المقاطعات الفرنسية لاظهار مواهبهم في الغناء والموسيقى وفن الحديث والذكاء الإجتماعي، وغالبا ما يكون اهل الطفل من ضمن الحضور في القاعة الكبرى التي تحتضن هذا البرنامج، كما ان مارتان يحرص على استضافة احد نجوم الغناء الفرنسي المتخصصين باغاني الأطفال.. ليشاركهم في الغناء.

والبرنامج كما هو واضح مكرس لتشجيع الأطفال واظهار مواهبهم المبكرة والإحتفال بهم ومنحهم في النهاية جوائز وهدايا قيمة.

والحقيقة انني في كل مرة اشاهد احدى حلقات البرنامج اتساءل عن المسافة الفلكية التي تفصلنا نحن العرب عن هؤلاء الفرنسيين فيما يتعلق بالنظرة الى الطفل.

ففي الحلقة الأخيرة التي شاهدتها يسأل مارتان الطفل الواقف امام المنصة عما اذا كانت له خطيبة فيجيب الطفل بنعم، ثم يسأله عن اسمها فيجيبه الطفل «شارلوت» ويستمر المذيع سائلا الطفل فيما اذا كان يحبها، فيجيب الطفل: نعم احبها، وهنا يطلب منه المذيع ان يقول لها عبر الميكروفون انه يحبها فيستجيب الطفل ويقول «احبك يا شارلوت» وتدوي القاعة بالتصفيق والبهجة.

بهذه الطريقة يربون اطفالهم.. يحتفون بجرأتهم على التعبير عن عواطفهم، بل يدفعونهم الى التعبير عن عواطف الحب، باعتبار ان التعبير عن هذه العواطف ليس عيبا وانما هو اشارة الى غنى الشخصية وانسانيتها وحريتها، وبهذا وغيره يبنون شخصيات اطفالهم بناء حرا جريئا ومستقلا ستظهر اثاره عندما يشبون عن الطفولة ويصبحون شبابا ورجالا.

وأتساءل كلما شاهدت هذا البرنامج وغيره من البرامج التي تحترم الأطفال في عالم الغرب، ترى كم طفلا عربيا يمتلك الجرأة على التعبير عن عواطفه بصراحة ودون خوف؟

صحيح ان لدينا بعض العائلات التي تدرك اهمية التربية الحديثة، ولكن الأغلبية الساحقة لا تزال تنظر الى الطفل نظرة بدائية خلاصتها انه «قاروط» ومادة للقمع والزجر والتلقين.

والحقيقة ان المجتمع العربي لا يزال ينظر الى الطفل والمرأة نظرة دونية وقمعية لأنهما النقطة الأضعف ـ والثقافة العربية الإستبدادية الراهنة ـ هذا اذا جاز ان نسميها ثقافة ـ لاتحمي الضعيف وإنما تجعل منه اسفنجة لامتصاص كل الأزمات وبالتالي فإنه يتلقى كل اشكال القمع والاضطهاد.

وعودة الى الموضوع: فقد تحدثت عن برنامج تلفزيوني ولم اتحدث عن تخطيط المدن في الغرب والذي يراعي ضرورة ان يكون هناك فسحة للأطفال من اجل اللعب والذي لا يعتبرونه «كلاما فارغا ووجع رأس» وانما وسيلة حيوية لتفريغ طاقات الطفل وحقا اساسيا من حقوقه الطبيعية.. كما انني لم اتحدث عن طبيعة البرامج التعليمية والتثقيفية التي تربط الطفل بالحياة والمجتمع منذ البداية وليس كما عندنا، المناهج في واد والحياة والمجتمع في واد آخر..

ان برنامجا مثل البرنامج التلفزيوني الذي نتحدث عنه يشير مجددا الى تقصيرنا اللامحدود بحق اللبنات الأساسية للمستقبل وهم اطفالنا وطالما اننا لا نبدأ البناء السليم والصحيح من هؤلاء الأطفال فإن كل جهودنا ستذهب عبثا وسنظل نعاني من التخلف والجهل الى ما لا نهاية.. والحقيقة اننا بحاجة الى ثورة شاملة لاعادة تشكيل عالم الأطفال عندنا، لكن! من يعلق الجرس؟

مشكلات بيئية آن لنا ان نعالجها

لبنى قريوتي

حياة الإنسان ونشاطه مرتبطان بموارد الطبيعة وتغيرات المحيط البيئي، ويعتبر الاستخدام الملائم لهذه الموارد والحفاظ على البيئة من اختلال النظام البيئي المسألة الأهم في وقتنا الحاضر.

حيث ان للتكنولوجيا والازدياد السكاني اثرا واضحا في اختلال التوازن البيئي من خلال الزحف العمراني على الأراضي الزراعية بدلا من استصلاحها خاصة في بلد تشكل فيه الأراضي الصالحة للزراعة نسبة ضئيلة جدا من مجموع اراضيه، فالطبيعة بحد ذاتها قادرة على ان تحقق التوازن الذاتي لنفسها اذا استمرت الشروط والظروف البيئية في حركتها المألوفة بعيدا عن اية تأثيرات خارجية، الا ان الإنسان ذاته يسهم في تغيير هذا التوازن من خلال سلوكه المتمثل في ادخال مواد كيميائية ضارة بحيث لا تملك الطبيعة القدرة الكافية على تحليلاتها مثل اثار التعدين ومخلفات الأدوية المنزلية والغازات الناتجة من المصانع التي انشئت من غير ان تؤخذ الأبعاد بعين الإعتبار.

كما ان الإنسان يستخدم المواد الكيميائية التي تعتبر غريبة على البيئة كالمبيدات الحشرية والتي تتصف ببطء التحلل حيث انها تختلط مع التربة وتنجرف مع مياه الأمطار وحتماسيؤثر ذلك على السلاسل الغذائية بدءا بالحشرات الى الأسماك والتي بدورها ستؤثر على الإنسان.

كما عمد الإنسان الى استخدام الأسمدة الكيميائية في الزراعة بهدف مضاعفة الربح والحصول على نمو اسرع للمزروعات مما يفقد هذه المزروعات تركيز عناصرها المغذية، هذا بالإضافة الى امكانية تسرب هذه المواد الى المياه مما يشجع ظهور الأعشاب التي تنمو في المياه مما يزيد من نسبة استهلاك الأوكسجين فيؤثر ذلك على الثروة السمكية.

من المشاكل البيئية التي نعاني منها في الوقت الحاضر هي التصحر نتيجة سوء الممارسات ابتداء من حراثة المراعي وفقدان غطائها الأخضر والرعي الجائر بالإضافة الى الإفراط في حرق الوقود وزيادة ثاني اوكسيد الكربون وهذا بدوره يؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة في العالم.

كما ويشكل الضجيج احد المصادر الحديثة للتلوث البيئي الذي خلفته التكنولوجيا الحديثة من ضجيج المصانع والآلات والطائرات حيث ان جميعها له تأثير واضح على صحة الإنسان.

ان كل ما ذكرناه،ما هو الا القليل من مشاكل تلوث البيئة العديدة التي نواجهها في وقتنا الحاضر والتي مصدرها الإنسان سعيا وراء طموحاته في عصر مليء بثورة التكنولوجيا، فالعالم اليوم في سباق وتطور مستمرين، ولكي نواكب هذا التطور بشكل يمنع اختلال التوازن البيئي على هذه الأرض فإن علينا تكييف التكنولوجيا الحديثة بحيث تكون اكثر ملاءمة في المحافظة على توازن البيئة الطبيعي.

فمثلا، يمكن القضاء على التلوث الناجم عن مياه الصرف الصحي بافراز هذه المخلفات في منشآت خاصة لمعالجتها ومحاولة اعادة استخدامها في بعض انواع الصناعات او الزراعات.

وعند تصميم الأبنية، يمكن استخدام انواع معينة من الزجاج المستخدم في صناعة النوافذ للتقليل من وصول الضجيج.

فكما نرى، ان مسائل وقضايا البيئة كثيرة ومتفرعة ومرتبطة ببعضها البعض والحفاظ على هذه البيئة سليمة خالية من الإضطراب هي مسؤولية فردية وجماعية ونشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع يساعدنا في المحافظة على بيئة سليمة تستطيع ان تخدم الأجيال من بعدنا.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

سنة كاملة من الدهشة في متابعة الحياة على الشاشة

عمان ـ الرأي ـ سنة كاملة صار عمر هذه الزاوية، سنة كاملة من الدهشة في متابعة اسبوعية يفخر بها ملحق (منوعات) الرأي لحياة كانت تصطخب وتهدأ على الشاشة. تم خلالها عرض من ٢٧٠ فيلما وجد فيها جمهور عمان المحب للسينما ضالته وحققت في لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا، حضورها المميز. كان ذلك بفضل تعاون «دار الفيديو» مع «الرأي» وبلمسات صداقة طيبة من السيدين عدنان ابو الرب وأسامة عمار. وفي لائحة هذا الاسبوع نجد:

■ فيلم GoodZilla (خيال علمي): خرافة سينمائية جديدة تخلق وحشا يسحق واحدة من مدن عصرنا الراهن.

■ فيلم Knock off (مغامرة مثيرة): يطبعها بعضلاته وقسوته الفاتنة الممثل جان كلود فاندام.

■ فيلم Big Le bowski (مغامرات): يؤديها جيف بريدجز وجون غودمان وحسب ابداع سينمائي من صناع فيلم «فارغو» الذي فاز العام الماضي بجائزة التمثيل في مهرجان كان السينمائي.

■ فيلم Deep Impact (خيال علمي): مغامرة تتوفر على تمثيل محكم من روبرت دوفال وفانيسيا ريد غريف.

■ فيلم The Wedding Singer (كوميديا رومانسية): من اداء الممثلة الناعمة درو باريمور ويشاركها التمثيل ادام ساندلر.

■ فيلم Senseless (كوميديا): من اداء شيق للثنائي مارلون وينز ودافيد سبيد.

■ فيلم The Big hit (مغامرة): يوقعها مغني فريق New Kids On the block مارك ويلبرغ.

■ فيلم Traveller (مغامرة): فيلم آخر للممثل المغني ويلبرغ الذي يظهر هنا مهاجرا من بلدة الى اخرى بحثا عن العمل ويتعرض خلال تلك لفارقات عديدة لا بد ان يكون الحب احداها!

■ فيلم Leading Man (دراما): يوقعها بأدائه التمثيلي لا الغنائي هذه، جون بون جوفي مغني الروك الأمريكي الشهير.

■ فيلم The Man In the Iron Mask (دراما ومغامرة): يطبعها بقوة تمثيله جيرار دي بارديو ونجم تيتانيك الممثل الشاب ليوناردو دي كابريو.



فيلم Traveller الترحال الذي يغير الإنسان.



فيلم The big hit المغن لهم حصة في السينما

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

زين عوض وصابرين والشاب مامي

عمان ـ الرأي ـ في (منوعات) الرأي لهذا الأسبوع، تبلغ (بورصة الأغاني) سنتها الأولى، وعلى امتداد اكثر من ستين اسبوعا حاولت الزاوية ان تقدم خدمة للقارىء يمكن له من خلالها متابعة ما يستجد على ساحة الغناء والموسيقى عربيا وأجنبيا في الوقت ذاته يستطيع ان يقرأ مؤشرات الذائقة الشعبية، فاللائحة التي نعدها هنا بالتعاون مع «ميوزك بوكس» ـ لا ننسى هنا روح الصداقة التي ابداها معنا فراس الأفغاني ـ تعتمد في تقييماتها على ارقام المبيعات مما يوفر مؤشرا (حياديا) على ذائقة جمهور الأغنيات والموسيقى.

وفي بورصة الأغاني لهذا الأسبوع ـ الأول في عام جديد ـ نجد عدة اشرطة جديدة دخلت لائحة افضل الأغنيات مبيعا في عمان ابرزها شريط بعنوان «لا تجدلي» لمغنية اردنية شابة توفرت لها صياغات موسيقية جميلة من وائل الشرقاوي ولو دققنا في اللائحة فسنجد:

■ شريط (لا تجدلي) لزين عوض (الصورة).

■ شريط «اعتذار» للممثلة صابرين التي تستعيد هنا صورتها كهاوية غناء وذلك ما برز اثناء دخولها الفن اول مرة.

■ شريط «شبان الصبا» لوائل كفوري.

■ شريط «ماندم عليك» لنوال الزغبي.

■ شريط «اهل الغرام» لنور مهنا.

■ شريط «مغرومة» لنجوى كرم

■ شريط صيف ميوزيك بوكس ١٩٩٨» ويضم مجموعة اغنيات منوعة.

■ شريط «ملا بشوفك» لباسكال مشعلاني.

■ شريط «خليجي ميوزيك بوكس ١٩٩٨» وفيه مجموعة اغنيات خليجية ذائعة الصيت هذه الأيام.

اما في باب الأغنيات الغربية فنجد :

■ شريط Slow Hits MusicBox Vol 57 ويضم مجموعة اغنيات هادئة وعاطفية جديدة.

■ شريط Mele Meli للمغني الجزائري المقيم في فرنسا الشاب مامي (الصورة).

■ شريط Deep Froest III اغنيات وموسيقى من عالم الغابات العميقة.

■ شريط My way الذي يتضمن افضل اغنيات الراحل فرانك سيناترا.

■ شريط Vir tual للفريق Iron Maiden.

■ شريط All Saints لفريق بنفس الإسم.

■ شريط Ophellia للمغنية ناتالي ميرجينت.

■ شريط Top of the pops 1998 ويتضمن افضل ما شهده النصف الأول لهذا العام من اغنيات.


زين عوض في «لا تجدلي» صوت غنائي اردني لطيف


ـصابرين في «اعتذار» الممثلة حين تغني



الشاب مامي : هل ستنتهي موجة اغاني (الراي)؟

ثقافة وفنون

هل جهاز الستالايت اللاقط نعمة أم نقمة؟

موسى الخطيب: اصبح العالم قرية صغيرة

محمد حمدان: للمحطات المشفرة دورها

موسى باكير: منافعه اكثر من مضاره

ينال باكير: انه ضرورة للإطلاع على العالم

طلال العقرباوي: يمكننا الإستعانة ببدائل عنه

عمان - الرأي
من جمال عياد

تقترب جغرافية العالم يوما بعد يوم من بعضها البعض بواسطة وسائل النقل الحديثة، لكن بعد ظهور «الانترنت» وجهاز «الستالايت» اللاقط، اصبح هذا العالم الذي نعيش فيه، وكما يقال، فعلا قرية صغيرة.

ونحن نطل على القراء في يوم الجمعة، رغبنا في محاورة مواطنين حول اقتناء جهاز اللاقط (الستالايت) والذي يعتبره البعض احد النوافذ الأساسية التي نطل بها على العالم، ويكسبنا معلومات معرفية جديدة لم نسمع او نشاهدها سابقا.

بينما يعده البعض نوعا من الشر الذي يهدد بنسف عاداتنا وتقاليدنا التي توارثناها ابا عن جد، بفعل شكل برامجه المبهرة المقدمة بسوية فنية عالية، والمؤثرة بفعالية في احساس وعقل الشباب.

فيرى موسى الخطيب الذي يعمل «معلما» في صنع عصير الكوكتيل ان «الستلايت» اسهم بقوة في تحويل العالم الى قرية صغيرة من خلال ربطها ببعضها البعض معلوماتيا.

وقال حول التأثيرات الكونية لاستخدام هذا الجهاز «انسياب المعلومات بين الشمال الصناعي الغني والجنوب الزراعي الإستهلاكي الفقير يسهم بقوة في قادم الأيام في تجسير الهوة الحضارية والفوارق الصناعية الكبيرة بين هذين العالمين».

الا إنه ابدى حذره من مسألة التجسير هذه، لكن الأهم في نظري ان نرتقي كشعوب من العالم الثالث الى مستوى هذا التحدي الذي يفرض نفسه علينا كوننا نستورد هذه الوجبات الإعلامية والمعلوماتية وفي الوقت نفسه نستورد الجهاز (الستلايت نفسه) وفي المقابل ضئيل ما نصدره للعالم.

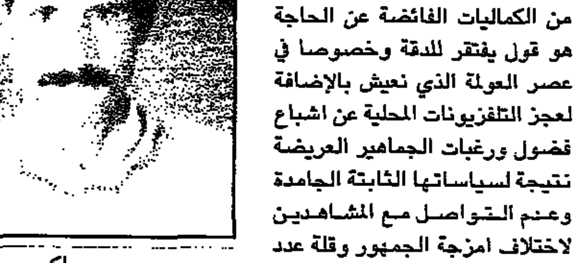
وقال محمد حمدان الذي يزاول تجارة قطع غيار السيارات: (الستالايت) هذا الصحن العجيب كما يحلو للبعض تسميته جعل من العالم قرية صغيرة واضحة المعالم مشرعة نوافذها الأدبية والثقافية والإقتصادية مع عدم اغفال الجانب الإجتماعي لشعوب العالم والتواصل معها من خلال مجمل العادات والتقاليد بالإضافة لاتاحة الفرصة للترويج الفكري والسياسي لكافة اصحاب المشارب الفكرية والقضايا الدولية مع عدم اغفال الجانب الرياضي والذي يحظى بمتابعة كبيرة.

وحول مسألة، ان الستلايت هو من الكماليات الفائضة عن الحاجة هو قول يفتقر للدقة وخصوصا في عصر العولمة الذي نعيش بالإضافة لعجز التلفزيونات المحلية عن اشباع فضول ورغبات الجماهير العريضة نتيجة لسياساتها الثابتة الجامدة وعدم التواصل مع المشاهدين لاختلاف امزجة الجمهور وقلة عدد المحطات.

اما بالنسبة لما يؤخذ على الستالايت من انه نافذة اباحية يجب ان تغلق قال: الواضح ان هناك الكثير ممن لا يرون ذلك، وقد يكون وجود هذه البرامج احد اهم اسباب انتشار الستالايت فمن العدل ان نذكر وبكل صراحة ان هذه المحطات لها روادها الكثر بغض النظر عن صحتها او عدمها، مع انني شخصيا ضد الاباحية والابتذال والفحش الإعلامي ولكني لا اسقط وافرض على الآخرين افكاري فالفرق واضح بين ثقافة جنسية تربوية صحيحة وبين عروض لا تحمل الا البذاءة.

وأشار الى ان اسعار الستلايت اصبحت تقريبا في متناول الجميع وانتفت مقولة من يملك المال فهو يملك الثقافة.

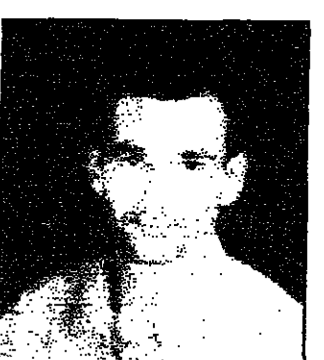
وختم حديثه بالقول:
واعتقد بأن الصحن العجيب يحوي الكثير الكثير والكل يغرف منه ما يريد.

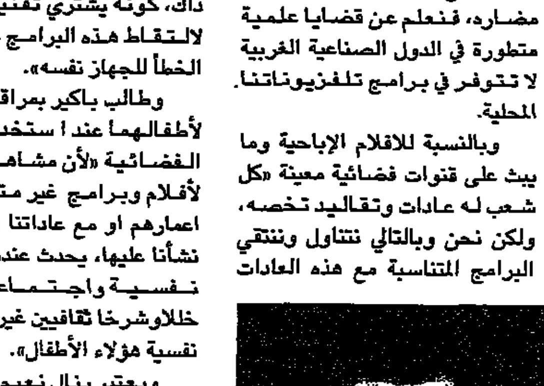

موسى باكير


موسى الخطيب

وقال موسى حسن باكير وهو يعمل مدير صالة العاب فيما اذا كان اقتناءجهاز الستالايت ضروريا: انه ضروري اذا استخدم بالشكل الصحيح، لأن منافعه اكثر من مضاره، فنعلم عن قضايا علمية متطورة في الدول الصناعية الغربية لا تتوفر في برامج تلفزيوناتنا المحلية.

وبالنسبة للافلام الإباحية وما يبث على قنوات فضائية معينة «كل شعب له عادات وتقاليد تخصه، ولكن نحن وبالتالي نتناول وننتقي البرامج المتناسبة مع هذه العادات والتقاليد الحميديتين».


طلال العقرباوي


محمد حمدان

ونوه الى مسألة درء الاقلام الإباحية عن بيوت الناس «دخول هذه الأفلام للبيوت يتحمله الشخص نفسه صاحب هذا الستالايت او ذاك، كونه يشتري تقنيات خاصة لالتقاط هذه البرامج ولا نحمل الخطأ للجهاز نفسه».

وطالب باكير بمراقبة الأبوين لأطفالهما عند ا ستخدام القنوات الفضائية «لأن مشاهدة الأطفال لأفلام وبرامج غير متناسبة مع اعمارهم او مع عاداتنا وقيمنا التي نشأنا عليها، يحدث عندهم ردة فعل نفسية واجتماعية تحدث خللاوشرخا ثقافيين غير مناسبين في نفسية هؤلاء الأطفال».

ويعتبر ينال نعيم باكير الذي يعمل في محل لصنع الحلويات : ان جهاز الستالايت ضروري حتى نطلع على اخبار العالم وبخاصة الآراء المختلف عليها عالميا.

واضاف حول مستوى اسعاره بالنسبة لدخل الفرد الأردني: ان سعره الآن غير مناسب وخصوصا الفئات الشعبية.

وحول تسويق الستالايت لقيم اجتماعية ربما تكون سلبية اجتماعيا يعتمد ذلك على اسلوب البحث في مختلف البرامج المبثوثة، فما دامت القضايا الثقافية والعلمية لا تتعارض مع معتقداتنا الدينية وتقاليدنا الإجتماعية، فهي قيم جيدة وعدا ذلك لا انصح المشاهدين بمتابعته.


ينال نعيم

ويؤكد طلال العقرباوي الذي يعمل محاسبا في احد مكاتب تدقيق الحسابات بأن الستالايت ليس ضروريا، فيمكننا الإستعانة عنه ببدائل اخرى تعطي نفس المتعة تقريبا، مثل قراءة الكتب الثقافية والصحف العالمية اضافة الى برامج التلفزيون المحلية المتنوعة وأجهزة الفيديو وغيرها.

ويذهب عقرباوي الى ابعد من ذلك، من ترك برامج معينة اثارا سلبية على الأطفال فبرامج المحطات الفضائية وبسويتها الفنية العالية تؤثر بحرف اطفالنا عن عاداتنا وتقاليدنا.

ويتابع حول ذلك: لذلك من الضروري حضور رقابة معينة فعالة وخاصة بالتدخل في مسألة «تشفير» القنوات.



الفنان حسن حسني.. وحوار صريح جدا

لماذا يحب الفنان اللون الابيض

الفنان الصادق يبحث عن الجديد دائما.. والا!

لم اندم على انني «كليبر» الذي كرهه المشاهدون

خاص بـ«الرأي» – وكالة انباء الشرق الاوسط
حاورته: راوية مخلوف

في كل مجالات الفن وجدناه.. وفي كل مجالات الفن استطاع ان يثبت نفسه ووجوده كفنان. احبه كل المشاهدين.. ويبحثون عنه وعن اعماله ويسألون عنه اذا ما طالت غيبته الفنية عنهم.. وعندما يجدونه فان المجال الفني الذي يتواجد من خلاله سواء تلفزيون اومسرح او سينما فانه يكون هدفا للمشاهدين جميعا. لماذا؟ لانه يعطي للعمل كل حبه وكل اخلاصه وكل طاقته الفنية، يعطي للعمل الذي يقوم به كل ما يمكن ان يعطيه الفنان الصادق لفنه الذي يحبه بل ويعشقه .انه الفنان المتجدد دائما.. حسن حسني.

واللقاء معه بدأ باستفسار عن مقولة سمعتها كثيرا من المحيطين بالفنان القدير حسن حسني والذين يتعاملون معه عن قرب.. انه لا يحب الا اللون الابيض.. ولايتعامل الا مع من كان قلبه ابيض فقط لماذا.

– ابتسم حسن حسني وقال.. لان اللون الابيض هوالنقاء وهو الصفاء وهو كل ما هو جميل.

– ولكن الانسان لابد ان يتعامل مع كل الالوان لان الحياة فيها كل الالوان والبشر.. ليسوا جميعا ذوي قلوب بيضاء.. ام تختلف معي؟

بالتأكيد اتفق ولا يمكن ان انكر هذا، فيما يختص بالحياة عموما.. احاول ان آخذ منها كل ما هو ناصع وصاف ونقي.. وما يقترب من اللون الابيض.

– وماعداه؟

– ابذل اقصى جهدي للابتعاد عنه، فأنا في غنى عنه.

– والناس؟

– ايضا ابتعد عمن لايحمل بداخله قلبا أبيض. واذا اضطررت للتعامل معه فانه يكون تعاملا مؤقتا لايدوم الا الوقت الذي تفرضه علي الظروف وبعدها.. ابتعد عنه تماما.

– اعرف انك مؤمن بحكمة ما بخصوص اللون الابيض ماهي؟

– .. هذه الحكمة اكتبها دائما على باب غرفتي الخاصة اثناء قيامي بأي عمل.

اهلا بك دائما فيها
اني لا أسألك عن أسمك.
او عن مسرحك او ديانتك
فقط أسألك عن لون قلبك.

– هل يستطيع الانسان ان يخفي لون قلبه؟

– مهما حاول.. فانه سيظهر في يوم ما بعد فترة من الزمان. ولون القلب هو العنوان الحقيقي للانسان.

– اذن ليكن مدخلنا الى الحديث.. من خلال قلبك الابيض ماذا نجد بداخله؟

– ستجدين الفن متربعا عليه.. بكل اللغات وبكل الحروف.

– ومن اجله؟

– قدمت عمري كله واتمنى ان ينتهي هذا العمر وانا لازلت فنانا متواجدا داخل الحقل الفني.

– التواجد، هل يعني الانتشار ام ماذا يعني بالتحديد من وجهة نظر الفنان حسن حسني؟

– يعني.. التواجد الجاد، الاختيار الصحيح، الصدق، الحب، الانصهار، اما الانتشار لمجرد الانتشار.. فنهايته لن تكون ابدا في صالح الفنان.

– وهل يمكن ان يتوافر كل ما ذكرت لدى كل فنان لكي يتواجد؟

– لا بد..

– والسبب ؟

– السبب ان الفن ليس عملا روتينيا اوعملا وظيفيا. فالفن عطاء.. وعطاء لابد ان يتميز بالتجديد والتغيير والتنويع.

– تقصد تغيير نوعية الادوار وكل ما يحيط بها؟

– فعلا هذا ما اقصده.

– اذن انت لست مع الفنان الذي يحدد نفسه بنوعية معينة من الادوار؟.

– بالتأكيد .. لست معه، لاني كما سبق وقلت لك ان الفن عطاء وهو ايضا طاقة اذا لم تتغير وتتجدد ستصدأ في يوم ما.

– وعندها؟

– سيظل الفنان.. محلك سر.. يعني لن يتقدم الى الامام خطوة واحدة لانه لم يعط كل مابداخله.

– حتى وان احبه الجمهور في نوعية ادوار معينة؟

– مهما طال هذا الحب فان الملل سيتسلل الى المشاهدين، ويفقدون بالتالي رغبة متابعة اعمال هذا الفنان، لانهم يعرفون مسبقا الدور الذي سيقدمه لهم، حتى وان اختلفت طبيعة العمل نفسه.

– لذلك.. ترى ان الفنان لابد ان يبحث عن الجديد؟

– يبحث عن الجديد والمتغير.

– وهنا يكون الاختيار؟

–بالضبط.

– هل تتفق معايير اختياراتك للاعمال جميعها.. اعني الاعمال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية ..ام هناك اختلاف بشكل ما؟

– بالتأكيد تختلف.. في التلفزيون مثلا.. اعتقد ان مكانتي الفنية التي وصلت اليها – واحمد الله عليها – جعلت المخرجين لا يعرضون علي الا ما يناسبني من اعمال.لان شروطي في العمل الذي اقبله اصبحت معروفه مسبقا ولا تحتاج الى شرح ، ابداء الاسباب للرفض اوالقبول.

– وماذا عن السينما.؟

– في السنوات الاخيرة .. وبعد عدة افلام استطيع ان احددها فقد اختلف الوضع بالنسبة لي في السينما، واستطعت بعد طول انتظار ان احدد شروطي في قبول الاعمال او رفضها.

– مادمت أستطعت ان تحدد هذه الافلام.. اذكرها لنا؟

– «سواق الاتوبيس»، «ضربة معلم»، « ليه يابنفسج».

– وماذا عن «سارق الفرح» ؟

– له في نفسي مكانة كبيرة، لان دوري فيه اعتبره من علاماتي المميزة في تاريخي الفني. فهو دور كان جديدا ومتميزا وابيته بحب شديد واقتناع اشد واعمق .

– اذن ما هي شروطك للعمل السينمائي الآن؟

– لا اقبل الدور الذي لا يؤثر تأثيرا كبيرا في مجرى الاحداث الدرامية في الفيلم .. بمعنى اخر.. لا اقبل الدور الذي يمكن ان يحذف بالمونتاج لسبب او لاخر ولا تتأثر بذلك دراما الفيلم. لاني اعتقد انني تجاوزت هذه المرحلة.. بخطوات كثيرة.

واختيار العمل المسرحي كيف يكون؟

– لا بد ان يجمع بين شروطي في العمل التلفزيوني وشروطي في العمل السينمائي الى جانب الاقتناع الشديد جدا واؤكد على كلمة جدا واضع تحتها عشرات الخطوط. لان العمل المسرحي عمل يومي ، وقد يمتد الى شهور طويلة.فاذا لم اكن مقتنعا به الى ابعد الحدود فانه سيكون عذابا يوميا يصعب الخلاص منه.

– سأتوقف معك عند مسرحيتين بالتحديد .. احداهما في بداية حياتك الفنية وهي مسرحية «على الرصيف» والثانية اخر مسرحية قمت ببطولتها وهي « حزمني يا».. واضعهما في مجال مقارنة. فالاولى قمت بها امام ابطال مسرحيين هما سهير البابلي والراحل حسن عابدين.. الثانية امامك مجموعة من الشباب.. هل اختلفت احاسيسك في المسرحيتين؟

– بالتأكيد اختلاف كبير. ولكن هذا الاختلاف لا يلغي الحب والسعادة والاقتناع فالاولى وانا مع ابطال المسرح كنت في حالة اطمئنان نفسي لان كلا منهم يعرف ماذا يفعل بالتحديد وما هو تأثير كل حركة وكل جملة يقولها حتى وان كانت مفاجئة بالنسبة لمن يقف معه على خشبة المسرح. اما الثانية فلأن الابطال المشاركين معي كلهم من الشباب، وكل منهم يريد ان يثبت نفسه ووجوده على خشبة المسرح فان المفاجآت متوقعه في اي لحظة وعلي ان اكون متيقظا تماما لكي امسك بزمام الامور.

ولكن صدقيني ان سعادتي بهؤلاء الفنانين الشبان وثقتي وايماني بأنهم هم ابطال المستقبل هذه السعادة كانت تطغى على الخوف والرهبة بداخلي.. وفي لحظات معينة كنت لااجد للضحك بديلا من بعض المواقف المفاجئة التي يقومون بها وكلها والحمد لله كانت لصالح العرض.

وماذا تقول لكل الفنانين الشبان..؟

– اقول لهم. ان التغيير والتلوين والتنويع في الادوار هي سمات الفنان القوي الواثق من قدراته الفنية.. ابحثوا دائما عن الجديد حتى لا تتجمدوا في اماكنكم وفي نفس الوقت لاتتسرعوا ولا تتعجلوا الامور.. فان مستقبل الفن للفنان الصادق سيكون دائما في مصلحته حتى وان طال الوقت بعض الشيء.

بمناسبة طول الوقت او طول الانتظار.. جاءتك الجوائز بعد سنوات طويلة من الانتظار.. ماذا فعلت بك كفنان وانسان؟

– كفنان.. بصراحة زادت من اقبال المخرجين السينمائيين علي .. اما كانسان فانها اكدت لي ان بعد العسر يسرا او ان الصبر يصل بالانسان الى ما يريد ويتمنى مهما طال الزمان .. مادام واثقا من نفسه. ومن انه يسير في الطريق السليم.

اخترت بعض الافلام لتضعها في ذاكرتك الفنية وتاريخك الفني علامات مميزة.. ماذا تقول عن اعمالك التلفزيونية وايها تختار؟

– بمنتهى الصراحة.لن اختار عملا واترك الآخر.

– هل هو غرور الفنان؟

– ابدا والله. فأنا والحمد لله لم اعرف للغرور طريقا، ولم ادعه يعرف الطريق الى نفسي او قلبي.كل ماني الامر انني في التلفزيون بالذات، احاول الا اترك لنفسي مجالا للندم.. اختار بدقة شديدة وحذر اشد، لان الوقوع في دائرة الندم التلفزيوني في منتهى الخطورة، بالنسبة للفنان الذي يحترم عقلية جمهوره ويتمنى ان يظل دائما جديرا بالمكانة التي وصل اليها وحفرها في قلب المشاهدين بأعمال جيدة متميزة ، لذلك .. فأنا اتوقف عند كل اعمالي التلفزيونية. وادع الاختيار للمشاهدين.

– كرهك المشاهدون في دور كليبر في مسلسل الابطال، ألم تندم عليه؟

–بالعكس، فهذا الدور من ابرز الادوار التي قمت بها.. وقد كره المشاهدون كليبر ولم يكرهوا حسن حسني. ففيم الندم اذن، بل على العكس تماما فان هذا ينطوي على نجاح كبير انني استطعت ان اقدم هذه الشخصية كما يجب ان تكون .

– اعرف انك واحد من الفنانين القلائل الذين يستطيعون العمل في اكثر من عمل في آن واحد.. الا يرهقك ذلك نفسيا وجسديا ان تخرج من شخصية في عمل ما.. وتدخل من الاخرى ربما بعد ساعة اوبعض الساعة؟

– كان ذلك بالفعل يرهقني في بداية حياتي الفنية، اما الآن وقد تجاوزت الربع قرن من العمل كفنان، وبالخبرة التي اكتسبتها حدث نوع ما من التعود على سرعة الانسلاخ من شخصية والاندماج في الاخرى.

ثلاثة اعمال عرضت عليك في وقت واحد.. لتختار واحدا فقط.. ايهما تختار.. السينمائي أم التلفزيوني ام المسرحي؟

– اختار الدور الجيد في العمل الجيد.. بغض النظر عن الوسيط اوالمجال.

في نهاية اللقاء.. ماذا تقول لحسن حسني الفنان؟

– اقول له.. الم اقل لك ان بعد العسر يسرا، ولحسن حسني الانسان؟

– اقول.. لاتغير اللون الابيض ابدا فهو احلى وانقى الالوان.


الفنان حسن حسني في لقطة من مسلسل «اللص الذي احبه»

الأردني خالد خضر يفوز بجائزة الشارقة للإبداع العربي في مجال الرواية

عمان - الرأي - فاز الأردني خالد خضر بجائزة الشارقة للإبداع العربي في مجال الرواية من بين روائيين من مختلف الأقطار العربية رشحوا للمشاركة في مسابقة هذه الجائزة الهامة، ابلغ بذلك (خضر) في منتصف شهر ايار السابق من قبل دائرة الثقافة والإعلام في امارة الشارقة.

وضمن فعاليات هذه الجائزة، اقيمت في الأيام الأخيرة من الشهر إياه السابق ورشة عمل حول «الأسطورة والإبداع» في (بيت الشعر) في الشارقة وباشراف الناقد الأستاذ الدكتور جابر عصفور، شارك فيها (خضر) بورقة عمل بعنوان «اشكالات في الأسطورة والإبداع» بدعوة من دائرة الثقافة في امارة الشارقة كونه احد فائزي هذه الجائزة التي تشتمل جوائزها على الشعر والمسرح والقصة والنقد اضافة للرواية.

وخالد خضر المولود في عمان عام ١٩٦٢ وخريج الجامعة الأردنية قسم علم النفس عام ١٩٨٤ والذي سبق له ان شغل منصب رئاسة نادي اسرة القلم الثقافي لعدة دورات سابقة، كتب منذ الثمانينات نصوصا عديدة لم ينشر ايا منها سوى رواية «خوف» التي اصدرها نفس النادي، والتي اقتنصت للأردن جائزة افضل عمل روائي في مسابقة هذه الجائزة وعلى مستوى الوطن العربي.

الرواية تهجس بأسئلة تقلق الإنسان العربي، اهمها سؤال الحرية الذي يفضح اوهام البناء الحضاري للواقع العربي، لمرحلة تاريخية تتناول التسوية السياسية ابتداء من محطة كامب ديفيد ومرورا بحرب الخليج الثانية وانتهاء بوادي عربة، عبر مجريات ترصد وتتابع احداث شخصية مهزومة مصادرة احلامها تدعى زياد عبدالله عيسى بفعل وطأة انهيار وتشظي هذا الواقع العربي.

وفي سياق نبض احداث هذه الرواية المتشعبة المترابطة في المبنى والمعنى، هناك جانب آخر في صيرورة معمارها الروائي، يخرج هذه الشخصية من كينونتها الواقعية الى رحابة عالم الخيال والأسطورة الى عالم (عشتار) ليلتقي في هذا العالم، وفق بناء رموزي، بشخوص لها دلالاتها وحضورها في صياغة التاريخ العربي القديم والحديث؛ فيلتقي (زياد عبدالله) بجمال عبدالناصر وابن خلدون وابو ذر الغفاري وليس آخرها بشخصية معاوية بن ابي سفيان إبان استيلائه على السلطة وهزيمة (الشورى) بحسب هذا النص الروائي.

ويظل يندفع نبض المتن الروائي الى امام بفعل امتزاج ما هو شعري ومسرحي وقصصي ووفق ثنائيات الحاضر والماضي والواقع والخيال والطبيعة وما وراءها الى غير ذلك من الثنائيات، كل ذلك في «مشهديه» روائية انسانية بكر، بعالمها الفلسفي والنفسي، وبلغة تنبض سياقاتها جمالا اخاذا كلما حاولنا مس ما فيها من عبق الأسطورة.

الطفلة مجد دلايشة التي استنفرت منظمة امنستي

حسن عبدالله – مركز فضاء الاعلامي / رام الله

مجد خالد باكير دلايشة، طفلة عمرها تسع سنوات، لكنها نضجت بشكل استثنائي، والدها المهندس خالد باكير (٤٠) عاماء تخرج عام ٨٠ من كلية الهندسة ببغداد، عمل عدة سنوات كمهندس مدني، لكن حياته لم تسر بالشكل الذي خطط واراد، فقد كان له الاحتلال بالمرصاد، فاعتقل اكثر من ثماني سنوات في سجون ومعتقلات الاحتلال، وكانت التهمة دائما الملف السري، لأن خالد الذي اخضع للتحقيق ثلاث مرات، الحد الادنى لكل مرة ثلاثة شهور لم يفض بكلمة واحدة.

وهنا فإن خالد وشخصيته وظروفه ليس هو موضوعنا، فلو اردنا التحدث عن اعتقالاته والأساليب التي اتبعت معه في التحقيق لاحتجنا الى صفحات طويلة ، لكن موضوعنا الذي تحول الى موضوع حقا ليس على مستوى محلي بل عالمي، ابنته مجد (٩سنوات) التي لفتت انظار المؤسسة الدولية والانسانية العالمية الى اعتقال والدها من خلال مجموعة من الرسائل التي كتبتها بخط يدها، وعبرت عن معاناة طفلة فلسطينية زجوا بوالدها في اعتقاله الأخير (اربع سنوات) وصنفوه في اطار الاعتقالات الادارية التي تبدأ بستة شهور ثم يتتابع تجديدها ويتواصل والحكم كان وما زال (الملف السري) الذي لا يعرف مضمونه سوى من اعدوه وكتبوه واطلقوا عليه الإسم.

انها مجد التي جعلت الأمين العام لمنظمة امنستي في زيارته للمناطق الفلسطينية مؤخرا، يوجه لها في احدى الإحتفالات تحية خاصة، تقديرا لدورها لطفولتها، لإنسانيتها، ولانشدادها لوالدها من خلال الاستغاثة بالمنظمات الإنسانية العالمية، فكان لوقع رسائلها الاثر الاكبر في تحشيد اكبر عدد ممكن من الرافضين للاعتقالات الادارية على مستوى عالمي، والذين ارسلوا الاف الرسائل الاحتجاجية الى الحكومة الاسرائيلية.

ومجد التي احبت والدها، وساندته في وقت كان فيه بامس الحاجة الى مساندتها قالت (للصنارة) وهي تحتضن والدها تطوقه بذراعيها بعد ان تحرر من الاعتقال:–

«أنا الان سعيدة لأن والدي الى جانبي، واصبحت اعيش مثل باقي الأطفال، وابي يعيش كبقية الآباء».

واضافت مجد: «احب والدي كثيرا، ولا احب ان اعود الى نفس الحالة السابقة، كتبت رسائل لكل المؤسسات الدولية، قلت لهم: انقذوا والدي.. انا مجد الفلسطينية ابنة التسعة اعوام، استحلفكم بضمائركم ان تعملوا من اجل تحرير والدي.. فأنا بحاجة اليه .. وشكرا لكل من ساعدني.. وشكرا لوالدي الذي خرج من السجن وقد احبني اكثر واكثر».

هذا نموذج لإحدى رسائل الصغيرة مجد خالد دلايشة الى المنظمات الانسانية والحقوقية العالمية!

– انا مجد خالد دلايشة في الصف الثالث الابتدائي، كنت في البداية اعيش حياة سعيدة الى جانب امي وابي، والان اعيش حياة تعيسة.. تصوروا كل يوم ابكي، عندما ارى الآباء يأتون الى المدرسة لأخذ ابنائهم الى البيت.. ابكي .. لأن ابي لا يستطيع الحضور لأخذي من المدرسة.. والدي في السجن، كل مرة يقولون انه موقوف اداري مدة ستة شهور، وتنتهي المدة، احضر نفسي، البس ملابسي الجديدة انا واخواتي الأصغر مني، ننتظر خروج ابي من السجن، وينتهي اليوم ولا يأتي، وعندما اسأل امي لماذا لم يخرج والدي من السجن، تقول.. مددوه ستة اشهر اخرى.

يا إلهي اصبحت اكره جملة ستة شهور اخرى. لماذا ابي في السجن.. لماذا انا اقف امام مدرستي ولا احد ينتظرني.. فأعود لوحدي، حزينة.. صدقوني اني حزينة....

لذلك اكتب لمن يحبون الناس... لمن يحترمون الانسان.. اكتب لمن يحبون بناتهم وأولادهم... ساعدوني على خروج والدي من السجن، وقبل ذلك اريد ان اشكركم اولا لأنكم قرأتم وسمعتم رسالتي.

مجد خالد دلايشة

حضور عربي مميز في مهرجان جرش ٩٨

تواجد عراقي كبير، ومشاركات من اليمن ولبنان ومصر وتونس وسوريا والسعودية

عمان - الرأي

من: محمود اسماعيل بدر

يحتل الابداع العربي في الدورة السابعة عشرة من مهرجان جرش ٩٨ مساحة واسعة تكاد تغطي كافة جوانب برنامج المهرجان الذي سينطلق في الثاني والعشرين من تموز القادم بافتتاح شعري على المسرح الجنوبي، يحييه كل من الشاعر السفير حيدر محمود (الاردن) والشاعر طلال حيدر (لبنان) بمشاركة الموسيقار وعازف العود الشهير نصير شمّا (العراق) وبالنظر الى خارطة المهرجان نجد ان الابداع العراقي يكتسب اهميته من خلال تنوعه وخصوصيته ففي مجال المسرح هناك عرضان مسرحيان الاول بعنوان (العباءة) للفرقة القومية للتمثيل، من تأليف يوسف الصائغ وفلاح شاكر، وتمثيل واخراج حكيم قاسم وتعرض على مدرج آرتيمس ايام الاول والثاني والثالث من آب القادم.. اما المسرحية الثانية فيخرجها العراقي جواد الاسدي بطاقم ممثلين سوريين وهي بعنوان: (تقاسيم الغير) وهي مأخوذة عن قصة للروسي انطون تشيكوف باسم (العنبر رقم ٦).

وفي المجال الفلكلوري والتراثي ستقدم الفرقة القومية العراقية عدة عروض على الساحة الرئيسية (قلب المهرجان) وهي واحدة من اهم الفرق العربية التي تعمل على نقل الموروث عبر لوحات درامية تمزج فيها ما بين التشكيل والحركة والموسيقى والغناء والاداء وللمرة الثانية سيلتقي جمهور المهرجان مع المصممة العراقية (هناء صادق) على المسرح الشمالي وفي عرض شرقي للازياء يحمل معادلة الاصالة والمعاصرة، هذا بالاضافة الى حفلين مميزين للعازف نصير شمّا على المسرح الشمالي يومي الثالث والرابع والعشرين من تموز القادم، والفنان شمّا المولود في مدينة الكوت (العراق) يعمل حاليا استاذا في المعهد العالي للموسيقى بتونس وحاصل على وسام مدينة اغادير (المغرب) وميدالية الجامعات البرتغالية (لشبونة) واصدر ثلاث اسطوانات هي قصة حب شرقية (فرنسا ٩٤) واشراق (ايطاليا ٩٦) وقبل ان أصلب (فرنسا ٩٧).

وبعيدا عن الغناء والموسيقى، وقريبا من التراث تدخل مصر هذا المهرجان بعرض مسرحي بعنوان (الطيب والشرير) من تأليف الفريد فرج، واخراج احمد عبدالحليم ومن تمثيل يحيى الفخراني وسوسن بدر، وموضوعها يتكيء على احدى حكايات الف ليلة وليلة وللمسرحية ثلاثة عروض على المسرح الجنوبي ايام الاول والثاني والثالث من آب القادم على المسرح الجنوبي.

ومن لبنان سيعيد (مارسيل خليفة) امجاد الاغنية الوطنية الملتزمة، ومن خلال عرضين يقدمهما على المسرح الجنوبي يومي الثامن والتاسع والعشرين، وما بين (جدل) وحضوره الجديد، سيؤكد خليفة على هوية الاغنية التي تخاطب وجدان الانسان العربي في مواجهته لازمات العصر المختلفة.

ونبقى في لبنان... ولكن في عروض موجهة للصغار، حيث يعرض على مسرح الصوت والضوء، ايام الاول والثاني والثالث والرابع من آب القادم مسرحية للاطفال بعنوان (جاد وقصص التيتا)... والمسرحية دعوة للاطفال للاهتمام بالمدرسة والتعليم، بينما تشارك الفرقة القومية اليمنية بعروض استعراضية خاصة على الساحة الرئيسية.

ومن تونس يلتقي جمهور المهرجان وللمرة الاولى مع فرقة العازفات التونسية... حيث ستقدم على المسرح الشمالي عرضان يومي الرابع والخامس من آب القادم، وهذه الفرقة المكونة من ثماني عازفات تغني مأثورات التراث التقليدي من (المالوف) التونسي والموشح الشرقي، انهن سفيرات ممتازات للموسيقى العربية الاندلسية بتونس، ويقدمن برنامجا حافلا يشتمل على العديد من الاغنيات المعروفة مثل يا زهرة في خيالي (فريد الاطرش) وعواطف (محمد عبدالوهاب) وموشح نهاوند (الهادي الجويني).

وفي مجال الحفلات الغنائية التي تحتل هامشا مميزا لدى رواد هذا المهرجان تحيي ديانا حداد (لبنان) ثلاث حفلات على المسرح الجنوبي ايام الثالث والرابع والخامس والعشرين من تموز القادم وينتظر ان تقدم اغنيات من البوماتها (ساكن، اهل العشق، امانيه) بالاضافة الى اغنية خاصة بالمهرجان.

ومن السعودية يشارك ولاول مرة في المهرجان المطرب عبدالمجيد عبدالله الذي حاز على شهرة واسعة بعد اغنيته (رهيب ويا طيب القلب) حيث يختتم حفلات المسرح الجنوبي ايام الخامس والسادس والسابع من اب القادم ويعتبر عبدالمجيد من الاصوات السعودية الناجحة والاصيلة التي ساهمت في نقل الاغنية الخليجية في ارجاء الوطن العربي.

ومن سوريا يشارك الياس كرم.. ومن فلسطين تقدم فرقة موال اوبريت غنائي بعنوان (البيت فلسطين) من اشعار سميح القاسم، بينما تتوج المشاركة العربية بالندوة الفكرية الثانية للملتقى الثاني للنحاتين العرب، والتي يشارك بها نخبة من الباحثين والنحاتين من دول مثل: العراق، المغرب، والسودان، وسوريا، ومصر، وفلسطين والسعودية، وتتضمن الندوة محورين حول النحت والمدينة، والنحت والعمارة العربية، كما تتضمن مائدة مستديرة بعنوان (مستقبل النحت في العالم العربي).



فرقة العازفات / تونس

صلاح فضل والشعر الاردني في المركز الثقافي الملكي

عمان - الرأي

من جمال اشتيوي

دعا الناقد المصري الدكتور صلاح فضل الى ضرورة التواصل عربيا في حقل الابداع لنرتد الى نواتنا فكرا وابداعا وانتاجا وتلقيا وقال في محاضرة نقدية بالمركز الثقافي الملكي اول من امس: كثير من الانتاج الشعري العربي يتراكم في بيوتنا دون ان نجد الحافز المباشر لنتصل به، وتأتي هذه السوانح لكي تشبع حاجة كامنة ولتتيح لنا واجبا ضروريا نتعرف فيه على افقنا الابداعي.

وقبل توقف الناقد عند التجارب الشعرية لعبدالرحيم عمر وعزالدين مناصرة وابراهيم نصرالله اوضح انه تتبع منظورا معينا في مقارباته النقدية الاخيرة يتمثل في البحث عن تجليات الخطاب القومي في شعرنا العربي وقال: عند اعادة قراءة شعر الشاعر المصري الراحل احمد عبدالمعطي حجازي، لم اجد سبيلا لالتقط فيه رؤيته، الا وهو داخل في نطاق الخطاب القومي، واضاف: وجدت ايضا ان ابرز ما صنع اسطورة نزار قباني هو الخطاب القومي الذي شمل مغامراته الجريئة في مجال الحب والجنس، لانها كانت مدفوعة في صلبها بهذا الوعي الحارق لتحديث نمط العلاقات في المجتمع العربي.

ويرصد فضل وسيلتين لتحليل الخطاب القومي في الشعر اولاهما قراءته في صفحة الاعلام وثانيهما: تأمله في مرآة الشعر وقال: وكما تعرفون فان هذا الاعلام يمثل جهازا بالغ الحساسية لكنه سريع التقلب، مرتبط بموجبات التقلبات السياسية مع انه يصنع تلك الطبقة الظاهرة من الوعي، فانه ايضا في بلادنا شديد القدرة على تزييف حقائقنا.

وعن تجربة الشاعر عبدالرحيم عمر قال فضل: قرأت المجلد الكامل ومسرحيته الشعرية الوحيدة واسمحوا لي ان اعتبره نموذجا للصوت الغنائي الرائق الفائق بشعريته وهو يقدم خطوطا واضحة شفيفة وصورة واعية لموقف ابناء جيله واضاف: ربما اجازف عندما اقول لكم: ان سر سحر الشعرية لديه تلك البساطة وحلاوته الغنائية.

واوضح ان شعره يخلو من المجاز ومن مشاحنات الرمز وامثولة يسهل تلقيها.. فتكرار الايقاع والموسيقى كفيل بنقش الصورة في وجدان المتلقي دون اية اشكاليات فقصائده تمثل الانجاز الشعري لهذا الخطاب القومي.

وعن تجربة الشاعر عزالدين المناصرة اعرب فضل عن تفاجئه بشاعر عارم طويل النفس، متجذر في قلب الاسطورة التاريخية ويحاول ان يصنع شعرية متميزة وقال: تبينت ان الكثافة لديه تلعب دورا رئيسيا في نصوصه حيث تعبأ القصيدة بشحنتها الدلالية وتتعدد الاصوات وتلعب الرموز ادوارا بارزة في اثراء الدلالة.

واوضح ان مناصرة يجيد التوقيعة المطولة والتوقيعة الموجزة لكنه كتب على اعماله الكاملة شاعر المقاومة الفلسطينية لذا لا بد ان ينفي من شعره كل ما لا يتصل مباشرة بتاريخ المقاومة وقال: يترتب على ذلك ان المسافة بين فعل السياسة وفعل الشعرية لديه مساحة المتخيل المحدود الاطار اذ تنحصر المسافة في العشق والضياع قبل احتدام المأساة وخلص الى أن: مناصرة يمتلك حسا دراميا عاليا بالوجود فيعزف على المفارقة الخفيفة التي لا تبلغ درجة السخرية المرة.

وفيما يخص تجربة الشاعر ابراهيم نصرالله لفت فضل الانتباه الى ان اعماله الاولى قادرة على خلق حقائق شعرية جديدة اذ تصنع متخيلا يتراءى نظيره في قصيدة سابقة عليه، ويتمكن لنا حقيقية ان نلمس مصداقية الدعوة التداولية لديه.

وقال: هنا يكتسب الخطاب الشعري مذاقا مخالفا للمذاق الاعلامي، اذ يفرد الخيال اجنحته فاذا بالحقائق تنتمي لطبيعة مغايرة واضاف: يحقق نصرالله لعمان حضورا شعريا لم يسبق اليه احد عندما يكتب متلبسا بوعي «ديما» في ديوان الخيول على مشارف المدينة.

وعن قصيدته «حوارية الغريب» قال فضل وجدته يقدم سيرة داخلية لفتى سوداني اسمه علي عيد وهو عازف جيتار تكفي وحدها عندما نتأملها بوعي دقيق تكفي لكي نستخلص منها الطرافة والحيرة لخطاب قومي مهتم وهو يغني للوطن العربي..

وخلص الى ان الخطاب القومي لدى نصرالله يتخلى بوضوح عن غنائيته واستغراقاته المباشرة، اذ يتراءى خلف اسراب من الكنايات ويكتسب حيوية دافعة ويتأمل موقفه من العالم في القصيدة وكلما امسكت بقصيدة امسكت بذاك الالق الدائم في قلب ذلك العالم، كأنه يهدينا كيف نمسك بنسق القصيدة وكيف ننفذ منها الى جسد العالم.

الزميل الناقد ابراهيم العجلوني انتقد اسلوبية فضل في المقاربة النقدية، اذ اعتبرها انشائية الى حد بعيد، وتكاد تكون خطابا شعريا مفيدا للشعر، وقال: لم نلمس مقاربة نقدية تضعنا امام حقائق الخطاب الشعري.

واعتبر ذلك من باب مجاملة الناقد لمضيفه.. اذ نضخم الابداع الشعري في بلادنا ونضعه في غير موضعه واقترح ان يقدم النقاد الذين تستضيفهم وزارة الثقافة قراءات للتجربة الابداعية في بلادهم ليتم التواصل على وجه الحقيقة.

الإبداع العراقي في جاليري الفينيق

عمان - من حسين نشوان

عقدت في قاعة الفينيق وضمن سلسلة ندوات الإبداع العراقي اول من امس امسية شعرية برعاية الشاعر عبدالوهاب البياتي وحضور السفير التونسي في عمان السيد حاتم عثمان الذي القى كلمة في شعر البياتي وتجربته، وقال فيها: في شعر البياتي تكمن عظمة الإنسان - الإنسانية - وبؤسها وفي الشاعر تتوحد الفكرة والإداة والهدف، وأضاف السفير: فهو الواقع ونافذته الى المطلق - طائر الفينيق - المحلق باستمرار.. يعود الى المكان الأول عند اشتداد الصقيع يرعانا بدفء الكلمات، شارك في الأمسية ثلاثة شعراء عراقيين يمثلون جيل الثمانينيات هم: الزميل الشاعر علي عبد الأمير، الشاعر محمد تركي نصار والشاعر وسام هاشم، الذين تجمعهم تجربة العمل على نسغ قصيدة النثر في محمولاتها القادمة من اجواء الحرب وتداعياتها النفسية والإجتماعية، التي وإن كانت اشتركت في شكلها الا انها اختلفت في ادوات تعبيرها بين مناطق العمل على اللغة والذهن، والوقائع الحياتية ولا معقوليتها والمعاش الى بناء ادبي.

قرأ الزميل عبدالأمير ثلاثة نصوص: «الخوذة في الحرب» السنبلة في المجاعة، «الم وخزة الدبوس».

فيما قرأ محمد تركي «متى اصحو من هذه الحياة، وسهوا على مصطبة الظلام» الى ذلك قدم وسام هاشم «الوعل» و «ناصر عبادة: سيرة ليست شخصية»، وكان الدكتور علي عباس علوان قدم الأمسية في قراءة لتجربة ا لشعراء في ثلاثة مداخل حدد المدخل الأول بعلاقة الأصوات باقانيم ثلاثة هي النخيل والشعراء والعراق، هذه الأقانيم تتمازج في كل واحد لتصبح رمزا خالدا وتساءل في المدخل الثاني عن مهمة الشعر، وكيف نقرأ قصيدة النثر التي تقوم على هدم الموجود القديم لتعيد بناء العالم وفق لعبتها الخاصة من المفردات التي تحمل الإثارة والغرابة والدهشة مشبها الشاعر بالطفل الذي يلعب بالموجودات كما هي لعبة الكلمات على الورق. ليقدموا قصائد تكشف عن جيل متقارب في الكوارث حق لهم ان يتساءلوا كيف يمكن ان يظل العالم جميلا.

واختتم في المدخل الثالث والأخير لقراءته هل يكفي ان ننزع بوجداننا الى اصوات الفرسان الثلاثة وهم يفجرون كلماتهم امامنا؟

وحول الندوات التي تلقي الضوء على الإبداع العراقي قال الشاعر البياتي:

انه لشرف عظيم ان احتفي بأخوتي واصدقائي الشعراء والكتاب والفنانين الذين ينتمون الى اجيال مختلفة وبخاصة جيل الشباب الذين هم احق من الآخرين بالرعاية والتكريم.

واسعدني في امسية هذه الليلة حضور السفير التونسي الأديب والشاعر والكاتب حاتم عثمان ومساهمته في القاء كلمة عني في هذه الأمسية.

وانه لتقليد جميل ان يسهم الشعراء في مثل هذه النشاطات تقدم الكثير من الشعراء والمبدعين.. شاكرا جريدة الرأي واهتمامها.

بورصة الكتب لهذا الاسبوع

وكالة التوزيع الاردنية

الكتاب: قضايا في نقد العقل الديني:
المؤلف: محمد اركون / ت. هاشم صالح
الناشر: دار الطليعة - بيروت
يتحدث استاذ تاريخ الفكر الاسلامي في السوربون عن اهم المسائل التي تشغل العرب والمسلمين حاليا: الاصولية والعولمة، والتسامح، والصراع مع العرب، وكيفية تقييم التراث لكي يصبح عامل نهوض.

الكتاب / نابلسيات / القسم الثاني:
المؤلف: مالك المصري
الناشر: المؤلف
في هذا الكتاب يقدم لنا مالك المصري ذكرياته عن الكلية العربية في القدس وصور من نابلس كذلك طوقانيات ورحلة صيفية مع والده.

الكتاب: تلخيص السياسة:
المؤلف: ابن رشد
الناشر: دار الطليعة بيروت
يعتبر عمل ابن رشد تلخيص السياسة ابرز عمل في الفلسفة العربية الاسلامية الوسيطية صحيح انه نص افلاطوني لكنه نص اعاد ابن رشد بناءه بطريقة جردته من الشوائب الميتافيزيقية، والحكايا الخرافية غير العلمية.

الكتاب: الكشف عن مناهج الادلة في عقائد الملة:
المؤلف: د. محمد عابد الجابري
الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية
الكتاب من سلسلة التراث الفلسفي العربي مؤلفات ابن رشد (٢) كتاب في نقد علم الكلام دفاعا عن العلم وحرية الاختيار في الفكر والفعل مع مدخل ومقدمة تحليلية وشروح للمشرف على المشروع د. محمد عابد الجابري.

الكتاب: فوضى الحواس:
المؤلف: احلام مستغانمي
الناشر: دار الاداب بيروت.
فوضى الحواس هو الجزء الثاني من روايتها الشهيرة ذاكرة جسد فكيف لك ان تكون على يقين من احساس مبني اصلا على فوضى الحواس، وعلى حالة متبادلة من سوء الفهم يتوقع فيها كل واحد انه يعرف عن الاخر ما يكفي ليحبه ولا يرى منه اكثر مما حدث له ان احب في حب سابق.

المؤسسة العربية للدراسات والنشر

الكتاب: حارس المدينة الضائعة، رواية
المؤلف: ابراهيم نصرالله
هذه الرواية مدهشة بانفتاحها الجريء على الروح العارية لهذا العالم في اقصى حالات غربتها في نهايات القرن.

الكتاب: المرجع في الحرب النفسية
المؤلف: مصطفى الدباغ
ان العلم العسكري والعلوم الحديثة تجمع على ان الحرب النفسية هي سلاح فعال وشديد التأثير في المعركة، وتساهم في تحقيق الانتصار بسرعة وبخسائر اقل.

الكتاب: بغداد في العشرينات
المؤلف: عباس بغدادي
كتاب يتناول بغداد واحوالها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في فترة زمنية هامة في مطلع القرن.

الكتاب: حياة في الادارة
المؤلف: غازي القصيبي
ان كثيرا من النقاش الذي يدور حول الادارة هو نقاش لفظي عقيم ولا يهم عندما يتعلق الامر بالقيادة الادارية.

الكتاب: التطريز الفلسطيني
المؤلفان: وداد قعوار وتانيا ناصر
يحتوي الكتاب على الكثير من الصور الملونة للغرز الشعبية لمناطق مختلفة من قرى ومدن فلسطين.

دار البشير للنشر والتوزيع

الكتاب: حقائق الايمان
المؤلف: حامد ابو ناصر
الناشر: دار البشير
يتحدث الكتاب عن نظرة الاسلام للكون والحياة والوجود ومفهوم العبادة باعتبارها احد صور الايمان بالخالق.

الكتاب: موجز تاريخ وتقنيات الفنون
المؤلف: عبدالجبار حميدي الربيعي
الناشر: دار البشير
يتناول المؤلف اشكال التعبير التشكيلي وتقنياته عبر العصور، وتطورها في العصر الحديث وتعدد نماذجها.

الكتاب: الانفجار الكبير او مولد الكون
المؤلف: اميد شمشك
ترجمة اورخان محمد علي
الناشران: دار البشير - مؤسسة الرسالة
الكتاب لا يعرض قصة ميلاد فرد من الافراد ولا ميلاد امة او حضارة بل يقدم قصة ميلاد الكون في كل تجلياته الموضوع الذي يملأ الانسان المتأمل رهبة وذهولا ومشاعر تجل عن الوصف.

الكتاب: من اجل فلسطين
المؤلف: حسني ادهم جرار
الناشر: مؤسسة الزيتونة للنشر
يتناول الكتاب بالدراسة اهم المعارك التاريخية التي وقعت في بلاد الشام عبر التاريخ الاسلامي مشيرا الى ان احداث التاريخ نسيج متصل كتب بالكثير من الجهد والعرق والدم.

الكتاب: الشيخ الغزالي كما عرفته، رحلة نصف قرن
المؤلف: د. يوسف القرضاوي
الناشران: مؤسسة الرسالة، دار البشير
ذكريات وخواطر وافكار، تحاول ان تقدم صورة واضحة للشيخ الغزالي، رجل الدعوة واحد اعمدة التجديد الاسلامي الرئيسية في العصر.

المكتبة الاهلية:

الكتاب: عن طريق الخداع
المؤلف: فيكتور اوسترو فسكي
ترجمة: خالد شقير، عبدالباري حريز
الناشر: الاهلية
يتعرض الكتاب لقصة نشأة جهاز الموساد الاسرائيلي واهدافه وعملياته في الوطن العربي والعالم.

الكتاب: داخل السي آي ايه
المؤلف: رونالد كسلر، ترجمة: مالك فاضل البديري
الناشر: الاهلية
في الكتاب بعض من اسرار وكالة المخابرات المركزية التجسسية
منها العملية والتحليلية ومنها تتكشف ان الولايات المتحدة بوصفها سيدة العالم لا ترغب ان يتبوأ الحكم شخص لا ترغب بوجوده حتى وان جاء عن طريق اختيار شعبه.

الكتاب: نشوء وسقوط القوى العظمى
المؤلف: بول كينيدي، ترجمة مالك البديري
الناشر: الاهلية
دراسة تحليلية تستعرض الدورة التاريخية للحضارات عبر ٥٠٠ عام، وهي ليست سردا تاريخيا لاحداث الماضي بل استقراء للمستقبل تجلى في ادراكه لسقوط الاتحاد السوفيتي والمشكلة اليوغسلافية، هو ليس نبوءة بل قراءة في الماضي الذي يلد المستقبل.

الكتاب: الكنائس العربية في السجل الكنسي العثماني
المؤلفان: عبدالرحيم ابو حسين، صالح سعداوي
الناشر: المعهد الملكي للدراسات الدينية
يتضمن الكتاب الوثائق الاصلية للتراخيص التي منحتها الدولة العثمانية للطوائف والمؤسسات المسيحية او اليهودية او الارساليات التبشيرية في بلاد الشام، والعراق وتكمن اهميتها في كونها مصدرا لدراسة اوضاع المسيحيين العرب في الولايات العربية اواخر الدولة العثمانية وسياساتها اتجاههم.

الكتاب: تاريخ بيت المقدس (ليعقوب الفيتري)
المؤلف: ترجمة د. سعد البيشاوي
الناشر: دار الشروق، عمان
يمثل الكتاب دراسة للافكار والطروحات التي حملها وكتبها بعض المؤرخين والرحالة الاوروبيين خلال الغزو الصليبي عن بيت المقدس وجواره والتي كانت في جزء منها ان لم تكن كلها تقوم على الاعتقاد والنقل لا الحقيقة الجغرافية.

مكتبة دار الشروق

الكتاب: لقاء النسور
المؤلف: مازن يوسف صباغ
الناشر: الشروق القاهرة
يمثل الكتاب الوثيقة تسجيلا لاربعين لقاء بين الرئيسين حسني مبارك، وحافظ الاسد التي ادت الى العديد من القرارات المصيرية للبلدين والامة العربية.

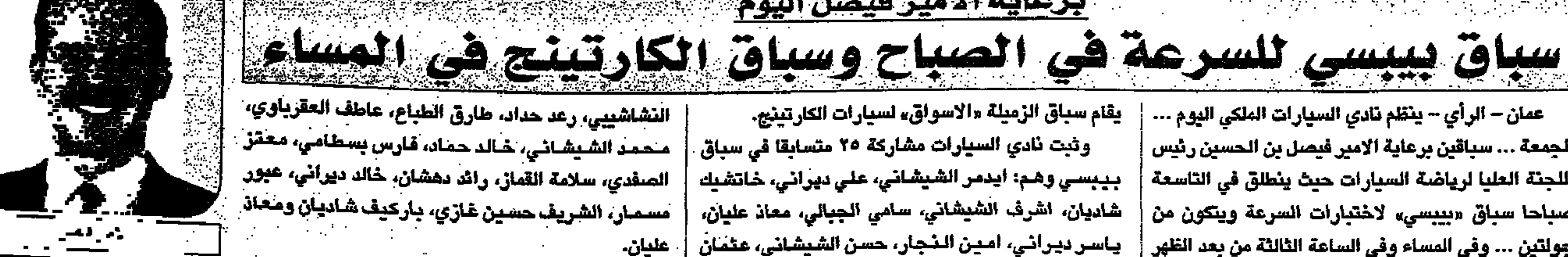
الكتاب: الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية
المؤلف: روجيه غارودي
الناشر: دار الشروق القاهرة
ان جارودي حينما تعرض للاساطير الصهيونية فانه لم يشأ ان يناقش او يناقض بنفسه هذه الوقائع، وانما جاء بالوثائق، والمصادر الرئيسة لطبعها في سياقها الطبيعي.

الكتاب: في البدء كان الصراع
المؤلف: خلدون حسن النقيب
الناشر: دار الساقي، بيروت
كتاب يدعو القارىء لطرح الاسئلة حول اوضاع المجتمع العربي ماضيه ومستقبله ويسعى الى الكشف عن مصادر الصراع بين قوى المجتمع الذاتية واشتباك مصالحها.

الكتاب: الفوضى
المؤلف: زيغنيو بريجنسكي ترجمة مالك فاضل
الناشر: الاهلية
يستقرىء المؤلف حالة الاضطراب العالمي عند مشارف القرن الحادي والعشرين متطلعا الى الازمة التي يعيشها العالم في ظل القضية الواحدة.

الكتاب: المرأة في حضارات بلاد الشام القديمة / طبعة ثانية
المؤلف: علي العتيم
الناشر: مكتبة الاهالي
حكاية المرأة في بلاد الشام، حكاية التاريخ ليس في سطوره فقط بل في عنوانه ايضا، فهي قائدة الموكب البشري الذي يمضي نحو المستقبل، والكتاب يلقي الضوء على مكانة المرأة في بلاد الشام.

متابعات . متابعات . متابعات



برعاية الامير فيصل اليوم
سباق بيبسي للسرعة في الصباح وسباق الكارتينج في المساء

عمان – الرأي – ينظم نادي السيارات الملكي اليوم ... الجمعة ... سباقين برعاية الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا لرياضة السيارات حيث ينطلق في التاسعة صباحا سباق «بيبسي» لاختبارات السرعة ويكون من جولتين ... وفي المساء وفي الساعة الثالثة من بعد الظهر يقام سباق الزميلة «الاسواق» لسيارات الكارتينج.

وثبت نادي السيارات مشاركة ٢٥ متسابقا في سباق بيبسي وهم: ايدمر الشيشاني، علي ديراني، خاتشيك شاديان، اشرف الشيشاني، سامي الجبالي، معاذ عليان، ياسر ديراني، امين النجار، حسن الشيشاني، عثمان النشاشيبي، رعد حداد، طارق الطباع، عاطف العقرباوي، محمد الشيشاني، خالد حماد، فارس بسطامي، معتز الصفدي، سلامة القماز، رائد دهشان، خالد ديراني، عبور مسمار، الشريف حسين غازي، باركيف شاديان ومعاذ عليان.



لمحات رياضية

● د. بسام هاون

* في حين ان الاجتماعات التي تعقد للتداول في القضايا والشجون الرياضية تهدف لتبادل الرأي، وطرح وجهات النظر بمصداقية، فانه لن يسؤوها ابداً وجود نفر يدمي الغرض قلبه، وتكشف سلوكياته عن نفسية معقدة، حتى وهو يحاول ان يجعل طروحاته ترتدي لون المصلحة العامة ويسرقون وقت الاخرين بهرطقات فكرية ساذجة، ومن حسن الطالع ان لدى الذين يقودون تلك الجلسات من الصبر والحكمة ما يمنعهم من ان «يهصوا» ذلك النفر، فانها، اي الاجتماعات، تكشف عن معادن الرجال الاصيلة البعيدة عن الهوى، ودون ان تكون شهادتي، لواقعة مبادرة د.هاشم ابراهيم عميد كلية التربية الرياضية، مجروحة، فان الرجل خرج عن صمته المعهود ليعلن استعداد الكلية لفتح قاعتها ومرافقها لحل جزء من مشكلة التدريب لمنتخبات السلة واليد، وبرمجة استخدام القاعة تقديرا لظروف المنتخبات!!

اشارة خيرة صدرت وسط ضجيج المطالب الضيقة، واستعراض عضلات فيها من الانانية ما يثير الشفقة، وهي رسالة ان الخير في بلدنا من ثوابت وجوده، وان التضحية عنوان للاردنيين!!

* رأى العديد من المراقبين ان هفوات التحكيم، وسقطات حملة الصافرة في نهائيات كأس العالم، انما جاءت بسبب الضغوطات النفسية التي تولدت جراء التعديلات المستحدثة، وحالة الترقب التي فرضها الاعلام من اجل قياس نجاح هؤلاء في التنفيذ لضمان نظافة اللعب فجاءت النتيجة عكسية، وشكلت الاخطاء المفصلية منعطفاً خطيراً بقرارات يشوبها التفاوت والتناقض لدرجة شكوى الفرق حرمانها حقوقها وثمرة جهدها!

مثل هذه الرؤيا ليست سطحية، وانما ناتجة عن معرفة بالحجم الانفعالي الذي يعاني منه التحكيم جراء تلك الضغوطات، وبضرورة ابعاده وحمايته عن الحملات الاعلامية، وفي وقف التدخلات بشؤونه حتى لا نخسر اخر الرجال المحترمين!!

* للتأمل
ان الهوى شريك العمى

في الاسبوع الاول من دوري الكرة لفرق الدرجة الاولى
الفحيص ينقض على الشيخ حسين • اليرموك يجرف الزرقاء • الجليل يغلب الرصيفة • والطرة يرد الهاشمية!
اليوم ... الكرمل ينتظر سحاب • القوقازي يستضيف ذات راس • والبقعة يواجه الصريح

عمان – الرأي – جاءت وقائع مباريات اليوم الاول الذي تحركت به قافلة دوري الكرة للدرجة الاولى زاخرة بالاهداف وتدلل على شهية اللاعبين المفتوحة، وربما الدفاع المفتوح ايضا، وتميزت ثلاث من المباريات الاربع التي جرت امس «بثلاثية اهداف» فقد انقض الفحيص على مرمى الشيخ حسين وترك وراءه (٣) بطاقات في شباكه في المباراة التي جرت على ملعب السلط، ولم يكن هجوم اليرموك اقل سطوة على مرمى الزرقاء فهزه بثلاثة اهداف لكن الزرقاء ترك هدف اثبات الوجود في المباراة التي جرت على ملعب البتراء، ورد الطرة ضيفه فريق الهاشمية خاسرا بالثلاثة ايضا مقابل هدف وحيد، وعاد الجليل من الزرقاء غانما النقاط الثلاث من مباراته مع الرصيفة بفوزه بهدف مقابل لا شيء.

اليوم تستكمل مباريات الاسبوع الاول حيث تقام ثلاث مباريات تبدأ جميعها الساعة الخامسة وتبدو كفة اطرافها متكافئة نسبياً بعدما اظهرت الفرق شيئا من قدراتها ببطولة الكأس وخاصة الكرمل الذي يستضيف سحاب فيما يتقابل البقعة مع الصريح ويستضيف القوقازي فريق ذات راس.

وتاليا تفاصيل المباريات:

الفحيص .... (٣)
الشيخ حسين ...... (٠)

احتاج الفحيص الى ٣٥ دقيقة لتفكيك دفاعات الشيخ حسين وخاصة بعد ان نجح حارس مرماه ابراهيم الطوال في التصدي بنجاح لكرة سامر حلمي الذي انفرد وكاد ان يحقق الهدف الاول للشيخ حسين فامتد المد الهجومي للفحيص وعلى مختلف المحاور بعد ان تخلى علاء وابراهيم ابرز لاعبي الوسط عن المهمات الدفاعية التي اوكلت اليهما فتقدما لمساندة وعد وخضر بالامام وجاء الهدف الافتتاحي عندما مرر خضر كرة رأسية بالمقاس لوعد الذي سارع بتسديدها بمرمى ايمن فريحات حارس الشيخ حسين في الدقيقة ٣٥.

ومع بداية الشوط الثاني الذي شهد سيطرة واضحة للفحيص وتراجع للشيخ حسين ومن دربكة امام المرمى ارتدت كرة من اقدام مدافعي الشيخ حسين فتهيأت على قدم علاء صويص فسددها بكل اريحية على يمين الحارس الهدف الثاني للفحيص.

وتوالت الفرص الخرافية للفحيص ولكن مهاجميه تنافسوا على اهدارها حتى الدقيقة ٨٣ عندما احرز زايد المجالي الذي دخل في الشوط الثاني الهدف الاحتفالي الثالث للفحيص من كرة مررها له بذكاء خضر مبارك فملأ بدويها شباك الشيخ حسين الذي اعتمد في الشوط الثاني على الكرات الطويلة المرسلة صوب مرعود ونضال زايد ولكنها افتقرت للاسناد وخاصة من سامر حلمي وفراس صالح اللذين تراجعا للخلف للقيام بمهام دفاعية محضة ولتنتهي المباراة بفوز الفحيص على الشيخ حسين ٣/صفر.

يرموك عمان .... (٣)
الزرقاء .... (١)

وجد المشاكس مهند ابوطالب ميمنة الزرقاء نقطة عبور لتمرير الكرات العرضية امام المرمى ولم يمض اكثر من دقيقة حتى كان ابوطالب يضع الكرة على قدم صلاح التعمري الذي لم يتوان في دكها بالمرمى معلنا وزملاؤه السيطرة على مجريات الشوط بعد ان احكموا نفوذهم على منطقة الوسط التي شغلها وسام وفادي وفنون، وكان الاول يتولى دور صانع الالعاب التي شكلت في نهايتها خطورة على مرمى الخوالدة اذ كاد العجرمي ان يعزز تقدم فريقه بهدف ثان وهو يترجم كرة صلاح الى رأسية فوق المرمى.

رد الزرقاء لم يكن ايجابيا فقد جاء اداؤه بطيئا في نقل الكرات الى ملعب خصمه ولان المهاجمين اسامة الخطيب ويوسف حامد عانا من صعوبة الامدادات لهما بسبب تكدس زملائهما في المنطقة الخلفية وظهر وليد حامد وراضي عبدالغفور غير قادرين على ان يكونا حلقة الوصل للخطوط الثلاثة بعد ان لعبا عن بعد.

وباستثناء تسديدة وليد التي ابعدها جبران لركنية، فان المرمى لم يتهدد فعليا ولان الكرات القادمة من الخلف وجدت في احضان دفاع اليرموك خضور وجبر وحلمي لينتهي الشوط بتقدم اليرموك بهدف السبق.

ومع بداية الشوط الثاني اختبر خالد يوسف الذي اشركه المدرب لقيادة الفريق اختبر قواه وهو ينفذ تسديدة اخرجها الخوالدة لركنية الا ان الخوالدة نفسه عجز عن صد كرة وسام الذي وجد كرة خالد داخل المنطقة فرصة لتعزيز تقدم فريقه فارسلها زاحفة على يمين الحارس، مما اضطر الزرقاء للتقدم نحو مواقع اليرموك فاخذ حتوت وفوزي وخليل بالانتشار على الاطراف بهدف الاسناد للمهاجمين فيما انضم وليد كمهاجم ثالث بغية تشكيل تفاضيل عددي على دفاع اليرموك فخان وليد الحظ مرة اخرى عندما اخرج جبران تسديدته لركنية ايضا.

ومع اندفاع الزرقاء واصل ابوطالب غزواته ودون رقابة لتتعدد الفرص جراء الكرات العرضية العالية، الا ان جميعها انتهت الى التشتيت من قبل احمد عادل وفحماوي وفوزي قبل ان يفاقمهم فنون بتمريرته الى العجرمي ومنها اضاف الاخير الهدف الثالث بعد ان اخذت يد الحارس لتعانق الشباك بالدقيقة ٨٤ ليطمئن اليرموك على النتيجة في حين ظهر الزرقاء عاجزا عن المجاراة فيما ما تبقى من زمن المباراة ولم يشفع له سوى الخطيب وبقذيفة فاجأت جبران مترجما تمريرة وليد البيتية الى هدف وحيد.

الطرة .... (٣)
الهاشمية .... (١)

اربد – محمد قديسات

تأخر الطرة الى ما قبل نهاية الشوط الاول بقليل قبل ان يترجم سيطرته الميدانية بهدف السبق حينما لم يتأخر الاشعب عن تحويل الكرة التي هيأها له طارق عوض في الشباك.

الطرة اعتمد بشكل رئيس على قدرات صانع العابه طارق عوض بقيادة هجمات الفريق والتنسيق لها والمشاركة فيها ... ساعده بهذه المهمة الشبول وسفيان وكان بامكان طارق نفسه افتتاح التسجيل مبكرا لكن المحاميد حارس الهاشمية تمكن من صد تسديدته القوية ...

على الطرف الاخر اعتمد الهاشمية على المناولات الطويلة باطراف ملعب الطرة ومن ثم عكس الكرات امام المرمى ... وبقيت هذه الكرات دون خطورة على مرمى الغرام ليقظته ومن امامه زياد هايل وايمن علي قلبا الدفاع ... غير انه كان بامكان مهاجم الهاشمية العموش تسجيل هدف من الكرة الوحيدة التي وصلته سددها بالشباك من الخارج.

وارتفع مستوى الاداء في الشوط الثاني بعد ان شهد انفتاحا هجوميا من الطرفين وخاصة من جانب الهاشمية الذي سعى بقوة لادراك التعادل الذي تحقق له في الدقيقة ٥٤ عن طريق حسن الزيود الذي انفرد بالغرام من تمريرة الشاقبية وارسل الكرة من فوقه لتعانق شباكه هدفا اثار حفيظة لاعبي الطرة الذين اعادوا ترميم صفوفهم بسلسلة من التغييرات واستفادوا من النقص العددي بصفوف الهاشمية بعد ان خرج مهاجمه احمد خلف بالبطاقة الحمراء لنيله الانذار الثاني مع منتصف الشوط فانطلقوا بهجمات مكثفة صوب مرمى المحامي باسناد متلاحق من خط الدفاع حيث تقدم قلبه زياد هايل لكرة عرضية وضعها برأسه داخل الشباك هدف التقدم مرة اخرى للطرة ...

وقبل ان تلفظ المباراة انفاسها كافأ طارق عوض جهوده بالهدف الثالث بتسديدة من حافة الجزاء ليخرج الطرة فائزا بالثلاثة.

الجليل .... (١)
الرصيفة .... (٠)

الزرقاء – جاءت المباراة متوازنة تبادل خلالها الفريقان الهجمات وانحصر اللعب في وسط الميدان ونشط الجليل في الامتداد للمواقع الهجومية فسنحت له عدة فرص اولاها عن طريق رائد جابر الذي سدد من داخل منطقة الجزاء علت العارضة وتبعه زميله منتصر عدنان الذي عاود التسديد بجانب القائم ... وتحرك وسط فريق الرصيفة الذي اخذ يثقل باللعب نحو الجانبين لامداد خط الهجوم بالكرات العرضية فسدد فادي فارس من خارج المنطقة في يدي حارس الجليل صلاح صافي.

وفي الشوط الثاني عاود الفريقان الى الهدوء واجرى المدربان عدة تبديلات فدخل فؤاد جروان بدلا من محمد جمال ومحمد سعد مكان بهاء عبدالمنعم ووائل عقيل بدلا عن يوسف محمود لتقوية الهجوم وكذلك الجليل الذي دفع باحمد العزام (سليمان قطيشات) وبخل فراس قطيشات ... واستطاع الجليل تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة ٨٣ عن طريق اللاعب نزار عبدالحافظ اثر كرة مرفوعة من زميله احمد الشلبي غاص لها نزار وزرعها بقوة على يمين حارس الرصيفة محمد الزامل وكان قبلها قد لاحت عدة فرص اخطرها قذيفة احمد الشلبي الذي سددها خارج المرمى.

مباريات اليوم
الكرمل + سحاب
ملعب اربد – س ٥

استفاد الكرمل كثيرا من مشاركته الفاعلة ببطولة الكأس وكذلك سحاب وان اختلفت المعايير. فريق الكرمل وجد ان خطوطه مترابطة وحالة لاعبيه الفنية والبدنية بافضل حالاتها ... فيما ينتظر ان يكون سحاب عالج اخطاء لاعبيه.

الكرمل يعتمد على قدرات جاسر وابوسرية وعبدالعظيم ونزار شامخ وهم الذين يشكلون عاموده الفقري في مواجهة عبدالقادر والاشيب وسالم فهد.

البقعة + الصريح
ملعب السلط – س ٥

يدفع الصريح بقلبي هجومه خالد الشياب وانس عثمان نحو ملعب البقعة لعلهما يفلحان باحداث نوع من الخطورة وتخفيف العبء عن رفاقهم المدافعين، الذين سيكون عليهم مواجهة قدرات وليد عبدالرحمن ورياض الدقس وجمال الوحيدي والذين يشكلون القوة الهجومية الضاربة للبقعة.

وربما احتاج الفريقان لمزيد من الوقت قبل ان تبدأ المبادرات الهجومية لان كلاهما يطمح بان تأتي البداية ايجابية.

القوقازي + ذات راس
ملعب الزرقاء – س ٥

اظهر القوقازي خلال مشاركته ببطولة الكأس ان خطوطه تحتاج لقائد ميداني يربطها معا والتي لم تتوفر له حتى مع وجود محمد مبارك وخالد مجدلاوي، لان خبرة باقي اللاعبين تبدو محدودة رغم محاولات اشرف جميل وجهاد سعيد ورفاقهما.

من جانبه فان فريق ذات راس يأمل ان تفتح له بوابة الامل لبلوغ الاضواء هذا الموسم بعدما حشد كوكبة من النجوم يقودهم بهجت الحريزات، امجد الطراونة، منصور البيايضة وعلي ناجي وغيرهم.

وفي كل الاحوال فان المباراة تبدو متكافئة الفرص بين الفريقين ... ولكن سينجح من يحسن التعامل مع فرص التسجيل.

فادي (اليرموك) يحجز الكرة عن لاعب الزرقاء لبناء هجمة

في اجتماع المكتب التنفيذي للجنة العليا للتحضير للدورة العربية
اعتماد اجراءات صرف المخصصات لاعداد المنتخبات
فتح الاتصالات مع الاتحاد العربي بشأن تسويق الدورة

وزير الشباب في حوار مع اعضاء المكتب التنفيذي

عمان – الرأي – اعتمد المكتب التنفيذي للجنة العليا للتحضير للدورة الرياضية العربية التعليمات المتعلقة باجراءات صرف المخصصات المرصودة لاعداد المنتخبات الوطنية.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدت ظهر امس برئاسة السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب رئيس المكتب. وناقش المكتب مطولا طبيعة تلك الاجراءات وضرورة ان تتسم بالمرونة مع تلائمها مع الانظمة المالية المعمول بها، وان قرار الصرف سيكون جاهزا مطلع الاسبوع القادم.

كما قرر المجلس فتح قنوات الاتصال مع السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية للتشاور والتنسيق بشأن ترتيبات تسويق برنامج الدورة وحقوق الاعلان ثم النقل التلفزيوني.

ورأى المكتب ضرورة التفريق بين تسويق الدورة اعلانيا وبين ترتيبات البث التلفزيوني.

كما وافق المكتب على اقتراح السيد ناصر جودة بعقد جلسة مشتركة لرؤساء اللجان الثلاثة، الاعلام والتسويق والتوثيق من اجل بلورة مهام وصلاحيات كل منهم منعا للتداخل او الازدواجية.

واكد د.ممدوح العبادي رئيس لجنة المنشآت انه سيوفر الظروف المناسبة لجعل الحركة تجاه البدء في اقامة المنشآت اللازمة تتسارع خلال الاسابيع القادمة والبعد عن الروتين في معاملة الاحتياجات التي تأخذ صفة الاولوية او الاستعجال.

واطلع المكتب على ثلاثة من التصميمات المقترحة كشعار للدورة وقرر المكتب تأجيل اعتماد احدها الى جلسة قادمة.

وكان وزير الشباب قد عرض في مستهل الجلسة الخطوات التي تمت حتى الان ونتائج اجتماعه مع اللجنة الوزارية والقيادات الاولمبية العربية التي التقاها في لشبونة.

وزير الشباب يلتقي السفير التشيكي

عمان – الرأي – التقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب في مكتبه صباح امس بالسفير التشيكي حيث تم تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز العلاقة بين البلدين على الصعيدين الرياضي والشبابي.

كما عرض السفير استعداد بلاده لتقديم الخبرات خاصة الاستفادة من المدربين التشيك لمختلف الالعاب، واجراء الاتصالات اللازمة مع المنظمات التي ترعى تنظيم شؤون المدربين.

وزير الشباب طلب تعميم ذلك على الاتحادات لدراسة امكانية الاستفادة من المدربين وفق احتياجاتهم. وابدى تقديره للمبادرة التي تقدم بها السفير خاصة ان الاردن بدأ برامج اعداد منتخباته للدورة العربية.

رضا ومكناي يفوزان بتصفية الزوجي لمنتخبنا الوطني لكرة الطاولة

عمان – الرأي – فاز مصطفى رضا واياد مكناي بتصفية مسابقة الزوجي للمنتخب الوطني لكرة الطاولة عقب تغلبهما في المباراة الختامية التي جرت امس الاول بصالة اليرموك على ايمن مكناي ووائل صوالحة اللذين حلا بالمركز الثاني ٢/صفر.

ووصل نهائي مسابقة الزوجي للانسات الثنائي علياء تفاحة وتتيانا النجار لتلاقيا هنادي تفاحة ولينا المجدلاوي.

ختام بطولة الاستقلال للاندية العربية للاثقال
منبج السوري في الصدارة والعودة ثانيا والصحة اللبناني ثالثا



الحضرمي وعريبات لجنة الجوري ود. محمد سعيد مندوب الاتحاد العربي

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام
زهير الشقيري ورفيق عيد

اعتلى فريق نادي منبج السوري صدارة فرق بطولة الاندية العربية لرفع الاثقال التي اختتمت فعالياتها امس في قاعة المعرض الدولي بالزرقاء الجديدة احتفالا بعيد الاستقلال ويوم الجيش، وحل ثانيا فريق نادي العودة من الاردن وجاء في المركز الثالث فريق نادي الصحة والقوة من لبنان وحل فريق مركز اليادودة بالمركز الرابع والاخير.

واستطاع رباعنا محمد تيم من نادي العودة قطف ذهبية وزن ١٠٥كغم الذي لم يشارك به سوى اربعة لاعبين استبعد العراقي بشار عبدالرحمن من فريق امانة بغداد لزيادة وزنه ولم تحتسب نتيجة اللاعب العراقي رعد شكر من نادي الفتوة بالموصل لانه مشارك خارج المسابقة وانحصر الصراع مع اللاعب الفلسطيني سمير عبدالجواد الذي جاءت مجموعته متواضعة ٢٥٣كغم.

الحفل الختامي الليلة

يقام الحفل الختامي للبطولة الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الجمعة بدعوة من متنزه ومسبح البلدية يتم خلاله تبادل الهدايا والدروع التذكارية والكلمات المعبرة من رؤساء الوفود العربية الشقيقة المشاركة.

من جهة اخرى اقام اتحاد رفع الاثقال حفل عشاء على شرف الضيوف مساء امس في متنزه اشبيلية بالرصيفة.

وتقيم بلدية الزرقاء ظهر اليوم الجمعة حفل غداء في نادي الضباط.

النتائج الفنية

– وزن ٧٧كغم: ١–خضر عليوان من لبنان: ١٣٠كغم خطف، ٥ر١٥٧ نتر، المجموع ٥ر٢٨٧كغم. ٢–رياض صبحي من العراق: ١٢٠كغم خطف، ١٥٥كغم نتر، ٢٧٥كغم المجموع. ٣–احمد الشيخ من سورية: ١٢٠كغم خطف، ٥ر١٥٢كغم نتر، ٥ر٢٧٢كغم المجموع.

– وزن ٨٥كغم: ١–محمد مزعل من العراق: ١٤٥كغم خطف، ١٨٥كغم نتر، ٣٣٠كغم المجموع. ٢–فادي عميش من سورية: ١٣٥كغم خطف، ١٧٥كغم نتر، ٣١٠كغم المجموع. ٣–اسامة نبيل من اليادودة – الاردن: ٥ر١٠٧كغم خطف، ١٤٠كغم نتر، ٥ر٢٤٧كغم المجموع.

– وزن ٩٤كغم: ١–عمار يسد من العراق: ١٣٥كغم خطف، ١٧٠كغم نتر، ٣٠٥كغم المجموع. ٢–حسن العانوتي من لبنان: ١٢٠كغم خطف، ١٣٠كغم نتر، ٢٥٠كغم المجموع. ٣–سامر السلايمة من نادي العودة – الاردن: ٩٥كغم خطف، ١١٠كغم نتر، ٢٠٥كغم المجموع.

– وزن ١٠٥كغم: ١–محمد تيم من نادي العودة – الاردن: ٥ر١١٧كغم خطف، ٥ر١٥٢كغم نتر، المجموع ٢٧٠كغم، وهو بطل واعد حيث حطم الرقم الاردني في النتر. ٢–سمير عبدالجواد من فلسطين: ١٠٠كغم خطف، ١٣٥كغم نتر، المجموع ٢٣٥كغم.

– وزن +١٠٥كغم: حسين مقلد من لبنان: خطف ٥ر١٥٢كغم، نتر ٢٠٠كغم، المجموع ٥ر٣٥٢كغم. ٢–حيدر داخل من العراق: ٥ر١٥٢كغم خطف، ١٧٠كغم نتر، المجموع ٥ر٣٢٣كغم. ٣–محمد الشيخ علي من سورية: ١٥٠كغم خطف، ١٧٠كغم نتر، المجموع ٣٢٠كغم.

ترتيب الفرق المشاركة

١– فريق نادي منبج السوري وجمع ٣٨١ نقطة

٢– نادي العودة من الاردن وجمع ٣٧٢ نقطة

٣– نادي الصحة والقوة وجمع ٣٥٢ نقطة

٤– فريق نادي اليادودة من الاردن وجمع ٣٤١ نقطة

وتوج الابطال صباح عبدي رئيس الوفد العراقي ود.محمد سعيد حمدان رئيس الاتحاد الفلسطيني.

صباح عبدي:
شكراً للاردن

اشاد السيد صباح عبدي الخبير الدولي بالمستوى الرفيع للرباعين العرب المشاركين بهذه البطولة وبالترتيبات الادارية والفنية والتنظيمية التي حرصت اللجنة المنظمة العليا على توفيرها لاستضافة الاشقاء العرب في اجواء مريحة من كافة النواحي.

وقال ان هذا ليس غريبا عن الاردن هذا البلد العربي الذي يبادر دوما الى جمع شمل الشباب العربي في كافة الميادين الرياضية وهنأ الشعب الاردني باحتفالاته بعيد الاستقلال ويوم الجيش.

المحامي الحجوج:
البطولة ... سنوية

قال المحامي محمد الحجوج مقرر اللجنة المنظمة العليا – عضو اتحاد رفع الاثقال بان لجنة الزرقاء ستجعل من هذه البطولة تقليداً سنويا باقامتها خلال احتفالات المملكة بعيد الاستقلال.

واضاف اننا سنخطط ومنذ وقت مبكر على توسيع قاعدة الدول العربية المشاركة ... وسنستفيد من الاخطاء التي وقعنا بها لتلافيها مستقبلا.

ووجه الشكر الى كافة الداعمين لهذه البطولة رسميا وشعبيا والى اعضاء اللجنة المنظمة العليا وكافة اللجان التي وقفت خلف هذا العرس الرياضي العربي.

دغش: التوجيهي والاصابات

عزا الكابتن احمد دغش نتائج فريقه الى الاصابات التي لحقت ببعض الرباعين قبل البطولة والتزام البعض بامتحان التوجيهية العامة والذين كانوا ينهون الامتحان ومنه مباشرة الى قاعة المعرض الدولي للميزان والمشاركة بفعاليات البطولة.

وقال ان هدفنا في هذه البطولة ليس الربح والخسارة بقدر ما هو مشاركة الاشقاء في هذه التظاهرة الرياضية وتقديم صورة مشرقة عن الاثقال الاردنية التي فرضت بصماتها عربيا بقوة.

في مباراة احتفالية بكرة القدم وبرعاية السرور
فوز الكوم الاحمر على شباب ام القطين

المفرق – الرأي –
من غازي حداد

فاز نادي الكوم الاحمر على شباب ام القطين ٣/٧ في مباراة كرة القدم التي جرت امس على ملعب مجمع الامير علي بن الحسين ورعاها المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب بحضور مدير شباب المفرق السيد كامل خزاعلة.

وسجل للكوم الاحمر فلاح نايف (٤) ومنذر علي وجهاد العنزي وجهاد حامد فيما سجل لام القطين عبدالكريم صايل (٢) ومحمد وادي.

وفي ختام اللقاء الذي اقيم احتفاء بعيد الاستقلال وزع السرور الدروع على عدد من الفعاليات الرسمية والاهلية والكؤوس والميداليات على الفريقين.

ختام بطولة الاستقلال لابطال المحافظات بالريشة الطائرة
النوباني يقهر هلسة ... ويسكن قمة الرجال
الرشدان تتزعم بطولة النساء بعد فوزها على سهاونة

عمان – الرأي –
غازي القصاص

قهر منتصر النوباني منافسه رامي هلسة بتغلبه عليه ١٢/١٥ و١٣/١٨ في المباراة النهائية لبطولة الاستقلال لابطال المحافظات التي جرت بصالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب مساء امس الخميس.

فقد قدم منتصر النوباني من محافظة البلقاء وينتمي لنادي ماحص عرضا رائعا ليسكن قمة بطولة الرجال بسجل ناصع خال من اية خسارة ويرسم البسمة على شفاه انصار محافظة البلقاء فيما لف الحزن رامي هلسة الذي حل بالمركز الثاني لتخليه قسرا عن اللقب لصالح النوباني.

وتزعمت لينا الرشدان من محافظة العاصمة وتنتمي لنادي المدينة بعد تغلبها على روان سهاونة من محافظة المفرق ٩/١١ و٢/١١ في مباراة شهد شوطها الثاني سيطرة مطلقة للرشدان.

وفي نهاية البطولة قام السيد حمزة الشنقيطي رئيس اتحاد الريشة بتسليم الكؤوس للفائزين والميداليات للاعبين الحاصلين على المراكز الثلاثة الاولى.

وهذه هي المرة الاولى التي يفوز فيها النوباني والرشدان ببطولة الاستقلال وتاليا ايجازا عن المباراتين:

قمة الرجال

شق منتصر النوباني البطل الصاعد القادم من خارج العاصمة وتحديدا من الفحيص طريقه بثقة نحو القمة، ولم ترهبه الاسماء الرنانة لنجوم اللعبة، فقد تحداهم واستمد عطائه من تشجيع والديه له فقهر الابطال واصطادهم واحدا تلو الاخر وتخلص منهم ليطوب القمة رسميا باسمه عند اتحاد الريشة وليطبع قبلة الشوق على كأس البطولة التي استحقها باقتدار.

فقد فاز منتصر النوباني على طايل علاونة ٢/صفر ضمن الادوار التمهيدية لمجموعته ثم فاز على معين طه النجم المخضرم ٢/صفر ليصل على حسابه المباراة الختامية ومن ثم انقض على رامي هلسة وانتزع منه الفوز ليكون قد تخلص من ثلاثة ابطال دفعة واحدة قبل ان تدين القمة له.

وهذا يعطي مؤشرا ايجابيا على قدرة هذا اللاعب المنافسة بقوة في السنوات القادمة على قمة البطولة مثلما يعطي مؤشرا على دخول فريق ماحص اجواء المنافسة من الان على بطولة الدوري بعد ان اشتد عود لاعبيه وزاد انتاجهم.

بداية الشوط الاول شهدت تقدما لرامي هلسة ١/٦ ثم تماسك النوباني وامتص اندفاع رامي قبل ان يفرض ايقاعه ويجعل منافسه صاحب اللياقة البدنية العالية ينصاع لرتم الاداء الذي يريده هو، ونتيجة لذلك لحق النوباني بمنافسه بل وتقدم عليه قبل ان ينهي الشوط الاول لمصلحته ١٢/١٥ بعد ان نوع في العابه وبكراته المرسلة تارة قصيرة خلف الشبكة مباشرة وتارة طويلة في الشريط الخلفي للملعب وعلى طرفيه.

وواصل النوباني تلاعبه بمنافسه في الشوط الثاني باعصاب هادئة بعيدة عن اجواء التوتر غير المبرر وتقدم عليه ٦/١ ثم ٨/٢ لكن رامي استعاد ألقه واسترد توازنه فهاجم بضراوة من كافة ارجاء الملعب فلحق به ١٠/١٠ ثم تقدم عليه ١١/١٣ قبل ان يعادله ١٣/١٣ ليلعبا خمس نقاط اضافية فاز فيها منتصر ليضيف الشوط الثاني لصالحه ١٣/١٨ وتنتهي المباراة بفوزه ٢/صفر وتربعه على عرش البطولة.

قمة النساء

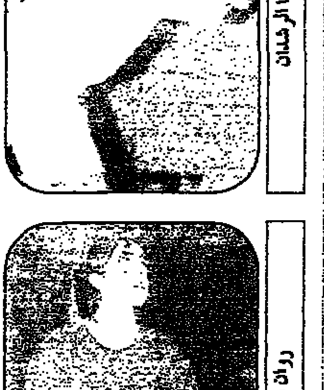
شهد الشوط الاول مستوى متكافئا بين لينا الرشدان وروان سهاونة قدمت فيه اللاعبتان عرضا قويا وانتهى ٩/١١ لكن لينا سكبت خبرتها وتألقت في الشوط الثاني وهاجمت بعنف لتحصد النقاط تباعا وتحسم موقعة القمة لصالحها.

وبرزت لينا بهجومها من الجهة اليمنى وبارسالاتها القوية وتحركها السليم لتغطية مساحة ملعبها فيما ناضلت روان وكافحت لكن امكاناتها ولياقتها البدنية لم تسعفها على مجاراة منافستها فخسرت الشوط الثاني ١١/٢.

حكام النهائيات

ادار المباراتين الحكم محمود حتاملة الحكم العام للبطولة والحكام محمد فضل، مروان الجزازي، فادي الجزازي، يحيى ابوطالب ومصطفى الزق.


لينا الرشدان




روان سهاونة

الترتيب النهائي

– الرجال: الاول منتصر النوباني – البلقاء، الثاني رامي هلسة – عمان، الثالث مكرر معين طه – اربد، وطارق هلسة – عمان.

– النساء: الاولى لينا الرشدان – عمان، الثانية روان سهاونة – المفرق، الثالثة مكرر يارا ابوعفيفة – عمان وعايدة صبري – الزرقاء.

آراء حــرة

القنبلة الهندية مقدمة لقنابل أمم قادمة..

بقلم: د. سليمان الأزرعي

تواصل الولايات المتحدة الاميركية تصعيد حملاتها ضد الهند إثر تفجير الاخيرة للذرة. تحشد في هذه الحملة احلافها التقليديين في معارك الوصاية التي تحاول اميركا فرضها على العالم لمعاقبة كل الخارجين على سياستها التربوية.

والطريف في الامر ان اميركا واحلافها الغربيين يملكون من اسلحة الدمار ثلاثة عشر ضعفا لما تتطلبه مهمة تدمير الحضارة البشرية والحياة على الارض!. وهذه ارقام عتيقة!! كما ان تقديرات حجم الضحايا – من البشر – للطلقة الأولى من كل نوع سلاح فتاك في ترسانة الولايات المتحدة واحلافها تقدر بعشرين مليون انسان. وهذه ارقام عتيقة ايضا عرفناها في الثمانينات.

وما دامت الحضارة الارضية لا تستطيع ان تتمرغ بغبار الابادة ثلاث عشرة مرة، اذ تكفي مرة واحدة ويكفيها اقل من واحد على عشرة من حجم اسلحة الدمار المتوفرة، فقد شرعت الولايات المتحدة بحملتها الدولية (الأخلاقية)؟ لوقف انتشار تلك الأسلحة والضغط على الدول المستضعفة – التي توشك على التوصل الى اسرار تلك الصناعة المدمرة – للتوقيع على المواثيق الدولية بتحريم التجارب النووية وتطوير الابحاث العلمية في هذا الاتجاه، فيما يواصل الابن المدلل اسرائيل تطوير اسلحته دونما رقابة، بل بمساعدة اميركية . ولا تبدي الولايات المتحدة اية ضغوط في سبيل تطويع هذا الابن للتوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة الذرية.

ويبدو المنطق الامبريالي في تمويه الحقائق جليا في هذا الاتجاه، حين تعلن بعض دول اوروبا النووية عن تقليص نسبة من حوزتها التدميرية استجابة للجهود الدولية بصدد ضبط هذا الوحش المروع، دون ان تعترف بأنها إنما تقلص من ذلك الفائض عن حاجة الحضارة الارضية للعودة بها الى نقطة الصفر، ودون ان تذكر بأن ما تبقى من القدرة التدميرية لتلك الأسلحة لا يزال يساوي اكثر من عشرة اضعاف الحاجة.

وها هي الهند تعلن تمردها على تعليمات راعي البقر. وسينضم اليها متمردون جدد في القريب العاجل. فالعلم اخذ بالتطور السريع. ولن تظل اسراره حكرا على اميركا واحلافها الغربيين. وسيصبح بمقدور دولة لا تخطر على البال تهديد الامن والسلام العالمي بشكل جدي إثر توصلها لاسرار السلاح الرادع. فالأمم الطامحة او المغبونة في حقوقها لا حصر لها في ظل الوضع الشاذ الذي خلقته سياسات الولايات المتحدة واحلافها الغربيون في العالم.

وستظل كل امم العالم تحلم بامتلاك هذا (البعبع) المخيف، الذي سيكسر المعادلة ويقلب الأوزان لصالح الأمم الصغيرة والمستضعفة اليوم، بحيث لا يعود التحرش فيها ممكنا، ولا يجوز السكوت على غبن لحق بها فيما مضى . فالامم تختزن في ذاكرتها كل ما خسرته من حقوق بأثر اختلال معادلة العالم وفي ظل سيادة لغة العدوان والقهر والاكراه التي تمارس على الشعوب.

وهكذا تكون الولايات المتحدة بسياساتها غير العادلة، هي التي تدفع بالشعوب المقهورة نحو التماس مخرجها القومي عن طريق امتلاك الاسلحة النووية وتفتح ابواب النادي الذري على مصراعيه لسائر امم العالم، بعكس ما تدعيه من مسؤولية، وما تسنده الى نفسها من مهمات على المستوى الدولي.. والتجربة الهندية اليوم اكبر دليل حي على قراءتنا في هذا المشكل الحضاري .. ولسوف تقدم دول اخرى في القريب العاجل ادلة جديدة دون ادنى شك .. فالهند وباكستان اليوم، وبعده ايران، ثم سوريا، ودول اخرى افريقية وآسيوية ... ولسوف يثبت مع الزمن، ان سياسات الولايات المتحدة ـ تحديدا ـ هي المحرك الأساس الذي يقف وراء لهاث الامم المغلوبة نحو مزيد من التسلح وامتلاك القوة الرادعة. ولسوف يثبت مع الزمن ايضا ان اي انفجار اقليمي او عالمي نووي سيشهده العالم لاحقا، إنما يأتي وبأثر رجعي لسياسات الولايات المتحدة الاميركية. ولسوف تتوقف الشعوب عن توسل حقوقها عندما تمتلك سلاح التهديد بالقوة والمجابهة، وتشكل خطرا على الامن والسلام العالمي .. وعلينا ان نتوقع – ببساطة – وصول الارتجاليين او الطامحين او المغلوبين الى سدة الحكم في هذا البلد او ذاك، وعندها سنرى المدار الحقيقي لهذا السلاح الفتاك!! وعندما نرى النتائج المروعة، لن يفيدنا التفكير في عدالة قضية هذا الطرف او ذاك. فالاستاذ الأول في اللجوء الى استعمال اسلحة الدمار الشامل ، هو نفسه الذي يقود الى حملة ضبط ومنع انتشار تلك الاسلحة..

لست مع التسلح، واحتقر الحروب والمحاربين ايضا. وادرك مدى المخاطر المترتبة على انفلات ذلك الوحش النووي الأرعن من عقاله .. ولكنني اعترف بأنني شعرت بشيء من الغبطة وانا ارى الهند تعلن حضورها النووي الرادع، في عالم فرضت عليه الولايات المتحدة لغة القوة والردع في سبيل مصالحها. دون ان تفكر بالأخطار القائمة، ودون ان تتوقع ان كل الامم المغلوبة اليوم ، ستظل تفكر للخروج من غلبها في عالم (العدل) الاميركي عن طريق امتلاك تلك الاسلحة الفتاكة، والسعي لتطوير علمها المتسارع في سبيل رد العدوان والقهر بطريق التهديد والتلويح بالمغامرة.

مرة اخرى اتذكر صرخة (مايا كوفسكي) الشاعر الروسي المنتحر احتجاجا على قذارات العالم منذ سبعين سنة: (ما لم نلجم هذه التكنولوجيا بكابح اخلاقي، فلسوف تلحق الأذى بالجنس البشري كافة. وسيكون من الصعب اكثر لجم العلم بمثل هذا الكابح. فالعلم نفسه عليه ادراك مدى الخيار الاخلاقي الذي يقرره في كل موقف»؟! ولقد بات العالم اليوم احوج ما يكون الى منظومة اخلاقية رائعة، قوامها العدل والحق واحترام خصوصيات الامم. فهي السياسة الكفيلة فقط بوقف خطر انتشار اسلحة الدمار الشامل عصر العلم المتسارع، وسد شهية الامم المغلوبة في امتلاك اسلحة التهديد..

إن الأمم بحاجة الى حلول (ترضى بها الأجيال) – كما يقرر جلالة الملك – ولا يجعل الاجيال تبيت ثاراتها مع الزمن. فالعلم آخذ بالتسارع، وسيصبح بمقدور اصغر شعب مقهور في العالم، واقل المنظمات العلمية شأنا، ان تنتج اسلحة الدمار، وتهدد العواصم الاميركية والامن العالمي بعامة.

إن العالم اليوم، وأمام هذه المخاطر التي يصنعها الناس بأيديهم راغبين او مكرهين، احوج ما يكونون الى منظومة اخلاقية رائعة قوامها العدل والحق، واساسها الخوف الحقيقي من ذلك التطور اللاأخلاقي للعلم. ولا نبالغ اذا قلنا بأن خطورة العلم الان تتطلب وبشكل ملح، عقد مؤتمر دولي تساهم فيه كل أمم العالم، ويحضره علماء وفلاسفة ومفكرون وادباء وصناع بضاعة السلم من أجل وقف ذلك التسارع باتجاه حافة الدمار. والتوصل الى صياغة عهد اخلاقي ملزم لسائر الأمم، كفيل بتفكيك العلاقات الدولية القائمة على نظام المتاريس، ليحل محلها بدائل من المواثيق والضوابط التي تضع حدا لكل اشكال الصراع الوحشي. وتناقش كل مشاكل الشعوب والأمم ، ابتداء من مديونية العالم الثالث وانتهاء بقضايا الحدود والاحتلال.

في الذكرى الحادية والثلاثين لنكسة حزيران ١٩٦٧ ماذا نحن فاعلون؟!

بقلم: د. محمد شحادة عليان

واحد وثلاثون عاما مرت بكل مرارة ايامها. على نكسة الخامس من حزيران ١٩٦٧، ونحن ندفن رؤوسنا في التراب، نجتر اقوالا هجرتها افعالنا، ولم نعد ندري كيف سنواجه احفادنا يوم القيامة، حينما نلتقي بهم. ما السبيل الى زحزحة صخرة الضعف والانكسار عن واقع مليء بالاحزان والاشجان، والبكائيات والخلافات والنزاعات، وكأننا في عهد داحس والغبراء، ينطبق علينا قول الشاعر «أسد علي وفي الحروب نعامة.. الى آخر البيت» تدق طبول الحرب بيننا، ونحشد كل اسباب الدمار وآليات الموت، ونستنجد بمن هم دوما في خانة الاعداء، ضد بعضنا بعضا.

قد تخسر امة من الامم معركة مع اعدائها، ولكنها اذا وجدت الارادة والعزيمة، لا تسقط ولا تموت. هل فقدنا الارادة؟ هل سلبت منا العزيمة فاذا بنا لا نشعر بآلام جروحنا بعد ان ماتت وسهل علينا الهوان بعد ان هنا على انفسنا، واصبح الدم الذي يجري في عروقنا كدماء السمك؟ هل التاريخ الذي يتحدث عن النخوة والحمية والكرامة والثأر ونجدة الملهوف، تاريخ حقيقي أم انه حديث خرافة؟

ما الذي يتشرب الى مسامات عقولنا وقلوبنا، فاصبحنا قساة على بعضنا واصبح بيننا نحن العرب من هم اشد قسوة من الحجارة، بينما لين الخطاب والغزل المباح مع اعداء الارض والانسان؟

اذكر انه عندما وقعت الحرب في الخامس من حزيران ١٩٦٧، هلل الناس وكبروا ويومها كنت في الكويت وكنت اشارك في تصحيح اوراق امتحان اللغة الانجليزية لشهادة المرحلة المتوسطة، وتناثرت دفاتر الامتحانات فوق الطاولات من الفرح الذي تسلل اليه الحزن بعد ساعات. يومها جمعنا كراسات الاجابة ووضعناها في مظاريفها وكتبنا عليها «Wanted» وخرجنا مدرسين ومدرسات كل يبحث عن مذياع صغير، لمتابعة تقارير المعركة وكانت الاقوال الزائفة على لسان احمد سعيد «الطائرات تسقط كالذباب». وفي الليل ازداد الظلام الدامس في النفوس، واصبح علينا ان نكتب على خارطة فلسطين وما احتل من سيناء والجولان كلمة «Wanted».

ولاننا عرب اقحاح بدأنا بسرد التبريرات، والاختفاء وراء رداء الهزيمة المثقوب، لنطل بين حين وآخر، ونتحدث عن الاستعدادات التي يجب ان تكون، وللتاريخ نسجل احترامنا وتقديرنا للشهداء الذين سقطوا على جبهات القتال ولم يتراجعوا ولم ينسحبوا وهم يدركون النهاية المحتومة، ولكنهم حققوا الشهادة، وتخلصوا من عار لازال يلاحقنا نتدثر به، ويطل من بين ثيابنا ليكشف قبحنا وعرينا وتفريطنا في ارضنا وما تبع ذلك.

اخذنا نستجدي قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، وتوالت القرارات منذ حزيران ١٩٦٧ وحتى الآن مطالبة اسرائيل بالانسحاب، وعدم جواز احتلال الاراضي بالقوة، وعدم شرعية ضم الاراضي المحتلة في القدس والجولان ولكن من يحمل سيف القرارات الصارم لتذعن اسرائيل للرأي العالمي وتنفذ القرارات الصادرة بحق النازحين والقدس والجولان وسيناء (قبل التحرير) وجنوب لبنان؟

اليهود في مجتمعهم الاسرائيلي يعرفون نتائج كل خطوة، كل شيء محسوب وفق برنامج واضح، قد يتراجعون خطوة الى الوراء ـ وهذا ضرب من المستحيل ـ من اجل الانطلاق مئات الخطوات الى الامام، اما نحن فنتغنى بالخطوات الخلفية، نمشي وعيوننا الى الوراء، مع انها يجب ان تلتفت مرات ومرات الى الامام.

ماذا نقول عندما كشفت لنا الايام عن عدم وجود تنسيق بين دول المواجهة في حرب عام ١٩٧٣؟ لماذا هذا الخوف من بعضنا البعض؟ حتى بعد عاصفة الخليج التي سقنا انفسنا اليها لنقع في الفخ المنصوب لم نجد ثمة عبرا ودروسا نستفيدها ونراجع اجندة علاقاتنا العربية ـ العربية. كل دولة تسير «على رأسها» كما يقول المثل. هناك اصوات طالبت باللقاء العربي منها الصوت الاردني وصوت الامارات العربية المتحدة، حتى اكاد ازعم ان اصوات المنادين بعقد لقاء قمة عربية قد بحت واولها الصوت الفلسطيني. الغريب.

ان سراة القوم يتشدقون بكلام عربي، بدت فيه الرطانة وبعض مظاهر العجمي، ويقولون لم يحن الوقت بعد. متى يا من تنفجر حناجر شعوبكم تأييدا لكم ستحققون لقاء جامعا نافعا ولو على بعض الاولويات حتى وفودنا الى مؤتمر السلام في مدريد ومباحثات السلام في محطاته المتعثرة لم تعرف التنسيق واصبح الجميع يدركون ان الواحد قد اكل يوم اكل الثور الاسود.

منطلقات الصهيونية واضحة لاهلها، وتنفيذها حربا او سلما، يسير وفق خطة مرسومة لم تحاول ان تستفيد من برنامجها، ولم تحاول ان نجمع العقول الناضجة وخبراء السياسة في هذا الوطن العربي الكبير لترسم خطة لاسترجاع حقنا الثابت في فلسطين ولو بعد الف عام، مع اننا يمكن ان نحقق ذلك في اعوام معدودة اذا سرنا على قلب رجل واحد، وادركنا ان الخراب لا يستثني احدا، ولن ينجو من تفجير الحياة العربية في كل قطر على يد الصهاينة وغيرهم مادمنا مزقا واقطارا شتى. من اجدر بالوحدة دول اوروبا التي لا تتفق في تاريخ او لغة او قيم موحدة ام اقطار العرب وبينها وحدة التاريخ والجغرافيا واللغة والدين، وعشرات الاشياء التي تفرض التوحيد بينها؟ لماذا تتوحد الولايات الامريكية ولا نتحد نحن؟ لماذا نريد ان تكون مضارب القوم متعددة؟ حسنا فتشوا عن قواسم مشتركة يا اهل الرأي والمشورة وستجدون الشعوب تصدع لاوامركم.

مرة اخرى نقول ماذا سنفعل بعد واحد وثلاثين عاما من هيمنة الاخطبوط الاسرائيلي على جسد المدن والقرى والسهول والجبال في فلسطين؟ ماذا سنفعل مستقبلا، لاننا في الماضي وقفنا في صفوف المتفرجين، ولم نغادر ذلك الا قليلا وسرعان ما تطيب لنا العودة الى زاوية المتفرجين غير الفاعلين؟

امتنا العربية لاتزال بخير، وارضنا العربية قادرة على احتضان بذور الفعل، لتقدم لنا اشجارا باسقة اصلها ثابت وفرعها في السماء. الامهات العربيات قادرات على انجاب امثال خالد بن الوليد والقعقاع وسعد بن ابي وقاص، وتاريخنا لن يبخل بابطال الاسلام مثل طارق بن زياد وصلاح الدين وغيرهم مرة واحدة اجمعوا امركم فالضعيف مع الضعيف يشكل قوة، اما آن الاوان لنضع نقطة ونبدأ من اول السطر بعبارات تجمع ولا تفرق، تبني المودة والاخوة بين ابناء العرب جميعا وعندها فقط سيتحقق السلام العادل الذي نصنعه على اعيننا ونحرسه بكل مهجنا، ونحميه من غطرسة المتغطرسين وعبث العابثين وبهلوانيات اشقياء التاريخ والانسانية.

فلسطين وكل الارض العربية من المحيط الى الخليج لن تغفر ابدا لمن يمتطون صهوات السراب. ولك ايتها الارض المقدسة اعتذارنا عن عجزنا الذي نقسم انه لن يستمر ابدا وسلام على ارض المحبة والسلام.

نحــو قــانــون للسلطــة القضــائيــة

بقلم: خليل البنا

سعدت كما سعد كل راغب وباحث عن الحق والعدل بالخطوة الشجاعة والرائدة من المجلس القضائي باختيار (انتخاب) رئيسه الاستاذ طاهر حكمت الذي يعرفه الجميع ومنذ سنوات مثالا في الوطنية والمصداقية.. وان يتم ذلك بطريقة ديمقراطية حضارية ومن خارج اعضائه وتوشيح ذلك بالارادة الملكية السامية.

وهي امنية انتظرناها طويلا.. وكنت من المطالبين بها.. ايمانا باستقلال السلطة القضائية لتكون على نفس السوية والدرجة من السلطتين (التنفيذية والتشريعية) بل اعلى منهما لانها تصدر احكامها باسم سيد البلاد الذي عبر بلفتة كريمة غير مسبوقة باشراك رأس هذه السلطة.. واقصد القضائية.. بالاجتماع التاريخي الذي تحدث فيه الحسين القائد عن هموم الوطن والمواطنين والتوجيهات نحو تجذير الديمقراطية الحقة والتطوير في كل منحى من مناحي الحياة.. ومنها القضاء ليلحق هذا البلد بركب الدول المتقدمة وليتبوأ المكان اللائق به تحت الشمس بعد ان ينفض عن كاهله كل معوقات التقدم والرفعة والمجد والازدهار متوجها نحو العزة والانفة واحترام حقوق الانسان وكرامته.

ولاشك بان الدستور، وهو المرجعية للنظام السياسي والاجتماعي والركيزة الاساسية لبناء الوطن اشار بما لا يدع مجالا للشك او اللبس الى فصل السلطات.. لتقوم كل منها بالدور المناط بها وبالمهام الموكولة اليها دون تسلط من بعضها او افتئات او تهميش باستثناء التعاون والتنسيق وتكاملية النظرة للانسان ـ اغلى ما يملكه هذا البلد باعتباره محرك التنمية ووسيلتها وركيزتها الاساسية.. والهدف الاسمى في نهاية المطاف.. لان الامة (وكما ورد في المادة الرابعة والعشرين) هي مصدر السلطات وتمارس سلطاتها على الوجه المبين.. وحيث تتولى السلطة القضائية (كما ورد في المادة السابعة والعشرين).. امور المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وتصدر جميع الاحكام وفق القانون باسم الملك. وهذا النص صريح العبارة والدلالة في استقلال القضاء من كل تبعية او احتواء او هيمنة من أية جهة كانت.. ولابد من اعمال النص لكي لا يكون للسلطة التنفيذية أية سلطة مهما كانت الاسباب.. فقد كفل الدستور مثل هذه الاستقلالية . وحيث لا اجتهاد في مورد النص. كما تشير الى تلك القاعدة الفقهية.. ولا سلطان على القضاة في قضائهم لغير القانون مثلما تؤكد المادة السابعة والتسعون من الدستور والمحاكم مفتوحة للجميع ومصونة من التدخل في شؤونها. وفق منطوق المادة الواحدة بعد المائة من الدستور ايضا.

نعم لاستقلال القضاء

لقد ضمن الدستور واكد على استقلال القضاء وجاء القانون رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٢ (قانون استقلال القضاء) المنشور في الجريدة الرسمية رقم ٢٣٨٣ بتاريخ ١/١٠/١٩٧٢.. ليضع الاستقلالية في وضع صحي وقانوني بعيدا عن الهيمنة والتسلط . وهي احوج ما تكون. الى ذات مستوى السلطات الأخرى ومن جميع النواحي الادارية والمالية والفنية.. وانتخاب رئيس السلطة وكما ذكرت آنفا. وهو ما حصل مؤخرا.. حينما اقدمت السلطة على المبادأة والمبادرة المنطقية.. وهو ما طالبت به سابقا وفي مقالات عديدة حيث النهج العصري وروح الاستقلالية الحقة.. وهي تعني سلطة يحميها الدستور والقانون دون انتزاع لأي حق من حقوقها او تأثير عليها من أي طرف.. والمطلوب الانتقال بهذه الاستقلالية الى مستوى أرفع واكثر تقدما ومحاكاة لروح العصر.. ونحن ننتظر ـ وفي ضوء توجيهات الحسين ـ اصدار قانون للسلطة القضائية يحميها من تغول السلطات الاخرى (وخاصة التنفيذية).. ولتكون مستقلة استقلالا فعليا ناجزا وارتباطها فقط بسيد البلاد وباسمه تصدر الاحكام.

وقانون السلطة القضائية (المقترح) يعني المسؤولية التامة في الاشراف والمتابعة والمراقبة والتعيين والترفيع والاحالة على التقاعد للقضاة وفي تسيير الشؤون الادارية والمالية وفي الفتوى والتشريع ومنح الاجازات المهنية للقضاة والمحامين ـ ومن خلال مجلس القضاء الاعلى المسؤول عن جميع المحاكم النظامية والشرعية والخاصة.. وحيث توحيد القضاء في هذه السلطة (المجلس) بعيدا عن الفصل المشوب بالعيب وهو ما نراه ونلمسه بتعدد المحاكم وتنوعها.. فالقضاء هو القضاء.. والقوانين التي يحتكم اليها لا تخضع للفئوية والجهوية والنوعية.. والمجلس سيد نفسه.. ورئيسه هو يسمى قاضي القضاة أي رأس السلطة القضائية الذي يشكل مع رؤساء السلطات الاخرى مجلس الدولة ـ المقترح ـ برئاسة جلالة الملك.

ملامح لقانون ـ مقترح للسلطة القضائية

ان الامن والامان الذي يحظى به الاردن على كل صعيد.. مدين للاسلوب الابوي والحضاري الذي يمارسه سيد البلاد في تعامله مع الرعية (المواطنين) وفي النهج الذي يسلكه في تجذير العلاقة الانسانية والحضارية بين الحاكم والمحكوم فسياسة الابواب المفتوحة والصراحة والوضوح والمكاشفة عناوين بارزة وعناصر اساسية في بقاء الكيان الاردني قويا شامخا عصيا على الاحداث.. وبين الفينة والاخرى يضرب القائد المثل.. الى كيف يكون المسؤول وكيف تكون الامانة.. ولا يختلف اثنان على انه ـ حفظه الله ـ سابق لعصره بل اكثر رؤية واستشرافا للمستقبل كيف يكون.. وهو يعطي من ثاقب فكره وحصافة رأيه وبعد نظره.. ما يؤكد على الغاية التي يسعى اليها كل مواطن غيور لديه الاحساس العميق بالانتماء والولاء.. ومصداقا لقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ رحم الله من اهدى الينا عيوبنا.. يكون منطلق الحديث وكشف العيوب فليس في الحياة شيء مقدس.. غير خاضع للنقد او التمحيص والاستدلال او الاستفهام والسؤال.. فالحق المطلق والحقيقة الاحادية التي لا يأتيها الباطل.. هو الله جلت قدرته وتقدست صفاته . وكل شيء عداه لا يستجير العداء او الاتهام او التعرض والاساءة.. فالحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها فهو أحق الناس بها.

من هنا.. ومن هذه المبادىء السامية والرؤى النبيلة والرغبة بالتجديد والتطوير جاءت مقالاتي المتعددة حول القضاء الاكثر حاجة لانطلاقة جديدة تواكب المرحلة القادمة ـ القرن الحادي والعشرين.. وانا وأمثالي نترسم خطى الحسين الذي يرى بعينين لا يرى بهما الآخرون.. وعلى الجميع ان يغذ الخطى نحو المستقبل ليكون اكثر اشراقا ومعنى.

فقانون استقلال القضاء ـ في وضعه الحالي ونصوصه ـ لا يفي بغرض الاستقلال المطلوب.. والمؤمل اصدار قانون للسلطة القضائية يحدد اهدافها ومهامها وكافة الشؤون المتعلقة بها كسلطة مستقلة استقلالا تاما لكي لا تكون مرتبطة البتة بالسلطة التنفيذية ـ وهل يعقل ان تكون مستقلة كما هو واقع الحال بينما تخضع خضوعا شبه تام لبعض اعضاء السلطة التنفيذية ولا أخال احدا الا ويعرف منذا تعني الاستقلالية.. وماذا ترمي اليه والاسباب الموجبة لذلك لاسيما بعد ان ارتكبت بحقها بعض المجازر خلال السنوات الماضية الى الدرجة التي كادت ان تفقد معها كيانها ووجودها بفعل تعسف البعض واساءة استخدام سلطتهم التي لا معقب عليها لاحد ويكفي انه خلال سنوات خمس قد تغير اكثر من ست رؤساء للمجلس القضائي.. حيث عدم الاستقرار وبالتالي فقدان الثقة التي كانت ستودي بالجهاز دون سبب وجيه او مقنع او مسوغ عرفي وقانوني باستثناء الامزجة الفردية وتسديد الفواتير ومحاولات الهيمنة والتسلط.

والامر من الاهمية بحيث لا يترك للزمن.. ويضيع في المتاهات والدهاليز وحيث الخطوة التي لابد منها كمظهر حضاري ومعطى انساني وركيزة اساسية للنظام لا مندوحة عنها.. فقد اضاء الحسين الطريق اليه وحمل مشعل الانارة فيه وعلى الجميع ولوجه دون خوف او وجل او تطل.

بعض النصوص المقترحة

قانون رقم ( ) لسنة ( ) قانون السلطة القضائية صادر بموجب المادة (٢٧) من الدستور. يسمى القانون (قانون السلطة القضائية).. ويعمل به بعد نشره بالجريدة الرسمية)، ثم مادة الالفاظ والعبارات والمعاني، ثم تقوم السلطة القضائية بالمهام والمسؤوليات التالية:

١. الاشراف على المحاكم وتسيير امورها (والمقصود كافة المحاكم النظامية والشرعية والخاصة).

٢. الرقابة على الاحكام التي تصدرها المحاكم والتفتيش عليها ومتابعة وتنفيذ قراراتها.

٣. تعيين القضاة في مختلف مستويات القضاء وترفيعهم وانتدابهم واعفائهم واحالتهم على التقاعد.

٤. وضع مشاريع القوانين والانظمة التي تحكم مسيرة البلاد في جميع النواحي (تمهيدا لعرضها على السلطة التشريعية).

٥. الاشراف على تدريب وتأهيل القضاة والمحامين.

٦. منح اجازة مزاولة مهنتي القضاء والمحاماة.

٧. تفسير الدستور والقوانين الصادرة بمقتضاه.

٨. الاشراف على اصدار الدراسات والبحوث القانونية.

٩. انشاء المحاكم على جميع مستوياتها.

١٠. متابعة عمليات الارشاد والاصلاح الاجتماعي واجراءات الدفاع عن المجتمع.

ـ تناط السلطة القضائية بمجلس القضاء الاعلى:

١. يتم اختيار اعضاء المجلس من ذوي الخبرة والقدرة الفقهية وممن عملوا في هذا المجال لمدة لا تقل عن ثلاثين عاما (القضاء الجالس او الواقف).

٢. ان لا يقل عمر عضو المجلس عن الخامسة والخمسين عاما.

ـ يعين اعضاء مجلس القضاء الاعلى بارادة ملكية سامية:

١. ينتخب اعضاء المجلس رئيسا من بينهم لمدة لا تقل عن خمس سنوات تجدد تلقائيا بقرار من المجلس.

٢. يعتبر وزير العدل ونقيب المحامين اعضاء حكما في المجلس.

٣. يعتبر رئيس مجلس القضاء الاعلى رئيسا للسلطة القضائية ـ قاضيا للقضاة.

٤. رؤساء محاكم التمييز والدستورية والعدل العليا، والاستئناف اعضاء حكما في المجلس وكذلك رئيس النيابات العامة والنائب العام.

ـ ينبثق عن مجلس القضاء الاعلى الدوائر المركزية التالية:

١. دائرة شؤون المحاكم.
٢. دائرة الرقابة والتفتيش.
٣. دائرة المتابعة والتنفيذ.
٤. دائرة الفتوى والتشريع.
٥. دائرة شؤون القضاة.
٦. دائرة شؤون المحامين.
٧. دائرة الدراسات والبحوث القانونية.
٨. دائرة اجازة المهن القضائية (القضاء والمحاماة) والتدريب.
٩. دائرة الشؤون الادارية والتوظيف.
١٠. دائرة الشؤون المالية والمحاسبية.
١١. دائرة الاعلام والعلاقات العامة.
١٢. دائرة الارشاد والخدمة الاجتماعية (الدفاع الاجتماعي).

ـ توضع لكل دائرة مهام ومسؤوليات محددة وفق (نظام خاص داخلي).

ـ التقاضي لا يتم الا من خلال المحاكم وفي الدرجات التالية: محاكم الصلح، محاكم البداية، محاكم الاستئناف، المحاكم الادارية، محكمة التمييز، المحكمة الدستورية.. الخ (وأية محكمة اخرى).

ـ توجد بموجب هذا القانون كافة المحاكم العاملة (نظامية، شرعية، كنسية) تحت مظلة مجلس القضاء الاعلى.

ـ يعتبر رئيس السلطة القضائية ـ مجلس القضاء الاعلى ـ عضوا حكما في مجلس الدولة برئاسة الملك.

ـ يصدر مجلس القضاء الاعلى الانظمة الخاصة والتعليمات والتوجيهات المتعلقة بكافة شؤون القضاء.

وليس في هذه النصوص المقترحة كل شيء.. بل هو غيض من فيض.

ان الاقتراح يتطلب الدراسة المستفيضة ورأي الخبراء واهل الحل والعقد والسياسة والاجتماع والقانون.. ولا ادعي بانني تطرقت للموضوع من جميع جوانبه.. فهناك الكثير الكثير مما يستوجب بحثه ومناقشته للوصول الى قواسم مشتركة ورؤى عملية.. والقضاء مثل الانسان يكبر ويتسع مداه ويؤتي ثماره في حقب عديدة ودورات تاريخية كاملة ـ كالقوانين التي تولد وتنمو وتتطور وتتبدل حسب الازمنة والامكنة ـ وليس هناك عصمة لها.. لاسيما وانها من صنع البشر ونتاجهم.. ولا يجوز ان تكون او تظل سيفا مسلطا على الرقاب لا يأتيها الباطل.. ولابد من ارادة قوية لوضع النقاط على الحروف وانتهاج الطريق الصحيح وعدم التعلل بحجج واهية لا تصمد امام حقائق الاشياء.. فالعالم يتغير بسرعة مذهلة وبوتيرة لا يقف امامها شيء.. وما علينا اذا اردنا الحياة المتجددة والغنية الا المضي قدما ودون تردد او تقاعس نحو المستقبل الذي نريد.. فالقرن الحادي والعشرون يقرع الباب بقوة مخاطبا الجميع ان هلموا وتنادوا فالزمن لا يرحم ولا ترجع عقاربه الى الوراء.. ونحن احوج ما نكون الى المجتمع المدني وسماته الحضارية.. ونحن احوج ما نكون الى القضاء العادل والمستقل كحاجتنا الى الماء والهواء والغذاء.

فهل نرى السلطة القضائية رافعة اعلامها على رؤوس من انيط بهم حمل ميزان الحق والعدل ونور الهداية والخير والانصاف وبالتالي الحد من المشكلات والظواهر والاختلالات التي تعصف بالمجتمع والمحافظة على كيانه من التقويض وتسييجه من التفتت ووجوده من التحلل والاندثار نعم.. ان القضاء رسالة نبيلة وامتداد لذلك الالق على ايدي الرسل والانبياء وبلدنا ـ والحمد لله ـ جدير بان يحمل هذه الرسالة التي لا تموت.

هل الاردن بمنأى عن مخاطر الرادون؟

بقلم: د. وجدي عبدالقادر النور
سلطة المصادر الطبيعية

ان مسألة غاز الرادون مسألة دقيقة وحساسة جدا، ولا تزال تثير مخاوف الكثير من الناس في انحاء مختلفة من العالم وبالاخص في بلدان المناطق الباردة والمعتدلة، وبما ان المسألة تتعلق بصحة الانسان وسلامته جعل الاهتمام بتقييم الرادون في البيئة التي تحيط بالانسان سواء في معيشته او عمله او استجمامه له ما يبرره، وهذا ما دفع بالمنظمات الدولية والاقليمية ذات العلاقة بالمصادر النووية الى حث الجهات المسؤولة باجراء المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية لاجل تقييم الاثار السلبية للرادون على افضل وجه.

قبل الولوج الى هذا الموضوع اود ان اعقب على ما جاء في جريدة الرأي الصادرة يوم ٢٠/٥/١٩٩٨ تحت العنوان «تفاعل الرادون والتدخين يزيد مخاطر الاصابة بسرطان الرئة». ان كان المقصود من تفاعل الرادون في هذا الخبر اتحادا كيمياويا مع الغازات المنبعثة اثناء التدخين فهذا غير وارد لان الرادون غاز خامل الى درجة كبيرة جدا ولا يتفاعل مع هذه الغازات. او ان المقصود بتفاعل الرادون علاقة فيزيائية مع المعلقات الهوائية «ايروزول» المنبعثة عن التدخين فذلك ايضا خطأ، اما الصحيح فهو ان المعادن الثقيلة لمنتجات التفكك الاشعاعي للرادون وبالاخص البولونيوم ٢١٤ و٢١٨» هي التي تمتزج وتلتصق على سطح المعلقات خلال التدخين وليس الرادون. كما وان الرادون ليس المسبب الفعلي لسرطان الرئة بل منتجات تفككه هذه والتي تتراكم وتترسب في الرئة بعد استنشاق الرادون او المعلقات المتطايرة المحملة بالمنتجات المشعة التي اشرنا اليها.

وحول المخاطر الصحية «لغاز الرادون» اود ان اضيف ما يلي الى ما جاء في الخبر اعلاه بعض المدلولات الاحصائية لعدد من المؤسسات الصحية واخرى ذات العلاقة «المعلومات مستقاة من المراجع نهاية التقرير».

بينت الاحصائيات في الولايات المتحدة الاميركية بان عدد المصابين بسرطان الرئة بسبب الرادون بين غير المدخنين بلغ خمسة الاف حالة سنويا بينما بين المدخنين تسبب الرادون في اكثر من خمس عشرة الف حالة وفاة اي مقتل مدخن اميركي واحد كل عشرين دقيقة.

الرادون في الماء يقتل في الولايات المتحدة على الاقل اميركيا واحدا كل ست ساعات.

الرادون في الولايات المتحدة يقتل سنويا اكثر مما يقتله فيروس مرض الايدز.

الرادون في الولايات المتحدة يقتل سنويا اكثر مما تقتله المركبات والعناصر الكيمياوية السامة مجموعة.

في المملكة المتحدة هناك اكثر من الفين وخمسمائة اصابة بسرطان الرئة سنويا بسبب الرادون وحوالي الف حالة سنويا في السويد والارقام متقاربة لبقية الدول الاوروبية الشمالية.

فيما يلي سأتطرق بشيء من الايجاز الى موضوع الرادون والى ما يخص الاردن منه:

١– ما هو الرادون وما العوامل التي تتحكم في تراكيزه واين ظهرت اثاره السلبية:

يتوافر الرادون في الطبيعة كغاز مشع خامل تقريبا واثقل من الهواء، عديم اللون والطعم والرائحة، ينشأ – بعد سلسلة من التحولات – من التفكك الاشعاعي لعنصري اليورانيوم ٢٣٨ و٢٣٥ والثوريوم ٢٣٢.

ينفذ الرادون «بالاخص الرادون ٢٢٢» الى محيط معيشة وعمل الانسان من مصادر عديدة اهمها قاعدة ارضية واساسات الابنية والجو المحيط ومواد البناء والمياه المنزلية ومن استخدام مصادر الغاز الطبيعي كالنافط والطباخات الغازية.

ان استنشاق الرادون بحد ذاته لا يسبب خطورة كبيرة على صحة الانسان بقدر ما تسببها المعادن الثقيلة قصيرة عمر النصف لمنتجات تفككه الاشعاعي التي يمكن ان تترسب بعد الاستنشاق في الرئة، ثم تقوم بتشعيع انسجتها باطلاق دقائق الجسيمات الفا. كما وان لهذه المنتجات قابلية فائقة على الانتشار بسبب التصاقها على سطح المعلقات المتطايرة داخل الابنية، لذا فالغبار ودخان السجائر ورطوبة الجو والابخرة كل هذه المعلقات تساعد في عملية انتشار هذه المنتجات داخل المنازل ومن ثم تسهل استنشاقها من قبل الانسان. وكذلك فعند تناقص ذوابية الرادون في الماء مع زيادة درجة الحرارة يمكن ان يتحرر الرادون اضافة الى منتجاته المحملة بالابخرة اثناء الفعاليات المنزلية كغسل الملابس والصحون والاستحمام مما يزيد فرص التعرض لمخاطر الرادون.

في الحقيقة هناك عدد من العوامل منها طبيعية ومنها اصطناعية تتحكم في سويات تركيز الرادون داخل الابنية ومن اهمها ما يلي:

تركيز وتجانس توزيع اليورانيوم ٢٣٨ والراديوم ٢٢٦ في الصخور تحت السطحية لقاعدة البناء وفي الغطاء الترابي لها.

الطبيعة المنرلوجية لمركبات اليورانيوم المتواجدة في الصخور تحت السطحية.

سماكة الغطاء الترابي الملامس لاساسات وارضية الابنية ونفاذيته ونسبة الرطوبة فيه.

وجود تصدعات بنيوية في المنطقة وتشققات وكهوف في الصخور تحت السطحية.

تركيب اساسات الابنية وطبيعة مواد البناء المستخدمة تحت الاساسات والارضية.

اشعاعية المواد الداخلة في البناء وبالاخص في الداخل.

اسلوب ومدة التهوية «الطبيعية والاصطناعية» داخل الابنية.

ظهرت الاثار السلبية للرادون لاول مرة على العاملين في مناجم اليورانيوم وبالاخص المناجم تحت السطحية. فقد بينت الاحصائيات بان كل عامل منجم عمل لمدة لا تقل عن عشر سنوات في مناجم يواخيموف لليورانيوم في دولة التشيك قد مات نتيجة اصابته بسرطان الرئة. اصابات اخرى معروفة ايضا من مناجم كولورادو في الولايات المتحدة ومن مناجم اونتاريو في كندا واخرى في فرنسا وغيرها. بالنسبة للتأثيرات السلبية للرادون على صحة قاطني المنازل والعاملين في الاماكن المغلقة فقد اظهرت الدراسات ان شعوب المناطق الباردة والمعتدلة هم اكثر سكان الارض تعرضا لمخاطر الرادون بسبب سوء تهوية اماكن معيشتهم وعملهم اقتصادا في الطاقة مما يؤدي ذلك الى رفع سويات تركيز الرادون ومنتجات تفككه فيها، ولقد لوحظ لاول مرة تراكم الرادون وذلك بسبب اقامة هذه المنازل على اراض شاغرة كانت تعود لمطاحن اليورانيوم. حالات اخرى معروفة من منازل كانت مقامة على المخلفات الصخرية لمناجم يواخيموف في دولة التشيك، اما في كورنوال في بريطانيا فقد كانت المنازل مقامة على تصدعات تكتونية تسهل نفوذ الرادون من مصادره المشعة الى الابنية المقامة.

ب– ماذا تبع ذلك؟

كرد فعل لهذه الظاهرة الطبيعية الخطيرة قامت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الثمانينات باصدار جملة من التوصيات تدعو فيها دول العالم الى مجابهة مخاطر الرادون. وكان في مقدمة هذه التوصيات اجراء مسوحات ميدانية لسويات تركيز الرادون والنشاط الاشعاعي الجامي في البيئة التي يعيش فيها الانسان، استجابت لنداء الوكالة دول عديدة مثل الولايات المتحدة وكندا والدول الاوروبية وبالاخص الاسكندنافية وبعض الدول الاسيوية مثل الصين واليابان وكوريا والهند وغيرها من الدول، وعلى ضوء نتائج الدراسات المنجزة اصدرت هذه الدول تشريعاتها الخاصة بخصوص الوقاية من مخاطر الرادون، كانت اغلب هذه التشريعات ذات طبيعة جيوفيزيائية نووية وجيوتقنية.

ج– الوضع في الاردن:

بالنظر الى الوضع الميتالوجيني والتكتوني القائم في الاردن فان الاحتمال وارد جدا ظهور تراكيز غير اعتيادية للرادون في الغطاء الترابي في مناطق التواجدات التالية:

الصخور الفوسفاتية التي تشغل حوالي ٦٠٪ من مساحة المملكة وتحوي ملايين الاطنان من اليورانيوم الذي هو مصدر الرادون، وتتواجد على اعماق ضحلة عن سطح الارض «الشكل المرفق».

التصدعات والفوالق التكتونية للطبقات الصخرية حيث ان هذه التراكيب تسهل عملية نفوذ وانتشار الرادون «الشكل المرفق».

مياه العيون الجيوحرارية المشعة الحاوية على تراكيز عالية من الرادون والراديوم «الشكل المرفق».

الصخور الكربوناتية الحاوية على خامات اليورانيوم السطحية، حيث اظهرت الدراسات الميدانية التي اجريت من قبلنا بانها تحوي تراكيز عالية جدا للرادون في الغطاء الترابي.

مصادر المياه الجوفية والغاز الطبيعي والمواد البترولية؟

علما بان منطقتي التواجدات الاولى والثانية تضمان نسبة عالية جدا من سكان المملكة.

ولكن هذا لا يعني ان كل من اتخذ له مسكنا او عمل في احدى مناطق هذه التواجدات يكون معرضا لمخاطر الرادون لانه كما ذكرت ان هناك عوامل عديدة منها طبيعية ومنها من صنع الانسان تتحكم في سويات تركيز الرادون داخل الابنية المغلقة.

بالنسبة للتقييم الاولي لمخاطر الرادون في المملكة في ضوء دور عامل التهوية اود ان اشير الى الحالة الجوية وتقلباتها خلال فصول السنة وعلاقتها بسويات تركيز الرادون في المنازل، ففي فصل الشتاء قد تستمر فترة البرد لاكثر من خمسة اشهر وبالاخص في منطقة المرتفعات، ففي هذه الفترة تكون اغلب منافذ المنازل محكمة السد وضعيفة معدل التهوية بقصد ترشيد استهلاك الطاقة لذا فالاحتمال وارد بان يتواجد الرادون ومنتجات تفككه بتراكيز اكبر من الجو المحيط. ولكن تتخلل فصل الشتاء اياما عديدة تمتاز بالاعتدال والدفء قد يدفع قاطني المنازل – عن دون قصد – الى فتح المنافذ لتهويتها طبيعيا وبالاخص نهارا مما قد يؤدي ذلك الى خفض تركيز الرادون داخل المنزل، بينما يكون الوضع معكوسا خلال ساعات الليل عندما تغلق المنافذ. اما في الصيف فان نفاذية الرادون في التربة تنشط نتيجة لارتفاع درجات الحرارة وعلى اثر ذلك يزداد تركيز الرادون داخل المنازل على شرط ان تكون بقية العوامل فعالة وان التهوية الطبيعية داخل الابنية سيئة بسبب احكام سد المنافذ خوفا من تسرب الغبار والهواء الصيفي الساخن او بسبب استخدام مكيفات الهواء.

يظهر مما سبق ان في المملكة مواسم واوقاتا معينة خلال فصول السنة قد يزداد تركيز الرادون ومنتجات تفككه داخل الاماكن المغلقة الى سويات النسب الحرجة، ولكن هل ينق فعلا عندها ناقوس الخطر، الله اعلم.

Summary Map of Major Geological Features of Jordan.

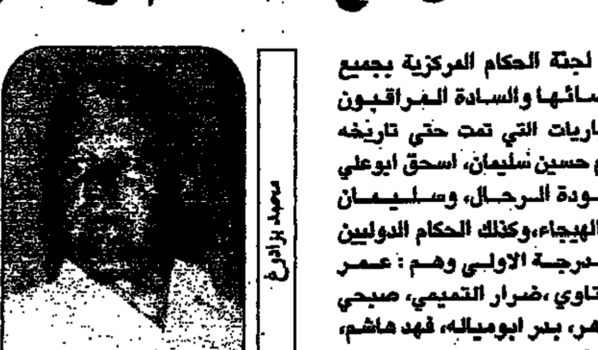
EXPLANATION

... Radon ... Comparisons, DMA-Radtech, INC., USA, 1995.
International Atomic Energy Agency, Bulletin, Vol. 36, No. 2, 1994.
... Atomic Energy Agency, TEC DOC 827, 1993.

الرياضة والشباب

قرارات لجنة الحكام المركزية لكرة القدم

اختبارات لياقة للحكام المكلفين بمهام خارجية اسلوب جديد للتعامل مع الحكام والمراقبين محليا



محمد يزاوغ

عمان – الرأي – في ضوء المعطيات التي طرأت في الاونه الاخيرة اجتمعت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم برئاسة السيد محمد يزاوغ.. وتدارست كل الملاحظات داخل اللجنة ومع المراقبين والحكام وخرجت بعدة قرارات تاليا ابرزها وفق ما ذكر السيد عبداللطيف عبدالمجيد امين السر:

– تحديد مواعيد اختبارات اللياقة البدنية للحكام الدوليين المشتركين في ادارة مباريات خارج الاردن، وكذلك الحكام الذين لم يتقدموا للاختبارات الساعة الرابعة من مساء الثلاثاء ١٤ الشهر المقبل على مضمار كلية التربية الرياضية وهم:

علي صنيتان، يوسف سواركة، عوني حسونه، فهد هاشم، فتحي عرباتي، بدر ابوميالة، وليد السعدي، عارف الصقور، عصمت عبدالخالق، محمد فوزي، محمد موسى، سليمان البوات، علي البوات، عبدالرزاق البوات، خالد حميدان، اسماعيل الحافي، منير البرغوثي، امين طهبوب، وليد التميمي، محمود عبيدات، ناصر رشيد، واصل المومني، امجد الدرابيع، محمد المصري، جزاع العبادي، حابس ذياب، بالاضافة الى جميع الحكام المستجدين.

– بعد دراسة الاعتراض المقدم من نادي الرمثا والمحول للجنة من قبل لجنة النظام والسلوك على مباراة الرمثا مع الاهلي بتاريخ ٩٨/٦/٥م تقرر دعوة السادة مراقب المباراة وطاقم التحكيم وهم: سليمان ابوالهيجاء، وصبحي طاهر، وفتحي العرباتي، سليمان العرايشة، وعمر بشتاوي لمقابلة لجنة الحكام وذلك الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت.

– تدارست اللجنة دراسة تقييمية الاجتماع المشترك الذي عقد مساء يوم الاربعاء الموافق ١٧ الجاري في مقر الاتحاد بحضور الاطراف المشتركة والمعنية في ادارة المباريات وهم:

لجنة الحكام المركزية بجميع اعضائها والسادة المراقبون للمباريات التي تمت حتى تاريخه وهم حسين سليمان، اسحق ابوعلي، عودة الرحال، وسليمان ابوالهيجاء، وكذلك الحكام الدوليين والدرجة الاولى وهم: عمر بشتاوي، ضرار التميمي، صبحي طاهر، بدر ابوميالة، فهد هاشم، يوسف سواركة، احمد ابوخديجة، يوسف شاهين، احمد شحادة، سليمان العرايشي، اسامه جبران، سالم محمود، صبحي هواري، ذيب هواري، ماجد سعادة، ويوسف محمد.

– وبعد مناقشة كافة الاطراف السادة الذين راقبوا المباريات حيث ساد الاجتماع المصارحة والمناقشة خلال الجلسة التي امتدت اكثر من ثلاث ساعات وغلب على الاجتماع الصراحة والحوار الديمقراطي الهادف وهاجس الجميع اعداد افضل للتحكيم على الساحة الاردنية وضرورة العمل على ازالة الغمامة التي انتابت التحكيم في عدد من مباريات الدوري الممتاز وخلصت الى النقاط التالية:

أ – بالنسبة للسادة مراقبي المباريات.

– المحافظة على سرية التقرير واهداف المباريات والتعامل فقط مع ذوي العلاقة وهي (لجنة الحكام المركزية).

– المصداقية الكاملة في المراقبة واتباع الاسلوب الفني في كتابة التقرير وفقا لنموذج التقرير المعد لغايات المراقبة وابداء الملاحظات على قيادة الحكام للمباريات سواء حكام الساحة او المساعدين او الحكم الرابع والخط الواضح.

– عدم التصريح عن المباراة والتقرير لمختلف وسائل الاعلام او الاداريين والمدربين في الاندية او اية جهات اخرى.

– عدم التأخر في ارسال التقرير الى لجنة الحكام المركزية.

ب – بالنسبة للسادة الحكام:

– ضرورة توضيح اسباب الانذارات وحالات الطرد في التقرير استنادا الى مواد القانون الدولي لكرة القدم.

– ضرورة التعاون التام والصادق بين طاقم التحكيم للمباراة الواحدة والتفاهم في اساليب قيادة المباراة وقيام كل بواجباته المستمدة من القانون الدولي للعبة.

– التزام النزاهة والعدل في القرارات وضرورة الاهتمام باللياقة البدنية.

– تمشيا مع المادة الخامسة من القانون الدولي ضرورة كتابة احداث المباراة باسلوب فني وبيان الوقت بدل الضائع المضاف على كل شوط، وتضمن التقرير الملاحظات عن المساعدين والحكم الرابع وتعبئة جميع الملاحظات المدونة في استمارة تقرير المباراة.

– ضرورة قيام الحكم الرابع بواجباته المنصوص عليها في القانون الدولي للعبة وارفاق تقريرة مع تقرير حكم المباراة، وارساله الى لجنة الحكام المركزية.

– اعتماد تقرير مستقل للحكم الرابع يبين فيه حالات التبديل، وركلات الجزاء.

– كتابة التقرير بخط واضح.

– على جميع الحكام الدوليين والدرجة الاولى الذين تخلفوا عن الاجتماع موافاة اللجنة بالاسباب بالسرعة الممكنة.

اتحاد بناء الاجسام يكرم الرئيس الفخري للاتحاد العربي

عمان – الرأي – اقام اتحاد بناء الاجسام مساء امس الاول حفل عشاء تكريما للسيد مليح عليوان الرئيس الفخري للاتحاد العربي لبناء الاجسام – رئيس الاتحاد اللبناني الذي يزور الاردن للمشاركة في بطولة الاندية العربية التي تنظمها لجنة الزرقاء لرفع الاثقال وحضر حفل العشاء عددا من ضيوف ومنظمي بطولة الاندية.

انهيار منصة داخل مجمع رياضي

موسكو – (أ ف ب) – ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية ان ١٢ شخصا على الاقل لقوا حتفهم واصيب ٤٠ اخرون بجروح امس الخميس بعد انهيار منصة داخل تجمع رياضي في نالشيك (جنوب) حيث كانت تقام بطولة روسيا في المصارعة.

في الاسبوع السابع من دوري كرة اليد

الاهلي بطلا لمرحلة الذهاب ... غلب السلط بمشقه فريق الحسين يهزم كفرنجة .. ويحل بمركز الوصافة

قذيفة اهلاوية في طريقها نحو مرمى السلط

عمان – الرأي – تصدر فريق النادي الاهلي مرحلة الذهاب لدوري كرة اليد للدرجة الاولى لموسم ٩٨ بعد ان هزم فريق نادي السلط وبصعوبة وبفارق هدف ٢٢/٢٣ الشوط الاول ١٣/١٣ في المباراة التي اقيمت الليلة قبل الماضية ضمن الاسبوع السابع والاخير من مرحلة الذهاب، بعد مباراة متكافئة من الجانبين . وان شهدت اثاره في دقائقها الاخيرة، بعد ان قلص السلط فارق الاهداف الاربعة واحرج حامل اللقب الذي قبض على تقدمه وحافظ عليه حتى نهاية المباراة التي ادارها باقتدار الحكمين القاريين نبيل عبيدات وخالد مفرح بقراراتهما الدقيقة والمتابعة الحثيثة للامور، الاهلي تصدر الذهاب برصيد (١٣) نقط دون خسارة لاي من مبارياته فيما تجمد رصيد السلط عند عشرة نقاط لتكون له الخسارة الاولى في هذه المباراة.

– امس في قاعة الحسن باربد كان فريق الحسين يقفز للمركز الثاني بعد ان تغلب على فريق كفرنجة ٢٩/٣٢ (١٣/١٦) ليصبح رصيده (١٢) نقطة متخلفا عن الاهلي المتصدر بفارق نقطة، وفي ساعة متأخرة التقى بنفس القاعة فريقا العربي وعمان وسنوافيكم بتفاصيلها يوم غد السبت.

فريق الحسين : (٣٢)«١٦»
كفرنجة : (٢٩)«١٣»

اربد – حسين صالح

فاجأ لاعبو كفرنجة الذين استطاعوا تمتين دفاعهم في الشوط الاول فريق الحسين واجادوا دور الرقابة على ثلاثي الخط الخلفي الخطيب وبني هاني وملحس وبديله الكوفحي مع عدم اغفال دور الجناحين اجود والشناق ونجحوا في التفوق مستمدين الثقة من حارسهم عريقات مما ساد حالة من الارتباك في اداء فريق الحسين فطاشت الكرات عن المرمى فاستغل كفرنجة اوضاع الحسين وبدأ ثلاثي الخط الخلفي خطاطبة وغالب ومجدي بالتسديد المفاجيء على المرمى لضعف الرقابة المفروضة عليهم مع تشغيل الخطاطبة للسعايدة ومحمد هاني وبقي كفرنجة متفوقا بفارق جيد حتى الدقيقة الثامنة عشرة ٥/١٠.

وفي الدقيقة الرابعة والعشرين قلص الحسين الفارق بعد ان تماسك دفاعه وتحسن اداؤه الهجومي باستغلال الهجوم الخاطف لابوالليل وعن طريق الجناحين اجود والشناق والتسديد من الخطيب وحسن والاختراقات لسمير بطاينة واستطاعوا بدءا من الدقيقة ٢٦ التقدم ١٢/١٥ وانهوا الشوط لصالحهم ١٣/١٦.

وغير لاعبو الحسين من صورتهم في الشوط الثاني فاجتاز اداؤهم الهجومي بالسرعة سواء بالتسديد من خارج الدائرة لحسن والكوفحي او بالاختراقات الناجحة لسمير ولاعب الدائرة ابوالليل والجناح الخطيب وبديله اجود فوسعوا الفارق في الدقيقة الرابعة عشرة ١٧/٢٣ مستفيدين من فقدان الكرات وبطء ارتداد لاعبي كفرنجة للدفاع ولكن مع مرور الوقت ساد نوع من التسرع في اداء فريق الحسين وضعف الرقابة من الاطراف مكن كفرنجة من تسجيل بعض الاهداف وبمجهود فردي وقلصوا الفارق ٢٨/٢٩ لكن فريق الحسين بسط سيطرته على اجواء المباراة في الدقائق الاخيرة ليخرج بفوز ثمين اهله لاحتلال المركز الثاني على سلم الترتيب.

الاهلي : (٢٣)«١٣»
السلط : (٢٢)«١٣»

المباراة اتسمت بالتكافؤ بين الجانبين مع اضاعة الفرص السهلة للتسجيل خاصة من الهجوم الخاطف الذي قاده الحارسان مروان جميل ونائل غازي وتشابه الاسلوب الهجومي ٣/٣ او ٢/٤ وكذلك الدفاعي ١/٥ مع الضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة واغلاق البوابة الامامية وان كانت الاطراف مفتوحة لهما، لكنهما لعبا بجناح واحد لكل منهما موسى عبدالله من الاهلي وهاني هنطش من السلط وكانا مصدر ازعاج للمدافعين.

– الاهلي نوع بعض الشيء في اساليبه ومراكز لاعبيه احيانا ، فركز على التصويبات المباغتة من خارج المنطقة بواسطة محمد طه وعبدالناصر محمود ومحمد حمارشة او شقيقه سامر وممارسة جناحه موسى عبدالله هوايته والابداع في مهاراته باختراق السلط من الاطراف مع تحول عبدالناصر ومحمد حمارشة لمركزي الجناح، او اسقاط الكرات للاعب الدائرة عبدالرحمن او محمد حمارشة مع ايجاد الثغرات من الامام لاختراقات عبدالناصر وسامر، ورقابة عبدالرحمن هنطش وان كانت غير فاعلة احيانا، مع بناء الهجوم الخاطف من حارسه الموفق مروان جميل مع رقابة نبيل شحدة وقائد درادكة.

– على جانب فريق السلط فانه لعب بتركيز جيد الشوط الاول، مع التسرع والاستعجال بالشوط الثاني ، والاصرار على الاختراق والتسديد من الامام بواسطة نبيل، اياد عبدالحميد قائد درادكة، ومحمد الهنداوي وتشغيل الجناح هنطش فقط ، فتعطلت هجمات محمد وشقيقه احمد الهنداوي من الجناحين مع حركة فاعلة لعماد تادرس على الدائرة واحيانا الهجوم الخاطف لهنطش ومحمد، لكن التركيز قل الشوط الثاني فاضاع اللاعبون الفرص السهلة ، واغفال رقابة عبدالناصر عند هروبه للجناح مما خفف العبء على محمد فتقدم الاهلي بفارق اربعة اهداف ليقلص السلط الفارق ، لكن التسرع والاستعجال اضاع عليهم كثيرا وخرجوا خاسرين بفارق هدف ٢٢/٢٣ بعد اداء طيب ونظيف من الجانبين.

لقاء تورينو الدولي لالعاب القوى

الجزائري بن زين ثانيا في ٣ الاف متر والمصري حاتم ثالثا في الوثب الطويل

تورينو (ايطاليا) – (أ ف ب) – حل العداء الجزائري رضا بن زين في المركز الثاني في سباق ٣٠٠٠م ضمن لقاء تورينو الدولي لالعاب القوى مسجلا ٥٩ر٤٦ر٧ دقائق خلف الكيني مارك بيت (٥١ر٤٦ر٧د) وامام الكيني وليام كايا (٣٥ر٤٧ر٧د).

واحرز المصري حسين حاتم المركز الثالث في مسابقة الوثب الطويل مسجلا ٩٩ر٧م، تاركا المركز الاول لبطل العالم الكوبي ايفان بدروزو (٣٠ر٨م) والثاني للسنغالي شيخ توريه (٢٣ر٨م).

واحتل بطل العالم الكوبي ايولفيس كيسادا المركز الاول في الوثبة الثلاثية، وفاز مواطناه انيير جارسيا ونوربرتو تيليز بسباقي ١١٠م حواجز و٨٠٠م على التوالي. وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

رجال

– ١٠٠ م: البرازيلي اندريه دا سيلفا ٢٢ر١٠ث
– ١١٠ م حواجز: الكوبي انيير جارسيا ٤٧ر١٣ث
– ٤٠٠ م حواجز: الزامبي كن هارندن ١٩ر٤٩ث
– ٤٠٠ م: البرازيلي كلارو باريلا ٤٥ر٤٥ث
– ٨٠٠ م: الكوبي نوربرتو تيليز ٤٧ر١د
– ٣ الاف م: الكيني مارك بيت ٥١ر٤٦ر٧د
– رمي المطرقة: الاوزباكستاني اندري عيدوفاليف ٧٠ر٨٠م
– الوثب العالي: تروي كمب من الباهامس ٣١ر٢م
– الوثب الطويل: الكوبي ايفان بدروزو ٣٠ر٨م
– الوثبة الثلاثية: الكوبي ايولفيس كيسادا ١٨ر١٧م

سيدات

– ١٠٠ م: النيجيرية اندورانس نجوكولو ٣٣ر١١ث
– ٤٠٠ م: النيجيرية تشاريتي اوبارا ٤٥ر٥٠ث
– ٨٠٠ م: الصينية جيان زهان ٦٠ر٠٣ر٢د
– القفز بالزانة: الاسترالية ايما جورج ٢٠ر٤م
– الوثب الطويل: الايطالية فيونا ماي ٦٣ر٦م

اختتام تجمع مرشدات مراكز الشابات

من حفل الختام.

اختتم امس تجمع المرشدات لمراكز الشابات الذي اقيمت فعالياته على ارض معسكر الحسين للشباب في منطقة السرو بمشاركة (١٠٠) مرشدة مثلن مراكز شابات المملكة.

وشهد حفل الختام لمندوب راعي الحفل د.محمود قظام السرحان مدير الشؤون الشبابية في وزارة الشباب وقائدة التجمع رغدة الزوايدة ولاحدى المرشدات حيث اشار د. السرحان الى دور الوزارة في تفعيل برامج التجمعات الشبابية وتطوير خططها لخدمة قطاعات الشباب كما اشاد بتعاون المرشدات مع هيئة الاشراف ما اسهم في اثراء الحوار في التجمع وفي ختام الحفل قام مندوب راعي الحفل بتسليم الشهادات وتوزيع الهدايا التقديرية على المتميزات في الفرق والمسابقات.

دوري روسيا لكرة القدم

موسكو – (أ ف ب) – تعادل سان بطرسبورج مع كالينينجراد ٢–٢ واحتفظ بمركز الصدارة بفارق ٥ نقاط امام سبارتاك موسكو وسوتشي وفولجوجراد في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة روسيا في كرة القدم.

وفاز سبارتاك، الذي يملك مباراتين مؤجلتين، على مضيفه ياروسلافل ١–صفر، وسوتشي على فلاديكافكاز ٣–صفر، وتعادل فولجوجراد مع سسكا موسكو صفر–صفر.

وفي المباريات الاخرى، فاز لوكوموتيف على سامارا ١–صفر، ونوفوروسيسك على تيومين ٤–١، وخسر روستوف امام طوربيدو موسكو ٢–٣، وديناموموسكو امام اليستا صفر–٣.

– ترتيب فرق الصدارة:
١– سان بطرسبورج ٢٧ نقطة من ١٤ مباراة، ٢– سبارتاك ٢٢ من ١٢، سوتشي ٢٢ من ١٤، فولجوجراد ٢٢ من ١٤، ٥– روستوف ٢١ من ١٤.

مفكرة اليوم

× تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم – الدرجة الاولى
– الكرمل + سحاب – ملعب إربد – س ٥ مساء.
– البقعة + الصريح – ملعب السلط – س ٥ مساء.
– القوقازي + ذات راس – ملعب الزرقاء – س ٥ مساء.

* قدم الدرجة الثانية
– عين كارم + سحم – ملعب بلدية اربد – س ٣ مساء.
– يرموك البقعة + بلعما – ملعب المفرق – س ٥ مساء.

* قدم الدرجة الثالثة
– حسبان +الوحدة – م.مادبا – س ٥ مساء.
– الحسا + القادسية – م. الطفيلة – س ٣٠ر٤ مساء
– طارق + الفيصلية – ستاد البتراء – س ٣ مساء.
– النصر + النقيرة – ستاد البتراء – س ٥ مساء.
– الدجنية + ام القطين – ملعب المفرق – س ٣ مساء.
– كفرخل + غزة هاشم – ملعب مدرسة ابوذر – س ٣٠ر٣ مساء.
– الاقصى + مرصع – ملعب مدرسة ابوذر – س ٣٠ر ٥ مساء.

* قدم ودي
– الجزيرة + المشارع – م. الشيخ حسين – س ٥ مساء.

* السيارات
– سباق الكارتنج – نادي السيارات – س ٣ مساء.



عمان – الرأي – يستضيف نادي المشارع عند الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة على ملعب الشيخ حسين فريق نادي الجزيرة في لقاء ودي بكرة القدم وذلك ضمن استعدادات الفريقين للبطولات القادمة.

بطولة ويمبلدون التنسية

خروج ريوس من الدور الاول والمغربي الرازي ابعد مويا

لندن – (أ ف ب) – خرج التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا مبكرا من المنافسة لخسارته امام الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٣–٦ و٦–٣ و٥–٧ و٦–٣ و٣–٦ في الدور الاول من بطولة ويمبلدون الانجليزية للتنس، ثالثة البطولات الاربع الكبرى بعد استراليا المفتوحة ورولان جاروس الفرنسية وقبل فلاشينغ ميدوز الاميركية.

يذكر ان ريوس الذي انتزع المركز الاول في التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس لمدة اربعة اسابيع في اذار – مارس الماضي، لم يتوج في اي من البطولات الاربع الكبرى.

وفي وقت لاحق من يوم امس حقق المغربي هشام الرازي نتيجة لافتة بتغلبه على الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا والذي احرز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس قبل اسبوعين بفوزه عليه ٤–٦ و٦–٤ و٦–٣ و٦–٤ في مدى ساعتين و٤ دقائق وبلغ المرحلة الثالثة من البطولة

وفي فئة السيدات، عانت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى للتغلب على الروسية المغمورة ايلينا ماكاروفا ٧–٦ (٧–٢) و٦–٤.

وفازت الاسبانية ماغي سرنا على الايطالية ريتا جراندي ٦–٤ و٦–١، والبلجيكية سابين ابلمانز على الهولندية لويز لاتيمر ٦–١ و٦–٤، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الاميركي كيمبرلي بو ٦–٢ و٦–٤، والاندونيسية يايوك بازوكي على الفرنسية أميليو موريسمو ٦–٣ و٦–٤، والجنوب افريقية ماريان دي شفارت على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦–٤ و٧–٦ (٧–٥)، والفرنسي جولي هالار ديكوجي عي مواطنتها اليسكيا ديشوم باليريه ٦–٤ و٧–٦ (٨–٦)، والاميركية كورينا موراريو على الكندي باتريسيا هي ٧–٥ و٦–صفر، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على البريطانية كارن كروس ٦–٢ و٧–٥.

في مايلي النتائج الفنية للقاءات:

– رجال (الدور الاول):

فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعا على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦–٣ و٧–٦ (٩–٧) و٤–٦ و٦–٢، والسويسري مارك روسيه على الفرنسي سيدريك بيولين الثامن ٦–٤ و٣–٦ و٤–٦ و٧–٦ (٧–٥) و١٣–١١، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على التشيلي مارتشيلو ريوس الثاني ٦–٣ و٣–٦ و٧–٥ و٣–٦ و٦–٣، والتشيكي دانيال فاتشيك على الايطالي جانلوكا بوتزي ٧–٦ (٧–١) و٧–٦ (٧–٤) و٦–٣، والروماني دينو بيسكاريو على الجنوب افريقي نيفيل جودوين ٦–٤ و٦–٢ و٦–٣، والاميركي فنسنت سبادي على الروماني اندري باقل ٦–٣ و٦–٣ و٦–٣، والالماني هندريك دريكمان على البريطاني باري كوان ٦–٧ (٣–٧) و٧–٦ (١٢–١٠) و٦–٣ و٣–٦ و٦–٣، والاميركي تود مارتن على البرازيلي اندريه سا ٦–٣ و٦–٤ و٦–٤، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على مواطنه ماريونو بويرتا ٦–٧ (٥–٧) و٦–٣ و٧–٥ و٦–٤.

– (الدور الثاني):

فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس على الاميركي اليكس اوبراين ٦–٧ (٣–٧) و٦–٤ و٧–٦ (٧–٢) و٦–٣، والاسباني فيليكس مانتيا السادس عشر على التشيكي رادومير فاسيك ٦–٧ (٤–٧) و٣–٦ و٦–٣ و٦–٤، والسويدي توماس اينكفيست على الاسترالي سكوت درايبر ٦–٧ (٥–٧) و٦–١ و٦–٤ و٦–٣، والاسترالي مارك وودفورد على الاميركي جاستن جيملستوب ٦–٢ و٦–١ و٦–٤ و٦–٤، والاسترالي جايسون ستولتنبرج على الاميركي جف تارانجو ٦–٤ و٦–٢ و٦–٧ (٣–٧)، والفرنسي جيروم جولمار على مواطنه نيكولا اسكوديه ٦–٣ و٦–٤ و٤–٦ و٧–٦ (٨–٦)، والاسترالي باتريك رافتر السادس على السويدي توماس نيدال ٧–٦ (٧–٣) و٦–٢ و٧–٦ (٧–٣)، والايطالي دانيالي براتشيالي على التشيكي بوهدان اوليراخ ٦–٤ و٦–٤ و٣–٦ و٦–٢، والفرنسي سيباستيان جروجان على الاميركي براين ماكفي ٦–٤ و٣–٦ و٦–١ و٦–٤، والتشيكي بتر كوردا الثالث على البلجيكي فيليب ديفولف ٦–٤ و٦–٣ و٦–٢.

– سيدات (الدور الاول):

فازت البلجيكية سابين ابلمانز على الاسبانية كريستينا تورنس فاليرو ٦–٣ و٦–٣، والاميركية جنيفر كابرياتي على الاسترالية نيكول برات ٦–٤ و٣–٦ و٦–٤، والتايوانية شي تينج وانغ على الاميركية كريستينا براندي ٧–٦ (٧–٤) و٧–٥.

– (الدور الثاني):

فازت البريطانية سامانثا سميث على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٦–١ و٦–٣، والفرنسية ناتالي توزيا السادسة عشرة على الكرواتية ايفا مايولي ٦–صفر و٦–١، والهولندية ميريام اوريمانز على السويدية ازا كارلسون ٦–٢ و٦–٣، والاميركية مونيكا سيليش السادسة على الفرنسية الكسندرا فوسيه ٦–١ و٦–١، والفنزويلية ماريانا اليخاندرو فنتو على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦–صفر و٧–٥، والفرنسية ساندرين تستو الرابعة عشرة على الهولندية سيدا نورلاندر ٦–٣ و٦–١، والاميركية ليندساي ديفنبورت الثانية على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦–١ و٧–٥.

المغربي هشام الرازي ابعد مويا

فوز لفريق الجزيرة ارامكس بالميني باسكت في بطولة ايطاليا

عمان – الرأي – فاز فريق الجزيرة لارامكس للميني باسكت على فريق افيرسا الايطالي في اطار بطولة ماتيرا الدولية التي انطلقت قبل ايام في ايطاليا فقد انتهى الربع الاول لمصلحة افيرسا (٤/٧) وفاز الجزيرة بالربع الثاني (٩/١٢) وبالثالث (١٧/١٨) والرابع للجزيرة ايضا (٢٠/٢٢) ذكر ذلك السيد غازي شيحا منسق كرة السلة في ارامكس.

البطولة كانت افتتحت الاحد الماضي .. وشارك لاعبو الجزيرة بالافتتاح وهن يرتدون الكوفيات الحمراء، وكان فريق الجزيرة لعب ٣ مباريات ودية فاز في اثنتين على الفريق المضيف (٢٣/٣٠) و (١٧/٢٧) وعلى نادي فرناوا البرتغالي ٣٠/٣٣.

يذكر ان فادي الصباح يدرب فريق الميني باسكت للجزيرة.

خمس مباريات بكرة الدرجة الثالثة اليوم

عمان – الرأي – تقام اليوم الجمعة خمس مباريات ضمن بطولة اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم، فعلى ملعب مادبا يلتقي في الساعة الخامسة فريقا حسبان والوحدة، اما على ملعب الطفيلة فيلتقي الحسا مع القادسية الساعة ٣٠ر٤ مساء، وعلى ملعب البتراء تقام مباراة بين النصر والنقيرة الساعة الخامسة مساء، وتسبقها في الساعة الثالثة على ذات الملعب مباراة طارق مع الفيصلية، واخر هذه المباريات الخمس فتقام على ملعب المفرق الساعة الثالثة بين الدجنية وام القطين في الدور الثاني لمحافظة المفرق.

بورفيريو يعود الى البرتغال

سانتاندر / اسبانيا – رويترز – قال نادي ريسنج سانتاندر امس الخميس ان المهاجم البرتغالي هوجو بورفيريو ترك النادي الاسباني وانتقل الى نادي بنفيكا البرتغالي.

وحرص بورفيريو على العودة الى موطنه في محاولة لانقاذ حياته العملية. ولم يستدع المنتخب البرتغالي بورفيريو منذ اغسطس اب الماضي.

وقال ريسنج ان بورفيريو وقع عقدا مدته اربع سنوات مع بنفيكا لكنه لم يكشف عن تفاصيل رسوم الانتقال.

ولم يحالف بورفيريو التوفيق مع نادي ريسنج سانتاندر. وسجل المهاجم البرتغالي هدفا واحدا في ٢٠ مباراة لعبها في الدوري هذا الموسم.

تأجيل الدور النهائي لاندية الدرجة الثانية بالكرة

عمان – الرأي – قرر اتحاد كرة القدم تأجيل مباريات الفرق المتأهلة لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم لاشعار اخر حيث كانت مقررة ايام ٢٦و٣٠ الشهر الجاري و٥ تموز المقبل.

وجاء سبب التأجيل لحين البت بقضية نادي اتحاد مادبا ونادي العودة.

ومن القرارات التي اتخذت قبول اعتذار نادي سحاب من المشاركة في بطولة ت١٦ وكذلك تأجيل مباراة نادي شباب الحسين ونادي يرموك عمان ضمن بطولة ت١٦ المقررة يوم الاحد المقبل لمشاركة عدد من اللاعبين مع فريقنا الوطني الذي يلاقي نظيره العماني.

في ذمــــة الـلــــه

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة، فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور»

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

الحاج موسى امين ابوشرخ (ابوامين) واولاده وبناته
ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة حميدة جبريل ابوسنينة

«ام امين»

زوجة الحاج موسى امين ابوشرخ

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز (٦٢) عاما. تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

وسوف يتم تشييع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد ابودرويش – الاشرفية ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية – سحاب.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في جبل القصور – شارع تل السلطان – مقابل باب الشرطة العسكرية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - بشرى - تنعى عشيرة ابو حطب في بشرى وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

علي حسن علي ابو حطب

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢٤ عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما.

وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد بشرى الكبير الى مقبرة البلدة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة بشرى / الحي الجنوبي.

انـــا لـلـــــه
وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

شركة المقايضة الدولية - تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

انعام معروف ابو سمره

شقيقة عبدالغني وعثمان معروف ابو سمره

وتتقدم من اسرة الفقيدة وال ابو سمرة الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويدخلها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعــي شــاب

تنعى عشيرة العبداللات في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها المأسوف على شبابه المرحوم

حامد عبدالمجيد فليح العبداللات

شقيق احمد وياسين وفليح ويوسف

وقد شيع جثمانه بعد صلاة الظهر عليه امس.

تقبل التعازي للرجال في طبربور - جانب مشاغل الامن العام وللنساء في منزل والد الفقيد في ماركا الشمالية جانب بنك الاسكان.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : آل العبداللات ص.ب ٤٢٥١٥١ (١١١٤٠)

نــعـــي

وزير الاعلام بالوكالة وامين عام وزارة الاعلام وموظفي الوزارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

السيد محمود عقله مكاحله

والد مساعد الامين العام السيد علي مكاحله

ويتقدمون من انجال الفقيد واهله وذويه باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فـاضـلـة

خالد توفيق الخالدي واولاده واخوانه وعموم عشائر بني خالد ينعون المرحومة

انعام معروف عبد الغني ابو سمرة

ويتقدمون من نسيبهم السيد عثمان معروف ابو سمرة وعموم ال ابو سمره وآل ابو عمرو باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته وان يدخلها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

طولكرم - النائب مفيد عبدربه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة طولكرم واشقائه وشقيقاته وعموم عائلة عبدربه في الضفتين والخارج
ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الحاجة الفاضلة

رشيقة ابراهيم الجيوسي «ام شوكت»

ارملة المرحوم زهدي محمد الجيوسي «ابو عوني»

ويتقدمون من انسبائهم ال الجيوسي باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية»

نعـــي

يتقدم جمال جميل الزيدة واخوانه لآل الجيوسي باحر التعازي بوفاة المغفور لها باذن الله الحاجة الفاضلة

ام شوكت الجيوسي

واسكنها الله فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى وزير الماليه وامينها العام وموظفيها والدة زميلهم لؤي عبد الكريم محمد المرحومة

اميرة قاسم محمد العدس

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

وصفي خليل ابو زهرة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

انعام معروف عبدالغني ابو سمرة

شقيقة زوجته ويتقدم واولاده الدكتور خليل وعمر ومنى ومنال من خالهم عبدالغني وعثمان معروف ابو سمرة وزوج خالتهم سعيد ابو عمرو واولادها الكرام باصدق مشاعر العزاء بالفقيدة العزيزة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة برحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى ابناء المرحوم محمد سعيد صفر شوماص

الحاجة رشيقة ابراهيم خليل الجيوسي

ام شوكت

جدة صهرهم السيد مجدي الجيوسي

ويتقدمون من ال الجيوسي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال اللوزي في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

خيرية امين احمد ابراهيم

زوجة عارف علي محمود اللوزي التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الخميس في الزرقاء عن عمر يناهز ٦٥ عاما رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في منزل زوجها في الزرقاء الجديدة - بجانب تكسي البحري.

ال اللوزي - ص.ب ٢٠٤٧ الزرقاء.

نعــي فــاضـلــة

عمان - جنين - الحاج خالد العدس واخوانه وليد وسمير وجميل وزياد وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقتهم المرحومة الحاجة

اميرة محمد العدس «ام احمد»

ارملة المرحوم عبدالكريم مرعي
ووالدة كل من احمد وقصي ولؤي ومحمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤ عن عمر يناهز ٦٤ عاماً وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها المرحوم عبدالكريم مرعي الكائن في عمان حي نزال النزاع دوار الشورى مقابل مسجد علي صقر ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة المواصفات والمقاييس بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

اسماعيل عبد محمد الرواشده

شقيق زميلهم محمد عبد محمد الرواشده

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

قبــول تعــاز

بعد عودة المهندس سليم الحصري من رام الله يتقبل التعازي بوفاة والدته المرحومة

استر يعقوب القورة «ام سليم»

ارملة المرحوم خليل الحصري

ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦، ٢٧، ٦/٢٨ وذلك في منزله الكائن في الصويفية شارع علي سيدو الكردي رقم ٥٣ مقابل مخابز رغدان.

نعي فاضله

ينعى آل الكردي في الاردن وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه

وجيهه سعود عمر الكردي «ام صالح»

ارملة المرحوم ابراهيم محمد رسول الكردي والدة كل من صالح وسعيد وعارف وحمدي وسعد التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد النبي يوشع الى مقبرة النبي يوشع.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل ولدها صالح الكائن في منطقة النبي يوشع.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال قدومي في الضفتين ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة عائشه عبد الرحيم عبدالجبار القدومي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس وشيع جثمانها في مدينة العقبة رحمها الله واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها المرحوم يعقوب (ابو محمد) وللنساء في منزل شقيقها ابو ابراهيم عابدين - الزرقاء غرب مستشفى الزرقاء الحكومي قرب ديوان عصيرة الشمالية اعتبارا من يوم الجمعة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل خميس وآل الكرد وآل الخوالده بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

حسن صبحي حسن خميس «ابو علي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٨/٦/٢٥ عن عمر يناهز ٦٤ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوج شقيقته (ابو حازم) جبل النزهة دوار النزهة قرب مخازن الغرايبلي لمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعــي طفــــل

ايمانا بقضاء الله وقدره آل سكرية واقرباءهم وانسباءهم يحتسبون عند الله عز وجل الطفل المرحوم

كرم غسان ياسين سكرية

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس اثر حادث سير مؤسف عن عمر يناهز ٥ سنوات وسيشيع جثمانه بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد حمد بن سهيل - مرج الحمام مقابل اسكان الامير حمزه بن الحسين الى مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل جد الطفل السيد يحيى فايز سكرية (ابو كمال) الواقع في مرج الحمام خلف قيادة كلية الاركان سابقا مقابل اسكان الضباط (الرابية).

برقيا : آل سكرية ص.ب ٩٩٩٨-٩١٠٠١٢

انا لله وانا اليه راجعون

شكر وتقدير على تعاز

ال ابيض وال شماع واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن ولبنان والمهجر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

سلوى اسكندر شماع

زوجة فكتور كريم ابيض

ام كريم

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال الاكاليل او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا الجلل سائلين الله القدير ان يمتعهم بموفور الصحة والعافية ويجنبهم من اي سوء او مكروه.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي شاب

ال مخائيل واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن ومصر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب

رامي منير يوسف مخائيل

شقيق كل من فارس وامل وحنان وورده وابن عم رأفت موريس يوسف مخائيل.

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السبعة عشرة عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة ١٩٩٨/٦/٢٦ من كنيسة المقبرة في ام الحيران في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل والد المرحوم الكائن في جبل اللويبدة شارع الشريحة مقابل البان الامانة للرجال والنساء.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

آل تهتموني يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة عائشة اسعد تهتموني «ام هيثم»

زوجة الحاج ارحيم تهتموني

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

انـــا لـلــــه وانـــا الـيـــــه راجعــــون

في ذمـــة الـلـــــه

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نـــعـــي

عشيرة الحيارات في السلط وخارجها وانسباؤهم يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم

المهندس محمد عبدالفتاح علي البزبز الحياري

ابو معن

مدير زراعة محافظة الزرقاء

الذي وافته المنيه اثر نوبه قلبيه حادة فجر امس الخميس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في السلط ـ مقابل مسجد البقيع.

انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

رئيس جامعة الزرقاء الاهلية واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية فيها يشاطرون الدكتور علي الصوا عميد كلية الشريعة في جامعة الزرقاء الاهلية بوفاة

شقيقـــه

ويتضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشائر المومنيه ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة منوه علي يعقوب المومني «ام حسين»

ارملة المرحوم احمد عبدالله الاعرج المومني

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس.

تقبل التعازي في منزل ولدها حسين الكائن في الطيارة ـ عجلون.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة المكاحله في كفرجايز وعمان واربد والزرقاء فقيدها المرحوم الحاج

محمود العقله المصطفى المكاحله

والد السيدين محمد (ابو قاسم) وعلي (ابو شهاب)

الذي انتقل الى رحمة الله يوم امس الخميس عن عمر يناهز المائة عام قضاها في اعمال البر والتقوى.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولد المرحوم (ابو قاسم) الكائن في الجبل الاخضر / جوار مسجد ابي الدرداء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

وزير الزراعة وامين عام وموظفو وزارة الزراعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

المهندس الزراعي

محمد عبدالفتاح علي بزبز الحياري

مدير زراعة محافظة الزرقاء

ويتقدمون من ال الفقيد بأحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

السلط ـ المهندس مصطفى الواكد واخوانه مؤيد والمهندس منصور وعشيرة الجدوع وعموم عشائر العوامله يحتسبون عند الله فقيدهم الماسوف على شبابه نسيبهم المرحوم

المهندس

محمد عبد الفتاح بزبز الحياري

مدير زراعة الزرقاء

فالى رحمة الله يا ابا معن ولا حول ولا قوة الا بالله

نعـــي فـاضـــل

السلط ـ تنعى مديرة ومعلمات مدرسة هالة بنت خويلد الثانوية للبنات وفاة المرحوم

المهندس محمد عبدالفتاح بزبز

ابو معن

شقيق زميلتهم المعلمة نعمة عبدالفتاح بزبز

ويتقدمن من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عزوجل ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو المديرية العامة للشؤون المالية والتزويد في وزارة التربية والتعليم وفاة المرحوم

محمد عبد الفتاح بزبز الحياري

مدير زراعة محافظة الزرقاء

ابن عم مديرهم العام السيد محمد بزبز الحياري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فقيد فاضل

المهندس كمال اوغرنجي مدير شركة اتا للانشاءات التركية ومدراء الاقسام والاداريون والمهندسون وجميع العاملين بمشروع الشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

احمد غانم مسعود

والد السيد المهندس عزت احمد غانم مسعود

والذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢٤

ويتقدمون من اهله وذويه باخلص مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

تنعى هويدا علمات وفداء سلايطة وعبلا العلمات

بمزيد من الحزن والاسى وفاة الاخ والزميل ورفيق الدرب العزيز المرحوم

سمير توفيق المسنات

ابو رامي

ويتقدمن من زوجته الغالية واولاده واشقائه وشقيقاته وال المسنات بأحر التعازي واصدق مشاعر العزاء راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

موريس خميس زنانيري وعائلته ينعون بالم وحزن المرحوم

سمير توفيق مسنات

ويتقدمون من زوجته وابنائه وال مسنات باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

تنويه/تعزية ومواساة

ورد في اعلان ينعي نقيب واعضاء مجلس نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين المرحوم

سمير توفيق المسنات

شقيق زميلهم الدكتور اميل مسنات وابن زميلهم الدكتور مهند مسنات ـ خطأ.

والصحيح ابن عم زميلهم الدكتور مهند مسنات.

لذا اقتضى التنويه

نعي زميل فاضل

اسرة شركة مسنات للهندسة والتعهدات بكافة كوادرها من مهندسين وموظفين، اداريين ومراقبين وعمال ـ ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى زميلهم المؤسس في هذه الشركة والمخلص الامين لزملائه وعمله المرحوم

سمير توفيق المسنات

أبو رامي

ويتقدمون من زوجته واولاده واخوانه واخواته وعموم عشيرة المسنات باصدق وأحر مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.

مشاركة عزاء

يتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية رجال الاعمال الاردنيين من زميلهم السيد ايليا قسطندي نقل عضو مجلس ادارة الجمعية باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة شقيقته المرحومة

نهيل قسطندي نقل

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

طلال سليمان قراعين واسرة الحديثة للاعلان وقد هزهم نبأ الرحيل المفاجيء لزميلهم وصديقهم المأسوف على شبابه ودماثته المرحوم

سمير توفيق المسنات

ليشاركون اسرة الفقيد وزملائه في العمل أحزانهم بهذا المصاب الاليم، سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي أخ عزيز

المهندس فكتور ابراهيم حماتي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الاخ والصديق

سمير توفيق المسنات «ابو رامي»

ويتقدمون من زوجته وابناءه واشقائه وشقيقاته وعموم ال المسنات الكرام باصدق وأحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عزوجل ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي شابة فاضلة

تنعى عشيرة البقاعين بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشابه الفاضلة

سامية سلامة بقاعين

شقيقة فؤاد وسمير وسامي وبسام وناهد ورباب

عن عمر يناهز ٤٠ عاما اثر نوبه قلبيه وسيشيع جثمانها من كنيسة الروم الكاثوليك في الكرك يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٦/٢٦ الساعة الواحدة ظهرا.

تقبل التعازي للرجال في قاعة دير الروم الكاثوليك وللنساء في بيت والدها هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين يوم الاحد الساعة الثانية عشرة ظهرا.

برقيا: ال بقاعين / الكرك

نـــعـــي

مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا وجميع موظفي المركز الوطني ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سمير توفيق مسنات

شقيق زميلهم الدكتور اميل مسنات

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عزوجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انـا للـــه وانـــا اليـــه راجعـــون

في ذمة الله

تعالوا الي يا جميع المتعبين فأنا اريحكم

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة العكشة والحجازين واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدتهم الغالية المرحومة

عفاف جورج دوله

ارملة المرحوم سابا العكشه

والدة طلال وغسان وعبله وخوله ونهله

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح امس الخميس.
وسيوارى جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٨/٦/٢٦ من كنيسة المقبرة / ام الحيران.
تقبل التعازي في منزل المرحوم سابا العكشه الكائن في جبل عمان شارع عصفور قرب جامع الصفدي وخلف عيادة الموظفين صباحا للنساء ومساء للرجال.
الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا.
وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٦/٢٩ في كنيسة ماريوسف / جبل عمان.
برقيا: ص.ب ٥٦١١ زهران ١١١٨٣

نعي شاب

المفرق - روضة بسمة - تنعى عشائر المسيلم والصويت واللويبد - المساعيد ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب

الملازم الاول

محمد حسن فضي المساعيد

عن عمر يناهز ٣٦ عاما.
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في روضة بسمة - جنوب المسجد القديم.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى ادارة واسرتا تحرير «الرأي» و«الجوردان تايمز» بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج حسين محمد الحاج عبد حياصات

ابو محمد

والد الزميلة أرب حياصات

ويتقدمون من الزميلة الكريمة ومن عموم ال حياصات الكرام بأحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

مشاركة عزاء

ناصر نجيب قعوار واولاده عوني ومازن ووائل وعائلاتهم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة

عفاف سابا العكشه

ام طلال

سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته كما يتقدمون من ذوي المرحومة وال العكشه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضلة

مازن ناصر قعوار ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

عفاف سابا العكشه

ام طلال

ويتقدم من ذوي الفقيدة وال العكشه الكرام باحر التعازي والمواساة سائلا الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

نـعـي

ينعى الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الملازم الاول

محمد حسن فضي المساعيد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢٤ سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

جمعية موظفي المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

حسين محمد الحاج عبد حياصات

والد الزميلة سوزان حياصات

ويتقدمون من الزميلة سوزان وال الحياصات باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الخطاطبه وعشيرة ابو عناب وانسباؤهم واقرباؤهم الماسوف على شبابه

مازن عبدالحميد الرشيد

والد ليث ولمى وسنان وشقيق وهيب والدكتور المهندس سامي والدكتور المهندس هاني والدكتور وليد والدكتور معن ومعين واسماء وسمر وسحر

الذي توفي فجر الخميس ١٩٩٨/٦/٢٥ اثر نوبه قلبيه مفاجئة عن عمر يناهز ٥٤ عاما سينقل جثمانه الطاهر من مستشفى الجامعة الاردنية الى مسجد كفرنجة الكبير صباح اليوم الجمعة حيث سيصلى عليه ظهر الجمعة في كفرنجة.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الخطاطبه في كفرنجة ايام الجمعة والسبت والاحد وفي عمان مساء يومي الاثنين والثلاثاء في منزل شقيقه سامي الكائن بضاحية الرابية ١٨ شارع الرصافة وتقبل التعازي للسيدات في منزل المرحوم الكائن في تلاع العلي خلف شارع وصفي التل خلف المدارس العمرية منزل رقم ١٠ شارع علقمة بن قيس.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

اربد - زوبيا - تنعى عشيرة الدرادكه في بلدة زوبيا فقيدهم المرحوم

الحاج داهود عبدالقادر الدرادكه

والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤ وقد شيع جثمانه الطاهر في بلدة زوبيا.
تقبل التعازي للرجال في منزل حفيده تيسير فواز وللنساء في منزل ولده عبدالله زوبيا.
برقيا: زوبيا - عشيرة الدرادكه

نعي فاضل

الاخوان المسلمون في محافظة البلقاء يحتسبون عند الله عز وجل المرحوم

حسين محمد الحياصات

(ابو محمد)

من الرعيل الاول للجماعة في الاردن
ويتقدمون من ذويه وعموم عشيرة الحياصات بأحر التعازي.
انا لله وانا اليه راجعون

نـعـي

ينعي ضباط وضباط صف وافراد الامن العام بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المرحوم

الملازم الاول

محمد حسن فضي المساعيد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٦/٢٤ سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

اربد - المغير - عشيرة الغرايبه في المغير وداخل المملكة تتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج احمد محمد غرايبه

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة الاقراض الزراعي ببالغ الحزن والاسى زميلهم السابق المرحوم

الحاج حسين محمد الحاج عبد الحياصات

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

الرمثا - فيصل فريد بشابشه وشقيقيه المهندس فاروق والدكتور محمد يشاركون ابناء عمتهم بالمصاب الجلل بالفجيعة الفادحة التي اصابتهم بفقدان الشاب المرحوم

غازي رزق عبدالله بشابشه

التي اختطفته رصاصة الغدر والخسة وهو في تفتح شبابه.
ويتقدمون من والده باصدق مشاعر العزاء راجين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

الكرك - تتقدم بخالص الشكر والعرفان الجميل لكل من واسانا بوفاة فقيدنا المرحوم

الحاج محمد رزق الجعافره

بكافة طرق ووسائل العزاء سواء من حضر الى بيت العزاء او ارسل البرقيات او نعاه بالصحف او اتصل هاتفيا ولا اراكم الله مكروها بعزيز.
اسرة الفقيد
عنهم / مدالله الجعافره
رئيس بلدية الكرك الاسبق

نعي فـاضـل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور علي فايز الغول وعائلته فقيدهم الغالي المرحوم

مازن عبدالحميد الرشيد «ابو ليث»

شقيق نسيبهم الدكتور المهندس سامي عبدالحميد الرشيد

ويتقدمون من عشيرة الخطاطبه عامة وال الرشيد خاصة باصدق مشاعرالعزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد فقيدهم بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اسعد جمعة حماد واخوانه حسن واياد وسعيد الفقيد الغالي والكبير المرحوم

الحاج حسين محمد الحياصات

الذي اختاره الله ضيفا وجارا بعد حياة صالحة كانت مثالا للنزاهة والاخلاص وبفقده يغيب عن ميدان الخير والعطاء والوفاء رجل كبير وجليل فقيد الاهل والعشيرة والوطن ويتقدمون من ابنائه الاعزاء ومن ال الحياصات الكرام بالتعزية والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمهم واصدقائه الكثر الصبر وحسن العزاء ورحمك الله يا ابا محمد واسكنك فسيح جنانه مع عباده الصالحين.

شكر على تعاز

آل العمري

يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

احمد نعمان مصطفى العمري

« ابو صياح »

ويخصون بالشكر دولة السيد عبد الكريم الكباريتي ورئيس غرفة تجارة عمان السيد حيدر مراد
سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاج فاضل

تنعى عائلة الديري بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم الحاج

طلب محمد عودة الديري

عن عمر يناهز التسعين عاما وقد شيع جثمانه في الضفة الغربية بيت فجار بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٥
تقبل التعازي بمنزل ابنه محمد طلب الديري - عمان جبل المنارة.

نعي فاضل

ينعى يحيى صبحي جبري وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

مازن عبدالحميد الرشيد «ابو ليث»

ويتقدمون من اسرة الفقيد باصدق مشاعر المواساة وان يلهمهم الصبر والسلوان سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ناصر غالب الخطيب واخوانه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة

جميلة احمد حسان

والدة كل من الاخوة السيد قاسم والشيخ محمد واحمد وعبدالغني والدكتور فوزي والاخ الصديق المهندس عبدالكريم

ويتقدمون من ال الفقيد باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الجميع جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

عشيرة عفانه / دير طريف واقرباءهم وانسباءهم في الاردن والسعودية والخارج

ينعون بعميق الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم ابنتهم الفاضلة المرحومة

فتحية حسن عطا عفانه الطريفي

زوجة محمد ابراهيم حسين عفانه الطريفي

التي لبت نداء ربها راضية مرضية بعد حياة حافلة بتربية الابناء وطاعة الله وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم اول امس في المدينة المنورة/المملكة العربية السعودية تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل والدها الكائن في الهاشمي الشمالي شارع الامير راشد «اخر خط ١٤».
ولا حولة ولا قوة الا بالله
برقياً / آل عفانه الطريفي الهاشمي الشمالي آخر خط ١٤ عمارة حسن عنتر

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى شركة المربع الآمن وجميع العاملين المرحومة الحاجة

جميله احمد ابو حسان

والدة كل من السادة قاسم ومحمد واحمد وعبد الغني وعبد الكريم وفوزي يوسف الحموري

ويتقدمون من آل الفقيدة باحر التعازي والمواساه راجين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى اهالي كفرقدوم وال العاصي في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

عائشه عبدالرحيم عبد الجبار القدومي

ام العفيف

التي وافتها المنيه في مدينة العقبة يوم امس ٦/٢٥ عن عمر يناهز السبعين عاما وتم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها المرحوم يعقوب «ابو محمد» وللنساء في منزل شقيقها عابدين «ابو ابراهيم» الكائنين في الزرقاء حي رمزي غرب مديرية التربية والتعليم.
برقيا: ص.ب ١١٠٠ الزرقاء - ١٤٤٠ العقبة.

نـعـي

ينعى نائب المدير العام/دائرة الهندسة والصيانة في الملكية الاردنية وكافة موظفي الدائرة ببالغ الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

مـازن رشـيـد

مدير تنفيذي للمستودعات الفنية

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نـعـي

ينعى المدير العام/الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية وكافة موظفي المؤسسة ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم

مـازن رشـيـد

مدير تنفيذي للمستودعات الفنية

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

الرأي

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 26, 1998 NO. 10153 VOL. 28 AMMAN - JORDAN
العدد ١٠١٥٣ – الجمعة ٢ ربيع أول ١٤١٩هـ – الموافق ٢٦ حزيران ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

من الشعر

روميه

أقول وقد ناحت بقربي حمامة
أيا جارتا لو تعلمين بحالي
معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى
ولا خطرت منك الهموم ببال
أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا
تعالي اقاسمك الهموم تعالي
تعالي تري روحا لدي ضعيفة
تردد في جسم يعذب بال
أيضحك مأسور وتبكي طليقة
ويسكت محزون ويندب سال
لقد كنت أولى منك بالدمع مقلة
ولكن دمعي في الحوادث غال

ابو فراس الحمداني

الرئيس الصيني جيانغ زيمين(وسط) يحيط به وفود رابطة الشباب الصينية في بكين. / ا ب

حول العالم

إعدام مدمني مخدرات

بكين – رويترز – قال مسؤولو محكمة امس ان السلطات الصينية نفذت حكما بإعدام ثلاثة من العاطلين مدمني المخدرات لقتلهم مهندسا اميركيا في آذار.

واعدم الثلاثة في جنوب الصين امس عشية زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الصين.

وقتل العاطلون الثلاثة المهندس في غرفته بفندق اثناء سرقة في ٢٣ آذار.

مخاطر الفياغرا

مدريد – (أ.ف.ب) – ذكرت صحيفة «آل موندو» الاسبانية امس ان سائحا هولنديا كان في اجازة في بنيدورم على الساحل الجنوبي الشرقي لإسبانيا نقل الى المستشفى بعد ان عانى من انتصاب مستمر لمدة ٣٦ ساعة اثر تناوله حبة فياغرا.

ودخل هذا السائح (٥٠ عاما) في ١٩ حزيران الجاري عيادة خاصة وقال للطبيب انه تناول حبة فياغرا قبل ٣٦ ساعة مما احدث له انتصابا لم يفلح في تهدئته.

وقال اخصائي المسالك البولية بارتولوميه لوريه في عيادة سان كارلوس في اليكانتي للصحيفة ان الهولندي «لم يكن يعاني سابقا من اي مرض، ولم يكن عاجزا جنسيا لكنه اراد تحسين نشاطه الجنسي فتناول الحبة الزرقاء».

واضاف الطبيب ان هذا الانتصاب الطويل ستكون له على الارجح آثار. وأكد ان هذا الحادث يظهر مخاطر تناول الفياغرا ممن ليسوا في حاجة اليه.

إصلاح القلوب التالفة

اوتاوا – قدس برس – تعهد خبراء الطب الحيوي في جامعة تورنتو الكندية بحل مشكلة نقص الاعضاء الحية في العالم من خلال انماء قلوب واعضاء مهندسة نسيجيا في المختبر. واكد البروفسور مايكل سيفتون من معهد الهندسة الطبية الحيوية في الجامعة امكانية اصلاح القلب التالف واستبداله بسهولة خلال الـ ١٠ سنوات القادمة فضلا عن انتاج انواع واسعة من الأعضاء الحية بإنماء خلاياها على اطباق مخبرية خاصة لتزرع في المرضى المحتاجين لها. مشيرا الى ان البحوث الحالية تهدف الى انماء صمامات قلبية اولا ومن ثم الانتقال الى انماء قلوب كاملة.

مرضى الشريان التاجي

واشنطن – قدس برس – ما زالت قائمة فوائد فيتامين C تطول شيئا فشيئا.. فقد اظهرت ٣ دراسات جديدة من معاهد الصحة الوطنية في الولايات المتحدة الاميركية ان تناول المرضى المصابين بمرض الشريان التاجي لجرعات معتدلة من فيتامين C يوميا قد يحسن وظيفة الاوعية الدموية.

وأكد الباحثون ان التناول الاضافي لفيتامين C في المرضى المصابين بحالات غير مستقرة من الذبحة الصدرية يمنع الام الصدر ويقلل خطر الاصابة بالجلطة القلبية والسكتة الدماغية ايضا، موضحين. انه يعمل بتحسين ما يسمي بـ «التوسع الوعائي» اي تشجيع الاوعية الدموية على الارتخاء وتجنب الانقباض. وقد تبين من الدراسات الثلاث ان الجرعة اليومية لـ ٥٠٠ مليغرام من فتيامين C كانت الجرعة المناسبة لاظهار نتائج التحسن في مرضى القلب.

طبقة الأوزون

جنيف – بترا – تقول الامم المتحدة ان تقويما علميا لأدلة جديدة يشير الى ان طبقة الاوزون الواقية للكرة الارضية ستعود كاملة بحلول منتصف القرن القادم اذا تم تطبيق بروتوكول مونتريال تطبيقا كاملا. ونشرت هذه المعلومات منظمة الارصاد العالمية وبرنامج البيئة للامم المتحدة في تقرير اعده ما يزيد على مئتي عالم من مختلف انحاء العالم.

وجاء في خلاصة التقرير ان احدث الاستنتاجات يبين ان بروتوكول مونتريال الذي يدعو الى التخلص من مركبات الكلورين التي تستنزف طبقة الأوزون كان يسجل نجاحا باهرا حتى الآن.

مشهد لمتنزه وايت ووتر في مدينة مارتيا في الولايات المتحدة وكان عدة اطفال قد نقلوا الى المستشفيات بعد اصابتهم بجرثومة معوية نتيجة زيارتهم لهذا المتنزه. اب

الأزهر يرحب بالغاء موقع مسيء للاسلام على الانترنت

القاهرة – رويترز – رحبت جامعة الازهر امس باغلاق موقع على شبكة الانترنت نشر ايات محرفة من القران مما اثار عاصفة من الاحتجاج في وسائل الاعلام المصرية.

وقال الشيخ عمر البسطويسي المتحدث باسم الازهر لرويترز ان الازهر لا يريد أي اعتذارات او اي شيء من هذا القبيل. واعرب عن سعادته باغلاق الموقع.

واعلنت شركة امريكان اونلاين (ايه او ال) التي تقدم خدمات على شبكة الانترنت امس الاول ان الشركة اغلقت موقعا على الشبكة انتهك شروط الخدمة بنقله مادة اعتبرت مسيئة للاسلام.

وقالت متحدثة باسم الشركة ان الشركة تلقت شكاوى عن الموقع وراجعت مضمون المادة المعروضة فيه وقررت اغلاقه يوم الثلاثاء.

واحتج اساتذة بجامعة الازهر في القاهرة على الموقع وهددوا بمقاضاة الشركة الامريكية.

وقال احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر لرويترز امس الاول في حديث هاتفي «ان هذا عدوان على التراث الانساني والمقدسات لا مقدسات المسلمين وحدهم بل الانسانية جمعاء».

واضاف ان جامعة الازهر قد تقاضي امريكان اونلاين.

وصرح البسطويسي بان عشرات المواطنين توافدوا على مكتبه للاحتجاج على الموقع وان البعض بعث بخطابات بريدية او رسائل فاكس غاضبة.

وقال احمد الطيب عميد كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الازهر انه سيقترح ان تنشيء الجامعة موقعا على الانترنت للتصدي «للمواقع المعادية للاسلام» بدلا من التهديد باللجوء للقضاء.

موسوعة

أبو فراس الحمداني

أمير وشاعر عربي، نشأ في كنف ابن عمه سيف الدولة صاحب حلب. وخاض الى جانبه عددا من المعارك ضد الروم البيزنطيين فأبلى فيها بلاء حسنا. اسره الروم فنظم في الاسر مجموعة من القصائد الوجدانية عرفت بـ «الروميات» وقد توفي عام ٩٦٨ عن ٣٦ عاما.

عبدالحميد الكاتب

أديب عربي، عمل كاتبا لمروان بن محمد آخر الخلفاء الامويين. اعتبره النقاد القدامى اول المترسلين «منشئي الرسائل» العرب، وقالوا في تعظيم شأنه «بدئت الكتابة بعبدالحميد وختمت بابن العميد». ومن مزايا انشائه تركيزه على موضوع بعينه، واسهابه في الكلام عليه مع عناية بتشقيق المعاني وتسلسل الافكار، على نحو منطقي مترابط. واشهر آثاره «رسالة الى الكتاب». وقد توفي عام ٧٥٠.

لندن – (اف ب) – افادت دراسة نصف سنوية صدرت امس الاول في مجلة «ايكونوميست اينتليجنس يونيت» ان طوكيو واوزاكا وهونغ كونغ لا تزال اغلى مدن العالم حيث ترتفع تكاليف المعيشة الى اعلى مستوى بينما تعتبر نيوبلهي وجاكرتا من ارخصها. واشارت الدراسة الى ان مدينة هونغ كونغ باتت اغلى مما كانت عليه منذ سنة وارتقت في ترتيب غلاء المدن من المرتبة الخامسة عالميا الى الثالثة. وتحملت المستعمرة البريطانية سابقا اكثر من غيرها من المدن انعكاسات الازمة الاسيوية بفضل استقرار عملتها ازاء الدولار الاميركي.

ولا تزال اوسلو اغلى المدن الاوروبية وتحتل المرتبة الرابعة عالميا تليها زيوريخ في ترتيب المعهد البريطاني الذي يقارن الاسعار والمنتوجات في ١٢٩ مدينة في العالم.

واحتلت لندن مكان باريس في المرتبة السادسة فيما اصبحت العاصمة الفرنسية في المرتبة الثامنة. وقد صعدت العاصمة البريطانية ثماني درجات في ظرف سنة وذلك اساسا بفضل قوة الجنيه الاسترليني بالنسبة لغيره من العملات الاوروبية.

والغريب ان ليبرفيل تتقاسم المرتبة السادسة مع لندن حيث تعتبر اغلى مدينة في القارة الافريقية.

ومن بين المدن التي انهارت في الترتيب موسكو التي تقهقرت في ظرف ١٢ شهرا من المرتبة الرابعة الى العاشرة. وتاخرت كذلك معظم مدن جنوب شرقي آسيا مثل سنغافورة وتايبيه التي تراجعت بسبب الازمة الاقتصادية الاسيوية.

ومن التطورات الملحوظة انهيار غلاء المعيشة في جاكارتا العاصمة الاندونيسية حيث تاخرت من المرتبة الـ٥٩ الى الـ١١٩ في ظرف سنة واصبحت المدينة الارخص وراء طهران ونيودلهي.

وفي القارة الاوروبية تعتبر بودابست العاصمة الاقل غلاء بينما تعتبر لشبونة المدينة الاوروبية الارخص.

واغتنمت نيويورك الازمة الاسيوية وقوة الدولار لترتفع بست درجات وتصل الى المرتبة الـ١٦. الا انها تبقى اغلى مدينة اميركية تليها شيكاغو.

وتحتل بوينس آيريس المرتبة الـ٢٤ عالميا في حين تحتل المرتبة الاولى على مستوى اميركا اللاتينية متبوعة بالمدينتين البرازيليتين ريو دي جانيرو (٢٨) وساو باولو (٣٣).

الشرط سيد الاحكام

ما حيلة الراعي اذا انقطع الوتر؟

لا تعدم الحسناء ذاما

اللي بسمع كلام الناس بتعب.

... فيلم في مهرجان السينما العربية بباريس

باريس (اف ب)– تقام الدورة الرابعة لمهرجان السينما العربية في معهد العالم العربي في باريس من ١٧ حتى ٢٦ تموز المقبل متضمنة أربعة أقسام وتستضيف أكثر من مئة مخرج وممثل وصحافي من العالم العربي ومن مختلف بلدان العالم كما يتم خلالها تقديم نحو مئة فيلم. ويرأس الدورة المخرج السينمائي كوستا غافراس.

وأعلن مساء الاربعاء برنامج هذه الدورة في حضور أعضاء لجنة التحكيم التي يرأسها هذا العام المخرج الجزائري أحمد راشدي ويشارك فيها المغني الفرنسي المصري المولد جورج موستاكي والمخرج المصري محمد خان والتونسي فريد بو غدير والكاتب المغربي محمد برادة والمنتج الفرنسي جورج بيدو والمخرجة والممثلة اللبنانية نضال الاشقر.

ومن المقرر أن تفتتح هذه الدورة بـ«ليالي السينما العربية» حيث سيعرض في سلحة معهد العالم العربي فيلم عربي مختلف كل ليلة ومن بين هذه الافلام «المصير» و«بياع الخواتم» ليوسف شاهين و«ناصر» لانور القوادري و«الحدود» لدريد لحام وغيرها.

ويقوم المهرجان هذا العام بتكريم الممثل العراقي يوسف العاني عبر تقديم عدد من الافلام العراقية التي شارك فيها تمثيلا مثل «المنعطف» من اخراج جعفر علي او «المسألة الكبرى» من اخراج محمد شكري جميل لتكون السينما العراقية حاضرة في هذا المهرجان بشكل من الاشكال.

ويفتتح المهرجان بفيلم اللبناني زياد الدويري «يا ولاد» الذي عرض في مهرجان كان ضمن تظاهرة «أسبوعي المخرجين». ويشارك في المسابقة الرسمية عدد من الافلام الروائية بينها أربعة أفلام من المغرب لمخرجين شباب مثل داوود اولاد سياد (اول فيلم طويل) ونبيل عيوش الذي يشارك بفيلم «مكتوب». ويشارك من فلسطين فيلم «درب التبانات» لعلي نصار ومن سوريا فيلم «الترحال» لريمون بطرس. وبين الافلام المشاركة فيلمان من تونس ومثلهما من الجزائر حيث يشارك مرزاق علواش بفيلم «الجزائر–بيروت للذاكرة».

والى جانب الافلام الروائية هناك المسابقة الرسمية للافلام القصيرة. ويعرض ضمن هذه المسابقة ١٦ فيلما قصيرا بينها خمسة من لبنان وخمسة من مصر وفيلم قصير واحد من العراق في عنوان «حياة ساكنة» من اخراج قطنية الجنابي.

ويضم المهرجان اضافة الى الافلام التصويرية أفلاما تسجيلية تشمل مسابقة للافلام الطويلة وأخرى للقصيرة وترأس لجنة التحكيم الخاصة بهذه الافلام المخرجة الجزائرية يمينة بنغيغي التي اشتهرت بأفلامها التصويرية عن المهاجرين العرب في فرنسا.

عيب جيني يحول دون ادمان التدخين

لندن – رويترز – اكتشف علماء لماذا لا يدمن بعض الناس السجائر على الاطلاق وسبب عدم اصابة كل المدخنين بسرطان له صلة بالتبغ.

يؤدي قصور جيني لدى بعض الناس الى اضعاف قدرتهم على تأبيض النيكوتين العنصر المسبب لادمان التبغ مما يقلل من احتمالات تحولهم الى مدخنين. وحتى اذا مارسوا هذه العادة فانهم يدخنون سجائر اقل.

في رسالة نشرتها جريدة (نيتشر) العلمية قال باحثون من جامعة تورونتو ان مدخنين لديهم خلل في جين يعرف باسم (سي واي بي ٢ ايه ٦) لديهم مناعة متزايدة ضد السرطان لان اجسامهم اقل كفاءة في تحويل عناصر خطرة في السجائر الى مواد سرطانية.

قال الدكتورة راشيل تينديل عالمة الصيدلة بجامعة تورنتو في حديث هاتفي «انه أول جين امكن تشخيصه بوضوح يؤثر على انماط التدخين العادية».

يفرز هذا الجين انزيما يؤيض النيكوتين. واذا استطاع علماء وقف عمل هذا الانزيم بعقار فربما يستطيعون منع الناس من ادمان النيكوتين او علاج المدمنين.

قالت تينديل «جذب هذا انتباهنا من الناحية العلاجية لاننا نعتقد اننا نستطيع محاكاة الخلل الجيني واستخدامه كعلاج».

وتناول عقار لوقف تمثيل النيكوتين حيويا يمكن ان يمنع تحول مدخنين الى مدمنين او يساعد المدخنين على الاحتفاظ بمستوى النيكوتين ثابتا في اجسامهم لمدة اطول وبالتالي يدخنون سجائر اقل مما يسهل عليهم الاقلاع عن التدخين.

وترى تينديل امكان ابتكار قرص يتناوله المدخن صباحا يوقف عمل الانزيم لمدة تزيد عن ٢٤ ساعة.

ويقوم الباحثون بتجارب حول امكان تغيير عادة التدخين عند الانسان. والخطوة التالية ربما تكون اقامة شركة عقاقير دوائية لتسويق اي علاج. وتقول تينديل انه اذا سارت الامور كما ينبغي فان علاجا بالعقاقير سيلوح على الطريق خلال بضع سنوات.

طفل اسباني خلال وجوده مع والديه اثناء مباراة اسبانيا وبلغاريا التي جرت بينهما امس الاول ضمن مباريات كأس العالم / أ ب

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel: 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ Fax: (Mangt.) 5684366
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ Fax: (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩ Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>



الملحق يوزع مجاناً

الملحق يوزع مجاناً

ملحق يومي خاص بكأس العالم ٩٨ – الجمعة ٢ ربيع أول ١٤١٩ هـ الموافق ٢٦حزيران ١٩٩٨م – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

مباريات اليوم

المجموعة	الفريقان	الساعة
الثامنة	كرواتيا والأرجنتين	٥:٠٠
الثامنة	اليابان وجامايكا	٥:٠٠
السابعة	انجلترا وكولومبيا	١٠:٠٠
السابعة	تونس ورومانيا	١٠:٠٠

المجموعة (هـ) الخامسة تشهد نهاية دراماتيكية

المكسيك تتدبر التعادل مجددا مع هولندا ٢/٢

وبلجيكا تسقط بالتعادل مع كوريا ... وتخرجان معا!!

عمان – الرأي – «انها حقا فلفلة حارة» عبارة قد تنطبق على اسم فيلم هندي مليء بالمتناقضات ويشهد بالعادة نهاية دراماتيكية ... وتنطبق ايضا على وصف للمجموعة المكسيكية التي قلبت هزيمتها ٠/٢ امام هولندا الى التعادل مع الزفير الاخير من المباراة التي اقيمت في مدينة سان اتيان ونقلتها شبكات التلفزيون على الهواء.

واختتمت مباريات المجموعة الخامسة (هـ) نهاية دراماتيكية بصفة عامة ... في مدينة باريس كانت بلجيكا تتعجل فوزا على كوريا الجنوبية في مباراة اقيمت بذات وقت مباراة هولندا والمكسيك وتقدمت بلجيكا بهدف نيليس في الشوط الاول، وتقدمت هولندا بهدفين نظيفين لكوكو ورونالد دي بور ... وبالحساب كانت مثل هذه النتيجة كافية لاقصاء المكسيك وتأهل بلجيكا بفارق هدف!! لكن كوريا حققت التعادل، وكذلك فعلت المكسيك حينما احرز بيلايز هدفا اتبعه هيرنانديز بالتعادل في الزفير الاخير وتحديدا في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، فحزمت بلجيكا حقائبها مع كوريا ... وبقيت الفلفلة المكسيكية تحمل في عروقها حرارة.

تفاصيل مباراة بلجيكا وكوريا الجنوبية في الصفحة الاخيرة من الملحق:

هدف مباغت وشوط برتقالي

لم تكن الدقيقة الرابعة قد انقضت حتى كان كوكو يتلقى تمريرة طويلة في منتصف الملعب خلف الدفاع المكسيكي فجرى بها نحو مرمى كامبوس ولم يتردد في ايداعها على يساره هدفا برتقاليا اربكت اداء المكسيكيين ما تبقى من زمن الشوط رغم الهجمات التي شنها بحياء هيرنانديز وبلانكو وراميريز بين الفينة والاخرى، ومن احداها كاد راميريز ان يحقق التعادل لولا يقظة درسار حارس مرمى هولندا.

لعبت هولندا بدفاع ضاغط احبط كل محاولات لاعبي المكسيك ذوي المهارات الفردية العالية في السيطرة على منطقة المناورة، فدانت السيطرة ليونك ودي بور وديفيدز وكوكو الذين كانوا ينطلقون لملء المساحات التي كان يخلفها بيرجكامب واوفرمارس رأسا الحربة وهما يجرفان سانشيز ودافينو، بيد ان تلك التحركات لم تكن بالواقع سببا وراء تسجيل رونالد دي بور هدف التعزيز انما ارتباك دفاعي لسانشيز ودافينو وكارمونا فوجد دي بور نفسه يناور داخل المنطقة ويسدد كرة ارضية ضعيفة زاحفة لكنها كانت ابعد من متناول يد كامبوس لترتطم بقائم المرمى الايمن وتواصل طريقها داخل المرمى هدفا ثانيا حتى قبل ان ينتصف الشوط!!

وقبل ان ينتهي الشوط الاول، كان من الانصاف ان تسجل هولندا هدفا احتفاليا حينما شق اوفرمارس طريقه من الميسرة بكرة بيرجكامب ولعب الكرة (لوب) من فوق كامبوس الذي جلس القرفصاء، بيد ان الكرة حادت عن قائم المرمى!

الماتادور

مثلما كانت بداية المباراة، كذلك كانت بداية الشوط الثاني مع فارق بسيط، هو ان كرة كوكو التي تلقاها من بيرجكامب في الدقيقة الخامسة ولعبها بمنتهى التعقل قوسية وليست شديدة القوة معتمدا على تقدم كامبوس المستمر عن مرماه علاوة على قصر قامته، نقول ان هذه الكرة بدلا من ان تسكن المرمى هدفا ثالثا اختارت عارضة المرمى لترتطم بها.

ولعل تلك الفرصة كانت اخر نتاج لسيل من طعم البرتقال ... فالفرص التالية لم تكن بذات العنف اللهم الا كرة ديفيدز التي سددها كالصاروخ في الوقت بدل الضائع ومرت بجانب قائم المرمى.

وقد يمكن ان ننسب الفضل الى عودة الحيوية والنشاط للفريق المكسيكي الى اريلانو الذي حل بديلا عن لونا في ميمنة منطقة المناورة من ناحية، والى تراجع اداء نجوم هولندا الذين باتوا يفضلون ادخار جهودهم للادوار التالية، ففقدت هولندا عنصر السيطرة على وسط الملعب، ومالت الكفة نوعا ما لصالح المكسيك، لكن من دون تهديد فعلي لمرمى فان در سار الذي بقي حارس المرمى الوحيد المحافظ على نظافة شباك مرماه في الدور الاول ... الى ان كانت ركلة ركنية ارتفعت فيها الكرة الى رأس بيلايز فسددها ضعيفة وامتدت قدم بلانكو واحد المدافعين احدهما يريد اكمالها في الشباك والاخر يسعى لابعادها، لكن لا هذا ولا ذاك تمكن من لمس الكرة فبوغت درسار بالوضع فوجد نفسه يسقط في ارضه والكرة ترتطم بالارض وتنط من فوقه داخل المرمى هدفا اول للمكسيك في الدقيقة ٧٥.

ونال راميريز البطاقة الحمراء وهو يحتج على احتساب تسلل على بلانكو حرمه من احراز هدف في الدقيقة الاخيرة اذ اشارت الراية الى التسلل قبل ان يسدد بلانكو داخل الشبكة وكاد الهدف ان يحرز بمرمى كامبوس في الجانب المقابل من تسديدة ديفيدز ... لكن الماتادور هيرنانديز تدخل في اللحظة الاخيرة وتمكن من غمز الكرة التي فاتت من الدفاع من تحت درسار هدفا مكسيكيا ثانيا حفظ سجل المكسيك من الهزيمة ي الدور الاول.

تصريحات

– مانويل لابوينتي (مدرب المكسيك): بصراحة، لم نلعب بطريقة جيدة في الشوط الاول كما لو اننا كنا نفتقد الى الامان وخسرنا بالتالي الكثير من الكرات. تحسن مستوانا تدريجيا وقد ساعد في ذلك نزول البدلاء. لا افضلية عندي في مقابلة المانيا او يوغوسلافيا في الدور الثاني فنحن جاهزون للمواجهة.

– جوس هيدينك (مدرب هولندا): لم نقدم مباراة جيدة بيد اننا سعداء لضمان التأهل. سنقوم بنقد ذاتي لاني صراحة لست راضيا عن اداء المنتخب. سجلنا هدفين رائعين خصوصا الاول الذي حمل توقيع كوكو، لكننا تراخينا في الشوط الثاني خصوصا في خط الدفاع فسهلت المهمة امام المكسيكيين. اني احيي رد فعل اللاعبين المكسيكيين وارفع لهم قبعتي احتراما.

المباراة في سطور

النتيجة: هولندا ٢ (كوكو، ٥ ورونالد دي بوير، ١٩) – المكسيك ٢ (بيلايز، ٧٥ وهرنانديز، ٩٠)

الملعب: جوفروا جيشار / سان اتيان

الحكم: السعودي عبد الرحمن الزيد

الانذارات:

هولندا: ستام (٢٢) ونومان (٤٥)

المكسيك: فيا (١٨) وهرنانديز (٤٥) وكارمونا (٥٩) وبيلايز (٦٨)

الطرد:

المكسيك: راميريز (٨٨).

التشكيل:

– هولندا: فان در سار– رايتسيجر وستام وفرانك دي بوير ونومان (بوجاردي، ٧١)– يونك (فينتر، ٧٠) ورونالد دي بوير ودافيدز وكوكو– بيرجكامب (هاسيلبانك، ٧٧) واوفرمارس.

– المكسيك: كامبوس– كارمونا وسانشيز (بيلايز، ٥٧) ودافينو وسواريز– فيا وراميريز وجارسيا اسبي– لونا (اريلانو، ٤٦) وهرنانديز وبلانكو.

الترتيب النهائي للمجموعة الخامسة

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١– هولندا	١	٢	–	٧	٢	٥
٢– المكسيك	١	٢	–	٧	٥	٥
٣– بلجيكا	–	٣	–	٣	٣	٣
٤– كوريا ج.	–	١	٢	٢	٩	١

المكسيكي المهاجم هرنانديز يسدد الكرة في شباك فان در سار محرزا هدف المكسيك الثاني ويزأر من الفرح.



الهولندي رونالد دي بوير يسجل هدف بلاده الثاني في مرمى المكسيك



نجاح التحكيم العربي

● د.بسام هارون

× على الرغم من ان الكتابة في تجريد الفريق المغربي الشقيق من وشاح التأهل بفعل عوامل معقدة الطابع، يبدو اكثر قبولا لدى الشارع العربي، فان النجاح العربي الذي تحقق بفضل الغندور وزملائه من الحكام الشباب يستحق وقفة لكي لا يذهب الانجاز في امواج الحزن!!

فبعد ٤٤ مباراة كان تقييم الحكم العربي مشرفا، ومستواه متميزا، وبراعة قيادته مثار اعجاب، ونزاهة صافرته ونضج قراراته محل اشادة وتقدير!!

لم تصدر ضده شكوى من فريق، ولا حتى تأفف من لاعب، وبدا سجله ناصعاً في ارتكاب الهفوات، ملتزما في تعامله، حازما دون عنف، مرنا دون ضعف، ولذا حق للقائمين على التحكيم العربي ان يرفعوا رؤوسهم، زهواً بما صنعت ايديهم، وللجمهور العربي ان يفخر بزمرة ابنائه الذين تحدوا كل امبراطوريات التحكيم الاوروبي، وفرضوا وجودهم واحترامهم على قياداته، واضحوا في طليعة ركب حكام النهائيات.

تحية للحكم العربي على انه عوّض ناسه واهله بعض العزاء، وشكراً لاصحاب الجهود التي وقفت خلف تأهيله ورقي قدراته ومستواه.



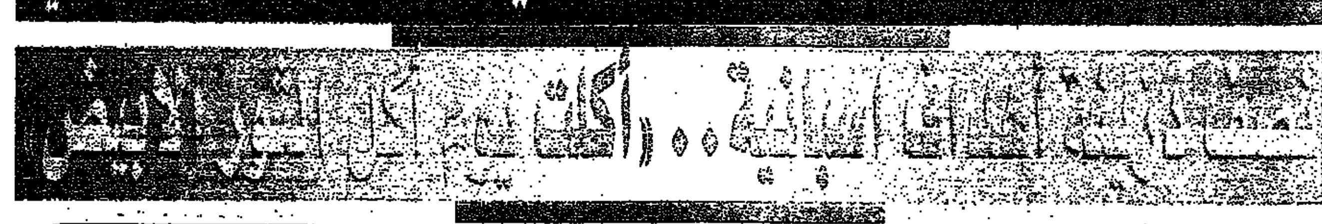





المجموعة (د) الرابعة أفرزت ممثليها

[illegible]ة الانتقام

النسور الخضراء تحنو على باراجواي وتحملها للدور الثاني



نصف دزينة أهداف اسبانية.. «أكلت يوم أكل الثور الأبيض»

عمان –الرأي –حلق الليلة قبل الماضية فوق مدينة تولوز سرب من النسور الخضراء العملاقة وبدلا من ان تنقض النسور على فريستها، اذا بها تحملها بحنو من مخاطر الخروج المبكر من نهائيات كأس العالم وتنقلها الى الدور الثاني، فانتصرت نيجيريا للقارة الافريقية، وانتقمت لاخراج المغرب!

وكانت اسبانيا هي ضحية قسوة الانتقام الافريقي ردد لسان حالها المثل العربي «أكلت يوم أكل الثور الابيض» ولم يشفع لاسبانيا نصف دزينة من الاهداف زرعتها في مرمى بلغاريا في مباراة اقيمت في الوقت نفسه بمدينة لينس، ونقلت المباراتان عبر شبكات التلفزيون.

باراجواي التي كان في جعبتها نقطتان من تعادلين مع اسبانيا وبلغاريا اضافت ثلاث نقط بفضل فوزها على نيجيريا ٣/١ بدأ سلسل ايالا في الدقيقة الاولى ليكون اسرع هدف في النهائيات، ثم اضاف مانويل بينيتز وخورخي كاردوزو هدفين اخرين في الشوط الثاني الذي ساده الباراجوائيون سيادة شبه مطلقة مقابل هدف وحيد سجله ولسون اروما في الدقيقة ١١ ليكون اول هدف يسجل بمرمى تشيلافيرت.

اما اسبانيا فقد زرعت بستان بلغاريا بستة أهداف مقابل هدف واحد سجله البلغار.. سجل لاسبانيا فرناندو هييرو ولويس انريكيه وفرناندو مورينتيس في الشوط الاول ثم اضاف مورينتيس هدفه الشخصي الثاني وجورجي باتشيف البلغاري وفرانشيسكو كيكو في الشوط الثاني مقابل هدف وحيد في مرمى زوبيزاريتا سجله لبلغاريا اميل كوستادينوف.

تاليا تقرير (أ.ف.ب) من مباراة نيجيريا وباراجواي، الفريقين اللذين تأهلا معا للدور الثاني فيما تقرير عن مباراة اسبانيا وبلغاريا في الصفحة السابعة من الملحق:

اراحة النسور

بلغت باراجواي الدور الثاني من نهائيات فرنسا للمرة الثانية في مشاركتها الخامسة بتغلبها على نيجيريا ٣–١ الليلة قبل الماضية في تولوز امام ٣٥ الف متفرج وحلولها ثانية خلفها ضمن المجموعة الرابعة على حساب اسبانيا القوية.

وسجل سلسو ايالا (١) ومانويل بينيتز (٥٩) وخورخي كاردوزو (٨٦) اهداف باراجواي، وويلسون اروما (١١) هدف نيجيريا.

وستلعب نيجيريا صاحبة المركز الاول ضد الدنمارك الاحد المقبل في ستاد فرنسا في سان دوني، في حين تقابل باراجواي فرنسا الدولة المضيفة في اليوم ذاته في لينس.

وسبق لباراجواي ان لعبت ضد فرنسا في الدور الاول من نهائيات السويد عام ١٩٥٨ ومنيت بخسارة ثقيلة (٣–٧).

واجرى مدرب نيجيريا الصربي بورا ميلوتينوفيتش سبعة تغييرات فاراح كل من فيكتور ايكيبيا وجاي جاي اوكوتشا وموتيو اديبوجو لحصول كل منهم على بطاقة صفراء في المباراتين الاولين، في حين لم يشرك جورج فينيدي اساسيا وقائد المنتخب اوتشي اوكيشوكوو الموقوف. وكان مقررا ان يلعب دانيال اموكاتشي لكنه انسحب في اللحظة الاخيرة وحل مكانه المخضرم رشيدي يكيني. اما ابرز المشاركين فكان نوانكوو كانو الذي حمل شارة القائد وتيجاني بابانجيدا.

وعموما استغلت باراجواي عدم جدية المنتخب النيجيري الذي كان ضمن احتلال المركز الاول، ولم يكن في وارد المجازفة مفضلا ادخار جهود لاعبيه للادوار المقبلة.

ويعتبر تأهل باراجواي انجازا بحد ذاته لان احدا لم يرشحها لابعاد منتخبي اسبانيا احد المرشحين لاحراز اللقب وبلغاريا رابعة كأس العالم قبل اربع سنوات في «مجموعة الموت»، لكن خوسيه لويس تشيلافيرت وزملاءه كان لهم رأي اخر واسقطوا كل التوقعات.

ولم تمض دقيقة حتى خوشن ارسي على الجهة اليسرى، ورفع الركلة الحرة داخل المنطقة حيث قابلها ايالا برأسه داخل الشباك مسجلا اول هدف لباراجواي في البطولة والاسرع ايضا لانه جاء قبل مرور اقل من دقيقة. فكانت بداية لا افضل لباراجواي الذي كان يكفيها الفوز بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين اسبانيا وبلغاريا. اما اسرع هدف سابق فكان للبرازيلي سيزار سامبايو سجله في المباراة الافتتاحية ضد اسكتلندا.

وانتفض النيجيريون وكأنهم اصيبوا في الصميم وما لبثوا ان استعادوا زمام الامور واطبقوا على مرمى باراجواي.

ورفع بابانجيدا «النفاثة» كرة رائعة داخل المنطقة قابلها اجوافون برأسه من دون خطورة (٧)، ثم مرر اوليسيه كرة متقنة الى بابا نجيدا فشق طريقه داخل المنطقة متخطيا مدافعا من باراجواي قبل ان يمررها الى ويلسون اوروما ليخدع تشيلافيرت مسجلا في شباكه هدف التعادل (١١).

وسدد اوليسيه كرة قوية من خارج المنطقة طار لها تشيلافيرت وحولها ركلة ركنية، ثم تألق مرة اخرى عندما صد كرة رأسية لرشيدي يكيني (١٣)، واستدار يكيني على نفسه واطلقها قوية احبطها دفاع باراجواي (١٥).

وصد تشيلافيرت بساقه بعد ان ارتمى على الارض كرة قوية سددها كانو. وسجل بريزويلا هدفا لباراجواي لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (١٧)، ثم هدأت وتيرة اللعب نسبيا فانحصر اللعب في وسط الملعب من دون خطورة على باب المرميين.

وفي الوقت بدل الضائع من الشوط الاول كاد كاردوزو ينتزع هدفا لباراجواي لكن الحارس النيجيري انقذ الموقف في اللحظة الاخيرة، ثم سدد كانيزا بضربة مقصية رائعة كرة خارج الخشبات الثلاث.

حصار لاتيني

ودخلت باراجواي الشوط الثاني مصممة على الهجوم بعدما علمت بتقدم اسبانيا على بلغاريا ٢–صفر، وكرة خطيرة مررها سارابيا مرت امام باب المرمى قبل ان يشتتها اوليسيه ركلة ركنية لم تثمر (٥٠)، وصد روفاي كرة سددها بريزويلا وحولها ركنية (٥٢)، وتعددت الركنيات لباراجواي لكن جميع الكرات كانت من نصيب مدافعي نيجيريا الطوال القامة.

وتلاعب كاردوزو بثلاثة مدافعين نيجيرين لكن تسديدته كانت ضعيفة (٥٣)، وحصلت دربكة امام مرمى نيجيريا قبل ان ينقذ ايروها الموقف بابعاد الكرة (٥٥)، وكرة عرضية من باراجواي سيطر عليها روفاي على دفعتين (٥٧)، وتسديدة من انفراد ليكيني سيطر عليها بسهولة تشيلافيرت (٥٨).

ومرر كانيزا كرة الى بينيتيز على حدود منطقة الجزاء فسار بها خطوة واحدة واطلقها قوية عانقت شباك روفاي الذي لمسها باطراف اصابعه من دون ان يحول دون دخولها مرماه (٥٩) هدفا ثانيا لباراجواي.

وخرج روفاي من مرماه الى خارج المنطقة ليشتت الكرة من امام ايالا ففشل لتتهيأ امام كاردوزو الذي حاول اسقاطها في المرمى الخالي فلم ينجح (٧٥)، وكاد روخاس يؤمن البطاقة لمنتخب بلاده بيد انه تردد في التسديد ثم غالى في المراوغة فخسر الكرة (٨٤)، بيد ان كاردوزو فعل عندما استغل خطأ من الحارس روفاي وتلقى كرة من روخاس ليكسر مصيدة التسلل ويسدد على يمينه زاحفة الهدف الثالث (٨٦).

ردود الفعل عقب المباراة

× باولو سيزار كاربجياني (مدرب باراجواي): انا راض جدا عن الفوز انه عيد حقيقي بالنسبة الينا. كان هدفنا الفوز وقد بلغناه. المباراة كانت صعبة لكننا برهنا عن حيوية وارادة. اعتمدنا على دفاع صلب وعلى سرعة المهاجمين الذين مارسوا ضغطا كبيرا على المنتخب المنافس. لقد فوجئت بمستوى بعض الاحتياطيين الذين برهنوا على علو كعبهم.

× بورا ميلوتينوفيتش (مدرب نيجيريا): حققت باراجواي انجازا وانا اهنئها لحلولها في المركز الثاني. حصل بعض اللاعبين على بطاقات صفراء في المباراتين الاولين فقضلت عدم اشراكهم. لعبنا جيدا في الشوط الاول لكن بعد ان دخل الهدف الثاني شباكنا كان صعبا علينا ادراك التعادل. علينا ان نتهيأ لمواجهة الدنمارك.

اما بالنسبة الى اموكاتشي فقد فضلت اراحته في اللحظة الاخيرة.

المباراة في سطور

النتيجة: باراجواي ٣ (ايالا، ١ وبينيتيز، ٥٩ وكاردوزو، ٨٥) – نيجيريا ١ (اوروما، ١١)

الملعب: البلدي/تولوز

عدد المتفرجين: ٣٤ الفا

الحكم: اون براسارت (تايلاند)

الانذارات:

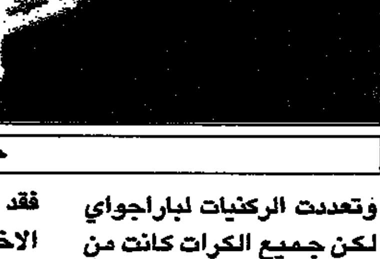
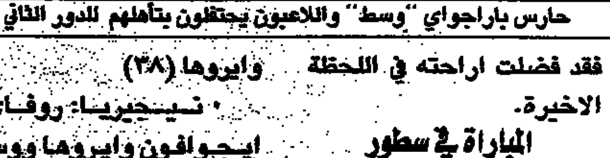
نيجيريا: اجوافون (٢٥) وايروها (٣٨)

• نيجيريا: روفاي– ايجوافون وايروها ووشت واوكافور– اوليسيه (اوكبارا، ٤٦) واوروما (فينيدي، ٦٨) ولاوال وبابانجيدا– اموكاتشي وكانو.

• باراجواي: تشيلافيرت– ارسي وايالا وجامارا وسارابيا وكانيزا– بينيتيز (اكونا، ٦٧) وباريديس وانسيزو– كاردوزو وبريزويلا (روخاس، ٧٧).

ترتيب فرق المجموعة

المنتخب	ف	ت	خ	له	عليه	ن
نيجيريا	٢	–	١	٥	٥	٦
باراجواي	١	٢	–	٣	١	٥
اسبانيا	١	١	١	٨	٤	٤
بلغاريا	–	١	٢	١	٧	١

حارس باراجواي "وسط" واللاعبون يحتفلون بتأهلهم للدور الثاني



مهاجم نيجيريا يقيني يتعرض للملاحقة من لاعب باراجواي



مدافع باراجواي ايالا "٥" يسدد برأسه محرزاً الهدف الأول في شباك حارس نيجيريا روفاي

حارس نيجيريا روفاي يراقب الكرة تتهادى في مرماه ... هدف باراجواي الثاني







اليوم

رومانيا يكفيها نقطة من تونس لضمان الصدارة

سباق محموم بين انجلترا وكولومبيا لانتزاع البطاقة الثانية

المجموعة (ز) السابعة تسدل ستارتها

عمان - الرأي - ستكتفي رومانيا متصدرة المجموعة (ز) بنقطة واحدة من تونس حينما يلتقيان عند الساعة العاشرة من هذه الليلة على ستاد فرنسا في سان دوني بضواحي باريس فالنقطة كفيلة بضمان البقاء فوق الصدارة مهما آلت اليه مباراة انجلترا وكولومبيا التي تقام في الوقت نفسه في ختام مباريات المجموعة.

ولدى رومانيا ست نقاط من فوزين على كولومبيا وانجلترا، لكن خسارتها اليوم امام تونس - وهو احتمال ضئيل للغاية - قد يبعدها الى المركز الثاني في حالة فوز انجلترا بأي نتيجة او فوز كولومبيا بفارق هدفين! ولكن في كل الاحوال فان تعادل انجلترا وكولومبيا يضمن لانجلترا انتزاع بطاقة التأهل الثانية.

تاليا تقارير وكالات الانباء عن المباراتين.


من تدريبات الرومان

انجلترا × كولومبيا
الساعة ١٠ ليلا

تخوض انجلترا وكولومبيا مباراة مصيرية في لنس ضمن المجموعة السابعة للتأهل الى الدور الثاني من نهائيات فرنسا. ويكفي انجلترا التعادل لبلوغ هدفها في حين يتوجب على كولومبيا الفوز.

وقد يمنح مدرب انجلترا جلين هودل الفرصة امام المهاجم الصاعد مايكل اوين منذ البداية وذلك على حساب تيدي شيرينجهام الذي لم يقدم المستوى المعهود.

وكان اوين نزل احتياطيا في المباراة الاخيرة ضد رومانيا وسجل هدف التعادل قبل ان تنتزع رومانيا هدف الفوز في الثواني الاخيرة.

ولم يعرف ما اذا كان بوسع بول اينس ان يلعب المباراة لاصابته، وفي حال عدم شفائه فان ديفيد بيكهام سيبدأ المباراة.

وعلى ستاد فرنسا في سان دوني تأمل تونس ان تنتزع ولو نقطة من رومانيا كي توقف مسلسل خسائرها، لكن املها يبدو كأمل «ابليس في الجنة» قياسا على عرضيها السابقين والمستجدات التي طرأت وعلى عرضي رجال الجنرال انجيل يوردانيسكو.

ولن يقود تونس المدرب الفرنسي هنري كاسبرجاك لان الاتحاد المحلي اقاله عقب الخسارة امام كولومبيا واوكل المهمة الى مساعده التونسي علي السليمي، الذي قد يلجأ الى اجراء بعض التعديلات على التشكيلة واعطاء الفرصة امام بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا في النهائيات.

وترفض انجلترا التي تلقت ضربة بخسارتها امام رومانيا ١-٢ ان تغرق في الخوف لكن اصابة غاريث ساوثغيت وبول اينس فضلا عن اداء اللاعبين غير الجيد بشكل عام، سيجبر جلين هودل على اعادة النظر في تشكيلة منتخبه لمواجهة كولومبيا اليوم الجمعة في لينس.

وكان مولدوفان وبتريسكو اللذان يلعبان في الدوري الانجليزي استغلا خطأين فاقعين ارتكبهما الانجليز واظهرا تاليا الخلل الذي يعاني منه هذا المنتخب. لكن الانجليز لم يعانوا فقط من اخطاء الدفاع بل ان اداء خط الوسط كان باهتا ايضا.

وبعد المباراة مباشرة حاول هودل التخفيف من وقع الخسارة قائلا «هذه الهزيمة لا تقلقني كان علينا ان نهزم الرومانيين لكننا ارتكبنا هفوتين وعوقبنا عليهما لكن توافرت لنا فرص كبيرة للفوز».

لكن آلن شيرر لم يوافقه الرأي تماما اذ ان هداف نيوكاسل رأى ان زملاءه لم يغذوه بكرات جيدة «لقد سنحت امامي فرصة واحدة خلال مباراتين وقد ترجمتها هدفا. علينا ان نحسن تمريراتنا العرضية. انا مستعد للبقاء في منطقة الجزاء فترة اطول لكن يجب ان تصلني الكرات».

ويبقى في قفص الاتهام تاليا مزودو الكرات. ففي حين ابلى دارن اندرتون على الجانب الايمن بلاء حسنا فان بول سكولز لم يؤكد الامال التي اثارها في مرسيليا. وفشل لاعب وسط مانشستر يونايتد الشاب في قيادة العمليات. واعتبر هودل ان «دارين كان اكثر اللاعبين فعالية خلال المباراة».

اما تيدي شيرينجهام الذي حاول ان يكون صلة الوصل بين الوسط والهجوم فقد خسر الرصيد القليل الذي كان لا يزال يحتفظ به. في المقابل بدا ديفيد بيكهام مكبلا جراء المسؤوليات التي اوكل بها في خط الدفاع بحلوله مكان بول اينس.

وقد لا يشارك بول اينس الذي اصيب في كاحله في المباراة ضد كولومبيا. وقد يستعين هودل لتعويض خسارة اينس بـ«الجرافة» روب لي او العودة الى طريقة اللعب ٤-٤-٢. وقد يسمح هذا الاسلوب لستيف ماكماناman باللعب.

اما اللاعب الذي يملك اكبر فرص ليكون اساسيا منذ صفارة البداية فهو مايكل اوين. فقد حقق لاعب ليفربول الفذ الذي كانت تطالب به الامة الانجليزية باكملها انطلاقة قوية في مواجهة الرومانيين. لكن الصحف البريطانية اعتبرت ان مشاركته اتت متأخرة. لكن هودل برر ذاته قائلا لقد «ابقيت اوين على مقعد الاحتياط لحمايته وليدخل في الوقت المناسب في هذه النهائيات. فلو شارك في اول مباراتين من دون ان يسجل لكان الناس قالوا انه غير مستعد بعد. وكان اشراكه الجمعة خيارا ولطالما فكرت ان هذا الخيار سيفرض ذاته في المباراة الثالثة لان كولومبيا تملك منتخبا مختلفا جدا عن اخصامنا الاخرين».

رومانيا + تونس
الساعة ١٠ ليلا

يخوض منتخب رومانيا مباراة امام تونس اليوم الجمعة في المجموعة السابعة لنهائيات كأس العالم على ستاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية ليعزز صدارته للمجموعة ولا يحتاج سوى الى تفادي الهزيمة من تونس التي خرجت من البطولة بالفعل وعزلت مدربها ايضا.

وكان فوز رومانيا ١/٢ على انجلترا يوم الاثنين الماضي اوضح انها قوة لا يستهان بها وضمن تاهلها الى الدور الثاني.

ويعني تصدرها المجموعة احتمال ان يتقابل المنتخب في الدور الثاني مع كرواتيا بدلا من الارجنتين.

وقال انجيل يوردانسكو مدرب منتخب رومانيا «انني افضل كرواتيا الا انه في هذا المستوى لاتوجد مباريات سهلة». ولمح الى انه قد يريح بعض اللاعبين ممن اشتركوا في لقاء انجلترا لاسيما من تلقوا انذارات.

وتحدد رومانيا منتقديها لاسيما في الداخل الذين قالوا انها تعول على جيل من كبار السن ممن اشتركوا في نهائيات عام ١٩٩٤ عندما صعد المنتخب الى دور الثمانية.

وبرز ادريان ايلي مهاجم بلنسية الشاب كاحد نجوم نهائيات فرنسا فيما برهن كابتن الفريق وصانع العابه جورجي هاجي البالغ من العمر ٣٣ عاما على قدراته بان صنع الهدف الاول ضد انجلترا.

واوضح هاجي ان فريقه اقوى مما كان عليه عام ١٩٩٤ عندما فاز على كولومبيا في مرحلة المجموعات مثلما فعلوا في فرنسا ثم هزموا الارجنتين في الدور الثاني.

وقال هاجي «رومانيا الان اقوى عما كنا في الولايات المتحدة عندما صعدنا الى دور الثمانية».

واضاف «اود شخصيا ان نلعب امام كرواتيا في الدور الثاني، واذا كانت الارجنتين فسيكون من الصعوبة بمكان الفوز عليهم».

وافضل ما تطمح اليه تونس انهاء ثلاث مباريات في كأس العالم دون احراز اهداف. وبوسع تونس ايضا ان تعوض ازمة عزل المدرب البولندي هنريك كاسبرجاك وتحسين الاداء.

وقال الاتحاد التونسي لكرة القدم انه تم عزل كاسبرجاك وعين مساعده المحلي علي السليمي لاعلانه نيته الانتقال الى تدريب نادي باستيا الفرنسي بعد النهائيات وليس لهزيمة المنتخب التونسي صفر/١ امام كولومبيا.

واوقف الروماني ايوليان فليبيسكو والتونسي خوسيه كليتون بعد تلقي كل منهما ثاني انذار.

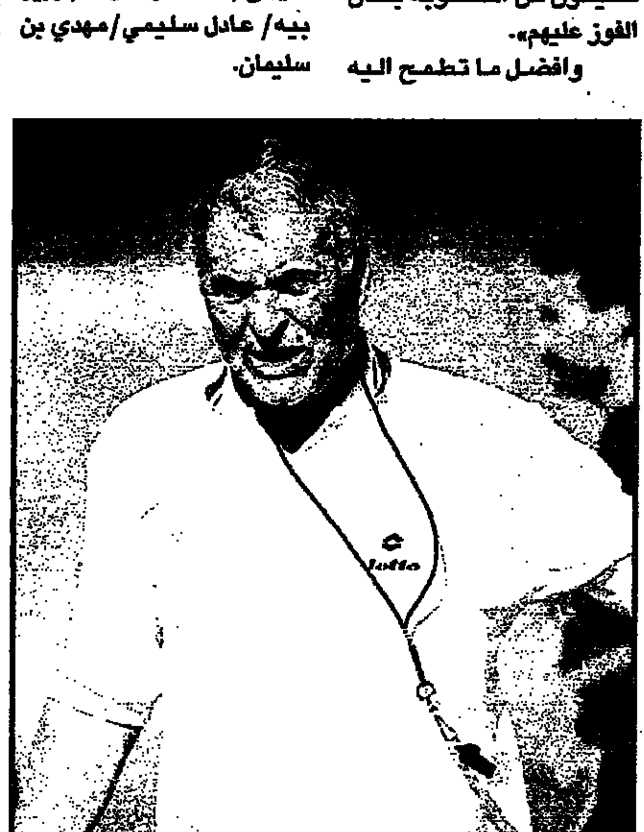
وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين..

منتخب رومانيا..

بوجدان ستيليا/ كريستيان دولكا/ ليفيو سيبوتاريو/ انطون دوبوس /تيبور سليميس/ دورينيل مونتيانو/ جوجي هاجي/ كابتن/ قسطنطين جالكا/ جابرييل بوبيسكو / فيوريل كولدوفان / ادريان ايلي.

منتخب تونس..

شكري الواعر/ منير بوقديدة/ فريد شوشن/ سامي طرابلسي/كابتن/ طارق ثابت /رياض بوعزيزي/ سراج الدين شيهي/ اسكندر سويه/ زبير بيه/ عادل سليمي/مهدي بن سليمان.




السليمي يقود تونس اليوم

اليوم

تتويج الزعيم

الارجنتين وكرواتيا تتنازعان القمة
اليابان وجامايكا يودعان النهائيات!!

المجموعة (ح) الثامنة تغلق ملفها

عمان - الرأي - فيما اعتبر المدرب الارجنتيني باساريلا انه ليس من الاسترخاء الذي قد يكون ثمنه فادحا وانه سيهاجم الذي سيدفع جميع نجومه في المباراة التي تقام على ارض ملعب بوردو سعيا وراء الفوز رغم ان الفريقين ضمنا التأهل فان المنافسة تنصب بينهما على تنازع قمة المجموعة وتتويج زعيمها وتحسبا للقاءات الدور الثاني الذي سيحدد طرفي المنافسة وفق الترتيب الذي ستفرزه المباراة.

وفي ليون فان مراسم وداع تقام، لفريقي اليابان وجامايكا في اخر مباراة يلعبانها وكلاهما يبحث عن تسجيل اول فوز او حتى فتح حساب برصيد النقاط، ومع ان اليابان ظهرت بمستوى افضل خلال الايام الماضية فان هجومها لم يسجل، الامر الذي حدى بمدربه الى المجاهرة بانه اعاد النظر في تشكيلته بحيث يعطيها دفقا هجوميا اقوى لهز الشباك.

وتاليا تقرير وكالات الأنباء.

الأرجنتين × كرواتيا
الساعة ٥ مساء

ينافس جابرييل باتيستوتا ودافور سوكر وهما من افضل المهاجمين في العالم من اجل التفوق اليوم الجمعة في لقائهما ضمن المجموعة الثامنة لنهائيات كاس العالم بفرنسا.

وسيسعى كل من اللاعبين لاحراز الهدف الاول لفريقه في اول مباراة بين الفريقين عقب تعادلهما السلبي ضمن استعدادات الارجنتين لنهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

وباتيستوتا من اكبر هدافي البطولة حتى الان برصيد اربعة اهداف فيما يحتفظ سوكر برصيد هدفين.

يحذر باتيستوتا قائلا «بينما سوكر ضمن افضل عشرة مهاجمين في العالم فانه ليس الكرواتي الوحيد الذي يحسب المرء حسابه».

ويفصل بين الفريقين فارق الاهداف فقط بعد الاهداف الثلاثة التي سجلها باتيستوتا في المباراة التي فاز فيها فريقه على جمايكا ٥/صفر.

وقال ميروسلاف بلازيفيتش مدرب منتخب كرواتيا «كرواتيا فريق ممتاز الا ان الارجنتين فريق قوي. سنبذل قصارى جهدنا للفوز بالمباراة والمجموعة».

ومضى يقول «الا انهم مرشحون للفوز بالبطولة. واذا كانت ثمة شكوك بعد مباراتهم مع اليابان فقد محوا ذلك بلقاء جامايكا حيث ظهرت مواهبهم من جديد».

وترى الارجنتين ان من المميزات ان تلعب المباراة في سان اتيان القريبة من الفندق الذي ينزل به اللاعبون بدلا من اللعب في بوردو يوم، الثلاثاء اذا احتلوا المركز الثاني.

ويغيب عن الارجنتيني الظهير نستور سينسيني الذي اصيب بشد عضلي في الساق اثناء مباراة جمايكا الا ان كرواتيا يجب ان تنعم بعودة لاعب خط الوسط زفونومير بوبان من الاصابة.

وفيما يلي التشكيل المحتمل للفرقين:

- منتخب الارجنتين: كارلوس روا، نيلسون فيفاس، روبرتو ايالا، خوسيه شاموت، خافيير زانيتي، ماتياس الميادا، خوان فيرون، اريل اورتيجا، دييجو سيميوني، جابرييل باتيستوتا، كلاوديو لوبيز.

- منتخب كرواتيا: درازين لاديتش، سلافين بيليتش، زفونيمير سولدو، ايجور ستيماتش، داريو سيميتش، روبرت بروسينيكي، زفونيمير بوبان، اليوسا اسانوفيتش، روبرت يارني، ماريو ستانيتش، ودافور سوكر.

اليابان × جامايكا
الساعة ٥ مساء

يامل منتخبا اليابان وجامايكا بالظهور بمظهر لائق في لقائهما اليوم الجمعة في اخر لقاءات المجموعة الثامنة بنهائيات كاس العالم لكرة القدم.

وقال المهاجم الياباني ماساشي ناكاياما «من الان فصاعدا فان هدفنا هو الفوز في المباراة الثالثة امام جامايكا. عظيم ان ناتي الى فرنسا ولكن ما دمنا لم نفز بمباراة في كاس العالم فليس بوسعنا القول بان اليابان احدى الدول الكبرى في كرة القدم في العالم».

ومني الفريقان اللذان يشتركان في البطولة لاول مرة بهزيمتين امام الارجنتين المرشحة للفوز بالبطولة وكرواتيا.

وكان بوسع جامايكا ان تحرز هدفا في لقائها الذي هزمت فيه ٣/١ امام كرواتيا سجله بوبي ايرل الا ان الفريق هزم بعد ذلك صفر/٥ امام الارجنتين.

ولاتزال اليابان تسعى لاحراز هدف بعد هزيمتها صفر/١ في كل من اللقائين امام الارجنتين وكرواتيا.

وقال هيديتوشي ناكاتا لاعب خط الوسط وصانع الالعاب «حقيقي اننا لعبنا جيدا الا انه لم يتغير في الامر شيئا لاننا لم نحقق الفوز. الا اننا سنبذل قصارى جهدنا في لقاء جامايكا».

وقال تاكيشي اوكادا مدرب اليابان الذي قد يتخلى عن هذه المهمة بعد النهائيات «ستصمد كرة القدم في اليابان لاسيما واننا نستضيف كاس العالم عام ٢٠٠٢».

وتستضيف اليابان البطولة بالمشاركة مع كوريا الجنوبية في اول نهائيات تقتسمها بلدان واول نهائيات ايضا تقام في اسيا.

وحاولت اليابان الصعود الى النهائيات ٤٤ مرة منذ عام ١٩٥٤ عندما اقيمت النهائيات في سويسرا. وكانت اول مرة حاولت فيها جامايكا الاشتراك في النهائيات عام ١٩٦٦ في انجلترا.

وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين:

- منتخب اليابان: يوشيكاتسو كاواجوتشي واكيرا نراهاشي وماساميي ايهارا -كابتن- ونوريو اومورا ويوتاكا اكيتا وناوكي سوما وهيروشي نانامي وهيدتوشي ناكاتا وموتوهيرو ياموجوتشي وشوجي جو وماساشي ناكاياما.

- منتخب جامايكا: وارن باريت -كابتن- وايان جوديسون وريكاردو جاردنر وفرانك سينكلير وستيفن مالكولم واوهاندي او وفيتزروي سيمبسون وتيودور ويتمور -كابتن- وكريستوفر دوز وديون بيرتون وبول هول.

تدريبات الارجنتين


اليابانيون يتدربون









بعد ١٢٦ مباراة دولية و٦٠٠ بالدوري .. قال وداعا لإسبانيا

الحارس الأمين «العجوز» زوبيزاريتا يعلن اعتزاله

باريس – (أ ف ب) – اعلن حارس مرمى منتخب اسبانيا وفريق فالنسيا لكرة القدم اندوني زوبيزاريتا اعتزاله اللعب خلال مؤتمر صحافي عقده امس الخميس في باريس.

وقد خاض زوبيزاريتا (٣٦ عاما) ١٢٦ مباراة دولية وشارك مع منتخب بلاده في اربع نهائيات لكأس العالم.

وكان زوبيزاريتا شارك في المباراة التي اقيمت امس الاول في لينس والتي فازت فيها اسبانيا على بلغاريا ٦–١ من دون ان يشفع لها ذلك بالتأهل الى الدور الثاني.

وزوبيزاريتا من مواليد فيتوريا من بلاد الباسك في ٢٣ تشرين الاول ١٩٦١، ويعتبر من اشهر الباسكيين مع ريكاردو زامورا وخوسيه انجيل ايريبار ولويس اركونادا.

وتعرف زوبيزاريتا على ايريبار على شاطىء البحر وهو في سن الرابعة عشرة، وبعد خمس سنوات صار مدربه في اتلتيك بلباو. وفي مباراته الاولى كمحترف فاز اتلتيكو مدريد على بلباو ٢–صفر في ١٩ ايلول ١٩٨١. وفي بلباو تدرب زوبيزاريتا باشراف خافيير كلمينتي الذي صار مدربا للمنتخب عام ١٩٩٢.

وخاض زوبيزاريتا بين ١٩٨٦ و١٩٩٤ ما مجموعه ٣٠١ مباراة في الدرجة الاولى مع برشلونة وشاركه في احراز كأس ابطال اوروبا مرة واحدة وكأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة ايضا وكأس اسبانيا مرتين وبطولة الدوري اربع مرات.

وعندما خسر برشلونة صفر–٤ امام ميلان الايطالي في نهائي كأس اوروبا عام ١٩٩٤ انتهت مسيرة زوبيزاريتا مع الفريق فحمله مدربه في ذلك الوقت الهولندي يوهان كرويف المسؤولية. ويقول زوبيزاريتا «كان القرار رياضيا والمدرب ليس معصوما عن الخطأ».

ثم انضم زوبيزاريتا الى فالنسيا، ويقول «لم احصل على اي لقب هنا لكنني اقنعت الذين تخلوا عني بانني لا ازال موجودا».

وبالفعل، فان جمهور برشلونة لا يزال يصفق للحارس المخضرم كلما لعب في نوكامب ويعترف بانه خلف فراغا كبيرا.

وخاض زوبيزاريتا ١٢٦ مباراة دولية حتى اليوم واكثر من ٦٠٠ مباراة في الدوري الاسباني.

زوبيزاريتا قال وداعا لإسبانيا

كان يحلم بسيناريو مختلف لاشراكه امام النمسا

بيرجومي يعود من النسيان للنهائيات مرة رابعة

باريس – (اف ب) – جيوسيبي بيرجومي (٣٤ عاما) بجسمه المستقيم ووجهه الجامد الذي يبدو ان السنوات لم تؤثر عليه، يشكل ماضي المنتخب الايطالي وحاضره اكثر من اي وقت مضى.

وكان المدرب اريجو ساكي اهمل بيرجومي معتبرا انه من مخلفات منتخب انزو بيرزوت وازيليو فيتشيني وتاليا غير قادر على التكييف مع طريقة لعب دفاع المنطقة يضاف الى ذلك انه لم يعد شابا. لكن بيرجومي عاد للظهور في صفوف المنتخب بعد غياب دام سبع سنوات.

ويقول بيرجومي «تشيزاري مالديني الذي اعرفه منذ نهائيات ١٩٨٢ حيث كان مساعدا لبيرزوت كان صريحا معي عندما اختارني بين اللاعبين ال٢٢ فقال لي ستكون بديلا لكوستاكورتا وقد تبقى على مقعد الاحتياط كل الوقت». لكن القدر اراد عكس ذلك فقد رمت اصابة المدافع نيستا الخطرة، ببيرجومي في خضم نهائياته الرابع.

ويعلق بيرجومي على ذلك قائلا «كذ.. افضل ان يحصل ذلك في ظروف مختلفة. كنت احلم بسيناريو مختلف ان نكون مثلا متقدمين ٢–صفر قبل نهاية المباراة بربع ساعة وان انزل في الدقائق الاخيرة».

واكتشفت ايطاليا بيرجومي وهو في سن الثامنة عشرة خلال مسيرتها الظافرة في كأس العالم ١٩٨٢. فتحت جناح حارس المرمى دينو زوف حصل هذا المبتدئ على حصته من المجد بعد دخوله مدافعا خلال مباراة القمة ضد البرازيل (فازت ايطاليا ٣–٢) ليشغل لاحقا الجناح الايمن ضد بولندا (٢–صفر) والمانيا (٣–١) في المباراة النهائية.

ويقول بيرجومي «منذ خمس سنوات احدد لنفسي استحقاقات على المدى القصير. واقرر في نهاية كل موسم ان كنت ساواصل اللعب وفقا للياقتي البدنية».

وبيرجومي في وضع جيد خصوصا وانه استعاد في نادي انتر ميلان مركز الليبرو الذي كان فريسي الشاب مرشحا له.

ويشدد بيرجومي على ان «حب اللعب لم يغادرني ابدا».

ويبتسم بيرجومي دائما ابتسامة متواضعة تكشف عن مشاعره. ففي عالم النجوم بقي بيرجومي رجلا بسيطا ومستقيما رغم خوضه ٧٩ مباراة دولية و٤٩٦ مباراة في الدرجة الاولى و١٠٨ مباريات في الكؤوس الاوروبية (رقم قياسي). ورغم انه قاس مع اخصامه يفكر بيرجومي كلما دخل الملعب بوالده الذي توفي قبل ان يكلل النجاح مسيرة ابنه.



بيرجومي عاد من النسيان

بلير يؤيد استضافة بلاده لنهائيات كاس العالم عام ٢٠٠٦

لندن – رويترز– سعي رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال اجتماعه امس الاول مع مسؤولين رياضيين دوليين كبار الى تعزيز طلب بلاده استضافة نهائيات كاس العالم لعام ٢٠٠٦ غير عابيء بسوء سلوك مثيري الشغب الانجليز في نهائيات كاس العالم الحالية المقامة في فرنسا.

والتقى بلير الذي تراس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا مع وفد يرأسه خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لبحث سياسات الاتحاد الاوروبي المتعلقة بالرياضة.

وسلم متحدث باسم بلير بالمشكلة التي مثلها مثيرو الشغب الانجليز في مرسيليا الاسبوع الماضي.

واوضح المتحدث ان بلير لن تثنيه هذه الاحداث عن السعي لاستضافة نهائيات بطولة كاس العالم لعام ٢٠٠٦.

وقال وزير الرياضة البريطاني توني بانكس ان بلير اثار مسألة استضافة النهائيات الا انهما لم يناقشا مسالة الشغب.

وقال بانك ان بريمو نيبيولو رئيس رابطة الاتحادات الدولية للدورات الاولمبية الصيفية عرض على بريطانيا فرصة استضافة بطولة العالم لالعاب القوى بعد اصلاح استاد ويمبلي.

وقال مسؤول باللجنة الاولمبية الدولية: نعرف ان رئيس الوزراء رجل رياضي عظيم ومشجع للرياضة.

الكل يحترمه والغالبية تحبه والبعض مبهور به

الكرواتي بوبان لن يسلك درب التدريب

باريس – (اف ب) – «كان في الثامنة عشرة من عمره ومحاطا بالنجوم لكني قلدته شارة القائد». الكلام لميروسلاف بلازيفيتش مدرب كرواتيا الحالي الذي اعتبر يومها ان زفونيمير بوبان يملك جميع المميزات ليصبح قائد دينامو زغرب عام ١٩٨٦.

وبات بوبان اليوم نجما ويحمل شارة القائد في المنتخب حيث تحظى قيادته بالاجماع. فاللاعبون والمدرب والمشجعون والمراقبون يرون فيه ضامن اللعب الكرواتي.

ويؤكد بلازيفيتش الذي اصبح مدربا وطنيا «انه يوفر طريقتنا الخاصة باللعب وهو الذي يحرك اللعبة».

الكل يحترمه والغالبية تحبه والبعض مبهور به. ويقول روبير بروزينتشكي احد الركائز الرئيسية في المنتخب الكرواتي «ليس لدينا زعيم لكن بوبان هو كابتن منتخبنا ونحن نحترمه تماما كما هو يحترمنا» مضيفا «انه مهم جدا للعبنا كشخص وكلاعب».

وبوبان انسان لا يساوم فهو لم يتردد في ضرب احد عناصر الشرطة دفاعا عن احد مشجعيه خلال اشتباك وقع العام ١٩٩٠ بين مشجعين كروات من دينامو زجرب ومشجعين صرب من النجم الاحمر بلجراد.

وبقي بوبان على مقعد الاحتياط خلال المباراة الثانية لمنتخبه في النهائيات ضد اليابان بسبب تمزق طفيف في ربلة الساق. ويقول بلازيفيتش الذي لا يخفي اعجابه بهذا اللاعب الذي دربه ثلاثة سنوات في زجرب «لقد كان لغيابه وقع كبير».

ويعي بوبان دوره جيدا «حتى لو ان يورسيتش (الذي حل مكانه في المباراة ضد اليابان) لعب جيدا بيد ان هناك عادات كثيرة بيني وبين زملائي وافتقدني الفريق في الملعب».

ويشدد بلازيفيتش بقوة على ان «يورسيتش هو من مستوى محلي اما بوبان فهو من مستوى عالمي».

وخلال هذه المباراة التي عايشها من مقعد الاحتياط خرج بوبان بقناعة هي انه «لن يصبح ابدا مدربا».

ويوضح في هذا الاطار «ثمة ضغط كبير لقد خزنت الكثير من الادرينالين خلال المباراة ولم اتمكن من تنفيسها». ويضيف انه كان مستعدا للقيام باي شيء ليتمكن من اللعب. وقال بلازيفيتش بعد ساعات قليلة على اصابة بوبان «قال لي انه مستعد للمخاطرة واللعب اذا طلبت منه ذلك».

ويتابع بلازيفيتش يقول «بوبان لا يملك اي عيب» فهو شجاع ومتقان وفعال مضيفا «انه نجم فعلي لكن لا يتصرف كالنجوم وهو مسل وذكي».

وبوبان مسرور بنتائج فريقه في اول كأس العالم يخوضه واجواء كأس العالم تعجبه كثيرا ويقول بحماس «تربط الجميع في المنتخب علاقات صداقة ولا يمكنكم ان تتصوروا كم الفرحة كبيرة» في صفوفنا.

خافيير.... إرحل

جدل وطني إثر خروج اسبانيا

مدريد – (أ ف ب)– خلف خروج اسبانيا من كأس العالم صدمة كبيرة لدى السكان الشغوفين بكرة القدم وفتح «جدلا وطنيا» حول ما اذا كان يتعين ابقاء المدرب خافيير كليمنتي في منصبه.

وتحدثت الصحف حتى السياسية منها مثل «ال موندو» الليبرالية عن هذا «الجدل الوطني» في صفحتها الاولى في حين اعتبرت الصحيفة اليسارية «ال بايس» ان النهائيات «شيء جدي جدا تضع الامة كل امالها فيه».

وكان التذمر مسيطرا صباح امس على سائقي سيارات الاجرة وليس النادلون في المقاهي وجه العبوس. وقال معلق الصحيفة الرياضية «اس» ان خروج اسبانيا الرسمي سمح باخراج «الغضب» الذي كان مكبوتا منذ بداية النهائيات.

وكانت خيبة الامل اكبر خصوصا وان المنتخب اظهر، حسب كل الاسبان، «وجهه الحقيقي» الليلة قبل الماضية عبر انزاله هزيمة نكراء بالمنتخب البلغاري ٦–١ في الوقت الذي كان تأهله الى الدور الثاني رهنا بنتيجة المباراة الاخرى في المجموعة التي فازت فيها باراجوي على نيجيريا ٣–١.

وكان المشجعون الاسبان انطلقوا الى فرنسا وسط فرحة كبيرة بعد فوز ريال مدريد التاريخي في ٢٠ ايار بدوري ابطال اوروبا للمرة السابعة في تاريخه، فكان سقوطهم تاليا عظيما.

وقد تلقوا الصدمة الاولى في ١٣ حزيران فبعدما تقدموا مرتين امام منتخب نيجيريا عاد الاسبان ليخسروا ٢–٣. وارتفعت حدة الغضب في ١٩ منه فقد وقف المنتخب الاسباني عاجزا تماما امام منتخب باراجوي واكتفى بتعادل سلبي ووضع مصيره في ايدي باراجوي اي انه في حال فوزها على نيجيريا خرج المنتخب الاسباني اوتوماتيكيا، وهذا ما حصل بالفعل.

وهي المرة الاولى التي تخرج فيها اسبانيا من الدور الاول منذ عشرين عاما. ولم يكن الاسبان يريدون تصديق ما يحصل قبل المباراة ضد بلغاريا وكانت الاذاعات تحذر اللاعبين الذين حصلوا على بطاقات صفراء من مغبة الحصول على بطاقة ثانية تمنعهم من خوض الدور الثاني.

وقد شاهد ١٨٫٦ مليون اسباني من اصل عدد السكان ال٤٠ مليونا المباراة امس الاول على شاشة التلفزيون وكلهم امل بحصول معجزة، لكن من دون جدوى.

وكما في كل فشل يتم التفتيش عن كبش فداء. وفي هذا الاطار بالذات المسؤول جاهز وهو المدرب خافيير كليمنتي الذي عليه ان يتوقع عودة صعبة الى البلاد.

اما اللاعبون وهم موضع عبادة في كل البلاد، فلم يتعرضوا لانتقادات الصحف التي تصب حمى انتقاداتها على المدرب الباسكي.

وكتبت صحيفة (اس) الرياضية «خافيير... ارحل»، وذكرت صحيفة (ماركا) ايضا «كثيرون هم الذين يحملون خافيير كليمنتي مسؤولية هذا الفشل».

واعتبرت صحيفة (آي بي سي) المحافظة ان «كليمنتي خسر رصيده كله». وما زاد من حدة الغضب ان المدرب اكثر في الاسبوعين الاخيرين انتقاداته للصحافيين واستخف بالانتقادات حتى تلك التي وجهها رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار الذي دان غداة المباراة مع باراجوي «شعور التفوق» الذي يتملك المنتخب الاسباني.

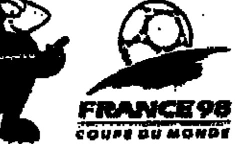
واكتفى ملك اسبانيا خوان كارلوس الذي حضر مباراة الامس في لنس بالقول «لم يكن لعبنا سيئا لكن الحظ لم يحالفنا، الامور ستكون افضل المرة المقبلة يا شباب».

ويفترض ان يرضي خروج اسبانيا التجار واصحاب المطاعم والمقاهي الذين انهارت اعمالهم خلال الليل منذ بداية النهائيات، الذي لن يثير اهتمام الاسبان بعد اليوم لانهم سيحاولون الخروج لينسوا.

المدرب كليمنتي «كبش الفداء»

















حالات تحكيمية

يوم ركلات الجزاء!

التايلاندي بيروم.. يتفوق على الرموز!

ست ركلات جزاء في ٤ مباريات (مباريات الاربعاء) احتسبها الحكام، هل ذلك كثير؟ وهل في ذلك مبالغة من الحكام في التشدد بعدما اثير جدل واسع حول المواقف الاخيرة وتحرك رئاسة الاتحاد الدولي لتطويق الامر؟

الموضوع لا يقاس بعدد الركلات.. فذلك لا يهم اذا كان الموقف صحيحا ويستحق هذا الاجراء.. فلا احد يغضب من التطبيق الصحيح للقانون.

نشير هنا الى تفوق الحكم التايلندي بيروم اون براسيرت في مباريات الاربعاء.. وتفوقه على الرموز ومنهم الحكم الهولندي ماريو فان درانده ولندخل الى اهم الحالات في مباريات الاربعاء.

بيروم.. تفوق ونضوج

كولينا ... مباراة سهلة

فرنسا والدنمارك

* ادار اللقاء الدولي الايطالي بيير لويجي كولينا.. وكولينا قادم من اقوى دوري في العالم .. وسبق له ان ادار نهائي اولمبياد اتلانتا ٩٦، هذه المباراة كانت سهلة تحكيميا.. وفيها حالات ايجابية وهناك ملاحظات .. باعتقادنا ان كولينا كان افضل من مباراته الاولى التي ادارها وهي هولندا وبلجيكا:

* ركلة الجزاء التي احتسبها لفرنسا في الدقيقة ١١.. كان موقفه سليما ١٠٠٪ مكنة من متابعة الحالة وهي عرقلة المهاجم الفرنسي تريزيجية من قبل المدافع الدنماركي هوج، والفعل الذي قام به هوج.. تمثل في الضغط وعرقلة قدم تريز يجيه بحركة سريعة جدا، ولولا موقف الحكم السليم لما تمكن من ضبط الواقعة.

* كولينا.. كان يضع الكرة بينه وبين المساعد دوما.. وهي حالة تحكيمية مثالية.

ركلة الجزاء التي احتسبها لمصلحة الدنمارك قبل نهاية الشوط الاول.. الحالة صحيحة ١٠٠٪ وموقفه كان سليما، لكن وباعتقادنا ان الحكم كولينا تسبب في ركلة الجزاء؟!

الموقف كان ارتكاب خطأ من قبل مدافعي فرنسا على حدود منطقة الجزاء ومواجه تماما للمرمى.. وعندما اطلق صافرته لاحتساب الخطأ، تجمع حوله اللاعبون فرنسيون ودنمارك .. استعدادا لبناء حائط الصد.. لاعب دنماركي لعب الكرة بسرعة جدا للمهاجم يورجنسن في الميمنة فدخل وتعرض للعرقلة فكان القرار الصحيح.

نعتقد انه في مثل هذه الحالة ان يكون موقف الحكم واضحا ومفهوما للجميع منذ البداية، فمن الاحسن والافضل عدم تشتيت انتباه اللاعبين في هذه المواقف التي ينصح خبراء التحكيم بان يتم تنفيذ هذه الركلات بعد الصافرة ..الا اذا لم يطلب الفريق المستفيد من الخطأ بناء حائط الصد.. فتلك حالة اخرى لتسريع اللعب. ترى لو كانت هذه الحالة تحسم لقباً كبيراً ... أو بطولة، ماذا سيكون الموقف؟!

* قام اللاعب الفرنسي ديوميد بالقفز مع مدافع دنماركي للاستحواذ على الكرة، لحظة نزوله ومن دون ان يكون مسيطرا على نفسه ضربت قدمه باعلى فخذ اللاعب الدنماركي .. هنا قام شمايكل حارس مرمى الدنمارك وزميله المدافع ريبر بالضغط على الحكم لحمله على طرد ديوميد.. كولينا استجاب للضغط ومنح اللاعب انذارا نعتقد ان الانذار لم يكن في محله.

* اللاعب فييرا لاعب وسط فرنسا .. قام متعمدا بضرب اللاعب الدنماركي ستيونبرج .. حتى ان ستيونبرج لم يعد للملعب بعد علاجه نعتقد ان فييرا كان يستحق الطرد.

بلغاريا واسبانيا

* ادار اللقاء الحكم الهولندي ماريو فان درانده .. ونعتقد انه لم يكن مهتما بالمباراة .. خصوصا بعدما تقدمت اسبانيا وبفارق، هناك عده حالات اهمها:

* اسلوب جري ماريو معروف حتى بعد ان انقص وزنه فهو يعتمد على خبرته ويسبق الكرة كثيرا انتظارا لما سيحدث ونعتقد بان هذا اسلوب قديم.

* ركلة الجزاء التي احتسبها لمصلحة اسبانيا.. نعتقد انها لم تكن صحيحة.. لان اللاعب الاسباني طالت منه الكرة.. سحب رجله الخلفية والمدافع البلغاري لم يقصد اعاقته.. لكن عندما سحب رجله ضربت برجل المدافع البلغاري ... فبالغ المهاجم بحركة السقوط.

* اللاعب البلغاري بينيف تعرض للاعثار من الحارس الاسباني زوبيزاريتا الكرة طالت عن الحارس.. لحق بها بينيف فاعثره زوبيزاريتا بقدمه..نعتقد ان الحالة تستوجب ركلة جزاء.

احتج البلغاري بينيف بشدة ومنحه الحكم انذارا.. وعندما شاهدنا طريقه اعطائه الانذار تجدها على استحياء ..وبعدها واصل بينيف الاعتراض المتكرر على الحكم حتى انه استحق الطرد لكثرة ما استهزأ بقراراته ولم يحرك الحكم ساكنا.

نيجيريا وباراجواي

* ادار اللقاء الدولي التايلندي بيروم.. هذه هي السنة الاخيرة لبيروم على القائمة الدولية.. وهو ناضج تماما ويمتلك خبرة التعامل مع المباريات الكبيرة.

* لم يرتكب بيروم اي هفوة تؤثر على النتيجة ..كان حريصا على تطبيق القانون بكل دقة، يمتاز بيروم وكما هو معروف عنه بالجري السريع لمسافة ٢٥ و ٣٠ مترا بسرعة للوصول الى المرمى طيلة المباراة وهذا يجعله قريبا من الحدث ودقيقا.

* تعامل بالاصول الصحيحة مع حالات المهاجمة من الخلف التي لم تكن تستحق الانذار قياسا على ما تعامل به بعض الحكام مع مثل هذه الحالات. عموما بيروم تفوق – باعتقادنا – على الحكم الهولندي القادم من بلد كروية قوية.

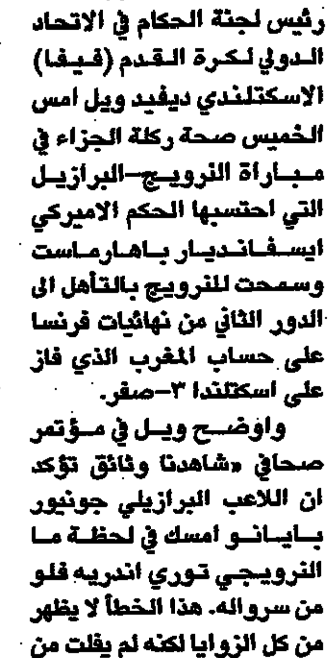
الصحافة الرومانية تشيد بالمغرب والكاميرون

بوخارست – (أ ف ب)- اشادت الصحف الرومانية امس الخميس «بمنتخب المغرب الجيد» و«منتخب «الاسود الكاسرة» الكاميروني وانتقدت في الوقت ذاته التحكيم الذي ارغمهما على الخروج من الدور الاول لنهائيات فرنسا.

وجاء في صحيفة كورنتول «التحكيم نعجة سيئة العادات في ملاعب النهائيات» واكدت «مهما تكن المصالح المالية مهمة، فلا يجوز لاي حكم ان يتصرف بمصير اللاعبين ولا بمصير الامم». ورأت صحيفة بروسبورت الرياضية ان «سلسلة اخطاء تحكيمية دمرت المنتخبات الصغيرة»، في حين اشارت «ادفارول» بسخرية الى زواج نرويجي من برازيلية على ارض الملعب قبل لقاء البرازيل مع النرويج (١–٢)، واعتبرت أن ركلة الجزاء التي منحت للنرويج وادت الى تأهلها على حساب المغرب كانت «هدية للعروسين».

وأسفت الصحافة الرومانية لخروج اسبانيا تحت عناوين مختلفة مثل «لحظة حزينة» و«اسبانيا او ملكة تطرد من النهائيات» و«وداعا اسبانيا الحزينة».

لجنة الحكام الدولية تؤكد صحة ركلة الجزاء النرويجية





الاسكتلندي ديفيد ويل

باريس –(أ ف ب)- اكد رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الاسكتلندي ديفيد ويل امس الخميس صحة ركلة الجزاء في مباراة النرويج–البرازيل التي احتسبها الحكم الاميركي ايسفانديار باهارماست وسمحت للنرويج بالتأهل الى الدور الثاني من نهائيات فرنسا على حساب المغرب الذي فاز على اسكتلندا ٣–صفر.

واوضح ويل في مؤتمر صحافي «شاهدنا وثائق تؤكد ان اللاعب البرازيلي جونيور بايانو امسك في لحظة ما النرويجي توري اندريه فلو من سرواله. هذا الخطأ لا يظهر من كل الزوايا لكنه لم يفلت من الحكم الاميركي».

واكد ويل رضا الفيفا عن مجمل الحكام في النهائيات، وقال «ما قدموه في المباريات الاربعين الاولى كان من مستوى عال». واشار الى ان المعدل الوسطي للعلامة التي تمنح للحكام غداة كل مباراة بعد تفحص دقيق لوثائق الفيديو والصور هو ٣ر٨ من ١٠، في حين ان المعدل الوسطي لعلامات الحكام المساعدين هو ٩ر٨ من ١٠. وقال «العلامات التي نزلت تحت عتبة ال٨ هي نادرة جدا».

وقال «لم يكن التحكيم جيدا في ثلاث مباريات من اصل ٤٠ مباراة، وهو عدد قليل جدا» من دون ان يحدد هذه المباريات.

واضاف ويل «الحكام محترفون في عدد كبير من الدول نظرا لما يخصصون من اوقاتهم للتحكيم ولرفع مستواهم، وتبقى مسألة الاجور التي تستوجب حلا».

واستبعد فكرة اللجوء الى الفيدو لحل حالات الخلاف في بعض المباريات، واعترف بأن الحكام «قد يرتكبون اخطاء» لكن هذا الاحتمال هو عنصر من عناصر اللعبة لان «على الحكم ان يتخذ قرارا بكل شرف وامانة في اجزاء قليلة من الثانية لذلك فالخطأ جزء لا يتجزأ من لعبة كرة القدم».


الحكم الأميركي باهارماست

كاس العالم ١٩٩٨ بالأرقام

الرقم	الفريقان	المجموعة	النتيجة	الهدافون	الحكم	الطرد	عدد المتفرجين	الملعب
١	البرازيل + اسكتلندا	الاولى	١/٢	للبرازيل: سامبايو (٤) بويد (٧٣) بالخطأ في مرماه / لاسكتلند اكولينز (٣٨) (ج)	خوسيه مانويل/اسبانيا	—	٨٠ الف	ستاد فرنسا
٢	المغرب + النرويج	الاولى	(٢/٢)	للمغرب حجي (٣٨)، وكاماتشو (٥٩) / للنرويج شيبو (٤٥) بالخطأ مرماه وايجين (٦١)	بيروم اوف / تايلاند	—	٣٥	لاموسون
٣	ايطاليا + تشيلي	الثانية	٢/٢	لايطاليا: فييري (١٠)، باجيو (٨٥) (ج) / لتشيلي سالاس ٤٥، ٤٩	لوسيان بوشاريو/النيجر	—	٣٥	ليسكور
٤	الكاميرون + النمسا	الثانيه	١/١	للكاميرون نجانكا (٧٧) / للنمسا بولستر (٩٠)	ايبانو جونز/باراجوي	—	٣٦	تولوز
٥	بلغاريا + باراجواي	الرابعة	٠/٠	—	ع الرحمن الزين / السعودية	من بلغاريا نانكوف	٣٣	لاموسون
٦	السعودية + الدنمارك	الثالثة	١/٠	للدنمارك مارك ريبر (٦٧)	خافيير / الارجنتين	—	٤٠	لينس
٧	فرنسا + جنوب افريقيا	الثالثة	٣/٠	لفرنسا دوجاري (٣٥)، بييرعيسى بالخطأ بمرماه (٨٧) وهنري (٩٠)،	ريزنيدي – البرازيل	—	٦٠	فيلودروم
٨	نيجيريا + اسبانيا	الرابعة	٣/٢	لنيجيريا اديبوجو (٢٤)، لاوال (٧٤)، اوليسيه (٧٨) لاسبانيا هييرو (٢١)، راؤول (٤٧)	باهارماست – امريكا	—	٣٩ الف	لابورجوار
٩	المكسيك + كوريا ج	الخامسة	١/٣	للمكسيك بيلايز (٥٠)، هرنانديز (٧٥ و٨٤) ولكوريا الجنوبية سيوك جو (٣٧)	جونتر رنكو – النمسا	سيوك جو من كوريا	٤٣ الف	جيرلان
١٠	هولندا + بلجيكا	الخامسة	٠/٠	—	بيار كولينا – ايطاليا	كلويفرت / هولندا	٨٠ الفا	ستاد فرنسا
١١	الارجنتين + اليابان	الثامنة	١/٠	للارجنتين باتيستوتا (٢٩)	ماريوفان – هولندا	—	٣٤ الفا	البلدي
١٢	يوغسلافيا + ايران	السابعة	١/٠	ليوغسلافيا ميهايلوفيتش (٧٢)	تيخادا نوريجا – البيرو	—	٣٠ الف	سان اتيان
١٣	كرواتيا + جامايكا	الثامنة	٣/١	لكرواتيا ستانيتش (٢٧)، بروزينتشكي (٥٣) وسوكر (٦٩) ولجامايكا ايرل (٤٥)	ماريوفان – هولندا	—	٤١ الف	فيليكس بولار
١٤	انجلترا + تونس	السابعة	٢/٠	لانجلترا شيرر (٤٢)، سكولز (٨٩)	اوكادا – اليابان	—	٥٥ الف	مرسيليا
١٥	رومانيا + كولومبيا	السابعة	١/٠	لرومانيا ايلي (٤٥)	كي تشونغ موريشيوش	—	٣٧ الف	جيرلان
١٦	المانيا + الولايات المتحدة	السادسة	٢/٠	لألمانيا مولر (٩)، كلينزمان (٦٥)	سعيد بلقولة – المغرب	—	٤٨ الف	بارك دي برانس
١٧	النرويج + اسكتلندا	الاولى	١/١	للنرويج هافارد فلو (٤٥)، ولاسكتلندا بيرلي (٦٦)	لازلو فاجنر – المجر	—	٣٠ الفا	لسكور-بوردو
١٨	البرازيل + المغرب	الاولى	٣/٠	للبرازيل رونالدو (٩)، ريفالدو (٤٥)، بيبيتو (٥٠)	نيكولاي – روسيا	—	٣٣ الفا	لابوجوار-نانت
١٩	التشيلي والنمسا	الثانية	١/١	لتشيلي سالاس (٦٩)، وللنمسا فاستيش (٩٠)	جمال الغندور – مصر	—	٣٠ الفا	سانت اتيان
٢٠	ايطاليا والكاميرون	الثانية	٣/٠	لايطاليا دي باجيو (٨)، فييري (٧٥و٨٩)	ليني – استراليا	كالا من الكاميرون	٣٥ الفا	لاموسون
٢١	الدنمارك وج.افريقيا	الثالثة	١/١	للدنمارك نيلسن (١٢)، ولجنوب افريقيا ماكارثي (٥٢)	جوان خايرو – كولومبيا	موللر وفيجهورست من الدنمارك وفيري من جنوب افريقيا	٣٥ الفا	تولوز
٢٢	فرنسا والسعودية	الثالثة	٤/٠	لفرنسا هنري (٣٦، ٧٧) وتريزيجيه (٦٨) وليزاراتزو (٨٥)	ارتورو بريزيو المكسيك	زيدان من فرنسا الخليوي من السعودية	٨٠ الف	ستاد فرنسا
٢٣	نيجيريا + بلغاريا	الرابعة	١/٠	لنيجيريا ايكبيبا (٢٧)	سانشيزيانتن/تشيلي	—	٤٨ الف	بارك دي برنس
٢٤	اسبانيا + باراجواي	الرابعة	٠/٠	—	ايان ماكلاود/ج افريقيا	—	٣٠ الف	جوفروا جيشار
٢٥	كرواتيا + اليابان	الثامنة	١/٠	لكرواتيا سوكر (٧٧)	رمضان/ترينيداد وتوباجو	—	٤٠ الف	نانت
٢٦	بلجيكا + المكسيك	الخامسة	٢/٢	لبلجيكا فيلموتس (٤٣،٤٨) وللمكسيك جارسيا (٥٦ ج) وبلانكو (٦٣)	ايان ماكلاود/ج افريقيا	فيرفاين من بلجيكا وبارو من المكسيك	٣٥ الف	بوردو
٢٧	هولندا + كوريا ج	الخامسة	٥/٠	لهولندا (كوكو، ٣٧ واوفرمارس، ٤٢ وبيرجكامب، ٧١ وفان هويدونك، ٧٩ ورونالد دي بوير، ٨٣)	فويتشيك/البولندي	—	٥٥ الفا	فيلودروم
٢٨	المانيا + يوغسلافيا	السادسة	٢/٢	ليوغسلافيا ستانكوفيتش (١٣) وستويكوفيتش (٥٤) ولألمانيا ميايلوفيتش خطأ في مرماه (٧٣) وبيرهوف (٨٠)	نيلسن/الدنمارك	—	٤١ الف	لينس
٢٩	الارجنتين + جامايكا	الثامنة	٥/٠	للارجنتين أورتيجا (٣٢،٥٥) وباتيستوتا (٧٣، ٧٩، ٨٣ ج)	بدرسن/النرويج	باول من جامايكا	٤٨ الف	باريس
٣٠	ايران + امريكا	السادسة	٢/١	لايران استيلي (٤١) ومهداوي (٨٣) ولامريكا ماكبرايد (٨٧)	ماير/سويسرا	—	٤٤ الف	ليون
٣١	تونس + كولومبيا	السابعة	١/٠	لكولومبيا بريسيادو (٨٣)	هاينمان/المانيا	—	٣٥ الف	لاموسون
٣٢	رومانيا + انجلترا	السابعة	٢/١	لرومانيا مولدوفان (٤٧) وبتريسكو (٩٠) ولانجلترا اوين (٨٣)	مارك باتا / فرنسا	—	٣٥ الفا	تولوز/البلدي
٣٣	ايطاليا + النمسا	الثانية	٢/١	لايطاليا فييري (٤٨) وباجيو (٩٠) وللنمسا هرتسوج (٩٠)	بول ديركن/انجلترا	—	٨٠ الف	سان دوني
٣٤	تشيلي + الكاميرون	الثانية	١.١	لتشيلي سييرا (٢١) للكاميرون مبوما (٥٢)	لازلو فاجنر/المجر	سونغ وايتاميه من الكاميرون	٤٠ الفا	نانت/لابوجوار
٣٥	المغرب + اسكتلندا	الأولى	٣/٠	للمغرب بصير، (٢٢، ٨٥) وكاماتشو (٤٧)	بو جسيم/الامارات	بيرلي من اسكتلندا	٣٠ الفا	جيشار/سان اتيان
٣٦	البرازيل + النرويج	الأولى	٢/١	للنرويج اندريه فلو (٨٣) وريكدال (٨٩ج)، للبرازيل بيبيتو (٧٨)	بارهارماست / امريكا	—	٦٠ الفا	
٣٧	فرنسا + الدانمارك	الثالثة	١/٢	لفرنسا دجوركايف (١٣ج) وبوتي (٥٦)، للدنمارك م.لادروب (٤٢ج)	بيار كولينا / ايطاليا	—	٤٤ الفا	جيرلان/ليون
٣٨	السعودية + ج.افريقيا	الثالثة	٢/٢	للسعودية الجابر (٤٥ج) والثنيان (٧٤ج)، لجنوب افريقيا بارتليت (١٩، ٩٠ج)	سانشيزيانتن/تشيلي	—	٣٣ الفا	لسكور/بوردو
٣٩	نيجيريا + باراجواي	الرابعة	٣/١	لباراجواي ايالا (١) وبينيتيز (٥٩) وكاردوزو (٨٥) ولنيجيريا اوروما (١١)	ون براسارت / تايلاند	—	٣٤ الفا	البلدي/تولوز
٤٠	اسبانيا + بلغاريا	الرابعة	٦/١	لاسبانيا هييرو (٥ج) ولويس انريكه (١٨) ومورينتيس (٥٢ و٨١) وبلاتشيف (٨٨ بالخطأ) وكيكو (٩٠)، لبلغاريا كوستادينوف (٥٦)	درايندره /هولندا	—	٤٠ الفا	فيليكس بولار/لنس

الفرنسي باتا لمباراة البرازيل وتشيلي

الاماراتي بو جسيم يقود لقاء فرنسا وباراجواي

باريس – (أ ف ب)- اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الفرنسي مارك باتا لقيادة مباراة البرازيل- تشيلي في الدور الثاني من نهائيات فرنسا يوم غد السبت على ملعب بارك دي برانس في باريس، والاماراتي علي بو جسيم لقيادة مباراة فرنسا وباراجواي التي ستقام الاحد المقبل في لينس.

وكان باتا قاد مباراة رومانيا وانجلترا (٢-١) الاثنين الماضي في الدور الاول ضمن المجموعة السابعة، في حين ادار بو جسيم لقاء المغرب واسكتلندا(٣/٠) الثلاثاء الماضي ضمن المجموعة الاولى.

واختار الفيفا حكام المباريات الاربع الاولى في الدور الثاني. وهنا الحكام ومساعدوهم والحكام الاحتياطيون:

البرازيل-تشيلي:
(باريس/السبت ٢٧-٦)
الحكم: مارك باتا (فرنسا)
الحكمان المساعدان: جاك بودفيني (فرنسا) واوين باول (جامايكا)
الحكم الاحتياطي: بيروم اون براسيرت (تايلاند)

ايطاليا-النرويج:
(مرسيليا/ السبت ٢٧-٦)
الحكم: بيرند هاينمان (المانيا)
الحكمان المساعدان: اريك شنايدر (المانيا) ومارك فان در بروك (بلجيكا)
الحكم الاحتياطي: لازلو فاجنر (المجر)

نيجيريا-الدنمارك: (سان دوني/ الاحد ٢٨-٦)
الحكم: خوسيه مانويل جارسيا اراندا (اسبانيا)
الحكمان المساعدان: حسين غضنفري (الكويت) وحليم عبد الحميد (ماليزيا)
الحكم الاحتياطي: عبد الرحمن الزيد (السعودية)

فرنسا-باراجواي:
(لينس/ الاحد ٢٨-٦)
الحكم: علي بو جسيم (الامارات)
الحكمان المساعدان: محمد ساماراثنا (سريلانكا) ولنسي فرد (فانواتو)
الحكم الاحتياطي: اسفانديار باهارماست (الولايات المتحدة)

الإماراتي علي بو جسيم

التجار وقعوا عريضة احتجاج في «قرية العالم»

لعنة البرازيل .. افلاس «قرية البرازيل»!

سان دوني – فرنسا – أ ف ب- لم تستقطب واحات التسلية المنتشرة في محيط ستاد فرنسا منذ بداية النهائيات الجمهور الذي كان متوقعا فاعلنت قرية «البرازيل» افلاسها ووقع تجار مستاؤون عريضة احتجاج في «قرية العالم».

وبعد مضي اسبوعين على بداية المونديال كان عدد الاشخاص الذين يرتادون هذه القرى اقل بكثير مما كان يتوقعه العارضون الذين استثمروا فيها اموالا طائلة على امل جني ارباح كبيرة.

واضطرت «قرية البرازيل» التي بلغت ميزانيتها ١٥ مليون فرنك فرنسي (٥ر٢ مليون دولار) الى اعلان افلاسها وتسعى الى الحصول على نفس جديد للحد من خسائرها في حين توقف بعض المولين، الذين لم يستعيدوا اموالهم، عن العمل.

وقرية التسلية هذه المنتشرة على مسافة هكتارين ونصف الهكتار توفر مقابل رسم دخول قدره ٥٠ فرنكا فرنسيا، اكتشاف الثقافة البرازيلية مع استعراضات ومأكولات خاصة بهذا البلد.

وقد شهد هذا المكان امسية صاخبة يوم الثلاثاء. ففي حين كان الاف المشجعين يتابعون مجانا مباراة البرازيل والنرويج على شاشة عملاقة، كانت شركة «آ ال سي فرانس» التي لم تتلق اموالها تفكك المنصة الرئيسية حيث كان من المفترض ان تقدم فرق موسيقية حفلات مدرجة على البرنامج.

وكشف بعض المولين والتجار المستائين لوكالة فرانس برس قيمة المتأخرات المستحقة لهم التي تصل في بعض الاحيان الى ملايين الفرنكات.

وقال احد العارضين «لقد استقطبت القرية الكثير من الناس خلال مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا ومباراة هولندا وبلجيكا لكن منذ ذلك الحين تراجع عدد الجمهور بشكل مستمر» مشددا على ان السبب في ذلك هو منظمو هذا المشروع.

ويقول جليل سفراوي مدير الشركة التي ترعى هذا المشروع «لقد خذلنا مستثمرون برازيليون كانوا تعهدوا بدعمنا» مؤكدا «نحن في وضع سيء جدا لكن لا يزال باستطاعتنا انقاذ القرية».

ويسيطر التشاؤم ذاته على «قرية العالم» حيث وقع العارضون البالغ عددهم نحو الثلاثين عريضة احتجاج. وتباع في هذه القرية سلع متفرعة عن نهائيات كأس العالم مثل القمصان القطنية وشعار البطولة «فوتيكس» واغنية من قارات مختلفة. وتبلغ اجرة الجناح (تسعة امتار مربعة) ٤٥ الف فرنك فرنسي (٧٥٠٠ دولار).

واوضح هؤلاء «لقد قدموا لنا المشروع على انه الدجاجة التي تبيض ذهبا لكن تبين في النهاية ان الدجاجة عقيمة» مشيرين الى ان عدد زوار القرية ليس بالحجم الذي وعدوا به.

واكد مدير مكتب رئيس بلدية سان دوني ان عدد الزوار سيرتفع في تموز مع بدء العطل الصيفية ومع حفلات موسيقية يحييها مغنون او فرق معروفة.

اما القرية الوحيدة التي تسير فيها الامور على ما يرام فهي «قرية الشركات» التي عوضت، عبر تأجير الاجنحة ووجبات الطعام الفاخرة، الاربعة ملايين فرنك التي استثمرت لاقامتها كما قال فرانسيس دوبراك رئيس جمعية تطوير شركات منطقة سان دوني.

يدعو لتشكيل حكام محترفين

بلاتر: أخطاء الحكام جزء من اللعبة

باريس – (أ ف ب)- دعا رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر الى وضع حد للتحكيم غير المحترف مطالبا بتشكيل مجموعة من الحكام المحترفين.

وقال بلاتر «علينا ان نبدل الحكام. يجب ان يكون لدينا حكام محترفون. ففي كل انحاء العالم لدينا بطولات للمحترفين. وكل الذين يتعاملون مع اوساط كرة القدم هم محترفون باستثناء اهم عنصر على الملعب وهو الحكم».

وجاء موقف رئيس الفيفا بعد ركلة الجزاء المشكوك بصحتها التي احتسبها الحكم الاميركي اسفانديار باهارماست للنرويج في الدقيقة الاخيرة من المباراة مع البرازيل يوم الثلاثاء الماضي ضمن المجموعة الاولى، وادت الى فوز النرويجيين وتأهلهم الى الدور الثاني على حساب المغرب رغم فوزه الكبير على اسكتلندا ٣-صفر.

ورفض بلاتر بشدة اللجوء الى جهاز الفيديو للبت في قرارات الحكام المثيرة للجدل موضحا ان «كرة القدم يجب ان تحافظ على طابعها البشري والاخطاء جزء من اللعبة».

وسبق لميشال بلاتيني الذي دعم ترشيح بلاتر لرئاسة الفيفا ان ايد احتراف الحكام مشددا على «ضرورة الاستعانة بافضل الحكام خلال كأس العالم حتى لو كان ذلك يعني استبعاد بعض الدول».

وكان بلاتر طلب امس الأول ان تعرض عليه مشاهد من مباراتي البرازيل مع النرويج، وتشيلي مع الكاميرون اللتين شهدتا قرارات تحكيمية مثيرة للجدل، مع رئيس لجنة التحكيم الاسكتلندي ديفيد ويل.

وكان الفيفا جدد، قبل تصريح بلاتر، ثقته بحكام مباريات نهائيات فرنسا، مشيرا الى انه لا ينوي العودة



بلاتر

الى اشرطة الفيديو لحل الخلافات حول بعض المباريات.

وصرح مدير المكتب الصحافي للفيفا كيث كوبر «ان الاتحاد الدولي يثق تماما بحكامه الذين يتخذون قراراتهم في المباريات عن حسن نية ونحن متأكدون من ذلك».

واضاف كوبر «قرارات الحكم نهائية ولن تكون موضع تعليق من الفيفا الذي هو مرتاح للطريقة التي تطبق فيها التوجيهات الجديدة الخاصة بالتحكيم ويعتبر ان مستوى التحكيم عموما هو من نوعية عالية، ومستوى الاخطاء، ان وجدت، هو من مرتبة دنيا».

واستبعد كوبر ايضا امكانية اللجوء الى اشرطة الفيديو لحل اي خلافات محتملة. وقال «مثل هذا الامر مستبعد، وبانتظار ان تسمح لنا التقنيات الحديثة في المستقبل بامتلاك الاجهزة الملائمة، فلن نلجأ الى الفيديو، وهذه المسألة محسومة الان».

آراء واستفسارات

القارىء حمزة جشوقة من ابو نصير وجه امس استفسارا عبر الهاتف: ماذا لو تساوى فريقان في المركز الاول لاحدى المجموعات بالنقاط وبفارق الاهداف وبمجموع الاهداف، اي لو فرضنا ان المانيا فازت على ايران ١/٠ ويوغسلافيا على الولايات المتحدة ٢/٠ فيصبح لكل فريق ٧ نقاط وله ٥ اهداف وعليه هدفان .. ففي هذه الحالة من يعتبر بطل المجموعة ومن الثاني ؟ .

– السؤال طريف لكنه ممكن الحصول لذلك تنص التعليمات على انه في حالة حدوث مثل هذا الامر يتم اللجوء الى القرعة لتحديد المركزين الاول والثاني وقد نشرنا خبرا عن هذه التعليمات من ايام.

القارىء جلال العبادي من عمان اقترح عبر الهاتف ان تتبنى «الرأي» وجهة نظره وتعرضها على «فيفا» درءا لاي تلاعب محتمل في مصير فرق مشاركة بكأس العالم مستقبلا.

وجهة النظر تتلخص في التخلي عن فكرة تقسيم الفرق ال ٣٢ المشاركة الى ثماني مجموعات ويتم بدلا من ذلك تقسيمها الى ١٦ مجموعة تأخذ في الحسبان المستويات الفنية والتوزيع الجغرافي والقرعة.. وبواسطة القرعة ايضا توزع الفرق ال ١٦ الباقية . ويتم لعب الدور الاول من مباراتين بين الفريقين (ذهاب واياب) والفائز في مجموع المباراتين يتأهل للدور الثاني الذي تقام مبارياته وفق النظام المعمول به حاليا.. وحسب النظام المقترح فان عدد المباريات سيكون ٦٤ مباراة تماما كعددها الحالي لكنه يدرأ اي شبهة ولا يبلغ الدور التالي الا الفريق الذي يستحق.

– الفكرة طريفة، ولعلها انبثقت من رماد الاحباط الذي انتاب الشارع العربي بعد خروج المغرب. ولكنها تحتاج الى مزيد من التمحيص ومناقشة سلبيات اقامة مباراتين بين ذات الفريقين في النهائيات علاوة على الالية التي يفترض من خلالها اختيار ١٦ فريقا مصنفا بالمستوى الاول ومثلها بالمستوى الثاني.. وعموما الفكرة بحد ذاتها تعبر عن ايجابية التفكير في وقت كان فيه الجميع يثورون غضبا.

بعدما نال الطاهر... جائزة الدور الاول

وجوه جديدة من نجوم انديتنا تلعب بكأس العالم

«الرأي» تواصل مسابقاتها للادوار المتقدمة وتفاصيلها تعلن غدا

عمان – الرأي – يدافع امجد الطاهر قلب دفاع فريقنا الوطني ونادي القادسية لكرة القدم عن لقبه كبطل لجائزة وكأس «الرأي» للدور الاول من نهائيات كأس العالم فرنسا ٩٨ حينما يدخل مع وجوه جديدة من نجوم انديتنا التي ستلعب بكأس العالم عبر تواصل «الرأي» لمسابقاتها للادوار المتقدمة من كأس العالم.

وكان الطاهر جمع (٩) نقاط من (٩) توقعات ناجحة لعشر مباريات من الدور الاول اختارتها «الرأي» بعد ايام محدودة من انطلاق البطولة وتنافس عليها عشرة من نجوم انديتنا العشرة التي تلعب بالدرجة الممتازة ... ولم تسقط توقعات الطاهر الا مرة واحدة حينما منح التعادل لمباراة المغرب واسكتلندا التي فازت فيها المغرب ٣/صفر.

ورغم ان الطاهر كان يمضي يدا بيد مع ايمن العمري قلب هجوم فريقنا الوطني والنادي العربي على امتداد المباريات الثماني الاولى ... لكن العمري خرج من اجواء المنافسة بعدما خسر اخر توقعين ليحل وصيفا للطاهر مع يوسف عبيدات – كفرسوم، ونارت يدج – الاهلي.

وفي كل الاحوال ... فان «الرأي» ستقدم المسابقة الجديدة وستعلن عن تفاصيلها يوم غد السبت بعد ان تتم عملية اختيار النجوم الذين سيشاركون فيها وطريقة المنافسة على الجائزة الجديدة.

امجد الطاهر

تمريرات سريعة

نيقوسيا – (أ ف ب)-استقبل ٢٠٠ شخص يحملون الاعلام النمسوية ومكبرات للصوت بحرارة في مطار فيينا المنتخب النمسوي العائد من فرنسا الليلة قبل الماضية. وبدا التأثر على لاعبي المنتخب الذين لا يزالون تحت وقع خسارتهم امام ايطاليا (١-٢) الامر الذي ادى الى خروجهم من كأس العالم.

* نزل سكان باراجواي باعداد كبيرة الى الشوارع امس الأول للاحتفال بتأهل منتخبهم الى الدور الثاني بعد فوزه على نيجيريا ٣-١. وتحولت الاحتفالات الى كرنفال حقيقي في العاصمة. ونزل بعض المتحمسين الى الشوارع حتى قبل انتهاء المباراة بعيد تسجيل الهدف الثالث. وشلت الحركة في البلاد طوال دقائق المباراة التسعين.

* راهن رجل اعمال بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني (نحو ٣٢٠ الف دولار) وهو اكبر مبلغ في تاريخ المراهنات البريطانية، على فوز انجلترا على كولومبيا في كأس العالم. وقال ناطق باسم شركة وليام هيل للمراهنات «لم يشهد تاريخ المراهنات في بريطانيا رهانا بهذا الحجم في اي حدث كان» مضيفا ان مجموع المراهنات على نتائج كأس العالم بلغ حتى الان مئة مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليون دولار) وهو اكبر رقم اعمال يسجل في تاريخ المراهنات.

* قال الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا ان الشعب الجنوب افريقي يمكنه ان يفخر باداء منتخبه خلال نهائيات كأس العالم موضحا «ما قام به المنتخب ممتاز في مشاركته الاولى في كأس العالم. واثبت اللاعبون ان بامكانهم مواجهة اي فريق وستكون نتائجهم افضل خلال النهائيات المقبلة فأسس الفريق جيدة ويبقى ان نبني عليها».

«الحكام ليسوا في ذروة شعبيتهم»

شيراك يطمح ان يكون حارس مرمى

باريس – رويترز- قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي حقق عدة نجاحات سياسية على الصعيد المحلي انه لو كان لاعب كرة قدم لاختار ان يلعب حارس مرمى.

وقال شيراك في مقابلة تلفزيونية امس الاول بعد فوز منتخب بلاده ٢/١ على الدنمارك في نهائيات كاس العالم «ان حراس المرمى ...لديهم سمات عظيمة منها السرعة والدقة وحدة الذكاء، وهم يتسمون دوما باليقظة ويمثلون الخط الاخير للدفاع في اوقات الشدة».

وقال شيراك ان المهنة الوحيدة التي لا يود ان تسند اليه هي ان يكون حكما.

واضاف في اشارة الى قرارين مثيرين للجدل اصدرهما الحكام الثلاثاء الماضي خرج على اثرهما منتخبا الكاميرون والمغرب من النهائيات «ان الحكام ليسوا في ذروة شعبيتهم في الوقت الراهن».

واشاد شيراك بقوات الامن الفرنسية لتعاملها مع تفجر ما وصفه «باعمال عنف بربرية» قام بها مثيرو شغب اثناء النهائيات.

وقال الرئيس الفرنسي «في ضوء اعدائهم وما اقدموا عليه من افعال فاعتقد اننا تمكنا من تفادي وقوع الاسوأ وكان تنظيم كاس العالم من هذه الوجهة وجهود قوات الامن الفرنسية مثلا يحتذى».

ويرقد شرطي فرنسي في غيبوبة بعد ان اوسعه مثيرو شغب المان ضربا يوم الاحد الماضي.

تفاقم اصابة النيجيري اموكاتشي

تولوز – فرنسا- رويترز- تفاقمت اصابة المهاجم النيجيري دانييل اموكاتشي في ركبته اليمنى اثناء استعداده للمباراة التي هزم فيها الفريق ٣/١ امام باراجواي امس الاول الاربعاء وقال انه لا يعرف متى سيستعيد لياقته.

وكان من المقرر ان يرأس اموكاتشي فريقه لاول مرة امس الاول الا انه انسحب في اللحظة الاخيرة وكان اموكاتشي احد النجوم الذين ساعدوا المنتخب في نهائيات عام ١٩٩٤.

وقال لرويترز عقب مباراة الليلة الماضية «اشعر باحباط لاني لم اشترك في هذه المباراة، اني غير سعيد ايضا لمثل هذه الاصابة».

وقال مهاجم نادي بشكطاش التركي «ليس بوسعي القول ان كانت هذه الاصابة ستمنعني من الاشتراك في مباريات مقبلة».وتلتقي نيجيريا مع الدنمارك يوم الاحد المقبل في الدور الثاني للنهائيات.

وكان اموكاتشي اصيب في ركبته اثناء التدريب في التاسع من حزيران الجاري قبل اربعة ايام من أول لقاءات فريقه في المجموعة الرابعة امام اسبانيا، وفازت نيجيريا ٣/٢ في هذا اللقاء.

ولم يلعب اموكاتشي في هذه المباراة الا انه لعب ٦٦ دقيقة كلاعب بديل في المباراة التي فاز فيه فريقه على بلغاريا ١/صفر

المهاجم اموكاتشي

نشروا اعلانات في الصحف الاسكتلندية والنرويجية

رجال اعمال بوردو: شكرا لمشجعي اسكتلندا والنرويج





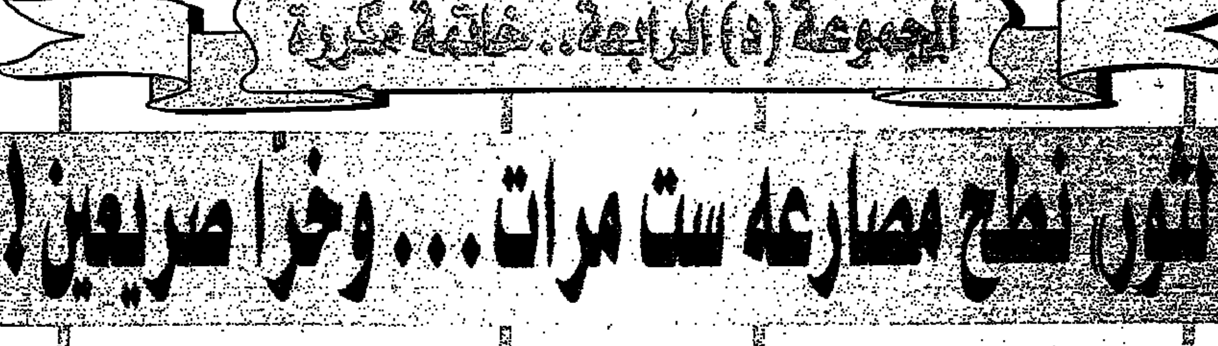










المجموعة (د) الرابعة.. خاتمة مكررة

«الثور» نطح مصارعه ست مرات... وخرا صريعين!

افريقيا تصدر حكما على اسبانيا وبلغاريا بالخروج.. يدا بيد

عمان –الرأي– نطح الثور الاسباني مصارعه البلغاري ست مرات الليلة قبل الماضية على حلبة لينس، ومع ذلك خر الثور ومصارعه صريعين حنيما اصدرت افريقيا ممثلة بنيجيريا حكما عن بعد بخروج اسبانيا وبلغاريا من مسابقة كأس العالم يدا بيد.

وعبر رجال كليمنتي عن امكاناتهم أيما تعبير حينما صالوا وجالوا في البستان البلغاري فقطفوا منه ست زهرات، لكن أذهانهم ظلت مشغولة بمباراة نيجيريا وباراجواي التي كان مصيرهم مرهونا بها، فكانت خاتمة مباريات المجموعة الرابعة شبيهة بخاتمة مباريات المجموعة الاولى وتكرارا لها! اذا لم يشفع الفوز ٦/١ على بلغاريا لتأهل اسبانيا ورضخ الفريقان لحكم افريقيا بخروجهما من المسابقة يدا بيد.

تاليا تقرير عن المباراة التي نقلتها شبكات التلفزيون بثته (أ.ف.ب) من لينس..

فازت اسبانيا على بلغاريا ٦–١ الليلة قبل الماضية على ملعب فيليكس بولار في لنس امام ٤٠ الف متفرج ضمن المجموعة الرابعة من نهائيات كأس العالم بفرنسا وخرجتا معا.

وسجل فرناندو هييرو (٥ من ركلة جزاء) ولويس انريكه (١٨) وفرناندو مورينتيس (٥٣ و٨١) وجورجي باتشيف (٨٨، خطأ في مرماه) وفرانشيسكو كيكو (٩٠)) اهداف اسبانيا، واميل كوستادينوف (٥٦) هدف بلغاريا.

ولم يشفع هذا الفوز الكبير وهو الاول لاسبانيا في البطولة الحالية ببلوغ الدور الثاني لان باراجواي فازت على نيجيريا متصدرة المجموعة ٣–١، فيما لم تقدم بلغاريا في النهائيات الحالية نصف المستوى الذي ظهرت به في النهائيات السابقة حيث احتلت المركز الرابع بعد خسارتها امام السويد صفر–٤، لكنها اطربت في الادوار السابقة ولعب نجمها خريستو ستويتشكوف الشوط الاول من هذه المباراة والاخير في كاس العالم.

واعتمد البلغار منذ البداية على المناولات الطويلة التي كانت تقطع من الاسبان ولم يمر منها الا ما ندر، في حين لعب الاسبان باسلوب التمرير الارضي السريع فنجحوا وسجلوا اعلى نتيجة في المباريات التي اقيمت حتى الان.

وبدأ الاسبان اللقاء بركلة حرة نفذها هييرو صدها زدرافكوف بقبضتي يديه (١) ورد البلغار بهجمة سريعة وخطف زوبيزاريتا الكرة من امام كوستادينوف بعد ثوان، ودخل لويس انريكه المنطقة البلغارية فتعرض لعرقلة من يوردانوف واحتسب الحكم الهولندي ماريو فان در اينده ركلة جزاء نفذها هييرو زاحفة في الزاوية اليسرى لمرمى زدرافكوف (٥).

وركنية اولى لاسبانيا ابعدها زدرافكوف بقبضتي يديه الى رمية جانبية (١٠) تلتها ركنية اولى لبلغاريا (١٥) ابعدها زوبيزاريتا بقبضة يده اليمنى، ومرر ايتشيبيريا كرة عرضية قصيرة الى لويس انريكه الذي تخلص من نانكوف ودخل المنطقة وواجه زدرافكوف وسدد عن يمينه اصابها الحارس بيده لكنها تابعت طريقها وارتطمت بالقائم الايمن وتحولت داخل الشباك هدفا ثانيا (١٨).

ورفع لويس انريكه، الذي جاب الملعب طولا وعرضا من دون ان يستطيع احد مراقبته، كرة امام المرمى ابعدت الى ركنية نفذت خارج المنطقة بعيدة فاعيدت مرفوعة في منتصف المنطقة انبرى لها مورينتيس برأسه بقوة نجح زدرافكوف في ابعادها (٢١).

وانقذ زوبيزاريتا مرماه من كرة بلغارية خطرة (٢٢)، وابعد يوردانوف الكرة من امام الفونسو (٢٥).

واول محاولة هجومية فعلية بعد ان عكس ستويتشكوف كرة عرضية وصلت الى كوستادينوف فسدد ومرت بموازاة المرمى وخرجت (٢٧)، وخرج نانكوف ودخل بينيف (٢٨)، واحدث تهديدا مبكرا بعد دخوله مباشرة عندما راوغ في الجهة اليسرى من المنطقة الاسبانية ورفعها عرضية الى كوستادينوف الذي اهداها برأسه الى ستويتشكوف غير المراقب لكنها طالت قليلا وابعدت (٢٩)، ورد الاسبان بهجمة مضادة سريعة عكس منها الفونسو الكرة على رأس مورينتيس الذي وضعها بين يدي الحارس (٣٠).

واطلق ايفانوف كرة من مسافة ٤٠ مترا من ركلة حرة برع زوبيزاريتا في صدها بقبضة يديه، وتألق ستويتشكوف بخبرته واعطى كرة بكعب القدم الى بينيف الذي انفرد من دون مراقبة وسدد ارضية بقدم زوبيزاريتا (٣٣) لتعود الى ستويتشكوف الذي وجد فيها فشة خلق فسدد بقوة اخرجتها رأس مدافع الى ركنية اهدرت (٣٤).

وتمريرة رائعة من اجويليرا الى رأس مورينتيس اصابت العارضة التي ردت الكرة الى لويس انريكه حاول الاخير اعادتها الى الشباك لكن الحارس زدرافكوف كان صاحيا وابعدها الى ركنية (٣٨)، وقاد لويس انريكه هجمة مضادة ومرر كرة في العمق الى الفونسو الذي سدد برأسه (٤٢).

وفي بداية الشوط الثاني، نزل ايلييف بدلا من ستويتشكوف في تبديل يدعو الى الشك بحصول شيء ما بين المدرب واللاعب «المشاكس»، وهاجم البلغار بضراوة في الدقائق الاولى وسدد بوريميروف ٣ مرات خلال ٣ دقائق ابعد زوبيزاريتا الكرة مرتين والكورتا مرة.

واراد المدرب الاسباني خافيير كليمنتي، الذي وعد ببلوغ اسبانيا وفرنسا المباراة النهائية لكن وعده وامنيته لم يتحققا، تعزيز الوسط بلاعب مرتاح فاشرك راوول بدلا من ايتشيبيريا (٥١)، ومن هجمة مرتدة مرر صانع الالعاب المتألق لويس انريكه الكرة الى مورينتيس الذي سددها مباشرة على يمين زدرافكوف (٥٣).

لم تمض ٣ دقائق حتى فك كوستادينوف عقدة بلغاريا وسجل الهدف الاول بعد ٥ اشواط عقيمة مقلصا الفارق اثر تمريرات قصيرة امام المنطقة ثم داخلها الى كوستادينوف الذي انفرد وسدد في القائم الايسر تحولت منه داخل الشباك.

وركنية لبلغاريا اثر ركلتين حرتين (٦١)، ورأسية من بوريميروف امسكها زوبيزاريتا (٦٢)، ومرت كرة كوستادينوف فوق العارضة (٦٤)، وارتقى بينيف لكرة سقطت على كتفه ثم امام بوريميروف الذي سدد خفيفة امسكها زوبيزاريتا (٦٦)، وخطف بوريميروف كرة من الدفاع وعكسها مباشرة سيح لها كوستادينوف ووضعها في احضان الحارس الاسباني (٦٨)، ورد الاسبان بهجمة انهاها لويس انريكه خفيفة بين يدي زدرافكوف (٦٩).

وعاب البلغار البطء في تحضير الكرة قبل التسديد وكذا كان حال خريستوف الذي اتاح الفرصة لزوبيزاريتا بالاستعداد (٧٠)، وانفرد ٤ لاعبين اسبان مقابل اثنين من البلغار وفضل جيريرو التسديد بانانية (٧٥).

وفي غمرة الهجوم البلغاري استخلصت الكرة وارسلت الى مورينتيس الذي انفرد بسهولة مستغلا اندفاع الدفاع وخدع الحارس زدرافكوف ومر منه وسددها بهدوء داخل الشباك (٨١).

وحامت الكرة كثيرا وطويلا في منطقة الاسبان لكن تعثر البلغار لم يسمح لهم بالتسجيل، وقلب كيكو الكرة بطريقة مقصية امسكها الحارس (٨٦)، ومن ركلة ركنية سقطت الكرة على رأس كيكو وارتدت من العارضة الى كتف زدرافكوف ثم ارتطمت بالقائم الايمن وبيد باتشيف فتجاوزت خط المرمى قبل ان يمسكها الحارس (٨٨) معلنة الهدف الخامس للاسبان.

وقام كوستادينوف بفاصل من المراوغة داخل المنطقة لاكثر من دقيقة ثم عكسها خفيفة للتخلص من الدفاع الذي كان بالمرصاد لتحركاته، وانهى كيكو المهرجان بهدف سادس في الوقت بدل الضائع ليشارك بعده زملاءه بالبكاء لانه علم ان المباراة الثانية انتهت بفوز باراجواي وتأهلها.

اسبانيا .... يا فرحة ما تمت



لاعب وسط اسبانيا انريكه يواجه حارس بلغاريا زدرافكوف ويسجل الهدف الثاني

محاولة فاشلة من حارس بلغاريا زدرافكوف لايقاف كرة كيكو ... هدف اسبانيا الخامس

ردود الفعل عقب المباراة

• خريستو بونيف (مدرب بلغاريا): لا استطيع البقاء على راس المنتخب البلغاري بعد عروضه في هذه النهائيات. انا رجل صاحب اخلاق ومسألة مستقبل المنتخب بدخول لاعبين جدد الى التشكيلة ستكون مسؤولية خلفي. نتيجة هذه المباراة اظهرت الحالة الراهنة للمنتخب الذي حقق اسوأ النتائج. لم نركز ولم نستطع ترجمة اي من الفرص.

• خافيير كليمنتي (مدرب اسبانيا): النتيجة مرة. كان املنا ان تفوز نيجيريا على باراجواي لكن العكس حصل. انا راض لان المنتخب بذل كل جهد وقمنا بما نستطيع القيام به.

المباراة في سطور

النتيجة: اسبانيا ٦ (هييرو، ٥ من ركلة جزاء ولويس انريكه، ١٨ ومورينتيس، ٥٣ و٨١، وباتشيف، ٨٨ خطأ في مرماه وكيكو، ٩٠) – بلغاريا ١ (كوستادينوف، ٥٦).

الملعب: فيليكس بولار

عدد المتفرجين: ٤٠ الفا

الحكم: ماريو فان در اينده (هولندا)

الانذارات: اسبانيا: اجويليرا (١٧) وجيريرو (٧٤)

بلغاريا: بينيف (٤٥)

مثل اسبانيا: زوبيزاريتا– اجويليرا ونادال والكورتا وسيرجي– امور وهييرو– لويس انريكه (جيريرو، ٧٠) والفونسو (كيكو، ٦٤) وايتشيبيريا (راوول، ٥١)– مورينتيس.

• بلغاريا: زدرافكوف– نانكوف (بينيف، ٢٨) وايفانوف وباتشيف– بوريميروف وجينتشيف ويوردانوف وبالاكوف (خريستوف، ٦٠) وكيتشيتشيف– كوستادينوف وستويتشكوف (ايلييف، ٤٦).

في المجموعة (هـ) الخامسة

بلجيكا تقدمت وهدأت ... وكوريا فرحت بالتعادل

عمان – الرأي – عاد النمر الكوري الجنوبي الى بلاده امس بنقطة بعد انتهاء مهمته في فرنسا. فقد تعادل مع بلجيكا ١/١ في المباراة التي جرت بينهما في المجموعة (هـ) الخامسة على ملعب «الأمراء» بارك دي برينس في العاصمة باريس، ولم يكن النمر وحيدا في طريق عودته فان انزو شيفو كابتن بلجيكا حزم امتعته هو الآخر مع رفاقه وودعوا باريس تاركين بطاقتي التأهل لهولندا والمكسيك.

النمر بدأ مستكينا في الشوط الاول قبل بدور المدافع مع امتداد هجومي بطيء ... لكن انيابه الكاسرة بانت في الشوط الثاني فنال نقطة التعادل فقط!! واهدر اكثر من فرصة امام المرمى ليستمر التعادل في المباراة التي نقلتها شبكات التلفزيون وتألق فيها نجم بلجيكا الرائع نيليس.

امتد البلجيك نحو مرمى كوريا بفضل اداء سريع ... وقوة هجومية ثلاثية تشكلت من قلبي الهجوم اوليفيرا ونيليس ... يدعمهما من الخلف القائد المحنك شيفو الذي كان يشق بوابة الدفاعات الكورية. ثم ان طرفي الاسناد في الوسط البلجيكي سواء لاعبي الوسط ... او الاجنحة الخلفية كليمان ... وبور كليمانز ... كانا يقومان بدور مهم لايجاد مساحات في الدفاعات الكورية المتكتلة .. والتنفيذ السريع للتخلص من الضغط والسرعة الكوريتين، وبات الاعتماد البلجيكي الهجومي منحصرا على الكرات العرضية ... فسدد شيفو من احداها الكرة ردها الحارس الكوري المتألق بيبونج جي الى ركنية، وفي الدقيقة (٥) دربكة امام مرمى كوريا ارتدت تسديدة شيفو الى نيليس المندفع من الخلف فاطلق صاروخا استقر بالمرمى هدف السبق، وبعد الهدف اهدر شيفو كرة عرضية لافتقاره الى التركيز!!

وبقي الاداء البلجيكي هو الافضل والاخطر ... وان احتاج الى مزيد من الدقة والتركيز.

منتخب كوريا الذي لعب بدون مدربه القديم «بوم» بعد اعفائه، كان متوجسا بالشوط الاول ... يركز على تواجد عدد دفاعي اكثر ... وعلى وجوه جديدة، كان يدافع بخمسة قادهم في الخلف سانج هون، وسونج يانج، وتراجع الوسط قليلا نحو المدافعين، وتناوب قلبي الهجوم سيوك جو وشوي يونج التراجع للمساندة، بيد ان النقطة المهمة التي اثرت على المنتخب الكوري هي تراجع دفاعه كثيرا الى داخل منطقة الجزاء وهو يعني زيادة التوتر.

في حال الامتداد للهجوم كان الاعتماد على الكرات الثابتة المرفوعة من داخل المنطقة سدد احداها الكابتن سانج فوق العارضة وكذلك فعل سونج وفرض ستايلنز رقابة على هداف كوريا شوي يونج.

سلسلة تبديلات شهدتها صفوف الفريقين فاشترك الاخوين مبينزا في بلجيكا ... وتولى اميل مبينزا قيادة الهجمات من الميمنة فاعطى نيليس حرية في التصرف والحركة في بدايات المباراة، بيد ان النمر كشّر عن انيابه ... خاصة بعد ان دفع مدربه الجديد بعناصر الخبرة المتماثلة بالمدافع لي ليم ثم لاعب الوسط المهاجم جيم سونج، وتحرر الوسط الكوري من حالة الدفاع والارتباك ... فبات ينظم هجوما سريعا استغل فيه مساحات في الدفاع البلجيكي بالذات من الميسرة التي شغلها تاي يونج باقتدار، وانفرد لي سونج بالحارس فسدد الكرة ضربت بجسده وكادت ان تستقر بالمرمى لولا المدافع ستايلنز الذي اخرجها لركنية ...

وفي ظل الضغط الكوري وعند الدقيقة ٧١ ومن كرة ثابتة من الميسرة ارتفعت ... تحرك معها شوي يونج نحو القائم القريب فلفت الانظار ... وسحبها اليه ... ففتح المجال امام الكابتن يو سانج المتقدم فلعبها بالمرمى بثقة مسجلا التعادل.

انفتح الاداء الهجومي اكثر من الفريقين ... فلم يعد لهما ما يخسراه ... اهدر بعدها هداف كوريا شوي يونج (٣) فرص سانحة وخطيرة، فيما شكل مبينزا خطورة في انطلاقاته ... وان افتقد البلجيك جهود شيفو لاخراجه ... فان نيليس كان الورقة الاخطر في الهجوم البلجيكي فقد كشف الملعب بمراوغاته وسدد قذيفة ردتها التقاء العارضة مع القائم، ثم صاروخا اطلقه رده الحارس بصعوبة ... وفي الدقائق الاخيرة ضغطت بلجيكا لنيل الفوز فلم تفلح ... لان الدفاع الكوري المتكتل حرمه من ذلك.

تصريحات

– كيم بي يونج سيوك (مدرب كوريا): الخسارتان امام المكسيك وهولندا احبطتا معنويات اللاعبين لكننا نستطيع ان نشكر انصارنا ورفع معنويات الكوريين بانتظار كاس العالم ٢٠٠٢ (التي تنظمها كوريا واليابان). انا فخور باللاعبين. قدموا كل ما لديهم بغض النظر عن النتيجتين السابقتين. وبعد الهدف البلجيكي في الشوط الاول، كان لدينا الوقت الكافي لادراك التعادل.

– جورج ليكينز (مدرب بلجيكا): بدأنا بشكل قوي لكن كل شيء تبدل بعد الهدف. لا ادري ما اذا كان ذلك نتيجة هزيمة فكرية من جانبنا او ان الكوريين لعبوا مرتاحين. اخرجت انزو شيفو واستبدلته بفان در ايلست في منتصف الشوط الثاني لاحفظ التوازن العام للمنتخب وكان علينا ان نجري وراء الكرة، وشيفو لم يخلق لهذا النمط من اللعب.

المباراة في سطور

– النتيجة: بلجيكا ١ (نيليس، ٧) – كوريا الجنوبية ١ (سانج تشول، ٧٢)

– الملعب: بارك دي برانس

– عدد المتفرجين: ٤٧ القا

– الحكم: ريزندي دي فريتاش (البرازيل)

– الانذارات:

– بلجيكا: بوركليمانز (٦٥)

– كوريا: تاي يونج (٤٨) وليم ساينج (٦٧) ومين سونج (٨٣) وبيبونج جي (٨٤)

– مثل بلجيكا: فان در فاله– ديفلاندر وفيدوفيتش وستايلنز وبوركليمانز– فان كيركهوفن وفيلموتس وشيفو (فان در ايلست، ٦٥) وكليمان (اميل مبينزا، ٧٥)– نيليس واوليفيرا (مبو مبينزا، ٤٦).

– مثل كوريا: بيبونج جي– سانج هون (هي يونج سيوك، ٦٦) وميونج بو وتاي يانج– مين سونج– سونج يانج (ليم ساينج، ٤٦) ودوه كيون (جونج سو، ٤٦) وسانج تشول– جونج وون وسيوك جو– يانج سوو.

البلجيكي بيليس (وسط) يجري فرحا بعد ان سجل هدف بلاده الأول في شباك كوريا الجنوبية



الحارس البلجيكي فان دي فاله وزميله فيلموتس في لحظة حزن بعد خروج بلجيكا



حارس كوريا يبعد احدى الكرات البلجيكية الخطيرة

حارس مرمى بلجيكا فان دي فاله على الأرض (١٢) فيما كابتن كوريا يوو سانج تشول بعد تسجيله هدف التعادل وزميله جانج هيونج سيوك فرحين.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	تامر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) 5667171 :Tel
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٨٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607389
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>